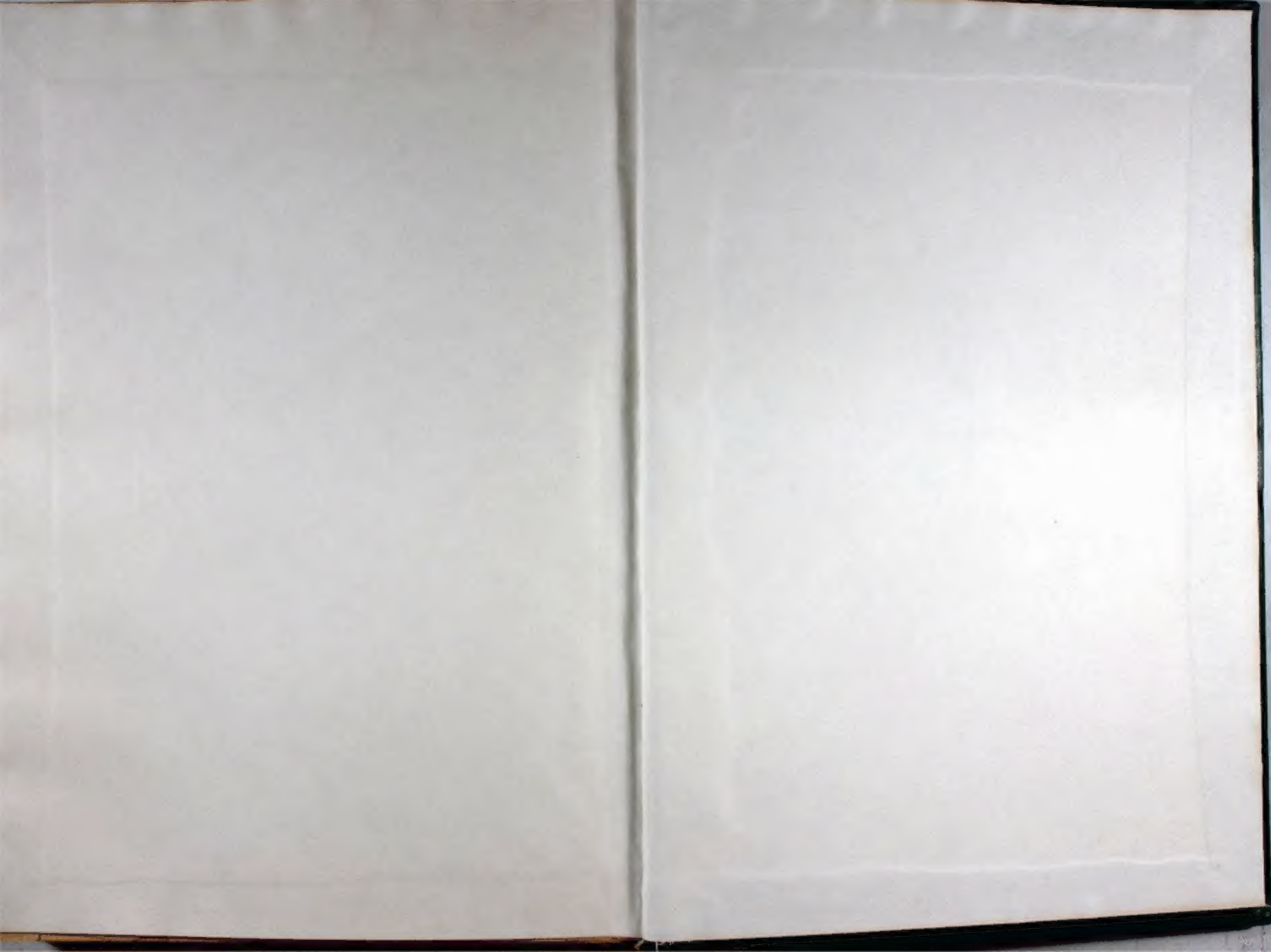


المخلاة



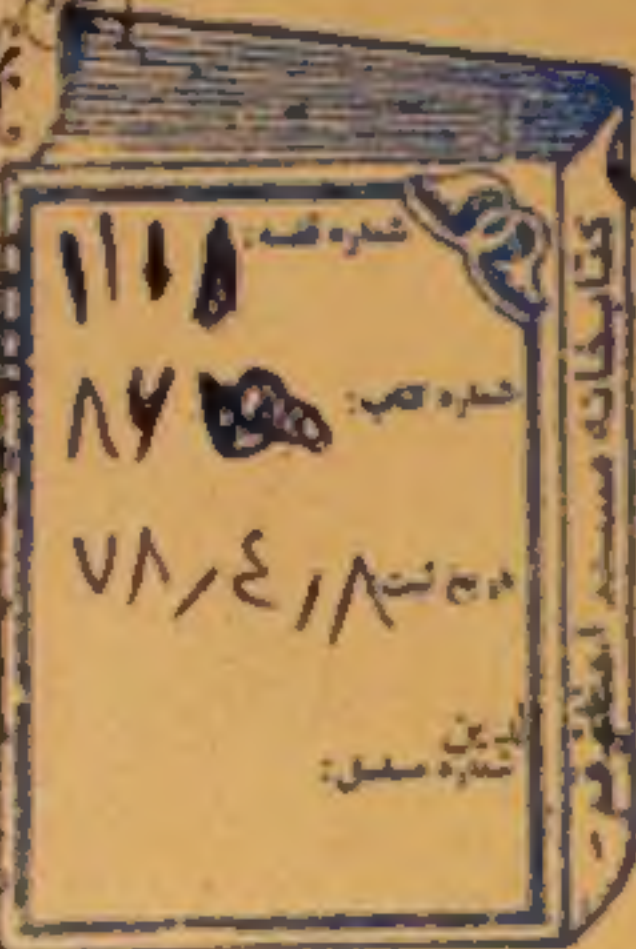








# كتاب المخلصة



لصاحب الكشكول كعبة الادباء وحجة الطرقات  
محمد بن حسين العاملي المتوفى سنة ١٠٣٠

باعت بجل

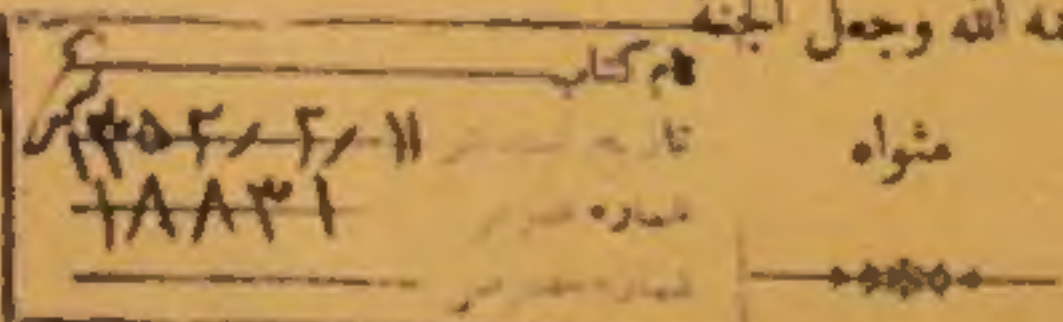
احمد ناجي الجمالي ومحمد زاهد ومحمد امين الخانجي الكنتي  
واخيه الكائن بشارع الحلوجي بالازهر

وبهامشه كتاب سكر دان

السلطان للامام

العارف الشيخ شهاب الدين ابن العباس احمد بن يحيى  
ابن ابي بكر الشيباني حجة المغربي التلمساني

رحمه الله وجعل الجنة



الطبعة الاولى

طبع بالطبعة الادبية بسوق الحفار القديم بمصر



سكردان السلطان تاليف الشيخ  
الامام العالم العارف شهاب  
الدين ابن الصياص احمد بن  
يحيى بن ابي بكر الشهير  
باب حجة المغربي  
التلخيص الحنفى فعمده  
الله برحمته ورضوانه

امين

بسم الله الرحمن الرحيم  
الحمد لله الذي أطلق الطير بحمته .  
وأجرى البحار بسبحه بقدرته .  
وجعل مولانا السلطان سابع من جلس  
على سرير الملك من اخوته . فرعى  
الله عز وجل في رعيته . واصبح العدل  
الابدال بعد اخوته النجباء لما انتشر  
في الآفاق من حسن طوبته . وترك  
عدو الدين المغذول مشغولاً بهمه لمحو  
همته . واهلك كل ذي هوى بريح  
صرصر من صرير أعلامه واسرته .  
واشهد ان لا اله الا الله وحده  
لا شريك له الحميد المجيد . المبدى  
المعيد . الفعال لما يريد . مقرب  
العبد . وخالق العبد والسيد فنيهم  
شيء وسعيد . شهادة تسوق قائلها  
الى الجنة يوم تأتي كل نفس معها  
سائق وشهيد . وتحتاج عنه الملائكة  
اذا سألاه في قبره وما يلفظ من قول  
الا لديه رقيب عتيد . واشهد ان  
محمداً عبده ورسوله الذي ارسله على  
حين قدره . ونولي يوم الاحزاب نصره .  
واسمع الشكر من رقيق سينه غليظ  
ما بكره . وكيف لا وقد أئذ امره .  
وعظم فحين استشهد في المسلمين اجره .  
وانزل عليه السبع المثاني والقرآن



وبه نستعين

الحمد لله رب العالمين . والعاقبة للمتقين . ولا عدوان الا على الظالمين . والصلاة  
والسلام على رسوله الكريم . أما بعد فقد قال معاذ بن جبل قال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم تعلموا العلم فان تعلمه لله خشية ودراسته تسبيح والبحث عنه جهاد  
وطلبة عبادة وتعايم صدقة وبذله لاهله فربة لانه معالم الحلال والحرام وبيان سبيل  
الجنة والمؤنس في الوحشة . والمحدث في الخلوة . والجليس في الوحدة . والمصاحب  
في العربة . والدليل على السراء . والمعين على الضراء . والزين عند الاخلاء .  
والصلاح على الاعداء . يرفع الله به اقواماً فيعلمهم في الخير قادة . وفي الهدى ائمة .  
يقضي آثامهم . ويقندي بأفعالهم . وينتهي الى رايهم . وترغب الملائكة في خلقتهم .  
وباجتنبها تمسحهم . وفي صلاتها تستغفر لهم . وبصلي عليهم كل رطب وبابس حتى  
حيثان البحر وهوامه . وسباع البر وانعامه . والسماء ونجومها . والارض وجزائنها .  
لان العلم حياة القلب من الجهل . ونور الابصار . ومصابيحها في الظلمة . وقوة الابدان  
من الضعف . وبالعلم يبلغ العبد منازل الاخير في الدرجات . وبمجالسة الملوك في  
الدنيا وسراقة الارار في الآخرة . والفكر في العلم يعدل الصيام . ومذاكرته تعدل  
القيام . وبالعلم يوصل الارحام . وينصل الاحكام . وبه يعرف الحلال والحرام .  
وبالعلم يوجد الله ويعرف . وبالعلم بطاع ويعبد . والعلم امام للعقل . وهو فائدة  
يرزقه الله السعداء . ويحرمه الاشقياء . وعنه . عليه الصلاة والسلام يوزن  
مداد العلماء ومداد الشهداء يوم القيمة فلا يفضل احد على الآخر . ولغدوة في طلب  
العلم أحب الى الله من مائة غزوة . ولا يخرج احد في طلب العلم الا ومالك موكل به  
يشره بالجنة ومن مات وميراثه الحايرو والاقلام دخل الجنة . عليه السلام . أقل  
الناس قيمة اقلهم علماً ( ابنه انس بن اياس ) يقولون اقوالاً ولا يعرفونها ولو قيل  
هانوا حقوا لم يحققوا ( بعض السلف ) العلوم اربعة النقة للاديان . والطب الابدان .  
والجوم للازمان والقو للسان ( سئل ) الشهي عن مسألة فقال لا علم لي بها فقبل  
الا تسقي قال ولم استحي مما لم تسخ منه الملائكة حين قالت لا علم لنا ( قيل ) العلم

علمان علم يتفع وعلم يرفع فالرفع هو النقة في الدين والنافع هو الطب . نظر مزيد الى  
امراته تصعد في الدرجة فقال انت طالقي ان صعدت وطلالقي ان وقتت وطلالقي ان  
نزلت فرمت بنفسها من حيث بلغت فقال لما فداك ابني وامي ان مات مالك احتاج  
اليك اهل المدينة في احكامهم . بني ابو يوسف على باب الرشيد حولاً لا يصل اليه  
حتى وقعت واقعة وهي ان الرشيد كان يهوى جارية لزيدة وحلفت ان لا تبصها اياه  
ولا تنبها فأعضلت على الفقهاء الدنيا فسأل الربيع ان يمله بمكانه ففعل فقال يا امير  
المؤمنين أختيك وحدك ام بمحضرة الفقهاء ليكون الشك أبعد واليقين اقعد فاحضروا  
فقال المخرج منها ان تهب لك نصفها وتبطلك نصفها فمدقوه ثم قال اريد ان اطأها  
اليوم فقال اعتقها ثم تزوجها فسرى عنه وعظم امره عنده ( حكيم ) تكثر من العلم  
لتفهم وتقلل منه لتعظم ( شعر )

استودع العلم قرطاساً فنيه فبش مستودع العلم القراطيس  
( النبي صلى الله عليه وسلم ) هلاك امي في شينين ترك العلم وجمع المال ( عيسى )  
عليه السلام من علم وعمل وعلم عدا في الملوكة الاعظم عتياً ( الخليل ) العلوم اقسام  
والسؤالات مقاييسها ( وعنه ) زلة العالم مضروب بها الطبل وزلة الجاهل يخنيها الجبل  
( الخلدري ) عنه عليه السلام اذا مررت برياض الجنة فارتعوا قالوا يا نبي الله وما  
رياض الجنة قال خلق الذكر ( للقاضي ) العلامة ابي الحسن علي بن عبد العزيز  
الجزجاني وقد احسن كل الاحسان . كأنما نجت في طراز حسان . قيل من لم يعلم في  
في صفوه لم يتقدم في كبره ( عيسى عليه السلام ) لا تطرحوا الدرر تحت ارجل الخنازير  
( فضيل ) شر العلماء من يجالس الامراء وخير الامراء من يجالس العلماء ( علي عليه  
السلام ) كفي بالعلم شرفاً انه يدعيه من لا يحسنه ويفرح به اذا نسب اليه وكفى بالجهل  
ضعة ان تبرأ منه من هو فيه ويغضب اذا نسب اليه ( عيسى عليه السلام )  
لا تبشوا الحكمة في غير اهلها فتظلموها ولا تمنعوها اهلها فتظلموا ( قيل ) لاني بكر  
الخوارزمي عند موته ما تشتهي قال النظر في حواشي الكتب ( بطليموس الثاني )  
خذوا الدر من البحر والذهب من الحجر والمسك من القارة والحكمة من قالها  
( ارسطاطاليس ) الحكمة سلم العلو فمن عديمها عدم القربة من ربه ( في  
جاويدان خرد ) افضل ما اعطي في الدنيا الحكمة وفي الآخرة الرحمة ( يحيى  
البرمكي ) يا بني انتف من كل علم شيئاً فان من جهل شيئاً عاداه واني لا كره ان تكون  
عدوا لشيء من العلم ( ذو النون المصري ) اياك ان تطلب العلم بالجهل قيل كيف  
قال اذا قصدت العالم في غير وقته وتخطيت الرقاب وترك في طلبه حرمة الشيوخ  
ولم تستعمل فيه السكينة والوفار وادب النفس فذلك طلب العلم بالجهل ( شعر ) في  
وصف الكتب

لنا جلساء مانغل حديثهم الباء مامونون غيباً ومشهداً  
بلا كلفة نخشى ولا سوء عشرة ولا تنق منهم لساناً ولا بدا

العظيم على سبعة أحرف ثباتاً وعبره .  
واسرى به الى السماء السابعة سابع ليلة  
خلت من شهر ربيع الاول بعد سبع  
مضين من البعثة وقيل قبل ست من  
المجهره . هذا بعد ان ولد صلى الله  
عليه وسلم سابع سنة خلعت من ملك  
كسرى الملك العادل . فأنكف به  
كف الظلم بين القبائل . وخضعت  
لمولده الشريف الثريا بتانها بخضاب  
شفق الاصال . وتصلت لهيته من  
الاعداء المناصل . وعملت في ديوان  
سره عيال العوامل . واقام سيوفه في  
حصار اعمار المشركين مقام المناجل .  
فكان صلى الله عليه وسلم في الفخر  
والعلا . احق بقول ابي العلا  
واني وان كنت الاخير زمانه  
لأت بما لم تستطعه الاوائل  
فن اجله السبع المثاني تبينت  
وافخرت الشهب الحصاص والجنادل  
منامحه سبيح الله درهما  
فكم رضى ألبانن الارامل  
واولاده سبع كذا صح عنهم  
وفي ثامن خلف حكمته الافاضل  
وحراسه سبع اذا جن ليله  
حموه ولو ان الظلام جمافل  
وضاعاه سبع في محاسن وجهه  
فأوجههم مثل الدور كوامل  
ومدحى له في عام سبع وهذه  
بيوتى سبع في الطويل طوال  
علوت بها غمراً ولم اشك فاقة  
على اني بين المساكين نازل  
صلى الله عليه وعلى آله واصحابه الذين  
كثروا في الاحزاب زمرة . وقفوا  
في سبيل الخيرات اثره . واصبحت  
اسفار وجوههم بأيدي سقره . ففهم



فان قلت احياء فقلت بكاذب وان قلت اموات فقلت مفنداً

من ديوان المظلم

حيي من الدنيا الكتاب فليس لي  
الى غيره مالي اليه من التمر  
كانا لصيق الروح بالروح مانع  
دنياً بلا بعد ووصلاً بلا حجر  
فكر سبه تجري اذا كنت قاعداً  
وان اضطلع افرسه مستلقياً صدري  
(غيره) لكل كلام موضع من كتابه  
كان نظم المقدم الذي فيه جوهر  
على غير تأليف فما المقدم فاخر  
(نظر) المأمون الى بعض ولده وهو ينظر في كتاب فقال يا بني ما كتابك هذا  
قال بعض ما يخذ الفطنة ويؤنس من الوحشة فقال الحمد لله الذي رزقني ذرية يرى  
بين عقله أكثر مما يرى بين وجهه (قال) رجل من الانصار للنبى صلى الله عليه  
وسلم اني لا أسمع الحديث ولا احفظ فقال استمع يمينك اي اكتبه  
(البحري) تنقن في البلاغة حتى يعطى الناس فن عبد الحميد (ابو اسحاق الصابي)  
انبت كتيلاً تحت فصولها بفصول درة عندكم منضود  
ورسائي تنددت الى اطرافكم عبد الحميد بين غير حميد  
(اشهد ابو العياد لجامع)

يطيب العيش ان تلقى حكماً غذاه العلم والنظر المصيب  
فيكشف عنك حيرة كل جهل وفضل العلم يعرفه الارب  
سقام الحرص ليس له شفاء وداء الجهل ليس له طيب  
لحن خالد بن صفوان عند عبد الملك فقال العن في الكلام اقم من الجدي في  
الوجه (قيل) لرافضي كان يتعلم القوماء لامة الذنب في عمر قال بغض على بن ابي  
طالب مثل انقلم الردي كالولد العاق (ابوب بن عتار)

فا شيء باحسن من ثياب على حافاتها أثر المداد  
دخل ابو العالية على ابن عباس فاقعه معه على السرير واقعد رجلاً من قریش تحت  
فراى سوء نظرم اليه وحموضة وجوههم فقال ماكم تنظرون اليّ نظر الشيع الى  
الفرج المثلث هكذا الادب يشرف المخير على الكبير ويرفع المملوك على المولى ويقعد  
العبد على الأسرة (اموي) حكيم ابنه فقال يا بني عز المال للذهاب والزوال وعز  
السلطان بومان يوم لك ويوم عليك وعز الحسب الخول والدثور واما عز الأدب فعز  
راسب راسب لا يزول بزوال المال ولا يتحول بتحول السلطان ولا ينقص عن طول  
الزمان يا بني عظم الملك اباك وهو احد رعيتهما وعبدت الرعية ملوكها فشتان ما بين  
عابد ومعبود يا بني لولا أدب أيك لكان للملك بمنزلة الابل الثقالة والعبد الخالة  
(عامل) يتناول من اموال الناس في كل سنة كذا وكذا الف دينار ودرهم لاجل  
غيره ونيل في ذمته ويطلب بها في يوم القيامة بمنعها سواء وبهوى بالمعقوبة والمذاب  
يوم المرجع والمآب كيف يؤثر عنده هذه الاسباب وهذا نهاية الغفلة وقلة الدين

(مثل) ذو القرنين قبيل له اي شيء من ممالك كانت به أكثر سروراً فقال شيطان  
احدهما العدل والانصاف والثاني ان اكاف من أحسن الي باكثر من احسانه (وعن)  
ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان المحسنين في الجنة منازل حتى  
المحسن الى اهله واثباته (اول) من دعي بامير المؤمنين عمر بن الخطاب لان ابا  
يكر رضى الله عنه دعوه بخليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما وصل الامر الى عمر  
كانوا يدعونه بخليفة خليفة رسول الله فكان بطول ذلك فقال ايها المؤمنون سموني  
اميركم وان دعوتوني امير المؤمنين فاني ذلك ابن الخطاب \* يقال ان اسماعيل بن  
احمد امير خراسان نزل بمرور وكان رسمه في كل موضع ينزل ان يامر متادياً ينادي  
في المعسكر ان الجند الملم في الرعية شغل فحضر رجل من الخربندية من جملة اصحابه ودخل  
مبطخة قوم فتناول من البطيخ قدرًا يسيراً فجاءوا الى باب الملك واستغاثوا فأمر  
الأمير باحضاره فاحضر بين يديه فقال له لك علينا اجرة فقال نعم فقال أما سمعت  
النداء قال نعم قد سمعته فقال لاي شيء آذيت رعيته فقال اخطأت فقال لا اقدر  
لاجل خطئك على دخول التارثم أمر به فقطعت يده (يقال) ان انوشروان  
كان قد ولي عاملاً فاقصد العامل اليه زيادة على الخراج ثلاثة آلاف درهم فأمر  
انوشروان باعادة الزيادة الى اصحابها وامر بصلب العامل (دخل) على الواثق معلمه  
هارون بن زياد فبالغ في اكرامه واجلاله فقيل له في ذلك فقال هو اول من فتق  
لساني بذكر الله وادعاني من رحمة الله (قيل) ليزدجير ما بال تعظيمك لمعلمك اشد  
من تعظيمك لايك قال لان الي كان سبب مماتي الباقية ومعلمي سبب حياتي الباقية  
(كتب) رجل الى أخ له انك قد أوتيت علماً فلا تظنن نور علمك بظلمة الذنوب  
فتبقى في الظلمة يوم يسعى اهل العلم بنور علمهم (عيسى عليه السلام) مثل علماء  
السوء مثل صخرة وقعت على فم النهر لا هي تشرب الماء ولا هي تترك الماء يخلس الى  
الزروع (سأل المأمون) من بحضرته عن الميامين ليلة العتبة فاختلوا فدخل احمد  
ابن ابي دؤاد فقدم واحداً فواحداً باسمائهم وكنائهم وانسابهم فقال المأمون اذا  
استقبلت الناس فاضلاً فقل احمد فقال اذا جالس العالم خليفة فقل امير المؤمنين  
الذي ينهم عنه ويكون أعلم منه بما يقوله (علي عليه السلام) قال لكتابه عبيد الله  
ابن رافع اذا اردت الكتابة فالتق دوائك ونعم الالفاظ واللامات واحلل جلقة فمك  
وفرغ بين السطور وفرط بين الحروف وبرواية اخرى وقارب بين حرفيك وفرق  
بين سطريك فان ذلك اجدر بصباحة الخط (قال الخضر لموسى عليها السلام)  
يا موسى تعلم العلم لتعمل به ولا تعلمه لتعلمه فيكون عليك بوره ولغيرك نوره ثم توارى  
الخضر وبقى موسى يبكي (محمد بن بشر)

خلوت في البيت ارضى بالذي رغبته به المقادير لا شكوى ولا ذنب  
فردا يحذني الموت وينطق لي عن علم ما غاب عني منهم الكتب  
م موسى وألاف حبيت به فليس لي في انيس غيرم أرب

وجر مجانيق . وافعال مكرة . وافعال  
صحرة . وبيان وتبيين . ومدح وتأيين .  
ويقلعة ومنام . وير وآثام . وقال  
وقيل . واهرام وقيل . وغرائب .  
ومجائب . مما تلقته من افواه الشيوخ  
الاجله . وروجه عن كثرة وقلة .  
وشاهدته بين الحقيقة . والنقطة من  
التواريخ العتد عليها النفاط الزهر من  
الحقيقة . وغير ذلك مما هو في معنى  
رسالي اسنى المقاصد . والسبع زمرات  
التي تجمع بمصر في صعيد واحد . مما  
لا يجمع في كثره . ولا يقال لشكره عثره .  
هذا مع ما يتخط في سلك ذلك من  
حكايات باهره . واحكام كانت للملك  
المتقدمة بمصر والقاهرة . فهو ولا سيما  
بذكر السبع زهرات تأليف ظريف .  
وحضرة تصلح لتقام الشريف . وفلت  
اي والريع النصير وزهره المستنير  
من زجس واقاح كآعين وثغور  
ومن شقيق كحنا قد اقبلت في حرير  
وياسمين كلون السحيم المعبور  
وطيب شرعير السبج المعطور  
والآس شبه عذار يخط ظبي غريد  
والورد اقبل في جيش حسنه المنصور  
(وربته) على مقدمة وسبعة  
ابواب ونتيجة (اما المقدمة) ففي ذكر  
نبذة مما وقع في اقليم مصر من هذا  
العدد على طريق الاجال . واما  
الابواب (قال الباب الاول) في ذكر  
خاصية هذا العدد وشرفه ومزيته  
على غيره من الاعداد (الباب الثاني)  
في بيان ما مولانا السلطان بهذا العدد  
من العلاقة وما ينشأ من النسبة والسر  
المتنصو لتصره ودوام ملكه (الباب  
الثالث) في حد اقليم مصر الذي وقع



له من جلساء لاجلهم ولا عشرين للشر مرتب  
( ذو الراسين ) الادب عشرة اجزاء ثلاثة نثر واثني عشر لغيره والشرع والضرب بالمرور  
والقرب بالصالح وثلاثة شريفة الهندسة والطب والتجويد وثلاثة عربية القوم والشرع  
وايام العرب واحدة فاقنهن كاهن مقطعات الشعر والسر ( ابن عباس رضي الله عنه ) قال  
كنت ردف النبي صلى الله عليه وسلم فالتفت الي وقال يا غلام احفظ الله يحفظك  
احفظ الله تجده امامك وتعرف الى الله في الرخاء يعرفك في الشدة واعلم ان الخلائق  
لو اجتمعوا ان يعطوك امرأ منعكم الله لم يقدروا على ذلك واعلم ان النصر مع الصبر  
وان الفرج مع الكرب فاذا سأل الله واذا استعنت فاستعن بالله ان مع  
الصبر يسر ( وعنه ) عليه الصلاة والسلام عندنا في الشدة تكون الفرجة وعندنا في  
خلق البلاء يكون الرخاء

اذا تضايق امر فانتظر فرجاً فأضيق الامر اذا مضى الى الفرج  
( ابراهيم الموصلي ) في نهضة الرشيد بالخلافة

الم تر ان الشمس كانت مربوطة فلما اتى هارون اشرفي نورها  
تلبست الدنيا جمالا بملكه هارون واليهاء ويحيى وزرما  
وغناه بهما من وراء حجاب فوصله بمائة الف ويحيى بخمسين الفا ( الحسن ) دخل  
المأمون بغداد بعد قتل الخوارج دخلت عليه ام جعفر فقالت الحمد لله الذي جعلناك في  
وجهك لقد هنأت نفسي قبل ان اراك ولئن فقدت ابنا خليفة لقد لمحت ابنا  
خليفة ولا خسر من اعتاض بملك ولا ثقلت أم ملأت بدعا منك فانا نأمل ان الله  
اجرا على ما اخذه وامتناعا بما وهب فقال المأمون ما تله النساء مثل هذه ( دخل )  
عطاء بن سبيئ الثقفي على يزيد وهو اول من جمع بين التهنئة والتعزية فقال رزئت  
خليفة الله واعطيت خلافة الله فغضب معاوية فحبه ففقر الله ذنبه ووليت الرئاسة فكنت  
احق بالسياسة فاحتسب عند الله اعظم الرزية واشكر الله على اعظم العطية شعر  
كم فرجة مطلوبة لك بين اثاء التواب  
ومرة قد اقبلت من حيث تنتظر المصائب

( علي عليه السلام ) اكرم عشرينك فانهم جناحك الذي به تطير واصلك الذي اليه  
تسير وانك بهم تصول وبهم تطول وهم العدة عند الشدة اكرم كرمهم وعدتهم  
واشركهم في امورك ويسر عن مصيرهم ( قيل ) كان رجل من النساك يقبل كل يوم  
قدم امه فأبطأ على اخوانه يوما فسألوه فقال كنت اتمتع في رياض الجنة فقد بلغنا ان  
الجنة تحت اقدام الالهات ( مكحول ) عن معاذ بن جبل رضي الله عنه بلغنا ان الله  
تعالى كلم موسى ثلاثة آلاف وخمسمائة آية فكان آخر كلامه يا رب اوصني فقال  
اوصيك بأمرين حتى فاته سبع مرات ثم قال يا موسى الا ان رضاها رضائي ومخطئها  
مخطئي ( قيل ) كفالك من اكرام الله الملائكة انه لم يبلهم بالنفقة وقول العيال هات  
هات رب بعيد لا ينفذ بره وقريب لا يؤمن شره قيل اذا ترعرع الولد ترعرع

الوالد ( النبي صلى الله عليه وسلم ) لا يقبل الله تعالى صدقة من احد وذو رحمته جاع  
( المأمون ) اقرىء الرجل بمنزلة الشعر من جسده فنه ما يعني وبني ومنه ما بكرم  
ويخدم ( علي عليه السلام ) لا يكن أكثر شغلك بأهلك وولدك فان يكن أهلك  
وولدك اولياء الله فان الله لا يضيع اولياءه وان يكونوا اعداء الله فاممك وشغلك  
باعداء الله من حق الوالد على ولده ان يوسع ما له كيلا يفسق ( النبي صلى الله عليه وسلم )  
حق كبير الاخوة على صغيرهم حتى الوالد على ولده ( قال بعضهم ) لصوفي يعني  
حيثك فقال اذا باع الصياد شبكته فبأي شيء يصيد ( المأمون ) امور الدنيا اربعة  
امارة وتجارة وصناعة وزراعة فمن لم يكن احد اهلها كأنه كمل على الناس ( كان )  
بغداد رجل يتعبد اسمه روم فولى القضاء فلقبه جندي فقال من اراد ان يستودع  
سره من لا يشبه فعله يوم فانه كنتم حب الدنيا اربعين سنة حتى قدر عليها  
( وجد لوح ) فيه مكتوب

اذا خان الامير وكتابه وقاضي الارض داهن في القضاء  
فويل ثم ويل ثم ويل لقاضي الارض من قاضي السماء  
( حكيم ) الدين جمع كل يؤس م بالليل وذل بالنهار وهو ساجور الله تعالى في ارضه  
فاذا اراد ان يذل عبدا جملة طوقا في عنقه ( الاصمعي ) استقرض منه خليل له  
فقال نعم وكرامة ولكن سكن قلبي برهن يساوي ضعف ما تطلبه فقال يا ابا سعيد  
اما لثقي بي قال بلى وهذا خليل الله قد كان واثقا به وقد قال ليظمن قلبي ( ابو ذر  
رضي الله عنه ) قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ستة ايام احمل ابا ذر ما  
اقول لك ثم لما كان اليوم السابع قال اوصيك بتقوى الله في سريرتك وعلايتك  
واذا اسأت فاحسن ولا تسألن احدا وان سقط سوطك ولا تؤوين امانة ولا تولين  
بنيا ولا تقضين بين اثنين ( انس رضي الله عنه ) اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم  
وسلم رجل فساله فأعطاه غنما بين جبلين فرجع على فومه فقال اسلموا فان محمد اعطى  
عطاء رجل ما يخاف الفاقة وعنه صلى الله عليه وسلم تجافوا عن ذنب السبع فان الله  
ياخذ بيده كلما عثر وعنه صلى الله عليه وسلم قال للزبير يا زبير ان مفاتيح الرزق بازاء  
العرش ينزل الله للعباد ارزاقهم على قدر تقاتهم فمن كثرت كثرت له ومن قل قل له  
( جعفر الصادق رضي الله عنه ) ما انعم الله على عبد نعمة فلم يحتمل مؤنة الناس الا  
عرض تلك النعمة للروال ( يحيى البرمكي ) اعط من الدنيا وهي مقبلة فان ذلك لا  
يتصلك منها شيئا واعط منها وهي مدبرة فان منعك لا يبق عليك منها شيئا فكان  
الحسن بن سهل يحب من ذلك ويقول فنه درهما اطعمه على الكرم واعلمه بالدنيا وانشد  
يحيى من نظمته فقال

لا تلعن بدنيا وهي مقبلة فليس ينقصها التبذير والسرف  
فان تولت فأحرى ان تجود بها فليس تبق وباقي شكرها خلف  
( قال الشاعر لابنه ) والله لو علمت ان الماء البارد يثلج مروقي ما شربته الا حاراً

في بسط الكلام على ما وقع من ذلك  
في سيرة الحاكم احد الخلفاء القاطنين  
بصر وذكر طرف يسير من اموره  
الشريعة وأحكامه الخالفة للشرعية  
« الباب الخامس » في بسط الكلام  
على ما وقع من ذلك من الحوادث  
الواقعة بصر وما في منها « الباب  
السادس » في بسط الكلام على ما وقع  
في القاهرة ووضواحيها والاهرام ونواحيها  
من اقليم مصر « الباب السابع » في  
ذكر السبع زهرات التي تجتمع بصر  
في صعيد واحد وذكر ما قيل فيها من  
منظوم ومنثور وغير ذلك وذكر عقيب  
كل باب من هذه الابواب السبعة  
والابواب التي قبلها سبع حكايات  
وسميتها خاتمة الباب وجميع طائفة  
المستطاب ليصح بها كل باب حسنا  
في بابيه مقبولا عند اربابه ومن  
الله استمد العناية فانه لا حول ولا قوة  
الا به فهو حسي ونعم الوكيل

المقدمة في ذكر نبذة ما وقع في اقليم  
مصر من هذا العدد على طريق الاجمال  
« اقول » الذي سيرته وحررته  
من السير وكتب التفسير وغيرها ان  
سيدنا يوسف الصديق عليه السلام  
اقام عند عزيز مصر سبع سنين حتى  
بلغ وراودته التي هو في بينها عن نفسه  
وغالقت الابواب وكانت سبعة ابواب  
وشهد شاهد من اهلها ان كان قبضه  
الآية وكان صغيرا في المهد وعمره  
سبعة ايام ثم بدا لهم من بعد ما راوا  
الآيات ليسجته حتى حين فأقام في  
السجن سبع سنين على قول الاكثرين  
ورأى الوليد بن الربان ملك مصر سبع  
بقرات سمان يا كاهن سبع عجاف

فيه هذا العدد وذكر نبذة من اخباره  
واخبار القاهرة والبلد وما جرى مجراه  
( الباب الرابع ) في بيان كون مولانا  
السلطان أعزه الله تعالى سابع من  
جلس على سرير الملك من اخوته وذكر  
من ولي الملك من الترك من اول  
دولتهم الى يومنا هذا مختصرا ( الباب  
الخامس ) في ذكر طرف يسير من  
سيرة مولانا السلطان نصره الله وسيرة  
اخوته وابيه وعميه الاشراف والصالح  
وجده الملك المنصور ( الباب السادس )  
في ذكر اتفاقات غريبة والاشياء عجيبه  
اتفقت لمولانا السلطان وبعض اخوته  
وابيه وعميه الاشراف والصالح وجده  
المنصور ولم يسمع باغرب منها ولم  
يسبق احد الى التنبه عليها على هذا  
الوجه ( الباب السابع ) في تفسير بعض  
ما اودعته خطبة هذا الكتاب والباب  
الخامس منه من الآثار النبوية  
والنكت الادبية على سبيل الاختصار  
« واما النتيجة » التي مدار هذا  
الكتاب عليها وعين عنوانه ناظرة  
اليها في بسط الكلام على ما تقدم  
ذكره في المقدمة من هذا العدد  
وتفصيل بمجمله وايضاح مشكله وبمثل  
ذلك ايضا على سبعة ابواب « الباب  
الاول » في ذكر قصة سيدنا يوسف  
عليه السلام وبسط الكلام على ما وقع  
فيها من هذا العدد « الباب الثاني »  
في بسط الكلام على ما وقع في ذلك  
من قصة موسى وفرعون « الباب الثالث »  
في بسط الكلام على ما وقع من ذلك  
في سير الملوك السالفة بصر وذكر  
ما كان لبعضهم من الاحوال العجيبة  
في البحر وغيره مختصرا « الباب الرابع »



حتى افارق الدنيا (جعفر الصادق) نظرت في المعروف فوجدته لا يقوم الا بثلاث  
تجليله وستره وتذخير (مثل) اعرابي عن المروءة فقال ان لا يمر بك احد الا ناله  
رفدك ولا تمر باحد الا رفعت نفسك عن رفته (قال) الرشيد لجعفر بن يحيى سيف  
سفرة له الى الرقة اعدل بنا عن غبار المعسكر فما لاعتنه فاصاب الرشيد جوع شديد  
فعدل الى خبزة اعرابي فاستطعم فانه بكسرات خبز يابس فقال جعفر لقد تبذل  
الاعرابي فيما قدم فقال الاعرابي مهلاً ويحك فان الجود بذل الموجود اما سمعت  
قول الشاعر

الم تر ان المرء من ضيق عيشه يلام على معرفته وهو محسن  
وما ذاك من اجل ولا من فراعة ولكن كما يضر له الدهر يزفن  
فقال الرشيد صدق الاعرابي واحسن ثم امر له بعشرة آلاف درهم شعر  
اذا انكرت ان تعطي القليل ولم تقدر على سعة لم يظهر الجود  
بث النوال ولا يتعك فله فكل ما سد فقرا فهو محمود  
(بايع) عبدالله بن عتبة بن مسعود أرضاً بثمانين الفاً قليل له لو اخذت لولدك من  
هذا المال ذخراً فقال بل اجعله ذخراً لي عند الله واجعل الله ذخراً لولدي وقسمه بين ذوي الحاجة  
(المهلب) عجبت ممن يشتري المالك بآله ولا يشتري الاحرار بفعاله (ابن الرومي)  
واني امرؤ لا تستقر دراهمي على الكف الا عابرات سبيل  
(قيل) عمل لنصر بن احمد ابريق ذهب رفيع وتقى عليه بيتان للزاني  
طالب الدنيا جميعاً طالب ما ليس يوجد  
انما الدنيا عروس زوجها نصر بن احمد

فابصره نصر فقال لمن البيتان قالوا لفلان فامر بحمل الابريق اليه وقال هو اولى به  
مى (ابو خلف) خادم رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا مدح الناسق اعتر العرش  
وغضب الرب (التي صلى الله عليه وسلم) قال لي جبريل عليه السلام يا محمد من  
اولاك بدأ فكافته فان لم تقدر فأئن عليه (اوس بن لام) في حاتم  
فلا تتحكي ماوية الخير حاتم فما مثله فينا ولا في الاعاجم  
فى لا يزال الدهر اعظم همه فكذلك امير او معونة غارم  
(قيل) لجعل المصري هلا مدحت سليمان بن وهب وهو وال ومدحته وهو معزول  
فقال عزله اكرم من ولاية غيره وانما امدح كرمه لاعملة وكرمه معه عزل ام عمل لغيره  
واذا تأمل شخص ضيف مقبلاً متسرلاً سربال ليل اغبر  
اوسى الى الكوماء هذا طارق خروقي الاعداء ان لم تقهر  
(علي عليه السلام) ما مزح امرؤ مزحة الا من عقله حجة (وعنه عليه السلام)  
اياك ان تذكر من الكلام ما يكون مضحكاً وان حكيت ذلك عن غيرك (حكيم)  
تجنب شوم المنزل ونكد المزح فانها بايان اذا قلها لم يخالها الا بعد عسر وخلان اذا  
قلها لم ينتجها غير فقر (قيل) لكل شيء بذو بذو العداوة المزاح قيل خرج اعرابي

وسبع سبلات خضر واخر باسبات  
فقص ذلك على يوسف فقال تزرعون  
سبع سنين دأباً فما حصدتم فذروه  
في سبله الا قليلاً ما تأكلون ثم يأتى  
من بعد ذلك سبع شداد يا كافر  
ما قدمت لمن الا قليلاً ما تحصدون  
فأدناه الملك عند ذلك وصرفه في  
جميع الممالك فكان يركب في كل  
سبعة ايام الموكب في سبعين الفاً وقيل  
في مائة الف من عطاء قوم فرعون  
وكان يوسف عليه السلام قد رأى  
الرؤيا الاولى وهو ابن سبع سنين وكانت  
اخوته احد عشر صبوة منهم من ليا بنت  
ليان وهي بنت خال يعقوب عليه السلام  
وكان ابوه قد كتب اليه حين حسن  
اخاه بنيامين عنده على الصواع كتاباً  
جاء منه وانا اهل بيت لا نسرق ولا  
نلد سارقاً فارحم ترجم واردد علي  
ولدي فان فعلت فانه يحزبك وان لم  
تفعل دعوت عليك دعوة تدرك السابغ  
من ولدك «اقول» ومثل هذا قوله  
تعالى وكان تحت كثر لها وكان ابوها  
صالحاً قال علماء التفسير اراد به الجسد  
السابع ولاذهب يهوذا بالتمبص والقاه  
على وجه ابيه مشي ثمانين فرسخاً في  
سبعة ايام وكان معه سبعة ارغفة لم  
يستوف اكلها حتى وصل الى ابيه  
يوسف عليه السلام وسورة يوسف  
اصلاً ثيف وسبعة آلاف حرف  
وفي حيث لك سبعة اقوال للتفسيرين  
رحمة الله عليهم اجمعين «قلت»  
ويوسف عليه السلام في السبعة الذين  
يظلمهم الله في ظله يوم لا ظل الا  
ظله لانه دعه امرأة ذات منصب  
وجمال فقال اني اخاف الله رب

بالليل فاذا هو بجارية مائة فراودها فقالت يا هذا امالك زاجر من عتلى ان لم يكن  
لك واعظ من دين قال والله ما يرانا الا الكواكب فقالت يا هذا ابن مكرها فاجله  
كلامها فقال انما كنت امزح فقالت

واياك اياك المراح قاتلة يحري عليك الطفل والذئب الندلا  
ويذهب ماء الوجه بعد الطفولة ويورث بعد المزح صاحبه الذل

(لحق يحيى) عيسى عليه السلام فتبسم عيسى في وجه يحيى فقال مالي اراك  
عابساً كأنك آيس فقال لا تبرح حتى ينزل علينا الوحي فاحس الله عز وجل احبكا  
الي احسكما لي فثنا وروى احبكا الي الطلق البسام (عبد الملك) لبنيه اياكم والمزاح  
فانه يذهب اليها واياكم والتهمة فانها تذهب الهيبة (روى) ان الحجاج بن يوسف  
كتب الى الحسن بن الحسن البصري والى واصل بن عطاء والى عامر الشعبي والى  
عمرو بن عبيد يسألهم عن القضاء والقدر فاجابه اقدم لا اعرف فيه الا ما قاله امير  
المؤمنين علي عليه السلام انظروا ان الذي نهاك دهاك انما دهاك اسفلك واعلاك  
وربك يرى من ذاك واجابه الآخر لا اعرف فيه الا ما قاله امير المؤمنين علي عليه  
السلام اذا كانت العصية حتماً فالعقوبة عليها ظلاً واجابه الآخر لا اعرف فيه الا  
ما قاله امير المؤمنين علي عليه السلام ما حمدت الله عليه فهو منه وما استغفرت  
الله منه فهو منك واجابه الآخر لا اعرف فيه الا ما قاله امير المؤمنين علي عليه السلام  
انظروا ان الذي فسخ عليك الطريق لم عليك المغيث فلما وصلت هذه الاجوبة اليه  
قال قائلهم الله لقد اخذوا من عين صافية (داود الجستاني) التقطت من اربعمائة  
الف حديث اربعمائة ثم التقطت منها اربعة اوما قوله عليه الصلاة والسلام انما  
الأعمال بالنيات وثانيها قوله عليه الصلاة والسلام لا يكون المؤمن مؤمناً حتى يرضى  
لغير ما يرضى لنفسه وثالثها قوله عليه الصلاة والسلام الحلال بين والحرام بين وبينهما امور  
مقشاة ورابعها قوله عليه الصلاة والسلام من حسن اسلام المرء تركه مالا يعنيه  
(قيل) وجد في كتب الصوفية في قوله تعالى قل هو الله احد انما ذكر لفظ الاحد  
ولم يذكر بلفظ الواحد لان لفظ الاحد هو الذات من غير اعتبار شيء آخر معه  
والواحد هو الذات الموصوف بالوحدة فيكون في الاحد اعتبار الذات فقط وفي الواحد  
اعتبار الذات مع صفة الوحدة فيكون الاحد دل على التفريد والتفريد والتنزيه من  
الواحد فلمعه هو السري لفظ الاحد دون الواحد (التي صلى الله عليه وسلم) من  
مات في طريق مكة مقبلاً او مديراً غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر لا ينشر  
له ديوان ولا يوزن ميزان يدخل الجنة بغير حساب ولا عذاب (وعنه صلى الله عليه  
وسلم من زارني ميتاً فكأنما زارني حياً ومن زار قبري وجبت له الجنة وشفاعتي يوم  
القيامة (وقال عليه الصلاة والسلام) من حج فزار قبري بعد وفاتي فكأنما زارني في  
حياتي قل من المشكاة (وقال النبي عليه السلام) من زار قبري وجبت له شفاعتي

العالمين . وسياقي بسط الكلام على  
هذا جميعه عند ذكر قصته من هذا  
الكتاب ان شاء الله تعالى .  
وكان آخر مناجاة موسى عليه السلام  
يا رب اوصني قال اوصبك بملك قاله  
سبع مرات . وحشر فرعون السمرة  
المدائن وكانت سبع مدائن وقال  
اليس لي ملك مصر وهذه الانهار  
تجري من تحتي وكانت سبعة خلجان .  
وكان فرعون قميماً وطول حياته سبعة  
اشبار . وخرج موسى بنى اسرائيل  
في سبائة الف وسبعين الف مقاتل  
فخرج فرعون في طلبه وطى  
مقدمة جيش هامان في الف الف  
وسبعمائة الف مقاتل وكان فيهم سبعون  
الفاً من دم الخيل وقيل كان فرعون  
في سبعة آلاف الف وارسل الله عليه  
وعلى قومه الطوفان سبعة ايام والجراد  
سبعة ايام والقمل سبعة ايام والضفادع  
سبعة ايام وسياقي الكلام عليه . وملك  
مصر سبعة من السمرة وكانت لم  
الاعمال العجيبة الى الغاية . وسياقي  
ذكرها ان شاء الله تعالى ولبس الحاكم  
بمصر الصوف سبع سنين ومنع النساء  
من الخروج الى الطرقات سبع سنين  
وسبعة اشهر . ووجد مقتولا في سبع  
جباب وسياقي ذكر احكامه القبيحة  
ولسته الصريحة في باب «واتقى»  
ان بعض الامراء الاكابر بمصر سأل  
جماعة من الفقهاء عن ليلة القدر فقال  
له بعضهم هي سبعة العشر الاواخر  
من شهر رمضان في ليلة السابع والعشرين  
منه وذكر ما رواه الحافظ ابو الخطاب  
عمر بن دحية بسنده في كتاب العلم  
الشعور في فضل الايام والشهور عن



قادة عن عامر انهما سمعا عكرمة يقول قال ابن عباس رضي الله عنهما دعا عمر رضي الله عنه اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم فسلمهم عن ليلة القدر فاجمعوا على انها في العشر الاواخر من رمضان قال ابن عباس فقلت اني لاعلم اواني لاظن اي ليلة هي قال عمر وأي ليلة هي فقلت في سابعة نبي او سابعة نبي من العشر الاواخر فقال عمر من اين علمت ذلك قال ابن عباس فقلت خلق الله سبع سموات وسبع ارضين وسبعة ايام وان الدهر يدور على سبعة والعواف باليت الشريف سبع وري الجار سبع وخلق الله ابن آدم من سبع وبأكل في سبع قال فقال عمر لقد فعلت لامرنا طنا له فلما فهم الامير المشار اليه مراده واستحسن ايراده اخذ في سرده ما يحضره من هذا العدد حتى انتهى الى قوله والمعادن سبعة والالوان سبعة وباب جهنم اعاذنا الله منها سبعة والفاخرة وهي ام القرآن سبع آيات ولا اله الا الله محمد رسول الله سبع كلمات فلما سكنت قال له بعض الخاضعين من فقهاء العجم كالمستدرك عليه بامولانا ورتك الملك الظاهر سبع فنظر الخاضعون اليه واقلب المجلس ضحكا عليه وفي القاهرة الآن انسان يعرف ابن سبع وفي هذه السنة التي هي سنة سبع وخمسين وسبعائة كتب الى الشيخ الاديب جمال الدين محمد بن محمد بن محمد بن نبانة المصري رسالة مطولة تشتمل على مقاطيع من جملتها قوله يا امام النبي مضي نصف عام لم يكن فيه من وصولي ربع

هذه الليلة من المشكاة (وقال النبي صلى الله عليه وسلم) ما من احد يسلم على الاردة الله الي روجي حتى اردت عليه السلام من المشكاة (وعن انس بن مالك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم) انه قال صلاة الرجل في بيته بصلاة وصلاته في مسجد القبائل بخمس وعشرين صلاة وصلاته في المسجد الذي يجمع فيه الناس بخمسة صلاة وصلاته في المسجد الاقصي بخمسة الف صلاة وصلاته في مسجد الف صلاة وصلاته في المسجد الحرام بمائة الف صلاة وذكر في كتاب المشكاة (وعن عمر ابن الخطاب رضي الله عنه) قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لو انكم تتوكلون على الله حق توكله لرزقكم كما يرزق الطير تندو غمما وتروح بطانا كذا في المشكاة فضل الحمد لله عز وجل بعد الاكل عن معاذ بن انس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اكل طعاما فقال الحمد لله الذي اطعمني هذا ورزقني من غير حول مني ولا قوة غفر له ما تقدم من ذنبه من كتاب المشكاة (واما دعا القبر) السلام على اهل الديار من المسلمين والمؤمنين وبرحم الله متا من مات من المتقدمين والمتأخرين وانا ان شاء الله بكم لاحقون ابراهيم الخليل صلوات الله عليه ابر الانبياء وذلك لان له ولدين احدهما استحق خراج منه جميع الانبياء من زمانه والاخر اسماعيل خرج منه سيد الانبياء والمرسلين محمد صلى الله عليه وسلم (الدعاء) المروي عن محمد بن الحسن العسكري رضي الله عنهما المي بحق من ناداك وبجربة من دعاك في البر والبحر تقبل على فقراء المؤمنين والمؤمنات بالعتي وعلى مرضي المؤمنين والمؤمنات بالشفاء وعلى اعياء المؤمنين والمؤمنات باللفظ والكرم وعلى امواتهم بالمغفرة والرحمة وعلى غربائهم بالرد الى اوطانهم سالمين بحق محمد وعترته الطاهرين (قيل) من اطلب على قراءة اذا وقعت الواقعة في كل ليلة ويصلي كل يوم صلاة الضحى ركعتين او اربع ركعات ويقول بعد صلاة الجمعة مائة مرة اللهم اغني بجمالك عن حرامك وبفضلك عمن سواك اغناه الله عن الدنيا (وصية) لسليمان العارفين قطب العقدين جلال الملة والدين ابن الوليد اوصيكم بتقوى الله سبحانه في السر والعلانية وبقلة الطعام وقلة المنام وقلة الكلام ومجر المعاصي والآثام وترك الشهوات على الدوام واحتمال الاذى والجفا عن جميع الانام والمواظبة على الصيام ودوام القيام وترك مجالسة السفهاء والعوام ومصاحبة الصالحين الكرام لامي المؤمنين علي رضي الله عنه لابن عباس رضي الله عنه انك لست بسابق اجالك ولا مرزوق ما ليس لك واعلم بان الدهر يومان يوم لك ويوم عليك وان الدنيا دار دول فما كان منها لك اناك على ضعفك وما كان منها عليك لم تدفعه بقوتك المحلوبة الله

منير بدر العلي اني لني ترج فابدل بفضلك هذا التاء بالتاء (اوصى) امير المؤمنين علي عليه السلام ابيه الحسن يا بني اذا نزل بك كلب الزمان او خط الدهر فليكن بدوي الاصول الثابتة والفروع الثابتة من اهل الايثار والشفقة والرحمة

والرحمة فانهم افضى لتعاجلت وامضي لدفع الملمات وياك وذوي الاكف اليابسة والوجوه العابسة الذين ان اعطوا منوا وان منعوا ضنوا ثم قال واسأل العرف ان سألت كريما كم يرى يعرف الغني واليسار فسوال الكرم يورث عزرا وسوال الشيم يورث عارا واذا لم تجد من الدل بدا فاني بالذل ان لقيت الكبارا ليس اجلاك الكبار بعار انما العار ان تجل الصغارا

(امير المؤمنين علي عليه السلام) العلم دليل العدل والعقل قائد الخير والمهوى مركب المعاصي والدنيا سوق الاخرة والنفس تاجر الليل والنهار رأس المال والمكسب الجنة والخسران النار (للمصاحب اسماعيل بن عباد) الى بعض اصداقائه نحن اعزك الله بين شطرنج وزرد ونارنج وورد وآس وبيهار وكاس وعقار ومدام رحبي وساق رشيق نضره كشعره وشعره كهجره فان تعجلت البنا شملت وجه الجبور وان تأخرت عنا قطعت جبل السرور (كتب عصف الدولة) الى بعض رعيته جوابا وصل كتابكم تذكرون عدوكم نزل بساحتكم وحل بعقولكم كتبت كتابي هذا وانا امرع اليكم من الريح المهبوب وجري الماء في الانبوب يدي في الكتاب ورجلي في الركاب والسلام شعر ومن شئني اني اذا المرء ماني واظهر اعراضا ومال الى المجر اطلت له فيما يحب عتاته وشاركته في حسن حال وفي ستر فان عادني وصلي رجعت لومله وان لم يعد امهلت ذلك الى الحشر

غيره من اسباب الشنا جمعت ما لم يأت في حصر سوى اللبوس والمأكول والموقود من ذخري غيره احييت من شعر بشار لحكته ويتا بعجت به من شعر بشار يا رحمة الله حلي في منازلنا وجاور يافدتك النفس من جار

اعتق عبد الله بن جعفر غلاما واخذ يكتب كتاب العتق فقال الغلام اكتب كما املي كنت بالامس لي فوجيتك لمن وهبك لي فانت اليوم مثلي فكتب ذلك واستغفرت وزاده خيرا (قيل) اراد رجل بيع جارية فبكت فساها فقالت لو ملكتك منك ما ملكت مني ما اخرجتك من يدي فاعتقها (حكيم) شر الناس من يبيع الناس اذا كثر الخدم كثر الشياطين الحر حر ولو مسه الضر والعبد عبد ولو مشي على الدرد (المامون) كنت حرا هاشميا فاسترقني الاماء انا مملوك للملوك وتحني الامراء

دار عدوك لاحد اميرين اما لصداقة تؤمنك او فرصة تمكثك (عنان رضي الله عنه) يكنيك من الحاسد انه يفتن وقت سرورك يقول الله تعالى الحاسد عدو نعمتي منسخط لتعلي غير راض بقسمتي التي قسمت بين عبودي (لقمان) نقلت العمرة وحملت الحديد فلم ارضيتا اقل من الدين واكثت الطيبات وعاشت الحسان فلم ارضي من العافية

سنة ان غفلت عن فيها كسرتني وكيف لاوي سبع «وقوله» ما نزلنا في اسمها لجة تنقش الناس في هرواها مالكة للقلوب تدعو ملحة حجت وشاعت غلب طرف وفاز سمع بحجة الاسم قبل خمس وقيل من وقيل سبع فكثبت اليه الجواب عن قوله هذا من جملة رسائلي الموسومة برسالة المدهد فقلت رجع القول في وصف شرف السلطان الذي اشتغل على احراق قلب المحسود من تلويح وتصريح وامت الغار من المذكر والمؤث بكل مليحة وبلغ فاطرت بأوتار ساورها السبع وقالت لا افكر المتأذين سهرم الجمع واجهم عن الخوض في شربتها كل قائلا ومالي طاقة بلقاء سبع «ومن جملة هذه الرسالة» قولني ايضا في مدرسة شيخون ومدرسة العلم فيها مواطن فتيختها فرد وابارها جمع لئن بات منها في القلوب سبابة فواقها ليث واشياخها سبع «وقلت ايضا» في هذه السنة من جملة ما كتبت على الرسالة الموسومة بالندرة السنية والوسيلة النبوية انشاء السلطان امير المؤمنين ابي عثمان ملك العرب عريق له في الملك نجد موثلي وبيت قديم في الفخر قدس وآبؤه من حوى الملك قبله لهم اول عالي الخلق وسادس فامروا به كالسبعة الشوب في السما

فكثبت اليه الجواب عن قوله هذا من جملة رسائلي الموسومة برسالة المدهد فقلت رجع القول في وصف شرف السلطان الذي اشتغل على احراق قلب المحسود من تلويح وتصريح وامت الغار من المذكر والمؤث بكل مليحة وبلغ فاطرت بأوتار ساورها السبع وقالت لا افكر المتأذين سهرم الجمع واجهم عن الخوض في شربتها كل قائلا ومالي طاقة بلقاء سبع «ومن جملة هذه الرسالة» قولني ايضا في مدرسة شيخون ومدرسة العلم فيها مواطن فتيختها فرد وابارها جمع لئن بات منها في القلوب سبابة فواقها ليث واشياخها سبع «وقلت ايضا» في هذه السنة من جملة ما كتبت على الرسالة الموسومة بالندرة السنية والوسيلة النبوية انشاء السلطان امير المؤمنين ابي عثمان ملك العرب عريق له في الملك نجد موثلي وبيت قديم في الفخر قدس وآبؤه من حوى الملك قبله لهم اول عالي الخلق وسادس فامروا به كالسبعة الشوب في السما



( قبل لا يوب عليه السلام ) اي شي كان عليك في بلاتك اشد قال شامة الاعداء  
شعر كل المصائب قد تمر على الفتى فتبهون غير شامة الاعداء  
قيل لا فلا حول بما ينتقم الانسان من عدوه قال بان يزداد فضلاً من نفسه ( النبي  
صلى الله عليه وسلم ) خير ما اعطى المؤمن خلق حسن وشراً ما اعطى الرجل قلب سوء  
في صورة حسنة معن بن زائدة

اني حسنت فزاد الله في حسدي لا عاش من عاش يوماً غير محسود  
( علي عليه السلام ) اشد الاعمال ثلاثة ذكر الله على كل حال ومواساة الاخوان بالمال  
وانصاف الناس من نفسك ( قيل ) شكوا الى جعفر بن يحيى عاملاً له فوقع اليه قد  
كثر شاكوك فاما اعتدلت واما اعتزلت ( قيل ) لا يكون العمران الا حيث يعدل  
السلطان الملك العادل مكنوف بعون الله محروس بعين الله ( سقراط ) ينبوع فرح  
الانسان القلب المعتدل وينبوع فرح العالم الملك العادل وينبوع حزن الانسان القلب  
المتكلف المزاج وينبوع حزن العالم الملك الجائر ( حكيم ) عدل السلطان اتق من نصب  
الزمان ازرع الاحرار بسبك واحصد الاشجار بسبك ( حكيم ) من دلائل الهجر  
كثرة الاحالة على المقادير ( قيل ) كتب على عصا ماسان الحركة بركة والتواني هلكة  
والكل شؤم والامل زاد العجزه وكلب طائف خير من اسد رابض ومن لم يحترف  
لم يعتلف قال ابو العباس شعر

وان التواني انكح الهجره وساق اليها حين زوجها مهرها  
فراشاً وطياً ثم قال لها انكي قعصر كالا شك ان تلدا الفقا  
غيره ولا تركزن الى كسل وهجره تميل على المقادير والقضاء  
( طاهر بن فضل ) الكد لان منجم والجيل طيب ( علي عليه السلام ) الى كم اغضي  
على القذى واسحب ذيلي على الاذى واقول لعل وعسى ( يحيى بن معاذ الرازي ) لو  
امرني الله ان اقسم العذاب بين الخلق ما قسمت للعاشقين عذاباً ( كان ) لسليمان بن  
عبد الملك غلام وجارية يهابان فكتب اليها

ولقد رأيتك في المنام كأنما عاطيتني من ريق فيك البارد  
وكان كنفك في يدي وكأننا بنتا جميعاً في فراش واحد  
فطقت يومي كله متراقداً لاراك في نومي ولست براقداً  
فاجابته خيراً رأيت فكل ما عاينته سئلته مني برغم الحاسد  
اني لارجو ان تكون معاني فنييت مني فوق ثدي ناهد  
واراك بين خلاخي ودماجلي واراك بين مراجلي ومجاسدي

فبلغ ذلك سليمان فانكحها واحسن جهازها ( الجاحظ ) العشق اسم لما فضل عن المحبة  
كما ان السرف اسم لما جاوز الجود والجل اسم لما جاوز حد الاعتصام ( قيل ) العشق  
جبل عارض صادق قلباً فارغاً ( كتبت ) جارية للتوكل على جبهتها هذا ما عمل

وخذ اسمهم فيها الجوار الكوانس  
وتم ما انشأته من رسالة  
بدرتها المقد النيس تنافس  
مدحت بها اعلى التبيين ربة  
اذا ارتفعت يوم المهاد المجالس  
نبي علا السج الطبايق بنفسه  
وما للعلا الا النفوس النفائس  
لئن كنت في الزمان بره طامعاً  
فانا من ذيل الشفاعة آيس  
عليه من البر السلام نحية  
تضوع واقف الكفر بالرغم عامل  
وملى عليه الله ما ذكر اسمه  
ولاح بوجه الارض رطب ويابس  
وهذا القدر كاف في هذا الموضع  
وسباق الكلام على السبع زهرات  
والناج والسبع وجوه وغير ذلك ان  
شاء الله تعالى

### الباب الاول

في ذكر ثرف هذا العدد  
وخاصته ومزيتة على غيره من الاعداد  
اقول الكلام عليه من سبعة  
أوجه احدها قال صاحب السمات  
الفائحة وغيره من ارباب علم الرياضة  
السبعة اول الاعداد الكاملة لانها  
جمت العدد كله لان العدد ازواج  
وافراد فالازواج منها اول وثالث  
فالاثان اول الازواج والاربعة عدد  
ثان والثلاثة اول الافراد والخمسة فرد  
ثان فاذا جمعت الزوج الاول مع الفرد  
الثاني او الفرد الاول مع الزوج الثاني  
كانت سبعة وهذه الخاصية لا توجد  
في عدد قبل السبعة ( الثاني ) ما حكاها  
بعض لمفسرين ان العرب تبالغ  
بالسبعة لان التعديل في نصف العدد  
وهو خمسة اذا زيد عليه واحد كان

في طراز الله فتنة لجاد الله ( قيل ) لا عرابي ما بلغ من حبك لفلاة قال اني لا ذكرها  
وييني وبينها عقبة الطائف فاجد من ذكرها راحة المسك اشد الاخفش لحداد  
يسر من رأى

مطارق الشوق منها في الحشا اثر يفرق سندان قلب حشوه الفكر  
ونار كور الهوى في الجسم موقدة ومبرد الحزب لا يبق ولا يذر  
( عبد الله عجلان النهدى ) احد العشاق المشهورين تزوجت عشيقته فرأى اثر كنفها  
على ثوب زوجها فبات كدماً ( ليلي العاربية ) في قيسها  
لم يكن المجنون في حالة الا وقد كنت كما كنا  
لكنه باح بسر الهوى وانني قد ذبت كتماناً  
( ابو عبد الله النواص )

فر لم يبق مني حبه ومواه غير مقلوب فر  
( ريسان العنبري )

لوحز بالسيف رأسي في مودتها لال يهوى مريباً غوكم رأسي  
العقل نور في القلب يفرق به بين الحق والباطل ( انس ) رضي الله عنه قال قال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من آدمي الا وله ذنوب وخطايا يقتربها فن كانت  
حبيته العقل وغريزته اليقين لم تغره ذنوبه قبل كيف ذلك يارسول الله قال لانه  
كما اخطأ لم يلد ان يدارك ذلك بثوبة وتدامة على ما كان منه فيجعو ذنوبه ويبنى  
له فضل يدخل به الجنة ( عامر بن عبد قيس ) اذا عقلك عقلك عما لا يعينك فانت  
عاقل ( معن بن زائدة ) ماراً بت قفا رجل الا عرفت عقله قيل فان رأيت وجهه قال  
ذاك حينئذ كتاب اقروة ( قيل ) ايدي العقول تمسك امة الانفس كل شيء اذا  
كثر رخص غير العقل فانه اذا كثرت غلافة العاقل بمشونة العيش مع العقلاء انس منه  
يلين العيش مع السفهاء ( اعرابي ) لو صور العقل لاثبت معه الشمس ولو صور الحق  
لاضاه معه الليل ( قيل ) يعيش العاقل بعقله حيث كان كما يعيش الاسد بقوته حيث  
كان قيل كل شيء يحتاج الى العقل والعقل يحتاج الى التجارب ( قيل لحكيم ) مني  
عقلت قال حين ولدت فلما رأيت انك اكرم قال اما انا فقد بكيت حين جمعت وطليت  
الثدي حين احتجت وسكت حين اعطيت يعني من عرف مقادير حاجاته فهو عاقل  
العاقل لا يشرب السم انكالا على ما عنده من الترياق ( ملك الخزر ) اذا شاورت  
العاقل ملر عقله لك ( قيل ) ذو العقل لا يطره المنزلة السنية كالجليل لا يتزعزع وان  
اشتدت عليه الريح والسميف تبطره أدنى منزلة كالخيش يحركه ادنى ريح ( قال  
الحجاج ) لابن القرية من اعقل الناس قال الذي يحسن المدارة مع اهل زمانه ( علي  
عليه السلام ) الحلم غطاء سائر والعقل حسام قاطع فاسترخل خلقك بحلمك وقائل  
هواك بعقلك ( حكيم ) اجعل مراك الى واحد وشورتك الى الف ذكر اعرابي رجلاً

لادنى المبالغة واذا زيد عليه اثنان  
كان لاقصي المبالغة ولا زيادة على  
ذلك الثالث قال الاستاذ ابو  
على الكفيف المائي في او الثانية انها  
ائمة فمعية لبعض العرب من شأنهم  
ان يقولوا اذا عنوا واحد اثنان ثلاثة  
اربعة خمسة ستة سبعة وثمانية تسعة  
عشرة فهذه هي لغتهم ومنى جاء من  
كلامهم امر ثمانية ادخلوا الواو انتهي  
« اقول » وانما كان ذلك كذلك  
لان السبعة عديم عدد كامل والعدد  
بعدها مستأنف ومنه قوله تعالى  
ويقولون سبعة وثامنهم تاسم فثبت  
الواو بعد السبعة ولم يثبتها فيها تقدم  
من الاعداد واللغة التعمية التي اشار  
اليها في لغة قريش فيها حكاة التلمي  
عن ابي بكر بن عياش الرابع قال  
ابن عطية في تفسيره وقد جعل الله  
السبعة والسبعين والسبعة مواقف  
ونهايات لاشياء عظام فذلك منى  
العرب وغيرهم على ان يحصلوا نهايات  
انتهى « اقول » ويؤيد قوله هذا سبعة  
مواضع في كتاب الله تعالى احدها  
قوله تعالى استغفر لم اولا تستغفر لم  
ان تستغفر لم سبعين مرة فلن يتفر  
الله لم على انه ليس المراد بذكر  
السبعين هنا حداً محدوداً لوجود  
المغفرة بعدها وانما هو على وجه المبالغة  
بذكر هذا العدد بدليل ما رواه  
بجاهد وقتادة رضي الله عنهما ان  
النبي صلى الله عليه وسلم قال سوف  
استغفر لم اكثر من سبعين مرة  
فاثقل الله عليه سواة عليهم استغفرت  
لم ام تستغفر لم لن يتفر الله لم  
الآية والثاني قوله تعالى واغفر



فقال كل انفسه قد ذبح وجوب الدنيا (فمن من مهن) اراي يسد  
ثم السيف والسيف لا يسد ثم اراي (قيل ليرحمهم) من اكل الناس قل من  
يجمع بينه غرضه فاعش، وكان الاغلب عليه انهم اقل النصور ولولده (خضعني ثمنين  
لا نفس بين تكبير ولا نعمان حير تدبر) اقول اراي الشديد احمى من لايت شديد  
(سبحه وزير الامور)

نفاق هو نذی جعل کما لارس دولاً دشوا فی ماکها وکلا من رزقه وایه اشور  
(وقیل ا فی البقرة ان آدم احدث منراً احدث لک رزقاً (وعن) رسول الله  
صلی الله علیه وسلم ان من سافر فامسوا وصوموا نصحو وقیل السفر احد اسباب  
لرزق وحاش

سافر و حاولت امرأ سار الهلال و صار بدراً  
 و بكس ن جرى حباً و نجت ما سترأ  
 و قيل امرأ على لا كسب خير من حاجت اى لاصحاب و قيل اصل العائن  
 كها لكرم

كى صحبة ولا تباي أبه كنت فدا ناس غبراه صحابه  
 ابن يال الحبيب محمد و نو ل رفاه و غير الياه  
 (وقيل) من بذل ماله استبدلته ومن كثر همته كثر قبته ، وقيل « من اشتر  
 احاله كثر عونه ومن كرمت عليه نفسه هانت عليه امواله  
 توضع نال له في عرض داره واث ما سقت دانه خوف  
 ولا تجتمع نال بعدك وارث واث عيث ارر به تغلب

(روى) عن سيدي عمر بن الخطاب رضي الله عنه انه التقي حذيفة بن اليمان فقال له السيد عمر كيف أصبحت يا حذيفة فقال أصبحت أحب الغنة وأكره الخلق وصلي بغير وضوء وولي في الارض ما ليس لله في السماء فمضت عمر غمياً شديداً فدخل علي بن ابي طالب على عمر فقال له يا أمير المؤمنين علي وجهت نور العصب فقال عمر على حذيفة بن اليمان فنت له كيف أصبحت قال أحب الغنة وأكره الخلق وصلي بغير وضوء وولي في الارض ما ليس لله في السماء فقال له صدق يا عمر يحب الغنة يعني المال وابون لار الله تعالى قال له موكل وولادكم فتنة وبكره الخلق يعني الموت وبصلي بغير وضوء يعني انه يهلي على النبي صلى الله عليه وسلم بغير وضوء في كل وقت وله في الارض ما ليس لله في السماء له زوجة وولد وليس لله زوجة ولا ولد فقال عمر أصبحت وأحسنت يا أبا الحسن لقد رأيت في نفسي على حذيفة بن اليمان (قيل) انه شكوا وحسن الى الشئلى كثيرة القليل فقال له رجعت في ذلك فمن لم يكن رزقه على الله من ذلك (قيل) يجمعهم تحفظ القرآن فمن حقه قال ليس اول المدح من الخطب الرطب (يذكر) ان عبداً لله انما يشي ركباً فخر في بعض سياحته فمضت عليه الرياح في مركبته فمدعوا من الركب ان الله وانصرعوا في الله ونذروا وفادوا يا عبداً لله كك قد عاهدنا الله عهداً ونذرياً لله نذرنا رجباً لله نذرنا فانت لآخر انذر نذرنا وعاهدنا الله عهداً فانت ما تجرد من الدنيا مني والندم خلوا علي فقلت نلى الله نذر ان حملي الله نذر لا آكل لحم اقبل اذا ففادوا بنى حد وهل باكل لحم عين حد فنت كد ونفع في سري وحري الله على



ولارض وفي حق الامن وسيد  
 وزنه وفي اعصائه التي به بطبعته  
 وبها يعصيه وفي عيانه وذماته ونسبه  
 وبطنه وفرجه ويدا ورجله (وقال)  
 لاني لم اجد في اسرار الخليل  
 الا الله لا الله محمد رسول الله  
 سبحان الله وبحمده عبادا والمزمنة  
 ابواب لكل كلمة من هذه الكلمات  
 السبع تنق من الابواب السبعة  
 عن عصوص الاعضاء السبعة (السادس)  
 قوله عليه السلام مؤمن بكل في معي  
 واحد والكفر في سبعة معاد قل  
 لاني لم اجد في الرعي في هذا  
 الشدة في فة الاكل وكثرته من غير  
 اردة اسبغة مخصوصيتها ويقال ان  
 لهم سبعة وابهم التصيرا قول  
 ولاهل العلم شريف في هذا الحديث  
 انقول منها سبعة حتى انه سبعة  
 ومن صرب هذا مثلا لمرادة في الدين  
 والحرص بها غل مؤمن فاعنه  
 ليسير من الدين كالاكل في معي  
 واحد والكفر لشدة رعيته في الدين  
 كالاكل في سبعة معاد فلو لمحمد  
 السيد الطائوسي وهذا صحيح الاقول  
 السبع التي هي التي تعلق اليه من  
 سفيره من هذا لمدد ذلك حرمه  
 السبعة في سبع وعشرون بابا  
 تنقسم منها على سبع وثلاثة  
 بمقتضى من تركيبات خمسة منها  
 مستعملة في كلام العرب ووجدت  
 وخمسة المستعملة وما تصرف منها  
 لا تخفى من معنى القوة والعظمة بيان  
 ذلك ان مادتها الاصلية (الاولى)  
 من سبع بقل مبعته اي شتمه ووقفت  
 فيه وسبقت الدواب الغم اي اقترستها

السبع التي هي التي تعلق اليه من  
 سفيره من هذا لمدد ذلك حرمه  
 السبعة في سبع وعشرون بابا  
 تنقسم منها على سبع وثلاثة  
 بمقتضى من تركيبات خمسة منها  
 مستعملة في كلام العرب ووجدت  
 وخمسة المستعملة وما تصرف منها  
 لا تخفى من معنى القوة والعظمة بيان  
 ذلك ان مادتها الاصلية (الاولى)  
 من سبع بقل مبعته اي شتمه ووقفت  
 فيه وسبقت الدواب الغم اي اقترستها

اذ بصرت رشك في طريق فسر فيها ولا تبني سواها  
 ولا تعدل الى التشبه حتى يكاشفك البيان بها شفاه  
 بسم الله الرحمن الرحيم وشيرونكم بشي من اخوف والخوف ونقص من الامور  
 والانس والثرات وبشر الصارين الذين اذا اصابتهم مصيبة قالوا انا لله وانا اليه  
 راجعون اولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة واولئك هم المهتدون فسر قوم من  
 العلماء اثبات بالاولاد لاسم ثروت النور وندد الاكاد ومصاهبه من اعظم معاد  
 وكيف اطيق ان انسى حبيبا يقطع ذكره يرد الشراب  
 الا لا است ناسيه ولكن ساذكره بصبر واحتساب

لاجرم ان الله تعالى حيث فيه على العبر الجليل وورد على ذلك بالاجر الجليل  
 قل الله تعالى فيما ثبت من الاحاديث القدسية في صحيح السنة ما لعبد المؤمن عندي  
 حواه اذا قبضت صفيه من اهل الدنيا ثم احسبه الا الجنة وثبت في الاحاديث المتواترة  
 عن النبي المختار لا يموت لاحد من المسلمين ثلاث من الولد فتمه النار وفي لفظ من مات  
 له ثلاثة من الولد لم ياتوا الحنث كانوا له حجابا من النار وجاءت رواية او اثنان او  
 واحد بفضل رحمة العزيز المنار اولا تطيب نفس الانسان بما ورد ان الولد يتلقى  
 ابيه بعد شوبه فلا ينتهي حتى يدخله الله الجنة واباه ثم دعا بعض الجنة وحالون  
 في منازلهم بغير جنة يشقون اباهم من ابواب الجنة الثانية من اياها شاء دخل حيث سلوا  
 من الحنث والاثم والدخل ما ائتمل الولد الصالح في الميزان وما ائتمل غنمه الرابع حيث  
 يتبع لايه ابواب الجنان وما اسره اذ يتلقاه بكأس الشراب وهو في الموقف فلان  
 ذلك تخفيف من ربكم ورحمة بعباده المؤمنين انه من ينق ويصبر فان الله لا يضيع  
 اجر المحسنين والله كل يوم ملك ينادي يا ايها الناس لعدوا للموت وابنوا  
 خراب (وقال بعض من تأخر)

في الدنيا اقلوا الم فيها فافيا يؤل الى الخراب  
 بناء للخراب وجمع مال لينق والتوالد للمات  
 واعظم ما يسلى الولد عن صفيه مصيبة بيبده وهاديه ونبيه قال صلى الله عليه وسلم  
 مرشدا بالقول الصائب من اصيب بمصيبة فلينذكر مصيبتها في فانها اعظم المصائب  
 وفي حديث آخر من اصيب بمصيبة فلينذكر مصيبتها في عن حملها فانه ان يصاب احد  
 من امي من بعدي بمنلها وما احسن ما كتب به شاعر الى اخيه يمز به عن ابنه وبسليه  
 اصبر لكل مصيبة وتجلد واعلم بان المره غير محمد  
 واذا اتتكم مصيبة تسلموها فاذا ذكر مصابك بالنبي محمد

كتب ذو القرنين لانه حين حضرته الوفاة مرشدا ان اصنى طامعا للنساء  
 ولا ياكل منهن من اشكت ولدا فلما فطت ودعتهن لم ياكل منهن واحدة وقلن ماما  
 امراة الا وقد اشكت مامي له واحدة فقالت انا لله وانا اليه راجعون هلك ابني وما  
 كتب بهذا الا تنزية لي ونسبية عن (هذا) سيد المرسلين وحبيب العالمين  
 قبض الله اولاده في حياته ليعظم له الزلق في درجاته فأت له من الاولاد ستة او  
 سبعة او ثمانية نجوم القاسم وعبد الله والطيب والطاهر وابراهيم وزينب ورقية وام  
 كنوم ولم يتأخر بعده من اولاده الا فاطمة الزهراء ولم تنق بعده الا ستة اشهر  
 ونيلي زهرا فكان موتها وموت ابيها واخيها ابراهيم في تسعة اشهر وبقيت شهرات مات  
 لسبح عليه السلام ابن فاشته عليه وجده وتماظم قدده فقتل اليه من مكان عليها  
 سلام وبرزوا له في صورة الخصام فقال احدهما اني بذرت سرا لاحداه فلما اشد  
 مره هذا فافسده قتال الآخراة بذر على الطريق فاحنت عليه ففسد للضيق قتال

لا يفسد جناحه اذا وقع على الارض

واكلتها والسبح والسبحه بغم الباء  
 فيهما الاسد والقبوة ويجوز اسكان  
 الباء فيهما قل الشاعر

لسان الفتى سجع عليه شداته  
 وجاء في كلامهم اخذه اخذ سبعة  
 يكون الباء اي اخذ لبوة وانما قالوا  
 اخذ سبعة ولم يقولوا اخذ سبع لان  
 لبوة انزق من الاسد (الثانية)  
 مادة من عيب السعابيب من الماعز  
 الصافي الجاري الذي فيه تمدد وقوة  
 (الثالثة) مادة بسع سبعة لم  
 تستعملها العرب ولا وضعت لها مثالا  
 فيا اظن لاني كشتت عليها في صحاح  
 الجوهري والمحكم لاني سبده فلم او  
 احدا منها ذكر لها مثالا ولا تعرض  
 لها وما ماها (الرابعة) مادة بعبس  
 قال في المحكم المجلس النافعة الفضة  
 (الخامسة) مادة بعبس عبس فبيلة  
 من عبس والعبوس الجمع الكثير ويوم  
 عبوس وعابس اي شديد قال الله  
 تعالى يوما عبوسا قطريعا والعوايس  
 الدواب القاعدة على اذانها والعابس  
 الاسد (السادسة) مادة عسب  
 عيب اسم جبل قل امرؤ القيس  
 واني مقيم ما اقام عيبه والعبوب  
 ملك النخل واميرها وقال امير المؤمنين  
 علي بن ابي طالب كرم الله وجهه هذا  
 بصوب قريش اي سبدها وكل  
 رئيس قوم يسمى بصوبا والبصوب  
 ايضا اسم لرس النبي صلى الله عليه  
 وسلم والبصوب ايضا غرة في وجه  
 الفرس مستطيلة تنقطع من قبل ان  
 تسوي اعلى الفخزين والبصوب ايضا  
 طائر اعظم من الجراد طويل القنب  
 لا يفسد جناحه اذا وقع على الارض

لا يفسد جناحه اذا وقع على الارض



والصوب أيضاً نوع من الحبل وهو أعظمها فقد ظهر بهذا الاستقراء والعمل مزينة هذا العدد على غيره ومن القوة لا تمتدح به حيث أمنت نصارى حروبه ودرت معها حيث دارت وهذه طريقة تسمى لاشفاق الأكرام بشرط مذكره من الحلة لا الخيل كان حو في حصانين وأن الحار في شرح لا يصاح ما تكلم على هذا الكلام وقد سنقرت ما وفقت عليه من كتب العلم والتفسير والحديث والتوريج وغير ذلك ثم أريدت مذكوراً دأراً من الأسماء أكثر من هذا العدد ومن نمدى لذلك علم صحة ما فقته ومعه من كثرة الأسماء تدل على شرف نسبي وأن من أحب شيأ أكثر من ذكره

أخيراً ما سمعنا من صاحب كتابه أن هذا قول قد تقدم أن يصوب هو ذكر الحبل ومن غريب ما يحكى عنه ما حكاه أبو حنيفة النجدي في كتاب الامتناع ومؤنة أن حسن تأني عشق طريفاً من الحبل وأخذ من بعضه وتحفته وذا غرقت الفراح وصار في قوة على الطير حارت وحقت بأهانتها التي ناستها وهذا من حديث (وحكى ابن خنيس) في ربيع لا يزال الحلة تكون في مدة أربعين يوماً في علونها تنفيع كما تنفع حمة من الحبل بالريح شبيهها حكى القاضي شمس الدين بن حنبل في تاريخه وشيخ شمس الدين لديني في كتابه

سبحان الأول اما عنت أن مأخذ الناس على الطريق الفائرة فقال يا مسلمون لم تغربوا عن بيتك وتغربوا عن بيتي وإن سبيل الناس على الآخرة ثم قل ما كان استعد عدو وما قدره عليك قال كل حب لي من ملء لارض دعت قل من لك من لاجر عني فقد دلت (في تسمية معذات الخزع لا يرد ميت ولا يدع حراً) مات لا يكره من الأولاد دعة واحدة رعون ولا من مالت ثلاثة وثلاثون وذل الطاعون وفن يكون حد الاودق منهم هذا ككاس لمر من صحة ونسج ورؤس وشيع ونسج وزهاد وفراء وعبادكم من حبيفة عهد لولده بالراحة وسخفه حده موت واحد من بين يديه واحتضنه وكه من ملئت دانت له لوف وذل ودرت منه لاسود وذل وحد القلاع والحصون وحاز من لامل كل كرم معول حده موت فاستلب ولده والتهب كبده ولم يقدر أن يفديه بما حوته يده وكه حرق حده بخارق من امير ووزير ومستشار ومشير وكبير وصغير وغني وفقير وصيب ولبس ونسج وحبيب كل قد دارت عليه هذه الكاس ولم تفرق بين عار وكاس فذلك عني أن لا يؤدله من نبي وتغني به من تغني لا تغني شعر رى ولد تغني سريرة عليه لقد سعد الذي اضحي عقبا وما أن يريه عدواً ولما أن يخلقه بقباً وما أن يوقه حمام فينبى حزنه ابداً مقيماً

وقد صح الحديث من طرق عديدة وأخرجه احمد والحاكم والبيهقي من رواية أبي هريرة أن أولاد المؤمنين في جبل في احة له وسامة يكفلهم ابراهيم وسارة حتى يردهم في آياتهم يوم القيامة معهم الولدان الكواكب ما وهباً مرياً لولد دارق ايوه وامسى عدم وما من مات من الاطفال وهو يرضع فان له أن يعذي به احة ويروي ويشيع ورد في الحديث أن في احة شجرة من حبر شجرها صروع كصروع المقرق مات من الصبيان الذين يرضعون رضعوا منها اجمعون اكتبون ايصون وورد في الحديث عن سيد بني عبد مناف بن نفي كل مولود ولد في الاسلام هو في احة شجرة رين يقول يارب اورد عني ايوه وقد قال النسفي وهو الامام الجليل كبير الانبياء واعمال المؤمنين ليس عليهم حساب ولا عذاب القبر ولا سؤال منكر وكبير وخاتم النعمة والكرامة هم يكونون في ظل العرش يوم القيامة مأذوناً لهم في السمعة تدفونهم بالقول والعدة ورد في الحديث من طريق احمد بن محمد بن ذراري مسلمين يوم القيامة تحت العرش سبعين ومسلمين وقال تعالى كل من كان كسبت رغبة لا صحاب يمين قال علي بن أبي طالب وعبد الله بن عمر بن الخطاب لمسلمين من مقامات موت الأولاد منتجب منه والحمد لله وحده (عن أبي النبي صلى الله عليه وسلم) ان الله يقول تجوز عن ذنب النبي من الله يا حذيفة كلما غرت وروى عشرة رمي الله عني عن النبي صلى الله عليه وسلم به قال ثلاثة استغفر لهم السموات والارض

والارض والملائكة والليل والنهار وجبتان البحر ودواب البر وم الطياه والمتحورين ولا سغياء والنهي يدعى في كل ساء باسم مدوح في الساء الاولى سغياء وفي الثانية عزيراً وفي الثالثة شريقاً وفي الرابعة كرمياً وفي الخامسة سلباً وفي السادسة ثقيلاً وفي السابعة سميحاً ويروي انس عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال سمى الجبل في الساء الاولى بحيلاً وفي الثانية لثياً وفي الثالثة شقياً وفي الرابعة لثياً وفي الخامسة سيباً وفي السادسة ذمياً وفي السابعة مهيباً وقد منع الله عز وجل ربح الجنة عن البخل وان ربحها ليوحده من مسيرة حمسنة عام وكذا ثلاث لا يحدون ربح احة وهم الحق والادب ومدمم الحمر والبخل الخصال ما قبل اي قوله عز وجل كل نفس ذائقة الموت تكلم الصبي رضي الله عنه في ذلك من ثلاثة وجه في رول ومعايير السؤل عنها وكيفية الموت (فاما تزولاً قبل لما انزل الله تعالى هذه الآية كل نفس ذائقة الموت) كل من عليها فان ويبقى وجه ربك ذو الجلال والاكرام قالت الملائكة هلك اهل الارض فلما نزل كل نفس ذائقة الموت قالت الملائكة وهلك اهل الساء فايقنت الملائكة بالهلاك وقال عبد الله بن مسعود رضي الله عنه كنا نظن أن النبي صلى الله عليه وسلم لا يموت ابداً ويبقى في امنه ولا تنقطع بركات الساء حتى نزلت هذه الآية كل من عليها فان ويبقى وجه ربك ذو الجلال والاكرام فبكى النبي صلى الله عليه وسلم وبكىنا بكائه ثم قال يا اصحابي لا بد لي ولكم من الموت فلنأخذ الله جملنا انه فذاك ثم نزل قوله تعالى كل نفس ذائقة الموت قلنا يا رسول الله ان كان لا بد لك من الموت فلعلك تبقى في آخر عمر الدنيا فنزل انك ميت وانهم ميتون فابقنا بانه يموت فلما قدمه الله بالذكر (كيف كان ذلك اليوم) فقال ابن مسعود اهتر العرش وانكسرت الملائكة وتحركت السموات والارض واضطربت احوال واراحت احوال وكل شيء ولم ياكل ذو روح ولم يشرب غير الخمر والانس وكلهم يقولون ان فارق محمد الدنيا ولمصيناه لامة محمد ماذا يرسل بهم من بعده وسمع صوت والنفحة والبكاء ولا يرون شخصهم يقولون السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه لما ارتقى ابو بكر الصديق رضي الله عنه على المنبر اخذ في خطبته فقرأ آيات كثيرة في ذكر الموت ما شمرت بنزولها كقولها عز وجل كل نفس ذائقة الموت وقوله كل من عليها فان وقوله كل شيء هالك الا وجهه وقوله كل نفس بما كسبت رغبة وقوله يوم تجد كل نفس ما عملت من خير محضراً وما عملت من سوء تود لو أن بينها وبينه امداً أبدياً وقوله انك ميت وانهم ميتون وقوله الله يتوفى الانس حين موتها فتعجب منه رضي الله عنه ثم قال في آخر الخطبة الا من كان الله محمداً فان محمداً قد مات ومن كان الله اله محمداً فان اله محمداً حتى لا يموت (وقيل ان صاحباً كان يقول يا امامه الذي في حتى قد نسي فقلت لم يأتي فقل فبنا في القبر والارض على ظهر لارض فبنا في القبر من كلام ذلك الفصل ومكانه

تاريخ الاسلام في ترجمة الحاد الكاتب ان القاب ليس فيه ذكر وان الذي يسافده حيوان آخر من غير جنسه قبل التلب أو غيره وفي ذلك يقول ابن حنين مجوا ما أنت الا كالعقاب فامه موصوفة وله أن مجول (تالها) حكى الامام الحافظ شمس الدين يدهي في كتابه تاريخ الاسلام أيضاً انه ورد كتاب في القاهرة من السلطان محمود بن مسكتكبر في سنة أربع عشرة ورحلته بذكره به انه وصل في بلاد الهند حتى جاءه في فصة فيها ستمائة صم فل وأبنت الى فصة ليس لها في ليديا نظير وما الخس بقلمة فسح خمسانة قبل وعشرين الف دابة ومتمم لولاه بالمعروف وأما الله تعالى حتى طلبوا لامل فاست مكهم وأفررتهم على ولايته عرج صرب عليه وعد هدايا كثيرة من جملتها ما روى شكل القدي دا حصر على احون وكان به شيء من السه دمت هبناه وجري منها ماء وحجم فبخت وبطلي ما تحس منه اخرج فيرا عني العور ونفقه وهذا من الحديث راجعاً حكى أبو الفرج الطائي في ذكره بالتهروالي في كتابه الجليس والانس من محمد بن مسلم السدي قال توجهت الى يحيى بن اكرم يوماً فصررت اليه فاذا عن يمينه فطرة مملدة فقلت قال اتع هذه القمطرة ففقتها فاذا شيء قد خرج منها رأس رأس انسان ومن مرته الى أسفله زاع في صدره سلعتان مكبرت ومظلت وفزعت ويحيى بفكك فقال لي بلان







مع مرآت وقد تقدم من كلام  
على هذا فيه كفاية وهذا المقدر  
كس ما

۱ حقیقة الحال وجميع طائفة المستعبد  
 ۲ وهذا قول هـ الذي ذكرته  
 ۳ هـ على سبيل القدر بدوهم أيام  
 ۴ ولولا المستعبد لارسلني صلى الله  
 ۵ عليه وسلم كرسى اهل مصر ولى عليه  
 ۶ لعله لا يروى ولا حيزه ويجدي  
 ۷ قال هـ وروى هـ عليه السلام هـ  
 ۸ فده مدينة من رجل من  
 ۹ لا يدرى لى رجل عليه باس  
 ۱۰ يا رسول الله انى صلى الله عليه وسلم  
 ۱۱ تحت لى يدرى فى مصر وما احسن  
 ۱۲ قول انى اعلاه عزى

سائر وقت مقصد، مسجد

مکرسم لایبرمان ملا  
وفوقه

وفد مصر حیدرآباد

ادانت می هو قدر و

۱- چنانچه اتفاقاً مناسبت نمود  
 فی بد محمد بن حور و نه دشت  
 و حصص من عده من محمد بن و احد  
 و ساعه م عدل فی دشت فی سوا  
 شعی الدن علی بن شاعرو فی  
 احداث و شده فی الح  
 دو نفعات عو

—

10

—

1990

الحاكم عبد الله لا يبر  
الفعال بن ضو بن رحمه الله قومه  
ومشتر وأمر له بدمه مرضية وجمعة  
صبيّة وقرن ثيابة ف ليكم ما فيكم

الله عليه وسلم ما قدستم قدستم قل بورأى سيكم قل صلى الله عليه وسلم يقول الله  
عرواح من علم الله ذو قدرة على المعزة عترة له ولا ربي قل عبد من عبير  
مكتوب في بعض كتب الله تعالى امرت يا ابن آدم انك ما دعوتني ورحمتي لا احسن لك  
على ما كان منك ولا ابالي عن الحسن روي الله عنه قل قل رسول الله صلى الله  
عليه وسلم من تزوج امرأة لها فقرة لله تعالى ومن تزوج امرأة لها جمل لله  
بها لها ولا نبيه ومن تزوج امرأة لها منى لله تعالى ومن تزوج امرأة لها  
بوزك فيها عن ابن عباس روي الله عنها قل كل رسول الله صلى الله عليه وسلم  
يدعو يقول رب اعني ولا تمن علي وصرفي ولا تصرفني ومكرلي ولا تمكر علي  
وهذا في بعض افندي لي وصرفي علي من بني بني الله حمدي لك ذكر الله  
ذكر الله لك مطواعة ربك اليك تعذرا او ذمنا لله ثبيل نوني وعس حوفي  
وثبت تحفي واجب دعوتي وسدد لساني ومن تحبته فاني عن ابن في ردة عن يه  
قل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذا دعاء على قوم قل لله في الحديث في شورم  
وهو ذك من شورم عن ابن روي الله عنه قل قل رسول الله صلى الله عليه  
وسلم احبي الخصر في نحر والبس في التريخ على كل ليلة عند الزم لذي سنة  
ذو القرنين بين الناس وبين يا جوح وما جوح ويحس في كل عام ويشرق من  
نمرم شربة فكعبهم في قابض وضاعوه كرمس عن عبد الله بن مسعود روي الله  
عنه وعن في هريرة روي الله عنه قل لا عن سي صلى الله عليه وسلم قل يكت  
عيسى في لارض اربعين سنة تم يموت ويعلي عليه مسجون ويدفونه (قل ا  
اشاعني روي الله عنه السكرت هو لذي يتخط كلامه مطواعة ويكتب منه  
سكنوم عد النبي صلى الله عليه وسلم من المصاري روي الله عنه قل ر في  
مرضك هذا ثلاث حصال الاولى ذكر الله بك والى بكه بكر الله عنك حظيك  
والثانية تستجاب دعوتك فادع الله تنف وتوف ومن فرس حده مسلم لله لكل  
درهم وزن جبل حد وحر او لير وحر وسيد حسنت من روي في ضله بعد حله  
جبر الله بكل يوم صدقة وحار على الصراط كاترق الامام لا حسب عليه ولا تعد  
ومن ينض صاحبه وهو يقدر على قصاته فعليه حطية عشر فقه اليه عوف من  
مالك لا تبعي قل وما حطية عشر قل رسول الله صلى الله عليه وسلم حطية  
احسان الله في كل يوم امة الله والامانة والاسم احسن ومن ينض الله من تنفده  
صبرا ومن اصطنع في احبه مسلم ثم من به عليه احبط لله اعز وحبيب حبه  
ومن عش احبه مسلم برع الله به رزقه وسد عليه ميسنه ووكفه في مسه ومن  
اشترى مرفقة وهو يعلم ان مرفقة فهو كمن صرفها ومن صار مسلم فليس له ولا مسه  
في الدنيا والآخرة ومن مبيع وحشة فله هو كمن تصد ومن مبيع غير فله  
هو كمن عمده عن ابن عباس روي الله عنه قل قل رسول الله صلى الله عليه



ابو من قلت ابو مسعود فقال مثلك  
مثل امرأتى سأل آخر فقال ما اسئلك  
قال فياض فقال ابن من قل ابن  
القرات فقال ابو من قل ابو بجر فقال  
ليس ينبغي لثان نفاك الا في رورق  
والا تفرك العلم المشهور في هذا الباب  
ما رواه مالك بن انس رضي الله عنه  
في الموطأ ان عمر بن الخطاب رضي  
الله عنه سأل رجلا عن اسمه فقال  
شهاب بن حرفة فقال من قال من  
اهل حرة النار فقال وابن مسكنك  
فقال بذات لظى فقال ادرك اهلك  
فقد احترقوا فكان الامر كما قال  
عمر رضي الله عنه (سادسها) حكى  
ان شهاب الدين القوسى كان يوماً  
عند الملك الاشرف فدخل عليه سعد  
الدين الحكيم وكان بينهما وحشة  
فقال له الاشرف ما تقول يا شهاب  
الدين في سعد الدين فقال ياخوندان  
كان عندك فهو سعد السعود وعلى  
السياط سعد بلع وفي الخيام عند  
الضيوف سعد الاخبية وعند المرضى  
سعد الداجع فضحك السلطان واغلبه  
كلامه وعلم ان بينهما وحشة فاصح  
بينهما وامر لكل منهما بشريف وعلى  
ذكر سعد الاخبية قلت انا وقد  
انقضت الحالة ذلك  
دع عنك مصر فاهلها بعد الوفا  
الفر الجفا وتجبوا في الابنية  
قلت بها الاعيان حتى انى  
عانت سعد الدين سعد الاخبية  
(سابعها) حكى ان ابن الرومي كان  
شديداً في الظير في لازم بيته ولا يخرج  
منه الا بعد استقرار القرائن الحسنة  
فما يسمعه ويتفادى به من الكلمات

ابن المسيب في قوله ما كان الاولين عبوراً قال هو لرحل يذبح ثم يتوب ثم يذبح  
ثم يتوب ثم يذبح ثم يتوب قبل الى متى هذا قل ما عرف هذا الا من حلاق يومين  
وروى عن ابن عباس رضي الله عنهما في قول الله عز وجل توبوا الى ربكم فاستجبوا  
وقال التوبة المصوح الدم بالقلب ولا يستعاز بالمال ولا ضرر بالثوب ان لا يعود  
اليه ابداً وعن النبي صلى الله عليه وسلم قال من توب من خطيئة فخطيئته عليه يدب  
كالمسهرى يبره فالواجب على كل مسلم ان يتوب حين يصبح وحين يمسي وقال مجاهد  
من لم يتوب اذا امسى واصبح فهو من الظالمين فينبى العبد ان يتوب الى الله تعالى في  
كل يوم ويحتمد في حفظ الصلوات الخمس وان فيها تطهيراً لتوب العباد فيها دون  
الكبائر قال بعضهم ان العبد ذناب من الذنوب صارت الذنوب شعبة كها  
حسرات واعلم يا احبي الله ليس ذنب اعظم من الكبر وقيل لله عز وجل في المؤمنين  
كفروا ان يتوبوا يغفر لهم ما قد سلف في ذلك ما دونه (عن) ابن عباس رضي الله  
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لم يستعاز بحل فله من كل  
ضيق مخرجاً ومن كل هم فرجاً ويرزقه من حيث لا يحتسب عن النبي هزيمة رضي الله  
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ويدي يدي يدي لم يندبوا المذهب لله  
تعالى بكروا قوم يديون يستعزرون الله تعالى ويومر لهم وروى الحسين عن النبي  
صلى الله عليه وسلم انه قال لو اخطأ احدكم حتى يملأ بين السماء والارض ثم تاب  
تاب الله عليه رحمة وينبغي للعبد ان يحتمد في رضاء خصوم من لم يذنب ذكراً  
بينه وبين الله تعالى فان الله رحيم بخوزعه ذ استغفره وذ كان القذف بينه  
وبين العباد فانه مطالب به لا محالة ولا بدعه الاستعاز منه والتوبة ما يرضى الله  
عن لم يرض عنه في الدنيا احد من حسنة يوم القيامة وفي الخبر قال الشيطان سوات  
لامنة محمد صلى الله عليه وسلم المعاصي فقطعوها طهرى بالاستعاز اقول النبي صلى  
الله عليه وسلم (خبركم كل مفتن توب اي كذير الاشارة بدوب كبير توبة منها  
والرجوع الى الله عز وجل بالاستعاز ويدكر قول الله سبحانه ومن بعد  
سوا او يعلم منه ثم يستمر لله بحمد لله غفوراً رحيم وفل عليه صلاة وسلام تحوز الله  
عن امي ما وصوت به صدورهما ما تعمدت او تكلم (مسألة) ارب الشرفين ورب  
الغريبين قال الحسن قشيس لثمة وسنون مشقة ومغرة في كل سنة طمع في كل سنة مشقة  
ثم لا تعود فيه الى قبل من ذلك العام تقضى اكل يوم هو في شل او يقل للسل ولهم اربع  
وعشرون ساعة في كل ساعة ستائة الف امرأة فحس وستائة الف رجل فحس وستائة  
الف حي يموت وستائة الف ذليل يمر وستائة الف عرجر بدل وستائة الف عتق لله  
من النار باسلام سلطان النار (قوله نه في المخرج الحي من الميت ويخرج ميت من  
الحي معناه يخرج الانسان الحي من الطينة الميتة ويخرج طينة من الانسان الحي وهي

الحسنة والوجه اللينة فانفق انه بحث  
اليه بعض اصحابه في يوم من الايام  
غلاما طليح الوجه حسن الامم طيب  
الريحانة في ذرق السب عليه حرج  
ايه ساءه في الحضور في سبده فسمع  
كلامه وشم طيبه ورأى وجهه الطليح  
فقل حسن من حسن واجابه الى  
سواله فلما خرج منه رأى دكان خياط  
على راس الدرب وقد صلب درابقي  
الباب وهو يأكل قمرأ فقال انت  
الدرابقي (لا او غراغر) ولعل قد  
قل لا تقرأ مدح وحق سب وقيل  
وقته لامررت معك وبه في هذا الباب  
حكيات محنة كثيرة والخبير ممن  
الباب الثالث

في ذكر حد اقبح معر الذي وقع فيه  
هذا العدد وذكر هذه من حواره  
واخبار القاهرة ومصر والبلد السعيد  
وما جرى معاه في سبب الاستعاز  
اقول حد فاه مصر من تحزين  
المئين بين ربيع والمريش في السوان  
حولاً وعراً من رقة في بنة وهي  
مسيرة رعين ليلة ثلاثون ليلة طولاً  
وعشر ليل عرضاً وغريب من حد  
الحد ما حكه بهمه يصا ان حد  
اقبح مصر من بحر روه الاسكندرية  
وقيل من رقة في البحر وينتهي في  
بحر وحت السبع وينتهي في حد  
توبة ثم يحلف على حدود التوبة  
من حد امون الى ارض عدي فلي  
سوان حتى ينهي في بحر اقبح  
ثم يبتدئ بحرقه ويخوزه الى  
بحر مديته ثم يعطف على يديه في البحر  
ماراً الى بحر الروم بين الحد ورو  
الغريش ورويح ويرجع على الساحل







في الليل قبل يوم الصليب يوم وقد  
 نهياً الناس من مصر لئلا يذبحوا  
 على التي الطافة في الليل اصبح يوم  
 الصليب وقد احرأ الله تعالى سنة  
 عشر ذراعاً في ليلة واحدة وقطع الله  
 تبارك وتعالى تلك السنة السوء من  
 اهل مصر بركة امير المؤمنين عمر بن  
 الخطاب رضي الله تعالى عنه انتهى  
 (قوله) وكان مثل هذه البدعة في  
 زمانها هذا وذلك ان لصارى كان  
 عديم صدوق فيه اصعب بعض من  
 هلك من عبادهم بسموه اشهد وكو  
 في كل سنة بلقوه في البحر عند شبر  
 وهي قرية على شاطئ النيل بالقرب من  
 القاهرة في ثامن يونس من اشهر  
 القبط ويرغمون ان النيل ما يريد الا  
 رافقه فيه ثم اهلهم بعيدوه ويحترزون  
 عليه عديم في القس ثم يلقوه بيا  
 في التاريخ المذكور وكان ينفق سبه  
 من ركوب الناس في البحر من  
 الساد مالا يهرعه فاهم الله تعالى  
 من اجري الخيرات على يديه المنقر  
 السبق صر غنش ملكي الناصري امير  
 رأس نوبة فاحذ هذا الصدوق واحرقه  
 وذلك في سنة أربع وخمسين وسبعمائة  
 فانفق ان النيل المبارك راد في تلك  
 السنة زيادة لم يبعد مثلها في دولة  
 الاسلام من تاريخ هجرة الشريفة  
 النبوية على صاحبها افضل الصلاة  
 والسلام والى يومنا هذا لانه تجاوز  
 عشرين ذراعاً وهذا شئ عريب جدا  
 ثم استمر يجري في ذلك كل سنة على  
 جاري عادته في السفين الماضية  
 وطلت تلك السنة السيئة (ومن  
 غريب) ما وقع في زيادته في تلك

واحذر عدوك مرة واحذر صدقتك ألف مرة  
 فلما اقلب المصدق فكان اعرف بالمصره

وكي ايضا كما في بعض احكامه لو انه اتى صدقتك وعدوك اوجه الرضا من غير ذمة  
 له ولا هبة منه وتوق من عدوك وتواضع من غير مذلة وكن في جميع مورثك في  
 اواسطها فكلا طرفي فقد لا مورد ذميم ولا تعلم عدوك ووليك وصلا عن غيرهم مقدر  
 مايت فانهم ان راوه قتيلا هت عليهم ون كل كذا لا تنفع قط رضاء لا تنال  
 امثلك ولا عبدك فتسقط وقارك (وذا) اعراف رحلا قد تكون له الحاجة فيعصب  
 قبل ان يسأله وتكون اليه فيرد قبل ان يفهمها وقد عبد الله بن عباس سادة الناس  
 في الدنيا لا يخاف وفي لا حرة لا تخاف باسي لا تخرج السقاء فتسقط كرامتك ولا  
 للثام فذهب مروءته باسي الرم اتعه وانكرم في الرضاء والعدم باسي اذا اشتدت  
 بك ضائقة فاشكر الله عز وجل واعلم ان الارزق مقسومة واعمال المقيم مذمومة باسي  
 اكرم الصيغ فان له حق واجب وكى عند لقائه مستشراً وقدم له عاجلاً ما يسر ولا  
 تشكك فتمسروا ذا انفت ولا تسرف ولا تقرب بقر عليك فكن متوسط الان في  
 طيب الاخلاق صاحب المداواة بين الناس وذبح اصابك لتكون في ثم اكرم  
 واخبر وفي الحديث حق الصيغ حق وجب على كل مسلم وان اصبح بفائه يهودين  
 عليه ان شاء اقتصاه وان شاء تركه وفي حديث آخر انما بيت لا بد منه الصيغ  
 لا تدخله الملائكة والسنة ان ياخذ بيد ضيفه ويدخله المنزل مستبشراً به ويغفر  
 اليه بالبشر والبشاشة ويكرمه بما استطاع من الرفق والنعطق وبذل ما يجد ويعرف  
 حق اجبته له ويقلد منه منه عطية في ذلك ويقاس ذلك باحسان وبلاطفه الكلام  
 والحساب ويعمل له ما حضر من طعام ويضعه بين يديه ولا يبعد كثر ما يقدم في  
 الضيف اسرافاً ولا يقو ما ينفق على الضيف فله من الخلق ويختار للضيف اصفى الخلق

وزكاه ويقدمه في احسن لادى ولا يتكلم للضيف فوق طاقته ويضعه ومن بعض  
 الضيف ابعده الله تعالى ولا تعيب لا كل بيتي ويتر الصيغ على سبه بما عده  
 ومن لم يكن لا قوت ليلته وينوي خدمة الانبياء بيده ولا يكره في اقل بيته  
 (بيت) اطلع الشمس الى مغربها الساعة عشرة سنة ولم يترك لارض لا راحة  
 سلطان وكافران مما سلطان فذو القربين وسليمان عليه السلام واما الكفران فحت  
 حرو وعمود والحاصرة خلاف المادية وهي لندن وتقرى لريفها ارض فيها زروع  
 ومصب والبادية خلاف ذلك ويقال فلان من اهل البادية وفلان من اهل الحاضرة  
 ودلان حضري وفلان بدوي واكمل من الرجال بركة لعبي من النساء والبصيرة في  
 القلب كالبصر في العين اول ما يرفع من الناس اخشوع اول ما ينفقون من دينهم الامانة  
 اول ما يحاسب به العبد صلاته وعن علي بن ابي طالب رضي الله عنه استكثروا من  
 الطوب هذا البيت قبل ان يحال يسكن ويته فكثير رحل من خبشة اصلع مع جمع حسن  
 السابق قائد عليها وهو يهدم وعن النبي صلى الله عليه وسلم بايع لرحل بين لركي  
 ولما قام وول من يدخل هذا البيت اهلها فاذا انفقوا ولا تسال عن هبة العرب ثم  
 نجي الخبشة يهر بوبه حراً لا يصبر بعده ابداً وهم الذين يسترحون كرهه فل سعيد  
 بن مسيب لا تقوا اغنياءكم من اعوان المظلمة لا بالانكار من قومكم كي لا تحط  
 اعوانكم الصاخة وقد من استغنى بالله افقر اليه الناس قال مالك بن دينار كانت  
 لارار يتوصون ثلاث سمج لسان وكثرة الاستعداد والفرقة وقال ابن عون احب  
 لكم بمعشر الاخوان ثلاثاً هذا انتم انتم تلوهم تارة ليل والنهار ولزوم الجماعة وكف  
 عن اعراض المسلمين وقال وهب من تصد يردد قوة ومن كسل يردد فترة وقال  
 وهب اذا دخلت خديعة من الباب خرج الحق من كوة وقد يكون ان كان النقص  
 في الخانة والسلامة في العروة وقال الشعبي الكوسح حيت ولا رزق حيت قبل ترك  
 كسب لا يجوز ما ان يكون لاجل العادة او للتكرار والبقاء او لتكسب ولا كانت  
 لاجل العادة يحذف عليه الطمع وان كان لاجل التكرار يحذف عليه اكل الحرام والطمع  
 والفهر وان كان لاجل الحياء يذمه السرقة وان كان لاجل الكس يذمه السؤل فان  
 جعفر الصادق رضي الله عنه با ان آدم مات تاسف على مفقود ولا يرد له ليل القوت  
 ومات تفرح بتوحيد ولا يتركه في يدك الموت من مالم ابريل وروى في حديث  
 عبد الله بن دينار عن عمر بن ميمون عن النبي صلى الله عليه وسلم تدرسون ما قال  
 ركنكم قوا الله ورسوله انتم قل حين استوى على عرشه ونظر الى خلقه عبادي ثم  
 حني وان ركنكم ارضكم بيدي ولا تلموا بكم بما تكلمت بكم به فاحسوا ارضكم  
 مي وانصوا انفسكم لي وانصوا حوائجكم الى اصعب عيبكم ارضكم تدرسون ما قال  
 ركنكم قوا الله ورسوله انتم قل عدي انفق انفق غلبك ووسع اوسع عيبك ولا  
 تصبق فاضيق عيبك ان ابواب الرزق بالعرض لا تصبق ليل ولا نهار وول رزق

السنة انه زد تسعة عشر اصبعاً  
 تسع عشرة ذراعاً في تسع عشر شعبان  
 وقد تدق غريب واحدة وكه  
 قد وضعت فيه تلك السنة مقدمة  
 مها فولى وعرق شبيب اعلم الله  
 في حوضه بالهون وسبيل الله  
 نحو اى مغرب يقبضون فكم ساه  
 مصر في قد كمر بالانجيل ويورد  
 قل حين دركه اخرق آمت  
 لانه لا لذي مت سوا من ربي  
 وقد ذكر الله تعالى مصر في ثمة  
 عشر موضعا في كتابه العزيز (مها)  
 قوله تعالى ابطو مصر من كرم  
 سائتم وقوله تعالى في حكمة عن  
 فرعون انيس لي ملك مصر وما  
 لا اهر تجري من تحتي في عة  
 لاسباء وياهم آية من آيات الله  
 ومن شرب منه زدت قوته وفي  
 ان ما دحة يصعب شهوة لرحل  
 ويريد في شهوة نساء ويقطع من ح  
 حتى ان جماعة من حرب لا يبق  
 مها حينهم وفي ايضاً لولا ما نفع  
 من الجيوش والخصومات ما شربها  
 خلاوة ما نفعها وذكروا كرم دوي في نصف  
 عن عدد سنة من عمر مصر لله  
 ان الله تعالى سخر للبين كل حجر  
 وجه لارض في شرق وغرب و  
 له دور راد لله تعالى في تجري  
 مصر كرم كل مهر من يده ود  
 جريه الى ما قدره الله تعالى  
 كل مهر ان يرجع الى عصره فو  
 ومصدق هذا الاثر ان النيل  
 لكل مهر على وجه الارض لانه  
 اد نقصت لاهار كرم ود  
 نقص لاهار والله عم فقهه















وت لم يحطروا مني على يال

ووقوا في سعاد من ٣٣٣

وصحوا ومي ناميال

فاحشوت دحدي لانكة

وجندهم بين طواف وبقال

اذا ساعدت الجاهل في حل

رايتني وحشيت انظر من راي

لاكل الجيول لدمر مارة

احاف من صو افواي وافضالي

واجهد الله لا ارحوا مشوبه

لكن تعبد اكرام واجلال

اصون ديني عن جعل اذله

اد تعبد فوام راحل

سادسا احكي الفضي نفس لدي

بن خلكان في تاريخه ان شهاب الدين

السهروردي المقتول بحلب كان يارعا

في اصول الفقه اوجد اهل زمانه في

العلوم الفلسفية وكان يعرف السجيا

قال وحكي عنه بعض فقهاء النجم انه

كان في صحبته وقد خرجوا من دمشق

المحروسة قال فلما وصلنا الى القامون

لقينا قطع غم مع رجل تركاني فقلت

لشيخ يا مولانا تريد من هذه الفتم راسا

نا كله فقال معي عشرة دراهم خذوها

واشترها برأس غم وكان هناك

تركاني فاشترينا من التركاني الرأس

بالدراهم ومشتينا فلقنا رفيق له وقال

رددوا الرأس وحدوا اصفره وور

هذا ما عرف ببيعكم فتدونا نحن

وابه قد عرف الشيخ القصة قل لنا

حدوا انهم لرس وامشوا ووق

معه واراضيه فقدمنا نحن وفي شيخ

يتحدث معه وبطيط قبه فلما حد

قذلا تركه الشيخ ونسبنا ونفي التركاني

يدي كنت خدمك على صدور فدي وارجل جنت يدي واكرم مشواك بمهدي  
وكان في ماكل وذقت وال امرى ودهنت فوقى ونف ماى وعجي بصري وصرت  
انزل فمهم من برحمي ومهم من لا يرحمني بعد ما كنت مموطة اهل مصر كك  
صرت مرحومتهم من محرومتهم هذا حره امسدين فيكي يوسف عليه السلام بكاه  
شديدا وقال لما اهل بي في قلبك من حبك اياي شيء فقالت والذي اتخذ ابراهيم  
حذلا لغيره البت احب لي من مله لارض ذكاه ونفقه فيكي يوسف وارسل اليها  
وقل من كنت لي نروجه وان كنت ذت بل اعيبك فذات الملك اعرف  
بالله من ان يستري بي هو لم يرد في ايام شباهي وجمالي فكيف يقبلني وانا عجوز  
عمياء فقيرة فامر بها يوسف عليه السلام فجهزت وتزوجها وادخلت عليه فصف يوسف  
عليه السلام فدميه وجعل يعلى ودعا الله تعالى باسمه الاعظم فرد الله تعالى عليها  
شبابها وجمالها وبصرها كيشها يوم راودته فوافعها فوجدتها بكر ا فولدت له افراميم بن  
يوسف ومنى بن يوسف وطالب في الاسلام عيشها حتى فرق الدهر بينهما فليجب  
للقوي ان لا ينسى الضعيف والفقى ان لا ينسى الفقير فرب مطلوب بصير طالبا ومرغوب  
اليه بصير راغبا ومستول بصير مانلا وراح بصير مرحوما وهذا يوسف الصديق عليه  
السلام نظر الى ضعفه في بد اخوته يوم الحب ثم ضعفهم بين يديه يوم الصاع (روى)  
ابوداود في السنن ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من شفع لاخيه شفاعة فاهدى  
له هدية عليها فقبلها فقد آتى بابا عظيما من ابواب الربا وقال بعض الحكماء الرشوة  
رشا الحاجة وما قلته في الرشوة

واكرم من يدق الباب شخص  
بنوه اذا مشى حنقا ونقا  
واكرم شافع يمشي عليها  
ابو المنقوش فوق الصغينين  
وقالوا ايضا

اذا كنت في حاجة مرسل  
مارسل باكه ذي صلابه  
ودع عنك كل رسول سوى  
رسول يقال له الدم

(الشيخ) فرصة نعم ومساعدة لذياب ومود لا مود فدمك في المعاد كما قدموا تذكر  
الاصاحب كما ذكروا ودمك في المعاد كما ادخروا واعلم ان الله كبر للدم  
والنورب المعاد ومتروك للمدود وحتراي الثلاثة شنت والسلام اوقل امعدن ج  
وعلم ان احق الحسن اصل ما قب العبد وبه طهر جواهر الرجال والا سان مستور  
بحقه مشهور بحقه الا ترى ان الله سبحانه وتعالى حص نبيه عليه السلام بما حصه  
به من الفضائل ثم لم يأت عليه شيء من حسانه مثل ما اتى عليه شافقه وقال بعض  
المصريين في قوله تعالى وانك لحنى حق عظيم قل لا يخصص ولا يخصم من سدة

معرفة باقه تعالى وقال حسن الخلق يحمل انقال الخلق وقيل حسن الخلق قبول ما يرد  
عليك من هذه الخلق لا تخبر ولا تقى وقيل الخلق الحسن الخلق انكروه  
عس اندارة (وفي الحديث) عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لن تسعوا  
من موكم مسعوم بحسن الخلق واسط الوحه (وروى) اما عثمان احتار بككة  
وقت حاحرة فاني عليه من فوق سطع حننت رماد وعبر اصحابه وسطوا المسته  
في منى قل ابو عثمان لا تقولوا شيئا من استحق ان يصب عليه النار فموصح على  
لرد لم يجران يصبه وقيل لاراهيم بن ادم من مرحمت في الدنيا فطقت معه  
مرتين احدهما كنت فلما ذت يوم فجاء اسان دل علي واشاية كنت جنت  
فجاء انسان فصنعني وكان اويس القرني اذا رآه الصبيان يرمونه بالحجارة وهو يقول  
ان كان ولا بد فارموني بالحجارة الصغار كي لا تدموا ساقي فتتعوني الصلاة وروى  
ان علي بن ابي طالب كرم الله وجهه دعا غلاما له فلم يجبه فقام اليه فراه مضطجعا  
فقال اما تسمع يا غلام قال نعم قال فما حملك على ترك جوابي قال امنت عقوبتك  
فتكاسلت قال امض فانت حر لوجه الله تعالى (وقال) النبي صلى الله عليه وسلم المؤمن  
الف ما لوف فلا خير فيمن لا بالوف ولا يوفق وانما سمي آدم لانه الف من الجواهر  
والاوان (وقال) النبي صلى الله عليه وسلم لرجلين متباغضين آدم الله ينسكا اي الف  
ينسكا وروى ان اباذر كان على حوض يسبي ابله فاسرع بعض الناس اليه فاكسر  
الحوض فجلس ثم اضطلع فقبل له في ذلك فقال ان النبي صلى الله عليه وسلم امرنا  
اذا غضب الرجل ان يجلس فان ذهب عنه والا فيضطجع وقال علي بن ابي طالب  
صلوات الله عليه انما البصاغ اكفازرى قطعها وقال ابو ذر انا لنكسر في وجوه قوم وان  
فوتنا فلعنهم وقال عروة بن الزبير مكتوب في الحكمة يا بني لتكن كلك طيبة وليكن  
وجهك طلقا تكن احب الى الناس ممن يطيهم المطاء ومن يصحب صاحب سوء لا يسلم  
ومن يصحب صاحب صالحا يغمم وروى ان بعض امراء العرب كان غلاما لرعيته شديد  
الاذى لم في اموالم فغوتب في ذلك فقال اجع كلبك يشبك فوثبوا عليه فقتلوه فر  
به بعض الحكماء فقال ربما اكل الكلب صاحبه اذا لم يشبعه (الكتاب) ثم  
لا ينس في ساعة الوحدة ونم المعرفة ببلاد العربية ونم القرين والذخيل ونم الوزير  
والنزير وعالم ملي علما وظرف خبي به طرفا واخفى بستان يحمل في برد  
وروضة ثقلب في حجر هل سمعت بشجرة توتى اكلها لا تذوي وزهرة لا تتوي وغرة  
لا تقنى ومن لك يجليس به تدري الشيء وخلافه والجنس وضده ينطق عن الموق  
ويترجم عن الاحياء وان غضبت عليه لم ينفض وان عريت عليه لم يجب اكنتم من  
الارض وانم من الريح والين من الهواء واخذع من المني وامنع من الضمى وانطق  
من محال وان واعى من باقل هل سمعت بعم واحد غلى بحس كثيرة وجمع اوصة  
غزيرة عربية فارسية هندية سندية رومى يوناني ان وعظ اسمع وان الى امنع

بشي حله ويصح وهو لا يست اليه  
لما راى به لا يكفه لحقه وقضى  
يده اليسرى وقال كيف نروح وتخبني  
وما تعطيني حتى ودا يد شي قد  
نحمت معه من عند كنهه وتبيت  
في يد التركاني لانه عن تركي ذلك  
تخير في امره ورى اليد وحى  
وهرب فرجع الشيخ واخذ اليد بيده  
بشي وحله ونفى تركي رحمه  
فارا وهو يشمت اليه حتى سب  
عنه فلما وصل اليها الشيخ راينا في  
يده منديلا لا غير (سابعها) حكي  
الحكيم بن ابراهيم بن ابي الفضل  
عن السهروردي هذا ايضا انه  
كان يعرف علم السجيا وله في ذلك  
خوارق من وراء الفضل قل فن  
ذلك ما انتقل لي معه وذلك اني خرجت  
معه انا وجماعة من التلامذة من باب  
الفرج بدمشق فبينما نحن بالقرب من  
الميدان الكبير اجري بعض الجماعة  
ذكر علم السجيا وعجائبه وما فيه  
فيها من اليد الطولى وهو يسمع قبي  
قليل وقال ايا احسن دمشق او هذا  
الموضع قل فطرنا فاذا من جنة  
الشرق جواسق عالية متدانية بعضها  
من بعض مضبنة وهي من احسن  
شي يكون مزخرفة الجيطان والسقوف  
وبها طافات كبار وشبابك فيها تساه  
عليهن انواع الحلي والاقشة لم ير  
مثلهن في الدنيا واصوات معاني وملاهي  
واشجار ملثفة بعضها على بعض وانوار  
جارية كبار فتجنا من ذلك حانة  
ثم غاب عنا فعدنا الى رؤية ما كنا  
عليه من الاول الا اني كنت قد  
رؤية ذلك الامر العجيب كاني في



مئة خفيفة ولم يكن ادراكه كالحالة التي كنت تحفظها مني اولا

الباب الرابع

اخي بيان كون مولانا السلطان اعز الله تعالى انصاره صاحب من جلس على سرير الملك من اخوته وذكر من ولي الملك من الترك من اول دولهم والى يومنا هذا على سبيل الاختصار  
(اقول) آخر ملوك مصر من بني ايوبيات من مصر تولى سادس ملوك الدواع يوم وكانت مدة ملكه اربعين يوما ثم تولى وكان السبع في قتله انه لما حضر من حرم كيف مد موت ولده ملك المدخل واستقر بانك في مصر احد في احد ممالك ابيه وتغربت مملكته من مصر معه وانشق صد ذلك فتح جماعة من ممالك ابيه وتغلبوا على قتله ووجهه بدمه وبقي يدها سيوف مجردة هرب منهم في رحل حبيب كل في حبيته وبقي عليه من فرقه به دارا واحرقوه فخرج من مصر وهرب الى مصر ودركوه ومروهم بالسيف فرمى نفسه في البحر فقبضوه وقتلوه في عرفت رحمه الله تعالى حرب غرقت قتيلا ودمت في يوم الاثنين السادس عشر من شهر محرم سنة ثمان واربعمائة وستة  
(قال) القاضي شهاب الدين احمد بن فضل الله رحمه الله تعالى ثم بعد ذلك اتفق الامراء وملكوا شجر الدرهم خليل مرية الملك الصالح وحلقوا له واستحلوا ما جميع المساكن المصرية والشامية ورتبوا الامير عز الدين ايبك

من ابي ادمع من حبيب وجمع بيده ولا يستبدت وريدت ولا يستبدت من احد من مدح وجهه ولا سرار وحرر ودفع قبه وبيع اخيه ومعه من مكره ومعه لا يتم بيده من الاولين ويحرق عن كثير من ساء الآخرين من تمت في الامم وبعث عن احد من الآخرين من جمع هذه الاوصاف مع قبه موافقة وحقة له لا يرفق شيئا من ديبته من المجر والنفقة والشمس والحرمه جليس لا يضربك ورفيق لا يتركك بطيعة بالليل طاعته بنهاره ويطيعك في السر طاعته في العلن ان دمت الطر الى اطل امتاعك وسجد طاعتك وبسط لسانك وجود بانك وخم بدمك انك لا تدري ولا تدري ولا تدري في الخلق قدرك وان دفنته نوره عندك بانك بقعد المبد في مقاعد السادة ويجلس السوقة في مجالس الملوك فاكرم به من صاحب وغرب من موافق واشد شمر

انت الى الفرد طول عمري	فالي في البرية من انيس
جئت محادتي ونديم نفسي	وانى دقري بدل الجليس
قد سمعت عن فرسي رحلى	اذا سافرت او بقل لبوس
على عرس حديد كل يوم	بطرح المم في امر العروس
وعلى سفرى ورحل مسي	وهياني فنى ابدا وكيسي
ويبقى حين يدركنى مساني	واملى كل ذي عقل نفيس

(وحكى) ان عن حربي دعاه انسان الى ضيافته فلما رأى باب الدار قال يا استاذ ليس لي وجه لذلك وقد ندمت فانصرف يرحمك الله قال فرجع ابو عثمان فلما ولى منزله عاد اليه رجل من صلب يا استاذ ندمت واخذ يستدري وقال احضر الساعة فقام ابو عثمان وعصى معه من وى داره فلما قال يا استاذ ندمت واخذ يستدري ثم كذلك فعل في الساعة وازمة وبوغيه يصرف ويحضر ثم قال له يا استاذ انما اردت اخبارك وانوف على اخلاقك وحمل يستدري اليه ويمدحه فقال ابو عثمان لا تخدعني على حتى تجد منته مع الكلاب والكلاب دعى حمرودا زحر برحر وكان يعصبه صديق خبى السلطان ورس اليه فقل له صاحبه انكر له تعالى نصرت الرجل مكنب اليه شكر له غي: نخوسى مبطلون وقيد فجعل حلقه في رجله وحلقه في رجل المجوسى فكان المجوسى يقوم بالليل مرات وهو يحتاج ان يقوم معه ويقف على راسه حتى يبرغ فكشب الى صاحبه فقال اشكر الله تعالى فقال الى متى تقول لي فاي بلاه اعظم فوق هذا فقال له صاحبه لو وضع الزنار الذي في وسطه في وسطك كما وضع القيد الذي في رجله في رجلك ما كنت تصنع (وقال) رجل لسهل بن عبد الله ان الص دخل داري واخذ متاعي فقال اشكر الله تعالى لو دخل القصر قلبك وهو خبيثا فخذ التوحيد ماذا كنت تصنع (وروى) ان رجلا من القلاء غصبه بعض ولاية ضيقة فاستعدي عليه الى المنصور فقال له اذكر لك حاجتي ام اضرب لك قبلها

مثلا قال بل اضرب المثل فقال احضرك الله ان الطفل الصغير اذا ناله امر بكرمه فانما يبر الى مة اذ لا يعرف غيرها وظنما منه انه لا ناصر له فوقها فاذا ترعرع واشتد فاوذى كل وارءه وسوئه الى ابيه لعله ان اياه اقوى من امه فاذا سمع وصار رجلا وحدت به امره شك في اولى لعله انه اقوى من ابيه فاذا زاد عقله وشدت شكيمته شك في السلطان لعله انه اقوى من سواه فان لم يتصفه السلطان شك في الله تعالى لعله انه اقوى من السلطان وقد رثت في دنة وليس فوقك احد اقوى منك الا الله فان انتفتحي والا رفعت امرك الى الله في الموسم فاني متوجه الى بيته وحرمة قال بن بصير ومراس يكتب الى واليه رخصته اليه وروى ان الحجاج اخذ فطري بن الحجاج وقال لا تفكك قال لم قل بخروج ابيك علي فقال انت معي كتاب امير المؤمنين ان لا تاحدني بذنبي اخي قال هاته قال فان معي اوكد منه قال الله تعالى ولا تزر وازرة وزر اخرى فتعجب من جوابه وحلى سبيله وروى ان روميا وفارسيا من حرفه قال المدرسي نحن لا نملك عينا من يشاور فقال لرومي نحن لا نملك عينا من لا يشاور وكان يقال من كثرت استشارته حمدت امارته وقال اعرابي ما عثرت قط حتى يمشوا قبل له وكيف ذا قال لا اقل شيئا حتى اشاورهم وروى ان اعرابيا قد مر على علي بن ابي طالب عليه السلام فقال يا امير المؤمنين لي اليك حاجة والحياة بمعنى ان اذكرها قال غطها في الارض غط فيها ابي قتيب فقال لئلا يفتبر اكره حتى فكاه الحلة فقال الاعرابي

كسوتني حلة تبلى محاسنها وسوف اكسوك من حسن الثنا حلا  
ان الثناء يجي ذكر صاحبه كالتيث يجي نداء السهل والجبل  
لا يبعد الدهر في عرف يدان به كل امرئ سوف يجزي بالذي فعلا

قال عليه السلام زده مائة دينار فاعطاه اياها فلما ولي الاعرابي قال قتيب يا امير المؤمنين لو فرقتها في المسلمين لاصلحت بها من شأنهم قال له يا قتيب فاني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اكرموا من اثني عليكم واذا اناكم كرم قوم فاكروهم وروى ان رجلا سأل الحسن بن علي عليه السلام شيئا فاعطاه خمسين الف درهم وخمسة مائة دينار وقال انت بحمل يحمل لك فاني بحمل فاعطاه طيلسا وقال يكون كرا والحال من قتيب وروى ان الليث بن سعد سألته امرأة مسكحة عسل فامر لها ريق عمل فليل له في ذلك فقل لها سألت على قدر حاجتها ونحن نعطى على قدر نعمتنا وروى ان رجلا استضاف بعبد الله بن عامر بن كريب فلما راد الرجل ان يرتحل لم نعته غلته فسأل عن ذلك فقال انهم لا يمينون من ترتحل عنا وفي معناه قال المتنبى

اذا ترتحت عن قوم وقد قدروا ان لا تقارهم فالراجلون م

وقال ابن عمر ليس الشخ ان يمتع الرجل ماله انما الشخ ان يطمع الى ماليه ولهذا قال ابن المبارك سمعته النفس عما يابدي الناس افضل من سمعته النفس بالبدل وقال

التركياني انا بك الصاكر ثم انها تزوجت الامير عز الدين ايبك المذكور وكان مملوك زوجها الملك الصالح وخلفت نفسها من امك وسلمه اليه في آخر شهر ربيع الآخر من السنة المذكورة فكانت مدة ملكها ثلاثة اشهر فتقب الامير عز الدين ايبك التركياني المذكور ملكا امرا واستقر ملكا من التاريخ المذكور (فكان) اول من ملك من الترك دني في ملكه في شهر ربيع الاول سنة خمس وخمسين وسنة ثمان مائة خلت في الحرام وكان السبب في ذلك ما حطب به بدر الدين وروى صاحب الموصل لفسه بلغ ذلك زوجته فخر الدرخين عليه وتغبر هو عليها ايضا وكرها لانها كانت ممن عليه بانها التي ملكته مصر وسلمت اليه الخزان والاموال وكانت تصرف في مملكة مصر وقامر وتبني ومنته من الاجتماع بزوجته التي هي ام ولده نور الدين على حتى ازمته بطلاقها ولما تمكن الغيظ منه ترك الملك ونزل الى مناظر ابوق وقام بها اياما فعنت اليه من حلف عليه وتسلط به وسكر عيظه فطعن الى القلعة وكانت قد اعدت اليه من بقله ودخل الحمام ليلاندخل اليه ومعه خمس خنم فأخذ بعضهم بالثيابه ومعه حقه فاستلمت فخر الدر فقتل لهم تركوه دما وجصه في لقول وقال فامنى تركه لا يبق عيب ولا عيبا ثم فدعه في التاريخ المذكور (وقتل) بعده ولده الملك المنصور نور الدين علي بن الملك العزيز ونقض على فخر الدر ودخل بها الى امه فقتلتها بالثياب الى ان ماتت ودفنتها في



الحديق عريضة على باب القلعة وحمد  
 أيام دامت في نهرها فكانت مدة ملك  
 المنصور سبع سنين لا ثلاثة أشهر وأيام  
 نبوت الملك بعده ولده ملك المنصور  
 نور الدين علي بن قتي في الملك سنة  
 سبع وخمسين واستولى عليه (الملك  
 المنصور) سيف الدين قطز في هذه  
 السنة ومعه ومثله معه وقتي في ذلك  
 إلى ذي القعدة من سنة ثمان وخمسين  
 ثم قتل بالنقصير بالقرب من القاهرة  
 بدرب القاضي بعد كسره التدرجين  
 جازت ودفن بالقصور رحمه الله  
 تعالى (ثم ملك) بعده الملك الظاهر  
 بيبرس في الشهر المذكور ودخل إلى  
 مصر واستمر في الملك إلى سنة ست  
 وسبعين وسبعمائة ثم مات بدمشق في  
 السابع والعشرين من محرم ونزل بعده  
 (الملك) المنصور ناصر الدين ركة فبقي  
 في الملك إلى سنة ثمان وسبعين ثم خلع  
 وملك بعده أخوه (الملك العادل)  
 سلامش بن الملك الظاهر وكان  
 صغيراً عمره سبع سنين وعمل نيابة  
 الملك المنصور سيف الدين أبو المعالي  
 فلاوون التركي الصالح النجفي الألفي  
 وحلفت له الأمراء معه وذكر ما في  
 الخطبة وضربت السكة بوجهين وجه  
 سلامش الملك العادل ووجه فلاوون  
 فبقي الحال على ذلك مدة يسيرة ثم  
 خلع (واستقل بالملك) السلطان  
 الملك المنصور وذلك في رجب سنة  
 ثمان وسبعين وسبعمائة واستمر في الملك  
 إلى أن توفي رحمه الله تعالى في سادس  
 ذي القعدة سنة تسع وثمانين وسبعمائة  
 فكانت دولته إحدى عشرة سنة وأربعة  
 أشهر وكان قد عهد بالملك في حياته

واشتهر انه لما ولاسن مفتاح سره ومن عجب لامور  
 ان اطلاق الدنيا كلها كما كثر حراسها كان اوثق لها لا السيرة كما كثر حراسه كان  
 صريح له وقيل لبعض الحكماء ما اصعب لاشياء على لسان قل ان يعرف منه  
 ويكنم سره اصبر الناس من صبر على كثبان سره فلم يبد له صدقه فيوشك ان يكون  
 عدواً قد روى في الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا حدث الرجل ثم  
 الت في امانة حرمته فيها الحياة كالامان في الاموال واعلم ان امشاء سر غيرك  
 فتح من طهار سر نفسك ذبه يوح باحدى شيئين اما الحياة ان كانت مؤثماً  
 او عجيبة ان كان مستحقاً وقال ابو عثمان الشكر معرفة العجز عن النكر ان النبي  
 صلى الله عليه وسلم قال من لم يشكر القليل لم يشكر الكثير ومن لم يشكر الناس لم  
 يشكر الله وقال عمر بن عبد العزيز انكروا الصبر فان ذكرها شكرها وحقيقة الشكر  
 في هذا القسم الثناء على المحسن بذكر احسانه وروى ان النبي صلى الله عليه وسلم قام  
 حتى انتفخ قدماه فقيل له يا رسول الله فقل هذا وانت قد غفر لك ما تقدم من  
 ذنبك وما تاخر فقال افلا اكون عبداً شكوراً وقال المنيرة بن شعبة اشكر من انعم  
 عليك وانعم على من شكره فانه لا يقاء للنعمة اذا كثرت ولا زوال لما اذا شكرت  
 وان الشكر زيادة من النعم وامان من النقم (وقال) على قدر حيك الله يحبك الخلق  
 وعلى قدر خيوت من الله يهلك الحق ولي قدر شعيت بالله يشتمل في امرك خلق  
 وقال حقيقة المعنى ان تشتمى عمن هو مثلك وقد من اشتمل باحوال الناس ضيع  
 حده وقال قدم علياً بعض اصحابها فاعتل فكان له علة الدطن فكنت حده واحد  
 منه الطشت طول الليل فغفوت مرة فقال نعم لعنك الله قليل كيف وجدت نفسك  
 عند قوله لملك الله فقال كقولك رحمه الله وقال ابو عثمان من مديده الى معلم  
 الاغنياء بشره وشهوة لا يفلح ابداً وعنه ليس الاغني من يعنى بصره انما الاغني من  
 نعم بصرته قال الله تعالى فانها لا تسمى الابصار ولكن تعنى القلوب التي في الصدور  
 وقال ابو عمر الدمشقي كما فرض الله عز وجل على الانبياء اظهار الآيات والمعجزات  
 كذلك فرض على الاولياء كتمانها حتى لا يفتتن بها الخلق وعنه حقيقة الخوف ان  
 لا تخاف مع الله احداً (وقال ابو علي الروذباري) فضل المقاتل على القتال منقصة  
 وفضل القتال على القتال مكرمة قال بعض الحكماء اول المشق النظر واول الخزيق  
 الشررا محض اخاك النصيحة حسنة او قبيحة من اطاع هواه فقد اعطى عدوه مناه  
 وقال الشعبي ان الرجل من قراء المسلمين يموت وحاجته تجلبج في صدره لم يقضها  
 في الدنيا يريد التكاح فلا يجده ويريد اللباس فلا يجده ويريد المركب فلا يجده  
 ويأتي باب السلطان فلا يؤذن له لو قسم نوره بين اهل الارض لوسمهم وقال فيس  
 ان عامم ليه ياتي احفظوا عني ثلاثة فلا احد انصح لكم متى اذا انامت فسودوا  
 كركم ولا تسودوا صداركم يحقر الناس كباركم ونهتوا عليهم وعبيكم يحبط ان الله

لله السلطان الملك الصالح علي  
 وخطب له معه قادر كنه الشية وهو  
 شاب فتوف في حياة ابيه رحمه الله  
 تعالى في شعبان المكرم سنة سبع وثمانين  
 وستة بعد اخيه تالفة حثوث  
 زوج السعيد ابن الملك الظاهر شهر  
 ودقنا عند امها في تربة بين مصر  
 والقاهرة والسراج نورق به نصيدة  
 يمدحه بها منها قوله

قد عفت في سلفه وجهه  
 فله مدح وبعده قد نعت  
 وغرب في نصيب امه الي

رويناها عنه القريب المصفا  
 (ثم) ملك بعد الملك المنصور ولده  
 (السلطان الملك الاشرف) صلاح  
 الدين خليل في ذي القعدة سنة تسع  
 وثمانين وسبعمائة بعد ودة ولده ملك  
 المنصور ونفي به حرج في اصعد  
 ورل بارض الخدمات في كل وقت  
 المنصور وهو بتروجه مصر اليه بان  
 السلطة لاميديدر ومعه جماعة من  
 الامراء فاحاطوا به ولم يكن معه  
 سيف ولا احد من يركبه بدر اليه  
 يدوا وضربه بالسيف قطع يده  
 فصاح به حسام الدين لاجين وقال  
 له من يريد الملك فكون هذه ضربه  
 وضربه على كتفه ضربة سقط منها  
 الى الارض وتركوه في البرية حاربها  
 نمر

لم تعد لا يصاحي عن لاسي  
 وعبي على صرف الزمن وساعة  
 ان زيا ليت الشرا قد نشت  
 ذلت املا من ذرعة وسعد  
 (وكان) ذلك في الشهر الاول من  
 المحرم سنة اثنين وتسعين وستة



وكانت مدة ملكه ثلاث سنين وشهرين  
وحسن ايام وكان من اساء الدلائل  
رحمه الله تعالى ثم مات هذه احوه  
(السلطان امير مصر الامير الدنيا  
والدين محمد بن المنصور قلاوون لاني  
الصالحى وجلس على سرير الملك في  
رابع عشر المحرم سنة ثلاث وتسعين  
وسنة مئة في امك في المحرم سنة  
اربع وتسعين ثم خلع ونولى بعده  
(الملك العادل ازين الدين كيتبا  
المنصورى واستمر في الملك الى شهر  
المحرم سنة ست وتسعين وسنة مئة  
ملك) بعده ملك المنصور (حسام  
الدين لاجين) المنصورى واقام في  
ملك الى شهر ربيع الاول سنة ثمان  
وتسعين وسنة مئة فمعه عليه جماعة من  
الخاصكة سبعة ليلة الجمعة وهو قائم  
يلعب بالشطرنج مع احد جلسائه  
فقطعوه بالسيف وقضى الله تعالى فيه  
امره ثم اتفق الرعي على احضار الملك  
الناصر من كرك فعاد الى مكة واستمر  
في الملك من سنة ثمان وتسعين وسنة مئة  
الى سنة ثمان وسبعة وضررت  
احوال مملكته وحشي على نفسه فظهر  
انه عازم على التوجه الى الحج الشريف  
فلا تأهب لذلك وصار في الشطرنج  
عرج الى كرك وقام بها وتنى عزمه  
عن السير الى الحج وذكر ان قصده  
الانقطاع وتقي عن الملك وامر من  
كان معه من الامراء بالعود الى  
الديار المصرية فلما رجعوا اتفق الرعي  
على ان يكون يبرس الخاشنكير سلطانا  
وسارا دالية عه فجلس يبرس على  
سرير الملك وسعى به بانظره فم  
في الملك احد عشر شهرا (فلا كان)

منه لكبره ويستغنى به عن ثمنه ويكره وشقة ذهاب كرك بوه \* ومات بعد  
الرحمن بن مهدي بن فخر جرة شديدة حتى امتنع من الطعام والشراب فكتب الشامي  
رحمه الله اليه اما بعد فعرف بسك يا نوري به غيرك وسبق من فعلت ما تستقبه  
من فعل غيرك وعم من امض الصواب فقد سرور مع حرمان اجر فكيف اذا اجتمعا  
على اكتساب وزر قول

في معزبك لا في لي ضمع من حياة ولكن سنة الدين  
فما نرى في مدححه ولا نرى في وعاشا الى حين  
وقال ثلاثة ان كرمتهم نكروك ونكروك كرموك نكروك ونكروك والبطل وقول  
من شكرت فبلم تقطعه فاحذر ان يذمت بقاء فعله (من يات يمدحها باحنية رحمه الله)  
اعطى بارقة الله دينها فليهم من ربا لرضوان  
غيره ود افتقرت في ديارهم نجد ذبح يكون كدخال لامل

قل كان ابو حبيبة كل يوم او بين الايام يضر ببدن في انقضاء فياني  
وامتده عن شر من الوليد ككدي قل شخص مشهور بو حنفر امير المؤمنين  
اب حبيبة يعني من كوة او بعدد مروده على ان يوليئه انقضاء في خلاف عليه  
يفعل لحف ابو حبيبة لا يفعل فقل لربع له الا ترى امير المؤمنين يحف  
فقل ابو حبيبة امير المؤمنين على كدارة ايمانه اقدر منى على كدارة ايماني  
فامر به في الحبس في وقت واصحح انه توفي في الحبس وباساده عن ميم فقل  
قل حارثة بن بديل دنا ابو جعفر ا حبيبة في القضاء وفي عليه حبه ثم دعا به  
فقال اربع عا نحن فيه قل صبح الله امير المؤمنين لا صبح للقضاء فقال له كذبت  
ثم عرض عليه الثانية فقال ابو حبيبة قد حكم علي امير المؤمنين في لا اصلي للقضاء  
لانه سني لي كذب قل كذبت كاذب ولا اصلي وان كنت صادق فقد احترت  
امير المؤمنين في لا اصلي لقضاء مرده في الحبس وباساده عن الربع بن بونر  
قل رايت امير المؤمنين المنصور يزل انا حبيبة في مر القضاء وهو يقول تقى الله  
ولا تزل في امك الا من يحاف الله والله ما ما مومن الرضا فكيف اكون مامون  
العص فلا اصلي لملك فقال له كذبت انت تصلي فقال قد حكمت على نفسك كيف  
يس لك انت توفى قضيا على امالك وهو كذاب وقيل انه قعد في القضاء يومين  
ومض الثالث وكان حد يومين اشكى فمض سنة ايام ثم توفي ولد ابو حبيبة سنة  
تقارب من الضحرة وتوفي بعدد سنة خمسين ومائة هذا هو الصحيح مشهور الذي في  
الجمهور وكذا رواه الخطيب عن الجمهور ثم روي عن يحيى بن معين رواية غريبة  
انه توفي في سنة احدى وخمسين وعن مكي بن ابراهيم انه توفي سنة ثلاث وخمسين  
وثة اعلم (وقال عيه السلام) ثلاثة لا يحل معهم الماء والمخ والشار ثم قل من عمر  
معا فكما تصدق بجميع ما بحبه ذلك الملح ومن اعطى بارا فكما تصدق بجميع

ما يهيئ ذلك النار ومن سقى مسل شربة من ماء حيث يوجد الماء فكما اعطى رقة  
ومن سقى مسل شربة من ماء حيث لا يوجد الماء فكما احياه (وعن) الثوري قل  
قل جعفر بن محمد ياسفان في رايت المعروف لابنم الا يحصل ثلاث انت نصر  
المعروف اذ صغته ونسره وتجنه ذلك اذ صغته عظمته واذا سترته غمته واذا  
عجنه هانته وذا كان على غير ذلك ياسفان كدبرته وكان يقول لا تصنع معروفا  
في ثلاثة الى الاحق والفاش وثم فاما الاحق فلا يعرف المعروف فيشكره على  
قدر عقله واما الفاش ولا يحمدك يقول انما صبح هذا في لائقني وقده غشي واما  
لثيم فكلا لارض السخة لا تثرى ولا تثر اذا رايت الثرى والماء وزرع المعروف  
وحصد الثناء واما الكفيل الصامن (وسمع عبد الله بن جعفر هذين البيتين)

ان الصنعة لا تكون صبيحة حتى يصاب بها طريق المصع  
اذا صحت صنيعة فاعمد بها لله او لدوي القرابة اودع

فقل عبد الله بن جعفر هذان البيتان بخلاف اساس ولكن ايدل معروفي من اصاب  
كرم كادوا له اهلا وان اصاب ثلثام كست بها اهلا وقول الحسن ونقه لان قصي  
لا مري سلم حاحة احب الي من ان اصلي الف ركعة قيل لعمد بن اسكدر اي  
عمل احب اليك قل ادخال السرور على المؤمن قيل فما بقي مما يسد قل لا فصل  
على الاحوان وقول عمر بن عبد العزيز من وصل احاه نصيحة له في ديه وضر له في  
صلاح ديناه فقد احسن صلته وأدى واجب حقه وقول ايما ما عطيت احدا مالا  
لا وانا استقله واني لاستغني من الله ان اسأله الحنة لاح من احواني ونحن عليه  
الديار اذا كان يوم القيامة قيل لي لو كانت الحنة يدك كست انك قل الحسن  
المؤمن حبيب ربه احب ربه فاحبه ربه وعصب له ربه فاصب له ربه فاياكم ودي  
المؤمنين من الله يوازي من اذم ولا هذه الآية ولدين يؤذون المؤمنين والمؤمنات  
لاية عن) نالت من ابي جرة فقل ل ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين يحيى  
احدكم ان كبس ابيه فياخذ منه فت لا قال نعم احدهن وليس باخوان (المصلي)  
حب المؤمن في الله وحب الشاق في الشيطان شعر

لعمرك ما مال الفنى بذخيرة ولكن احوان الثقة الدخائر  
وقال فتح الموصلي ابارحة الله تعالى على محبتك من علامة حبك الله وحب الله  
لا يحد مع حب الله ثلثا لمة ولا تعمل عن ذكر الله عرواح طرفة عين وقول الربع  
ان اس علامة حب الله كثرة ذكره ذلك لا تحب الا اكثر ذكره وعلامة  
الذين الاحلاص لله وعلامة العلم حبة الله وعلامة الشكر الرضا قضاء الله والتسليم  
لقدره وقول يحيى بن معاذ لو احببت ربك ثم جوعتك واعرائك لكان يحب ان تحمله  
وكنته عن الحق فقد يحتمل الحبيب لحبيبه الاذى فكيف وانت تشكوه فيما لم  
يصحه بك وقول محمد بن كدام لرحل وهو يومه اجتهد في رضا حانت بقدر ما

يوم الثلاثاء سادس عشر شهر رمضان  
المعظم قدره سنة تسع وسبعمائة اضطربت  
احواه وبلغه ن الملك الناصر عازم  
على التوجه من دمشق اليه لانه كان  
قد توجه اليه جماعة من امراء مصر بين  
الى كرك وصاروا به الى دمشق  
وشغلوا حله وعزم على العود الى مكة  
فما تحقق الملك المنصور يبرس ذلك  
اخذ جميع ما في الخزائن من الاموال  
وتوجه في جهة امور فاما كل يوم  
الخميس الذي من شول وصل  
السلطان ملك الناصر من دمشق الى  
مصر وجلس على سرير الملك في اليوم  
الذكر وفات اخوان وحلفت له  
الف كرو وانقطعت حاله وامر به اراض  
وجماعة من الامراء بالتوجه الى ملك  
المنصور يبرس فتوجه اليه ونفق  
معه على ان يدرج تحت صفة السلطان  
ملك الناصر ويعطيه صبيون وعوما  
فما حضر ودعه لاعتقد وذقه  
الملك فمقب لذت عيه ورأى  
قل موته من دموعه غله عبيبه  
او كان) مولد السلطان امير مصر  
سيف الساحة الساحة من يوم السبت  
سادس عشر محرم سنة اربع وثلاثين  
وسنة مئة وتوفي يوم الاربعاء نسع عشر  
دي الحجة سنة احدى واربعين  
وسبعمائة ومن ليلة الخميس بالندسة  
المنصورية بين القصرين واول على  
ولده امك منصور قلاوون رحما  
له تعالى وكانت مدة فاقته في ملك  
في الثورة الاولى والثانية والثالثة بة  
واربعين سنة (السلطان امير منصور  
او كرك) اس السلطان امير الناصر  
محمد بن قلاوون جلس على سرير



سنة يوم الخميس العشرين من ذي  
الحجة سنة حدى وأربعين وسبع مائة  
ثاني يوم وفاة والده الملك الناصر  
شدد كور دفاه في ذلك شهرين  
وأبداً فلا تلى تم حلق في الشعر لأخيه  
من مصر سنة اثنين وأربعين وسبع مائة  
(أخوه السلطان الملك الأشرف كجك  
شرف الدين) ابن الملك الناصر جلس  
على سرير الملك بعد خلع أخيه الملك  
المصور في أوخر شهر صفر سنة اثنين  
وأربعين وسبع مائة وكان عمره يومئذ  
سنة سبعين تقريباً فقام في سنة  
يوم الأحد تاسع شوال ثم خلع ونوب  
سنة ست وأربعين وسبع مائة في أيام  
أخيه الملك الكامل شعبان وفتح الله  
بيوته كيف كان (أخوه السلطان  
الملك الناصر) شهاب الدين أحمد بن  
السلطان الملك الناصر محمد بن قلاوون  
جلس على سرير الملك بعد خلع أخيه  
الملك الأشرف كجك في عاشر شوال  
يوم الاثنين سنة اثنين وأربعين  
وسبع مائة وكان قد قدم من الكرك  
فأقام بسكن بمصر أربعين يوماً ثم رجع  
إلى الكرك ولم يزل هناك حتى خلع  
في يوم الخميس ثاني عشر شهر الله المحرم  
سنة ثلاث وأربعين وسبع مائة وقتل في صفر  
سنة خمس وأربعين وسبع مائة وكانت  
مدته إلى أن خلع وأقيم الملك الصالح  
سنة أشهر أخوه السلطان الملك  
الصالح إسماعيل بن الملك الناصر محمد بن  
قلاوون جلس على سرير الملك بعد  
خلع أخيه الملك الناصر أحمد في يوم  
الخميس ثاني عشر شهر الله المحرم سنة  
ثلاث وأربعين وسبع مائة فأقام في

لاحق عن الختم قتل هو الملك والناصر وقال أيضاً وجدت الملم مصر لي من لرحال  
وقال علي بن أبي طالب رضي الله عنه أن السفيه إذا عرضت عنه عثم روده شعر  
مناركة السفيه بلا جواب أشد على السفيه من الجواب  
كان عند الله من عمر إذا صار سافر معه سفيه فقبل له في ذلك قتل إن جاء ما  
فيه ودعا سفيه أنا لا تدري ما تقابل به السفيه \* قال ابن عباس من السنة إذا  
دعوت أحداً إلى منزلك أن تخرج معه حين يخرج \* روى جعفر بن محمد بن علي بن  
حسين عن أبيه رب البيت آخر من يفضل يده وقال أبو الزناد من أكرام الضيف  
وحسن الأدب في مواكفته أن تفضل يدك قبله أولاً وبعدة آخر (قال علي بن أبي  
طالب رضي الله عنه المعدة حوض البدن والعروق واردة عليها وصادرة عنها فإذا  
سحت صدرت العروق عنها بالصحة وإذا سقطت صدرت العروق عنها بالسقم شعر

فكم من أكلة سممت أحداً بلدة صفة أكلات دهر  
وكم من طالب يسعى لشيء وفيه هلاكه لو كان يدري

روي ن نسيح عليه السلام قال حقاك أكرهه النوم من غير سهر وضحك من  
غير عجب والثالثة في العظمي أعجاب المرء بملحه (قال) داود لابنه سليمان طيعها  
لسلام أياك وكثرة النوم فانه يفترق إذا احتاج الناس إلى أعمالهم وقال لقمان لابنه  
ياك والكل والفجر فانك إذا كنت لم تؤد حقاً وإذا فجرت لم تصبر على حق  
كتب عمر بن الخطاب رضي الله عنه إلى بعض عماله بلغني أنك لا تقبل  
إن الشياطين لا تقبل قال علي بن الجبل النوم في أول النهار من غير سهر  
وأصحت من غير عجب والثالثة تزبد في العقل قال غيره نوم أول النهار خرق ونوم  
الثالثة خلق ونوم العشي حتى والنوم بين العشاءين يحرم الرزق قال بعض العلماء  
الناس يذهب العقل والنوم يزبد فيه قال عبد الله بن شبرمة نوم نصف النهار  
يعدل شربة دواء يعني في الصيف ثلاث إذا كنت في الرجل لم يشك في عقله  
وفضله إذا حمده جاره ورفقه وفراسته كدر العيش في ثلاث الجار السوء والولد العاق  
والمرأة السيئة الخلق قال يزرهم ثلاث نواطق وإن كن خروا كسوف البال دليل  
على رقة الحال وحسن البشر دليل على سلامة الصدر والهمة الدنية دليل على الغريزة  
الردية قال وبرة بن خراش أوعده الله بن عباس ببعض كلمات في أحب إلي من  
الدراهم الموقوفة في السبيل أياك والكلام فيما لا يمتك وأياك والكلام فيما يمتك في  
غير موضعه قد عدت خصال من طبائع الجهال الغضب في غير شيء والاعطاء في غير  
حق وأنعاب البدن في الباطل وقلة معرفة الرجل بصديقه من عدوه نظر بعض  
الأمراء إلى رجل في أطوار فازدراء فقال له اصلمك الله لا تنظر إلى سمعي ولكن  
انظر إلى عمي شعر

لا تنتظرن إلى الثياب فاني خلق الثياب من المروءة كاسي

الملك إلى أن توفي في سابع شهر ربيع  
الآخر سنة ست وأربعين وسبع مائة  
وكانت مدته ملكاً ثلاث سنين وشهرين  
وأياماً أخوه السلطان الملك الكامل  
شعبان (ابن الملك الناصر جلس على  
سرير الملك بعد أن دس أخوه الملك  
الصالح فخلعت له أركان الدولة يوم  
الخميس ثالث عشر شهر ربيع الآخر  
سنة ست وأربعين وسبع مائة وفيه يقول  
الشيخ جمال الدين بن فائقة حيث  
ولايته الملك في التاريخ المذكور  
خلعة سلطاناً تبسدت

بكمال السعد في الطوع  
وعجزها كيمسه أدت

هلال شعبان في ربيع  
(أخوه السلطان الملك المنصور حاجي)  
ابن السلطان الملك الناصر محمد جلس  
على سرير الملك بعد خلع أخيه الملك  
الكامل في مستهل جمادى الآخرة  
سنة سبع وأربعين وسبع مائة فأقام في  
الملك إلى ثاني عشر شهر رمضان المعظم  
فدوره سنة ثمان وأربعين وسبع مائة ثم  
خلع وانتقل إلى رحمة الله تعالى وكانت  
مدته سنة وثلاثة أشهر وأحد عشر  
يوماً (أخوه مولانا السلطان الملك  
الناصر ناصر الدنيا والدين أبو الحسن  
حسن) ابن السلطان الملك الناصر  
محمد بن قلاوون جعله الله تعالى وارث  
الاعزاز عالي المنار محروساً ببلانته  
الأيام جلس على سرير الملك بكرة  
الثلاث رابع عشر شهر رمضان ففتح  
سنة ثمان وأربعين وسبع مائة بعد خلع  
أخيه الملك المنصور وصارت له الشز  
وحضر في الشارة في الشام فخر  
الأمير سيف الدين أسيد المحمودي



السلاح دار ضفت من دمشق انهارها  
السبعة واجبت جبهتها مباركة الطلعة  
وانشق زهر وبونها وثألف ورقص  
عص بانها وثقت وحدث لاسوق  
في الزينة وابرزت من جواهر مسوعها  
كل دوة ثنية غرجت الناس لوبونها  
يهرون واقاموا في الفرح سبعة ايام  
فليلاً من الليل ما يهيمون وهي الى  
الآن تدعو لمولانا السلطان بالسنة  
ملاكها ومعايكها وترغب اخباره  
السارة بعون شبايكها

﴿ خاتمة الباب ﴾

(وَمَجْمَعُ مَآثِرِ الْمُتَطَابِقِ)

(اولا) اقول قد تقدم ان السلطان الملك الناصر محمد بن قلاوون والد مولانا السلطان اعز الله تعالى انصاره كان ممن نصره الله تعالى على من بغى عليه لانه كان يقال ما اعطى البغي احدا شيئا الا اخذ منه اضعافه وكان يقال ما اجتمع الملك والبغي على سرير الاحلا وكان يقال الملك الحازم ينال غرضه من عدوه بأربعة اشياء باللين والبذل والمكيدة والمباهرة بالمداوة في آخر وقت اذا رأى الفرصة كما اتفق للملك الناصر رحمه الله تعالى ومثال هذه الاشياء الاربعة التي ذكرتها مثال الخراج الذي يخرج في بدن الانسان فان علاجه في اول مرة التحليل فان لم ينفع فالتليين والانضاج فان لم يتنجح فالبط فان لم يكف فالكبي وهو آخر العلاج ولهذا قيل آخر القلب الكبي ون استعمل احد هذه الاشياء الاربعة المذكورة مكان الآخر كان ذلك فسادا في التدبير بل يستعمل على الترتيب

من وانه وكن طريقا مائة كاهن ووركن ابو مائسته . سئل عبد الله بن عمر عن  
مرؤة فقال حدف وصلاح . قال فقلت من عبد الله حدف من زوج من مرؤة  
فليس من كعب بن مالك من مرؤة . سئل ابن شهاب الزهري عن المرؤة فقال  
حدف . راس وصلاح . من وقيم يتوانج الامل وقال الزهري الفداة من المرؤة  
من عمر بن محمد لادين من لامرؤة . قال لي ابن ابي شهاب كرم الله وجهه حافظ  
من حدف وصلاح . قال ابو عمرو بن العلاء اذا اردت ان تعرف  
من حدف صدقت . وانه من انقضت في غيبه والا فاجتنبه . ( كان يفسر  
لا توحى حبة ولا دميا ولا بونا . وانه لا يثبت لموتهم . قال الاحنف ما كشت احدا  
قط لا وحدته دون ما منى . قال لا خير في الناس ولا بد من الناس . قال ابو الدرداء  
عنه موصوفة يؤمن بينه يدون دبه وعرضه واياكم والاسواق فانها تنفى وتلغى قال  
حدف . مرؤة عن اساس نوتر العرض وتبقى الجلالة وتوقع مؤونة المكافاة . في  
حقيق الزمة ونسراة . قال سليمان ما وجدت من يغفر لي ذنبا ولا يستر لي زلة  
فرايت في الحروب من الناس السلامة

باناذا في نوكهم جاملاً عذري منقوش على خاتمي

وكان على خاتمه منقوش وما وجدنا لا أكثر من عهد (كن من اناس حيث شئت)  
على ناية الخذرقم ارفها ذو وفاة بنمة ولا من يراني صدق وعد ولا عهد قال بعض  
العلماء اظلم الناس لنفسه من تواضع لمن لا يكرمه ووعب فين يعمده قال عبد الملك  
ابن مروان افضل الناس من تواضع عن رفة وزهد عن مقدرة وانصف عن قوة  
(كان يقال) من حقوق الشرف ان تواضع لمن دونك وتنصف من هو مثلك وتقبل  
من هو فوقك من انك لا تريد ان توصف في شرف شرف من شرفك  
حميد بن سعد ما اقل الانصاف وما اكثر الخلاف الخلاف موكل بكل شيء حتى  
الغداة في راس الكوز فاذا اردت ان تشرب الماء حان الى فيك واذا اردت ان  
تصب من راس الكوز تخرج رجعت قال بعضهم لا تترك الامر مقبلا قطبله مديرا  
لان ذلك من ضعف العقل وقلة الراي قال الحسن البصري رحمه الله الى جنب كل  
مؤمن مئذني يراذيه عن ذلك بن انس قال ترد الدوام من سوء الجوار قال عمر بن  
الحفاب من حق حر ان تسقط له معروفك وتكف عنه اذ كان كان بجال ليس من  
حسن حور كركب لادى وكفه يد رعى لادى وول آخر حار في به روى روى  
فقد الحريق قبل المعوى

پیشہ میں عیب کی بنا پر مدد فیس پر عیب خیزی یا اجنبی

کے بقول قطع المعروف فی کل احدون کے ہلہ مقد وضع موضعہ ورنہ  
بکے ہلہ کست تہ کہ کے بقول عطاء مدح شریفہ بی غورہ کے بقول صاحب  
حیروں لایقہ مد وقع صاب منکا وقو یس الاحرار بین لا لاکرم واکرم

المذكور والى الله تعالى عاقبة الامور  
(ثانيها) الملك الحازم ينال غرضه من  
اعدائه بالصبر لان الصبر مطية لالتكبير  
قال بعض العارفين المولانا الخليفة  
السفراء الخاتمة في اعظم ميا كل الفرس  
كان المكتوب فيها كما ان الحديد  
يخضع للحديد - فليس هكذا صبر يخضع  
لصبر فاصبر تشرف (ثالثا) صبر التوكل  
عزده عن رأت قوي قوة لا دور  
قوة الحلم وقوته حيو توة - ية قوة  
النكلا والحفظ وثمرتها عمارة المملكة  
قوة الثالثة قوة الشجاعة وثمرتها بنة  
موت است في حنة الحرب ولا يد  
من - لا فقه على كفاية من  
ذلك من - يبش وعزز وند حدة  
- به حتى يكون قد استمر من  
وصلة زلت من وعد بكر حسن من  
رأى على - حسن مراد - غير مؤتمن  
من حسن ربي صلح حرب رحمة  
نه نورا له كل بقعة هيجد معه  
ويطلق في الحرب يومه بأسه فهو وان  
كان فارسا كرارا وخلص بقتل صيفه  
مرارا فانه ليس المحاطر بمحمود وان سلم  
(رابعا) فل يزجره علامة  
الظفر بالامور المستعجة الخاصة على  
الصبر وملازمة الطلب وكتمان السر  
ومن كلام الحسن البصري جربنا  
وجرب من قبلنا لم نشيثا انفع واجود  
من الصبر ولا ضر من فقدته به تداي  
لامور ولا يدوي هو ضيرة (حاسما)  
الى امير المؤمنين علي كرم الله وجهه  
رقى عنه اوصيك بحسن لو ضربهم  
ليها آباط الابل كانت لذلك اهلا  
لا يرجون احداكم الا رب ولا يحزن  
لاقته ولا يستحين احداكم اذا سئل



علاجل ان يقول لا اعلم ولا يحين  
احدكم اذا لم يعلم الشيء ان يتعلمه  
ويذكره لغيره من بعده من لانه  
كارس نحمد ولا خير في حسد لا  
رأس لمولاي يس لا صبره سادس  
عن عتبة رضى الله تعالى عنه وعن  
ابيهما هاتان وكان نصر رجلا كثر  
كرما وقال الحرث بن اسد الطاسبي  
لكل شيء جوهر وجوهر الانسان العقل  
وجوهر العقل الصبر ومن كلامهم الصبر  
مر لا يفتره الاخر وما احسن قول  
بعضهم

اذا حل بك الامر فكن بالصبر اذا  
والا فانك لاجر فلاح ولا هذا  
(سابعها) قال ابو العباس كان لي  
خصوم ثلثة فشكوتهم الى احمد بن ابي  
داود اقدمي فقتل قد تشاوروا  
وصاروا بيدا واحدة فقل يد شوق  
ايديهم فقتل من لهم مكر فقل ولا  
يحيى بكر السبي لا يهده فقتل سبي  
كثيرون فقل كم من فتنة فتنه هلكت  
فتنة كثره رضى الله تعالى عنه مع الذين  
في الباب الخامس

في ذكر طرف يسير من سيرة مولانا  
السلطان اعز الله انصاره وسيرة اخوته  
وايه وعمه الملك الصالح والملك الاشرف  
وجده الملك المنصور فلاوون  
(اقول) ان السلطان الملك المنصور  
فلاوون تسلطن بعد خلع الملك العادل  
سلامش ابن الملك الظاهر وصفاه  
الباطن والظاهر فتصرف في البلاد  
عرضا وطولا وكانت له في معرفة النظر  
في الكشف اليد الطولى وله في ذلك  
الغرائب والعجائب فهو ممن تجنب السبع  
الموبقات واكثر من الفخ والفتوحات

حرأ فلكه الشبي

د ت كرم كرمه مكره و ت كرم التيم غرد  
فل عمر بن عبد العزيز ذكر سعة سكر فحل حذ من صيون لانظيوا الخوخ عر  
مير هب ولا تصوبه في عبر حبيب كرمه د طب عائل في كرمه حاجة فقتل  
لان الله ان لا يظن لا ميني وكرمه د ش ما يكره لم يبع كان يقول راجب  
ان طاع لا تخمس ولا يستطع فل رحل نمرس بن محمد او لعبد الله بن عيسى  
انتك في حاجة صغيرة قال فاطل لها رجلا صغيرا قال عبد الله بن عباس ما رايك  
رجلا اوليته معروفا الا اضاء ما يني وبينه ولا رابت رجلا فرط اليه متى شيء الا  
اظم ما يني وبينه ولا تستمن على رجل من له اليه حاجة كان يقال من بكر يوم السبت  
في حاجة كان حقا على الله فصالها (اجمع الحكماء) على ان شر الامراء ابعدهم من  
العلماء وشر العلماء اقربهم من الامراء قال بعض الحكماء لا تغر امر من حاربت  
مالك اذا غفرت لم تغمد وان غفرت لم تغدز قال بعض الزلا لابي عراقل الحق واللا  
اوجعتك ضربا فقال وانت فاعمل به فاعملك الله اشد عما توعدتني به قال بعض  
الحكماء من زال عن ابصار الملوك زال عن قلوبهم السلطان كالنار ان ياعدتها بطل  
نمها وان قاربها عظم ضررها (ابو الضاحية) الناس من حيث يكون المال والجاه  
وما الفضل في هذا الزمان لاهله ولكن ذا المال الكثير له الفضل  
كان يقال الفنى في النفس والشرف في التواضع والكرم في التقوى قال عبد الله بن  
الاهتم من ولد في الفقر ابطره الفنى

ان الفقير حقير وان وهب له القضاة والآداب والحسب  
فاحتل لنفسك مالا تستعين به فامال يفعل مالا يفعل النسب  
كان يقال لا تدع على ولدك بالموت فانه يورث المقر كان يقال لام الام الدين ولا  
وجع الا وجع العين كان يقال جزية المسلم كراء منزل يسكنه وذلة دينه وعذابه سوء  
حلقة كان يقال ثلاث من حقائق الايمان الاقتصاد في الانفاق والانصاف من نفسك  
والابتداء بالسلام  
واصلاح القليل يزيد فيه ولا يبق الكثير مع الفساد  
من امثال العامة البركات مع الحركات شعر  
لاندهن في الامور فرحا لا تسال ان سالت شططا  
وكن من الناس جميعا وسطا

قالوا اذا كنت في غير بلدك فلا تنس نصيبك من القدر كان يقال فقد الاح  
غربة كان يقال من لم يرزق ببلده فليتحول الى اخرى  
(شعر) تمرب الدار في لافتار حير من العيش الموسع في عزرب  
كان يقال لا نغم على باب حتى تدعى اليه كان يقال تحية المؤمنين السلام والمصافحة  
كان يقال تحيل اليد احدى السجدتين تناول ابو عبيدة ابن الجراح يد عمر

ليقبلها قبضها فتناول وجهه فقال ماضيت منك بشك فكيف بهذه قال الحسن  
البحري قبله يد الامام العدل طاعة كان يقال قبله الرجل زوجته ثم وقبله الوالد الولد  
الراس وقبله الام الولد الخد وقبله الاخ العنتى قال رجل لسعيد بن العاص  
واؤه اني لاجبك فقال ولم لا تحبني ولست لي بجار ولا ابن عم (قالوا) الرسول فطاعة  
من المرسل قال ابن القاسم سمعت مالكاً يقول يا فتى ان عمر بن الخطاب رضى الله  
عنه قال من كان له رزق في شيء فليزله وقال مالك سمعت اهل مكة يقولون ما من  
اهل بيت فيهم اسم محمد الا رزقوا ورزق خيرا (ان رجل) الى خالد بن عبد الله  
التصري في حاجة فقال انكلم بجرأة الناس ام ببينة الامل فقال بل ببينة الامل  
فسأله حاجته فقصها قال عبد الله بن عمرو ما يمنع احدكم اذا اتاه الله رزقا لم يسأله  
ان يقبله فان كان غنيا عاد به على اخيه وان كان محتاجا كان رزقا فسمه الله له قال  
قيس بن عاصم اياكم والمسالمة فانها آخر كسب الرجل دخل اعرابي على داود بن يزيد  
الجلي فقال اني لم اصن وجهي عن مسالكك فمن وجهك عن ردى وضعتي من كرمك  
حيث وضعتك من امل قال قد امرت لك بمشرة آلف درهم وهي اكثر من قدرك  
قال واؤه ان جاوزت قدرتي فما بلغت قدرك ولعمد الوراق

اسال العرف ان سالت كرميا لم يزل يعرف الضا والبصارا  
فقليل الشريف يكسب حمدا وكثير الوضيع يكسب عارا  
واذا لم يكن من القدر بقى فائق بالذل ان تليت الكبارا  
ليس اجلالك الكبير بذل انما القدر ان تجل الصغارا

فل آخر

ومن بيت الكلاب طلبت عظاما لقد حدثت نفسك بالحال

قال الحسن البصري رحمه الله لكل امة صنم يعبدونه وصنم هذه الامة الدينار والدرهم  
وقال الحسن اذا اردت ان تعلم من اين اصاب الرجل ماله فانظر فيما يتفتنه فان  
الحديث يتفق في السرف قال اكثم بن صبيح من ضعف عن كسبه انكل على كسب  
عبدته قال سعيد بن المسيب لا خير فيمن لا يكسب المال ليكف به وجهه ويؤدي به  
امانته ويصل به رحمه

يفنى عيوب المزه كثرة ماله بصدق فيما قال وهو كذوب  
قال رجل لابن سيرين اني وقعت فيك فاجعني في حل فقال ما احب ان اهل لك  
ما حرم الله عليك قال رجل للحسن البصري اني اغتبت فلانا وانا اريد ان استخله  
فقال لم يكفيك ان اغتبت حتى تريد ان تبته قال حذيفة كفاية من اغتبت ان  
تستغفر له كان يقال ظلم منك لا خيك ان تقول اسوا ما تعلم فيه (قال ابو عاصم  
النبيل) لا يذكر الناس بما يكرهون الا سفية لا دين له وقال رجل لعمرو بن  
عبيد اني لارحمك بما يقول الناس فيك قال فما تسبني اقول فيهم قال ما سمعتك

مكر النار سنة ثمانين وترك الفرع  
من جيشه في حلة التسعين وله في  
القاهرة الاوقاف المبرورة والمدرسة  
المشورة واليارستان الذي هو من  
حسنت الزمان وتحتاج اليه الملوك  
ويفتقر اليه الفتي والصلوك فهو من  
الخير وجير الكسب ولا سبيا في هذا  
الزمان الذي نظرت الله تعالى اليه وجعل  
الناظر فيه من اجري الخيرات على يده  
المقر الاشرف السني مر غنم راس  
نوبة المكي الناصري اعزاه تعالى  
انصاره

امير بحكم التدبير طب  
ملي بالطعام وبالطمان  
خير بالقلع ومن عراها  
سليل الترك يعرف باللسان  
اتابك عسكر الاعراء يدو

لنا انو به قل السنان  
له وجه انار البدر منه  
فنه يستند البراق  
حكاه البدر في حسن ولكن

بنوق البدر بالشيم الحسان  
وقد يتقارب الوصفان جدا

وموصوفها متباعدان  
كما بين الثريا والثرى لا  
كما بين الرعان الى افان  
لصارمه الباني برق وبل  
رعاه الله من برق ياني  
فكم اجلي به ثناء خطب

وجاء من الضياء بما كفاي  
دمشق التجار عزيز مصر  
يماني الجود صبي الاواني  
تري الترمذي اذا مشاهده  
ضياء في البيوت وفي البيان  
مكرت لم عين وامسى



ناظر كل عين ناظران  
سابق فل هذا قول هذا

مكل سابق بالخبر ثاق  
فهذا بالسياسة والايداي

وهذا بالدين وباللسان  
هذا مع ما انشاء المقر السبق المذكور  
صرف تعالى عنه عظام الامور من  
المدرسة المعظمة على منذهب الامام  
الاعظم الي حنيفه النعمان بن ثابت  
اكوفي رضي الله تعالى عنه في ابيه

احسن الانس وامت مدرسته نسب  
التي حبيبة وفقه صاحب بيت وورع  
في المياه فلا غرو اذ حوت بسكانها  
سكنة وسما واصبحت بطريقة الشيخ  
قوام الدين في العلم لا ترى فيها عوجا  
ولا امتنا فهو خادم السنة الشريفة والاخير  
الذي لو ادرك الصدور الاول لقليل ابو  
يوسف ابو حنيفه فانه تعالى يتنظر  
دعاء القاعد بها للواقف ويصعب  
حسنة مصاعبة الحمة والله يصعب  
فلها به فضل على الاقران

ما بان في الاغصان فصل البان

قد انت الترسيم في عمرها  
زهر كذا فلا تد الفقيه  
فكانه كبرى او شرو قد  
وضعا عليه اساح في لا يول  
لما نت و هو حبيبة شيخي

ما سمعت شفاقي ابعين  
حبر يطوف بدمر عمر عومه  
حتى كان الناس في طوفان  
بني اليه العلم فهو زمانه  
وابو حنيفتنا الامام الثاني  
وغدا له في البحث كل طريقة  
نسبت الى التحقيق والاتقان  
(السلطان الملك الصالح علي) علي

يقول الاخير قال قايام ارحم قال معاذ بن جبل اذا كان لك أخ في الله فلا تماره ولا  
تسمع فيه من احد فربما قال لك ما ليس فيه فقل بينك وبينه قال موسى بن  
عمران عليه السلام يا رب ان الناس يقولون في ما ليس في فاجعلهم يا رب يقولون  
في ما في فادعي الله اليه يا موسى لم اجعل ذلك نفسي فكيف جعله لك ومن  
ثلاثة عائدة على فاعلمها النبي والمكر والنكث قال الله عز وجل انما بينكم على اتسكم  
وقال ولا يحق المكر السوء الا باهله وقال فمن نكث فأنما ينكث على نفسه ألم نصف  
الحرم والقمر موت الاكبر قال معاوية بن ابي سفيان كل الناس قد ارضيته الا حامدا  
حمة ولا يرضيه لا روميا

اشعر ( لا يرضيه لا روميا ) لا تظاهر حمة الرحمن  
( اشعر ) افكر ما ذبي ايديك فلا ارى شي سديلا غير انك حامدا

قيل لبعض العلماء من اسوء الناس حالاً من اتسعت معرفته وضاعت مقدوره  
وبعدت مخته واسوء منه حالاً من لم يثق باحد شئ منه ولم يثق به احد شئ  
صله وقال بعض الحكماء الاخوان بمنزلة النار فليها متاع كثيرها بوار فلا تسرن  
كثرة الاحول اذا لم يكون حير وقال نعم لانه ياتي اليك وصاحب السوء  
وهو كاسب مشلول يمشي معمره ويقع زره وعن الامم في قول عري ضلت غيبة  
من زجره رجوعه وقال بعض الحكماء الغائب غلظة نوره وسلاح لا كفاء وحاصد  
احده وقال الخليل طاهر القلب حير من يكون الحق وصحة انه صبح حير من تحفة  
الشيء وقال بعض حكماء من كثر حقه في عذابه وقال محمد بن داود من  
يعاتب على الزلة فيس محظوظة وقيل لبعض لا عرب من لا ديب العقل قال  
الطعن لشدن ( اشعر )

ولا يحكمك لما عانتكم وكنتم عدي كبعض الناس  
وكان يقول بحسنة يقبل حتى زوجه وفيه لابي عمرو اسبابي لاي شئ يكون  
التيقن بقى على لاس من حول قال لان القبول يقعد على القلب والقلب لا  
يؤمن به بحسب راس والدين من القلب وقال رجل فريض ما تشتهي قال  
سهي لا ارشاً مكنه في بعض كتب له عرو حلا لا تقطع ما كان به  
يذهب يومه بوز قال كان يقول من احد ان تواكل غير اهل ديت كل امرء  
بقدره حق لاه عظم من حق الاب ولكل حق قال علي بن ابي طالب كرم الله  
وجده من القوم قال كما قال الابدان فاهدوا اليها طرائف الحكمة وقال ابو العتابة  
لا يجمع بين اذ كانت مديرة الا التثقل من حال الى حال

وقيل في منشور الحكم من حال عمره نقصت قوة بدنه وزادت قوة عقله وقيل لعبد  
له بن العباس رضي الله عنه اين تذهب الارواح اذا فارقت الاجساد فقال اين  
تذهب نار المصابيح عند فناء الادعاء وهذا الخواص جواب اسكت وقال بعض

بن عبد المطلب رضي الله عنه اذا اشتبه عليك رأيت اي امران قدع احبهما  
اليك وخذ انقلها عليك وقال علي بن ابي طالب رضي الله عنه من تفكر ابرو وقال  
بعض الحكماء ما كان معرضاً فلا تكن متعرضاً وقال الشاعر

ليس طلاب ما قد فات جهلاً وذكر المرء ما لا يستطيع  
( غيره ) والمرء ما عاش بمدود له امل لا ينقضي العين حتى ينقضي الاثر

وقال معاوية عليك بالصاحب الاول فانك تجده على مودة واحدة وياك وكل متحدث  
فانه باكل مع كل قوم ويمجري مع كل ربح وقال التعارف نسب وفتح الله معرفة لا  
نسب وكان يقال ان السقية اذا عرضت عنه اهتم فردة اعراضه وكان يقول ليس  
خبر من علم حتى اذ قدر انتم وكان من علم حتى اذ قدر على قول المديني  
ساح رحل عند استس مروان الخوة وقيل على اصحابه فقل ذا شتم من حلا البيت  
شياً الرجل لكلام فقال عبد الملك على رسلك اياك ان تمدحني فاني اعلم بنفسي  
مك او تكذبني فانه لا اري لك دواب او تغتاب عندي احد اقال افتأذن في الانصراف  
قال نعم وقال اكنتم بن صبي النصفه ترسخ المودة ( قال ) بعض الحكماء الاخوان  
ثلاثة اح يخلص مده وساغ في مهبط جهده وح يقتصر بث على حسن بيته دون  
بده وممونه واح بفعل لسانه وينشئ عك شأنه ويوسفك من كذبه ويده  
مكن مده من حارحة يقول انما يسليني رجلا ان اما كرمه احتاج فانا حق من  
سده حنه ويستردقته ويعيه على خد صته واما لثيم اشتريت مده عرومى وقال عمرو  
ان لخاص ما وضعت مري عند احد فقط دشاه فله لاني كنت ضيقاً صدرأ  
حين ستودعته ياه وكان يقول في سمة الاحلاق كوز الارزاق ويقول الحامد  
راى حمة ميت وذا راى عذرة شمت قال بعض حكماء كل الناس حقيق ن  
لا يكون حلاقة واحقهم يترك الايمان للموت لان لذي يدعو الى اليقين مهابة  
حلف في سبه او حجة الى تصديق الناس اياه او عي مبه باكلام فيجعل الايمان  
حسرو وتكثراً لكلامه او معرفة منه بان الناس يتهمونه في حديثه فهو ينزل نفسه  
بما به منزلة من لا يقبل له حديث الا باليمين والحرس غير من هذه الحال فاحذر ان تكتب  
( اشعر ) اذا قلت لا في كل شئ مثلته فليس الي حسن التناء سبيل

قال كانت العرب تقول الرجل يزداد قوة الى الاربعين فاذا بلغ الاربعين اصلب  
الى الستين فاذا جاوز الستين ادير ( وقال اصلب بقى على حالة واحدة ) اوصى  
اعرابي ابنه فقال يا بني لا تترك بشاشة امرى حتى تعلم ما وراءها فان دفان  
الناس في صدورهم وخدعهم في وجوههم ( منصور )

اتصح اولي ما قبلت وان اتاك به بهيمة  
قل عمر بن حبيزة مباحرة النداء تطيب النكة وتظن المرفوتين على المروءة فلا تترك  
نفسه الى اطعام غيره وقيل لشعبي في كم تعرف العاقل قال في يوم ان سكنت وفي

الهمة حسن العمة معدود في نجاة  
الابناء وابناء النجاة عهد ابوه الملك  
المصور اليه واعتمد في تدبير المملكة  
عليه فالت بعد ان خطب له معه عي  
الخبر ونظمت براسه الشريفة آمنة  
الاقلام في افواه الخاير وقال فيه عبي  
الدين بن عبد الطاهر من جملة كتاب  
كتبه على لسان ابيه الى بعض الثواب  
وغن بمحمد الله تعالى حرنا بالصبر  
الثورة السطة والظاهرة وكان من  
عرسان نجمة مكا في ليلها لعمه  
له مكا في الآخرة السند لست  
لاشرف خليل ( كان ليلها مكا ومظلا  
ضرباً انتح ملكه بالجهاد وتزيد  
البلاد فتنظف الساحل وقطع عن امله  
لواصل وصاد بفنخاغ عبقفاته عكا  
وصيدا وأعد لجاراتهم ومباراتهم  
سابقات وهذا علبا قسور السور على  
اهون سور وهجم البيوت على اهل  
بيروت ونال الغرض الاسنى من  
اهل ميسنا فاستد بها باب الشر حين  
نحت ونلا بعدها على قلعة الروم الم  
وليت فافق اوقاته في الحروب واحد  
بشار ابن ايوب ولا ميا حين فتح  
عكا ودك ارضها بتابك خيله دكا  
دكا لهدم اموارها وأمر ابيكارها  
وقتل علوجها ورعى مروحها قرح به  
المسلمون وانتصروا وقطع دابر القوم  
الذين كفروا وكان رحمه الله مع ما  
فيه من الميادرة حسن النادرة يجب  
الغزاة وبطارح الادباء وفيه يقول  
الدمى بحجى الدين بن عبد الصمر  
بصف صفة الدهر مدينت ولا سمعت  
ناسق من ذهبه الى انهم ولا درك  
مه لما يربل لوه وتقد كنت عه



واستكنفت في كل ما مكنوت فله  
 الاوفى حبه وحبها مكنوت  
 وعروته لائل واستدرت عني  
 الكتب وخرجت شية كثيرة معه  
 فيها اصوات وذلك بحسن تعطف  
 وتلطفت ذلك فصل الله بوايه من  
 بناء وعطف في سنة في آخر وقته في  
 ان صار بكنف في موضع العلامة  
 اح اشارة في الحرف الاول من  
 اسمه ومع كتاب الان ان كنعوا  
 لاحد من الامراء والنوب لرعي  
 وكان يقول من زعيم الجيوش عدي  
 وكان يواحد على حين خل من  
 القمح خمسة دراهم مكنوت في  
 الحدية بدمشق فاون ولايته وردت  
 منه مسخرة اسقاط ذلك وحب  
 مطور خرطوم تحطه قبل العلامة  
 ونكشف عن ربابا هذه العلامة  
 وسحب الدماء ثامن احصاء والدمعة  
 بيت مفرد  
 وأزرق اصبح يندو فين يصعب  
 وأول البيت فطر ثم ينسج  
 واليه نسب الاشربة التي قلعة الحلق  
 نعومة التي هي لأن كرامة الله في  
 ارضه ومعنى سنة العدل ورضه  
 والشر في الكائن لاني للبر قد  
 اصحت وعلى وجوه حدامها لحسن  
 اشراط ولا ذال شرافها من اجوه  
 بمصر اقراط والزمراها وحداون  
 نهر الجرة اهارها والبروح قصورها  
 وهالة القصر سورها والسعود احبتها  
 ووريقها وسهيل في صلة الارزاق  
 طويقها وحاجب الشمس اميرها  
 وشيخو شيخ رايها وشيرها (شعرا)  
 شيخو حامي جبرتها واحارها

نوح عليه السلام به جنود البين عمر كيف وجدت ليدبا دل كدر ذات ما بين  
 وحت من باب وخرجت من باب وقول عمر بن الخطاب رضي الله عنه انما يصي  
 يت ود حيث ر تبتة بالسلام اد ثقيته وان تدعوه رحب الامم اليه ونوسع  
 له في عس فل سوايوت الاضاري من راد ان بكنز عمه عليه وبعثت عبر  
 عثيرة فل بن شهاب كان رجل يحلب رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان  
 لايل يندل عن وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم الشيء فكان ذلك اذى رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم فقل رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا برع احدكم عن اميه  
 ثبت بغيره به وحدث الحسن البصري ان رجلا ساول من رأس عمر بن الخطاب  
 رضي الله عنه شيت فتركه مرتين ثم ساول الثالثة واخذ عمر بيده وقول اربما حدث  
 ود هو يا بعد شيت فقل طارو في هذا قد صعب في هذا ثلاث مرات يري به  
 باحد من رأسي شيت ولا ياخذ شيت وذا حد احدكم من رأس حبه شيت بغيره  
 به فوفى آخر يقول بسند ملائمة الار وفى آخر من لم تحت ثوب من فل  
 احرمهم وكان يقول احزن لسانك كما تحزن لسانك وقول مالك بن دية لو كانت  
 تحت من عذبا لافسنا الكلام وقول ابن ابي عمير سمعت مكنوت يقول لا خبري  
 كثرة كلام وعبر ذلك بالساء والندب غام اذا يتكلمون لا يسمعون (كن)  
 يغل من احول ان لا عون له لادب فل الحجاج لان العربية ما لادب فل  
 تخرج ممة حتى شكر العزة ومن لم يواد به وانه تواد به ورواه ورواه فل  
 حر من لم يواد ولداه دة تليل واحار قال غيب من شيت اصبو لادب فاه  
 عول على مودة وزيادة في العن وصاحب في العزة وصلة في عس فل عذمة  
 من مسعود ارجوا القوب فل القوب اد اكره عني كل عني من فودات كرم فاه  
 وجه يقول ان هذه القوب مثل كمثل الابدل فامواها صرنا اخلكه كن  
 يغل ملائمة تمنع مودة وتولد البسة وتعض البسة فل رصصايس يعني لرحل  
 ر بطي بسة لمتي سانة من النهار يكون ذلك عوة له على سائر يومه كن يغل  
 لامواق مولدته في لارض فمن انما صب منها كن يغل كروا في سلس لارق  
 من الجح في الكبير فاولا المقادير تعلى المقادير ونقض التدبير فالت العرب المدة  
 مكنوت اساس من لادب وقول العادة طبيعة كن يغل مادح لاس لا يخرج لا  
 مع لروح وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم فل ثلاث من مودة ان دم  
 مودة لصدقة والسكن اصاح والركب الصالح وثلاث من شدة من دم مودة  
 اسود وسكر السوء وركب السوء فل مكنوت من عذبات العيش في ثلاث ممة  
 من وكثرة خدم ومعرفة لاهل فل تحيل من حمد ثلاث مكنوت مكنوت  
 شيت ومرة لخصاء ومخافة لاهول (غيره) ليس لثلاث حبة ففر يخطه كل  
 وحصوة بداحها حسد ومرض بداحه هرم ثلاث يجب مدارتهم انك اسقط

ونلا همنه مهيلا حارها

شيخو في الغنيان ن حني لوني

اصح فوارسها واعمر نازها

شيخو بيت الدرق حب جياده

يخوي وكلي لايشق عيارها

شيخو صاحبه صوازمه التي

حصدتها اندوة عيرها

شيخو تحو لاسدسه وصحت

مصرفه حنتها وكارها

شيخو نكت درخنة نيرة

نكت عيونه وحدث حيرها

شيخو في الغنيان تحب نوله

رحمتها من حيا ررها

فاه ماله من اجمع لذي هو لاج

موم وغدس جامع (شعرا)

ومدرسة اعلم فيها مومض

شيخوها فردو يسره جمع

لكن من في القوس ممة

فوقها بيت وسيد حاسع

قد كثرها نواف وصايب

جمع لانة لارعة حسن مذهب

فرح تامينه امن ومرح سفا

ناسوية مجمع بيت العود ومن

وحرر عذمة فوس ودنيه شيخ

كن وكيف لاوهو

شيخ و سلس لرسد مسك

وطريقه في علم ملا يحس

شيخ لحسن نروجه وبيده

مات مدح باب يقص

شيخ نعر جبه اعمه من ربي

عمر بسوح لورديه مسك

شيخ عليه من ممة روق

كندر كك وجوه منس

شيخ له في الغنيان مسك

في العلم عن ليس يسأل







لا بالكس ولا بتدرك غابة الا بالسي اليها وقد تكون الاكدار مع كد وسج  
 الطلب اكثر من الحرمان مع العجز. قال الله عز وجل المال والبنون زينة الحياة الدنيا  
 وقال عليه الصلاة والسلام ان كان لك مال فلك حسب وان كان لك خافق فلك مروءة وان  
 كان لك دين فلك كرم. وقال في كتاب الادب اعلم ان ثبير المال آفة المكارم ومن  
 على الدين وفيه ثالث للاخوان ومن فقد المال فلت الرغبة فيه والهيبة له ومن لم يكن  
 موضع رغبة او رغبة استهان به من لا يبره فاجهد جهدك كله ان تكون القلوب مائلة  
 منك رغبة او رغبة في دين او دنيا. قال حكيم لاني احبب المال فانه عز في قلبك  
 وذل في قلب عدوك وقال سعد بن عبادة اللهم ارزقني حمداً ومجداً فانه لا يجد الا  
 بفصال ولا فصال الا بآل وقال عبد الرحمن بن عوف حبذا المال اصون به عرضي  
 و غريب الى ربي وقال الثوري المال سلاح المؤمن في هذا الزمان قال ارسطاطليس  
 اتقى في الغربة وطنك وانتقل في اهلك غريب ووجدت الرجل اذا افتقر امه  
 به امر من كره. وثقاه وليس من خصلة في الغني مدح وزين الا وفي الفقير  
 دم وسين وفل حسم. الفقر داعية الى مقت الناس ومصلحة لكل فضيلة فيه عده  
 لا في حد. ومن موضع للنهضة وجمع البلايا وقال الشاعر

وملاح الغيل يزيد فيه ولا يبق الكثير مع القساد

وقد ذكر كريمة يكرم الحب والنسب لو كلف ان يدخل يده في التثنية يخرج  
 منه ما لا يحصى. كل حب من مثله الجليل نعوذ بالله من ذلك. قال عليه الصلاة والسلام  
 لان ياخذ احدهم حبله فيخطب على ظهره امون عليه من ان ياتي رجلاً اعطاه  
 من فضله فيسأله فاما اعطاه واما منعه وقال من فتح على نفسه باباً من السؤل فتح عليه  
 سبعين باباً من الفقر قول بعض الشعراء

وقد السؤل مع النوال وزنته رجع السؤل وخف كل نوال

وقال العرب من سأل فوق مقداره استوجب الحرمان

من يسأل الناس احرموه وسائل الله لا يجيب  
 ( ما ورد في فضل الشيب ) من شاب شيبة في الاسلام كانت له نوراً يوم القيامة  
 ونعى عليه الصلاة والسلام عن نشف الشيب وقال هو نور المؤمن وقيل اول من شاب  
 ابراهيم عليه السلام فقال يا رب ما هذا قال الوفاء قال رب زدني وقراً وقال آخر الشيب  
 نذير الموت وقال امرائي كنت انكرت البيضاء فصرت انكر السوداء ومن هذا  
 قول بعضهم

اثان لو يك الدماء عليهما عيناى حتى يؤذنا بنهاب  
 لم يلبغا العثار من حقيهما فقد الشباب وفرقة الاحباب

والباهي

لا تكذب في الدنيا باجمها مع الشباب يوم واحد يدل

من كلامه حتى انه عليه وسد من تواضع لله رغبة ومن ذل مسد ذمته ومن  
 عد مرتبة حاض في لرحمة مقبلاً ومدبراً او حقويه حتى ذ حلس عند مريض  
 عمره لرحمة ومن كظم غيظاً ملاً لله جوده ايلاً ومن عما عن معصية الله ما  
 عز في الآخرة ومن اعت في حدوده ليس له بها عز بل في سخط الله حتى يبرح  
 ومن عقى رقة فهو مداوة من النار ومن سلم سى عشرة من المسلمين كتب له  
 عقى رقة من ولد اسمعيل ومن اكل مال مؤمن من غير حق قتلته الله من  
 حر حبه ومن اظهر مؤمناً غمته اطمعه الله من ثار الحمة ومن سدد شره سقاه الله  
 من رحيق نعمته البلا. موكل بنسطق. الحرب حديفة. العند في منه كالكب يعود  
 في فيه. لا بدغ المؤمن من حجر مرتين. الشديد من غلب نفسه. يورك لامي سبغ  
 كورها. ساقى القوم خرم شرباً. المجالس بالامانة. وما يؤثر في الوحي القديم يقول  
 الله تعالى يا ابن آدم لو ان لك الدنيا كلها لم يكن لشئها الا القوت فاذا انا اعطيتك  
 القوت منها وجعلت حسابها علي غيرك فانا اليك محسن لا تسأل الله ما لا يدوم لك  
 نفسه فان المواهب كلها منه الشئ من لم يذكر دائماً عاقبته. ليس الحكيم النام من فرح  
 شينين من لذات العالم وجزع من مصائبه واغتم به لا تسأل سريماً حاجة فكرر  
 مراراً ثم تكلم ثم اقل. وقال شاور من جرب الامور فانه يعطيك من رأيه ما وقع  
 عليه غالباً وانت تأخذ بما كان. ومن علامات العاقل ان لا تنفق الا بقدر ما يكسب ومن  
 علامات الاحق المعطاء في غير حق. سبب زول النعمة البطر وسبب الفقر السرف وسبب  
 الحرمان الكسل وسبب طيب العيش مداراة الناس. قيل كان احب الاسماء الى عيسى  
 عليه السلام ان يقول يا مسكين. وقال رجل في مجلس الاخف بن قيس ما ابالي  
 عجيت ام مدحت فقال له الاخف استرحت من حيث تعب الكرام. من حسنت  
 سياسته دامت رياسته. المزاج يذهب الهيبة والوفاء وليس لمن وسم مقدار  
 اوله حلاوة وآخره عداوة. لا تمدن وعدا ليس في يدك وفاءه. اذا اردت ان  
 تنتصع من من لا يمثل امرك وعد المؤمن كماخذ باليد والوفاء من سجايا الكرام  
 احسن الى المسيء بسده. اذا اتى كريم قوم فاكرموه. اخفاء الشدائد من المروءة  
 ليس من لم تكن له نخلة يحرم الرطب. المحروران تعدت عليه يوماً يد الزمان ولا  
 تذكروا ما مضى عفا الله عما سلف الكلام الحسن معاتد القلوب ادب عيالك  
 نعمهم بيان المرء عدوه السرفسفة الاذى اذا لم يساعدنا القضاء ساعدناه ثبات  
 النفس بالقضاء وثبات الروح بالقضاء جهداً مثل كثير جمال المرء في الحلم ( قال ) نخل  
 المودة والاخاء حالة الشدة والرخاء لم يطع الله من عصى سلطانة ودوا القلب الرضا بالقضاء  
 دولة الملوك في العدل دليل عقل المرء قوله ودليل اصله فله دولة الارذال آفة الرجال ذم  
 الشئ من الاشتغال سافر بالحمار الحرم فان قل والادل على الطريق زيارة الضعفاء  
 من التواضع من صنع خيراً او شراً بدأ بنفسه المنع الجليل احسن من الوعد الطويل

من كلامه حتى انه عليه وسد من تواضع لله رغبة ومن ذل مسد ذمته ومن  
 عد مرتبة حاض في لرحمة مقبلاً ومدبراً او حقويه حتى ذ حلس عند مريض  
 عمره لرحمة ومن كظم غيظاً ملاً لله جوده ايلاً ومن عما عن معصية الله ما  
 عز في الآخرة ومن اعت في حدوده ليس له بها عز بل في سخط الله حتى يبرح  
 ومن عقى رقة فهو مداوة من النار ومن سلم سى عشرة من المسلمين كتب له  
 عقى رقة من ولد اسمعيل ومن اكل مال مؤمن من غير حق قتلته الله من  
 حر حبه ومن اظهر مؤمناً غمته اطمعه الله من ثار الحمة ومن سدد شره سقاه الله  
 من رحيق نعمته البلا. موكل بنسطق. الحرب حديفة. العند في منه كالكب يعود  
 في فيه. لا بدغ المؤمن من حجر مرتين. الشديد من غلب نفسه. يورك لامي سبغ  
 كورها. ساقى القوم خرم شرباً. المجالس بالامانة. وما يؤثر في الوحي القديم يقول  
 الله تعالى يا ابن آدم لو ان لك الدنيا كلها لم يكن لشئها الا القوت فاذا انا اعطيتك  
 القوت منها وجعلت حسابها علي غيرك فانا اليك محسن لا تسأل الله ما لا يدوم لك  
 نفسه فان المواهب كلها منه الشئ من لم يذكر دائماً عاقبته. ليس الحكيم النام من فرح  
 شينين من لذات العالم وجزع من مصائبه واغتم به لا تسأل سريماً حاجة فكرر  
 مراراً ثم تكلم ثم اقل. وقال شاور من جرب الامور فانه يعطيك من رأيه ما وقع  
 عليه غالباً وانت تأخذ بما كان. ومن علامات العاقل ان لا تنفق الا بقدر ما يكسب ومن  
 علامات الاحق المعطاء في غير حق. سبب زول النعمة البطر وسبب الفقر السرف وسبب  
 الحرمان الكسل وسبب طيب العيش مداراة الناس. قيل كان احب الاسماء الى عيسى  
 عليه السلام ان يقول يا مسكين. وقال رجل في مجلس الاخف بن قيس ما ابالي  
 عجيت ام مدحت فقال له الاخف استرحت من حيث تعب الكرام. من حسنت  
 سياسته دامت رياسته. المزاج يذهب الهيبة والوفاء وليس لمن وسم مقدار  
 اوله حلاوة وآخره عداوة. لا تمدن وعدا ليس في يدك وفاءه. اذا اردت ان  
 تنتصع من من لا يمثل امرك وعد المؤمن كماخذ باليد والوفاء من سجايا الكرام  
 احسن الى المسيء بسده. اذا اتى كريم قوم فاكرموه. اخفاء الشدائد من المروءة  
 ليس من لم تكن له نخلة يحرم الرطب. المحروران تعدت عليه يوماً يد الزمان ولا  
 تذكروا ما مضى عفا الله عما سلف الكلام الحسن معاتد القلوب ادب عيالك  
 نعمهم بيان المرء عدوه السرفسفة الاذى اذا لم يساعدنا القضاء ساعدناه ثبات  
 النفس بالقضاء وثبات الروح بالقضاء جهداً مثل كثير جمال المرء في الحلم ( قال ) نخل  
 المودة والاخاء حالة الشدة والرخاء لم يطع الله من عصى سلطانة ودوا القلب الرضا بالقضاء  
 دولة الملوك في العدل دليل عقل المرء قوله ودليل اصله فله دولة الارذال آفة الرجال ذم  
 الشئ من الاشتغال سافر بالحمار الحرم فان قل والادل على الطريق زيارة الضعفاء  
 من التواضع من صنع خيراً او شراً بدأ بنفسه المنع الجليل احسن من الوعد الطويل

هسته في الشرب من يكي لاربي  
 استر ساعدته وتهدت قوته ذ سوات  
 به فرأه وخانه الدهر واباؤه فسيوه  
 يركوب البحر الى الخوض مع الخاضعين  
 وشهدوا وما شهدنا الا بما علمنا وما كنا  
 بمبشرين بآيات الله

ومن الذي ينجو من الناس سالماً  
 وللناس قول بالطون وقيل  
 وقد علم الله تعالى تحريف ذلك القول  
 وضعف روايته من تلك السنة الى  
 هذا العام فلا حول فلا يكن لا كسة  
 من اسوء اوه او بعضه ذ حسمه  
 وقيل كانت ولاية ب كرمته خرج  
 سابع سنة من احوته و فوس وقد  
 هناك شخصه الكريم على الخوض فاصبح  
 وقد اغمرته البلاد وليس لبقده حق  
 الخطيب السواد فغمض عنك جنين  
 طرفه انتبه وكان ذلك آخر الهدية  
 رحه الله تعالى ( الملك لا شرف كجك )  
 تصرف في الاحكام صغيرا واولي  
 على صغرت ملكا كبيراً فكان ساووي  
 الولاية صغيرا الى العاية لا جرم اه  
 جرى عليه ما يشب به الوليد وقالت  
 الايام لعكس مراده انك تعلم ما يزيد  
 تغذل بعد اخيه المنصور وجرت عليه  
 والله غالب على امره امور فانتصر امره  
 الملك الناصر عليه وترع الملك باليد  
 القوية من بين يديه فلم يزل في امر  
 الاعتقال وفيه الانتقال الى ان الحق  
 بعنه الاشراف وقد قدم على الجنة واشرف  
 فترعت لبقده الاستان قرع الاسنة  
 وطارخه في الآفاق فبينما له عصفورا  
 من عصفير الجنة قبالة من موروث  
 اورث في القلب حزناً وجنى ورد من  
 لا جنى عليه ورجا عوقب من لاجنى

لصوفية من حله وكم لروى متارها  
 من جلوه فاته تعالى يضاعف لوقف  
 والتقاعد بها الحشرات ويرفع لياقي متارها  
 الدرجات ويكثر به في امة صاحب  
 الكور ويقر عينه بالصريح يوم العطش  
 الاكبر ويروي صبوه من دماء عدو  
 الدين الخذول وينقل فيه دعاء المملوك  
 حيث يقوم ويقول  
 انتجك من في الاعداء يترك  
 ولا تترك من الجهال يترك  
 فباع الشرك منك اليوم شبر  
 قد لحف اهل الزيق فترك  
 وصلب في جذوع النخل منهم  
 ليكرس العليب اذا وبتوك  
 فك سكنت من خفقان قلب  
 ذ ما قيل حيازة تترك  
 ودركت لمربي بالهوي  
 ولكن فضل جودك ليس بدرك  
 بجودك حول شاطئ البحر يجري  
 فيسا الله فيسه ما ايرك  
 وقد اوحشت مصرا حين قالت  
 نول الله حيث حلت نصرك  
 ( الملك المنصور ) ابو بكر رحمه الله  
 تعالى كان ابو الملك الناصر قد نص  
 عليه واسد نصية له في ذاك  
 بحضرة قوصون وبشاك وجاعة من  
 الامراء الاتراك فما اختلف عليه من  
 ولا قيل هذان خصمان فسار سيرة  
 حسنة وجلس على سرير الملك وقد ناهز  
 العشرين سنة فولي من ولي وعزل من  
 اذير وتولى بفسط العدل واكثر البذل  
 واجزل العطية واجته الرعية وعامل  
 خاصكة ايه بالمعروف وبذل فيهم  
 الاوف بعد الاوف فقبل سار ابو  
 بكر سيرة الحميرين وطار الخبر يعلو



(وقيل) وبرم جره منها قوم  
 غل بنير جانيه العقاب  
 وقال آخر  
 غيري جني وانا المعاقب فيكم  
 فكانني سبابة المتقدم  
 (وكان) فوصون في ايامه مشير دوله  
 ولان مملكته فاستولى على المالك  
 ونصرف في الملوك وانا لك فاهمل  
 قليلاً ثم اخذ اخذاً ويلا قدم ولم ينعمه  
 اندم وحثت طرائفه احم فبيت  
 حذقه ونكت شوم ربه رايته  
 فطن رمره وطيله وحلا من خيول  
 اصطله واستثنى به الحود واصبح  
 عبدة في الوجود وكيف لا وقد فارق  
 الامل والولد واصبح في الاسكندرية  
 ورجله في صفه ولم يزل بها مابع سبعة  
 من الامراء المتقلبين الى ان مضى فيها  
 حكم رب العالمين وفرغ زيت قد يلهم  
 وامر بجرهم بعد تعد يلهم غلا منهم  
 المكاث ودخلوا في خبر كان (الملك  
 الناصر) شهاب الدين احمد كان اكبر  
 اخوته سنا وارجمهم في العين وزنا فهو  
 ليهم الفلب وشهابهم الثاقب وكان  
 ابوه قد اخرجه الى الكرك وهو صغير  
 السن فجعلها عظم رحاله وكنانة سنامه  
 ورجاله فقام بامدة وانشأ بها انشاءت  
 صده فلم يزل بها الى ان حدث بالشام  
 مظالم وفعل الخفري مع نائب دمشق  
 فعل الحية بظالم وانتق بعد ذلك  
 لقوصون ما تقدم ذكره واشتهر بين  
 الناس امره فعند ذلك خطبت له عقائد  
 المالك وطلب الى مصر من هنالك  
 فحضر بعد ثبوت ومهله ودخل المدينة  
 على حين غفلة فجلس على سرير الملك

لاذ زول بل مثل ما قال المؤذن بشقل على لسانه كلمة الشهادة عند التزع ومن لم يقل  
 مثل ما قال المؤذن في الامة فانه يمنع من السجود يوم القيامة اذا سجد المؤمنين له  
 تعالى (في فتاوى المسعودي) قال النبي صلى الله عليه وسلم من تكلم في وقت  
 الاذان خيف عليه من زوال الايمان في ترجمة محمد بن جعفر ان انساناً ضعف  
 بصره فرأى في منامه من يقول له قل اعوذ بنور الله الذي لا يطفأ  
 واسمع يدك على عينيك وثنها بآية الكرسي فقال فصح بصره وجرب فصح سبغ  
 ايجرة (روينا) في سنن ابى داود والترمذي عن ام سلمة رضي الله عنها قالت  
 علي رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اقول عند اذان المغرب اللهم هذا اقبال ليلك  
 وادبار غياضك واصوات دعائك فاغفر لي وروينا فيه عن ابى الدرداء عن النبي صلى  
 الله عليه وسلم قال من قل في كل يوم حين يصبح ويمسي حسبي الله لا اله الا هو  
 عليه نوكيت وهو رب العرش العظيم سبع مرات كده الله تعالى ما فمه من امر  
 الدنيا والآخرة اوحى الله عز وجل الى بعض اوليائه اذا نزل بيلاني اليك فلا  
 تسكني الى خلفي كما اذا صعدت مساويك الي لم اشكك الى ملائكتي قال جعفر  
 الصادق الثقل اخواني علي من اتكاف له واحبهم الى من اكون معه كما اكون  
 وطدي قال بشر قد ذهب عن قلمي كل شيء من الدنيا الا الامة في كرم ولا  
 يوجد الا من كرم قال بعضهم ترك الادب مع اهل الادب من الادب  
 قال بعض الحكماء السخاء بالطعام يستر البخل بالمال والبخل بالطعام يستر السخاء  
 بالمال والسخاء عشرة اجزاء تسعة منها في اطعام الطعام قال السري المروءة احتال  
 زل الاخوان قال بكر بن عبد الله احق الناس بلطمة رجل اكل طعاماً لم يدع  
 اليه واحق الناس بلطمتين رجل قال له صاحب المنزل اقمده هنا فقال له بل هنا  
 واحق الناس بثلاث لطعات رجل قال لصاحب المنزل تعال وكل معنا (قال)  
 لاما الشافعي رضي الله عنه الاتقياض عن الناس مكبة للعداوة والانبساط اليهم  
 مجلبة للقرناء السوء فكان بين انتقبض والانبساط (قال) الداراني اني لا لقم الاخ  
 من اخواني القمة فاجد طعمها في حلي قال علي لعشرون درهما اعطيتها احق في الله  
 احب الى من ان تصدق بمائة درهم على المساكين اربع كلمات صدرت عن اربعة  
 ملوك كانوا قد رميت عن قوس واحدة قال كسرى لم اندم على ما لم اقل وقد قدمت  
 على ما قلت مراراً وقال قيصراً ان اعلى قول ما لم اقل اقدمني على رد ما قلت وقال  
 ملك الصين اذا لم اتكلم بالكمة ملكتها واذا تكلمت ملكتي وقال ملك الهند عجبت  
 لمن يحكم بالكمة ان رفعت غمرته وان لم ترفع لم تنفعه (ورد انه وجد في سيف ذي  
 بزن مكتوب

فه في علمه خاتم تجري المقادير على قننه  
 لا تبتش الشر فتبلى به واحرص على نفسك من نبشه

بعد خلع اخيه المذكوراً فتاوا موته  
 سبعة من الامراء المتقلبين  
 بالاسكندرية من كان له محال فافوخ  
 في دماهم بلسان السنان وقال حين  
 اخذ بنار اخيه ابى بكر والثار عثمان  
 فلم يكن الا كزورة الحبيب او غيبة  
 الرقيب او غمرة حاجب او مشقة كاتب  
 ذكر راجعاً الى الكرك التي في تربة  
 اترابه وبنارة منازل احبابه يت  
 ركب الاموال في زورنه

ثم ما سلم حتى ودعا  
 وكان في اثناء ذلك قد اسلك اميرين  
 احدهما نائبه والاخر عضده وساعده  
 فجعلها عند وصوله الى الكرك مثله  
 وقلمها شر قتلة فاهمل جانب مساعده  
 واقل على ما كان عليه من الهوى ايام  
 والده فتفانم الامر واختم زبد وعمرو  
 فانقش الخلاف وخرجت الخوارج في  
 الاطراف ونشرت بنوهم وقيل لخبر  
 فيهم لاخير ولا مير فانسع الحرق على  
 الراقع وزرع رجالة ابن فقيه المزارع  
 فقطعت الطرفات وكثرت السرقات  
 واضطرت الاقوال وعظمت الاراجيف  
 والاموال ووقع المراء وتجاوزت الآراء  
 وكثر الفساد وغربت البلاد قال  
 الامر الى خلع وولاية اخيه الصالح  
 وكان ذلك من اكبر المصالح (السلطان  
 الملك الصالح) عاد الدين اسمعيل كان  
 من اجود الاخوة واكبرهم مروءة  
 ونحوه على شكته ملاه وبه حبر  
 وزلاوه انتقت عليه الآراء مدح  
 احبه انامر وحسد له انساكر  
 ودقت له ابشور مدل في الاحكام  
 وعامل الرعية بالاكرام فامنت به  
 البلاد وطابت قلوب البلاد (فلو ترك



عوف لمره صرته نكس السعال عن عرشه  
ادنى ككش نكس الكلى درجت رأس ككش في كرشه  
وي سبب ككش حبل لا بدوم ون دم عمر والشم لا بدوم وان دام دم  
الاعى ميت وان لم يقبر ومن لا يخلب ولما ذكره يذكر ا واذا كسر واخبر  
مثل قدم وهو قول كل قائل مقول ولو بعد حين ان رسول الله صلى الله عليه  
وسلم يا معاشر المهاجرين والانصار من فضل زوجته على امه صلى الله عليه  
ولا يقبل منه صرفاً ولا عدلاً يعني من الثرائض والنوافل تنبيه الغافلين (في الخبر)  
اذا التقى الميثان فمناخا وتسم احدهما الى صاحبه فسمت بينهما مائة رحمة تسمة  
وتسعون لأشهما بصاحبه واحسبها بشراً قال الثوري النظر الى وجه الاحق  
حطينة مكتوبة وقال آخر صاحب كالأرضة في الثوب ان لم تكن من جنسه شانه  
شكى بعض البخلاء بحله الى بعض الحكماء فقال الحكم ما انت بخيل لان البخيل  
هو الذي لا يعطي من ماله شيئاً ولست ايتى بتوسط الجود لان المتوسط هو الذي  
يعطي بعض ماله ويمسك منه ولكنك في غاية الجود لانك تعطي مالك كله يعني  
انه يده كله لوارثه قال الحسين بن احمد سمعت ابا سليم الثوري يقول جئت من  
بعض البلدان على حمار فجعل يمجدي عن الطريق فضربت رأسه ضربتين رجع  
الحمار رأسه الي وقال لي اضرب اضرب قائماً على دماغك هوذا تضرب قال الحسين قلت  
كلك كلاماً يفهم قال كما تكلمي واكلك قال الجيد مثل الصوفي مثل الارض  
يطرح فيها كل قبح فيخرج منها كل ما ع قال ابن الانباري سمعت ابي يقول وقف رجل  
على طريق يحيى ابن خالد البرمكي وانشأ يقول

شعبي اليك الله لا شيء غيره وليس الى رد الشيع سبيل  
فوقف له يحيى وقال ما حاجتك قال انا رجل مقل ذو عيال فقال الزم بابي فذكر  
يعطيه كل يوم الف درهم فلما كان بعد الشهر استخى الرجل وغاب فقال يحيى لو  
الى يوم موقي لا عطيتك كل يوم الف درهم كان ابراهيم بن ادم رحمه الله عليه  
قالوا له قد غلا اللحم قال ارخصوه يعني بالترك نظمه بعض الادياء  
واذا غلا شيء على تركته فيكون ارخص ما يكون اذا غلا

قال ابو سليمان الداراني ترك شهوة من شهوات النفس اتق قلب من صيام سنة  
وقيامها وقال لان اترك من عشائي لقمة احب الي من قيام ليلة وكان بعضهم يقول  
لاصحابه لا تاكلوا الشهوات فان اكلتموها فلا تطلبوها وان طلبتموها فلا تحبوها وكأوا  
يقولون ما زاد على الخير فهو شهوة حتى الملح وكان معروف الكرخي رحمه الله عليه تهدي  
اليه الطيبات من الطعام فياكل فقالوا له ان بشراً لا ياكل من هذا فقال ان اخي  
بشراً قبضه الورع وانا بسطنى المعرفة انما انا ضيف في دار مولاي ان اطعمني امكن  
وان جوعي صبرت مالي وللاعتراض والتحير دفع ابراهيم بن ادم رحمه الله عليه الى

بعض اخوانه دراهم وقال خذنا هذا زبداً وعسلًا وخبزاً حوارى فقال يا ابا اسحاق  
هذا كله قتال ويحك انا اذا وجدنا اكلنا اكل الرجال واذا قدنا صيرنا صبر الرجال  
قال جعفر الصادق رضي الله عنه احب اخواني الي اكثرهم اكلوا واعظمهم لقمة  
وانفهم على من يجوزني الى تنفذه في الاكل وقال ثوبين حبة الرجل لاخته بجودة اكله  
في منزله وقال عليه الصلاة والسلام يوماً لما طمعة عليها السلام بانبة اي ذي حبر ليراققت  
لا ترى رجلاً ولا يراها رجل فضمها اليه وقال ذرية بعضها من بعض وقال مروق  
جمي ضاحك معترف بذنبه خير من بالك مدل على ربه اياك وصدر المجلس وانت  
مدرك صاحبه فانه يجلس قلمة قال عروة لبيته اذا رأيت من رجل خلعة سوء فاحذروه  
وعلموا ان لما عنده اخوات ومرو عيسى عليه السلام يقوم فشمته فكما قالوا شراً قال  
حبر فقال له واحد من الحوار بين كما زادوك شراً زدتهم خيراً حتى كانتك تغريهم  
بنسك وتحثهم على شتمك فقال كل انسان يعطي مما عنده قال ابو سليمان اشق  
الاشقياء من كان له ثناء منشور وعيب مستور قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
عليكم بقيام الليل فانه دأب الصالحين قبلكم وان قيام الليل قرينة الى الله تعالى ومنهابة  
عن الاثم وتكفير للسيئات ومطردة للداء من الجسد قال السري رحمه الله عليه كن  
من الصبي اذا اراد شيئاً يبي عند ابيه حتى يعطاه فاذا طمعت في شيء او خفت  
من شيء فابك راجعاً الى الله والفائل في حال يقظته قائم وفي نومه ميت كما قيل جينة  
الليل بطل بالتهار وكفيل انت اذا استيقظت قائم قال سهل ذكر الفاحشة من  
الحارف كفعلها من غيره قيل وجه عصام البلخي شيئاً الى حاتم الاصم قبله قيل له  
قلت قال وجدت في اخذه ذلي وعزه وفي رده عزى وذله فاخترت عزه على عزى  
ذلي على ذله قال رجل للشعبي يا فاسق فقال الشعبي ان كنت من اهل الجنة فلن  
يسرفني ما قلت وان كنت من اهل النار فانا شر مما قلت قيل اوحى الله تعالى الى  
خفي اوليائه لا تنظر الى قلة الهدية وانظر الى عظمة مهديها ولا تنظر الى صغر الحطينة  
وانظر الى كبرياء من واجهته بها قال بعض الحكماء اقوى القوة على عدوك ان تحصى  
عيوب نفسك وتعلمها قال يزر جهر اني اعرف قسمة لا يحسد عليها صاحبها قيل وما  
هي قال التواضع وقال اعرف بيلة لا يرحم صاحبها قيل وما هي قال التكبر قال  
وعز شرة ذا فرد لم يك شيئاً قيل وما هو قال الحسب بلا ادب وقال آخر  
من عاب صفيها فقد رخصه ومن عاب كريماً فقد وضع نفسه وقال آخر من احتجبت  
ان تسكنه مراك فلا تنسه (قال) مر النبي صلى الله عليه وسلم برجل  
متعلق باستار الكعبة وهو يقول اسألك بحرمة هذا البيت فقال رسول الله صلى الله  
عليه وسلم يا عبد الله هل بحرمته فان حرمة المؤمن اعظم عند الله من حرمة البيت  
قال يا رسول الله ان لي ذنباً عظيماً قال وما ذنبك قال ان لي مالا كثيراً وانت  
سيتي كثير وان خيرى كثير ولكن الرجل اذا سألني شيئاً من مالي لكان شملة ناز

فاتهم بينهم القتال وتكررت النصال  
على النصال واخذت الفرسان والرماء  
في التحريك والتسكين وذبح من نزل  
به القضاء من الشاب بنير مكين  
لجن عليهم ظلام الغبار واختلط  
ونزل على متجنيق الساميين من  
متجنيق الساميين سخط جعل صممه  
القاء حذو وقيل نه من كسر  
فعل نبي من هذا ونبي من هذا  
فوقع بعد الصحة في العطب وثلت عليه  
النار ثبت بدا أبي لب هذا والجو  
بظلام الضام نمني وان صم صم يند  
لا ايها الليل الخوي لا اعني وناع  
بشع في القل وتحريض وبقوع  
الناس من رعبه وتشابه بالطويل  
المرضى يست

فعل التراب من الدماء مساجد  
وعلى السماء من الهجاج مسوح  
فلم نزل الاعمار كالأوقات تصمم ونار  
الحرب من سنة ثلاث الى سنة خمس  
وربعين تضطرم حين اخذت الاموال  
في الفناء والثوب في النفوذ واشرفوا  
على اخذها لان كل محاصر مأخوذ  
شكت القلعة الى ربه ودخلت نكابة  
النفوذ الى صميم قلبها فبرزت متبرجات  
الابراج واصبحت عيون مرابها سريرة  
الاختلاج لجاسوا خلال الديار  
واخلوا من وسط القلعة وسط النهار  
فلم يسه والحالة هذه غير التسليم  
والقدوم بعد ذلك على رب كرم وكان  
قله في صفر سنة خمس واربعين  
وصبغاة (السلطان الملك الكامل  
شعبان) كان الملك الصالح اخاه  
لا يوبه فاستند الوصية بملك اليه  
فجلس على سرير الملك بعد الدنيا

القطا لانا (زال يولائه بالاس  
وقيل غطيب محاسنه (ماني وقوفك  
ساعة من باس) (وكان) اخوه الملك  
الناصر قد تحمن في الكرك واخرج  
منها من اخرج وترك فيها من ترك  
يث  
حذر امورا لا تضر وآمن  
مالبس بغيره من الاقدار  
فأمر بتجهيز المسافر اليه والتضييق  
عليه فاقبل اليه ابن صبح حين ادبر  
الظلام وكسبت رأس الجبال عمائم  
الغمام  
غمام واما مطر انتقاما

فأطع ودقه البلد المرما  
هذا بعد ان دق النفر وجمع الشعب  
فأخلى الضياع وملاً بأهل البقاع  
البقاع وكثر بأهل السو بداء السواد  
واكثر من الجبارين الذين تقبوا  
في البلاد ثم تكاثرت من بعده  
المساكر وقيل من المصريين كل  
شجاع معتق من رعبه سائر عدت  
في ترم الدبابات وزحفت الرحاوت  
فتأهب للقام واستقل جمعهم وممام  
جمع كثير وجم غفير قد ملأت شعوب  
فباتلهم الشعب واصبحت المصريون  
منهم والساميون عدد الرمل والحصى  
والتراب فاحدقت به حدائق المساكر  
واحاطوا بالقائمة احاطة السواد بالناظر  
فاستقبلت مناجيهم عيون مرابها  
في النظر وتنقته من سودها على رأي  
العامة بوجه ابلط من الخير فعبوا  
حين سكن الريح من خنادقها الحاوية  
وعجزوا عن وصف قرار ير قطها وما  
ادراك ما فيه فسودها على شفا جرف  
هار وروجها بين النجوم عالية المقدار



وحي وعبد اليه خيفة كهود لحي  
 التي وث كل شديد الس صم  
 اموس روق العيين طوبى السدين  
 يحدو الامم يحد من زوج يحد  
 استاله حب المال وانع من ديوانه  
 وحفظه كاتب العيين وكاتب الشمال  
 فآخذ القطيعة على الانطاعات وقام  
 لذلك ديوانا قائم الذات فوقع سيف  
 الممالك وانكرت الناس عليه ذلك  
 فغالب الموائل وقدم الاراذل فضعف  
 الامر واشتد وانحطت البسازات  
 وارفع البط وكان قد خرج عليه يلف  
 كاتب الشام فشق العصا وخالف  
 امره وعسا وكان ذلك باتفاق منه  
 مع حمة من المصريين وبعض  
 الامراء شميمين فشق ذلك عليه  
 وصر بنحير العساكر اليه فصر  
 الصبر وحدا بالمسك سبرحين فشق  
 به فذبح الصناد ووردوا شرابا  
 ورجع منه الصناد وورد ورجع  
 به حمة رحن وحدثت رضى  
 الصناد ورجع الصناد من لثمة  
 كهود صخر حطة السيل وقال  
 ثمره الادم حين وقع في سوادم  
 اعدك ونبيل فغم فقل يهيه  
 وشد وسقط في بده وحده فبق  
 نايد (وكان رحمه الله كحيه  
 انك اصاح له ميسر في الحساء  
 وحب المولدات من النساء طالما  
 اخذت السمر بلبه وسكن حب السواد  
 في سوبدا فلبه فغالب فيها عذ الاشق  
 وانشد احب لحبا السودان حتى بيت  
 البها الحب انها صفت  
 صفة حب القلوب والحدق  
 ومن احسن ما قيل في هذا النوع قول

احدى الثمن والنقص فقلت ضاحكه انما سالت الاحسان لا النقص وان الاحسان  
 ترك النكل واراد بمضمون تطليق زوجته فقيل مايسوك منها قال العاقل لا يبتك ستر  
 روحه من حلقها قيل لم حلقها قال ما في والكلام فيمن صارت اجنية  
 وقال لبي على الله عليه وسلم اعطوا السائل ولو جاء على فرس وقيل لا يجوز رد طالب  
 كرمه فهو منه وما لثيم فتصون نفسك عنه وتعودون وجهك عن رده قال النبي صلى  
 الله عليه وسلم ن فعل من عرف ابواب البر على من لا يعرف كعدلى على امي قال  
 رحل لا حرزيت في اليوم اني اجتمع امك فحدثني على كرمه الله وجهه فقل الله  
 في شمس واجلد ظلمة جلدته فقل سعيد بن المسيب ما اجتمع الماوراء في بيت واحد  
 وبه جنم الله وقلاوة القرآن في بيت واحد قيل لابي يزيد رحمة الله عليه من  
 ن كل فكبر وقال ان الله عز وعلا يميت فرسا قيمته عشرة الاف درهم وبطعم  
 لكب فكيف ينسى الاسود (وقال افلاطون) انما شرف الانسان على جميع الحيوان بالنطق  
 ومن من سكت ولم يفهم عاد سبيا صدقت من كان قلبه كقبيك لا به في غير  
 احسن الشئ الذي عملته ولم تلم عليه اخوانك والشيء الذي اذا فعلناه ندمنا عليه  
 يسمى ن لا تقمله وينبغي ان تقبل الواجب من غير ان يحنك عليه احد وتقتنع من  
 فعل ما لا يجب من غير ان يحنك منه مانع الذهب في الدار مثل الشمس في العالم  
 سطر الى المتصم اليك فان دخل من مضار الناس فلا تقبل تصيحته وتحرز منه اعداء  
 نراي حوض لاوقات ربما كانوا انفع له من احواله لانهم يهدون اليه عيوبه وينتصرون  
 ويخافون شتمه ويصبط نعمته ويحترزون زواياه بقدر جهده لا تندح احدا باكثر  
 به به ده اصدق عن نفسه يكون مازدته اياه نقصا لك لا تحب الشرب فان طبعك  
 يسرق من طبعه شرا وانت لا تدري وقيل اي الامور اعجب قال العمل على خلاف  
 العلم وقيل من ينقم الانسان من عدوه قال بان يزداد فضلا في نفسه وقال ينبغي للعالم  
 يسبق الجاهل الى المداواة فانه يجمع بذلك الفضل والحجة (وومى) اصحابه بعشر خلال  
 لا يقبل الرئاسة على اهل مدينتك لا تنهون بالامر الصمير لبي يتولد عنه الامر  
 اكبر لا للاح العصيان لا تجمع في منزلك رئيسين يشازعان العبة لانفرح اسقطه  
 غيرك لا تخطف عد الغمر لا تصنعك من خطأ غيرك اقبل الخطأ من الناس سوع  
 صواب لانرمس البص في منزلك صبر العقل عن عيبك وصبر الحق عن بشارك ذلك  
 نسر دهره ولا ترال حرا (وقال) لا تحقرن صغيرا يحتمل الريادة وقال ذا منعت عن  
 سحره فتمتة فبكن غيطك على نفسك في المسألة اكثر من غيظك على الناس وقال  
 عاية المرأة ان يسعي الانسان من نفسه وقيل لكن حوفك من تدبيرك على عدوك اكثر من  
 حوفك من تدبير عدوك عليك وقيل لا تنتظر بعمل الخيرات الى مستحقه ان يسلك ابداه  
 قال حساسة لرحل شينين كثيرة كلامه في لا ينعمه وجاره لا يسال عنه ولا يراد منه وقال  
 تكرر رار ثم نكته ثم اعمل وان الاشياء متميرة وايضا من كلام افلاطون لا تسرع العصب

ابن قلافس  
 رب سودا وهي يضا معنى  
 فانس المسك في اسمها الكافور  
 مثل حبال العيون تحبها الناس  
 سودا وانما هو نور  
 (وقال حمد بن بكر الكاتب)  
 يامن نوادي فيها مني لا يرل  
 ان كل ليل بدره وثلاثه من  
 (وقال لآخر)  
 يارب سودا غلي \* بحسنه اعين  
 ماذا يعبون فيها \* وكلها حسنة  
 (وقال الآخر مضيقا)  
 وسوداء الادم اذا تبت  
 ترى ماء العيم جرى عليه  
 رآها فاطرسه فصبا اليها  
 وشبه الشيء فغذب اليه  
 (وقال آخر)  
 غن من الابنوس ابدى  
 من مسك درين لم تار  
 ليل عيم اض به  
 الطب لا شتي نهارا  
 (وقال آخر)  
 يا اسود يسج سيف بركة  
 فقت لوري حيا وحدا  
 كبت خد الحس حلا وقد  
 صرت ليل العين اسدا  
 (وقال مصعب ولف)  
 عفتها سوداء مصفوة  
 سواد عبي صمه بها  
 ما تكف ابدر على غم  
 ووره لا يحكيها  
 لاس ذ الازمان اوفتها  
 سوارحت ليل بها  
 (السلطان لك انصر حاجي) حلى  
 على سر بر لك عد احبه الله كور



فيسلط عليك بالمادة . لا تفر اناله المحتاج الى غد فانك لا تدري ما يعرض دون غدا  
اعن المبلى ان لم يكن عمله السبي ابتلاء . لا تكن حكيماً بالقول فقط بل وبالتفكير  
الحكمة بالقول هنا تبق والحكمة بالنقل في العالم الآخرة تبق . ان تبست في البرق  
العيب يزول والبر يبق وان التذذت بالاثم فان الذمة تزول وبقى الاثم لازماً لك  
واذكر انك ذاهب الى مكان لا يعرف فيه صديق ولا عدو ولا تنقص احداً منها  
واعرف المكان الذي فيه يستوي الموالى والعبيد ( قال ) محمد بن الحنفية ليس بمحكيهم  
لم يعاشر بالمعروف من لا يجد من معاشرته بدا حتى يجعل الله له فرجاً قال الشاعر  
ومن تكاد الدنيا على الحر ان يرى عدوا له مامن صداقته يد

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم العدة دين ومن وعد وعداً فكأنما عهد عهداً . حكى  
ان اسماعيل عليه السلام وعد انساناً ان ينتظره في مكان ففنى ذلك الانسان ونهر  
وعده فعاد اليه بعد ثلاثة ايام او اكثر واسماعيل عليه السلام ينتظر في ذلك المكان  
فتعجب الرجل ومدح الله جل جلاله اسماعيل فقال انه كان صادق الوعد وكان  
رسولاً نبياً صلوات الله عليه وعلى جميع الانبياء والمرسلين ( احذر ان ) تشاور الخسرة  
او العدو من قل لاي حاجة مطلوبة فما ظلم وانما الظالم من يقول لا بعدد مع الحرج  
وان تعدت عليه يد الزمان . لا تسخ من اعطاك القليل فان المبع قل منه . ما كنت  
عن عدوك ولا تحب به صديقك وقد اروي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال :  
محدث بامر فتدبر عاقبته فان كان رشداً فامضه وان كان عباً فانه عنه . وقد فر  
بعض الحكماء من اصح نفسه ارغم اليه اعديه ومن عمل حده بلغ كنه امانيه . وقال  
بعض الادباء من عرف معاه فلا يلزم من عاه وقال بعض الائمة من قل عقله كثر  
هزله وقال عمر بن عبد العزيز انما المراح سبات الا ان صاحبه يفتحك وقالوا :  
قصدت فقدم ما حضر واذا دعوت ولا تبق ولا تذر ( دخل ) اعزاني بغداد فرأى سباً  
سوقها الجبل واستطرقه واسترجه وشترى منه وكفه فابست ان تجشأ فقل ان يامر  
ضالة الطريق اسفل . وبلين الحكمة تدوم المودة في الصدور بسعة الاحلاق بطيب  
العيش وبكسر السرور بحسن العمت حلالة الحبيبة باصابة المنطق بضمه القدر .  
تكثر لا صار بالرفق تستخدم القلوب . ليجل ذليل وان كان عباً الخواص عريرو .  
كان مقلاً من عرف نفسه لم يضع بين الناس اذا فانك الادب فارم نعمت من جبر  
مالا يطيق تعب قل عمرو بن معدى كرب الكلام الابن بلبين القلوب التي نمر  
من الصخر والكلام الخشن يخشن القلوب التي انعم من الحرير تقول اهل الكوفة  
والرجز ان صوت البومة يدل على موت انسان فان كان هذا حقاً فصوت هذا يدل على  
موت البومة وقل من كن الناس عنده سواء لم يكن له اصداً وقال لا تكون كلاً  
حق يامنك عدوك فكيف بك اذا كنت لا يامنك صديقك وقال من لم يعرف احد  
من الشر فالحقه بالبهائم وقال لا تردن على ذي خطاً فيستفيد منك طمأ ويصيرك

وجرت عليه بعد الامور امور هذا  
بعد ان امر ونهى ونهر وصفت له الايام  
( وعند صفو الليالي يحدث النكد ) فلم  
يزل ناعم الببال خلي الببال الى ان  
سك جماعة من الكبراء واولاد  
الامراء فروق الصغير وقتل الكبير  
فمازل الناس بالزجر والمد وتجاوز  
فيهم ذباب سيفه الحد فقام حمام الحمام  
وذبت بقية القوم الكرام بيت  
فلم يبق الا من حماها من الظبا

لي شفيها والشدى التواهد  
فلا بلغت الروح التراقي وعمل عامل  
سيفه حساب البالي سلب القرار وطلب  
الثار واخذ مشير القوم في تحريضهم  
وخرجوا الى قتال بعضهم وفضيضمهم  
تناهب لقتالهم وتزل من القلعة الى  
زوالهم فلا تراهي الجمعان اصطاح عليه  
الفر يقان فدنا منهم حبر دنا منه  
الاجل وقيل لمن لام فيه سبق السيف  
المذل وكان في خلال ذلك قد اشتغل  
بالطبور وعدل عن تدبير الامور  
والنهي عن الاحكام بلعب الحمام  
لجمل السطوح داره والشمس سراجها  
والبرج مناره فأطاع سلطان هواه  
وخالف من نهاء فبالغ سبب المراء  
وانتصب بكلام الوشاة على الاغراء  
ما كلام الوشاة الا كلام

وخام الاراك الا حمام  
( آخر )  
من الحمام فان كسرت عيافة  
من حائنه فانهم حمام  
وما اغترف قول بعض البغادة مواليا  
حبيات اراك الدوح ما اتن  
باورق الاعناني كلما غتن  
هذا وانن ازواجاً فلو كتنن

عدو قال لشر بكم ما واعلم ان حططك شرك اولي من حطط عيرك له كتم شرك  
كم تحب ان غيبك بكم شرك وقل راس مال لاسحق الحدة وفنده العصب وراس  
مال حكيمة العصب وفنده الحلم وقال الحبيبة نهدي الى القلوب البهضاء ومن واجبك فقد  
نقد ومن قل اليك من عك اري الله عاديك في حل اصاحيك ولو لم تعب شمس البهر  
سنت بك اعني دسيمي باحاره لا بد للعافل من المشورة قال الله تعالى امر رسوله  
بشورة فبكى حد اعطن منه ومع ذلك امر بالمشورة وكان يشاور في جميع الاحوال  
حق حوائج البيت قال علي رضي الله عنه ما هلك امرؤ عن مشورة قال علي رضي الله  
عنه اذا تم عقل المرء قل الكلام وقد اتفق لي في هذا المعنى شعر

د تم عقل المرء قل كلامه وايقن بحق المرء اذ كان مكثراً  
اياك والمادة تقضحك وتضيق اوقانك وعليك بالتحمل لاسيما من السفهاء قال عيسى  
ابن مريم صلوات الله وسلامه عليه احتملوا عن السفيه واحدة كيلاً يرجو عشر اياك  
ان تظن بالمومن شرراً فانهم مشأ العداوة ولا يحل ذلك لقوله عليه الصلاة والسلام ظنوا  
بمؤمنين خيراً وما ينشأ ذلك من حبت البية وسوء السريرة قيل ما حطت قر \* عن  
يحيى بن معاذ لرازي قيل الليل طويل فلا تقصره بتمامك واليهامضي . ولا تذكره  
بأهلك ويبغني ان يعتم الشيوخ ويستفيد منهم وليس كل مادت يدرك وفي الحكمة  
من ستمى من الناس افتقر والعالم اذا كان طاعاً نال الدس لا يبق له حرمة العلم  
ولا يقول الحق قيل تنق سبعون بيتاً على ان النسيان من كثرة الباعه وكثرة الدامه من  
كثرة شرب الماء وكثرة شرب الماء من كثرة الاكل وقال لاديا دول مرة لك ومرة عليك  
واذا وليت واحسن واذا ولي عليك وحمل وقل مرة من صدقت خبر من قبله من عدوك  
وقال حار قريب اتنع من اخ بعيد . فقال فيشاغورس بامعشر الاصدقاء ليس بين  
موت في العربة وبينه في الوطن فرق وذلك ان الطريق الى الآخرة واحد من جميع  
الجهت ( وقال ) رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يرد القدر الى الدعاء ولا يزيد في الامر  
لا يروى لرحل يهرم الرزق يذهب يصبه ليت هذا الحديث ان ارتكب الذنب  
سب حرمان الرزق خصوصاً الكذب يورث الفقر وقد ورد فيه حديث حاص وكذا  
يوم المسعة يورث الفقر وكثرة النوم تورث الفقر وفق العلم وقال رسول الله صلى الله  
عليه وسلم استبرأ الرزق بالصدقة والبكور مبارك يزيد في جميع الععب خصوصاً في  
الرزق قال من يكثر الكلام عندك يسرق عمرك ويضيع اوقانك وقيل من لم يكن  
القدر في كنه لم تثبت الحكمة في قلبه المحسن يهزي باحسانه والمسي سيكفيه اساءته  
شعر

دع المرء لا تجزبه على سوء فعله \* سيكفيه ما فيه وما هو فاعله  
من جاور القجار افر بالتجور كثرة الاستماع تورث الانتفاع وقال لا تتكلم بين يدي  
كل احد من الناس دون ان تسمع كلامه وتستوعبه وتقيس ما في نفسك من العلوم  
لي مامه فان كان مامك اكثر فامسك وحصل في نفسك الشيء الذي يفضل به

مثلي فرادي ولم الله ما عشت  
( وقال آخر )  
وقد ألفت على الاراك حماة  
تبدي ثنن الروح في الامان  
ساو بها لما ساوينا ضني  
كل يروح على غصون البان  
( وقال الجنون )  
ولو لم يعرني الزمخون لراعي  
حمام ورق في الديار وقوع  
تجاوبن فاستبكين من كان ذا عوى  
نوايح ما تجري لمن دموع  
( وقال السراج الوراق )  
وورقاء ارضي نوحها  
لما مثل مالي فواد صريع  
نوح واكنم سرسبه وما  
ابرح ودعي لسرى مذبح  
كانا افتحننا الهوى بيننا  
فنها النواح ومنى الدموع  
وقال القاضي عيسى الدين بن عبد الطاهر  
( رحمه الله تعالى )  
نسب الناس لحماة حزنا  
واراعاني الحزن ليست هناك  
خضبت كنفها وطوقت الجية  
د وغنت وما الحزن كذلك  
( وقال عني ) الدين الحلي عفا الله عنه  
وبشرت بوفاء النيل مابجة  
كانها في غدير الصبح قد سبت  
مخضوبة انك لا تنك دافعة  
كان افراخها في كنفها ذبحت  
( وقال آخر )  
حمام الاراك ألا فاعبرينا  
لمن تدين ومن قولنا  
فطقت بالنوح منا القلوب  
وايكبت بالندب منا العيون  
تعالى تم ما تمنا للهوم



وعول احوا انطاعيا  
وسعدك لكي تسعدنا  
فان الحزين يوسى الحزين  
(حكى) ان الامام محمد بن الرزي  
كان حلياً يتكلم في بعض مجلس  
وعطه فيها هو في هذه الحلة واد  
بازي ناع حمة ولم يرل حمة حق  
الفت سها على الامام محمد بن الرزي  
ودست في كنهه فاصرف عنها الرزي  
فجذب الناس من ذلك وكان شرف  
لدين من عين حاصر مقام واشد  
ايامها قوله  
حات سبيل الزمان حمة  
والموت يصب في جاني حاضف  
من ما نورده ان تحكم  
حرم وانت ملحق الخائف  
فأجازه الامام محمد بن الرزي  
امول السطال المتك الشاهر ناصر  
الدنيا والدين ابو الحسن حسن  
حسن الله معبد الحركات نهج  
وصيام ومحبة سبي النبي عليه نصر  
الصلاة والسلام سمع منه في السب  
الى الدنيا ربح وسيرة حنة  
كبيرة احبه سمعيل هو فية السب  
الصالح كيف لا وقد نخب له  
وعدل في الامم وصنع بين الخائب  
والغنم وافندي بآيه في العدل ومن  
يشابه آبه فاعظم وكان بهذا الوصف  
الطائل احق قول الفاضل  
لسا وان كرمك اوت  
يوماً على لاحساب شكل  
منى كما كانت اولنا  
تقى ومن فوق مدهلوا  
هم نزل دولته ماشيه واهية لك  
نقول شرحه هل نالك حديث العشي

دومع يوح والحد يوح الحمد والحق يوجب الدم والحذر يوجب السلامة  
(ابن) يقول كيف رأيت الدنيا قال معنى سوء فعلها من الطر البها قال رسول  
له من الله عبه ومن تجاونا عن عفة ذوى المروة ما لم يقع حد واذا اتى كرم  
المرء كرمه من حصه ما سدد ورق له مشور وجوس على السرير وقال ايضاً ما السرور  
ولا من ودية قال بعض الحكماء امير بلا عدل كحيم بلا مطر وعالم بلا ورع  
كرس لا بيت وشاب بلا توبة كخبرة بلا ثمر وعي بلا شعاع كقتل بلا مفتاح  
ومر لا حب كطعام لا ملح قال بعضهم من اتقى مثل ما يكسب فهو السخي ومن  
عن فوق ما يكسب كان مذراً ومن اتقى دون ما يكسب فهو بحيل السفيه ان  
كأنه فكذلك رضى بما اتى وقال بعض العارفين الحبيب  
لا يحب والحد لا يحب له الشاق لا يوافق ا وقال موسى عليه السلام يا رب  
دنى عي مريمه رضاك حتى تعمل به ووحى الله تعالى اليه ان رضائي في  
كرمك وت لا تدبر على ما نكره قال ارب دلى عليه قال فان رضائي في رضاك  
فقدى وقال بعضهم حيلة مع آله خير من مطالعة الكتب وقال بعضهم غرائب الامر قد  
مرا وقال د جئت قوماً لم تعرفهم فسميت ولا تنكح معهم حتى يتبين لك حافه  
من ريت ما عندك راحته على ما عدم فتكلم ولا فان من سميت نجى . قال مهران  
ن يتوب من خطب رضاه لاخون بلا شئ فيصحب اهل القبور . لا  
يكون عفت ضعف من عفت الثعلب حيث رأى آية مطروحة في البرية فتوقف  
وقال آية في ربة ما تركت الانبياء للامام العزالي اولاً تعذب عي ما مكنت يمينك  
وكرهية حبة صبور او من كلام الحكماء لا تصنع صيعة في غير مستحقه فانما يحب  
ببش شرب من قس ذلك لان الاحسان يركى عند ذوى الاصول ويدفع عند السقاء  
والرد ولا تصق ودك لشيم ذلك تطلب منفعة وهو يريد هوى نفسه مادامك  
ومن كلام شقيق بن يحيى عمرك امانة الله عندك امك عليها ولا تجن في امانك  
بعبه في اكناف الفرس لان تافى الاحرار بالبشانة وان كنت تخرمهم احب اليهم  
من ر نظام المعطحة وتعطيه . كان الفضيل يقول يا مسكين تصق بآلك وتزنى  
سرك وتسقى من الناس ولا تستغنى من المتكئين الذين معك ولا تستغنى من القرون  
مدي في صدرك ولا تستغنى من الخليل سجدته وهو لا يحق عليه حبة شعر  
داما حوت دهر بيوماً فلا تقل حوت ولكن قل على رقيب  
ولا تحسن الله بعض ساعة ولا انت ما تحببه عنه يغيب  
يا عولا ما هذا الكلام لك ليس على الخراب خراج (وقال) الحسن الدم على  
الدم يظم على القلب حتى يسود . كان ابو هريرة رضي الله عنه اذا استنشق رجلاً  
من الله عير له وأرحامه وباع بعض الاشرف ضيعة لمعاوية بن نيار الفديان  
فقبل له لقد صحت عيهاً قل كيف اكون عباً وعلى سنة من العيال وقال كل من

فبنت لهم كرامات ثم بداهم من  
بعد ما رواه الآيات فغاب كاليد  
في صحابه ورجع كالسيف المسلول من  
قوابه تخففت له الرقاب وضرب بين  
العلم وفلقته بسور له باب فانشده  
الدمر خبيرك رعباً عبت الدمال  
دارل عن القلوب الوصل وصحت  
لوشحات مدنحه زجل وى زجل  
وقالت قعته الفروسه تحب الارزاق  
ياسارية الحين  
عدا سلطاناً مذك البرايا  
رعه الله يعدل في الرعايا  
حواصل عدل ولده حواها  
فاخرج من زواياها الحبايا  
فياسكا له في الحكم رأي  
به يقضى اذا اشتبهت فصايا  
لئن اسببت ثمرى من عبور  
فقد كسبت بنا لك العرايا  
وان صلت سيوفك في لاعدي  
رنت تلك الصلاة من الخطايا  
فهلا في الذي في لا يادى  
فقد حرت النهاية في المعايا  
ووجهك حاز كل الخس طرا  
فهل حمت حمت من بقايا  
(احنة الباب وسمع طائر المشتط)  
(اولاً) امك المادل مكوف جون  
له عروس حين الله (حكى) ان عبد  
له ابن طاهر قال لبعض العباد الزهاد  
كم تبقى هذه الدولة فينا وتدمر قل  
ما دام ساط العدل والاصاف  
مبسوطا في هذا الايون ثم تلا قوله  
تعالى ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا  
ما بانفسهم (وكان يقول) لا سلطان  
لا رجال ولا رجل الايمان ولا مال  
لا بمار ولا عمارة الا عدل وحسن



الطعام ما شتهيت والبس من الثياب ما انتهت الشعر  
تجمل بالثياب نعت حميد لان احب من لاحتبار  
هو ليس الحار ثياب حر لعل الناس ياتك من حمار  
وبقي لا يترك زينة اكرام الخوك وصحك العدو وتلقى النساء وحر الشتاء  
يوم السرور قصير ذا ضلع تمر طاب السفر لليل حتى است تدري ما قد ما انصر  
لميل على لراقة اذ عدت العين طابت التار قيل لبعض ائمار ما عجب ما رايت  
في اعراف سلافي منه لا تجي من الشوك القصب ليت العجب بهم من  
ان كنت نطمع في عبيدة حاد هيات نصرت في حديد بارد  
من اسكل الفلايا صرعى البلايا مزودة اساهرة في الثياب الطاهرة اي فيص ليس  
يصلح على العريان اود مع السيوف بلا رحال الخوع يرمى الاسود بالحيف من حمل  
بسه المضام كنه الكلاب التيب جمع لامراض قال النبي صلى الله عليه وسلم  
سبعة شئ تذهب بهاء الوجه ورواه ابن عمر بهاء المؤمن (اولا طون) لا ترمس  
بستقك ولا تخدم من بكذبت ولا تخدم من لا يسمع لك (وعن) حميد الطويل  
عن انس بن مالك رضي الله عنه قال دخل عليه قوم يسودونه في مرض له فقال  
لخاريته هني لاصحابنا ولو كسرا فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول  
مكارم الاخلاق من اعمال الجنة قيل فان السفر انما سمي سفرا لانه يسفر عن اخلاق  
الرجال معناه انه يظهر ما يتطوى عليه كل انسان من الاخلاق المذمومة والمحمودة  
يقال سفرت المرأة عن وجهها اذا زالت برقعها قال اذا دعوت فسل كثيرا فانك  
تدعو كرميا لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم واذا دعا احدكم فليعظم الرغبة فانه  
لا يتعاطى على الله شي وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ربكم كريم يستحي  
من العبد اذا مد يديه اليه ان يرد ما صرفا ليس فيها شي وقال رسول الله صلى  
الله عليه وسلم اذا احب الله عبدا ابتلاه حتى يسمع تضرعه وقال الفضيل بلغنا ان الله  
عز وجل قال ابن آدم اذكرني بعد الصبح ساعة وبعد العصر ساعة اكفك ما بيننا  
وقال سفيان الثوري اذا ختم الرجل القرآن قبله ملك بين عينيه وكان يوسف بن  
اسباط اذا ختم القرآن يقول اللهم لا تقنطني سبعين مرة وكان عكرمة بن ابي جهل  
اذا نشر الصحف غشي عليه ويقول هذا كلام ربي لا يمنع احدكم من الدعاء ما يعلم  
من نفسه فان الله عز وجل قد اجاب دعاء شر الخلق وهو ابليس قال رب فانظري  
الي يوم يعثون قال فانك من المنظرين وقال عليه الصلاة والسلام اخبوا قلوبكم بقلة  
الضحك وطهروها بالجرع تنظروا الى عظمة الله تعالى فان الله تعالى يفض كل غافل  
مضامك وكان بعض الصالحين رجلة الله تعالى عليه يقول انما يفرح من جاز الصراطه  
والا من يصنع ويبي بين الحلة والشار ولا بدري الى ايها بصير فكيف يفرح وعل  
ابراهيم الخليل ولده اسمعيل على نبينا محمد وعليهما الصلاة والسلام يا بني اني اري في المنام

ي دعت وطر ما ذرى قال له اسمعيل يا ابت هذا جراه من نام عن حبيبه ولو  
منه ما روت ما يصح سبب كل آفة وماية اليوم والراحة قل ابو سليمان الدارقي  
رحمه الله بنت ليلة من الليالي عن وردى وثاني آت فوكرفي برحله وقول يا انا سليمان  
وهو وخدم على لاقدام قيام بين يدي الملك العلام عدا تدرك حصرة هذا اليوم  
قول لك في القرون ما ضو بلا تم اشأ يقول  
حي تجاني عن الوساد حوق من يوم المعاد  
من حاف من سكرة المنايا لم يدرك مائدة الرقاد  
قل دو اللون لا يعد طريق الى صديق ولا يصيق مكان من حبيب قل بعض  
حكما حيو حياء بحالة من تستحيون منه قال محمد بن علي خض الله لاسان  
من جميع الحيون ثم خض الموسين من جميع الالاس ثم الرجال من المؤمنين فقال  
مروا رجل صدق ما عهدوا الله عليه حقيقة لرجل الصدق ومن لم يدخل في  
ميدان الصدق قد خرج من حد الرجولية اعن كعب احدث في بعض الكتب ان  
ثم عروجه قل من توكل على ثم سأل عبيد عافته بالذل والهوان ولم يارك فبارزته  
مسي السوكل هو اعند القصب على اوكل وحده للعلم بانه لا يخرج شي من عله  
وتدبره من غيره لا يقدر على بعه وصره فين لاني تراب البحنى ما تقول في  
الحجاج قال حتى افرغ من نفسي (فان قيل) ما الحكمة ان الولد ينسب الى ابيه ولا  
ينسب الى امه قيل الحكمة فيه ان الولد يحمل من المائين من ماء الرجل وماء المرأة  
فان المرأة بنت الحسن والجمال واليمن والجمال وهذه الاشياء قد تدوم وقد لا تدوم  
لم تزول عنه فلا ينسب اليها لان ما كان منها لم يكن عمري وامامه الرجل فانه  
بيت العظم والعروق والعصب ومثل هذه الاشياء لا تزول عن الخلق مادام حيا فاضيف  
لوالد الى ما كان منه الآلة الصلية العمرية فلذلك ينسب الولد للاب وان الميت يعرف  
من بعمله ومن بفسله ومن بدليه في حفرته ان الميت اذا وضع في قبره انه لسمع  
خلق ناطق اذا انصرفوا ان الميت ليبحث في ثيابه التي يموت فيها وقال ان القيامة ليوم  
نوح حرات وان اعظم الحشرات ان ترى مالك في ميزان غيرك كان سهل بيت  
عبد الله القسري علة وكان بداوي الناس منها بالدعاء ولا يدعو لنفسه فقيل له في  
ذلك قال يادوست ضرب الحبيب لا يوجع قيل لابراهيم الخواص من نصيب فقال  
ايك وصحة ثلاثة الاول ذو صبر ان حملك على حاله هلكت والثاني شريف كلما  
تخلفت معه بخنق جميل يرى الفضل له عليك وانه يستحق ذلك منك لشرفه والثالث  
من يقول اعطني كني وركوبي فانما في العشرة واحد وفي الاسباب اثنان  
وقل كعب لاني مريرة في النورة من يعلم يحرب بينه فقال او مريرة وذلك في  
كتب نه تعالى ذلك يبوهم حوية بما ظلموا فاعلم ادعا شي الى سلب النعم  
وحول النعم وروى ابو موسى الاشعري قل قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله

يخسر القوم الذين اخذوا امتاعك وانه  
لئن حليته لاضر من عققك فاحذ يده  
وخرج من بين يدي السلطان فانتري  
لامبرسه منه شئنة دينار فعاد  
صاحب البطح وقال يا مولانا السلطان  
قد تمت المملوك شئنة دينار فقال  
اوقد رضى قل سم قل فامض مع  
السلامة (حاشاها) اقول وكان هذا  
اساطان رحمه الله تعالى لهجا بالصيد  
حتى انه ضط ما سطاذه يده فكان  
عشرة آلاف تصدق بعشرة آلاف  
دينار وقول في احاف لله سبحانه  
وتعالى من ارقاق الارواح لمير  
ما كفو صار بعددك كما قتل صيدا  
تصدق بدبيرا وخرج من الكوفة  
لتوديع الخراج وتبعه بالقرب من  
واسط فصاد في طريقه وحشا كثيرا  
فبقي هناك منارة من حوافر الحجر  
الوحشية وقرون الطبا التي صادها في  
نلك الطريق والمنارة باقية الى الآن  
وتعرف بمنارة القرون (سادسها) اقول  
على ذكر الصيد حكى ابن خزيمة ان  
كثيرا دخل على عبد الملك بن مروان  
فقال له عبد الملك بحق علي بن ابي  
طالب هل رأيت اعشقت منك قال  
يا امير المؤمنين لو اشدتني بحفك  
اخبرتك قال اشدك بحق الاما اخبرني  
قال نعم بينا انا امير في بعض القلوات  
اذا انا برجل قد نصب حبالا فقلت  
ما اجلسك هنا قال اهلكني واهلي  
الجوع فقصت حياي هذه لاصيب  
لم شئنا يكفينا ويعصنا من الجوع  
يومنا هذا فقلت ارأيت ان قتعت  
واصبت لم شئنا تجعل لي منه جراً  
قال نعم بينا نحن كذلك ذوقعت



ليجي للطالم حتى اذا اخذه لم يلقه وقراً وكذلك اخذ ربك اذا اخذ القري وعلم خالته  
ان اخذه اليه شديد واعلموا ان حشرات الارض وهوامها تلين العصاة وقال مجاهد  
اذا شئت الارض تقول البهائم هذا من اجل عصاة بني آدم فذلك قوله تعالى اولئك  
يلهمهم شه ويسمهم اللاعنون وسمع ابو هريرة رجلاً يقول ان الطالم لا يضر الا نفسه  
فقال بلى والله حتى ان الجباري لتتوث مرالا في وكرها بظلم الطالم (وروى مسلم) في  
صحيحه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من اقتطع حق امرئ مسلم يمينه فقد  
اوجب الله له النار وحرم عليه الجنة فقال الرجل وان كان شيناً يسيراً يا رسول الله  
قال ومن كان قصباً من راسه - وقال بعض الحكماء اذكر عند الظلم عدل الله فيك  
وعند القدرة قدرة الله عليك وقال القائل

بغيره ثم وحده لا يتركه الله وحده لا يعبأ الله به شيء دار علم يدي لا يعرفه ثم هو  
 سرى الله وار الله يدي لا يتركه الله فظالم العباد بعضهم بعضا واما الظالم الذي  
 لا يحسن الله ان يخرج منها فاستمع الله في كل صلاة رحوت ان يخرج من مصلته .  
 حدثني صديق لي قال اجتمع صديقان على شرب لما فعل احدهما لصاحبه ما حوجا  
 الى ان قال الآخر فلان بطرب وقل نعم مطرب وادته وكتب اليه يقول شعر  
 باحسنا وجهه وميزره  
 زرونا قهي بك النفوس فما  
 ومن يروق للميون منظره  
 يطيب عيش ولست تحضره

دعني من المدح والمجاء وما  
اصبحت تطويه لي وتنشره  
باب حديد لذاب اكثره  
ووضع لدرهم الصحيح على  
ومذ اليه مدرة فسر اليه من وقته وقيل ان صرابة دحل مدينة حماد مرة ثم برل  
بني في محافا حتى انتهى الى قطيعة الربيع وذا تجارية مشرفة نظرف الطريق  
مونيا فلم يزل يكتب اليها فلا تجيبه فكتب اليها يوما رفعة يشكو فيها بشه وفي آخرها  
هل تعلمين وراء الحب منزلة تدني اليك فان الحب اقصاني  
لكنني اليه

نم حیپی وراه الحب منزلة  
بذل الدرهم ترغی کل انسان  
من زاد فی الوزن زدنا فی محبته  
ما یطلب الدرهم الا فضل رحمان

يا صديقي وخليبي      واخي في كل شدة  
 ليت شعري ازددتم      بزر كتمان الخدعة  
 وليس من المروءة والفتوة ان يخرج احدكم      مرًا حبيته ويقول لبعض اخوانه قد فعلت  
 بفلان وصنعت بفلان ولموت بفلانة بنت فلان      فيفسد على نفسه عشرته وبميت الناس  
 على ذم خلفه وترك عشرته واعلموا ان الصبر      مدركة والجملة والخرق مهلكة وقل الشاعر  
 قد يدرك المتأني بعض حاجته      وقد يكون على المستعجل الزلل  
 وقال الشاعر

والفرق بظفر بالآمال حاجبه ويمتد الموه في الحاجات انجاسا  
عن امرأة عمر بن حنظل يوما في امرأة وكانت من اجمل النساء وتجمه وظهرت  
لي عمران وكان فيهما فقال يا شهاب هم فاعطوني المرأة فغدا فظن الى نفسه وهو  
وحاجها كانه قنذ ورأى وجهها فبصع فقال هذا اردت فقلت في لارجوا







عبي الدين بن عبد الظاهر  
 يا بني الاصغر قد حل بك  
 نعمة الله التي لا تنفصل  
 نزل الاشرف في ساحلكم  
 ابشروا منه بفتح متصل  
 وقال شمس الدين محمد بن غانم فيه  
 وفي السلطان الملك الناصر صلاح  
 الدين يوسف بن ايوب رحمة  
 الله تعالى  
 ملكان قد لقبوا بالصلاح  
 فهذا خليل وذا يوسف  
 فيوسف لا شك في فضله  
 ولكن خليل هو الاشرف  
 (ومن غريب الاتفاق) ما حكى عن  
 وزيره صاحب شمس الدين بن السلوس  
 رحمه الله تعالى وذلك انه لما سارت  
 اليه الوزارة وتمكن فيها وارسل يطلب  
 اقاربه واهل محبته ومودته من الشام  
 فكلهم اجابه وحل ابوابه الا شخصاً  
 واحداً من اقاربه فانه خاف على نفسه  
 ولم يوافق على الحضور من الشام بل  
 كتب اليه يتبين وما هذا  
 سنت يدور في الارض واعلم  
 بانك قد وطئت على الافاعي  
 وكنت بالله معصياً فاني  
 اخاف عليك من نesh النجاعي  
 فاتفق ان الملك الاشرف قتل وعمل  
 الشجاعي وزارة اخيه الملك الناصر  
 وامسك ابن السلوس وجمع اقاربه  
 واصحابه واذاهم النكال ولم يزل يذوب  
 ابن السلوس حتى مات فكان الامر  
 كما قال (ومن غريب الاتفاق)  
 ما حكى عن الملك المنصور قلاوون  
 انه خرج في بعض الايام الى قبة

شرح بن عبيد لم يكن في بني اسرائيل ملك الاومعه رجب حكيم اذا رآه عصيان  
 كتب له ثلاث صحائف في كل صحيفة ارحم المسكين واخش الموت واذكر الآخرة  
 فكما غضب الملك ناوله صحيفة حتى يسكن غضبه وكان يقال آفة العقل الهوى وآفة  
 الامير صحافة الوزير وروى عبد الله بن طاهر المال غاد ورائح والسلطان ظل زائل  
 والاخوان كثر والفرش  
 واني لمشتاق الى ظل صاحب يروق ويمنون كدوت عليه  
 عذيري من الانسان لان جنوته صفالي ولان صرحت طوع يديه  
 وقالت الحكماء النظر في عواقب الامور ينفع العقول وقالوا العاقل لا تقطع صدقته  
 والاحق لا تدوم مودته فاتخذ من نساء اصحابك مراة لطيفتك وفاتلك كما اتخذ  
 لوجهك المرأة المجولة فانك الى صلاح طبائعك اخرج منك الى تحسين صورتك قال  
 عبد الملك بن مروان قد غشيت الوطر من كل شيء الا محادثة الاخوان في الخيالي  
 الزهر على اللال العنبر وقال عبد الملك من قرب السفلة وادنام وباعد ذوي العقول  
 واقصاهم استحق الخذلان ومن منع المال من الحمد ورثه من لا يحمد قال اذا احب  
 الله عبد احببه الى الناس اخذه الشاعر  
 واذا احب الله يوماً عبده التي عليه محبة للناس  
 وكتب عمر بن الخطاب رضي الله عنه الى سعد بن ابى وقاص ان الله اذا احب  
 عبد احببه الى خلقه فاعتبر منزلك من الله وقيل لمعاوية من احب الناس اليك ول  
 من كانت له عندي يد صالحة وقال ابو بكر الصديق رضي الله عنه الحب والبغض  
 يتوارثان قال عليه الصلاة والسلام شر الناس من اتى الناس شره وقال ابو ذر الدري  
 في وجوه اقوام وان ذنبنا لتلعنهم وقال كان الناس ورقا لا شوك فيه فصاروا شوكا  
 لا ورق فيه وقال بعض الحكماء اي شيء اضيع من مودة من لا وفاء له ومن اصطاع  
 معروف لمن لا شكر عنده قال عليه الصلاة والسلام كاد الحسد يلب القدر وقال على كرم  
 الله وجهه لا راحة لحسد ولا اخاء للملوك ولا محب لسيء الخلق وقال معاوية كل  
 الناس اقدر ارضيهم الا حاسد نعمة فانه لا يرضيه الا زواجا وما احسن ما قال بعضهم  
 ان يحسدوني فاني غير لاثمهم قبل من الناس اهل الفضل قد حسدوا  
 واتي رجل الى بعض الحكماء فاشكى اليه صديقه وعزم على قطعه والانتقام منه فقال  
 له الحكماء انهم ما اقول لك فاكلك ام انتعي بك من فورة الغضب ما يشغلك عنه  
 فقال اني لما تقول واع فقال اسرورك بمودته كان اطول ام غمك بذنبه قال بل سروري  
 قال الغمساته عندك اكثر ام سياته قال بل حسناته قال فاصف بصلح ايمانك  
 عن ذنبه وهب لسرورك جرمه واخرج مؤنة الغضب والانتقام منه فملك ثل  
 ما املك فخطول مصاحبة الغضب وانت صائر الى ما تحب واذا رايت من جليتك  
 امرا تكره او خلة لا تحبها او صدرت منه كلمة عوراء او هنة غير فائقة فابرام

عن ابن ابي عمير قال قال النبي صلى الله عليه وسلم مما تعلمون فلم يأمر بقطعهم وانما امر  
 بدمهم من عملهم السوء وقوله تعالى وجزاء سيئة سيئة مثلها غير انه انما سميت سيئة  
 كانت نتيجة سيئة لا انه لا يجوز الانتصار وهو كقول عمر بن كلثوم التغلبي  
 الا لا يجهل احد علينا فجهل فوق جهل الجاهلينا  
 اني الخراء على الجهل جهلا وان لم يكن في الحقيقة جهلا وفي الانجيل افعل اهل  
 رحمة لهم سيرجون وشنع الاحنف بن قيس في مجرمي الى السلطان قال له ان  
 كن يورثا لم يورثه ول كن يورثا لم يورثه وقيل لعلي الكتاب بين يدي  
 من المؤمنين مع مير المؤمنين عنك امر فقال لا ابالي قليل له ولم لا ابالي قال ان صدق  
 لقل وسعني عمه وان كذبك اقل وسعني عدله وقالت الحكماء ليس الا فرط في شيء  
 لاجوده في العفو ولا هو في شيء افجع منه في العقوبة وكذلك التقصير مذموم في العفو  
 محمود في العقوبة واعلم انك ان تحمل في العفو في الف قضية خير من ان تحمل  
 في الثقل في قضية واحدة وقال المأمون اني لا جدل في لذة اعظم من لذة لا سقم  
 من عمر بن الخطاب رضي الله عنه الغالب بالشر مغلوب وما خسر من خسر بالاثم وقال  
 حكيم نبي لا يتبين حسن الخسر الا بفساد النعمان وخير مناقب الملوك العفو وكان  
 قال من كثرت استشارته حمدت اماراته واعلم ان جرعة النسيئة مرة لا يقبلها الا  
 كيكاره شرب الدواء المر لفضل مغبته واعلم ان جرعة النسيئة مرة لا يقبلها الا  
 اولو العزم وكان عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول رحم الله امرا اهدى الى  
 عدي وقال يمون بن مهران قال لي عمر بن عبد العزيز رحمه الله قل لي في وجهي  
 كره فان الرجل لا ينصح اخاه حتى يقول له في وجهه ما يكره وفي منشور الحكم  
 بد من محك وقالك من مشي في هواك وكان يقال اخوك من احمل اثلك نصيحتك  
 فت العلاء ان يصحك امرو ولا ينصح لنفسه وقال الاممي سمعت اعرابيا يقول  
 اسرع الناس جوابا من لم يغضب لا توفد بين جنبك جرعة الغضب وادد من  
 لسانه بالحلم فان شير النار اذا املت عليها الرياح تماكت اغصانها فتشعل نارا  
 وتغرق من اصولها وسئل جعفر عن حد الحلم فقال وكيف يعرف فضل شيء لم ير  
 كله في احد وقال الاحنف بن قيس اذا اردت ان تواخي رجلا فاغضبه فان  
 انصك والا فاحذره وكان سلم بن نوفل سيد بني كنانة فصر به رجل من قومه  
 بسنه فاخذ فاق به اليه فقال له ما الذي فعلت اما خشيت انتقامي قال فلم سودناك  
 لان تكلم الغيظ وتنفو عن الجاني وتحلم عن الجاهل وتحتمل المكروه في النفس  
 وسال غلي سبيله فقال قائلهم  
 يسود اقوام ويلبوا سادة بل السيد المعروف سلم بن نوفل  
 من امثال العرب احلم تسد وكان ابن عوان اذا غضب على احد من اهله قال سبحان  
 ف بارك الله فيك وقال علي بن ابي طالب كرم الله وجهه ما جمعت من المال فوق

النصر هو وجماعة من الامراء على  
 سبيل الترجة وضربت له صوابين  
 خفاف فاستدعى بخراف من الرمان  
 البداري ففرضها وقلها وتحير منها  
 خروفا من اصحابها اعضاء وقرق بقية  
 الخراف على الامراء وقال ليقيم كل  
 واحد منكم ويذبح خروفه ويشويه  
 بيده مثل ما كنا نعمل في بلادنا  
 وانا في الاول ثم قام وذبح الخروف  
 الذي اختاره وشواه بيده فلما انتهى  
 طلب الامراء لياكلوا معه ثم اخذ  
 الكنتف فبين واكلت الامراء بقية  
 الخروف فلما اكمل لحم الكنتف جرده  
 الى ان تقاه وتركه فليلا الى ان جف  
 ثم قام فجعل يلوحه على النار يرقق  
 ثم اخرجه ونظر اليه واطال فيه التامل  
 ثم قل عليه وشمه والقاه من يده فساله  
 بعض الامراء عن ذلك بعد ان سكن  
 غيظه فقال والله حاشاك قال عن هذا  
 الصبي فيبقى لا يخرج من الشام فانه  
 متى خرج اليها هرب وعمل فتنة كبيرة  
 فلم يزل فيبقى مؤخرا عنده بهذا السبب  
 مدة حياته فلما مات وتسلطن بعده  
 ولده الملك الاشرف ومات وتسلطن  
 بعده لاجين بعد خلع الملك الناصر  
 فاخرج فيبقى نائبا عنه الى الشام فحرق  
 بينها وحشة فهرب فيبقى الى الشرق  
 وعمل الفتنة العتيقة بمجي قازان وعسكر  
 النار فجري على المسلمين مالا يمكن  
 شرحه فكان الامر كما قال الملك  
 المنصور رحمه الله تعالى (وكان) فيبقى  
 عثره الله في نفسه قتيبة دمن ورد  
 غيا ليوم مشوم قال القاضي عبي  
 الدين بن فضل الله العمري رحمه الله  
 تعالى حكى لي فيبقى المذكور بعد



عودة قل لا قباغش ومن تمنع  
جيشه سار يوم قزال غروب  
وماني ليصر عني قبال يرجع  
لا حروجه كان ربي فطنت مدك  
في صرت بين يديه قل لي ايش هذا  
صيرت له جوكا ثم قلت لا احب  
باصحابنا ولم ليس لهم الا حيلة وحل  
واحد والآخر بصر ويصير كيف  
بقي قدومه احد منهم فنت فكن  
لا مركة فت وحلث من يدها اذا  
كسرت راد ان يسوق عيكم فقلت  
اه متى ساق عيكم ما بقي معكم احد  
فقت من صر من صر فان هؤلاء  
حيث ورنما يكون فكمين وفند هرومو  
مكية حتى تسوق حرمهم يردوا عينا  
ويطعن كمين وراءه فوقف حتى اعدته  
ع دولاه ما قل معكم احد وولا  
يا من الخ عليه المم والفكر  
اما سمعت بما قد قيل في مثل  
من المطلوب ذ احد لها مرق  
فكل ضيق سياتي بعده راحة  
وتحت مكتوب بخط آخر لو كان كل من صر اعقب الفخر صرت وكما يجد احد  
في العاجل يعني امره ويدني من القدر وما كان اصلح له في العقل من مونه وهو من  
والسلام قلت لو رأيت ككيت تحت في الصبر استجول الراحة وتندر الفرح وحسن  
لن دانه واجر يفير حساب وقال بعض البغاة من صبر قال النبي ومن شكر حقن  
الدماء وقال الشاعر

الصبر مفتاح كل خير وكل شر به يهون  
اصبر وان طالت الليالي فربما ساعد الحرون  
وربما نزل باصطبار ما قبل هيات ان يكون

واعلم ان الصبر مع الصبر والفرج مع الكرب واليسر مع العسر ولما جيس ابو ايوب في  
الحبس خمسة عشر سنة ضاقت حيلته وقل صبره وكتب الى بعض اخوانه يشكو طول  
حبسه وقلة صبره فرد عليه جواب رفته

صبر اي ايوب صبر مخرج  
ان يدي عقد يدي احققت به  
واذ عبرت عن الخطوب فقلت  
عقد مكره ميت يمشي بها

صبر من صبر بوقت راحة ولها ان تملكي ولها  
مروءة من يوب كتب اليه يقول  
صبري ووعدني وفسا وسنعي بل لا قول لها  
ويجيب من كل صاحب عقدها كرمها ان كان يملك حيا  
ذات مددك لا يات حتى اثنى مكرها وقال ابو بكر بن حرم عبد بن جالس  
توسدته ولا يمين لاحد من ان ينشي عن صاحبه ما بكره واعلم ان كثر  
لا يبرر بين على حواجر لرحل وكما لا خير في آية لا تمسك ما عينا فلا خير  
في من لا يثبت سره وقب

مد سر في الصبر طوبى لها نبي الصبر بانها في طية  
ومن لا يحب يرفس يضيق صدر احدم بسره حتى يحدث به ثم يقول اكتبه علي  
وفي مشور الحكم اتقوا بسرك ولا تودعه حازما فيزل ولا جاهلا فيخون شعر  
اذا ضاق صدر المرء من سرقته فصدر الذي يستودع السر اضيق  
وقل آخر ولا تطلق بسرك كل سر اذا ما جاوز الاثني فاش  
وقل آخر اذا ضاق صدرك من حديث وافشته الرجال فرت تلوم  
وان عانت من افشى حديثي ومرسبه عنده فانا الماوم

بش الله في بقله حيث كان كما يعيش الاسد بقوته حيث كان المهلب لأن اري  
من ارض فدا على لسانه احب الي من ان اري لسانه فدا على غفله فرت  
من غفله عن عيوبه العقل بروي ثم يروي ويخبر ثم يجهل كل عمل باذن به  
من هو صوب لا رأى لم يتردد برأيه وقل استنقوا باب الرأي بالاشارة اعتد  
لا يستغنى عن مشاورة ذوي الالباب وارء الدواب لا يستغنى عن السوط  
من لسانه لا تستغنى عن الروح الحسن اساس ثلاثة فرح رحل ورحل صبر  
من رحل لا رحل ولما الرجل يدو الرأي والاشارة ولما نصف الرجل دمي له  
رأي ولا يشاور ولما الرجل الذي ليس برجل قال في رأي له ولا يشاور ان  
علا نك في حبه فة مرفقه واستشاره في السدي منه فقل له ان كانا لقي كيا  
لوبيه رقيب تغرق فقل له ويحدث ما ردا هذا الرقيب فقل له لمة شعبة ونبي  
من يركه حتى يجد خيرا منه قال المصور ولده خذ عني اثنين لا تقل بغير تفكير  
ولا تفعل بغير تدبير ابن عيينة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد امرا  
شاورة الرجال وكيف يحتاج الى مشاورة المخالفين من الخائف مدبر امره ولكنه  
يعلم من يشاور الرجل الناس وان كان عالما (اكتب من صبي) في الاعتبار غني  
عن الاعتبار الرأي الشديد احمى من الاسد الشديد كان يقال من اجتهد رأيه  
واستشار صديقه فقد قضى ما عليه ويقضى الله في امره ما احب وعنه  
من لسانه رأيه هلك ومن شاورة الرجال شاركها في عقولها وخلق الله تعالى الحياة

سيف الدين قلاوون رحمه الله تعالى  
في ذلك العرب مقدمة ومدة مدية  
وقت عده في مرساة في ميث  
الحرب من حض ملك الفرنج الكبير  
معاذ بن الحسين بهت يطلب من  
ذلك العرب ان يشع له في نروع  
ابنه حض شات ملك الفرنج وكان  
ولها مهاده ذلك العرب ودمعا  
صعبه وكان امك المستنفع به قبل  
ذلك معاذا لمستعين عداوة شديدة  
ومؤذبا له وكان حبه هوى ولده  
على ان يمش الى ملك العرب سيف  
ذلك وخرج ملك العرب الى ارمال  
رسول في ذلك الفرنج سب ذلك  
فقال لي تذهب في هذه القضية فتحت  
فقال هذا فيه مصلحة للمسلمين والراي  
انك تذهب فيه فلم يرجع بي حتى  
ذهبت واديت رسالته الى ملك الفرنج  
وقضيت اربه منه وافقت عند ملك  
الفرنج مدة فاقبجه حالي واحبني كثيرا  
وعرض على انقام عنده مبقيا لي على  
ديني دين الاسلام وان يستطلقني  
من الملك المصور ملك الاسلام فقلت  
لا سبيل الى ذلك ابا فاجازني واكرمني  
فما اردت الانصراف من عنده قل  
في اريد ان تحت بامر عظيم لا  
يحبس لاحد من مسلمين في هذا  
ارمال مشه فتعجبت من ذلك وقت  
من اين ذلك فاخرج صندوقا مصفيا  
بالذهب ففقه واخرج منه مئة من  
ذهب ثم اخرج منها كتابا قد زال  
اكثر حروفه وقد العني عليه خرفة  
حرير فقل اندري ما هذا قلت لا  
قل هذا كتاب نبيكم محمد صلى الله  
عليه وسلم انفس ما صلى على احد من



خلته الى جدي فيصير ما زلت انتوارته  
مكنا بعد ذلك في الآن وكل ملك  
كن عند حمله وقد اوصانا اجدادنا  
من المونك انه مادام هذا الكتاب  
عندنا لا يزال المثلث وبما وان هذه  
الوصية تلقيتها من جدي فيصير نحن  
نحفظ هذا الكتاب بحسب ما لحظ وعظمه  
غاية التظيم وتبرك به ولا يعرف احد  
من المصارى هذا لا نحن ولا غيرك  
وكرامتك عدي ونفقي بمقتد وديك  
لا اذاعتك عليه فاحدته وعظمته  
ونبركت به ولم تقدر على قراءته  
لحفظه احز حروقه من طول ايلانه  
والنقى وحرت بهذه الرسالة مهادة  
بين ملك العرب وملك الذي بعث  
اليه يستشع به مدة وكفى به تعالى  
المسلمين شرم

### خاتمة الباب

( وجمع طائره مستطاب )

( اولها ) اقول ومن عريب الاتفاق  
لدي يحرط في ملك هذا الباب ما  
حكاه الشيخ عباد الدين بن كثير في  
تاريخه البداية والنهاية ان رجلا نكته  
شرها الله تعالى ربح ثيابه ليغتسل من  
ماء زمزم واخرج من عضده دمع  
ذهب رتبه حمون مثقالا فوضعه مع  
ثيابه فلما فرغ من اغتساله ليس ثيابه  
ونسي الدملج ومضى وصار بعد ذلك  
الى حداد وفي مدة سبب بعد ذلك  
وايس منه ولم يبق معه الا شيء يسير  
وشترى به زحاحا ليكتسب به قسما  
هو يطوف به واذا به قد سقط عن  
رأسه فكسر جميعه فوقف بكلي  
فاجتمع الناس حوله بنائون له وقد  
من جملة كلامه والله يا جماعة الخير

نعمه على العبد فان تعالى ثم حياكم من حمد موتكم لكم تشكرون والعبارة عند  
يقول الشكر اعترف بالحب باحسان الله تعالى في وجهه الصنيع وسلم ارشدت الله  
الشكر ليس هو حافظ لثبته فقط بل هو مع حمة قد زعيم بزيادة النعم ومن فاه من  
حول اثم والدليل على ان الشكر تعلق القلب وهو معرفة قوله تعالى وما لكم من  
من الله اي يقواها من الله. وقال ابو علي الشكر معرفة الصنيع عن الشكر. وروي  
النعمان بن بشير ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من لم يشكر القليل لم يشكر الكثير  
ومن لم يشكر الناس لم يشكر الله وتحدث بالعلم شكر وقال الله تعالى حكمة  
عن اهل الجنة اسمهم قالوا الحمد لله الذي صدقنا وعده ا في كلام على الزيادة  
قال الله تعالى اني شكرتكم لازيدنكم فقال قوم اما احاسب الله تعالى بهذا وبقلبه  
ادعوني استجب لكم فورا. وروي قوم والدليل عليه. روى من يشكر على اعي  
ثم ينال ما يقرب من شكر على العافية ثم روى عن سبب وشه تعالى لا يحلف وعنده وقد  
قوم معه لازيدنكم في الآخرة فقدوا الشكر قيد النعمة وقالوا الشكر قيد وجود  
وصيد المنفود وقالوا مقبلة وجب احرا حابر من نعمة لا يوردي شكره. وبعث الخديج  
الى الحسن مشربين الف درهم فقال الحمد لله الذي ذكرني وقال اميرة بن شعبة  
شكر من اعم غيتك واعلم على من شكرت منه لا بقاء للنعمة اذا كفرت ولا زوال  
لها ذ شكرت ون اشكر زيادة من النعم ومان من النعم ما يكون من كرم لا  
اكرم ولا من الذي لا لحا شرم

ومن يجعل معروف في غير اهله يكن حمده ذما عيه ويهدم

وقال الفضيل ثلاثة لا يلامون على الغضب المريض والصائم والمسافر. وفي الانجيل اثم  
اهل الرحمة لانهم سرحمون. وقال المنصور عقوبة الاحرار التعريض وعقوبة الاشهار  
التصريح. وفي الحكمة اذا انتقمتم فقد انتصفت واذا عتوت فقد تفطلت وقال معاوية  
لا ينبغي لشك ان يظهر منه عصب او رجا لانواب او عقاب. وقال الامون في لاحد  
لعقوي لمة اعطى من لمة لا تقدم وكانت لمة. يؤذون الناس على قدر عقابهم  
فمن عثر من ذوي البروات قبت عثرته ولم يبق له شيء. اتقوله عليه الصلاة والسلام فيوم من  
ذوي الحيات عثراتهم ومن سوام كان يقابل على قدر منزلته وهنوته فكان يقوم  
في مجلس يقعد فيه نظراؤه فتكون هذه عقوبته واخر يشق جيبه واخر يتزع عاتيه  
من رأسه واخر يكلم به كلام الذي فيه بعض النعمة او قل ارسطاطليس الساس  
الذليلة لا تجد الم الموان والنفس الشريفة يؤثر فيها سبب الكلام وكان يقال من لم  
يعصب فليس بحكيم لان الحكيم لما يعرف عد العصب. وكان الشعبي يقول للحل ختم  
والحليم حاكم من استعصم فلم يعصب فهو حمار ومن استرضى فلم يرض فهو جبار. وقد  
كان النبي عليه الصلاة والسلام يعصب وكما يعصب لانفسه في عند انتهاء حرمة ربه  
حل وعلا وعلم ان الله تعالى مامدح من لا يعصب وتما مدح من كظم اعصابه

وكيف من حبط وجبر الناس احب الناس الناس وفصل الذليل السعير لاهم  
سريع حمة وسرع قول الصدق ميزان شه الذي يدور عليه العدل وكذب مكيد  
سريع الذي يدور عليه الخور وما يتعاجل ويتعاقبان ويتعاقبان في الحاد والبلاد  
وارجع صدق بالكذب رجع العدل بالخور واذا حال الكذب بالصدق حال الخور  
بالحق. وضقت لارض ذنوبا فقولوا الصدق ولو بقياس شعرة فانه نور من نور  
نار وخنو كذب ولو بقياس شعرة فانه عدة من عدد الشيطان واحذروا من  
مدكم يهد الصدق صدقا ولا تكذبوا من كذبكم فيولد الكذب كذبا. اول المحبة  
معرفة ثم مودة ثم الفة ثم عشرة ثم محبة ثم احوه وربما اخذ عمر بن الخطاب رضي الله  
عنه يد النبي ويقول ادع في ذلك لم تذهب بعد. وقال رحل لعمر بن عبد العزيز  
ص من ذلك قال قد فرغ من هذا ودع لي بالصلاح سبب الجهل فحكاه شريفة  
مد بعد هل لعل لان الجهل منسوب الى فقهه وكان الحكيم بناء على حديث العدل  
كذلك جعلت في لم يسع حكمة. قال وهب بن منبه. اذا لم لو بالخور او عمل به  
دع من النقص في اهل ممكنه بعب الاسوق والروع والصبر وكل شيء  
و هو الخير وعل او عمل به ادخل الله الثروة في اهل ممكنه كذلك وقد عمر  
بن عبد العزيز حديث العامة بعمل الخاصة ولا تملك الخاصة بعمل العامة الخاصة  
ولا ذوي هذا معنى قال الله تعالى واتقوا فتنة لا تصيب من ظنوا منكم خاصة. وقد  
كان لاحد يتفقد بهتهم معا اذا اراد الرجل ان يوصل الى ابيه ثبت اوصله  
من قبل خير من قبل الخادم من قبل المرأة حيث لا يشعرون احداهم اليوم اذا  
رد من بين حمة بشيء اعطاه اياه في يده ليندله وما سائر ما ينبغي به الباطون من  
واع الهوكا لرد والشرخ والمزاجلة بالحمام وسائر ضروب اللعب مما لا يستعان به في  
حق ولا يستجبه به لمدرك واجب فمحظور كله وقد رخص بعض العلماء في اللعب  
بالشرخ وزعم انه قد يتصرفه في امر الحرب ومكيدة العدو فاما من قام به فهو  
دفع ومن لعب به على غير قرار وحمله الولوع بذلك على تأخير الصلاة عن وقتها او  
جري على لسانه اغتابا والتحق اذا عاجل شيئا منها فهو ساقط المروءة ومردود الشهادة

( شرم ) كم قد توارث هذا القصر من ملك والوارث الباقي على اثر غيره

شرم كم من مدني لا ذوق حلية امست حرا وذوق الموت باليه

مدح على ان قصر حراب مكتوب

لذي جميعه وحرب دورم ملك نرد باليقه عزيز

افرى على باب قصر آخر

زل الموت منزلا سلب القوم وارحل

دحت فسر بالمرارة فرائت في بعض مجالسه مكتوبة وكه اهلها من قرية بطرت  
بعضه فكت مساكنهم لم تكن من بعدهم الا قليلا واذا بالجذب لا آخر ولقد

لقد ذهب مني من مدة متين دملج  
ذهب عند بشر زمزم زنته خمسون  
مثقالا ما باليت لنقده كما باليت  
لتكثير هذا الزجاج وما ذاك الا ان  
هذا جميع ما املكه فقال له رجل من  
الجماعة انا نقيت ذلك الدملج واخرجه  
من عضده ودفعه اليه فتهب الناس  
من غريب هذا الاتفاق ( ثانيها )  
حكى الشيخ عباد الدين بن كثير في  
تاريخه المذكور ايضا مثل هذه  
الحكاية فيما ذكر ابن الساعاتي سنة  
احدى وخمسين وسنة ابن رجلا  
كان يقداد وعلى رأسه زيادي  
قاشاني فزني فتكسرت فوقف بكلي  
فألم الناس لنقره وحاجته وانه لم يملك  
غيرها فاعطاه رجل من الحاضرين  
دينارا فلما اخذه نظر فيه طويلا ثم  
قال والله هذا ديناري اعرفه قد ذهب  
مني عام اول فشمته بعض الحاضرين  
فقال له ذلك الرجل وما علامة ما  
قلت قال زنته كذا وكذا وكان معه  
ثلاثة وعشرون دينارا فوزنوه فوجدوه  
كما ذكر فاخرج له الرجل ثلاثة  
وعشرين دينارا كذلك وكان قد  
وجدما كما قال حين سقطت منه  
فتهب الناس من ذلك غاية التجب  
( ثالثها ) حكى عن الامير عز الدين  
ابدمر الثاني الدوادار انه انشد  
القاضي تاج الدين احمد بن سعيد  
بن محمد بن الاثير الحلبي كاتب السر  
الشريف عند ما خدم بدبوان  
الانشاء في الايام الظاهرية اول  
اجتماعه به ولم يكن يعلم اسمه ولا اسم  
ايه قول الشاعر  
كانت مسالة الركبان تخبرني



عن احمد بن سعيد حسن خمر  
تم السبق ولا والله ما تمت  
دب حسن قد روى مصرى  
فقال له قاضي نوح بن مولا  
ما تعرف حمد بن سعيد فلا والله  
فقال مولا احمد بن سعيد محمد  
من عرفة هذا لاندق اقول  
البيان المذكور لاسدق لاندسي  
ورواه منهم جعفر بن ولاح  
(رابعها) حكى الشريفى في شرح  
المقامات انه كان رجلا يافرة يعرف  
دواء لثمة البعر فينتفع به الناس فأت  
ما صر ذلك من كان يستعمله فذكر  
ذلك لخليل بن احمد فقال له نعمة  
فقالوا له نعمة لم نجدها قال فقل له من  
آتية بعمله فيها قالوا نعم له آتية يجمع  
فيها حلاوة من دونه في ما فاحضرها  
له فجعل يشتم ويخرج برة برة حتى  
ذكر خمسة عشر برة ثم سأل عن  
جمعها فنادى بها مبره من كان يجمع  
منه فعلمه وعطاه ثمان مائة  
من ثمن خمسة ثم وجدت نسخة  
في كتاب الرض فيها ستة عشر  
لم يجمع منها لا حصة واحد  
(سادسها) حكى القاضي شمس الدين  
بن حنبل في زريحه عن حماد  
بعض الصلوات انه رأى في مجموع  
بعض الادباء اجتاز بدار الشريف  
الرضي بشر من رأى وهو لا يعرفها  
رأى وقد اخفى عليها الزمان وذهبت  
مبعثها واخافت ديارها وبناياها  
تشهد لها بالنصرة وحسن الشارة  
وفت عليها منج من معروف الزمان  
وطوارق الحدثن وتجل بقوله الشريف  
وتجد وقت على ربوعهم

وكناها آية قبل من مذكروا بالجانب الآخر فقلت يوتهم خاوية بما ظنوا وفري  
على باب قصر آخر

وما حل من قد عمل القصورا  
ثم غدا في روم مقبورا  
وما حل من قد عمل القصورا  
ثم غدا في روم مقبورا  
وما حل من قد عمل القصورا  
ثم غدا في روم مقبورا

وبنى آخر  
بمن شيد تحرب داه  
شيد بناءك في الثرى وتخص  
فري على باب قصر آخر  
كم كان يصره القصور من ملك  
دارت عليه المنايا في ثقلها  
فصار ما واه بعد العز في الترب

وفي قول من عروى ثم لتأني يومئذ عن النعيم قال من الماء البارد في الصيف  
وعلى حار في الشتاء وقوة عن النظر الى الماء الدائم والجاري وجاء في الاثر من كان به مرض  
مياخذ درهما حلالا ويشربه عسلا ثم يشربه بما السماء فانه يبرأ باذن الله والرف  
هو الماء عند العرب والطفة تسمى ماء والماء يسمى نطفة والايضان الماء واللبث  
والاسود ان الثمر والماء وقالوا احسن الاشياء صنوهواء وعذوبة ماء وخضرة كلاً والماء  
حب كل شيء وهو احد الاركان لاربعة التي في الارض والماء والدار والماء وقوة  
افضل انباء ماء السماء اذا اخذ في اناء نظيف ثم ما وقع على جبل فاجتمع على صخرة  
ثم ماء اعدوا طعام المستقع في الصحاري اذا لم يكن فيه عشب ثم ماء التي في  
ماء الخوض الكثير المعق ثم ماء العيون وما ينحدر من الجبال وماء السماء اذا اخذ  
في شيء نقي وصفي وشرب منه صاحب السل والبرقان تنعما واذا اخذ منه في حمام  
قبل ان يقع الى ارض وشربه من اراد الذكاء زاد في حفظه وذكاؤه والبلاء على  
وجبين احدها كفارة لذنوب والاخر رفع درجة وتوقير ولذلك كان اشد الناس بلا  
الانبياء ثم الصالحون ثم الامثال فالامثال فالانبياء يكون رحمة لتضعف درجة وتنجس  
سبحة وبلغ فضيلة وعلو منزلة وكان جعفر بن محمد اذا وقع في شيء يكرهه قال اللهم  
اجعله ادباً ولا تجعله عيباً من ساق صدره وخرج قلبه وساء خلقه من عذوقه او  
حاسد حده طيب نفساً وقر عيناً وانعم عيشاً بشهادة الرسول لك بالايمان ولعدوك  
بالنفاق يخبرك ان عقلياً أمالك في الانبياء اموة أمالك في الصالحين قودة فلو  
لحق الله تعالى من الحسنات الا بما افتقرناه اختياراً للنبيا الله تعالى فقرأ من حسنات  
ثقله من السيئات قال الشاعر

قد نعم الله بالبرى وان عظمت  
اسعد الناس من كان له القضاء مساعداً وكان لمساعدته اهلالوم عوام اسعد  
لحو صه قرية مبر مستمة بليه عجيبة السعة منعة كدك ادراكك مكرهه من

عبد الله من لا يبين مو عظم الآخريين اشد الناس غما الذي يرى غيره في المكان  
بى هو به تحت يوح الحق كما يورى النار القدح ليس مع الحمد مرور ولا مع  
حرم راحة ولا مع الحظ غنى اليمين مأثرة او منعمة فاصبح لحنى وجب عليك وان  
حرم موكبها بحسن الشريف بالرحم الحسن النفيس ما اسرع البلاء ما اجبل  
عبد رعت قنبر قدر رغبته الحنى يعطى وينع تجاوز عن ذوب الناس فتخرج عييه  
وحسن موكب لحنى تحتهم عليك موت في عر حبر من حياة في ذل الحسد يظهر  
وذا في كلامه وحسن في معناه دسم الصديق ومعنى العدو ثلاث حصل ما اجتمع  
الافى كرمه حسن المنظر وحسن لذة وقوة الملاحة شرب مال لا يفيق منه احد  
المال مدين به العرض وبالاصل تشرف لا فساد لا تمدن ودعة ملا اعطه الله  
قدراً من لم يجعل الدنيا لنفسه قدراً من انفى صوره في جمع المال خوف العدم فقد  
اسلم نفسه للعدم قال الشاعر

ومن ينفق الساعات في جمع ماله مخافة فقر فالذي صنع الفقر  
ان لم تكن ملأ تلح فلا تكن ذباباً تشد معادة المرء ان يطول عمره ويرى في عدوه  
ما يبره النمل الاحمال من اتعت مروته وقتت مقدرة اسخ من الله بقدر قربه من  
عنتك واعطه بقدر حاجتك اليه وخفته بقدر قدرته عليك واعصه بقدر صبرك على  
تلا واعمل لادنيا بقدر مقامك فيها واعمل للآخرة بقدر بقائك فيها الصدقة من  
سنة وادماً بن تعمل قدر الرجل على قدر مmente وصدقته على قدر مروته وشجاعته  
على قدر اقلته وعفته على قدر غيرته من اطاع الواسي ضيع الصديق لا ترج خير من  
لا يرج غيرك ولا تأمن جانب من لا يأمن جانبك شر اخلاق الكرم ان يمنع خيره  
لا يملكه نذل على عقول اربابها الكتاب يدل على كانيه والرسول على عقل مرسله  
والندبة على عقل مهديها الايقاع على العمل اشد من العمل لا تقدح امرأ أكثر  
من قدره فتكون ميتاً نفسك كذا با على غيرك لا تفرح بسقطه عدوك فانك لا تدري متى  
يحسبك من الزمان ناكس احسانك الى الحر يحرضه على المكافاة واحسانك الى الحبيس  
يمتد على معاودة المسألة من غضب على من لا يقدر على غمه غلب نفسه واشتد غيظه  
من اكل الاشياء لعدوك ان توريه انك لا تعاديه المحادثة على الطعام تزيد في الشهوة  
وتنضب الحشمة وتزيل الانقباض لن تنال ما تحب حتى تصبر على كثير ما تكره ولن  
تجوز ما تكره حتى تصبر على كثير ما تحب واعجب ان بيني داره وجهه مهيدم الساكن  
هو الرضى الكاتم العلم كمن لا علم له من لم يرفع نفسه عن قدر الجاهل رفع الجاهل  
قدرة عليه لا تفرح بقول الجاهل لك ان في يدك لؤلؤة وانت تعرف انها جرة اذا فسد  
كزمان كسدت النقائل وضربت ونعت الزدال ومقت وقد سبق النمل ليس بهالك  
من زدت ذلك كما به فبح ذركها خيل ان تجري بها حيث ارادت دون  
مزيد كذلك فييح ان يحرق البدن والمقل بالنفس حيث رادت من الشهوة

وطولها يد البلى نهب  
فبكيت حتى ضج من لعب  
نصوى ولح بعذلي الركب  
وتلثت عيني فخذ خفيت  
عني الطلول تلت القلب  
ثم به شخص قسمه بشده هذه الايات  
فقد اتعرف هذه الايات لمن فقال لا  
قل والله انها لصاحب هذه الدار  
الشريف الرضى فتجيبنا من حسن  
هذا الاتفاق (ومثل) هذه الحكاية  
ما ذكر الحريري في درة الغواص  
في اوام الخواص ان عبيدة الجرهمي  
عاش ثلثة سنة وادرك الاسلام  
واسلم ودخل على معاوية بن ابي سفيان  
بالشام وهو خليفة فقال له حدثني  
بأعجب ما رأيت في عمرك قال مررت  
يوماً بقوم يدقون ميتاً فلما انتهيت  
اليهم اغروفت عيناى بالدموع فتمت  
يقول الشاعر واشدت ايماناً منها  
وينت المرء في الاحياء منتبط  
اذ صار في الرس تغفوا الاحاصير  
يسكي التريب عليه ليس بفره  
وذو قرابته في الحى مسرور  
فقال لي رجل منهم اتعرف قتل هذا  
الشعر فقلت لا فقال ان قائله هذا  
الذي دفناه الساعة وانت الغريب  
الذي تبكي عليه ولا تعرفه وهذا الذي  
خرج من قبره هو امس الناس به  
رحماً واسرم بونه فقال له معاوية لقد  
حكيت غريباً (سادسها) قال ابو  
اسحق بن خنافة الاندلسي كنت انا  
وعبد الجليل مارين في بعض الطرقات  
فرأينا رأسين من رؤس القرع قد  
قطعا وجعلا على ربح عال فقال لي هل  
لك ان تعمل فيها شيئاً فقلت في الحال







لاحق لا شيء ما قول والله اني بما عهد المحل اذا جعل عليك الاحق وانس له سلاح  
لرمق من ضل الى لثيم حاحة فهو كن طيب صيد السمك في معاوض من طلب بعض  
و عبر ذى الصدى حرم موافق اسع من التام كرايع السم في الحدم من بدل لك  
تسعه واقتل عصبه من بدل لك ماله وصبر على ما ياتي به كفى سره عرا ان  
ينسب الى امه الصبر من اميات الصبر من قن حبره في الهلولة ترج حبره الاكثر  
من مائة يورث القطيعة عاه في عبر مائة حسارة حصرة عدوة الصقل حبر من  
صحبة الاحق من اكثر كلام على امثلة الكرم يومى حوه في دونه  
والثيم يخفو حوه في دونه من لم يبك الدار في حياته لم يبك عيبك على دونه لم  
عمر من الخطب رضى له عاه القرابة بنزويون ولا بنجورون من لم يقع  
برقه عذب منه دار يوثق البري بك صيده حلف ريشه فكري حمر  
نفس امور الصادق قدرت ان لا تسع اذ بك سرك فاعل فان المهر د  
نذة رة اكدرها اصعب من السوال الذل لعدو روضة العلم زين من روضة الرباحين  
لاحق في نذة تعف بدما مستحق الى ما تلاقى ان قدرت ان ترى عدوك صديق  
فان رب موافق حبيب اوفى من قرشي عيس اذا تقبل الخعة منك فاسكون  
اولى بك ان عبت عن القول ولا تعف عن السكوت الميال سوس اسل شعاه الصبور  
في التسليم المقدور حطمت ما بيديك حبر من حطمت ما بيديك الا فرم في  
الغضب يدعو الى الاجتناب لا يرمع الرجل فوق قدره لا يدل بحده في نفسه حمر  
اشرفك او شئت نجهته (من كلام برز جهر) العقل يا تجر رب الصديق من صدق  
غيبته المريب من لم يكن له حبيب رب لعبد اقرب من قريب القريب من قرب  
بعض حبر احدث من كدك حبر سلاحك ما فوك الاح مرارة حبه تبتدو في تدار  
واقاربوا في النجبة حبر يحسن اليك ارحم ترحم كذا تدين تدين لدهر لا بعثه  
دارل القدر عني البصر لا يعدو اثره رزقه ون حرص النعمة مال لا بعد ما لا  
الا القلب واللسان القلم احد اللسانين قلة الميال احد اليسارين كل مبدول محو  
كل ممنوع مرغوب فيه لكل مقام مقال لكل زمان رجال لكل اجل كتاب لكل  
عمل نواب آية كل انسان ما يحسن لكل خلق مفتاح بعض الكلام افطع من الحسام  
رح القلب ما يشتهي بعد الفسق باقى النرج لا تشكف ما كفت لا راحة لحسد  
لا واه لمول احق الناس بالموافق دهر على العقوبة حبر العلم ما مع حبر القول ما مع  
البطنة تذهب البطنة النساء حيل الشيطان اشباب شعبة من اخون البعد من  
ومع بغيره المقادير ترك ما لا يخطر بالك افضل الزاد ما تزود للماد من تفكر غتر  
اول المعرفة الاختبار أنتك منك وان كان اجدع من عرف بالصدق جاز كده من  
عرف بالكدب لم يميز صدقه كثرة العياح من الفشل اذا قدم الاخاء سمع الله  
الدال على الخير كفاعله لكل ساقطة لاقطة ترك الحركة غفلة فيدوا النعم بالشكر من

(\*) باب السابع (\*)

في تفسير بعض ما اودعته خطبة هذا  
الكتاب والسبب خمس من الآثار  
السوية وغير ذلك على سبيل اختصار  
( قوله اذ صبح من الادل بعد اخوته  
اجاء فيه اشارة في قول الكتابي  
القباء ثمانية و اجاء سبعون ولا بدل  
اربعون والاختيار سبعة والحمد اربعة  
والعوت واحد ممكن ابتداء العرب  
وممكن اجاء مصر وممكن لا بدل  
الثام والاختيار ستعون في الارض  
والحمد في زويا الارض وممكن  
انوت مكة وذ حدث لعامة امر  
انتقل القباء ثم النجاء ثم الاختيار ثم  
الحمد فان اجبوا والا ابتهل العوت  
فلائم ما آله حتى تجاب دعوته

ربح المعروف بحمد الشكر لقاء الاحبة ملاة لهم احذر الامين ولا تأمن الخائن  
 لثوبان وان قل اكثر من النوال وان جل لاصبر مع الشكوى عهد غبرك حرث مالك  
 لا يلدن الغير من استشار الوضع من وضع نفسه البلاء موكل بالمتطقي من ضاق  
 منه اتسع لثامه قد يضر الجواد المرء اعلم بشأنه اياك وما تعتذر منه لا ينصف  
 حبه من جامل اذا خلونا قلنا ويقال صبونا كثير الحمد لا يقوم بقليل الذم ان خبرا  
 من غير فاعله وان شرا من الشر لفاعله المصيبة للعاصير واحدة ولتجاذع اثنتان حيلة  
 من لاجلة له الصبر اصطناع المعروف يقي مصارع السوء ما كلف الله نفسا فوق  
 قدرها ولا تجود يد الا بما تجدد عواقب المنكاره محمودة عند الصباح بحمد القوم  
 سري حبر مالك مدحك لتغير المرء على نفسه توفير منه على غيره قال الشاعر  
 ت ليل اذا امكنته قد اصفته فاسل لك

ت لیل اذا امکنه قذا سفنه وصال مک

[illegible]

وَمِنْ سَاحِرِينَ الْكِرَامِ لَسَانَهُ حَذَرُ الْجَوَابِ وَأَنَّهُ مُتَوَكِّلٌ

ورثہ نسیم کریمین لاما وفوئادہ من حرہ بتاؤدہ

انه حق وسمعت حسن لادب قال بعضهم ثلاثة لا غربة معهم حسن الادب  
غنى الرب وكف الاذى وفيه لرحم من ادبك قد نسي قبيل له وكيف ذلك  
قل كنت اذا استنجمت شيا من غيري اجتنبتهم قالوا لانك خلوا فورا كل ولا  
ما تنقط يعني كن متوسطا في الامور تغير الامور الوسط الثابت من الدن كمن  
لا تلب له الظلم قوية واي نفس بعد نفسك لنفع لا يلدغ المؤمن من جحر مرتين  
معني لا تلج مرة تحيط اخرى حيث الشئ بعيني وبصم وفدا الهوى انه معبود وقال  
سعي ثوبه هوى لانه يهوى به اول الحزم المشورة السال فوق حقه مستحق الثمران  
امنه انت ان كفني ما لم اطق ساك ما سرك هي من حق

من طب المصاب يعط مهرها النفس مولعة يجب العاجل اطال الضية واتى بالغية  
من نجا رأسه قد ربح وقالوا لا يخفى من الشوك الضرب وقالوا من حفر بئراً وقع فيها  
ومن قطن رمى بحجره وقتل بسلاحه لا ميل الى السلامة من السنة العامة ورضي  
سنة لا تدرك (وما ورد في الملة عن الناس) وقال العنابي ما رأيت الراحة الا

قوله على حين فترة الفرة السكون  
والانقطاع فهو صلى الله عليه وسلم بمكة  
بعد انقطاع الرسل لان الرسل كانت  
الى وقت رفع عيسى عليه الصلاة  
والسلام متواترة قوله وتولى يوم  
الاحزاب نصره وكان في غزوة الخندق  
وهي احدى السبع غزوات التي قاتل  
فيها النبي صلى الله عليه وسلم لانه صلى  
الله عليه وسلم لم يقاتل الا في سبع  
وهي غزوة بدر واحد والخندق وبني  
قريظة والمصطلق وخيبر الطائف  
معروفة بدر الكبرى كانت بعد سنة  
وثانية شهر وبيع عشرة ليلة حلت من  
شهر رمضان واصحابه يومئذ رضى الله  
عنه ثمانية وتسعة عشر رجلا وهو  
عدد قوم ضاوت واشركون من بين  
السبعة والالف فكان ذلك يوم  
المعروف يوم النقي الجمع لان الله  
تعالى فرق فيه بين الحق والباطل  
وغزوة احدى يوم السبت لسبع حلون  
من شوال على رأس اثنين وثلاثين  
شهر من الهجرة الشريفة وفيها كان  
جبريل وميكائيل يقاتلان عن يمين  
نبي صلى الله عليه وسلم ويساره  
عند القتال وكان عددهم ثلاثة آلاف  
رجل فيه سبع مائة درع ومعه مائة  
فرس وثلاثة آلاف بعير وغزوة بني  
قريظة في ذي القعدة سنة خمس بعد  
الاحزاب سنة عشر يوما وفي هذه  
الغزوة حكم النبي صلى الله عليه وسلم  
سعد بن معاذ بين سبي من اشركوا  
بحكم بينهم ان يقتل كل من جرت  
عليه المرمى ونسبي النساء ونقسم  
الاموال فقال النبي صلى الله عليه  
وسلم لقد حكمت بحكم الله تعالى من



فوق سبع اربعة والربع السماء فناد  
رسول الله صلى الله عليه وسلم الى  
المدينة الشريفة لسبع ليل يقين من  
ذي الحجة وامرهم فادخلوا المدينة  
وحملهم اخذوا في السوق وجلس  
عليه الله عليه وسلم معه اصحابه  
واخرجوا رسلا ورسلا فصرخت اعانهم  
وكانوا بين السائمة والبيانة واصطفوا  
منهم رجلا وغزوة خيبر في السنة  
السابعة وفيها قال صلى الله عليه وسلم  
الله اكبر خربت خيبر انا اذا تركنا  
ساحة قوم ماء صباح المذرب  
ومحيط من قتل فيها من احبته سعة  
عشر وروى ان الذي صلى الله عليه  
وسلم قال ابي بكر بن عبد الله بن  
وفى الصبر وانه اعم اقله او روى  
عليه السبع الثاني السبع لما في السنة  
فيل سميت بذلك لانها سبع ايات  
بالاحراج وفي السبع الطول القرة  
وال عمران الى الاعراف والسابعة  
الانفال وقيل براءة وقيل كلاهما لانه  
لم يفصل بينهما بالجملة وقيل الموقيل  
السبع الثاني القرآن كله لانه سبعة  
اسباع فسميت الثاني على هذا لما فيها  
من التناء على الله تعالى او لما فيها  
من تكرير القصص والوعيد والوعيد  
فتكون الواو على هذا القول في قوله  
والقرآن منقحة والقرآن بدل من  
الثاني فكان السبب في نزول هذه  
الآية انكرية المشار اليها انه جاء في  
يوم واحد من بصرى واذرعت سبع  
قوافل ليهود قريظة والخصير فيها انواع  
الاموال فقال المسلمون لو كانت لنا هذه  
الاموال انتفخنا في سبيل الله وثقوبنا  
بها قتل ولقد آتيناك سبعاً من الثاني

مع خيرة قال عليه السلام استأمنوا بالوحدة عن حلفاءكم وروى عنه اسرار  
جبارك الانبياء الاحياء الذين اذا حضروا لم يبرحوا وذا لم يفتقدوا وقل لا  
تدعوا حكمكم من البرية فان العزلة عبادة وقل لقمان لانه استعذ بالله من شر الناس  
وكن من خيارهم على حذر وقال ابراهيم بن ادم فرمى الناس من ررك من لاسر  
وقال بعضهم ان استطعت ان تعرف ولا تعرف وقشي ولا يمشي اليك فتمس وفيه  
ثلاثي من تجالس اليوم قال من ابصق في وجهه ولا يفضب قيل له من هذا قال اخذ  
وقيل له بعل ما الوحشة عندك قال النظر الى الناس ثم انشأ يقول  
ما اكثر الناس لابل ما انلهم والله يعلم اني لم اقل صدا  
اني لا فتع عيني حين اتفها على كثير ولكن لا اري احدا  
وقال قد بليت الناس طرعا لم اجد في الناس حرا  
صار احلى الناس في السعين اذا ما ذيق مرعا

وقال صلى الله عليه وسلم الدعاء سلاح المؤمن والدعاء يرد القدر وقال استقبلوا الابل  
بالدعاء وقال الله عز وجل فلو لا اذ جاءهم باسنا تضرعوا ولكن قست قلوبهم وقل  
ادعوني استجب لكم وقال واذا سألت عبادي عني فاني قريب اجيب دعوة الداعي  
اذا دعان وقال بعض العارفين اذا دعوت الله فاجعل في دعائك الصلاة على النبي  
صلى الله عليه وسلم فان الصلاة عليه مقبولة والله اكرم من ان يقبل بعض دعائهم  
ويرد بعضا وقال علي رضي الله عنه عجباً لمن يهلك والنجاة معه قيل له وما هي قر  
الاستغفار وادعهم بعضهم اذا مات ان يدفن على الطريق وان يكتب على قبره  
بقارة الطريق جعلت قبري لاحظي بالترحم من صديق  
فيا مولى المولى انت اولى برحمة من يكون على الطريق  
قيل لبزجهم من احب اليك اخوك او صديقك فقال ما احب اخي الا اذا كان  
صديقا وقال عبد الله بن عباس القرابة تنقطع والمعروف قد ينكر ويكتموما رأت  
كتقارب القلوب وقال بعضهم

لا يطع في الطلب والسؤال يحل عليك الحرمان يا بني لا تخيب سائلك ولا ترد  
عنه فقل على من في طالب رضى الله عنه لا يكون الصديق صديقاً حتى يحفظ  
مديته في غيبته وبعد وفاته كان يقال لا تجالس عدوك فانه يحفظ عليك عيوبك  
ويذكر في صوابك قال غيره من علامات الصديق ان يكون لصديق صديقه  
مديته ولعدو صديقه عدواً شمر

اذا والى صديقك من تعادى فقد عاداك وانقطع الكلام  
من اعرابي عن ابن العم قال عدوك وعدو عدوك كان يقول لا تنمس مقاربة ذي عداوة  
بانطاعه فقل قوة يستكثرها على مخالفتك قال موسى بن جعفر اتق العدو وكن من الصديق  
على حذر فان القلوب سميت قلوباً لتقلبها اكثر رجل على رجل بالسلام وقال له اما  
مديتك قال كيف قال لاني اسلم عليك فقال ان كان من قال السلام عليكم بعد  
مديته فالصديق كثير وكان يقال انفع الناس لك من خاف الله عز وجل فيك  
وقال علي بن ابي طالب رضي الله عنه لا خير في صحبة من تجتمع فيه هذه الخلال  
من اذا حدثت كذبتك واذا اتهمتته خانك واذا اتهمتت اتهمتت وان انعمت عليه  
كفرك وان انعم عليك من عليك وقال عليه السلام لا خير في صحبة من لا يرى لك  
كسبي ترى له وكان يقال من فوائد الدهر موت الابن العاق وروى عنه صلى الله  
عليه وسلم انه قال حتى كبير لاحوة على صديقك حتى ولد على ولده وكانت يقول  
سعد بن مسعود دابة وقل بعض الحكماء اذكر عد قدرتك وغضبك فدره ش  
عذك وعند حنك حلم الله تعالى فيك وكان يقول انعم الناس عيشاً من حسن عيش  
غيره في عيشه وكان يقول الاحسان الى الخادم يشبه العدو ويذهب اليأس والكسوة  
غيره من وفاء عمر بن الخطاب رضي الله عنه اكثروا شراء الرقيق قرب عبد يكون  
كثورة من میده وقال بعض الحكماء افضل المالك الصغار لانهم احسن طاعة  
في حلاوة واسرع قبولاً وكان يقال استخدم الصغير حتى يكبر والاعجمي حتى ينفع  
روى سليمان بن عيينة عن سلمان الاحول عن ابي مبدع عن ابن عباس قال من حلف  
على ملك يمينه ان يضربه فكفارته تركه ومع الكفارة حسنة شمر

ان العبد اذا اذلتهم صلحوا على الهوان وان اكرمهم فسدوا  
وقال مالك بن الرباب العبد يقرع بالعصا والحمر يكفيه الوعيد  
وقال بن مرقع العبد يقرع بالعصا والحمر فكفيه الملازمة  
قال عبد الله بن مسعود عنوان صحيفة المؤمن ثناء الناس عليه قيل لبعض الحكماء  
يا بني شمر تعرف داء الرض ودوام عهده دون تحرة واختار فضل بحبه واوضحه  
من حبه وتاهبه على ماضى من زمانه كان يقول ذا عيب عيت عقت هو  
من عيت هو لك فهو لعدوك قال ابو شبرمة سمعت محمد بن سيرين يقول  
انما يت شمر ناس زين من فصاحة ولا رأت لساناً على امرأة رين من شمر

والقرآن العظيم الآية والمعنى هذه  
السبع المثاني خير من هذه السبع قوافل  
( قوله ) واسرى به قال الزهري كان  
الاسراء بعد بيعته الشريف صلى الله  
عليه وسلم سبع سنين ( وروى )  
عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده  
انه اسرى به ليلة السابع من شهر  
ربيع الاول قبل الهجرة بسنة وكذا  
قال انس رضي الله عنه ( وقوله )  
سابع سنة خلت من ملك كسرى الملك  
العادل قال الزهري في ربيع الاخر  
لم يكن بعد اردشير اعدل من كسرى  
انوشروان وهو الذي ولد النبي صلى  
الله عليه وسلم لسبع سنين خلت من  
ملكه وقال ولدت في زمن كسرى  
الملك العادل وكان غيره من دولة  
الاكاسرة عظيمة يستبدون الاحرار  
ويستأثرون عليهم بكل شئ فلا يحسر  
أحد منهم ان ينجح سكباجاً ولا يلبس  
ديباجاً ولا ينكح حسنة ولا يؤدب  
ولده ولا يبد الى مرواة بده فكان  
حال الرعية معهم كما قال مسعدة بن  
عمرو للمؤمن كل ما يصلح للمولى على  
الميد حرام ( قوله ) فمن اجله السبع  
المثاني ثبتت اي كرر ما فيها من  
القصص والوعد والوعيد وغير ذلك  
اعلاماً للنبي صلى الله عليه وسلم بما  
كان وما يكون من اخبار الامم واحوال  
يوم القيامة وغير ذلك وعلى هذا قول  
من قال ان المراد بالمثاني القرآن كله  
وهو قول جماعة من المفسرين ( قوله )  
وقاخرت الشهب الحصى والجنادل لانها  
بشبهتها في كفه الشريف صلى الله  
عليه وسلم صار لها فضل وغر وشرف  
على ما سواها وقد ثبت في الصحيحين







والله السلطان الملك الناصر رحمه الله تعالى (وقوله) واشترق في لياليها من الثريا نجومها السبعة الذي يظهر من الثريا في القلب سبعة أنجم وجاء ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يرى منها احد عشر نجما وفي الظاهر منها لغالب الناس سبعة نجوم قال بعضهم

خليل ابني ثريا لحارث وافي على ريب الزمان لواحد أجمع منها شملها وهي سبعة وافقد من احبته وهو واحد وقال صبي الدين محمد بن عبد الله الكاتب

حكمت طبقا فيروزجا ادمية نثرت عليه سبع حبات لؤلؤ وقال التهامي في تشبيه الثريا وللثريا وكوع فوق أرجلنا كأنه قطعة من فروة الفرس وقال ابن المعتز

قد انقضت دولة الصيام وقد بشر صقم الحلال بالعبد بنور الثريا ككفاغر شره يفتح فاه لا كل عقود وقال أيضا رحمه الله تعالى زارني والدي احم الحواشي والثريا في الغرب كالمنقود وهلال السماء طوق عروس بات يحل على غلائل سود وقال ايضا عفا الله عنه

كان الثريا في اواخر ليلا تفتح نور او لجام مفضض وما أحسن قول ابن خفاجة الاندلسي رحمه الله تعالى في فرس ادم جال في أنجم من الحلى يفيض

وقيل للاسكندر انك لتعظم مؤدبك أكثر من تعظيمك لايك فقال ان الجسب حياتي القانية ومودتي سبب حياتي الباقية وقيل لبعضهم التعليم في الصغر كالنقش في الحجر قيل الكبير اوفر عقلًا قال ولكنه أكثر شغلا قالت الحكماء العظم النفس هو الجواد بالحقيقة لانه يؤمل نفسه للاشياء التي هو بها اهل وقالوا في حد السقاء السقاء الاتفاق بقدر ما ينبغي في الوقت وقالت الحكماء لا يرتقي الى الدرجة العليا الا كرم ولا ينال المراتب السنية بخيل شعر

ساد بالمال والكمال فلما قيد الفخر اطلق الدبنار العزم ثبات الرأي والرأي نهاية الفكر والفكر بطرق النفس الناطقة الى معرفة ماعية الاشياء الحكمة كالجواهر في الاصداف لا يتلها الا النواصير الحاذق وهي سلم الى الباري فمن عدها عدم القرب منه وهي كالعروس تريد البيت خاليا واسطاطليس يقول الحكمة اس المدحوات وكناها فضلا ان الجهل ضدها (حكاه در محمد بن عنت كته اند) العفة لزوم الاعمال الجميلة التي فيها كمال النفس قوله تعالى والله العزة والرسول والمؤمنين قال ابن عطاء عزة الله العظمة والقدرة وعزة الرسول النبوة والشفاعاة وعزة المؤمنين التواضع والسقاء وقال زر صدقة الخان اكبر من اجره وضع لاحسان في غير محله غلظ هبات من نصيحة المدعو اذا كان في البيت يرفقه واذ لم يكن فاطلب يا ابن آدم حرك يدك بسبب لك رزق وحكي مقاتل ان ابراهيم الخليل صلوات الله وسلامه عليه قال يارب حتى متى اتروء في طلب الدنيا قليل اسك عن هذا فليس طلب المعاش من طلب الدنيا روى ابن عباس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال في البطيخ عشر خصال هو شراب واشنان وريحان ويضل المشاة ويضل البطن ويكثر ماء الطهر ويكثر الجعاع ويقطع اليد وينقي البشرة (وشرها) الابردة بكسر المعزة علة معروفة من علة البرد بالرطوبة يحكي عن وهب بن منبه رحمه الله قال وجدت في بعض الكتب ان من استغفر الله تعالى وسأله التوبة في شهر رجب سبعين مرة بالصبي ثم يرفع يديه فيقول اللهم اغفر لي وارحمني وتب علي لم تمس جلده النار ابدا وقال الحسن البصري رحمه الله تعالى لا تجعل على يورك م ذلك فحسب كل يوم حدة وقال لا يتم جمع المال الا بخرم خصال الثعب في كعبه والشغل عن الآخرة في اصلاحه والخوف من سكره واحتمال امم الجمل دون مفارقه

ومعنى لاجل سببه قال النبي صلى الله عليه وسلم حتى لرجل من العرب معه في القرب وخلقت المرأة من الرجل فعمها في الرجل وقال عبد الله بن مسعود رأس توسع ان تبدأ بالسلام من تقيت وترضى بالدون من المجلس قال علي بن ابي طالب كرم الله وجهه لا نزع بقدميك الى من يراك دونه فتعثر في عينه واجعل اقطاعك عنه في مقابلة كبريائه فان عزة النفوس تضاهي جاه الملوك فانت ان قلت نعمي رشت وان خالفتي كنت كمن صير الماء العذب الى اصول الحظي كما ازدادت بهاء ليلت مرارة وروي ان الحسن بن علي رضي الله عنه طلق امرأته ووفى مهرها لربيعين الف درهم قالت المرأة متاع قليل من حبيب مفارق فبلغ الحسن كلامها قال لروايت امرأة لاجنتها بهذه الكلمة وفي بعض الروايات انه راجعها بهذه الكلمة وقيل ان الرجل الى الشيخ ابي يزيد البسطامي رحمه الله عليه فقال اوصني يا شيخ فوصية لثغني لحياتي وما في قال لعاذ صاحب يا هذا سمى الخلق فاعبر في خلقه بحسن خلقك حتى يبتألك من الناس ان اذا كنت بجوار السوء فاهجره وانتقل عنه الثالث اذا اناك احد برزق فاعلم انها ممن الله الذي يلهم العبد الى الخير ومطف القلوب ومحرك السكون ومقدر الكائنات من عرجل وقال بعض الحكماء العاقل من نفسه في تعب والناس منه في راحة ولا حق من نفسه في راحة والناس منه في تعب وقال بعضهم يعرف العاقل بحسن سمته يقول سمته وصحة تصرفه وقال بعض الحكماء اجل النوال ما كان قبل السؤال فلا في حلاوة العطاء برارة الانتظار وقال بعض الحكماء الغضب او له جنون وآخره ندم وقال آخر الغضب على من لا يملك عجز وعلى من يملك لوم وقال علي بن ابي طالب رضي الله عنه الا عجب ضد الصواب وآفة الالباب وقال بعض الحكماء عجب المراء ضد احد حاد عقله روى الحسن بن علي رضي الله عنه وسلم انه قال التفكير نصف لذة وفلة الطعام في العباداة (علي بن معاذ) الجوع فخ العباداة والحسن الحميم ضبط اللسان واصل كل داء أكثره الاكل وكظم الغيظ يورث زيادة العقل لقوله صلى الله عليه وسلم اذا سمعت من رجل جاهل مقالة سوء فلا تجبه فان لها خواتم العقل ثم يقبس يزين صاحبه اينما جلس وقال بعضهم كل صاحب يقول ثم فيقول الى يزين ذلك بصاحب الرجولية بالهمة لا بالصورة ان الله تعالى يعطي الدنيا من يحب ومن لا يحب ولا يعطي الدين الا من احب لاملك الا بالرجال ولا رجال الا بالرجال ولا اهل الا برعية ولا رعية الا بعدل الجاهل يعتمد على امه والعاقل يعتمد على نفسه وعبدته من كل احد لا تقبل وقال عجيبت ممن يعتمد بالبيض وينام عليه كيف لا يمت وقال سعيد بن المسيب انه ليس من شريف ولا عالم ولا ذي فضل الا وفيه قيب ولكن من الناس من لا ينبغي ان تذكر عيوبه من كان فضله أكثر من نقصه فب نقصه لفضله وقلب المؤمن حرم الله وحرام على حرم الله ان يلج فيه غير الله ومن لم يزل كلامه من عمله قل كلامه الا فيما يعنيه وانما غلب على كتابك يكتب الى ربك

وقيل من من كلام مر صدق لميل نحو ما سترى هذا السيف صريحا بفساد (اقول) هذا التشبيه الذي شبهه والبدع الذي اعمل حائل لربيع مع حذره لمحاول لم ير ضار وب ذلك وابن النرياس بسول (وقد ذكرت) ما قيل في حبيب من انطباع لحسة في كتابي الموسوم بالثوبه في عفا من التشبيه (قوله) في معنى رسائي اسنى المقاصد في رسالة مطولة كتبت بها الى السلطان الملك المجاهد صاحب اليمن ومحميتها اسنى المقاصد في مدح الملك المجاهد فتشغل على مقاطيع في معنى كانت اشتاء السبعة التي لابن سكرة وغير ذلك ومن جملة هذه الرسالة قصيدة سبعة ايات في مدح مولانا السلطان الملك الناصر اعز الله تعالى انصاره وهي هذه

لئن انبت من يبرك غيرك فما احلى على الأفواه ذكرك نقل ماشئت واحكم في البرايا فكل الناس يتخلون امرك فيامن راح يضل مستهما على حو الشئ ما امرك ويامن رح يشكو كبرك رى بالامر السلطان جبرك وبامك علاه كل ودم بقصر عه مدته عمرك راعك الله من منعت همام اعز الله بالتأييد جبرك اشهر للدعا في الارض ازرى وروني في الساق قد ازرك (قوله) في الباب الخامس في ترجمة الملك المنصور ابي بكر بن الملك الناصر







ورأيت مضي فلم تترك  
ان امالك على عطف اوجيدا  
(قوله) وكان في اثناء ذلك قد امسك  
اميرين كبيرين وهما قطربا الفخري  
وطشتر حصن اخضر وكان قد استنابه  
بصر واخرج الفخري نائبا الى الشام  
ثم بعد ايام قلائل امسك طشتر نائبه  
في مصر وارسل امسك الفخري في  
اثناء الطريق قبل وصوله الى دمشق  
وتوجه الى انكرق وقتلها هناك ولم  
يخفن الناس ذلك منه لانه قتلها  
غير موجب والله اعلم وسيف طشتر  
حصن اخضر يقول بعض اهل مصر  
طوى الردي طشتر بعد ما  
بالغ في دفع الردي واحترس  
عهدي به كان شديد القوى  
اشجع من يركب ظهر الثور  
الم يقولون حملا اخضر  
تجربوا بالله كيف اندرس  
(وقال) فيه الشهاب احمد بن  
الاطروش جد عوده من الشرق  
لما رجعت البنا  
من شقة البعد والبين  
خالك نحو علينا  
يا حصن اخضر بقلبين  
وقال فيه رايهم اعرار  
وردت منك ذلا  
ورد السوس به  
وراشا حزن دلا  
ملأت منه الخراة  
وصكك عبك فريب  
يا حصن اخضر ملاته  
(وقوله) جم غفير الجمل الغفير هو  
الجماعة الكثيرة من الناس يقال جاوا  
هنا عبرا مدودا والجم الغفير اي

نوقر اساء من اساء  
وكل من كتب  
فاما الدليل لتقص المخطوط  
ونصف العقول فاجزأوهن  
وحبك من قص اديانهم  
فوات الصلاة وترك الصيام  
ولا نفعهم يوما فقد  
تقمن حظوظا وعقلا ودينا  
واوضح فيه دليلا مينا  
فارثهم نصف ارث البتينا  
بنصف الشهادة في الشاهدينا  
ما لت تزداد فيه بقينا  
في مدة الحبض حيننا لحينا  
تكون الندامة منه سنيانا

غيره  
انصح صدقك مرثيت فان عصاك فعه  
لو تلت نصيحك ما عصى واني واضهر فخسه

غيره  
يا من بعد اهل ضايه ان المعالي ضد ما تزعم  
ما عز بين الناس قدر امرئ الا وقد ذل به الدرهم

ان زاد ان يعرف الدرهم المدللة بقرا هذه الآية ثم يقلب الدرهم فانه يظهر له  
زيفها وكذلك في جميع الاشياء التي يريد معرفتها وقل الحمد لله سيركم آياته  
فتعرفونها وما الله بغافل عما يعملون وسمع ابن سيرين رجلا يقول لا خرفعت اليك  
وفلت فقال له اسكت فلا خير في المعروف اذا احصى وكما يلزم المبتدئ ستره يجب  
على حامله نشره وفي الخبر الشكر وان قل ثمن كل نوال وان جل وقال علي رضي الله  
عنه ر الله تعالى لا ينفع على عبد حمة اشكره في عه باب يزيد قال كسرى  
لمارجه اي شيء اشد على المرء قالوا الفقر قال كسرى الخجل اخبر منه لان التقدير  
السخي اذا وجد اتسع والتجيع لا يتسع اذا وجد وقال بعض الحكماء من قبض يده  
عن النفقة عذرة المقر فقد استجمل اسر وقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه ما  
حدثت شيئا قط الا وجدته رقيقا مروءة وقال بعضهم اعجب ما في التميم ان يبيت  
بش الغفراء ويحاسب حساب الاغنياء وقال زياد كني بالجل عارا ان اسمه لم  
يقع في حمد قط وكني بالجل مجددا ان اسمه لم يقع في ذم قط قيل لبعضهم وقد  
راوه منقلا ما غمك قال سوء الحال وكثرة العيال قيل لا تنتم فانهم عيال الله قال  
صدقتم ولكن كنت احب ان يكون الوكيل عليهم غيري وكان الاعمش يتزل يوما  
من غرفة يريد الخروج الى المسجد فلما بلغ نصف الدرجة قالت له جاريته لم يبق  
عندنا دقيق فدعش ثم قال لها وبلك كنت اصعد او ازل قالت بلى كنت تنزل  
وحكى عن محمد صاحب ابي حنيفة قال كنت ذات يوم جالسا وكتب الفتحة مطروحة  
اولها الجحمت حاربة الي وقال قد في الدقيق مذهب عن خطري خمسية مساة

يا كمن حب عبي ورت ايداع لاصول في ذكرت منها شي بعد ذلك . وقال  
سبل الثوري اني لا عجب من له عيال وليس له شيء كيف لا يخرج على الناس  
سبل فقال الاعمش كنت عند ابراهيم فحدثني ستة احاديث فحفظتها فلما انصرفت  
واثت قلت لمارية ما عندنا دقيق ففتحت السنة (وقال) الامام مالك لو كانت  
مروءة عيني علي ما قدرت على حفظ مسألة واحدة . كل شيء شيء وصحة الكذاب  
لا شيء (ابو ذر رضي الله عنه) قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ستة ايام  
اقل ايا ذر ما اقول لك ثم لما كان يوم السابع قال اوصيك بتقوى الله في سريرتك  
وبلايتك واذا اسأت فاحسن ولا تسألن احدا وان سقط موطك ولا تؤوين  
زنا لا تؤوين جبا ولا تقضين بين اثنين انس ورضي الله عنه قال رسول الله صلى  
الله عليه وسلم رجل قد فاضله عن بين حبيبين فرجع في قومه فقل استأمنوا من محمد  
من راح ما يحب الدقة وعده على الله سبه ولم يتجاوزوا عن ذب النبي  
من فباخذ يده كما عثر . وعنه صلى الله عليه وسلم قال لزيبر يا زيبر ان مفاتيح  
العرش ينزل الله العباد اوزاقهم على قدر تقاتهم فمن كثرت كثرت له ومن  
قلت قلته مثل اعرابي عن المروءة فقال ان لا يبريك احد الا ناله وفدك ولا تمر  
بعد الا رضت نفسك عن وفده . قال الرشيد لجهنم بن يحيى في سفرة له الى الزفة اعدل  
عن السكر فما لا عنه فاصاب الرشيد جوع شديد فعذل الى خيمة اعرابي فاستظم  
من كبريت حر يابس فقال جعفر لقد تبذل الاعرابي فيما قدم فقال الاعرابي  
لا تبذل من الجود على قدر الموجود اما سمعت قول الشاعر

لم تر ان المرء من ضيق عيشه  
وماذا لمن يمل ولا من خراة  
يلام على معرفته وهو محسن  
ولكن كما يزمره الدهر يذفن

في يرقص فقال الرشيد صدق الاعرابي واحسن اليه ثم امر له بعشرة آلاف درهم  
اذا نكرت ان تعطى القليل ولم تقدر على سعة لم يظهر الجود  
بث النوال ولا ينجحك قلته فكل ما صد تقرا فهو محمود  
ابن الرومي

واني امرؤ لا تستقر دراهمي  
على انكف الا عارات ميل  
ولم تضر بن احمد ابريق ذهب وقيع وقش عليه يتان المرادي

صاحب الدنيا جديما  
صاحب الدنيا عروس  
صاحب ما ليس يوجد  
زوجها نصر بن احمد

عنه عرفت اني الميناء فوالا فلان فامر يحمل الابريق اليه وقال هو اول به مني  
سوسني الله سبه وسلم (قال لي جبريل عليه السلام يا محمد من اولاك يدا  
كناك من فخر ورض عليه (لامير المؤمنين علي بن ابي طالب اقل لاسن عيس  
سبي الله عنه من است سابق اجلك ولا موزوق ما ليس لك واعلم بان الدهر

جاوا بمجموعهم الشريف والوضيع ولم  
يتخلف منهم احد وكانت فيهم كثرة  
(قوله)

احب لحيا السودان حتى  
احب لحيا سود الكلاب  
هذا البيت لبعض العرب وأراد قائله  
ان يعيونه لما كانت سوداء . احب  
كل شيء اسود من اجلها كما قال  
ابراهيم بن سبابة وقد عذب على محبة  
سوداء

يكون الخل في خد قبح  
فيكوه الملاحة والحالا

كيف يلام مشغوف على من  
يراه كليا في العين خلا

وقد تقدم من الايات في هذا المعنى  
ما فيه الكفاية وبقى حكاية تتعلق  
بالبيت المذكور لا بأس بذكرها  
(وهي) ان عريب يفتح العين المهمل  
وكسر الراء كانت سارة الحسن  
كاملة الظرف حذقة به . وقول  
الشعر ممدومة المثل اشترها المتعتم  
بجاة الف دينار واعتقها وكانت من  
جوارى المأمون وكان شديد الكلف  
بجها تشدها في بعض الايام مداعبا لما  
انا المأمون والملك الهام

على اني بحبك مستهام  
أترى ان اموت عليك وجدا

ويقي الناس ليس لهم امام  
فقلت له يا أمير المؤمنين والدك

هرون اعشق منك حيث قال  
ملك الثلاث الآفات عتافي

وحلن من قلبي أعز مكاني  
ما لي تطاوعني البرية كلها

وأطيعن ومن في عصافي  
ما ذاك الا ان سلطان الهوى



وبه استعصى امر من سلطان  
وذلك ان والدك اذ هو مؤمن قدم  
ذكر جوابه في شعره عن مسوات  
قدمت ذكر نفسك على من زعمت  
انك تهواه فقال لما امير المؤمنين  
صدق الا اني مفرد بحبك وحب  
الرئيس بين ثلاث جوار وشان بين  
رنة الجبن فقلت له اني فاني  
مؤمنين امة واحدة هي ولا فاني  
كانت انصودة بحبه واما لاجل  
وهو محبتي فانا واحدهما لاجل  
وفيهما من فقه سبها كقول  
من يريد من معاوية في رمة  
احب بي المؤمن من اجل حبها  
ومن احب احب احبها كبا  
او كقول لاجل

احب لها السود حتى  
احب لها سود كلاب  
ومن احب احب احب من احب  
عديتهم وذلك عشق هنيئ  
لوصفين فتركت في فبعضهم  
وهذا طرح لعدر امير المؤمنين  
هرون بن اعرج لعدر امير المؤمنين  
وتغياهم وعطه وحدهم شاري  
من صام وحسن دينه وحسن  
وسب في فبعضهم الحكاية في حانة  
ايوب ان شاء الله تعالى فونه  
وخرجوا الى قتاله بعضهم وقضيتهم  
اذا خرجوا ولم يختلف منهم احد  
(قوله) سبق السيف العذل هو مثل  
من امثال العرب يضرب في الامر  
الذي لا يقدر على رده وحكايته  
معروفة عند اهل الادب (ومن  
احسن) ما قيل في العذل قول بعضهم

من فقه سقطت فرض الملح لشركك قال يا امير العرب اني اتيتك مستجدا لا  
سبب فيك وامر له بخمسة آلاف درهم قال بعضهم كان لي صديق خياط ما زال ياتي  
كم شاة لا فاني يوما مخوفة وقلت خيط منها فمستونين فمسته بعد ايام فمسته  
من رغب منها فقلت هيا قل مرفت واحدة واحدة واحدة واحدة بالاجرة قبل لطيفي  
كم في ابن قل اربع اربعة فمست طميلي على حننه ما كم لا تا كقول  
بعضهم ي فمست خيط قل الجميع اعلم رول عليه الصلاة والسلام استر بين عين الجن  
وعورت بني آدم اذا دخل احدكم الخلاء ان يقول بسم الله غريب رواد علي رضي الله عنه  
اذا دخل الانسان الخلاء وكشف عورته نظر اليه الجن والشياطين وربما تؤذيه  
ويقتله فمرو واذا قل بسم الله جعل الله بينه وبين الجن حجابا حتى لا تؤذيه ببركة  
بسم الله بعض الصوفية ولد صبي ثلاثة ايام لا يعرف له لرفقيل له لو سالت  
فان يوده عليك فقال اعتراضي عليه فيا قضي اشد علي من ذهاب ولدي وبني  
من رجل انه رأى امرأة فومت في قلبه فقالت له ما تريد فقال انا احبك فقالت  
له اقم اني مجوسية فقال انا ادخل في دينك فومت في وجهه وقالت يا بطل تبع  
ديك بشوة ساعة حكى ان نوحا عليه السلام عاش الف سنة فلما حضرته الوفاة قال  
لذلك اثبت كبرت رابت الدنيا فقل كذا رله يا اباي دحت من احدهما وخرجت  
من الآخر حكى عن شفيان الثوري رحمه الله انه قال ان لقيت الله تعالى  
كل به بسبعين ذنبا فيا بينك وبينه فهو امون عليك من ان تلقاه بذنب واحد فيا  
بينك وبين العباد حكى انه قيل للقيان من العاقل فقال الذي لا يصنع في السر ما  
يسني منه في العلانية وان حسن طلب الحاجة نصف العلم والتودد الى الناس  
نصف العقل والتقدير في المعيشة نصف الكسب قال رجل لابن سيرين قد اغتبتك  
وصني في حل فقل لا احل ما حرم الله بل حكه على الله وقيل الصدق عز  
والكذب ذل الكذب من ذهاب المروءة ومهانة النفس وقلة الحياء اشد بعضهم

لا يكذب المرء الا من مهاتته وعادة السوء او من قلة الادب  
فجبة الكلب عندي خير رائحة من كذبة المرء في جد وفي لعب  
اقول رسول الله صلى الله عليه وسلم الغضب يفسد الايمان كما يفسد الصبر الصل  
قال عليه الصلاة والسلام ليس الشديد بالصرعة الا الشديد من ملك نفسه عند الغضب  
قال عليه الصلاة والسلام من كظم غيظا وهو قادر على انقذاه بلا الله فله امانة وايمانا  
وقال بعض الحكماء الغضب اوله جنون وآخره ندم وقال بعض الحكماء الحلم حجاب  
لافت (روي) عن علي كرم الله وجهه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال  
من عامل الناس فلم يظلمهم وحدثهم فلم يكذبهم ووعدهم فلم يخلفهم فقد كملت مروءته  
وسميته له وروحت اخوته حكى ان ابن زياد قال لرجل من الدهاقين ما المروءة  
بك قول راع حبل اود ان يقتل الرجل الذنب فانه اذا كان مذنب كان ذليلا

يقول لي العاذل في لومه  
وقوله زور وهتان  
ما وجه من احبته جنة  
قلت ولا قولك قرآن  
(وقال وهب بن جابر الخزاعي)  
هددت بالسلطان فيك وانما  
أخشى صدودك لا من السلطان  
أخشى الملامة فيك حتى لو درى  
احذ الرشا مني الذي يلطاني  
(وقلت انا في العذل)

وعاذل بالغ في عذله  
وقل لما حاج الناس  
بعرض عيوب منتهى  
فت ولا تسب ولون  
وقل لبيت شمس الدين محمد بن  
الغيف السلفاني رحمه الله تعالى  
اسرفت في اللوم ولم تقتصر  
وزدت في اللوم ياذا العنول  
قد رضيت نفسي بحبوبيها  
وانما المولى كثير الفضول  
وقد عذلت العذل بال مسقلا في  
كتفي ديون الصبابة ودكرت فيه  
اشياء مجة

احقة الباب وسمع حازه مستطاب  
(اوفا) اقول قد تقدم الوعد بالاتي  
بمثل حكاية عريب جارية المأمون  
وما اشبهها فاقول (حكى) ابو الفرج  
في كتاب الاغانى ان دنابر جارية  
خالد بن يحيى البرمكي كانت صفراء  
مولدة من احسن الناس وجها واطرفهم  
واكلمهم ادبا واكثرهم رواية للشعر  
وضروب الغناء ولما كتب مجرد في  
الاغانى فلما جرى للبرامكة ما جرى  
احصره (شيد واهلها مني فقلت  
يا امير المؤمنين في آيت عني



ان لا غنى عند صيدى بداهة  
 وامر منهم بصمت وقيمت على رجلها  
 واعطيت العود وحدثه وهي تنكي احد  
 بكاء وندمت وعت  
 بادارتي سرح السد  
 من الدنيا وسقط السد  
 لم ريت المباركة درست  
 ابقت لى النعيم لم يعد  
 فوقه لربيد ورم باطلاق فاعرفت  
 وهي تنكي (فت) والله معذورة في  
 عده عندها واولون بكنه اوعدت لان  
 حادها ارمي مولاها رحمه الله تعالى  
 كان يصدق عنها في كل يوم من  
 شهر رمضان تألف دبر لاهل كانت  
 لا تصوم مما صلتها من العه ككية  
 فكانت لا تصبر على الطعام السادة  
 الوحدة او وحده الى حائط نخطها  
 ما صورته اليك على اربعة اقسام  
 دال اول شهوة وثاني لذة ثالث سقاء  
 والرابع ذاه وحر في ايريس الحوج  
 من يري الى حزين وكنيته دبر  
 حارية المرامكة انايتها فون من  
 عجب ما ربت في مودة نساء ما حكاها  
 او الفرح لاصحابي في كتاب الاله في  
 ان هدية من حشر ما امر معاوية  
 فقتله ارس الى امرته في ليل وكان  
 يحرم فقل لما انتي اجمع شو وودعت  
 فانه في ليس بهس حبيب خدش  
 وكنت وكى نكاح ينس ما كان في  
 اصح اخرج من حسن معنى فيفسد  
 فانت ترى امرته وشد  
 فلى غنى اليه وارى من رعى  
 ولا تجري مما اصاب فابوها  
 ولا تنكي ان فرق لدهر يسا  
 اعم القفا ووجه ليس بارعا

لا يرون قدره وكفى - انه جهل ان لا يعرف قدره مثل الحسن من الاربار قل  
 ان لا يودون مدة قل بعضهم قدرك عند الله قدره عندك الافتراض خير  
 من صدقة لان ثواب قرض اجرد من ثواب الصدقة لقوله عليه السلام مكتوب  
 في كتاب الصدقة بعشر امته وقرص بشية عشر والحسد غابة الجمل اذ يحول  
 من يد من يسه والحسد يحول بفصل الله على غيره وقال عمر بن الخطاب رضي  
 الله عنه ما كنت بمعبيبة لا وخرت ان الله علي فيها ثلاث سم الاول ان الله تعالى  
 به في يومه في اعطاه ما هو قدره على ذلك والثاني ان الله تعالى جعلها في دنياي  
 به في دنياي وهو قدره على ذلك والثالث ان الله تعالى يا جبري بها يوم القيامة  
 في بعض كراماتني قل في يوم قيل له الست في العافية سائر الايام قال العافية  
 رزبه ملاك وبالحق عبد الله بن مروان وفاة نازلي اولاده وبانه  
 حبه وشه

ومستخرج ما يريد من الردي ومستعبرات والعيون سواهم  
 من حبه لا يبالغ السؤال لاحد لاني كان اعطاء احب اليه من الاحد  
 ال والله رحمن حبه في السؤال من يقصد بذلك تذليل نفسه وقيل لا خير  
 في لا يديق ذمهم لانه ارد وقيل معنى الاحوان لاجوانهم لا لانفسهم وعن  
 عمر بن الخطاب رضي الله عنه انه قل مكسب فيه بعض اربعة خير من مسالة  
 من اول عمر بن الخطاب رضي الله عنه) حلق النساء من ضعف وعورة  
 من بعض السكوت وعورتهن البيوت (وعن ابي هريرة رضي الله عنه) قال دحت  
 دهمون ثم صلى الله عليه وسلم وهو يدلي جات فقلت ما اصابك قال الخوف فكيت  
 من لايت من شدة الخيفة لانصيب الخائف اذا احتسب ذلك في الدنيا قل النبي  
 من له عبه وسلم منى على ثلاثة اصناف صنف ينشبهون بالمالكة وصنف ينشبهون  
 بهم وصنف ينشبهون بالانبياء واما الذين ينشبهون بالانبياء فهم هم الصلاة وزكاة  
 من ينشبهون بالمالكة فهمهم التسبيح والتهليل واما الذين ينشبهون بالانبياء  
 بهمهم الاكل والشرب والوقوع ويكره الانتظار عند حضور الطعام وقد قيل فوب  
 لا لا تحسن الانتظار فقل عني في خمسون صديقا ما بين شريف وعفيف وشريف  
 در تحت له يوما رعيه (قل بعض الحكماء) الخطأ في اعطاء مالا يبغي ومع  
 من من صيل الوري رحمه الله) الحلال لا يحتمل السرف وقل بعضهم ان  
 حلية لاكون هبة حتى تكون قصيرة الاعماره وقال الحكماء الحوادث الدائرة نوعان  
 سم احب اليه مدفعه بالصر الدائم والاعراض عهات في يمكن فيه الخيلة فدفعه بالصر  
 من دحت تعود الخيلة فيه وفي الادب ثوب حديد لا يلى والعلم كبر عظيم لا ينفى  
 بعد من عبد الله رضي الله عنه اس عمل بغير علم كان ما يهدم اكثر مما يبنى ومن  
 من استوزرو ن يستوزرو مشايخ لادين احصت لهم الخيلة والرياسة والعلم والخبرة

فقلت زوجته الى جزار فاحذت شفرته  
 فجذعت انفسها ما اوجاهته تدمي تجذوة  
 فقلت له تخاف ان يكون بعد هذا  
 نكاح فرفس في قبوده وقل الآن  
 طالب موت فما ارادوا فله فل لاهله  
 دعي ان التفتيل بعقل ساعة بعد  
 سقوط رأسه وان عقلت دنا فانض  
 رحلي وباسطها ثلاثا ففعل ذلك حين  
 قتل وهذا من العجائب رحمه الله تعالى  
 (او حكي) ابو محمد البطلوسي في شرح  
 ابيات الخليل ان هدية كان قد قل  
 زيادة بن زيد ندمت فيه كبر  
 قريش سبع ديات وفي عبد الرحمن  
 اخو زيدة ن يقدنها وكان لزيادة  
 المنقول اس لم يبلغ الحلم فقل معاوية  
 به اولي يطيب دمه فبجى هدية  
 حتى بلغ منه عرق رومي بالدية خمس  
 هدية سبع مئين حتى بلغ المصور  
 فعرض عليه قبول الدية وفي الاقل  
 صاحبه فقل هدية كما قدمها (ثالثها)  
 حكي ان علية بنت المهدي كانت من  
 اجل الناس واحذقهم بقول الشعر  
 الحيد وتروى لالحان الحسنة وكانت  
 لا تقى ولا تشرب الا اذا كانت  
 معترلة للصلاة وذا ظهرت اقبلت  
 على الصلاة وقرعة القرآن وكنت  
 تقول ما حرم الله شيئا الا وجعل بها  
 حل لا مذهب في شيء يمنع عاصيه  
 وكانت تهوى حادما من حدام (رشد)  
 اسمه حل تخف عليها لرتيد ان لا  
 تنكيه ولا تنسى باسمه ومنتلت امره في  
 ذلك مدة واطلع لرشد عليها يوما  
 وهي تلو آخرة سورة البقرة لما بلغت  
 الى قوله تعالى من لم يصمها وان  
 وارادت ان تقول فقل فقلت ودي



وقال بعض الحكماء من عصى والده لم ير السرور من ولده ومن لم يستشر في الأمور لم يصل إلى مقصوده ومن لم يدار أهله ذهبت لذة معيشته وقال من طال لسانه بطل إحسانه (وقال) سفيان الثوري لأن أرى عدوى تبسم خير لي من أن أرى به بأساني لأن ربي الماز لا يخفى وربي السهم يخفى. وروى عن جعفر الصادق عليه السلام لا خير فيمن لا يحب جمع المال الخلال يصون به وجهه ويقفي به دينه ويعمل به رحمه (وقال) داود بن علي لأن يجمع المرء مالا فيحمله لأعدائه خير له من الحاجة سبله حياته إلى أصدقائه وقال آخر ينبغي للعقل أن يكسب ببعض ماله الحمدة ويصون بعضه وجهه عن المسألة. وكان عبد الرحمن بن عوف يقول بأحدنا مال أحسن به عرضي وأقرب به إلى ربي ما أفتح الخضر عند الحاجة والنية عند الاستغفار (أبو بكر حواري) كان يقول الكريم من أكرم الأحرار والكبير من صغر الدنيا. وأما في يوم من الأيام نرى من ذلة الشياخ أوطأ لا يجب الدنيا وليست بدار المؤمنين وليست لأبدا صاحب السوء وليس يوفى أمير المؤمنين والثالث لا يؤذى أحداً وليست معرفة المؤمنين (من أعتبه) لا تنجب للعبد في كل ما سأل خرج من حد العبودية ولا من ردها يكون عداً ومنه بعد من يسهل (منه الاعتصام) بأحكامه بأمره يسي بعطية قال عليه السلام من أورد بسر بعد عسر وعسا مدفق وعرا بعد ذل وجبا بعد موت وعدى بعد ضلالة وديراً بعد ظلمة ونوبة بعد كل ذنب فليصل إلى آخر حكمة من شهر شعبان كرم بين الطهر والعصر ثماني ركعات بقراً في كل ركعة مد المدحفة شرحه. رده وقال هو لك أحد حملاً حملاً ودافع من صلاته دعه بعد الصلاة يا كرم من كل كريم ويا أسرع نجيب ويا أقرب سميع اشركني في جميع ما عطيته عبادك في هذا اليوم وما قبله وما بعده بحق محمد وآله وأصحابه وبحق القرآن العظيم آمين آمين برحمتك يا أرحم الراحمين (هذا لميجان البحر والخرقاء) بامسطيح وفي نسخة أخرى بامسطيح بالشين ولا بأس بالجمع بينهما وهذا نقش في لوح من حديد المصروع ولأم الصبيان يا هيمن يا كنكف بامسطيح. هذه الاسماء تعلق على الجنائن بطحيط مطينا. نزل الثمان بن المنذر تحت شجرة ليلوا قتال له عدي أيها الملك اندري ما تقول هذه الشجرة ثم انشأ يقول

رب ركب قد اناخوا حولنا  
ثم اشخوا عصف الدهر بهم  
(محمد بن سودة) مثل الدنيا والآخرة ككفتي الميزان بقدر ما يرجع احدهما يحف الآخر  
(الأمم) لو صنلت الدنيا عن نفسها لما وصفتها الا بما قال ابو نواس شعر  
اذا اتقن الدنيا لييب تكشفت له عن غدوفي ثياب صدق  
اوحى الله تعالى الى عيسى عليه السلام ان كن لباس في الحالم كالارض تحتهم وفي  
السفاه كالنار الجاري وفي الرحمة كالشمس والقمر فانهما يطلمان على البر والناسر فيل

جاءهم مرة بالطيب لاختصاصها عن برد الشمال وارتفاعها عن حر الجنوب قبل برد  
 أربع مئة وبرد الخريف مائة وربع من حراس أنت الملائكة لتفرح بذهاب الشتاء  
 من شاكين جلس عيسى عليه السلام في ظل خيام عجوز فقالت من الذي جلس  
 من خيامي يا عبد الله فقام فقدم في الشمس فقال لست أنت الفتى إنما أقامني  
 ربي . يد أن أصيب من الدنيا شيئاً فيسل كل نعيم دون الجنة حقير وكل بلاء  
 . . . . . شرب ثقیل عند رجل فلما أمس لم يأت به بالسراج فقال ابن السراج  
 يا رب الله تعالى وإذا أضل عليهم قاموا فقام وخرج . قبل لأهلك على من له عقار  
 من أهل الكتب من باع أرضاً أو داراً ورثها من أبيه دعت عليه طرفي النهار  
 من سمى على مائدة قتيبة بن مسلم قال يا با عمرو أي الشراب أحب إليك  
 قال أعز مقتوداً وأهونه موجوداً فقال قتيبة اسقوه الماء ( علي عليه السلام ) عن  
 أبي علي أنه وسلم سيد طعام الدنيا والآخرة اللحم وسيد شراب الدنيا والآخرة الماء وأنا  
 سيد له آدم ولاخر ( المأمون ) في الماء البارد ثلاث خصال يلد ويبرئ ويخلص ويخلص  
 الحمد وكان الصاحب يقول عند شرب الماء بالحمد فعمدة التلج بقاء عذب تسخرج الحمد  
 من فم النبي ( قول عيسى عليه السلام ) حين نزل بدمشق الغوطة أن تعدم الغني  
 أن يجمع فيها كنزاً قلن تعدم المسكين أن يشبع منها خبزاً قال مدني لا مرأته التمر  
 لا تلبس لا مرأته يا حبيبي التمر ما أحبه قط ( ابن المبارك ) من كانت لآخيه  
 . . . . . مودة ثم يعلمه فقد خانته ( دعاء مستجاب أن شاء الله

من ينك بذكره  
 من اليه المشتكى  
 راحي باقوم يا  
 انت الرقيب على العباد  
 انت انتزه يا بد  
 انت الكريم يا ابتلي  
 اني دعوتك والهمو  
 وخرج بمجوك كرجي  
 الخفي لطفك يستأ  
 انت البسر والمسد  
 بب لنا فوجا قر  
 كن راحي فلقد آيد  
 ثم الصلاة على النبي  
 على الصلاة عليه  
 رحمة وحبنا على لرمي زادا

وتزوجها فأقامت في عصمته حتى مات رحمه الله (سادسها) حكى أن هرون الرشيد حلف في وقت أنه من أهل الجنة فاستفتى العلماء فلم يفتنه أحد أنه من أهلها فقبل له عن ابن السماك القاضي الكوفي فاستغفر ومأله فقال هل قدر مولانا أمير المؤمنين على معصية فتركها خوفاً من الله تعالى فقال نعم كان لبعض الزامى جارية فهو بيتها وأنا إذ ذاك شاب ثم أتني فظفرت بها مرة وعزمت على ارتكاب الفاحشة منها ثم أتني فكرت في النار وهو لما وإن الزنا من الكبار فأشقت من ذلك وكفنت عن الجارية ثقافة من الله تعالى فقال له ابن السماك ابشري يا أمير المؤمنين ذلك من أهل الجنة فقال هرون الرشيد ومن أين لك ذلك فقال من قوله تعالى وأما من خاف مقام ربه ونهى النفس عن الهوى فإن الجنة هي المأوى فسر هرون بذلك (سابعها) كانت منيم الحاشمية من أحسن الناس وجهاً وغناءً وأدباً من مولدات البصرة فاشتراها على بن هاشم وحظيت عنده فاتفق أنها غضبت عليه في وقت وماتت في غضبها فاسترضاهما فلم ترض فكتب إليها الإذلال بدعوى المال ورُب هجر دعا إلى صبر وانما سعى القلب قبلاً لتقبله وقد صدق عندي العباس بن الاحنف حيث قال ما أراقي إلا ما هجر من ليس يراني أقوى على الهجران ملني واثقاً بحسن أخاه ما أضمر الوفاء بالإنسان فلما قرأت الرقعة خرجت إليه من وفتها



ورضيت ( وكتب ) الوزير عامر  
 الى هند المغربية يستدعيها الى مجلس  
 انسى بعد قطيعة كانت منها  
 باعته هل لك في زيارة فتية  
 نذروا الحارم غير شرب السلسل  
 سمعوا الابلال قد شدت فذكروا  
 نذات عودك في التقليل الاول  
 فكسبت اليه الجواب  
 يا سيدا حاز الملا عن سادة  
 شم الانوف من الطراز الاول  
 حسي من الاسراع غموك انني  
 كنت اخوان مع الرسول المثل  
 النجوة التي مدار الكتاب عليها وعين  
 عنوانه ناطرة اليها في بسط الكلام  
 على ما تقدم ذكره في المقدمة من هذا  
 العدد وتفصيل بمجمله وايضاح مشكله  
 ونسنت ابعث الى سبعة بوب  
 اسباب الاول في ذكر قصة يوسف  
 عليه السلام وسط كلامه على ما وقع  
 فيها من هذا العدد  
 ( ما قول او بانه انوني في نمرت في  
 سبعة ناسير فين كلام على هذه  
 القصة التي هي قصة يوسف عليه السلام  
 فوجدتها كما اخبر الله تعالى احسن  
 انقص فل مض المسيرين انه كانت  
 احسن انقص لانه دس في ذكر نخب  
 والمحوب وصيرتها وقيل لان فيها  
 ذكر الانبياء والصلحين وسير الملوك  
 والسلاطين والالهاء والملائكة  
 والشياطين والتجار والرجال والنساء  
 وذكر مكرهم وحيلهم وفيها ذكر التوحيد  
 والشفق والسير وتعبير الرؤيا والسياسة  
 والمعاشره وتدبير المعاش وجل التوائد  
 التي تصلح للدنيا والآخرة وغير ذلك  
 فن اول قصة يوسف عليه السلام

ورزق غدا باقي غدا ويسوءه  
 فيا نفس لا تبق على قوت ليلة  
 غيره انجسني ماوية الخير انني  
 وتطلب مني ان اخلي طبايما  
 خذي ما حملت من طعامك واذهي  
 الا ان اكل التمر من دون رقتي  
 غيره اذا ما صنعت الزاد فاعطني له  
 عسى طارق او جار يتي فاني  
 قالت غريبة ما تبق دراهمنا  
 ما نألف الدرهم الطافي لصحبنا  
 اما اذا اجتمعت يوما دراهمنا  
 غيره يقول مصاحبي لما رأي  
 كبير النفس انت قلت كلا  
 غيره اذا كنت ذا اصل فكن متواضعا  
 واذا جلست بمجلس فاجلس به  
 غيره انا اناس ساهقون الى الهلي  
 وشهادة الاعداء بالفضل الذي  
 غيره ماء وجهك خير السلطين  
 فكل ما كان مقدورا استقبله  
 غيره الامام علي

الى العبد ورق حبه رقيب  
 فان مرر الموت ملك قريب  
 عجل وكفى بالبداء عبر ربيع  
 من اخود قد كنت تارها جواحي  
 ولا تصحبي بين مد وراح  
 ودم الوي يا سي احدي المصاح  
 اكولا وفي است آكله وحدي  
 حرم مذمات لاحاديت من عدي  
 ولا لما عددا عهد به سبق  
 لا يمر عيسى ثم يسبق  
 خلت الى طرق المعروف تسبق  
 وعدي اكثر ثلثا ان  
 ولكن نفس حر لا تذل  
 ان التواضع من زكاة المغرم  
 حيث انتهيت فذاك صدر المجلس  
 قد صدقت افاننا اقوالنا  
 الله قضانا به اقوى لنا  
 فلا تبعه بخصا ولو باليوسفيات  
 وكل آت على رغم التقي آت  
 وغير الوري من يعف عند اقتداره  
 اذا لم تكن تقدر عدوك داره  
 وبه له مادمت تحت قدره  
 على قطعها وارقب سقوط جدره  
 تديره ضاعت مصالح داره  
 عليك بيت الجود خذ من خياره  
 تعار بطول الزمان بعاره  
 فيصبح كل خير في وسط داره  
 فيصبح لا يملك علق حماره  
 اذا غاب عنها الشخص طلت حماره  
 وفيه من تنبه عند فقره  
 ويجرق كل الخدات سره

دوس في شرح

رأت رجلا يضررون سام  
 صر بها من غير جرم انت به  
 وذا زني اخلي ان في حليت  
 رأت بيندين سيف مجلس  
 فذا لذي غن في ريته  
 يمكن له كن مكتوبا على سفره بعض  
 الاكل حين ولا تجنم  
 فا الجود والفضل الا بين  
 وحده الله يحسن كل وقت  
 لانك تجنم الاخفاف منه  
 ونوذهم وما شعوا بشع  
 من الامر تمش في راحة  
 نطلب الراحة في دار العنا  
 على المر ان يسعى لما فيه نعمة  
 فان نال بالسعي التي تم قصده  
 غيره اذا الجدل يحل في الجد التي تم  
 فك ضيعة ضاعت وكم خلة خلت  
 غيره الله جار عصاة رحلوا  
 ما الشأن ويحك انهم رحلوا  
 قد دوت بالايام فالتاس حيرة  
 وقصام اقصام عن اساءتي  
 وما انس الناس ليس فيهم مؤانس  
 وما يولت الناس اطلب منهم  
 نطقت في يوم رخاء وشدة  
 لم ارفيا ساء في غير شامت  
 لما في حجة الاندال صمت  
 فلا تعجل الشكوى ولكن  
 وانت لا تدري اذا جاء سائل  
 عسى سائل ذو حاجة ان منته  
 فاحسن ان يعذر المرء نفسه  
 لو كنت اهل غمرا حين زرتكم  
 شات يميني يوم اصرب زينا  
 اي قد عذري اذا كنت مذبا  
 كان يفيها المسك حائط محبا  
 فقت لاحولها ما السب  
 بفعل قوما بسوء الادب  
 فاحتمشام فعال انكرم  
 تنزل يوما بنقل القدم  
 ولكن ليس في اولي الطعام  
 وتامرهم باسراع القيام  
 وذلك ليس من خلق الكرام  
 فلا هونت الاسيود  
 خاب من يطلب شيئا لا يكون  
 وليس عليه ان يساعده الدهر  
 وان خانه المقدور كان له المذر  
 واخيب عني من جدي الطلب  
 وكم فقة فقت وكم ذهب ذهب  
 عني وقلب الصب عديم  
 الشأن اني عشت بعدم  
 وجريت حتى احكنتي التجارب  
 واقربهم مما كرهت الاقارب  
 وما قرب اهل ليس فيهم مقارب  
 اخا ثقة عند اعتراض الشدائد  
 وناديت في الاحياء هل من مساعد  
 ولم ارفيا سرني غير حامد  
 وحمل الاذى والصبر تنج  
 ثمائب ثم تنقب ثم نهجو  
 انت بما تعطيه ام هو اسعد  
 من اليوم مولا ان يكون له عد  
 موارد ضقت عليك انصار  
 وليس له من سائر الناس عذر  
 لم ينكر السكب اني صاحب الدار

ما روه وهب رضي الله عنه يومئذ  
 عليه الصلاة والسلام رأى وهو ابن  
 سبع سنين ان احد عشر غصنا كانت  
 مركوزة في الارض كهيئة الدائرة واذا  
 ينفخ من ثوب عليها حتى اقتلعها وغلبها  
 فوصف ذلك لايه فقال اياك ان  
 تذكر هذا لاختوتك ثم رأى وهو ابن  
 اثني عشرة سنة ان احد عشر كوكبا  
 والشمس والقمر يجردون له قمصا  
 على آية فقال لا تقمص رؤياك على  
 اخوتك فيكيدوا لك كيدا اسية  
 يحثون على هلاكك لانهم يعلمون  
 نأويلها يحسدونك وكان يعقوب عليه  
 السلام يؤثر يوسف بزيادة المحبة  
 والشفقة على اخوته لما يرى فيه من  
 النجابة وكانت اخوته يحسدونه على ذلك  
 لما باعهم الرؤيا يزيد حقدهم له حتى  
 قالوا ليوسف واخوه احب الى ابنا  
 منا ونحن عصبة اي جماعة وكانوا احد  
 عشر سبعة منهم من ليا بنت ليان خال  
 يعقوب واربعة من سمرين افتلا  
 يوسف او اطرحوه ارضا يحل لكروجه  
 ايكم وتكونوا من بعده قوما صالحين  
 تائبين لله تعالى عما جنتهم عليه فلما ذهبوا  
 به واجموا ان يجعلوه في غيابة الحب  
 قيل هو بشر على ثلاثة فراح من منزل  
 يعقوب عليه السلام واجتبا اليه قبل  
 اوحى الله تعالى اليه في العفر كالوحى  
 الى يحيى وعن الحسن كان له سبع  
 عشرة سنة لتبائهم بامرهم هذا ولم  
 لا يشعرون انك يوسف لعل شأنك  
 وكبرياء سلطانك وبعد حالك عن  
 اذعائهم لطول المدة المبدلة لحياتك  
 والاشكال وذلك معنى قوله تعالى  
 ندخلوا عليه فرفهم وهم له منكروث



لكن ثبت وريح المسك تنعمني  
فانكر الكلب ويحي حين ابصرني  
قوم اذا اكوا اخفوا كلامهم  
لا يقبس الجار منهم فصل دارم  
صبيته عند اساءة قد لي  
فاجته اشرف وجهك غربي  
تطلمت عم الزم حين حجرتم  
فقالوا طريق قلت يارب للقا  
تسمعك اسيا عن ديارك  
وتترك ما غيت به زمانا  
فدود القفر في عينك يرمي  
ولا شكولا انني لاعادي  
ارس حهم فرض عليا  
فقبل صوفي سام يبر دعله  
بابك مولاي باب عز  
من دقه طالبا نوالا  
كن عن همومك ممرضا  
فلرب امر مزيج  
ولرب يسر في المضج  
مولاك بفعل ما يشا  
غيره  
انت بوجدتي ورضيت نفسي  
وعبي شغل عن عيب غيري  
صدقوا بان الفهم محشم  
لكنه مع فرط حشمته  
عليك بالسعي لا تركز الى كل  
لو كان يدرك مجددا او بنال ملا  
وحاجة المزه الى مثله  
فما لك الله كانه محبا  
واسكه بذلك دارندن  
صرا على شدة الايام ان لما  
صفتح الله عن قرب ياقية  
ذ يسر له لامور نيسرت  
غيره  
وعبر قد مشوب على الر  
وكان يعرف ربح الرق والقار  
واستوثقوا من رباح الباب والدار  
ولا تكف يدعن حرمة الجار  
ماد انكلام وذل ذلك مراحا  
حتى ترومت المساء صباحا  
للي اري شكلا يبدل على الوصل  
وقالوا اجتماع قلت يارب بالخل  
وتبدلك لردى دارا بدارك  
وتتقل من غناك الى افتقارك  
وترعى عين غيرك في ديارك  
بسادات لم نقر وفصل  
وان هم عرضوا عا وموا  
في وزن فونل هذا بقنضي صوفي  
قد جرحته ذوو العقول  
بظفر بالدق والدخول  
وكل الامور الى القفا  
لك في عواقبه الرضا  
ق وكم مضيق في النفا  
فلا تكن متعرجا  
لنفس من اخلاقي جليسا  
وحسي خالقي وكفى انيسا  
بالمال لا بالاصل والخطر  
كفيم يوسف قد من دبر  
فربا وافق السعي المتادير  
بالحب لبيت فاكه السانير  
ذل من الراس الى قرنه  
لاصحاب النسي مع النبي  
جوار له ذي المذ انلي  
عقبى وما الصبر الاعند ذي الحب  
فيها للملك راحات من التعب  
ولاست قواها واستقد عبده

(وكان) دعاءه حين القوة في الحب  
ما لفته جبريل عليه السلام حين حبط  
اليه واقعه على العفنة سالما لم يفره  
شي على ما حكاه الثعلبي اليه يا موسى  
كل عريب يا صاحب كل وحيد يا  
كل حنف يا كاشف كل كربة يا عالم  
كل بجوى يا سني كل شكوى يا حصر  
كل لا يا يحي يا قوم اسكت انت  
تصدق رحمتك في نفسي حتى لا يكون  
لي شغل غيرك وان تجمل لي من امري  
رحمة ومحرمة بك على كل شيء قد نير  
في رجوعا لي يهيم بعد الداء يوسف  
في الحب قالوا يا اباانا انا ذهينا نسبق  
اي نرعى وترك يوسف عمدنا عا  
ي عدت يا كلكه تدث وما ت  
يومن يا ي مصدق لنا ي لسو  
مكت ل وشدة محبت يوسف ولو  
كما صدقين وحدنا على قبضه دم  
كذب ي هو كذب لانه كان دم  
شاة فاقناه على وجهه وبكى حتى خفت  
لحيته ووجهه بدم القميص وقال لله  
مارايت كايوم ذنبا احكم من هذا  
اكل ولدي ولم يرق عيه فبهه وتم  
هذا السبب ان المذ لم ياككه  
وعرض عهم وقال بل سولت ك  
اسك امرا صبر حيد ولله مستعمل  
على ما تصفون فلما وصل يوسف الى  
مصر مع السبارة الذين التقطوه من  
الجب وشروه بثلثين دراهم معدودة  
في وراعه وقال له في شراه من مصر  
لامراته اكرمي مثواه عسى ان يسما  
اذا تدرب وراض الامور فينقنا او  
تخذله ولدا اي نبيه لانه اعني قطمير  
عرب مصر الذي اشترى يوسف كان  
عقبا لا يولد له فتمرس في يوسف

مك ضاع في حجة لا يابنا  
وكم حاب مار غنوف ومقتر  
وكم قد رأينا من تكدر عيشه  
وب لا رجو الله حتى كسي  
الى الله اشكو الامر في الخلق كله  
ذ ا لم حرع من الدهر كلما  
ووسع صدري للاذي كثرة الاذي  
وصبري يا مني من الناس وانقا  
نعدت من القصر حتى الله  
اذا خاق صدري بالامور تفرجت  
اذا اذن الله في حاجة  
ولنا ل الناس من فضاهم  
ذ اذن الله في حاجة  
ون عاق من دونها عاق  
اذا اذن الله في حاجة  
فيا نيك من حيث لم تدره  
لكل غم فرج عاجل  
لا نهم ربك فيما قضى  
جديدم سييله الجديدان  
يوم يسره فيليه ويذجه  
لا تعجلن ما بالست تدري  
يا ابا وعب صدقي  
اسقني صبا صرفا  
غيره  
رغب شان بطي شكرت وانت  
ان كان عندك رزق اليوم  
سئل على نفسك الامورا  
ون انت صروف دمر  
الحمد لله على ما قضى  
ولم يكن في ضيقة هكذا  
صديرا ابا جعفر انه  
ولا تياسن ان نال لدي  
غيره  
تسع فمت وكان الصبر من عددي  
فعد الله رزق غد  
وكن على مرما وفورا  
فلا تكن عبدا خجورا  
في المال لما حفظ المهجة  
الا وكانت بعدها فرجه  
مع الصبر نصر من الصانع  
توأم من فضله الواسع  
غيره  
الرشد فخطات فراسته ولذا قيل  
اصدق الناس فراسة ثلاثة عز يز مصر  
حين قال عن يوسف عليه السلام  
عسى ان ينقنا وبنت شبيب حين  
قالت عن موسى عليه السلام يا ايت  
استاجر ان غير من استأجرت القوي  
الامين وابو بكر الصديق حين  
استخلف عمر رضي الله عنهما وفي القصة  
عن وهب بن منبه لما قدمت السيارة  
بيوسف الى مصر دخلوا به السوق  
يعرضونه للبيع فترافع الناس في ثمنه  
حتى بلغ وزنه ذهباً ووزنه فضة ووزنه  
مسكا وحريز فكان وزنه اربعة اة رطل  
فايناه قطمير بهذا الثمن وكان قطمير  
عزير مصر وكان على خزائنها والمالك  
يومئذ بمصر الريان بن الوليد بن ثوران  
من العالقة قال وهب واقام يوسف  
في دار العزيز سبع سنين حتى  
بلغ وراودته التي هو في بيتها عن نفسه  
ليواقها وغلقت الابواب وكانت سبعة  
ابواب وقالت حيث لك (وفي حيث)  
سبعة اقوال للمفسرين ومعناها  
على قول بعضهم تعال وقال الكسائي  
في لفة لاهل حوران وقت لاهل  
الحجاز قال ابو عبيدة سألت شيعة عالمنا  
من اهل حوران فقال انها لغتهم وقيل  
معناها بالقبطية علم فدل يوسف معاذ  
الله اي استخبر بالله واعوذ به عما دعوتني  
اليه انه ولي اي زوجك قطمير سيدي  
احسن مثواي اي منزلي فلا اخونه  
في امله ولقد همت به وم بها لولا ان  
راى برهان ربه (قال) اهل الخفائي  
المم هان م مقيم ثابت وهو اذا كان  
معه عزم وقوة ويتوقعت مثل م امرأة  
المرير والعبد مؤذنه وه عارض



وارد لا يثبت له وهو الخطرة وحديث  
 النفس من غير اختيار ولا عزم مثل  
 م يوسف والعبد غير موافق به مالم  
 يتكلم به أو يفعله قال ابن المبارك قلت  
 لسفيان أبو اخذ العبد بالهمة قال اذا  
 كنت عموماً واخذت (او عن) الي هريفة  
 رمى الله عدان رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم قال يقول الله نذرك وتعدى  
 اذا لم عدي بحسنة ولم يعملها كتبت  
 له حسنة فان عملها كتبت له عشر  
 حسنات الى سبعة ضعف واذا لم  
 عدي بسنة ولم يعملها لم تكتب عليه  
 وذ عمن كتبت عليه حسنة واحدة  
 من تركها من حلي كتبت له حسنة  
 فحين استبقا الباب وتعتقت فجميعه  
 من حسنة حرقته وو جهها زوجها فطير  
 فرغت منه فذات ما جرح من  
 اراد ما ملك سوء يعني اراد تحامق  
 على يوسف أن يقتل فقال الا ان  
 يبعن أو عذاباً ثم أي ضرب بالسياط  
 فسمع يوسف كلامها فادى في رودنى  
 عن يميني فرددت مني ودركني فشققت  
 فيمعي ففعل العرير بغير مرة في يوسف  
 ومرة اليها متعجباً فغيرت معها وكان  
 في البيت صبي في عهد تحت السرير  
 عمره سبعة أيام فادى بأعلى صوته  
 لسان بين بها العرير ذلك عدي  
 ما كنت فيه فوجأ وقال كذا خبر انه  
 عروحل عنه ركان فيضه قد من  
 قبل الآفة فادى رى فغير فيضه قد  
 من ديرتين له خيانتها وبراءة يوسف  
 عليه السلام فقال انه أي هذا الصنيع  
 من كيد كذا يا مشر النساء ان كيد كن  
 عظيم ثم انفتحت الى يوسف وقال يوسف  
 أعرض عن هذا ولا تذكره لاحد

وقال آخر

يزين الغريب اذا ما اغترب ثلاث فتمن حسن الادب  
 وثانية حسن اخلاقه وثالثة اجتناب الرب  
 قال الشاعر  
 قد كنت اعذل في السخامة اهله  
 فاليوم اعذرهم واعلم انما  
 دويت ويحكي الشكوى الى الناس اني  
 ويحكي الشكوى الى الله به  
 وابيض انوعدي بوعد بعد وعد  
 كان وعودكم ببيت زمر  
 وابيض ايا شجرات البان بالله خبري  
 ايا شجرات البان اين ترحلوا  
 دوعت عذري في اصلي الى العذل  
 غيرة موت الفتي وسيف قصده نهبه  
 ليس انقدم في فبحاء بهكتي  
 من كان كاره ان يلقى ميتة

ابونواس

بارب ان عقلت ذنوبي كثرة  
 ان كان لا يرحوك لا يحسن  
 ماني اليك وسيلة لا الرجا  
 عيره وما قسا فني وضقت مذاهمي  
 تعظمي ذمي في قوتسه  
 وما زلت ذ غفوع عن مذم زل  
 فان تعف عني تعف عن متمرذ  
 وان تنقم مني فليست بايس  
 غفري عظيم من قدبه وحادث  
 عيره يا فاني لاصباح انت ربي  
 واصبح باليقين قلبي  
 غيرة كم من قوي قوي في قلبه  
 ومن ضعيف ضعيف النفس محتبط  
 هذا دليل على ان الاله له  
 غيرة يا رب ال العبد يحني عييه

وقد نك وما له من شافع  
 لا تجزع اذا ما لامر ضقت به  
 غيرة من عفة عين والنبهتها  
 وذ نصبت مصيبة فاصرها  
 وعوضت جراً من فقيده لانكن  
 وقد رأيتك في المنام كما  
 وكان كمك في يدي وكسا  
 بعتت يومي كله مترافدا  
 غيرة يا سيدي قد جاءك الخائب  
 ومنع له عن ذنبه معاً  
 غيرة اذا لم تقدر ان تسعداني  
 دعائي من ملائكا سفاه  
 غيرة هتف الصبح بالمدح فاستقيها  
 لت تدري لفة وصفاه  
 غيرة خل الزمان اذا تقاعص او جمع  
 واحتفظ فوادك ان شربت ثلاثة  
 هذا دواء للعموم مجرب  
 ودع الزمان فكم ليس حاذق  
 غيرة حصان كاصباح له بهاء  
 اذا ما دارس يملو عليه  
 غيرة كالحمل في الاسان نقص  
 وهذا موقف لا شك فيه  
 شجع الحيدن في الدينار حمة الله نفسه  
 انكتب تذكارش هو عارف  
 وانكر غوامس عليها مدرك  
 غيرة احفظ لسانك لانج ببلانة  
 فلي الثلاثة بدلي ببلانة  
 غيرة كد فر من ولا في جازرين الى القضاة  
 ومن عصب في شهود الشر  
 شهود على منطق الغائب  
 عدول عن الحق والواجب  
 فايالك والرب العاليه

وقبل لا تكثرت به فقد بان عذوك  
 ثم قال لامراته استغفري لذنبك انك  
 كنت من الخاطئين قال الزعشري  
 ما كان العزيز الا رجلاً حلياً وقيل  
 انه كان قبل الغيرة قال الشيخ اثير  
 لدين أبو حيان في تفسير هذه الآية  
 الكريمة وثيرة افليم مصر اقتضت هذا  
 يعني قلة الغيرة ثم قال وابن هذا مما  
 جرى لبعض ملوك بلادنا وهو انه كان  
 مع ندمائه الخسيسين به في مجلس  
 انس وجارية نفق من وراء الستارة  
 فاستعاد بعض جلسائه يتبين من الجارية  
 وكانت قد غشتهما فالبث ان جرح  
 رأس الجارية مقطوعاً في طشت وقال  
 له الملك استعد اليتيم من هذا  
 الرأس فسقط مغشياً عليه ومرض  
 مدة حياة ذلك الملك (اقول) وابن  
 غيرة هذا الملك على جاريته من  
 غيرة عبد المحسن المصري على محبوبه  
 حيث قال  
 تعاقبه سكان من نخرة الصبا  
 به غفلة من لوعي ونجوى  
 وشاركني في حبه كل ماجد  
 بشاركني في محبي بنصيب  
 فلا تلموني غيرة ما ألفتها  
 وان حبيبي من أحب حبيبي  
 (وقد ذكرت) في الغيرة أشياء ملحة  
 في كتابي ديوان الصباية فلما اشتهرت  
 قصة امرأة العزيز مع يوسف قال  
 نسوة في المدينة امرأة العزيز تراود  
 فناها عن نفسه قد شغفها حباً وهو لا  
 يرضي بها ولا يميل اليها انا تراها في  
 ضلال مبين اي في هلاك وخسران  
 بين فلما سمعت بكراً من اي يقولن  
 ارسلت اليهن واعذت لمن منكأ



وكن في مكان اذا ما وقعت تقوم ورجلك في عافيه

في معاشره السلطان وما يحصل منها من الضرر  
معاشر السلطان في محنة  
ان ساء خاف على نفسه  
غيره تشفقكم صما ولم اجتمع بكم  
وشوقني ذكر المجلس اليكم  
غيره اذا سبني نفس ترائي ساكتا  
ولو لم تكن نفسي على عزيزة  
اذا غضب الصديق بغير جرم  
الى يوم التناد بلا رجوع  
اذا ولي اخوك قضاء شبرا  
ونادى خلقه يا رب تم  
غيره لمن التصاري واليهود فانهم  
صاروا اطباء وحسابا لنا  
غيره لا قولوا لشخص قد تعدى  
حيات له سهايا في البالي

في ذم طول النجبة وقلة العقل

اذا عظمت لفتي لحية  
فقصان عقل الفتى عندنا  
وان فرصة امكنت في العدا  
وان لم تلج بابها مسرعا  
فطالت وجازت الى سرته  
بقدر ما طال من لحية  
فلا تبد فعلك الا بها  
انك عدوك من بابها

قال قاضي القضاة الحنفى العيني

يجمع مولانا المؤيد رونق  
نقول وقد مالت عليهم غملا  
منارته تزهو على الحسن والزين  
فليس على حسن اضر من العين

فاجابه العيني

منارة الجامع الاعلى قد انهدمت  
فالرا اصيبت بين قلت ذا غلط  
وهدمها بقضاء الله والتندر  
ما اوجب الهدم الا خسة المجر

قول بعضهم في مصر

من شامد الارض واقطارها  
ولا راي مصر ولا اهلها  
والناس انواعا واجناسا  
فاراي الدنيا ولا الناسا

وقال آخر

لعمرك ما مصر بمصر وانما هي الجنة العليا لمرف  
ولادها ولدان من نسل آدم وروضها الفردوس والليل كثر  
وقال آخر

ان مصر لا طيب الارض عندي ليس في حسن البديع القياس  
وثق قسنا بارض سواها كانت بيني وبينك القياس  
في مكان على لسان حاله

يا من يزه في حنى نواظره اصمع صفات بها قدفت امثالي  
اني مقام مقر عن جانبه ودون قدر جنابي المجلس العالي  
(في خزنة)

اني الممد ضبط وحفظ كل متاع  
من يا غنا لحفظ لا يحنث من ضياع

قال في قصر

قصر عليه تحية وسلام خلعت عليه جمالها الايام  
سبح في آل محمد صلى الله عليه وسلم وعظم وكرم

لست اخشى يا آل احمد ذنبا مع حبي لكم وحسن اعتقادي  
يا بجار الندي اخشى واتم سفن قنطرة يوم المعاد

وقال البهازمي

ابا عاذلي فيه جوابك حاضر ولكن مكوتي عن جوابك اصلح  
اذا كان مالي من كلامي راحة فان بقائي ساكتا لي اروح  
وما حسن الرجال لهم بزين اذا لم يسعد الحسن البيان  
كفى للمرء عيبا ان تراه له وجه وليس له لسان

اروى نفسي تكلفني امورا بقصر دون مبلغن مالي  
فلا نفسي تطاوعني لشع ولا مالي يباغني فعالي  
سمعوا ما سرهم في ليلة لم تذق اعينهم فيها منه  
ولودوا انها دامت لهم فراءوا من دونها طول منه

ذهب الصفة من كل شيء وتبقى كل وغد كربه  
رجعت الى الذنب الذي قد تركته وكم اول غيبت منه يا آخر  
من لم يكن يومه الذي هو به احسن من امه ودون غده  
فلوت خير له واروح من طول حياة تزيد في كده

قد سمعنا نبينا قال قولا هولن يطلب الخواج راحة  
اغندوا واطلبوا الخواج من زين الله وجهه بصباحه

غيره

في حبه ثم صرحت بما فعلت من شدة  
كلتها به فقالت ولقد راودته عن نفسه  
فاستعصم أي امتنع وانما صرحت  
به لانها علمت انه لا ملامة عليها منهن  
وقد اصابهن ما اصابهن من رؤيته  
فقلن له اطع مولانك واخذن في  
لومه وتعتيبه على عدم اجابتها الى  
سوالها فقالت امرأة العزيز ولئن لم  
يفعل ما امره ليلجنن وليكونا من  
الصاغرين فاختر يوسف السهن على  
المعصية فقال رب السهن احب الي  
ما يدعوني اليه قيل لو لم يقل السهن  
احب الي ما يدعوني اليه لم يثقل  
والاولى بالعبادة يسأل الله العافية  
ذكره البغوي فاستجاب له ربه فصرف  
عنه كيدهن انه هو السبع العليم ثم  
بداهم من بعد ما راوا الايات اي  
الدالة على براءة يوسف عليه السلام  
من قد التقيص وكلام الطفل ليلجنه  
حتى حين (قال) عكرمة سبع سنين  
(وفي النسخة) انها ما يست منه دخلت  
على الريان ملك مصر وكانت ابنة عمه  
فتزوج لها فقالت له يا سيدي ان  
لي عبدا عبرانيا عصافي وودت لو  
اذنت في سجنه لعل تزول المعصية عنه  
فاذن لها في سجنه فحينئذ دعت الحدادين  
وامرهم ان يصنعوا له قيدا فقيده  
وحمله على حمار وطيف به ونودي  
عليه هذا جزاء من يعمى سيده  
الملكة وهو يقول هذا ايسر وأهون  
من سرايل القطر ان وشرب الخمر  
واكل الرقوم وكان قصدها بسجنه  
استهطافه لعله يوافقها فلما طالت عليه  
المدة ارادت خروجه فجاء زوجها  
العزيز وسجد بين يدي الملك الريان



ارفع ضيعت لا يحد بك ضعه  
بحزبك لو بشي عليك وان من  
وقال القاسم بن سعيد القرشي

وقال القاسم بن سفيان  
 وصاحب قد كنت ادعوه  
 حتى اذا صارت الى حطة  
 زل عن وعد وعن ودا  
 فما مضى بعد دعائي له  
 وارى العدو يحكم وجهه  
 وارى السمكة باسمك فاجبك  
 ان كنت تعلم ما تاني وما قدر  
 واصبر على القدر بخوب وارض به

والمحمد بن يوسف \*  
 اذا شئت ان تغلا فز متواترا  
 وان شئت ان تزداد حبا فز غيا  
 فانك ان املتها كره القربا  
 يقولون لا تمل زبارة صاحب

بقول احبني عند من زرت بينه  
 وان زرت من لا يستهي ان يزوره  
 عليك باقلال زياره اهلها  
 وفي رأيت الميت باسم دنيا  
 واذا ادحت صبغة نبيها  
 واذا انقرت فكن لمرحك صانعا  
 ساقط من قدري نصيبا لمارقي  
 اذ انت لم تترك ربيث في الذي  
 ولست مشافا احدا لاني  
 اذا جعل الشيم به نصبا  
 لا تجرع فان المرير ينجمه  
 ومقادير وقت لا تجاوزه  
 ورب من كان معزولا في عزل من  
 صبرا قليلا فان الله ذو غير  
 تدبره المره من تغلبت محته  
 والمهر حلومر في نصرته

كثيرا ونكبي اقل وكثر  
 كثيرا فداومي له حين التجبر  
 تكون ذامت الي هجر مسكا  
 وبش بالابدي ذاهوا مسكا  
 شكرا فصد ذوي المكارم فادخر  
 وعلى الخاصة بالقناعة فاستر  
 وان كان ما فيها كفا فاعلى امل  
 يكون قبلا لم تشاركه في النص  
 رابت الشيم من غي الرجل  
 شامة فديت ابني بمالي  
 يسر ولا يؤس لامر دهر يف  
 وكل امر على الاقدار موقوف  
 ولي عليه والاحوال تصرف  
 ما دام عسر على حال ولا يسر  
 وليس يعلم ما ينجا له القدر  
 خير وشروفيه العسر والبسر

غيرة  
 غيرة  
 غيرة  
 غيرة  
 غيرة  
 غيرة  
 غيرة

محمد والحسين بن عبد الرحمن

مکتبہ

[illegible]

بذل فیاض رحمہ اللہ صاحب کتاب الشفاء.

سواء عياناً وهو يعلم عنهم  
حده مكان راعياً في ماله  
والظلم بين العائنين قدیم  
کی بکنموده وانه معلوم  
والعشب بین فنانها معلوم  
نسخه

(له ملاء مصري  
 نبي من لا يام ستون تحة  
 ولا كان له دار ولا ربع مدين  
 نذكرت في هات واجي هات  
 فادخل رجل على ابي العباس ثعلب وهو ينظر في الكتاب فقال الى من هذا فاشد  
 ر سببا برك ناهو وعنوا  
 واصفونوا جهلاً بحق الجليل  
 او صحتنا اتجار صرنا الى البؤس وصرنا الى عداد الملوس

ابدا ولم يقطع عنه معلومه حتى مات  
(وكان) يوسف عليه السلام لم يدخل  
السجن قال لاهله اني اعبر الاحلام  
فقل له الساق ايها العالم اني رايت  
كأنني في بستان واذا انا بأصل حبله  
عنه لا اعد فيدمن عس حبيتها وكان  
كأس الملك يدي نه صرنا هنيه وسقبت  
الثلك فشر به وقال الحجاز رايت كأن  
على رأسي ثلاث سلال من الحيز  
والاطمة واذا سباع الطير ياكلن منه  
مدلك قوله في قال احدهما اني اراي  
عصر خمرا اي عبا بلغة عمان يدل  
على ذلك قراءة ابن مسعود اعصر عبا  
لوسعه حمرا واعتبار ما يؤول اليه وقال  
الآخر اني اراي حنن فوق رأسي  
يعبر كل الحيز منه بشئ شديدا ي  
حمرا فبا يؤول اليه الامر ان يرشمن  
لخسب العيين الذين حسنوا حرم  
فقل يوسف صاحبي سجن ما حدك  
وهو الساق فيسقي به خمرا كما راى  
والثلاثة عنا قيد التي راها ثلاثة ايام  
بقى في السجن ثم يخرج المثلث يعود  
الى ما كان عليه واما الآخر وهو الحجاز  
فانه يسلب واللال الثلاث التي راها  
ثلاثة ايام يمكث في السجن ثم يخرج  
المثلث في اليوم الرابع فيصلبه فاكل  
الطير من رأسه قل ابن مسعود قلنا  
سما قول يوسف قلنا ما راينا شيئا وانما  
كننا نلعب فقال يوسف فقي الامر  
الذي فيه تستفتيان اي الذي سألنا  
عنه ووجب الحكم بالذي اخبرنا به  
رايتا ام لم تر يا عن انس بن مالك  
رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه  
وسلم قال الرؤيا لاول عبارة (وعنه)  
صلى الله عليه وسلم قال لا تنصبا الاعلى











على اسمي ثم دعا له بالعبرانية فقال  
 له الملك وما هذا الملك فقال لسان  
 آبائي ابراهيم واسحق ويعقوب (قال)  
 وهب وكان الملك يعرف سبعين  
 لسانا فكما نكلم الملك بلسان اجابه  
 يوسف بذلك اللسان فاعجب الملك  
 مره وكان يوسف ممدودا بين اثنين  
 منه وحده اثنت على سريره وفي  
 حبس سبع سنين في رؤي من  
 الملك فمد يده ما تقدم ذكره وفي  
 صبي منه عليه وسر ري من نوع لوز  
 ففهمه من له وفيه الثمرات الحسن  
 وكان القصب من حبه واما  
 وجبه من سوس واوراس في الحبوب  
 حبة رمول في هراث من  
 صفوه من وكيث من  
 التمر لذي حبه لاه مصر ومن  
 حرم وريث حرم من  
 نازل من سبع على من  
 الكبر والايام على حرم من  
 فثقل من وريث من  
 هذه الامور فحمت من مصرية  
 وصادقه وبعده فيه ما فضل  
 يوسف عند ذلك فعلى على حرم  
 لارض في حوض عجمي حبه  
 من من طعام عام ثمانية اهل  
 وصف به الامانه كبرية ثمين  
 من حبه اهل من موه وانه فل  
 ذلك اثبت من موه حكمة من  
 نعل وانه فالحق سلطان من  
 ما لاحه من لاه من احد  
 ومن احد من لاه لا يقدم مقامه  
 في ذلك فطلب التولية ابتداء وجه الله  
 تعالى لا لطلب الملك والدنيا فواله الملك  
 ذلك وقال انك اليوم لدينا مكيث امين

افعلها في مقالبه ولو نها  
 وحرأ قبل المزج صفراء بعده  
 حكت وجنة المعشوق صرفا فسلطت  
 كدر علي كؤوس الراح ياساق  
 مات التي شبيت ظلمنا شمس ضحي  
 سقيني خمرًا واسكرني  
 اوقعتني في لمر بحر الهوى  
 خذ بالاعلام عنان طرفك فاحوه  
 سكران سكر هوى وسكر مذامة  
 خلالي طال علينا الدحي  
 فتنا بغير ولو ساعة  
 فتن - ز لا حول نر  
 مو برتبه حمره - سر  
 وانا ن تجبى مردي  
 بمن ينق الاسان فيما ينوبه  
 وقد صار هذا الناس الاقلهم  
 لي الله اشكو اني بما كن  
 ارسلت في حاجتي رسولاً  
 ولو سواه بعثت فيها  
 كن عن همومك معرضاً  
 وشر غير نحل  
 فارب امر مسخط  
 ان جمع لدونر  
 قد حوت كل فاخر  
 وعلوم قد اوضحت  
 وعجيب من الامور  
 فتمسك بها تنز  
 ذا كان الشتاء فادفوني  
 واما حين يذهب كل قر  
 ولاي عبد الرحمن بن عطية

و جنتیه و طعمها فی فیه  
 مدت بین ثوبی ترجس و شقایق  
 علیها مزاج فاکتست لوز عانی  
 حق تری العطف فی عطفی و فی سانی  
 عارضتها لغلتها بائراق  
 ملک سکری لا من الکاس  
 بلج تمنع انسانی  
 فی قدحوت السماء عنان  
 فی بقیق فقی به سکران  
 فصل المباح عن الانجم  
 صینامدما ولو عندی  
 لا تامن علی سر فؤاد  
 لا طاعت غفاه ان نکادا  
 حربت مع الزمن که ارد  
 زمن این بقی لکرب صمد  
 ذنابا علی اجسادهن ثياب  
 نغمک فی آسادهن کلاب  
 یکفی ابادرم نفت  
 لم تحط قسی بما تحت  
 وکل الامور الی انقضا  
 نفسی به مافد مضی  
 لک فی عواقبه الرضی  
 عدة للبصار  
 من صنوف الجواهر  
 کل ماض و غابر  
 و بعید و حاضر  
 بسی الذخائر  
 فان النسخ بهر مه الشاه  
 فسر بال خفیف اوراء

لم يبق منهن لادرس العلم  
قوم لقوم و بن الحبيب نعزم

ابن الجليل الذي قد كان يلبسه  
 قد كنت عبداً والموى مانكي  
 وحدت بالوحدة راحة  
 ابن الذين تودم  
 ذهب الزمان بأمله  
 ورب اخ ناديته لليلة  
 رأيت الناس قد مسخوا كلاباً  
 واضى الظرف عندهم قبيحاً  
 مضي الجود والاحسان واجتث امله  
 وميرث الى ضرب من الناس آخر  
 كبري . . . . .  
 رابت فضيلاً كان شيئاً ملففاً  
 ولا زاد ما ينى وينك بعدما  
 فلتت براه عجب ذي الود كله  
 من ابن عن كل عيب كيلة  
 كلانا غنى عن اخيه حياته  
 عجبت لقبك كيف اقلب  
 وكيف نصرت في ساعة  
 ذا كنت ترضى بما لا ينق  
 من السياسة ابن الربا  
 وابن النوة ابن المروءة  
 لما انا اول عبد جنى  
 رايتك مشغولاً بجميع دفاتر  
 ثم انعم الامام على الصدر حفظه  
 لكن دعابة ما في الدفاتر حافظا  
 نسيت اذني ونفك عاتمه  
 نكشرفي كرها كأنك ذممت  
 حولك يحسنى صولتي ان لقبته  
 لم ترنا نهدي الى الله ماله  
 وكما نهدي الى من نعبه

اهل الزمان واهل الفضل والكرم  
 فصرت حراً والموى خادى  
 من شر اولاد بني آدم  
 هم يصبون لك الفخاخ  
 فانظر لنفسك من تواخى  
 فليته منها اجل واعظا  
 فليس لبيهم الا النباح  
 الا والله انهم القباح  
 واحمد نيران الندى والمكرم  
 يرون العلي والمجد جمع الدرام  
 راقى ما وجدت له مثالا  
 من الحببات لا يغي زوالا  
 لكشفه النجيم حتى بداليا  
 ان عرضت ابقت ان لا اخاليا  
 لينك في الحاجات الا تنايا  
 لا بعض مافيه اذا كنت راضيا  
 لكن عين السخط تبدى المساويا  
 نحن اذا متنا اشد تغانيا  
 حبك اباي لم قد ذهب  
 بت بها من جنالك العجب  
 غضب من غير ذنب وجب  
 ابن الكياسة ابن الادب  
 الابوة ابن الحب  
 انت اول من قد وهب  
 بر من الجمع اجتهادك في الحفظ  
 ح به عند المشاهد بالنظ  
 فما في جمعها لك من حظ  
 رك مبسوط وخيرك منطوى  
 لك تبدي ان صدرك لي دوى  
 ت عدوي ليس ذاك يستوى  
 كان عنه ذا غنى فهو قابله  
 لم يكن في وسعنا ما نشاكله

اي ذو مكانة ومنزلة امين على الخزان  
ثم ان الملك توجه والبسه خاتمه وقامه  
بسيفه ووضع له سريرا من ذهب  
مككاً بالهدى والياقوت (وروي) انه قال  
اما السرير فاشيد به ملكك واما  
الطعام فادبر به امرك واما التاج فلبس  
من لباسي ولا لباس آتاني قد  
وضعت عليك اجلالاً لك واقراراً  
بفضلك فجلس على السرير ونوض اليه  
لامر جميعه كل من لسريرتين  
ذرائع وعرضه عشرة دنانير عليه ملاون  
موسى وستون مقربة وكان تحت قد  
عزل قنطرة تحت عذراءه  
فتزوج يوسف مريم في دحل عبيد  
فقال يا ابيس هذا سرى ما كنت  
تريدت قلت يا ابيس ما كنت  
اريد من حسن واطمئنا لا يوسف  
تفضل اليه يدك من سبعة كاهن  
واجبه له فحده سرى فودت له  
ولدت له مريم (وروي) ما حبه مريم  
ما كنت تعلمي من يوسف وما كنت  
لا تخبري ما كنت تعلمت من يوسف  
ثم قال يوسف عن كل شيء وكنت  
قد سمعت على لبيد في بيتي وحقي  
كثير فعدل يوسف عليه السلام  
في الاحكام واجبه الخاص والعام  
(وكان) يركب في كل سبعة ايام  
الى الموكب في مائة الف من عظه  
قوم فرعون فدانت له الملوك وخضعت  
له الرقاب وذلك معنى قوله تعالى  
وكذلك مكنا يوسف في الارض  
اي ارض مصر قال البخاري  
اما في رسول الله يوسف اسوة  
للك صبراً على الظلم والامك



اقام جبل الصبر في السجن برهة  
 قال به الصبر الجليل الى الملك  
 (وكتب بهنهم الى صديق له)  
 وراه مضيق الخوف مشع الامن  
 داول منروج به آخر الحزن  
 فلا تيا ما فاته ملك يوسف  
 خزائنه بعد الخلاص من السجن  
 (فل استرحال) يوسف دخلت السنون  
 السبع الفصة فامر باصلاح المزراع  
 وراحه وراعاة وامر ان يتوسموا  
 به فوق المدة فادركت المدة امرهم  
 فجمعهم لخدمته فمضى الى الخواص  
 ولاهرم خدمت بها فمضت عده  
 عده في اول سنة وادركت به  
 ذلك في كل سنة الى ان انقضت  
 السبع سنين فمضت ودمجت  
 السبع سنين بمدة موقعة العلاء  
 وشهد الاله وحده من حرم  
 ما مع الحق (فمن مض حكمة)  
 فخرج ونقض سنين خدم ال  
 اسحب حب السبع اكثر من المدة  
 وانما ان يقدر الطعام فلا يوجد  
 فخرج من السجن واستمع من السنين  
 في عهد يوسف وانه السنين  
 بدون حرم طوع في كبر ولا  
 يشعرون (وفي اقامة المدة حرم  
 ثمة كان اول من حصل له حرم  
 ملك فانه عطف في يد الخوف  
 اخبر فل يوسف هذا ان انقضت  
 فدعا له فابراه الله في السنة الاولى  
 من السنين السبع الجديدة فقد كل  
 شئ اعدوه في السنين السبع الخصة  
 لانهم كانوا ياكلون فلا يشعرون لجمالوا  
 يتاعون من يوسف الطعام فباعهم في  
 اول سنة بالتفود حتى لم يبق بمصر

ولمكتبت فاعطني ثم اعطني ثم عدنا  
 مرارا ما اعود اليه الا  
 الا رب باغ حاجة لا يتألفا  
 يحول لما هذا ونفسي لغيره  
 غيره وما نوب الحوادث باقيات  
 كما يفتي سرورك وهو جم  
 في الكلام وحسن البيان  
 خلق الانسان لنطقه وبيانه  
 فاذا نطقت فكك جميعا سائلا  
 غيره اذا كان عندي قوت يوم  
 ولا يحضر فمهم من  
 غيره فمع ندم ومع  
 وازرق بانيك حقا  
 في غني زوال الدولة  
 نصيب ولا حظ تمني زوال  
 يرجى سواها فهو يهوى انشا  
 غيره وزهد عيسى بن مريم  
 لم تسوق الناس درهم  
 انقلب الريح فيما فيه خسران  
 فانت بالنفس لا بالجسم انسان  
 واعطاء النهار هذا الخلا لا  
 فاعطاء رهنه خلفالا  
 ان ذكرت السواك قلت سواكا  
 ان ذكرت الاراك قلت اراك  
 وما اردت سواكا  
 لكن طلبت اراك  
 من له وجه افاح  
 وعدو روح  
 فصرت باذنه ممك  
 ير زمن ولا نهنت  
 وامني فيهم كسبه سكت  
 عو البدر في افق السور  
 غيره سالت الله تسو وتعلو

فكان اذ لي نفسي دعاني  
 والسيات ذبحيرتي  
 في يوم شر صحتي  
 وفرا في كبريتي  
 فمن بداوي عني  
 لا انقسطوا من رحمتي  
 ولكني راض بما حكم الله  
 فاني بها راض وكنتها فخر  
 بدل بها نذل وبشقي بها حر  
 ولا القبر اذا يشكو لك الدما  
 وانما يرحم الرحمن من رحما  
 ليس الترفع رفع الطين بالطين  
 على اي حال اقبلت او تولت  
 ان الغنى من استغنى عن الناس  
 ولو اني قمت لكنت حرا  
 وقال اوسيلان الداراني رايت على باب دمشق مكتوبا  
 وقد نعت اكنانه وهو لا يدري  
 ولا نعت الحق نلى ذلك القدر  
 حي وقال قديت من لم يفلح  
 بحق ولكن انكر الحق جاحده  
 شائد لاقتها الرجال هنالكا  
 لناصره مادمت حيا وعاضده  
 من اكثر الناس احسان واجال  
 الا انما زين القلة بالعمل  
 وفعلها متعدد غير مصروف  
 من غير او ولا ياء ولا الف  
 فقد تجلت لك الانوار في العلم  
 فاذا حلوت به فبئس صاحب  
 وامت فقير فانتفق  
 ولازم الباب وكن ذا اهتمام  
 فلم يبق لي ميل لريد ولا عمرو  
 يجمع قنعت وكان الصدم من عدي  
 غيره وكمن في يميني وبسبح لاهيا  
 بعد كل ذي عقل عني قدر حقله  
 واذا راى الشيطان غرة وجهه  
 فاطرق رأسا ثم ابدي جوابه  
 وبعض اوطان الرجال اليهم  
 والي في مصر على ضعف فاصري  
 التي لى زمن ترك البقيع به  
 وما زين قول يس فعل بزيته  
 هل هجرك يا امراء لازمة  
 محرت وعن جسي بعد صحنه  
 من ذلك في المصنوع صانعه  
 ان الحمر مع الحمار مطبة  
 وصلى غسال عليك  
 غنم الليل وساعاته  
 ريت نور الحق اعلام جوده  
 ربيت بالهدى اعلى شكرت وان  
 غيره

درهم ولا دينار الا قبضه وباعهم في  
 السنة الثانية بالحق والجواهر وفي السنة  
 الثالثة بالمواشي وفي السنة الرابعة بالحيث  
 والاماء وفي السنة الخامسة بالمقار وفي  
 السنة السادسة باولادهم ونسائهم وفي  
 السنة السابعة بوقايهم حتى لم يبق بمصر  
 حرولا حرة الا صار عبدا ليوسف  
 فقال الناس مارا بنا كاليوم ملكا اجل  
 ولا اعظم من هذا فقال يوسف للملك  
 كيف رايت صنع ربي فيما خلوني فانا  
 ترى فقال له الملك الراي رايتك وانا  
 نبع لك ومن بعض رعبتك وعالميك  
 فقال يوسف اني اشهد الله واشهدك  
 اني قد اعنت اهل مصر عن آخرهم  
 ورددت عليهم اموالهم واملاكهم  
 (وروي) ان يوسف عليه السلام كان  
 لا يشبع في تلك السنين من الطعام  
 فقبل له تجوع وفي يدك حرائق الارض  
 فقال احلف ان اشبع دسي ليجاع  
 وكان يارضح است ان يجعل عده  
 نصف النهار حتى يذوق الملك طعم  
 الجوع فلا ينسى الجيعا فن ثم جعل  
 الملك عدهم نصف النهار (وكان)  
 قد نزل بالثام وارض كنعان التي هي  
 ارض يعقوب عليه السلام من القنط  
 مازل بارض مصر فارسل يعقوب عليه  
 السلام بنية لثيرة فحين دعو على يوسف  
 عرفهم وهم له مكرون لانه كان بين  
 رميمه له في الحب وبين قدومهم عليه  
 سبعون سنة وقيل ثمانون سنة  
 سألهم وقال من انتم فاني انكر حالكم  
 فقالوا من ارض الشام اصابنا الجهد  
 فجتنا فمنا فقال لهمكم عيون جشتم  
 تنظرون عورة بلادنا فقالوا والله ما نحن  
 عيون ولكننا احوة بنو بي واحد صديق







وكاد ان يلبس بما تشتهي  
كم من فني تحسبه باسكا  
غلى عليه الليل اسناره  
ولده الامنى مكتوبة  
(في كتمان السر)

في بوء الدهر لي عذر ولا تلم  
حظي بقصر في عن كل مرتبة  
سألم الصمت مادام الزمان على  
ان لامي لاني في الصمت قلت له  
سرى دمي ودمى مري وقتل دمي  
فان ابوح بأسراري اربى دمي  
ولست بمد للرحل مريرقي  
اذا انت لم تحط بعمك سرها  
اذا المرء لم يكتم سريرة نفسه  
احفظ لسانك واستعد من شره  
وزن الكلام اذا نطقت بجليل  
فاحتم من سعد السمود بطلع  
ولا تحبر بسرك بل امته  
فاستودعت مثل النفس سرا  
ليس سري يجاوز الدهر قلبي  
قوم السوم لو زال النعم بهم  
كبر بلا كرم زهو بلا حسب

ابن الرومي

اذا شئت ان تحي سلباً من الاذى  
فلا ينطق منك اللسان بسوءاً  
وعيناك ان ادت اليك معاي  
في التسلي عن الخير الذي شاع ذكره

اذا سري خبر شاعت شوائمه  
فلا تقابلها الا بالسوء ولا  
في التسلي عن علوقه غيره عليه  
نسل اذا ما قال غبرك روضة  
كانكا الميزان ترفع ناقصاً

في نهضة السلامة من امر حطر  
سنت من لامر الذي كنت حاداً  
يبهت انت الله جل جلاله  
ولا تغش احصاءاً فبا بين جنة  
في غفوة من الغيبة

يا رافدا بمسرة  
مدعت غير معيب  
هتت بالسمد القدو  
قد كان بعدك لي شين  
فغلب عدك مرتين  
م الى لاجبة والوض

في بحر لفت المهات والشدائد  
ايا واحد الدنيا الذي هو عمدي  
ذلك سبي انت حملي وعدي  
يا عمدي للشدائد  
انت الذي ارجوه في  
ولي من سواي راحتي غدا  
فوافقه ما في سواك غدا  
في المدح بالظفر على الاعداء

لا زلت تغذل كل من عادته  
ولسان سعدك ليس يبرح قائلاً  
مهم يد الى الساء له بدا  
وانت له الاقران ثم استسلمت  
تمت بادراك مآرته  
لقد كنت في الدهر ما تشتهي  
غير جرح قلبي من الهوى ليس يبرا  
ايما البدر ليس لي عنك صبر  
كتب الحسن في جيتك سطرأ  
لو فراه محبكم صار باكي  
فاذا مت فاحفروا لي قبراً  
واكتبوا من دمي على لوح قبري  
غير ان الشباب لم عذر اذا جهلوا  
غير لا تعجب من الجهول حلتهم  
غير كرمياً كل ما يغني الاله به  
دعها سريرة تجرى على قدر

عن قدرة ذلك المعين  
ابشر فانك بالاعادي  
ما باعها دون الكواكب قاصر  
فندا عليها وهو تاه امر  
الا هكذا هكذا لم تزل  
وبانك الله كل الامل  
كيف يبرا وداخل القاب جبرا  
كيف صبري وقد تشقت بدرا  
واضحاً بينا لمن كانت بقرا  
وبل النبات بالدمع قطرا  
عند ذاك الحبيب لو كان شبرا  
رحم الله عاشقاً مات صبرا  
وليس يقبل من ذي شبة عذو  
فذاك ميت وثوبه كفن  
يزول عنك جميع الضر والبوس  
لا تقصدن رأي منك معكوس

حياء منه واعتذروا اليه و (قلوا ان  
يسرق فقد سرق اخ له) من ابيه  
وامه (من قبل) اي قبل هذا قبل  
ان السرقة التي ذكروها عن يوسف  
عليه السلام ان سائلاً جاء فاخذ  
ريضة من البيت فاعطاهما السائل فعيروه  
بذلك وليس هذا بسرقة سلام الله  
على نبينا وعليه (فأمرها يوسف في  
نفسه ولم يبدعها لم) ثم انهم راودوه  
وترفقوا له و (قلوا يا ايها العزيز ان  
له اب شيخ كبير) متفق القسب به  
(اغذ احدنا مكانه انا تراك من  
الحسين) ان فعلت ذلك (قل معاذ  
الله) اي اعوذ بالله (ان تأخذ الا  
من وجدنا متاعنا عنده) فلا استأصوا  
منه (اي يسو من احد حدهم عورتهم  
عن حبيهم بنيامين رجعوا الى ابيهم  
وقلوا) يا ايها الذي انت سارق وما  
شهدنا الا بغيرك من سرقة وتبذره  
لان الصواع اخرج من وعائه (وما  
كنا لثيب) اي للامر الحقي (حافظين)  
اسرق بالصحة ام دس عليه الصواع  
في رحله ولم يشعر فقال لم ابرم عد  
ذلك (بل سوت لكم اتسكم امراً)  
اردعوه حملت بنيامين وجاء منفعه صاد  
من ذلك شر (فصبر جميل) لا جرح  
فيه (عسى الله) الآية (يا بني اذهبوا  
فتمسوا من يوسف واخيه) فتمسوا  
في الخير وتمسوا في الشر (ولانبا سوا  
من روح الله) اي لا تقتطوا من فرج  
الله (انه لا بأس من روح الله الا  
القوم كافرين) يريد ان المؤمنين  
يرجعوا روح الله في شدة وكره  
يقسط في الشدة (فلما دخلوا عليه)  
اي على يوسف وشكوا اليه حالم وما

هذا وحيداً فاجلسه على مائدة ثم  
اتزل كل اثنين في بيت وقال هذا  
لا ثاني له يعني اخاه بنيامين فيكون  
معنى فبات يوسف يفضله اليه ويشم  
رأسه حتى اصبح به (قال لي انا  
اخوك فلا تبشش) اي لا تحزن  
(يا كانوا يملكون) بنا فيما مضى فان  
الله قد احسن الينا وجمعنا على خير  
فلا تعلم بشيء مما اعطيتك به فلما  
تعارفوا وتعارفوا فحينئذ في السوء  
من قول يا اخي لا تخف فاني اريد ان  
احسن اليك ومنى عدي حتى بعث  
الي يداً واحداً بحجة في اخذك  
فلا تحزن ولا تبشش عليك قال مع  
ما يد لك قل ولي دس صاعى  
مد في رحمتك ثم دس عليك السرقة  
ليعصى ذلك على اخذك عدي قال  
واحد ذلك قوله تعالى اكدك  
كدر يوسف ما كان لي اخذ حاه  
في دينك اي في حكمه لان  
ميت كان د في سارق كشف  
الجلد عن قرينه ومثل عينيه (الا ان  
بشاه الله) يعني ان يوسف لم يمكنه  
اخذ اخيه بدين الملك لولا ما  
اجراه الله على السنة اخوته ان جزاء  
السارق لا يترافق حبساً فلو اجزأوه  
من وجد في رحله فهو جزأوه (اي  
جزاء الموجود في رحله ان يعلم الى  
المسروق منه وكان ذلك سنة آل  
يعقوب في السارق حين امر بتعذيبهم  
جعل العقوبة في رحل اخيه بنيامين  
وفي مشربة كان يشرب بها الملك  
من ذهب مرصعة بالجواهر (ثم  
استخرجها من وعاء اخيه) بنيامين  
فلما رأى اخوته ذلك نكسوا رؤسهم











غیره  
در کتب آخر عمر موت  
و نو د متسا ترکما  
و یک د متسا معا

غیره  
من کلام احمد بن حنبل رضي الله عنه  
وما المرء الا راکبا ظهر عمره  
يبيت ويحيى كل يوم ليلة  
لا تخش من عم كاهم عارض  
زوجة سواك يصير من الغروب دا  
د سعدوا صحاب وشعب

غیره  
علاء قصيره و حلويل  
کون الموت رحمة کل حي  
وس بعد ذا عن کل شیء

غیره  
علي صفر يفتيه باليوم والشهر  
بعيدا عن الدنيا قريبا الى القبر  
فلوف يسفر عن اضاءة بقدره  
قلعه زال عنك الهم والا لم  
صبرنا على حکم القضاء ورضينا

[illegible]

جزى الله مولانا المقر بن مزهر  
ولا باس ان حامى جناب ابن فارض  
لي صاحب فيل عنه  
تمت عنه حديثاً  
زار الحبيب بليل  
وبات عندي ضجيجي  
زار الحبيب بليسة  
نفسمته ولثمة  
دارت عذار فلان  
يا له حسن وجه  
لل امام الشافعي رضي الله عنه

زن من وزنت بما وزنت  
من جالبك فرح اليه  
من ظن انك دونه  
وارجع الى ملك الملو  
غیره ايا بدر المحاسن حزت جودا  
و كنت من اکرام فخرت حظا  
وانشد بعض اهل الفضل

رحيل رددها بفضل حلومنا ولو اننا شتا رددها بالجليل  
رحمنا وقد خفت حلوم كثيرة وعدنا علي اهل السفاعة بالفضل  
وقال ابراهيم المهدي

واخبرني اني شئت فالحلم افضل  
 ولم يرض منك الحلم فالجهل افضل  
 فاحتمل الاذى كرمًا وحلمًا  
 جواب يفتي الصخر الاصم  
 فان ناصره عجز وخذلات  
 بفؤادي نزوله ويطيب  
 فقد فاز بالوجه الذي اخذ الوجها  
 لثايع. قتل كان منقلا منها  
 اذا كنت بين الحلم والجهل مائلا  
 يكن اذا انصفت من ليس منصفًا  
 فخصني بلا كرم وحلم  
 وومس الحوب يكن عدي  
 من شغل بغير شيء مثلك  
 كل ما كان من فساد ينجو  
 د ستره من في ثوب ملس  
 ونكر حب لا يزل بمرقة  
 شعرز لحاف عجة يوسف عليه السلام

وغمي جلبيسي      وحمزي انيسي      وكني وسادي  
 اعطي طويل      ونوي قليل      وجسمي غميل      بطول السهادي  
 وسالي غياث      اذا جن ليلي      سوى ان ناداي      فوادي فوادي  
 لا تحب المجد تقرأ انت آكله      لن تبالغ المجد حتى تلحق الصبرا  
 اذا اعطي القليل فتي شريف      فان قليل ما يعطيه زين  
 وان تكن المطية من دقي      فان كثيرها عار وشين  
 اناس انعام فتموا حدبنا      فلما كتمنا السر عنهم تقولوا  
 ان يسموا الخير يخفوه وان يسموا      شر اذا عوا وان لم يسموا كذبوا  
 ومن اين لي صبر وفي كل ساعة      اري حسنا في موازن اعدائي  
 لا يرفع الثيب راسي متاوت      الا الى ضاحك منا وبهيم  
 ومطرفة عبيد عن عيب نفسه      فان بان عيب من اخيه تبصرا  
 ومن حسن في وجهه اسنى شوقه      اذا لم يكن في فعله والخلاتق  
 ومن كد لم يبال على الحرب يرى      عدوا له ما من صداقة يد

ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 حجة يوجب حسن قدر  
 رابع فلو لا عرفتموه حتى قد  
 انبسطت به روحه ثم قد صلى  
 الله عليه وسبحه فذكر صلى الله  
 عليه وسلم صدقت ثم قال ان من  
 اشراط الساعة ان تكلم السباع الانس  
 والذي نفسي بيده لا تقوم الساعة حتى  
 يكلم الرجل غنمة موطاة وشراك غنمه  
 وتغبره غنمه بما احل الله اورد ابو  
 عيسى الترمذي بعض هذا الحديث  
 في جامعه عن صفيان بن ابراهيم عن  
 ابيه عن اسمعيل بن عيسى قال هذا  
 حديث حسن صحيح اقول اقول  
 القاسمي عبد مربي كتابه تعريف  
 حقوق المسلمين قد ذكر هذا الحديث  
 ما يسهل وروى حديثه عن  
 اب هريرة قال قال رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم تركت بينكم  
 فطرا احب فدرأتموه قد تفت له اواب  
 لجنة واشرف اهلها على اصحابه ينظرون  
 فنام وما بينك وبينه الا هذا الشعب  
 فتصبري جنود الله تعالى قال روي  
 من في يميني قال القتب انا لها حتى  
 ترجع فاسلم الرجل اليه الغنم ومضى  
 وذكر قصته واسلامه ووجود النبي  
 صلى الله عليه وسلم بقاتل فقال له النبي  
 صلى الله عليه وسلم عد الى غنمك فجدد  
 بوفرها فوجدتها كذلك وذبح للذئب  
 شاة منها (رابعا) قال القاسمي عباس  
 في الشفاء ايضا وقد روى مثل هذا  
 ابن وهب انه جرى لابي صفيان  
 ابن حرب وضوء من امة مع ذلك  
 وجدده بعد ذلك فدخل السبي فخرم  
 فأنصرف الذئب فحينما من ذلك فقال



















له احد ذلت ذلتك فقل هاتوا  
لحمه درهم فقالوا ويحك هذه بنت  
الملك قتلت هاتوا عشرة دراهم فلم يزل  
يضعها الى ان بلغت مائة درهم فاحبروا  
الملك بحديثه فقال ومن هذا فقالوا  
عامل الاموات فأرسل الى الوزير  
فقال عنه فأنكر حاله فأرسل اليه  
الملك وقال له من انت فاحبره بخبر  
البلخ وقال ما عملت عامل الاموات  
الا حتى يدل اليك خبري وتحضرني  
والصالح تسبقك نسيت وتخط  
مسكك ولا ذهب منك وسوزره  
وقد وزيرت في اناس سيرة  
حسنة وكان عادلا متفيا يقضي بالحق  
ولو على نفسه فاحبه الناس فقول الملك  
مؤنه عنده مائة زمان طويلا حتى  
مات منه ثلاثة قرون وهو في بطن  
وتحروا حتى قتل ما ركب لاعلى  
(قل اعادة الزراعة ثلاثة ايام  
سان لاني صاحب مائة كل في  
ومن الحبل بمصر الذي ارسل من  
الوليد وهو فرعون يوسف الثالث الوليد  
ان مصعب وهو فرعون موسى (قل)  
الفرعوني فرعون كعب الوليد من مصعب  
ملك مصر وهو من ذوات فرعون  
والعناة الزراعة وفي الحديث احدنا  
فرعون هذه الامة يعني ابا جهل وكانت  
الكهنة قد اخبرت فرعون وقالوا له  
يولد مولود في بني اسرائيل يكون  
هلاكا لك على يده فامر فرعون بدمج كل  
مولود يولد في بني اسرائيل واكل  
الشرط مع القوايل كلما ولد مولود  
ذبحوه واسرع الموت في مشايخ بني  
اسرائيل فقل رؤساء القبط لفرعون  
قد امرت بفتح لاهنا وقد اسرع الموت

حنايك قد اشهدني كل واجب  
ذات لنا قطب عليه مدارنا  
ما رنحت ناركم الساري  
مذ جنتكم اروم منها قبا  
رب انصت في الكثير من الامر  
فاعني اليوم من سوال لثيم  
لا تأمنن الى الخريف وان غدا  
واحد توصله اليك بلذة  
اني لا عجب من تغفل جاهل  
امسى يشع بباله ويزاده  
وتراه يحسب ما بقي من ماله  
اذا الجدل لم يك لي مسندا  
اذا لم يكن ما يريد النقي  
قال العذول لما اعتزلت عن الوري  
نادت طالب راحة فاجابني  
واطيب اوقاتي من الدهر خوة  
وياخذني من ثورة الفكر نشوة  
ويفهم ما قد قال عقلي تصوري  
واسمع من نحو الدفاتر طرقة  
ينادمني قوم لذي حديثهم  
ذو العقل من اصبح ذا خلوة  
منفردا بالتكر عن صحبه  
اصبح لا بالذ خلا ولا  
ولا يريد البث في غابة  
في فساد الاحوال لله سر  
فنقول الجاهل قد فسد الامر  
تغرب وانغ في الاسفار وزقا  
فلن نجد الثراء بشير سعي  
ان قل تنعك في ارض حالت بها  
والبيض لولازمت اغمارها صدت

علي من ذلك نعت عن الندي  
واي رحي انصت تدور بلا قطب  
انست على النار هدى الاسرار  
نوديت بان بورك من في النار  
ونجيتني من الاشرار  
وقني في غد عذاب النار  
عذب الهواء يلذ للاجسام  
فالدهاء يحدث من الذنظام  
امسى يدل بجناحه ويوفوه  
لكن يجود برضه وبذكره  
فتراه يعلم ما بقي من عمره  
فا حركاتي الا سكوت  
على رغبة فليد ما يكون  
واقف نفسك في المقام الاومن  
انصتها بطلاب ما لم يكن  
يقربها قلبي ويصنوها ذهني  
فاخرج من فن وادخل في فن  
فتقلي عن اذني وسمعي بها مني  
ازيل بها همي واجلوسها حزني  
فما غاب منهم غير شخصهم عن  
في ريت كالميت في رمة  
مستوحشا بالانس من انه  
يصعب غير شخصك من جنه  
من مؤنس فيه سوى نفسه  
والنباس في غاية الابضاح  
وذلك الساد عين الصلاح  
ليفتح بالتقرب باب نجيح  
وهل يورى الزناد بخير قدح  
سافر تدرك قصدا او ترى املا  
والشمس لو لم تسر ما حلت الخلا

لا تحزنوا المال لقد صد الحي  
فذلك فقركم عاجل  
ما قال ذو العرش اخزنوا بل  
يا من بعد المال ضنايه  
ما عز بين الناس قد راعى  
للعشقرى سكر كاندما  
يقل اليسير من الكثير  
يجلي البليد مع الخمول من الغنى  
كم مدرك من دهره مع عجزه  
نكبتها الايام سبغ نصرها  
ان اقبلت ومبت نحاسن غيره  
ان الصديق اذراك تغالفا  
فاحض جناحك للصديق متابعا  
قد نظر الناس بلا عين  
لا تحقرن المال فالعين لا  
لن يخفى الحاجات الا درهم  
يدن لك الغرض البعيد بحره  
فاذا فتمت السر فيه رأيت  
واذا نظرت الى امرة وجهه  
واذا فانتك النقي فكمن العزم  
مالسان التقير الا قير  
فأمل اذا ما كتبت الكتاب  
ومذب حارة طرز الكلام  
قد قيل ان عقول الرجال  
سرك ان حسنه بصمت  
فلا تته لامري بسر  
انص صديقك مرتين  
لو ذن فصحا ما عصي  
انفض جناحا لمن تماشره  
فانه ان اسأت صحبته  
وتظلبوا اليسر بسررك  
اعادنا لله وياكم  
قال اسقوا تما رزقاكم  
ان المخالي ضد ما تزم  
الا وقد ذل به الدم  
اذا تمكر في القتل  
فكيف غنك بالقابل  
ما لم يتله بقله وبجه  
في يومه ما لم يتل في امه  
نفسه عليه بسعده وبفسه  
او ادبرت سلبت نحاسن نفسه  
لهواه يدل وده يعقون  
اهواه او عش بغير صديق  
من فاطر الناس بلا عين  
لانسان كالانسان للعين  
ويحل عقدة كل خطب مشكل  
ذخر المؤمل زمة المتأمل  
لمت كلع المارض المتأمل  
وكل اللسان عند الكلام  
عجبا ان اساق رد السلام  
سطورك من بعد احكامها  
واستوف سائر اقسامها  
تحت اسنة افلاها  
اصح بين الانام شانك  
ولا تحرك به لسانك  
فان عصاك فسه  
وابي واظهر فسه  
ولن اذا ما قست خلاقه  
اعدى اعاديك اذ تقارقه

في المشايخ فان دمت على هذا لم يبق  
لنا من يمدنا فامر فرعون ان يذبحوا  
مئة ويتركوا مئة وموسى به السلام  
في سنة من مئتي سنة فاحبروا  
بين عبيده بهاد وذكوت لانه  
حسني است بهاد هو المظن بدي  
حسنا كنه به تدور لاه كانت  
قبطية وكانت معادية لام موسى عليه  
السلام فلما ادخل عليها الشرطة وكان  
التور يخرج فلقته في غرة والله في  
التور فلما خرجوا قامت الى التور  
فوجدته سائما فالحما الله تعالى ان  
صفت له نورا وقدنه في عمر  
وساني القدر لي سر يحد من بين  
اف دار فرعون وواقى جلوس فرعون  
في ذلك الوقت على البركة وبه آسية  
بنت مزاحم فدخل البابوت الى البركة  
فامر فرعون باخراجها وقتل فرأه فرعون  
فقال عبرني كيف اخطأه الرب  
فامر بدمجها فقالت له آسية انما امرت  
بدمج ابناي السنة وهذا اكبر من مئة  
فدعه عني ان يكون قره عيني لي  
ولك ولا تنفله عني ان يفضا او  
تخذة ولما كان لا يولد لفرعون الا  
البنت فاحبه جدا شديد بحيث كل  
لا يصبر عنه لحظة (قل) ان عباس  
فذلك قوله تعالى والقيت عليت نية  
معي فجمعت له آسية المراضع فلم يقبل  
منها ثوبا فقالت مريم اخته وكانت  
خرجت في طلبه والنحس عن امره  
كما اخبر الله تعالى ودخلت دار فرعون  
فقال هل ادنكم على من يكنه اي  
يرضه ويضمه قالت آسية نعم فارسلت  
الى امه فجاءته واعطته ثديا قبله  
وجعل يشرب فذلك قوله تعالى فردناه



غيره وليس صدقاً من اذ فت لست  
ولكنه من لو قطعت به  
وكم صاحب مذ بدا سقطه  
غاية ان تنقصي بيتا  
واني وان ساءني فعله  
اقائله بحبا القبول  
غيره ان الصديق يروم بسطك مازحا  
وتري العدو اذا نيقن انه  
تخل من حبيبك كل ذنب  
ولا تكتب على ذنب حبيبا  
احد صدقاً متصفا في ازدياره  
ولا رأي لي فيمن بنفس خلق  
ان الجهول اذا الزمت صحبتته  
يعاني ضياء ثنائهم وينتقمه  
غيره عود لسانك قول الخبير تنج به  
واحرز كلامك من خل ثامنه  
اصمع مخاطبة المجلس ولا تكن  
لم تطمع مع اذنيك نطقا واحدا  
غيره اذا لم تكن عالما بالسؤال  
فان شككت فيها سالت  
اذا زوت الملوك فكن ليبيبا  
وقابل منهم بيزيل شكر  
فان اقصوك قل هذا مقامي  
ان تعجب السلطان كن تعترفا  
وكن لما يؤثره مقبلا  
ولا تكن طائفا اذا ما عيسا  
ولا تزر حضرة تظلا  
اوضح له الامرا اذا ما التبا  
ولا تشع سرا له محتبا  
ولا تشركه باحوال النسا  
فانه كاليث تخفي الشرعا  
صاحب اذ ما صحبت ذادب

ولا تسحب من حبيبه  
لا تكن صاحب ما في بد الناس  
في من في سؤلك للناس  
لا تسحب من لانام اليه  
دموى بسبط في حمرة فعد  
وخمسة بختا يوجب احبهم  
وعشر حبة الخبز طرا  
فانك المرويا عده  
ورضوا قدحهم عولا  
قل المرح في الكلام احترازا  
قله السم لا تضر وقد يقل  
توق من الناس غش الكلام  
فن جرب الدم في عرضه  
تعلت قل الخير من غير اهله  
ارى ما يسو النفس من فعل جا  
اذا غاب اصل المرو فاستقر فعله  
قد شهد النعل الجبل لربه  
عمرك لا يفتي الفتى طيب اصله  
قد صبح ان الحمر رجس محرم  
مدحتك مدح بشارين يرد  
اراد قضاء حاجته اليها  
اذا اضطر الشريف الى كفيف  
غيره ان مدحتك كي اجيد فريحي  
لكن رأيت المسك عند فساد  
ان كنت تطلب رتبة الاشرف  
واذا اعتدى احد عليك غفله  
عانت لا كالحق دانه  
ونيل لاره كما على اقرب والى  
في وضع  
نسج كسك المهر ثوبا  
وقد عابت في عريى سنرا

من ثوبه فرد حده انه ذهب  
ع بدت في حده ويدسه  
يرون من ريت في ورجون وده  
هم كفو فوفا سبق ولي حديث  
تارود وهب من منه من دحل  
مسي عليه السلام فخر من ربه  
ونك حبة وكم مسكك قل حتى  
شهر هبت مشوره في ذلك  
قل بيت به تعد تدبر تعد  
راعب وسكره كان في حبة ولايت  
ملك العدل لانساف واهلكه  
مثل حيث اغد بطانة سوء فاستبق  
الله هلمان وقرون من صرعه  
ومعلوم ان الله هو ذر دسك مو  
قبض له قرة سوء وثه در غش  
حيث يقول  
عن مولا لانساف وس عرقبه  
مكل قرين بالفلان يقدي  
اذا كنت في قوم فصاحب خبارم  
ولا تصحب الاردي نعل وترندي  
(قال) ابن جبر كانت مدة ملك  
فرعون اربع مئة سنة وعاش مئة  
سنة وعشرين سنة لا يرى فيها  
مكروا وكر له في ذلك مدة  
جوع يوم اوصى ليلة او وجع ساعة  
لما ادعى الربوبية فلم يزل غلولا في  
هذه النعمة حتى اخذه الله نكال  
الآخرة والاولى (قال) ابن عباس  
الاولى قوله ما علمت انكم من امة  
غيري الثانية قوله انا ربكم الاعلى  
قبل كان بين الكئين اربعون سنة  
وقيل نكال الآخرة والاولى تعذيبه  
في اول النهار بالماء وفي آخره بالثار  
(قال) ابن الجوزي في بعض مجالس  
وعنه وقد ذكر قوله تعالى فيها



حكاه عن فرعون اليس لي ملك مصر  
وهذه الانهار تجري من تحتي ولا  
تجفون ينظر فرعون بنهر ماء حرا  
ما احسن هذا كلامه واوله في انفس  
(وقال) المهدوي في تفسيره عن هذه  
الانهار انها كانت ربعة خزان خليج  
الاسكندرية وخليج ديباط وخليج  
سردوس وخليج منف وخليج الفيوم  
وخليج بنها وخليج سخا متصلة لا  
تقطع وبين الجبال ذرع من اول  
ارض مصر الى آخرها وقد دمر الله  
تعالى تلك العالم وطمس على تلك  
لا موال قدال وهو احد في القائمين  
ودمر ما كان يصنع فرعون وقومه  
وما كان يمشون وفي تعدد حرج  
من جبال وعيون وزروع ومقدم كريمة  
(في بعض النسخ من انفس كريمة)  
الفيوم (وقال) مقدم الكريمة ما كان  
فهم من مجلس والدهر لحسة وكان  
فرعون ذو جلس على سريره وضع  
بين يديه شجرة كرمي من ذهب  
يجلس عليها فيرف قومه عليه قبة  
لدياح تعبوس بالذهب وكان قد  
استعبد من اسرائيل واتخذهم حدم  
في الاشغال فطائفة يبنون وطائفة  
يوزعون وطائفة يخزنون السواوي  
وطائفة يفرسون الخيل وطائفة يجمعون  
الحجارة والذهب يفران الكس ويجمعون  
والفدناء جعل عليهم ضريبة يؤدونها  
في كل يوم فمن غربت عليه الشمس  
ولم يؤد ضريبة غلت يمينه في عنقه  
شرا وما اراد الله هلاك فرعون  
وخلص بني اسرائيل من هذه الشدة  
امر موسى عليه السلام ان يسري به  
من مصر لئلا فامر موسى عليه السلام

في احمق طويلا لسان

لو ان قوة وجهه في قلبه  
او كان طول لسانه يمينه  
تسقى كذباً ثم تأتي بضمه  
فان كنت خواناً فلا تك كذباً  
غيره  
لي صديق لا يعرف الصدق في القول  
ليس فيه تصور يدرك العلم  
غيره  
قال النبي مقل صدق لم يزل  
من غلب عنكم اصله ففعله  
وسفر عن افعال سوء اصحمت  
وتقول انك من سلالة جبر  
عزيت الى آل بيت النبي  
وان صح انك من نسلهم  
غيره  
في ملج له رقيب قبيح

ومليح له رقيب فيح  
 لبس فيه معني يقال  
 مملوكك اليوم ابو حبه  
 يزاحم الجمال في قوته  
 ياكل والفان في يومه  
 بود يمي عرضه مطلقا  
 لا يعرف الحمام لكننه  
 اذا رأى قدره لحمة  
 فارت رأى في بيته غارة  
 غيره فكم جهدهما اسعي الى الرزق جامدا  
 اذا لم يعتك الجلد ليس بنافع  
 غيره من شاه يملك حافظ صحة جسمه  
 فليجعلن غداه من اربع  
 من لحم ساعتة وخبز ثماره  
 غيره توق شرب الماء في خمسة  
 عقرب حمامك والنوم والاعياه

يتنقى وغيره يتنقى  
 هو عند القعدة جاء لحي  
 تجتهد في خسة النفس  
 ويخزن النفس على النفس  
 فضلة ما قد كان بالامس  
 وماله الموفر في حبس  
 في البيت يحكى الماء بالشمس  
 نلا عليه آية الكرسي  
 بادرها بالسيف والتوس  
 تذكرني الافندار والهر ينادي  
 ذكاه اياك مع فضاة سبحان  
 وينور طول حياته بدولها  
 لا يقبل التعبير في انسابها  
 وطعام ليك وقوة عابها  
 فانها جالية للظلم  
 والباء واسكل الطعام

كلمة الله ووسع سيفه  
 وليس يوى لاشء من ذل معرب  
 منك لا يحب في صده  
 جنون عذرا فوكت قلبه  
 وليس لي دس وكه  
 حاشاك نسع في ماقتل العدا  
 ان الكرم اجل قدرا ان يري  
 لكن ينقب عن حقيقة جرمه  
 علما بان ذوي الحجة مشر  
 فخلل بصفي وده متكدرا  
 فبوا على الاعراض مع قرب داركم  
 قد شهد البين المشتت بيننا  
 وانا لثري في الدنو بوملكم  
 ونختار ايام الصدود لانا  
 اسبت ذا ضرر وفي يدك الشفا  
 وعلمت ان الصغ منك موئل  
 وجعلت عذري الاعتراف بذلي  
 فان انتقم فان ذنبي موجب  
 ضمت بعمومتك ما اقترفته  
 وفلت بان البحر لا يقبل القذى  
 صبر له اذ نك الخسفى التي عجلت  
 ون نبرمت فادلنا على ملك  
 ان الملوك لتعنو عند قدرتها  
 ذكر الحريم وكشف السر من ثقة  
 والعبد لم ينش سرا للمليك ولم  
 وانا قال قولا كان غايته  
 كيف يسمي وسيط السوء فيه بما  
 ما انقطاعي عن العبادة كبرا  
 مرض العين في تلباس كضرا  
 رب عمر مولد من غتاب  
 هذه فطمت عني وكفى  
 يا مفرضون عا بلا ذرا











ثم رجعت رشد عقلي وسكنت بيتي كنت وسوس صدري  
 ومن كنت قد اسأت فلولاي على سكرتي يهد غدري  
 لم يكن ذلك عن شعوري ولكن انت تدري بانتي لست ادري  
 ن اكر قد جيت في سكر ذبا فاعف عني يا راحة الارواح  
 اي عقل يقي هناك لمالي بين سكر الهوى وسكر الراح  
 شرفت بالأمس بنقل الخطا حتى انقضت لي ليلة صالحة  
 فعد بها حتى تقول الوري ما اشبه الليلة بالبارحة  
 نهي الله عن شرب المدام لانها عزيمة الاعلى من له علم  
 وقد جاء في القرآن اثبات تنمها ولكن فيه من ثوابها ثم  
 وذلك بقدر الشارب وعقلهم فمشرحل وفي مشرحم  
 ولو شاء تخروجا على كل معشر لقال رسول الله لا يفرس الكرم  
 والنفس منه غاية القبض والنقل فلتا تشربوا الصياء الاعلى الاكل  
 فقلت ذلك امر ليس بكنم تجول في وجهه بعد الصفاء دم  
 اذ دعانا الى المسرة داعي رؤساء الحديث والاستماع  
 ادب الاتراق والاجتماع واشرقت عنها بغير وداع  
 عبا وكن في مرجعنا امنا وبديرها الفلك المحيط بين  
 كل حياة عقيبها تنف لما اكتسب خذه وقلت له  
 رأى اخاه بعين معذرة وقال مامات من له خاف  
 من كنت انت رسول هو طلة الشمس الذي لم يبد وجهك قبله  
 الا ارتقت وصوله فذلك اذ واجهتي بل القواد عليه  
 باحبيب الحبيب دونه كما دان محبه من حدود ومجر  
 ثم مرطوت صحيح بن ياخذ من طرفه المقيم بوز  
 جاء نصر لاله ونجح في ان دمت حرياله وقت مصري  
 ان يدركهم وجعل لنا يدك عذرا وبه حرب يد  
 العبد اتي ومن تشقت بعيد ما اصنع بعد منية تحت جد

بيده ثم نظر فاذا غلام خرج من  
 الحيرة قل له انما يا غلام فقال  
 نعم فدفن اليه الكتاب فلما نظر اليه  
 قال تكلمت التلس امة واذا سيف  
 الكتاب اذا اناك التلس فاقطع  
 يديه ورجليه واذنيه وادنيه فقال  
 لطرفة اتع كتابك فما فيه الا مثل  
 ما في كذبي فقال ان كان اجترأ  
 عليت ثم يكن يجترأ عني ويوعر  
 صدور قوي يقتل فالتقى التلس  
 صبيته في نهر الحيرة وفر هاربا الى  
 الشام ودخل طرفة الحيرة ودفع  
 كتابه الى امه وأخبره بما كان  
 من التلس فحن عليه لصدفه ودس  
 عليه من شر عليه هروب فلم يسمع  
 وحده في الحان وفن له اشد  
 ثقت عيت حارث وشحت بها عني  
 وافتش ما امرت به لست قل ما  
 اذكر لا امره ولا احب له واحده  
 ومن له مكان في كعب قدفع  
 يديه ورجليه واذنيه وادنيه حيا وطرفة  
 ان بعد هو من محبوب القضاة  
 وول تصدته لخدمة قوله  
 خوة اهل بركة شمد  
 نوح كذا في لوش في طرايد  
 وقولها محمي علي مطيم  
 يقولون لانهك اسي وتجلد  
 (وقد ضمنت) انا عجز هذا البيت  
 فتت من مقامة عملتها في الاحرام  
 لقدت بالاحرام حول احبة  
 جنوني بوردباس وتسجد  
 بقول بها محمي ليرد جليدها  
 ومهرى لا تهلك اسي وتجلد  
 ومن قصيدة طرفة المذكور قوله  
 سبدي لك الايام ما كنت جاهلا

من حبل غزل ارمي من شر غيد  
 دمت عن امه وحشاي امين من كنت على البعد فويا وامين  
 لا تحسني ذنبي الحمر المين بل لو كسفت العسل زدوت يقين  
 لمحن حلاوة وسامين نذاق ان كنت تراها العين المشاق  
 والمشي له مرارة يربها من خلد في جميع نارا الاشواق  
 ودعوني من قبل توديع حبي انا منه احق بالتوديع  
 ذاك يرحي له الرجوع ولا يجمع ان مت بعده في رجوع  
 او منها صما في سمي فقتت تكرر اللظ احياا ونقسم  
 دمت مارمت من رجع الخطاب فست لاندمت لظ به يستعذب الصمد  
 قيل ان العقيق يطل السحر ر تحببه لمر حقيق  
 قاري مقلتيك تنفث سحرا ولي بيت حاتم من عقيق  
 مازال كل النوم في غافري من قبل اعراضك والبين  
 حتى سرفت النوم من مقلتي يا سارق الكحل من العين  
 انت سؤلي وان بخلت بسؤلي ورجائي وان قطعت رجائي  
 وجبني ون نعمدت قلى ونعيمي وان قصدت شفاي  
 ميني خبتي حبيبي نصيبي مالك الرق سيدي مولائي  
 بيت في قصبت غني وان تصبح بعدي ممنع بالبقاء  
 قد انت افلاطون الحكم نظر الى بعض تلاميذه وهو يكتب ما يحفظ في  
 محبة مع قامه ان يحرقها قال احفظ ما تسمعه باذنك من الحكمة ولا تشكل على  
 كتابة في صحيفة فتعجزك طلبا وكل علم لا يدخل مع صاحبه الحمام فليس يعلم  
 يا خي ارشدك الله خيرا بالمكر الناقب تدرك الرأي الغارب وبالناني تسهل المطالب  
 ولين الحكمة تدوم المودة في الصدور وبخفيض الجناح تم الامور وبسعة الاخلاق يطيب  
 النسيم وبكل السرور بحسن المصمت جلالة الهبة باصابة المنطق يعظم القدر  
 لا تاتى بحب التواضع بالتواضع تكثر الهبة بالافصال يكون السوء بالعدل تقهر  
 السوء بالحلم تكثر الانصار بالرفق تستخدم القلوب بالايتار تستوجب اسم الجود  
 كلمة تسبق اسم الكرم بالوفاء يدوم الاخاء بالصدق يشم الفضل بالان يكفر  
 لادن اهيل ذليل وان كان غنيا الجواد عزيز وان كان مقلا قولك لا ادري  
 بحد العلم الثقوي شعار العالم الزباء لباس الجاهل مقاساة الاحق عذاب الروح من  
 عرف نفسه لم يضع بين الناس الحرب احكم من الطيب من حمل مالا يطبق تعب  
 وكل شيء يستطاع قلله الا الطبايع وكل شيء يتبأ فيه الا القضاء الجزع عند مصائب  
 الاحزان احمد من اذبر وصبر المرء على مصيبتة احمد من جزعه من طلب خدمة  
 السطن بغير ادب خرج من السلامة الى العطب صاحب السوء قطعة من النار

و يا نيك ولا تهر من لم ترو  
 يا نيك ولا تهر من لم ترو  
 غسوه تحب له وقت مود  
 انما قمره وحي ذكره لمة وري  
 وذاك لذي الذي عبيد كرت محكي  
 عن احمد بن طولون وذلك انه دخل  
 على ابيه يوم هو صغير فقل بالباب  
 قوم فضاه فلو كنت لم تشو  
 لتي بدوة دهر ترى في دهر  
 حطبة من حباب به قد حلاها  
 حاد وحده لمة ودي بكنكم شخ  
 خنبت حارة ل يسقى في به  
 طوبى لحيات به وقت حمر ودي  
 لسة في دهر صدق وكنت  
 كتاب في حف حدمه بامره يق  
 حامل الكتاب من غير مشورة وقال  
 ل احمد اذهب به كعب و  
 فلات واحده ويرعى ندربة  
 قتالت الى اين فقال ان حاجة  
 به لا امير ولم يعلم ماني الكتاب  
 فدفعه الى الخادم الذي كان معا  
 وقالت اذهب به وانما قصدت ان  
 يرد طولون حقا سي احمد وقت  
 الامور عني كذا نصع من دم  
 ويبت به الى طولون ورا عجب  
 واستدعى احمد وقال له اصدقني  
 بالذي رايت والا قتلتك فأخبره  
 قصة الجارية فطلب الجارية وقال  
 اصدقني خدش بقصة الخادم فقتلها  
 وحظى احمد عنده ونشأ على سيرة  
 حسنة وطلب العلم وسمع الحديث  
 وثقت به الاحوال حتى ولى مصر  
 والشام وكان حكمه من الثرات الى  
 المغرب وصرف على الجامع المعروف  
 به بين مصر والقاهرة مائة الف دينار











العرب الخيل والسلاح . من حادة المروءة ان يطول عمره ويؤى في عدوه مايسره  
( ابن الزبير ) اكلتم قمري وعصيتم امرى ( يزيد بن المهلب ) وكان يقول ودوت  
لوان كاسا بالف دينار وكل مسك في جبهة اسد فلا يشرب الا جوادولا يبع الا بجامع  
الويلد بن يزيد ) من كلامه لا تؤخر لذة اليوم الى غد فانه غير مأمون ( مروان بن محمد )  
كان يقول كنزنا ان كنوزنا فوجدنا كنزا انتقم من كنز مصروف في قلب حر ( نصر بن سيار )  
كل شئ يرخص اذا كثرت سوى الادب فانه اذا كثرت غلا ( ابو مسلم الحراساني )  
كان يقول الجماع جنون ويكنى الرجل ان يحزن نفسه في السنة مرة . حلم المروءة عزة  
حرم الوفاء على من لا اصل له . حرقة الاولاد محرقة الاكباد . وقال اذا بلغ السنون  
الى كشف حاله فك فاحذر رده فانه قد اطمعك على سره مع بارئه . حلج الرجال  
لادب ( المأمون ) كان يقول مجلس التبيذ باطى باقتضائه ومن قوله ان النفس  
تلقى الراحة كما تلج التعب . خف الله تأمن . خالف نفسك تسترح ( وقال يحيى بن  
خالد البرمكي ) اذا احببت انسانا بغير سبب فارح بغيره واذا ابغضت انسانا بغير  
سبب فتوق شره . خبر الاصحاب من يدلك على الخير ( وقال ) مثل الذي يعلم اسر  
خبر ولا يعلن به كمثل اعشى يده السراج يستنق . به غيره وهو لا يراه ( وقال )  
لا يترك الانسان بقدر تصويرك لنفسك فان عززتها رويت عزيزة وان اهنتها  
رويت مهانة . وند الكرم الزم من دين الغريم . لكل امرى اجل ولكل زمان رجل  
حذروا من لا يرحى خيره ولا يؤمن شره . المسلم من سلم الناس من لسانه ويده  
مؤمن من اتهمته الناس على انفسهم واموالهم لا ايمان لمن لا امانة له . يد الله مع  
البر . لا جباية الا بجباية . الهدية مشتركة . تهادوا تحابوا . القلوب تتألف . ترك السر  
صدقة . الحياء شعبة من الايمان . اياك وما تعتذر منه . مطل اغنى خذ . من غنى  
ليس ما . فريدة حبره من مجلس السوء . السعيد من وعظ بغيره . البركة في البكور  
نصر حبيب . ومسعود . انتظار الفرج عبادة . المروءة على دين خليله المستشير معان  
مستشار مؤتمن . لا خير في بدن لا يألم . اذا اتى كريم قوم فاكرموه . اليد الباهرة  
من اليد السفلى . من مات غربيا مات شهيدا ( وذكر في انك الخيل ) ان قال فخره  
حرز ويطونها كنز وذكر النعم فقال صمنها معاش وصوفها رياش ( ابو بكر الصديق )  
رضي الله عنه ( ذل قوم استندوا امرهم الى امرأة من كتم سره كان الخيل في  
زحروا شاة بصدقة ترموها . لا ترجون لارث ولا تحسن لاذيت . حبر مؤلف .  
كده وحيار خوث من واساك ( الحسن بن علي عبيد الله ) حبر مؤلف  
به العرض ( ابن مسعود رضي الله عنه ) العلم اكثر من ان يحصى لحده من  
شئ . حسه . بوذر رضي الله عنه كان من ثمر الا شوك قدود شوك  
ثمر . ليدن هدم ليدن . من كومت عليه نسه هت عليه الدنيا . نعم المحدث المحدث  
اكتت ادرة عمر حبيب من صيف لحماح ( ابو رحير ) نديا اشبه بظل انعام وشم

مكيك شمس كفت على كفة لاؤل  
 حة ولى لاهرى . . . وعمن تحتها  
 الموصوف دور حشر صده . . . مصمم حده  
 مصين وسمى غيبه ما يريد وحسن  
 كل فص منها في كفة فشتل كفة  
 المظلم وتوضع كفة الظالم ( الكاهن  
 الثالث ) عمل مرآة من العادن السبعة  
 فيطر فيها الى الانايم السبعة  
 فيعرف ما اخضب منها وما احطب  
 وما حطب فييا من الحوادث وعمل سيف  
 وسط المدينة صورة امرأة جالسة في  
 حجرها صي كأنها ترضع فأى امرأة  
 صابها وجع في جسمها سميت ذلك  
 الموضع من جسد تلك المرأة قبرا  
 من ساعتها وهذا من العجايب  
 ( الكاهن الرابع ) عمل شجرة لها  
 أغصان من حديد مغطاطيف اذا  
 تقرب منها ظالم اختطفته تلك  
 لخطاطيف وتمتت به فلا تقارنه  
 حتى يقر بظلمه وعمل صنم من كد ان  
 أسود وماء عبد زحل بها كون اليه  
 فر راع عن الحق ثبت في مكانه ولم  
 بقدر على الخروج حتى ينصف من نفسه  
 ( الكاهن الخامس ) عمل شجرة من  
 نفسه غمام فكل وحش جل اليها لم  
 يستطيع الحركة حتى يؤخذ فقتبت  
 الناس في أبنائه من لحوم الصيد  
 والوحش وعمل أيضا على باب المدينة  
 صنمين عن يمين الباب وعن يساره  
 فاذا دخل أحد من أهل الخير ضحك  
 الصنم الذي عن يمينه واذا دخل أحد  
 من أهل الشر بكى الذي عن يساره  
 وقبل غيره عمل ذلك ( الكاهن  
 السادس ) صنع درهما اذا ابتاع به  
 صاحبه شيأ اشترط ان يزن له بوزنه



كثيراً عن كبر كل ربح سوا على نبوب (قل الرشيد) لا سمعيل من صبيح اياه ولللاه  
فانها قدس الحرمه ومنها اتي البرامكة - المأمون تخمّل الملوك كل شيء الا ثلاثة: الفدا  
السر والقدر في الملك والتعرض للهم (المتنصر) لذة العفو اطيب من لذة التشنق وذلك  
ان لذة العفو يلحقها حمد العافية ولذة التشنق يلحقها ذم الندم (من قول المنصور لابن  
المهدي) لا نذمن امرا حتى تفكر فيه فان فكرة العاقل مرآته تزيه فيجبه وحسنه وور  
بالاوقص الغزوي وهو قاضي المدينة سكر ان يتغنى فاشرف عليه وقال يا هذا شئت  
حراما وابظلت نياما وغبت خطأ خذ عني واصلح له الفتاه (وقال) ابن الماجشون اني  
لاسمع الكلام الناج وما لي الاقيص واحد فادفعه الى صاحبه واستكس الله عز وجل  
(وقال ارحل في مجلس الاخنف بن قيس ما ابالي هيمت ام مدحت فقال له لاخنف  
منحت من حيث تعب الكرام - المزاح يذهب الهمية والزوار وليس لمن وسم به مقدار  
وله حلاوة وآخرة عداوة - لا تعدن وعدا ليس في بدبت ودوة وذلك حكيم  
الحوادث النازلة نوعان احدهما لا حيلة فيه فدفعه بالصبر الدائم والاعراض عنه والثاني  
يكس في الحيلة فدفعه بالصبر عنه الى حين يعود بالحيلة فيه (وولي) عبد الله بن خالد  
بن القزعي قضاء البصرة فجعل يميل مع اصدقائه واصحابه ومعارفه فقبل له اي رجل  
انت لو لا انك تحابي اصدقاءك فقال وما خير الصديق اذا لم يقطع لصديقه قطعة  
من ديبته - ومات مجوسي وعليه دين فقال بعض غرمائه لولده لو بنت دارك وست  
ها عن والدك فقال اذا انا بنت داري وقضيت بها عن ابي ديبته فقبل بدخل الحلة  
قال لا قال فدعه في النار وانا في الدار (وقيل) لابي الحارث حمير هل سبقت يوما او  
تقدمت ببرذونك هذا احدا قال نعم مرة واحدة دخلت انا وجماعة زقاقا لا منفذ له  
وكنت آخر القوم فلما رجعوا صرت اولهم - وقطع على رجل الطريق فاقى صديقه له  
فطلب منه ما بلبس فقال له صديقه ان فعلت فانا الذي قطع علي اذا (وفات) امية  
لابي المناهية هب لي خاتك اذكرك به فقال اذكر بني بالنس وخامم علوا قال له  
العلوي تحاصمني وانت تقول اللهم صل على محمد وآله فقال اني قول الطيبين الطاهرين  
ولست منهم - ووعده ابن المنذر نذرا وثقه بعد ذلك على حمار فقال كيف اصحت  
يا ابا المناهية فقال على حمار اعزك الله قال المشية يجيشك البعل - وصار يومه ديب  
صاعد من محله فقبل له هو مشعول بالصلاة فقال لكل جديد لذة وكل متدبر  
الوزارة نصرا وبدا سائلا ليمشيه فلم يدع شيئا لا اككه فقال يا هذا دعوب  
رحمة فتركني رحمة - سرق بعضهم قميصا فدعاه ابنه ليبيعه فسرق منه - ومع  
له ابوه بكم بت القميص قال برأس المال - وزجه رجل يحسب ينداه على حمار فقبض  
بيده الى اذن الحمار وقال يا فتى قل للحمار الذي فوقك بقول الطريق - وقبض عليه  
على ارنب فغضبه غيرة منكرا فقال له الارنب انت لم تفعل هذا لقولك وكرا له من  
وقف كلب على قصاب فالح عليه بكثرة النبح فقال له القصاب ان ذهبت ولا فبريت

رأسك بهذا الكرش فوقك الكلب ينتظر واشتغل الثعالب فلما رأى الكلب شئله  
 عنه قال تغرب رأسي بشيء أو امض. ووقع ثعلبان في شرك صائد فلما انتصف  
 الليل قال احدهما للآخر يا اخي أين الملتصق قال في الفرايين بعد ثلاثة ايام. وبلغ  
 ذئب غلاما ثعب في حلقه فجاء الى كركي فجعل له اجرا على ان يخرج العظم بمنقاره  
 فادخل الكركي رأسه في فم الذئب واخرج العظم بمنقاره ثم قال له هات الاجرة قال  
 له الذئب انت ترضي ان ادخلت رأسك في فمي ثم اخرجته سالما حتى تطلب مني  
 بعد ذلك اجرة. وحضر اعرابي سفرة هشام بن عبد الملك فيينا هو يأكل اذ تعلقت  
 شعرة بلقمة الاعرابي فقال له هشام يا اعرابي نخ الشعرة عن قممك قال وانك  
 تلاحظني ملاحظته من يرى الشعرة في القمم والله لا اكلت عندك ابداً وخرج وهو يقول  
 ولتوت خير من زيارة باخل يلاحظ اطراف الاكيل على عمد  
 وانتقل بعض الجحلاء الى دار فلما زلها وقف به سائل فقال له صنع الله لك ثم اتاه ثانياً  
 قال مثل ذلك ثم اتاه ثالث فقال له كذلك فالتفت الى ابنه وقال لها ما أكثر  
 السؤال في هذا المكان فقالت له يا ابنت ما تمكنت لهم بهذه الحكمة فلا تبالي كثيراً  
 ام فوالله ان الكندي قول لا يدفع البلاء وقول نعم يزيل النعم (وقال) الاحفد بن  
 نيس لاجه يا بني تعلم الرد كما تعلم الاعطاء فلان "تعلم" بنو نعيم ان عندك مائة الف  
 - لك عديم من ان تعطيتهم مائة الف (وقال) آخر ما رأيت تبذرا الا والى جنبه  
 عن مضجع. واتي معن بن زائدة باسارى فامر بقتلهم فقال له بعضهم انتقل الاسارى  
 عشايا بمن قال استقوم فلما استقروا قال انتقل اضيافك يا معن فغلى سيلهم. وامر المهدي  
 ضرب عتق رجل فقام اليه ابن السماك وقال له هذا الرجل لا يجب عليه ضرب  
 من قل فاجب عليه قال نعم فعنه فان كان اجرا كان للشوان كان وزرا كان علي  
 وانشغل سيله (وسمي) ان سعيد بن العاص كان يقول فبح الله المعروف اذ لم يكن ابتداء من  
 غير سائة في الحروف عوضا عن مائة. الرجل اذ ابذل وجهه قلبه خائف وفرائسه ترتعد  
 وجيد يرخ لا بدري ايرجع بنجع الطلب ام بسوء المنقلب (قال) سعيد اللهم ان كان الدنيا  
 عدى قدر فلا تجعل لي حظا في الآخرة. ومن جوده ما ذكر انه كان يسمعه عند كل  
 ليلة جماعة الى ان يتقضي حين من الليل فانصرف عنه القوم ليلة ورجل فاعده لم يتم  
 ثم سعيد فاسألني الشمع ثم قل ما حاجتك يا فتى فذكر ان عليه اربعين الف درهم  
 يلزمه بها وكان اشد اذ الشمع في الجود ابلغ من عطائه (قال) النبي صلى الله عليه وسلم  
 غلوا عن ذنب الكرم فان الله يأخذ بيده كلما عثر (وقيل) ضرب بعض الملوك رجلا  
 فوجسه فقال له اصلحك الله اضربني ضربا تقوى عليه فانه لا يذم من القصاص. مذلة  
 لا تخشون نظم حرار الرجل ان لم تكن اسدا في الزم ولا غرلا في السبق ولا نقيب  
 في كد كد عبيد كيف نعم نعم لاحرار (رسالة ابيس) حركة لا في بطنه وحركة  
 لا بد من مربية لان المقبل كالصاعد من مرقاة الى مرقاة والمدير كالقذوف من علو

بعد ذلك حشد وقرب من  
 المدينة بركة. فقاموا  
 حاشية من المدينة  
 والآلات والآلات  
 ولا فخر ذلك طلب  
 حد حصل له خروج  
 بنصرف ما يجده من  
 بعض الامراء الاكبر  
 في يده ولم يدرك ما  
 عليه ضرب فحق ذلك  
 الارض فكماله من  
 من حكم كل عند  
 مصر من بعد  
 مرض فموت من له  
 قبل موسى النصارى  
 وكان في خزائهم  
 سلاح من ديار مصر  
 مشهورة وحريه  
 من جده ركب  
 تسعة وكوك  
 كل واحد في  
 د مصر من  
 عروحه ومده  
 وفي زمة امرأة  
 بطوا حال القاتل  
 على اي حالة هو  
 حاضر (وفي  
 دا داخل المدينة  
 صوتا لسمه اهل  
 فاضبان من  
 فياتي اليها  
 الماء ويحب  
 شجرة عظيمة  
 تحتها واحد















خيرًا واحمدًا عافية فانك تفعل ما تر يد ونحكمان شاء وانت على كل شيء قدير  
« ومن دعاء امير المؤمنين علي » كرم الله وجهه وارضاء عند الشدائد والمحن بسم الله  
الرحمن الرحيم بسم الله وبالله واسلمت نفسي الى الله ووجهته وجهي فهو ما توفيني الا  
بالله وان التفضل بيد الله وان الهدى هدى الله وان الامر كله لله وان مردنا الى الله  
وما الحكم الا لله وما بنا من نعمة فمن الله ولا يأتني بالخبر الا الله ولا يصرف الشئ  
الا الله وليس بضار من شيئًا الا باذن الله ولا عاصم اليوم من امر الله ونعم الغادر الله  
ونعم المولى الله ونعم النصير الله ولا يغفر الذنوب الا الله اعدت لكل حركة يوم  
الله ولكل نعمة الحمد لله ولكل حسنة المنة لله ولكل سيئة استغفر الله ولكل شدة  
استغث بالله ولكل مصيبة انا لله ولا حول ولا قوة الا بالله واستهدى الله واستسكن  
الله واستعين بالله واستغفر الله واستظهر بالله واعتمد بهم بحبل الله وأومن بالله وأتوكل  
على الله بسم الله اعنصمت وبالله تمسكت وعلى الله اعتمد الذي لا يموت توكلت وربيت  
من بوذي وبوذي المؤمنين بلا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم اللهم اغفر لي  
ما سبق من الذنوب واعصمني فيما بق من الاجل فان الخير كله بيدك وانت بنا رؤوف  
رحيم اللهم وفقنا لطاعتك وانعم بقصبرنا وتقبل منا يا ذا الجلال والاكرام « دعاء لرفع  
البيت والآفات » بسم الله وبالله والي الله وفي سبيل الله وعلى ملة رسول الله اللهم اني  
وجهت وجهي إليك سئلت سئلي إليك الجأت ظهري إليك فوضت أمري إليك اللهم صل  
على محمد وآله حفني بحضرة لايت ومنعي بحوث وقوت بعصمتهم ولا حول ولا قوة  
الا بك يا ارحم الراحمين « وعن الحسن » قال كنا جلوسًا مع رجل من صحب رسول  
الله صلى الله عليه وسلم فأتى رجل فقال له ادرك دارك فقد احترقت فقال ما احترق  
داري فذهب ثم جاء فقبل له ادرك دارك فقد احترقت فقال لا والله ما احترق  
داري فقبل له يقال لك قد احترقت دارك فتخلف بالله ما احترقت فقال اني سمعت  
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من قال حين يصبح ان ربي لا اله الا هو عليه  
توكلت وهو رب العرش العظيم ما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن لا حول ولا قوة  
الا بالله العلي العظيم اشهد ان الله على كل شيء قدير وان الله قد احاط بكل  
شيء علما اعوذ بالله الذي يمسك السماء ان تقع على الارض الا باذنه من شر كل  
دابة ربي آخذ بناصيتها ان ربي على صراط مستقيم لم ير يومئذ في قس ولا افة  
ولا ماله شيئاً بكرمه وقد قلنتها اليوم « وروي » عن النبي صلى الله عليه وسلم  
قال من قال بعد صلاة المكتوبة اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له الا  
واحدًا وربًا شامدًا ونحن له مسلمون ثلاث مرات اتى يوم القيامة منكر ونكير فيقولان  
ما مات هذا « دعاء انس بن مالك رضي الله عنه » بسم الله الرحمن الرحيم بسم  
الله خير الاسماء بسم الله رب الارض ورب السماء بسم الله الذي لا يضرع اسمه  
شيء في الارض ولا في السماء وهو السميع العليم بسم الله آمنت وعلى الله توكلت بسم

به من نفسي ودينى بسم الله على اعمى وولى بسم الله على ما اعطاني ولى الله الله  
 به ولى لا اشرك به شيئاً الله اكبر الله اكبر الله اكبر واجل واعز مما خاف واخذر عز  
 جارك وجل ثاؤك ولا الله غيرك اللهم اني اعوذ بك من شر كل شيطان مرید وجار حيد  
 يا ارحم الراحمين وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم « كانت شريئته ما  
 شاء الله ماشاء الله ماشاء الله لا يأتي بالخير الا الله ما شاء الله ما شاء الله ماشاء الله  
 لا يحرف السوء الا الله ما شاء الله ماشاء الله ماشاء الله ماشاء الله كل نعمة من الله ماشاء  
 الله ماشاء الله نعم القادر الله ما شاء الله ما شاء الله ما شاء الله لا حول  
 ولا قوة الا بالله العلي العظيم » دعاء آخر « تقى الله به بسم الله الرحمن الرحيم اللهم  
 يا منصرف واستصرك على نفسي المسوئة الامارة بالسوء وعلى الشيطان الرجيم وعلى  
 كل ذي شر في لا استغنى عن كلاءك ولا استقل بنفسي دون ولايتك ولا حول  
 ولا قوة عليهم الا بك اللهم كن لي ولياً وناصراً وحافظاً ومعيناً في جميع اموري في  
 ديني ودنياي ومعاشي وعاقبة امري اللهم احفظني في الدنيا والآخرة وفي حياتي وفي  
 مماتي ويوم الساعة انك على كل شيء قدير وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه  
 وسلم » وجدت على وجه التأليف المسمى باللمعة النورانية هذا الكلام بسم الله  
 الرحمن الرحيم بسم الله رب العظمة والكبرياء والجلود والبهاء والنور والثناء  
 بسم الله الذي تدككت من مخافته صم الصخور الصلاب وخضعت لعزته رؤس  
 الاسال وعادت بقدرته حروف اظهرت آثار العجب العجائب شلتسا عجلايه ايور  
 ان اردتها نخل القند فكررها وانل بعدها آخريس اخضع لي رقاب خلقك اجمعين  
 سبحان الذي يده ملكوت كل شيء واليه ترجعون سبحانه نور النور الذي تدككت  
 من شدة غنى وارتمت من هيئته الحاوية وسجدت له الاملاك سيوح قدوس كان قبل  
 ليعود رب الملائكة والروح » وان اردتها لامن الخائف فكررها وانل بعدها وجعلنا  
 من بين ايديهم الآية » انس بن مالك رضى الله عنه لما دخل على الحجاج » روي  
 محمد بن ابراهيم انه قال ارسلني الحجاج في طلب انس بن مالك رضى الله عنه ومعى  
 بعل ورجال فابنت فتقدمت اليه نذيراً في السرفاينة فاذا هو قاعد على بابيه قدمدد  
 جب فقلت له اجب الامير فقال من الامير فقلت له الحجاج بن يوسف فقلت له  
 نعم وهذا صاحبك قد ملئى وبغى وخالف الكتاب والسنة قال الله تعالى ينتقم  
 منكم انت له افصر الغلبة واجب فقام معنا فلما دخل على الحجاج وقال له انت انس  
 نعمت فقال نعم قال انت الذي تسبنا وتدعو علينا قال نعم وذلك واجب علي وعلى  
 كل مسلم لانك عدو الله وعدو الاسلام تعز اعداء الله وتذل اولياءه فقال له الحجاج  
 نعم دعوتك قال لا قال اريد قتلك شرفقتة فقال انس بن مالك لو عرفت  
 نعم ذلك لعبدت من دون الله تعالى وشككت في قول رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم حتى دعا وقال كل من دعا به في كل صباح لم يقدر احد على اذيته ولم يكن

أخبرت قبل أن تقوم من مذبحي  
فعلست مني نفسي به  
وكن صابرا نفسي من  
صوت نفسي و صفت  
على ذلك نوى من  
حمله من على  
فذل ما بين  
ثم قال الذي عنده علم من الكتاب  
قيل هو جبريل عليه السلام وقيل  
الخضر وقيل آصف بن برخيا وكان  
يعلم اسم الله الاعظم الذي اذا دعي  
به اجاب واذا مثل به اعطى انا آتيت  
به قبل أن يرند اليك طرفك اي  
تقدار ما نتج عنك ثم تغضها انا  
آتيت به وقيل تقدار ما ينمي طرفك  
ذا مددته الى مداه والمعنى آتيت به  
في سر وقت قد آصف بن برخيا  
سببت من عيبك حتى يسلي طرفك  
قد سلب عيبه نحو بين دنا آصف  
فدع عن نفسي ومع من تحت كرمي  
صبر وكن استغنى عن شوب  
(قيل) كان يدعي دنا به آصف بذا  
حزن ولا كرمه وقيل يحيى بقبوم  
وقيل ياف وانه كل شيء موحده  
لانه لا لا تتغير من ربه  
منقر عده نداء له قد من من  
درب في اسم في سر مدة فل  
هذه من نصر ربه وجئت قبل ملكا  
عرشك فأت كانه هو وكن شئت  
عليهم كاشيهوا عليها فرف سليمان  
عقلها حيث لم تقر ولم تنكر قبل لما  
ادخل الصرح فلما رآته حسبه لجة  
اي ماء عظيم وقرى عن رجلها فزأما  
سليمان احسن الناس سابقين لكنه  
راى عليها شعرا فصرف وجهه عنها











له تعالى عليه من ربه  
 واحد ان اتيت سرية حرجو  
 من بالبحر وما حوج فصرة عدو  
 ذو القرنين دونها جميع الترك منها  
 (قال) فتاة م اثنان وعشرون فيلة  
 صد ذو القرنين على احدى وعشرين  
 وترك واحدة فذلك متواتر كواضد  
 في لارض انهم كانوا يملكون فمل  
 فوه لوط وقيل كور ياكوب المس  
 مشكو ذلك في ذي القرنين ففى  
 عليهم سدا كما حبر الله تعالى فقل  
 عرفه سمون ذراع وزرعه مائة  
 ذراع وطوله فرسخ وقيل مابين السدين  
 مائة فرسخ وعن النبي صلى الله عليه وسلم  
 ان رجلا اخبره انه رآه فقال كيف  
 رايته فقال كالرود عمدة طريقة  
 سود وطريقة حمراء فقال رايته  
 وكان لوني الله تعالى قد رآى  
 السد قد فتح بها له ذلك وارسل سلاما  
 الترحمن فسار من سمر الى ان  
 وصل السد وجاء وحبره خيرة وحكاية  
 نظرية صحيحة وقد ذكرتها في كتابي  
 غرائب العجائب وعجائب الغرائب  
 (الباب الرابع في سطر الكلام على  
 ما وقع من ذلك في سيرة لوط كم احد  
 الخدم المصممين بصر وذكر طرف  
 يسير من اموره الشبهة واحكامه  
 الخالصة لمشرقة)  
 قال الشيخ محمد الدين بن كثير رحمه  
 الله تعالى في تاريخه البداية والنهاية  
 كان يعنى الحاكم جبارا عتيدا وشيطانا  
 مريدا وسذكر شيئا من صفاته فجملة  
 وسيرة امهنة اخواه الله تعالى ولا  
 وفاء شرا كان فجهه الله تعالى كثير  
 النلون في اقواله وافعاله وكان يروم

ب رحمتك يا رحمن (دعاء آخر على من منك) الحمد لله ولي كل حمد  
 وسنعم لله من كل حطينة واعوذ بك من كل بلية اللهم تعرفني على من مني وهو  
 بلان ونفع نره ورزقه واتراحله ويامه وعجل هلاكه وطو اليه حين عصبك ونزل  
 به من السماء على سمطك واليه الشيطان والسلطان وسقوتك اللهم حركه  
 كل مسكن ومكن منه كل مقرك واخرقه بينية لادامرله فيها يا مصر المصومين  
 وايقاك المستقبين وباحار المستجبرين وباصريح المنصرخين وباطلوا الخائفين  
 وبافهمي حوائج السائين وبانجيح دعوات المضطرين وبانك لاولين ولا آخرين  
 حص لي من كل فرجة ومن كل ضيق مخفحة ومن كل بلاه عافية ولا حول ولا  
 قوة الا بالله العلي العظيم تهنيتك عنده وهذا ركاه وحذل اعوه وولل قدومه  
 واربع فيه ونشت شمله وندد جمعه ورد كبده في غمزه واستدرجه من حبت لا يعلم  
 ولا يحسب لهم حصوم عددا وانهم مددا ولا تنق منهم حدا رحمتك يا رحمن  
 (دعاء فاضل) اللهم رب جبريل وميكائيل واسراييل ادرك بك في غورهم  
 واعوذ بك من شرورهم واستعين بك عليهم يا رب العالمين (وحكي) عن الجاحظ انه قال  
 وجدت منطرا في خزانة بعض الملوك فوجدت فيه رقا مختوما فتفتحت الختام فوجدت  
 مكتوبا على ظهري وهذا شفاء من كل غم يقوم العبد في الليل ويصلي ركعتين  
 ترفع يديه ويقول سم الله الرحمن الرحيم اللهم ارزنا الموت عدوك وبيت دعائهم  
 من صرعه ودك من بطن اخوت وادك قلت فاستجب له وتغيبه من الغم وكذلك  
 عبي المؤمنين اللهم رد عدوك وابن عدوك وابن امك ناصيتي يدك ادعوك بصر  
 صدي وقول كافي يوس عليه السلام لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الضالين  
 ومنعت لي كما استعجت ليوس عليه السلام ونجني كما نجيت يوس عليه السلام  
 ولا تخف بيه دوات على كل شيء قد ير (دعاء آخر) اللهم اني عقدت لاسد ولا سود  
 وجة ومقرب والسلطان والشيطان والسرور والطارق وجميع لاس وجميع الخن وجميع  
 الخوفات الله تعالى كفا عن نفسي واهلي ومالي وولدي وجميع ما بينت من شقوتي وجميع من كان  
 مني وفي عقيدتهم سعة علم الله تعالى على شعبي اخر ارجو اني اعفهم بالاعفاني  
 لا دون فهم مضمون وجعلنا من بين ايديهم مددا ومن خلفهم سدا فاغشيتهم فهم لا  
 يعرفون انه كبر الله كبر الله كبروا وحل واعظم واعز مما احف وحذر عر الله حذر الله  
 حذر الله فقلت قتلا يدي واقتناح بيد الله يقولها ثلاث مرات (دعاء آخر)  
 الله تدف في فبي رحمة واقطع رحاني عن موكل لا ارجو احد بعدك اللهم ما  
 صنعت عه قوتي وقصر عه املي ولم تنه اليه رعني ولم تلبه مسألتي ولم يحجر علي لساني  
 لم تطبت لاولين من اليقين وحصصني به يا رب العالمين (دعاء آخر) اللهم استر لي  
 لا اله الا هو عليه نوكنت وهو رب العرش العظيم است حسبي يا معيت غني يا حفي  
 اغني في حفي احبك اخي من احبته في خي لضعك اخي فقد كفي يا كافي يا كافي

ان يدعي لامية كدده وعون  
 في زمن موسى عليه الصلاة والسلام  
 وكان من اربعة د ذكره عطيت  
 على امره يقوم لاس مود عدو  
 لذكوره واحتراما لاسه فكلم بعض  
 ذلك في ستره كد حتى في الحرمين  
 الشريفين وكان اهل مصر على المصومين  
 اذا قاموا حركه سدا حتى انه بعد  
 سمودهم من في لاسوق من روع  
 وعبره شعي كلامه اذ ان اشبح  
 لاسه خبط شمس السدين لاسه  
 في تاريخ لاسلام ثم زد على ذلك  
 وعن له س يدعي الرواية كد  
 فرعون مصر قوم من لاسون د  
 راوه يقولون يا وحد يا احدي عبي  
 يا معيت (وادعي) اعم اعبي في  
 وقت وكان يقول فلان قل في يده  
 كد وكد ومن كد وكد وذلك  
 بالحق عتده مع حيز لاسوق  
 بدخس و بيوت لاسراء وعبره  
 وعرفه ذلك فرفت اليه في  
 ذلك رفعة مكتوب فيه  
 بطور واعظه قد رضى  
 وليس ككر وعظه  
 ان كنت وثبت علم عبي  
 بين ك كانت اسطفا  
 عبي فرها سكك عن كلامه في  
 المنيات وكان هو واسلافه من الخلفاء  
 مصر يدعون الشرف والبادو يقولون  
 نحن من ولد داظمة بنت رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم لم يريدون لافخر  
 بذلك على بني ابيس حياء بعدد  
 يقولون انوا علي بن في طالب رضي  
 الله تعالى عنه وامنا دظمة رضي الله  
 تعالى عنها وكان الحاكم في كل حبة











بينه وبين جنتك انك على كل شيء قدير بسم الله الرحمن الرحيم لا اله الا  
 محمد رسول الله فاستنارت لا اله الا الله محمد رسول الله يعلم الله صارت لا اله  
 الا الله محمد رسول الله تحول الميراث دارت لا اله الا الله يحول عود  
 الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم اللهم اشغل كل مؤذ بنفسه الله  
 الله المالب مذل كل جبار عنيد ناصر الحق حيث كان به الحول والقوة ان كان  
 لا مبيدة واحدة وذو حامدون (ذريت عدوك مستحق) تحول هذه  
 منه يبيت ويخبر وبذل لك وتنغير احواله باذن الله تعالى عليه النبي صلى الله عليه  
 وسلم الشيخ عبد القادر الكيلاني رحمه الله تعالى عليه اللهم ان علم العيب عندك  
 معجوب عني فلا اعلم امرأ اختاره لنفسه فكأن انت الخفاري قد التفت مثابه  
 مري ورحوت لمفني ومفري اللهم وعدني في احب الاعمال البيت وحسن  
 عندك ثنني ما تشاء وتحكم ما تريد وانت على كل شيء قدير (دعاء النبي)  
 صلى الله عليه وسلم (مركوب وفيه) اللهم اني اعوذ بك من ذهاب لونه وقهره  
 وتحويل عاقبه وغلبة الشقاوة على السعادة بوعاى دشمنه مقابل الحق اوفيه غلب  
 ولا يسلبه تعالى سبحانه اللهم انك انت الله لا احد سواك وهالك نفسي استودعني  
 ايت يا رحم الراحمين (عن ابن عمرو بن العاص) قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 كان يدعو بهذا الدعاء اللهم اني اعوذ بك من غلبة الدين وغلبة العدو ومن  
 الاغدا ورواه الترمذي (ولن استصعب عليه امر وغلبه يقول) حسبى الله ونعم الوكيل  
 فشاء الله تعالى وقدره وما شاء صنع اللهم لا سهل الا ما جعلته سهلا وانت خير  
 المخرجين اذ نسيت سهلا اللهم بك استعين وسيت توكل اللهم ذل ب معونة رب  
 وسهل علي مشقته وارزقني من الخير اكثر مما اطلب واصرف عني من الشر ما حذر  
 واحذر (وعن سفيان الثوري انه قال) من اصبح ولم يتضرع بثلاث دعوات غرق في  
 بحر الدنيا وهلك اولها يقول يارب انت الله عالم وانا عبد جاهل اسألك ان ترزقني علم  
 فانما حتى اعبد بملك والا هلك الثاني يقول يارب انت الله غني وانا عبد فقير  
 اسألك ان تحفظني حتى ادنو مما احتاج اليه بشي من امر الدنيا ولا هلك الثالث  
 يقول يارب انت الله قوي وانا عبد ضعيف اسألك ان تعينني حتى انقلب الشيطان  
 ولا هلك (وما يدعى به) ذممت امر من اجن من غده في الله تمنع حرم  
 صب لنا اذى واحنا ممن اراد لنا كيدا اللهم اشغل عنا اعداءنا بيلاتك وانقذنا عنهم  
 نعمائك فسبك نيككم الله وهو السميع العليم (دعاء آخر) اشهد ان كل مبدء ما دون  
 عرشك وقرور الارضين باطل دون وجهك كبري قد نرى ما اتا به قرح عي  
 (دعاء آخر) اللهم انا نسألك من فضلك ما يليق بفضلك كليلي بسلطون  
 من فضلك بفضلك يا ذا الفضل العظيم ارزقني رزقا واسعا كريمة  
 بسم الله الرحمن الرحيم كرما لاهل حمده الحمد لله وب العالمين مجد لاهل رحمته

[illegible]

ای خدا من الله میزنم      بود و نوشی لله میزنم  
ای خدا سوی خدای غمائی      زانک من کوام واه فی زلم

يا سميعي ويا غايه املى رب اليك هجري يا رب فبعل فرجي (دعاء عظيم اثنان)  
لا اله الا الله اطلع بها دمري لا اله الا الله افي بها عمري لا اله الا الله اسكن بها  
روحي لا اله الا الله اونس بها وحشي لا اله الا الله اكفي بها ذنبي لا اله الا الله

[illegible]



















وبسبب لا يبين عند الموت (عن أبي هريرة رضي الله عنه) أحسن من الدنيا والآخرة  
 واتي به الى النبي صلى الله عليه وسلم وقيل بأمر رسول الله ما هذه الشجرة تدل على  
 الله عليه وسلم هذه شجرة ملعونة فمن أكلها فقد برئ من آدم ومن برئ من آدم  
 فقد برئ مني ومن برئ مني فقد برئ من الله ومن برئ من الله تعالى فصبر الى  
 النار صدق رسول الله (سئل) عن حرمة الحشيش وحله من شمس الائمة الكوردية  
 رحمه الله فقال ما نقل عن أبي حنيفة وأصحابه رحمهم الله في حله وحرمة شيء لأن  
 أكله ما ظهر في زمانهم بل كان مستورا فيبقى على إباحته الأصلية كما سبغ سائر  
 النباتات ولم يرد عن أحد بعدهم من السلف شيء أيضا في حله وحرمة الى زمان  
 الامام المزي نيل الشافعي رحمه الله حتى فشا أكله وشاع تناوله وباتت رغبة  
 الناس في أكله فافق الامام بحرمة على مذهب الشافعي وكان أول ظهور فساد  
 في عراق العرب والامام المزي في بغداد فبلغ فتواه الى اسد بن عمرو وهو نيل أبي  
 حنيفة رحمه الله في تحريم الحشيش وأسد في عراق العجم فقال انه مباح فلما ان عمت يده  
 وشملت الاماكن فتنه ووقع ما وقع من لب شره وظهر من آثار ضره حتى ظن  
 السفاقة على الحكماء وبهرت البلاد على العقلاء فاختر ائمة ما وراء النهر باسم فائقوا  
 باجمعهم على ما افق به الامام المزي من حرمة أكله وتحريم تناوله وافتوا بأحراق الحشيش مع  
 حطرقته وامروا بتأديب تابعيه والتشديد على آكليهم فالآن تنوي المذممين على  
 حرمة حتى قل علوانا من قال بجل أكله فهو زنديق مبتدع فاسق مخترع وحكموا  
 بجماع الطلاق على البتحي كما في السكران زجرا عليها اه من فتاوى السني في الحشر  
 والاباحة (جاء في الخبر) ان الله تبارك وتعالى ينزل كل ليلة قدر رحمة واحدة  
 حتى تصيب جميع المؤمنين من شرق الارض الى غربها وتبقى منها بقية فيقول  
 جبريل عليه السلام اصابت رحمتك جميع المؤمنين وبقيت فضلة فيقول الله عز وجل  
 اصرفوها الى المولودين الذين ولدوا في هذه الليلة في بلاد الكفار فيصرف اليهم فن  
 بركة تلك البقية هذه الرحمة يرزقهم الله الاسلام فن اسلم في دار الحرب فهم آمنون ولوا  
 في تلك الليلة (وعن فضيل بن عياض رحمه الله) انه جاءه رجل فقال اوصني بشيء  
 فقال له فضيل احفظ عني خمس اولها ما اصابك من شيء فقل ذلك بقضاء الله  
 حتى ترفع الملامة عن الخلق والثاني احفظ لسانك بنبج الخلق منك وانت تخرج من  
 عذاب الله تعالى والثالث صدق ربك ما وعدك من الرزق حتى تكون مؤمنا والرابع استعد  
 لموت حتى لا تموت غافلا والخامس اذكر الله كثيرا حيثما كنت حتى تكون  
 محصنا من جميع السيئات (تنبيه) وقال الفضيل بن عياض رحمه الله ان الميت  
 الذي يذكر فيه اسم الله يضيء لاهل السماء كما يضيء المصباح لاهل البيت المظلم والبيت  
 الذي لا يذكر فيه اسم الله تعالى يظلم لاهله كما يظلم الميت المظلم على اهله (وكان ابراهيم  
 في بعض الايام قائما على سريره فاضرب سقف ذلك البيت كان على سقفه حذاء بشو

الف درهم وكان جملة ما احرق غير  
 البضائع والافنة ما قيمته الف الف  
 وسبعة آلاف دينار والف وسبعائة  
 دار وكان راتب كافور كل يوم من  
 العلم التي رطل وسبعائة رطل وسائة  
 طائر دجاج وثلاثة فرخ حمام وثلاثة  
 روح عشرة طيور وزع عشر  
 ريبا اي خروقة عشرة فراخ سميت  
 بياض وثلاثة صحن حلو والف كعجه  
 وسبعة مراد قتل والف كوز فقه  
 وسائة قرعة شرب ترق على خاصته  
 وكان يعطي لحواء الجوزيل اتفق في  
 ايامه زينة مدح عن عبد محمد بن  
 عاصم شاعر واشده فسيادة  
 منها قوله

ما زلت مصر من خوف يرد بها  
 كسها رفعت من عدله روحا  
 وحار كافر نائب ديار وهذه  
 جازة هي التي حنت سبي عي الحصور  
 في كافر بقف بين يديه شديدا  
 وسفينة وعمامة حضرة ويحضر مجاطه  
 وصحبه غلام سود ومعه قدور حرق  
 فيها فضلات الطعام وكان مع كثرة  
 ما لو اخذ الجواز العظيمة على جانب  
 من الجبل (حكى) عنه انه طلب نداء  
 ليصل له جبابا لئلا يهلك ولحقا ومرت  
 فأقام عنده سبعة ايام فأعطاه سبعة  
 فراريط ذهبيا فصعب ذلك عليه فقال  
 له كم غننت اني اعطيتك فقال سبعة  
 دنائير فقال له المنبي والله لو وضعت

فصل ابراهيم من انت فقال اطلب ابلا فقال يا جاهل تطلب الابل على السطح  
 قال يا غافل تطلب الله على السرير في الثوب الحرير فاحرق فتوذه من ذلك الكلام  
 وولنت عليه حية تجلس الى الصباح ولم يتم (وقال) علي رضي الله عنه خلق الله  
 آدم على سبعة امداد ولامد لمدح الغيوب الذي لا يحديه لا لله تعالى فمن  
 الدنيا قبل خلق آدم ستة امداد ومنذ خلق الله آدم الى ان تقوم الساعة اتم في امد  
 واحد كتب ابراهيم بن ادم الى صفيان الثوري من عرف ما يطلب فان عليه ما  
 يذل ومن اطلق بصره طال أسفه ومن اطال أمه ساء عمله ومن اطلق لسانه قتل  
 نفسه (عن ابراهيم بن ادم) رحمه الله عليه قيل لم لم تصحب الناس قال ان  
 صحبت من هو دوني ذاتي لجهله وان صحبت من هو مثلي حسدي وان صحبت من هو فوقني تكبر  
 علي فاشتغل بن ليس في صحبتته حزن ولا في نفسه وحشة ولا في وصلة انقطاع (قال) ابن عباس  
 ونجاشد الحسن رضي الله عنهم والحكماء في قوله تعالى وجعلكم ملوكا قالوا من كان له بيت  
 وخادم وامرأة فهو ملك (وقيل) في قوله تعالى ان الارباب لني نعيم وان التجار لني جحيم هو  
 الحرص في الدنيا وقيل في قوله تعالى فك رقية اي فكها من ذل الطمع (وقيل)  
 في قوله تعالى انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت يعني الجبل والطمع وبطركم  
 تطهير يعني بالسقاء والايتار (وقيل) في قوله تعالى حب لي ملكا لا ينبغي لاحد من  
 بدي اي مقام في القناعة انقرد به عن اشكالي (وقيل) في قوله تعالى لا تذهب  
 ثوبا شديدا يعني لاسلبه القناعة (حكى) ان امرأة اسرائيل كانت لها دار  
 بجوار قصر الملك وكانت تشين القصر فكان حرام الملك منها ان تباع الدار فابت ان  
 تباع منه فخرجت المرأة في سفر فامر الملك بهدمها فلما جاءت المرأة من السفر قالت  
 من هدم داري قيل لها الملك فرضت طرفها الى السماء وقالت الهي وسيدى ومولاى  
 غبت انا وانت حاضر للضعيف معين والمظلوم ناصر ثم جلست فخرج الملك في موكبه  
 فلما نظر اليها قال ما تنتظرين قالت انتظر خراب قصرك فهزى بقولها وضحك منها  
 لما جن عليه الليل خسف به وبصره ووجد على بعض حيطان القصر مكتوب  
 هذه الايات

انجزا بالنعاء وتزددية ولا تدرى صاع الدعاء  
 مهام الليل لا تخفى ولكن لما امد وللأمد انتفاء  
 وقد شاء الاله بما نراه فاما الملك عندكم بقاء

(حكى) ان الحريق وقع بالبصرة وكانت بها متعبدة ثقيل لما تحولت عن الدار ذات  
 الحريق قريب من دارك قالت هو لا يحرق داري فلما لم قالت لان الحريق انما  
 يكون في القلب او سيف الدار فقد احرق قلبي فكيف يحرق داري فما نعت  
 الكلام حتى انطفأت النار قبل وصول الدار (قال حكيم) ولا خمس لكن خمس  
 كتب صالحين الحرص على الدنيا والنسح في المال والرياء في العمل والرضا بالجهد

احدى وجلبك على طوميتا والاخرى  
 على طودزيتا وتناولت قوس فرح  
 وفنته العرش يدك ونذرت قطن  
 الغمام على جباب الملائكة ما احبطك  
 سبعة دنائير وذكر سبعة اشياء يتنخر  
 بها في بيت واحد وهو

الحبل والميزان والبدر نمرى  
 وسبعة زرع والقرطاس والتمر  
 ونارضة أبو الحسن الجزار من شعره  
 مصرود كسبعة اشياء بيت فضل  
 من يكن كسدي منها  
 بالتمخر يوما فاني غير منهم  
 والهم والعظم والسكين نمرى

و جمع في قطع السطور ومهم  
 وقال السدي بيت في قصيدة مدح بها  
 سيف لدولة بن حمد ان جاء منها  
 بيت في كل نصف منه سبعة افعال  
 مر وهو

ف من قطع حمل عن سبد  
 رد من ش نسل من مرمص  
 (حكى) ان سيف لدولة وقع له  
 تحت كل كلمة منها بما سأل حتى انه  
 وقع له تحت قوله افطع لاه من قول  
 التائل افطعت فلانا أرض كذا  
 بسبعين قرية على باب حلب ولها  
 بقول المتنبي

واسس لي افطاعة من ثمانه  
 على طرفة من داره يجناه  
 حكى انه لما وقع تحت كل كلمة بما سأل  
 قال له شيخ ظريف من ندمائه يقال



والمعجب في التنس . داعي مخلص وخادم مخلص كدسته تجياني كه هجاي آن  
 درجن اجل من بسم صباي اختصاص منتسم باشد شانه نقاب اس قديس  
 حضرت خداوندی بخدومي لا زال من الله في صنائع بلا انقطاع وردان بلا لوفج  
 كردانيد و ظايف دعوات ايام دولت ومزيد عطمت وحشمت بر صميم جان و خا  
 صره دوان عين فرض بل فرض عين من شناسد اعدمن صلواتي حفظ عهدكم ان  
 الملاء كانت على المؤمنين كتابا موقوتا فقه شوق ونيار بتقيل انامل كريمة جون  
 شب سمن جان سمن و ذائق معشوقان دل افروز درازي وصفت بريشاني دارد  
 لا جرم دران في يبعد دولت بو سيدن عتبة عليا وسدة والا كه اجل امالت على  
 احسن الحال واين الحال يحصل موصول باد

احال الله اعمار العالي وذاك بان بطول لك البقاء  
 فا زالت قد اليك كف بضاعته دعاء او شاء

عزيره يا غائباهو في قلبي يشاهده ما غلب من لم يزل في القلب مشهورا  
 نخب ذوق . لافات خب مولوي اعظمي كه جون تل غم زداه وجون امل طرب  
 ورسد من رضيع ذل رادرسد اميد بموجب فرموده قد حان ان يستوطن الحب  
 في الدار فتستفي عن الانتظار دهر لحظ قوتي وقوتي هي نجشروجون عن غرب  
 در جمع يافت حضورست وديده تميش از شعاز اميد وتلاقي بر نوراز مرايت مغاوت  
 جد روزه باكي ندارد و مرادت بعد مسافرت راجحيزي في شارد توفيق دولت ملائك  
 رودي دوزي باد و برحم الله عبدا قال امينا ونقرأ فاتحة الكتاب سبوا آية الكرسي  
 بعد فاتحة الكتاب سبعا والمعوذتين قبل الفاتحة كل واحدة سبعا وتعلي على النبي محمد  
 صلى الله عليه وسلم سبعا ثم تقول اللهم اني اسألك يا كافي يا مكفي يا من انت عن  
 عبي وعبي . من تخني اسألك باللوح والقلم والكرسي انت تبين لي يا رب ما قد  
 نصرت في نفسي وضمير دردل بكويد وبتجند بردست واست وبتحن تكويد هو  
 جيزي در دل كرفته باشد بروي ظاهر شوا شمر

يقبل الارض عبد انت مالكه ويستظل بظل منك قد شبا

ويسأل الله في اثناء دعوته ان يجمع الشمل في خير و حسن لقاء  
 (وقال) ابو بكر الوراق رحمه الله عليه وجدت خير الدنيا والآخرة في العزلة والخلة  
 وسواها في الخلطة (وقال) الجنيد الغفلة عن الله اشد من دخول النار وقال انس رضي  
 الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم هفوا الملوك بقاء الملك \* من بجر التوائد  
 درو يش را كنسج فتاعت سملت درو يش نام داود سلطان حالت  
 بشراي قد تنبه لي الطالع السعيد قد زارني الحبيب فذا اليوم يوم عيد  
 قد تم لي السرور واكملت مجلسي من خمرنا العتيق ومن زهرنا الجديد  
 ناديت اذ رأيت حبيبي بمجلسي عن جانب القريب وقد جاء من جيد

له المقلب قد آجته الى كل ما سأل  
 ثم نقل عند من يش في في في  
 يعني بذلك فتحك ذل ذلك حداثا  
 له وتديدا عليه وسيف سنة احدى  
 ودرجته تولى نصر لحظه مبسر  
 وذكر نسبي عن حسنة شيد وكبر  
 معه درج حويل حوله سعة وكون  
 ذرة موه وحين يبه اول من  
 يحسبه وكما يحسب سبع عشرة آلاف  
 ارحوزة وعشرة آلاف بيت من  
 لمعده ومنت في عزل ومنت في  
 المشبهات ومنت في التمه في ومنت في  
 وفي سنة من وحين شق كره في  
 لدي داعي له مهدي ومن كره  
 معه ودعت راحته به من لحظ  
 لضع ونفس دامت بمحبة سبع  
 سنين وهي تدهي اخل و  
 ينكم في طهنا ثم حضرت بعد ذلك  
 افول ومن غريب لائق حبيب  
 ان لك المظهر اول حبه سب  
 مرتبة السطة يبه خمسة سبع عشر  
 ذي القعدة اول ما اخذه من البلاد  
 فيسريه لروم واول من بني بلكية  
 اسمه بالحرية الملك الظاهر وكن من  
 غربها الملك الظاهر المذكور وكان  
 القائم بالدولة التركية السلجوقية السلطان  
 ركن الدين وهذا السلطان  
 الظاهر يبرس قوة الدولة التركية  
 من حين المنصور وركن الدين اذ ذلك  
 هو الذي ردت الخلافة لبني العباس

من شاهد كوكب نسمي على الشرى  
 من خمره سقيت ومن برد ربه  
 ر وني تمنع بالطيب في الكرى  
 في يقطيني حسيت بانفسه ريد  
 كرم كه سبتن بي راسري  
 بر باد شنه جهان بي كرى  
 دم كه برمان توست ويومري  
 شكر بدرت چه برد نانوجه بري

حدث لا عظم العوذ بالله من الشيطان الرجيم سم له الرحمن رحيم وبه نستعين  
 على القيام لحسين وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه اجمعين حفظك واجيبك  
 يا حنان هذا دعاء بركة هذه الدعوات والآيات ما دمت حيا من جميع الآفات  
 والبلات والعلات في السماء والارض وما يتبعها وما تحت الارض ببركة الله لا اله الا هو  
 اله في اليوم لا تأخذه سنة ولا نوم له ما في السموات وما في الارض من ذا  
 الذي يشفع عنده الا بأذنه يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم ولا يحيطون  
 بشيء من علمه الا بما شاء وسع كرسيه السموات والارض ولا يؤده  
 حفظها وهو العلي العظيم واجيبك واحفظك يا حامل هذا الحجاب من جميع السوء  
 والوسوس في منامك ويقظتك من نوم او خوف من جميع المخلوقات ما دمت حيا  
 بركة شهد الله انه لا اله الا هو والملائكة واولو العلم قائما بالتمسك لا اله الا هو  
 العزيز الحكيم ان الدين عند الله الاسلام واحفظك يا حامل هذا الحجاب من شر  
 جميع المخلوقات من الذكر والانثى ببركة فاته خير حافظا وهو ارحم الراحمين واجيبك  
 يا حامل هذا الحجاب ببركة المكتوب في هذا الحجاب من الآيات والاسماء  
 والاعوات من جميع الآفات والعلات والجنون والنظرة ومن كل سوء ومن كل شر  
 وشر كل ذي شر من جميع المخلوقات وقهرت من يقصدك يا حامل هذا الحجاب  
 بشرا وسوء من الذكر والانثى من جميع المخلوقات بالف لا حول ولا قوة الا بالله  
 العلي العظيم واحفظك يا حامل هذا الحجاب من كل طارق يطرقك بليل او نهار  
 او يومك من جميع المخلوقات احرقته باسماء الله تعالى وهو اياها شرها اذ ناي اصابوا  
 ال شداي وحفظك يا حامل هذا الحجاب ما دمت حيا بآية والله من ورائهم محيط  
 في هو قرآن مجيد في لوح محفوظ واحفظك يا حامل هذا الحجاب بقوله سلام قولا من  
 رب رحيم واقسم على جميع السلاطين والعلماء والقضاة والامراء والوضيع والشريف  
 وتذكر ولا تاتي من جميع المخلوقات من الانس والجن والآيات والاسماء والدعوات  
 المكتوبة في هذا الحجاب ان يدفعوا عن حامل هذا الحجاب كل من يقصده  
 شر او سوء او ووم او خوف بليل او نهار وان يكونوا عونا له في يمه وشرائه واخذه  
 وعنده ويثروا في قلب من ينظره مهابة وخوفا وان يكون مقبول السكينة عند جميع  
 مخلوقات من الذكر والانثى وان يعطوا قلب من ينظر اليه وياثروا بحبه في قلب من  
 يجر او يسمع اسمه من الذكر والانثى وحينئذ يا حامل هذا الحجاب فلان من كل

واقامة الخليفين المنتصر الاسود  
 والامام الحاكم بامر الله أمير المؤمنين  
 والخطبة في الدولة المصرية كانت  
 للظاهر بعد الحاكم بامر الله أمير المؤمنين  
 والخطبة على الناب لهذا الظاهر على  
 مير الملك في التاريخ المذكور ولقب  
 نفسه بالملك الظاهر فقال له صاحب  
 زين الدين بن الزبير ما لقب أحد  
 هذا لقب وضع لغيره انظر من  
 اختص لم نزل بانه وضع ولقب  
 به انظر صاحب المومل سم ولم  
 تزد اليه على اسم الحسين فترك  
 القاب المذكور ولقب بالظاهر وتلقب  
 بأمير المؤمنين فولي أول  
 دولته لبعض العلماء نصر كتيبنا  
 في ورقة القابا كثيرة تلحق للعلاقة  
 حتى اذا نزل منا أحد لقبناه منها  
 بلقب فكشبه القابا كثيرة آخرها  
 العاضد فانق ان آخر من ملكتهم  
 العاضد وزالت في أيامه دولتهم على  
 يد السلطان الملك الناصر صلاح  
 الدين يوسف بن ايوب رحمه الله  
 تعالى وجزاه خيرا (ومن غريب)  
 الاتفاق ايضا ان أولم المهدي وكان  
 اسمه عبد الله وأخوه العاضد وكان  
 اسمه عبد الله ومثله في القرابة أن  
 أول ملوك الاسلام من بني  
 سفيان معاوية بن أبي سفيان ثم ابنه  
 يزيد بن معاوية ثم معاوية بن يزيد  
 وانقرض هذا البطن المنتفع بمعاوية



عين ومن كل لسان وحسود ومن كل من يصل شره لخلق من جميع المخلوقات بنى  
من ذل السموات والارض اثني عشر امة او كما قالنا اثني عشر امة واجبك يا حامل هذا الحجاب  
ولان يسورة والطور وكتاب مسطور في رقي منشور والبيت المعمور والسقف المرفوع والبحر  
سجود ومن لم يسمع ولا يسمع ولا يسمع في هذا الحجاب من الملوك والولاة والسلاطين والامراء  
والقضاة والامراء والشرىف والوضيع من الذكر والانثى من جميع المخلوقات من  
الانس والجن بعذبه الله تعالى بآية ان عذاب ربك لواقع ما له من دونه ريس  
عك يا حامل هذا الحجاب فلان كل من ارادك بسوء واهرقه لا يأتك فخر من  
والاسماء المحرقات المتكررة في هذا الحجاب ويحجب الافلاك وبآية العظيمة ان  
الدين قنوا المؤمنين والمؤمنات ثم لم يتوبوا فلهم عذاب جهنم ولهم عذاب الحريق  
وحفظك يا حامل هذا الحجاب يسورة والسماء والطارق من كل طارق وسيرة  
من جميع المخلوقات وما ادراك ما الطارق النجم الثاقب ان كل نفس لما عليها حافظ  
واحفظك يا حامل هذا الحجاب بقل اعوذ برب الفلق من شر ما خلق ومن شر اقرب  
اذا قرب ومن شر الغائيات في المقادير ومن شر حاسد اذا حسد واجلت عك يا حامل  
هذا الحجاب من جميع المخلوقات من الانس والجن بقل اعوذ برب الناس ملك قدس  
له الناس من شر الوساوس الخناس الذي يوسوس في صدور الناس من الجن والشياطين  
وحفظك يا حامل هذا الحجاب باسم الله الذي لا اراد لامره وقهرت امره لا شريك  
له الذي لا دافع لقهره وتزلزلت السموات والارضون من خوف عظمته وكبره ومن  
عك يا حامل هذا الحجاب شر جميع المخلوقات من الانس والجن ببركة نور رب  
وبركة حتم النبوة الذي بين كنفه صلى الله عليه وسلم ومن لم يجمع شمله  
الآيات والاسماء اسأل الله تعالى ان لا ينظر اليه يوم لا يسمع مال ولا غير من  
الجن والانس الا من اتى الله بقلب سليم وان يجعله دائما ابدا في نار جهنم ولا يسمع  
له النبي صلى الله عليه وسلم وحجبتك يا حامل هذا الحجاب بكيفية ودقت عك  
يا حامل هذا الحجاب من الانس والجن كل من ارادك بسوء او شر من ذكر وانك  
بمحمق ورميت من ارادك بشر او سوء من جميع المخلوقات من الذكر والانثى  
ثاقب واقسم على الذي يقصدك بشر او سوء يا حامل هذا الحجاب من الانس والجن  
ان لا يقربك لا ليلا ولا نهارا ولا ينظر اليك ولا يسلط عليك احدا من ذكره  
اننى من جميع المخلوقات باسماء الله تعالى الحسن الذي تزلزل الجبل وتنبه له  
اسماؤه ويحترق من لا يطعمه وهو هو الله الذي لا اله الا هو الرحمن الرحيم  
القدوس السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر الخالق البارئ المصور  
القهار الوهاب الرزاق الفتاح العليم القابض الباسط الخافض الرافع المعز  
المذل العليم العدل اللطيف الخبير الحليم العظيم الغفور الشكور العليم  
المقيت الحسيب الجليل الكريم الرقيب المجيب الواسع الحكيم ذو الجلال والإكرام

انتم بملوية ثم ملك مروان بن  
الحكم من بني امية وكان آخر بني امية  
ايضا مروان الملقب بالجار وهذا من  
غريب الاتاق الذي قل من به عليه  
ومثله في امره بعد حكمة الصوفي  
ان الناس يرون كل سادس يقوم  
بالامر منذ اول الاسلام لا بد  
يجمع فالتى صلى الله عليه وسلم وابو  
بكر وعمر وعثمان وعلي والحسن خلع  
ثم معاوية ويزيد ومعاوية ومروان  
وعبد الله وعبد الله بن ابراهيم  
وقتي ثم الوليد وسليمان وعمر بن عبد  
العزيز ويزيد وهشام ووليد بن يزيد  
جمع وذلك في الله تعالى ببدوة  
احيائية فكان المدح والصور  
والهدي والهدى والهدى والهدى  
جمع وقيل في من وخلصه وخلصه  
والشوك والمناصر وسنمين نفع  
وقيل في لغز بالله والهدى والهدى  
والهدى ومكنى والهدى والهدى في  
قصة من لغز ثم ردت شى قول  
الصوفي قل صاحب رأس مال الهدى  
ثم القاهر ثم الراضي ثم القتي ثم  
المتكبر ثم المنيع ثم المنيع نفع  
اننى في القدر والقائم والهدى  
والمتنصر والمنشد والهدى نفع ثم  
الهدى والمنشد والمنشد والمنصر  
والقاهر والمنشد نفع وقيل وكذلك  
البيديون اولهم الهدي عبد الله  
والهدى باسم الله والصور صاحب

الشهيد الحق الوكيل القوي المتين الولي الحميد المحصي المبدى العبد العبي المسميت  
الحق القويم الواحد الماجد الواحد الصمد القادر المقدر المقدم المؤخر الاول الآخر  
القاهر الباطن والى المتعالي البر التواب المنتقم العفو الرؤف مالك مدد وجنان  
ولا كرام المسقط الجامع الغنى المعنى المانع الفار النافع النور الهادي البديع  
الباقى الوارث الرشيد الصبور الذي ليس كمثل شىء وهو السميع العليم اقم عليكم  
اننى تسمعون هذه الدعوات والاسماء والاقسام ان لا تقربوا حاسد هذا الحجاب  
من جميع مخلوقات من ذكر ولا انثى من لاس والجن ولا تسلفوا عليه ببركة رب  
محمد صلى الله عليه وسلم وبركة الصحابة وهم ابو بكر وعمر وعثمان وعلي وطهارة واربر  
وسيد وسيد وعبد الرحمن بن عوف وابو عبيدة بن الجراح والحسن والحسين ورواية  
ابراهيم والاسماء والموسى وبه لانك لمقر بين وهم جبريل وميكائيل واسرايل  
وعمر بن رمون ثم عبيد احمدين وقسم عليكم يا جميع مخلوقات من لاس وخن  
الذكر والانثى وكون الشريفة والوضيع لاسم الذي كان غنى حتم سليمان بن داود  
عليه السلام وبه وبعده وميثاقه الذي عليكم ان تطيعوا حامل هذا الحجاب في جميع  
امركم به وتحفظوه في ليله ونهاره ومن لم يسمع ولا يسمع من لاس وخن هذه  
لاسم حاسد هذا الحجاب يحرقه الله في نار جهنم وبه في الدنيا بقهر عظمته  
في الآخرة بجزده في جهنم وان يسلط الله تعالى عليه في الدنيا والآخرة شدة من  
نور وناس فلا تقصروا ان الله انا نألك النقي والنفاس والنفاس ونعوذ بك من جهد  
الاسماء والاسماء والاسماء يا رب العالمين من اراد حامل هذا الحجاب  
بسوء من الانس والجن فعليك به فانه لا حول ولا قوة الا بك واقسم عليكم باسمه شر  
الاسماء والاسماء والاسماء ان تكونوا عوناً لحامل هذا الحجاب من  
جميع لاس والجن في دخوله على السلاطين والقضاة والامراء في الخاصمة وفي طلب  
حما تكونوا عوناً له بحق سورة والداريات ذروا فالجارات بقرا فالجارات بسرا  
اننى من جميع المخلوقات من الانس والجن ان عذاب ربك لواقع على من  
لا يكون عوناً لحامل هذا الحجاب او يخالفه ماله من دافع واقسم عليكم يا جميع  
الانس والجن الشريفة والوضيع والذكر والانثى يسورة والقهم اذا هوى ما ضل  
منكم وغوى وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحى يوحى عليه شديد القوى  
واسمكم يسورة اذا وقعت الواقعة ليس لوقعتها كاذبة واقسم عليكم يا جميع المخلوقات  
من لاس والجن يسورة في القرآن المجيد ويسورة قل اوحى الى انه استمع نفر من  
الجن فسمعوا سمعاً فأتاه به ولن نشرك بربنا احدا ان  
كروا يا جميع المخلوقات من الانس والجن عوناً لحامل هذا الحجاب واقسم على كل  
مخلوق من الجن والانس ومن الذكر والانثى بحق المكتوب في هذا الحجاب من  
لا بد والاسماء ان تكونوا عوناً لحاملها فلان قيا اراد بحق من تحلى للجبل بفعله

فريضة وتقرى في القاهر والعزير  
والحاكم فتنه اخته وولت انه  
القاهر والمنصر والمستطى والآسر  
والحافظ والقاهر فخن وقيل ثم ابته  
القاهر والمناصر وهو العزيز وكذلك  
بنو ايوب في ملك مصر ولم صلاح  
الدين يوسف وولده العزيز واحمره  
الافضل بن صلاح الدين والعدل  
لا كبر اخو صلاح الدين والكمال  
ولده والعدل الصفي بن علي امراء  
دولته واحضروا اخاه الصالح نجم  
الدين ايوب وكذلك دولة الاثراك  
فالهم المخرابة المنصور والمظفر فخر  
والقاهر يبرس وابنه السيد واخوه  
العدل سلاسل غلغ ثم الملك المنصور  
فلاووت رحمه الله تعالى وولده  
الاشرف واخوه الملك الناصر والملك  
المنصور ابو بكر واخوه الاشرف كجك  
واخوه الناصر احمد غلغ وقيل ثم  
اخوه الصالح ثم اخوه التكميل شعبان  
ثم اخوه المظفر حاجي ثم اخوه مولانا  
السلطان الملك الناصر ناصر الدنيا  
والدين جعله الله وارث الاعمار على  
المخار ما لاح صباح وميت ربح  
خاتمة الباب وجميع طائر المنطاب  
(ود) قول قد تقدم ان الملا وقع  
في أيام العادل زين الدين كتبنا  
واتفق انه وقع في أيام العادل الكبير  
سنة سبع وتسعين وخمسة واكل  
الاسم بعضهم بعضاً وملك خلق











كلامه (المرل) ما استعمل في غير ما وضع له من غير مناسبة (المريح) هو  
 الظاهر من الكلام بحيث يبقى الى فهم السامع مراده مأخوذ من قولهم صرح اخي  
 عن محفه ي تكشف عن ترغوة (الكناية) ما استمر معناه ولا يعرف لا بغيره  
 زائدة وهذا هو التاء في قولهم انت والماء في قولهم انه حرف الكناية وكذا قولهم  
 هو وفي مأخوذ من قولهم كنوت الشيء وكنته اي سترته (الخبر) ما لا معنى  
 له الا بادراج شيء آخر كقوله لامرأته طلق طلاقاً ولهذا يقع نية الثلاث من  
 هذا الخبر والنقص منه (المتنفي) ما لا صحة له الا بادراج شيء آخر كقوله  
 صحة كلامه كقوله تعالى واسأل القرية اي اهل القرية وقيل هو اخبار لا اهل  
 والفرق بينهما انه في الاخبار يقع الكلام بغير الاظهار (الاشارة) ما دخل عليه في  
 الكلام من غير قصد وسبق الكلام بغيره ثم هو يظهر من ذلك ان الكلام  
 لا يقع في اهل ظاهره في الحيات أن من نظر الى ما يقابله فراء ويرأى غيره ي  
 وبيرة من غير قصد (عبارة النص) ما سبق الكلام لاجله (دلالة النص) قيل  
 في القياس هو لا يلقى للموجب اذا كان جلياً يسمى دلالة النص واذا كان  
 حقيقياً يسمى قيداً ود كان غني يسمى استقصائاً مثل قوله تعالى ولا تحمل لها في  
 وهو من عليه فعل التأنيف فلما حرم هذا القدر لدفع الاذى عنهما حرم القريب  
 والتمس بالخرق الاول ويسمى هذا دلالة النص (القياس) في اللغة عبارة عن  
 تقدير يقال فست فعل العمل اذا قدرته وسويته به وهو عبارة عن رد الشيء الى  
 بيرة وفي الشريعة عبارة عن المعنى المستنبط من النص لتعدية الحكم من المتصور  
 غيره بيرة وهو الجمع بين الاصل والمخرج في الحكم وفي عرف صدر جمع  
 معنى يشار فيه شيأ التارق خلافه (الترق) شيء يقع به الفاصل بين الشيء  
 (الاستحسان) طلب الحسن وهو دليل باطن خفي والقياس دليل ظاهر جلي لا يرد  
 لعدم ظهوره ولا الباطن لبطونه وانما الرجحان بقوة الاثر (الاعتبار) هو النظر في  
 حكم الشيء لاي معنى ثبت والحق نظيره به وهذا هو عين خبر الاستحسان  
 هو من يحد من قدر الوسع والامكان والتفكر في معنى النص في المتصور به  
 لادراكه وهو بل الحكمة في الاحكام هو العزم الثام واتفاق علماء المعص  
 على حكم حادثة معينة (مخرج) في لغة عربية عن الجدل والاراء في حد  
 شمس على اي ارضه وفي الشريعة هو ان انتهاء الحكم الشرعي في حق صاحب  
 مخرج ولكن خبره عند الله تعالى لا في الدنيا وفي هذا كل خبره  
 وبالناسخ علينا انتهاء وكان في حقنا تبديل وتغيير (التكليف) الزم الكفة من  
 المحاطب (المطالب) ما يحاطب المرء في احكام الشرع من قبله (الزم) هو الذي  
 يريد كونه (الزمية) في اللغة عبارة عن قصد بليغ متأكد وهو اسم له هو اهل في  
 الشرع غير متعلق بالموارض قال الله تعالى ولم نجد له عزماً اي مؤكداً (الرحمة)

جنكخان الى ملك الاسلام يدعوم  
 الى طاعته وبأمره تخرب اسوار  
 بدم وعنوان كتابه من نائب رب  
 السماء صاحب الارض ملك الشرق  
 والقرب خاقان وكان الكتاب مع رجل  
 مسلم من اهل سهل لطيف الاخلاق  
 فاول ما ورد على شهاب الدين غازي  
 من المادل فاحبرهم بمجيب في ارضهم  
 عربية منهم من زاد الحاجة للسند  
 رسة عليهم في مسكنهم وانوهم  
 في مدورهم بالكون حسب وذا  
 رؤا حصة من حسن ذوقهم  
 ن عدم رز يست اعم بعيش  
 حروف منهم شريفة وزاد ولا  
 بشمس وهم من يريد رعية بشمس  
 منها كل ثلاثين سنة حصة عقيمة  
 مثل سرية فسيم حول سرود  
 غرمت شمس حمت في حين ولا  
 ترى و من ذلك وقت ورخص  
 موت حرم عليها يتسكن منهم  
 سلاسل من احديد تدرت وقصعت  
 سلاسل ثم كادت د طفت في  
 فيها نمت السلاسل وفي الآر  
 كدلت ومم مرعجب حرم  
 في سنة ثقي عشرة وربعه ورد  
 كتب من السلاسل محمود  
 مسكنين و حبيفة مكر فيه  
 الفخ من البلاد بعدد و كسر  
 الفخ من سوميان وأن اصناف  
 اعد ففسوه وكأوا يفتقدون

في لغة عبارة عن اليسر والسهولة يقال رخص الطعام ورخص السر اذا سهل وجوده  
 وكثر امثاله ويسر اصابته وفي الشريعة عبارة عن امتحانة المظنور بدفع قيام السبب  
 لمرأى الحرمة (الظاهر) ما ظهر به المراد للسامع بنفس الكلام كقوله تعالى احل الله  
 له وقوله تعالى فانكحوا ما طاب لكم وضده (الحق) هو ما لا ينال المراد منه الا  
 بسبب كونه تعالى وحرم الزنا النص ما ردد وسوفا على الصريح من سبب  
 انكم مأخوذ من المنسة وهو المكان المرتفع كقوله تعالى مثني وثلاث ورباع وضده  
 الشكل وهو ما لا ينال المراد الا بالتأمل والطلب المنسرة ما ازداد وضوحاً  
 على النص على وجه لا يبق معه احتمال التأويل والتخصيص كقوله تعالى فبعد  
 الملائكة كلهم اجمعون وضده «المجمل» وهو ما ازدوجت فيه المعاني فاشبه  
 المراد اشياء لا يدرك الا ببيان من جهة المجمل كآية الرابا وآية المسح وحكمة التوقف  
 فيه على حقيقة المراد الى ان ياتيه البيان «الحكم» ما ازداد وضوحاً على التفسير واحكم  
 مراد عن احتمال التبديل كقوله تعالى ان الله بكل شيء عليم وضده «المقشاة»  
 وهو ما اشتهر مراد اشكك على السامع لاحتمال وجوه مختلفة لا طريق لدركه احلاً  
 من سقطه عليه وحكمة التوقف ابداً على حقيقة المراد والتفاوت يظهر عند التعارض  
 «الشرك» ما اشترك فيه معان او اسام لا على سبيل الانتظام فاذا تيقن الواحد  
 منها مراد الا يبق الآخر منها مراد اكتم القراء لبعض الظهور وحكمة التوقف  
 على اعتقاد ان المراد به حق يترجع بعض وجوهه بالزاي والاجتهاد فاذا ترجح  
 فهو قول وحكمة العمل على احتمال اللفظ «العام» مشتق من العموم وهو عبارة عن  
 شمول لفظ مطرعام اذا عم الاماكن كلها وهو كل لفظ ينظم جمعا من اشياء  
 مقدرة واحدة كقوله تعالى رجال ونساء ومسلمون ومسلات فهذا عام بصيغته  
 وبماده واما العام بمعناه مثل قوله انس وجن وقوم ومن وما ومن للعقلاء وما لقوادات  
 «خاص» عبارة عن التفرد يقال فلان اختص بكذا اي انفرد به ولا شركة لغيره  
 فيه «تخصيص» تمييز بعض من الجملة وتخصيص العام هو اخراج بعض ما تناوله  
 العام «الغلة» اسم لارض يقرر وصف فعل الذي يحمله لا اختيار منه ومنه سمي  
 سرة وفي الشريعة عبارة عما يضاف اليها وجوب الحكم تسبباً مثل الشراء للملك  
 الحكم على حكم الشيء هو الاثر الثابت به كالمك والحل وغيرها «السبب» هو  
 من لغة وفي الشريعة كل ما يتوصل به من غير ان ثبت الحكم به في الفعل بل  
 حكم الغلة السبب انما هو طريق الوصول اليه من غير ان يضاف اليه الحكم وجوباً  
 «مورد» هو سرة على ثبوت الحكم «الشرط» في اللغة عبارة عن العلامة ومنه  
 «الشرع» في الصلاة وفي الشريعة عبارة عما يضاف الحكم اليه وجوداً  
 لا وجوداً لا وجوداً وهو فعل منتظر على خطر الوجود يتوقف وجود المشروط على  
 «مخرج» خارج عن المشروط «الدليل» فعل بمعنى فاعل بذكر ويراد به

بحق ويثبت ويقسمه نفع من كل  
 في عمن ينظر من به دلايل حتى  
 من وفه عشرة كلاب في مشهورة  
 ومسلات حرمه دلايل وتب له  
 انفس رجل يخدمونه وثلاثة يحلقون  
 رؤس جميعه ولحام عند القدم  
 وثلاثة رجل وخمسة امرأة يقفون  
 برخص عداه وقد كان المد  
 نفي نفع هذا الخبر ويعرف لاحول  
 لمص له مدوز وكثرة زرع  
 ومن العبد الله تعالى في الانتداب  
 لهذا الواجب طلباً لثواب الاجور  
 وبعض في شعبان سنة ست عشرة في  
 لابن الف فارس سوى الشطوة  
 خمسين الف دينار معونة ونفي الله  
 تعالى بالوصول الى بلد الفم المذكور  
 وعن حتى ملك البلد وقلع الوثق  
 وانه عليه البار حتى تقطع وقفل  
 حصة الف من اهل هذا البلد حرمه  
 نه تعالى وحرمه حرمه في الشريعة  
 شمس من مدني في ارضه وحرمه  
 حرمه مدني كثر من مدني وحرمه  
 مرممة بالجوهر نجيعة بحرمه وعمون  
 نها الملائكة ووجدوا في اذنيها نفا  
 وثلاثين حقة فسلم محمود عن ذلك  
 فقاوا كل حقة عبارة عن عدة من  
 سنة وورد منها ايضاً كتب تحريمه  
 انه وفي مدينة لم ير مثلاً فيها زعماء  
 الف قصر مشيد والف بيت للاصنام  
 وبلغ ما في الصم ثمانية وتسعون الف











الى قوله ترميم كور عشر مرات ينق في كل مرة اصعبا فاذا فعل ذلك امن من شر  
 وهو عجب تعجب اذ دعا ابا حنبل يا حنبل يا حنبل كبر يا حنبل يا حنبل  
 به لا وليك وانصرني بالرب الشديد على اعدائك يا مالك يوم الدين اياك نعبد  
 واياك نستعين ما قلنا احد الا نصر على اعدائه (لقضاء الحاج) نكتب في كس  
 وتصاغ الخندجل ل م ق فن ج ل (ومن) قال كل يوم بسم الله خير الاسم بسم  
 الله رب الارض ورب السماء بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شيء في الارض ولا  
 في السماء وهو السميع العليم ١٣ مرة أمن من الوباء والسقم والبلاء (ومن يبرئ  
 لغوف من سلطان او ظالم ان تاخذ خمس حصوات او نوابات وانت تقرأ على الاول  
 وعلى الثانية وعلى الثالثة وعلى الرابعة وعلى الخامسة من ثم ترمي الاول  
 بينك وانت تقول قوله والثانية عن يسارك وتقول الحق والثالثة من وراءك وتقول  
 وله والرابعة من بين يديك وتقول الملك ثم تمسك الخامسة في عاتقك وانت تقول  
 ك ه ي ع ص ح م ع س ق امسك عليك لسانك يا فلان بن فلانة بحق الاسم  
 لا عظم (فائدة للقبول) لا اله الا الله في قلبي غرست لا اله الا الله على اكنفي  
 شرت لا اله الا الله اذفع عني ساعة البلاء اطوخ اطوخ اطوخ (قال رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم اذا اراد احدكم السفر فليأخذ سبع حصيات مقدار اثلة فاذبح  
 العيون فليقل الحصيات فان لم يكن عنده ماء فلينفخ عليهم ويقرأ على كل واحدة  
 منه عوذ بالله من الشيطان الرجيم قل من يكوكم بالليل والنهار من الرحمن لم  
 عن ذكر ربه معرضون بسم الله الرحمن الرحيم قل هو الله احد الله صمد  
 بولم يلد ولم يولد له ولم يكن له كفوا احد ويحفظ الحصة بسم الله اليه سبعين الف مرتبة  
 من الآلات والاسرار وغير ذلك صدق رسول الله صلى الله عليه وآله وصحبه  
 (لقضاء الحاج) يا الله يا رحمن يا رحيم يا حي يا قديم ونقد صانع ايتي بسم الله  
 يا عليم يا ودود يا مستعان ويعقد اصابع اليسرى ثم يقول كيمص ويقرأ اصابع اليمين  
 عند كل حرف اصبعاً وتقول حمسقى وتفتح اصابع اليسرى عند كل حرف اصبعاً  
 (نود وامدودة بتورن) ومن نظر في كتاب اخيه بغير اذنه فكأنما ينظر الى الله  
 (نكاح رسول الله صلى الله عليه وسلم بعائشة رضي الله عنها) وفسته وهو ما روي ان  
 خديجة رضي الله عنها لما توفيت اغتم رسول الله صلى الله عليه وسلم لها جعدي  
 صلوات الله وسلامه عليه بورق من اوراق الجنة منقوش عليه صورة عائشة رضي الله  
 عنها وقال يا محمد الجبار بقرئك السلام ويقول لك اني زوجتك البكر التي تبه هذه  
 الصورة في السماء فتزوجها انت في الارض ثم دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 الدلالة وعرض عليها هذه الصورة وقال لما هل تعرفين بكراً في مكة تشبه هذه الصورة  
 فقالت نعم ان هذه الصورة صورة عائشة بنت صديقك ابي بكر فدعا رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم ابا بكر وقال له يا ابا بكر ان لك بنتاً تسمى عائشة قال نعم

بالعرب من الحنابلة وهي في الحقيقة  
 ستة لا غير والاصل فيها انه كان  
 بين بني النضر والوزيرة بين النضر  
 وزير الحاكم عدوة فسمى عليهم عند  
 الحاكم قمار يضرب اعناقهم فقتل منهم  
 ستة وهم والد وزير النضر واخوه  
 ولثلاثة من اهل بيته فاستتر ابو الله سم  
 الوزير النضر وهرب من مصر الى  
 الشام وتجهز في خراج في لمة  
 وحسن لم يخرج حتى احكم ويرج  
 يديهم من مائة مائة وعشرة  
 ابا النضر الحسيني من مكة ودفنوه  
 حنية ودفنوا لارض بين يديه وباركوه  
 بالحلابة وتجهز ترشد راسه بعد  
 ذلك بعد بوم من مصر  
 وحطب حطبة بيعة وحرض بيعة  
 قل احكم واشتبه بقوله تعالى  
 تلك ايات كتابنا بين يدينا  
 فبا موسى ورفعون باحق تقوم يوم  
 ان رفعون علا في الارض وجعل  
 لها شيعاً يستهدفون من يديهم  
 ايمانهم ويستغيثون به كن من  
 المسلمين وتريد ان تفل على  
 استغفروا في الارض ونجهم الله  
 ونجهمهم ورفعون وهامان وجنودهما  
 منهم ما كانوا يحذرون فلما بلغ الحاكم ذلك  
 ازعمه ازجاجاً عظيماً وسير الى بني  
 الخراج وبذل لهم مالا جزيلاً وخوفهم  
 العاقبة قالوا اليه بعد خطب طويل

زوجي بها الله تعالى في مائة وامرك ان تزوجنيها في الارض فقال يا رسول الله انها  
 صبية لا ادري هل تصلح لخدمتك ام لا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لولم  
 تصلح لما زوجنيها الله تعالى ثم عقد النكاح ورجع ابو بكر الى منزله وملاً طبقاً من  
 التمر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال لعائشة رضي الله عنها اذهبي بهذا التمر  
 الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقولي له ان والدي يسل علىك ويقول لك الشيء  
 الذي سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا فلا ادري يصلح ام لا فانت عائشة  
 اني حمرة رسول الله فوجدته وحيداً فوضعت الطبق بين يديه وادت رسالة ابينا  
 فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عائشة قبلنا ورضينا ومدبده اليها واخذ بطرف  
 رداءها وجنبا اليه فطرت اليه مضطربة وقالت يدعوك الناس باسم الامانة وهذا من  
 علامات الحياة وجذبت ثوبها من يده وخرجت فأتت بيت ابينا فقال ابو بكر يا  
 عائشة كيف رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت ايت لا نسألي فانه اخذ  
 يثوبي ومدني اليه فقال يا قرة عيني لا تنظي به فطن السوء فاني زوجتك منه فجعلت  
 وكنت رأسها قال بعض العلماء ان عائشة رضي الله عنها كانت تنظر على ازواج  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم بثلاثة اشياء الاول تقول تزوجني رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم وانا بكر الثاني ان الله زوجني في السماء الثالث ان الله تعالى انزل في  
 حق ايات بيّنات ولعن فيها من بهتني وذلك قوله تعالى ان الذين يرمون المحصنات  
 المذنبات المؤمنات لعنوا في الدنيا والآخرة طول اللسان مهلك الانسان تحبب فان  
 الحب داعية الحب شعر

سقوني وقالوا لا تنظي ولو سقونا	جبال حنين ما سقوني لغت
سيرة واراك تفعل ما تقول وبهذه	مذق الحديث يقول ما لا يفعل
سيرة فعالي فعال اكثر من تجمل	ومالي كما قد تعلمين قليل
سيرة رأيت القلب لا يهوى بغير	ويؤثر بالزيارة من احبا
سيرة من يفل الخير لم يقدم جوارحه	لا يذهب العرف بين الله والناس
سيرة كم من عدو عدو	اذا حضرت لديه
سيرة ادعوا له بلاني	والقلب يدعو عليه
سيرة ولا ترجو الساحة من يجبل	فا في النار للقلبان ماء
سيرة من كن ذاهوا	فترك هواه دواه
سيرة ولا توري عدا حلا زرقا	لان شامة الاعداء بلاه
سيرة ولا تنك على ما مات يوماً	فليس يرد ما فات البكاه
سيرة شاب رب العرش عسى	اندرى ما جزاء ذوي المعاصي
سيرة من نصر على النيران دعص	فويل يوم يؤخذ بالنواصي
	والاكن عن العصيان قاصي

وكتب الى ابن النضر اماناً واسترضاه  
 وبني على السنة الذين قتلهم من  
 اهل بيته ست قباب وهي المعروفة  
 الآن (بالسج) قببات والظاهر انه  
 كان الى جانبها قبة اخرى فسميت  
 (بالسج) قببات بهذا الاعتبار  
 وبالقرافة ايضاً شجرة تعرف بالاهلية  
 في جامع محمود بسفح الجبل المقطم  
 قبل النذور ومن النساء من يأخذ منها  
 (سج) ورفات وينذر لها بفعل ذلك  
 من النساء من تريد الزواج وفيها ايضاً  
 القبور (السجة) التي اشتهرت عند  
 المصريين بقضاء الحاجة والدعاء عندها  
 مستجاب وذلك ان من زارها في يوم  
 السبت وسأل الله تعالى حاجة قضيت  
 وهي قبر ذي النون المصري وقبر ابي  
 الخير الاقطع وقبر ابي الربيع وقبر  
 القاضي بكار وقبر القاضي كنانة وقبر  
 ابي بكر المزني وقبر ابي حسن الدينوري  
 رضي الله عنهم (أقول) ومن  
 الادعية المستجابة ما جاء في الحديث  
 عن انس بن مالك رضي الله عنه انه  
 قال كان رجل على عهد رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم يقرء من بلاد  
 الشام الى المدينة ولا يصحب القوافل  
 توكل الله على الله تعالى فينا هو قافل  
 من الشام اذ عرض له لص على فرس  
 فصاح به قف فوقف الناجر وقال له  
 شأنك ومالي فقال له اللص المال لي  
 وانما اريد روحك فقال له انظرني



وحي قد كنت من خطايا  
غيره وكثر من نقي بسرك قوله  
وقد كان حسن الظن ببعض مذاهبي  
غيره اصبر على الخس والسفيه  
ما ضر بحر الثروات يوماً  
غيره ناله وصحب الانسان جبريلاً  
قد قيل في الله انواع متنوعة  
قد قيل ان له ابناً وصاحبة  
هذا لعمرى في الرحمن قولهم  
غيره انقض يدك من الزمان وخبره  
هو البحر من اي النواحي اتيت  
نعود بسط الكف حتى لو انه  
ولم يكن في كفه غير نفسه  
غيره مت انكاره وسط كملك منزلاً  
واذا المكارم اغلقت ابوابها  
غيره ان كان للعبد ذنب  
بالله قل لي ذنبي  
قد جئت يا سادتي شفيماً  
ولا تزال العبيد تجني  
غيره صانك الله جد بانجاز وعد  
رستم يعضه واخذنا  
غيره لانتبوا في انقطاعي  
فما اردت اراكم  
من كلام الشيخ برهان الدين المعارعنا الله عنه  
وصوفي خلوت به نهراً  
فلما انت تواجداً جيماً  
فقال الآن ما توجوه مني  
غيره يا من به وبفضله  
كل الوصال محرم  
ان ساء في فمك له  
ما شاء يفعل انني  
غيره كف بذي الباب سائلاً

حق املى قال افعل ما بدا لك وصلي  
اربع ركعات رفع رأسه الى السماء  
وقال يا ودود يا ودود يا ذا العرش  
عبد يا مدي يا مدي يا مدي يا مدي  
يريد سألك سور وجهك يا مدي  
اركان عرشك واسألك بقدرتك التي  
قدرت بها جميع خلقك وبرحمته  
التي وسعت كل شيء لا اله الا انت  
يا مبيت غنني يا مبيت غني يا  
مبيت اغني وذا عارض بيده حرية  
في ظفرك اخص تركه لا حرور نحو  
ديار آفة خلفه وضعة خصة ورد من  
فرسه فله وقال له حرور يا مدي  
ميت من موت السوء يا مدي دعوت  
ولا سمعت لا يوب السوء ففقه  
فنت امر حدث ثم دعوت الية  
فنت بوب السوء وشررت دعوت  
الدانة بسط جبرين يدي من هذا  
المكروب فدعوت ثم دعوت ان يولياني  
قله واعلم يا عبد الله ان من دعا  
بذلك في كل شيء لا اله الا الله تعالى  
وفوج عنه ثم جاء انجر سائلاً الى  
النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره فقال  
قد سمعت الله اسأله الحسن التي اذا  
دعى بها اجاب واذا سئل بها اعطي  
وشكا رجل الى الحسن البصري رجلاً  
منه فقال اذا صليت الركعتين بعد  
المغرب وسلمت فاسجد وقل يا شديداً  
القوى يا شديداً الحال يا عزيزاً ذلك  
بمزنك جميع خلقك صل على سيدنا

هو باب محرب  
غيره حبه وحذر من عوف لذة  
ولا تخشون ذباً صغيراً نصيبه  
غيره وسبق حمون اودنه به  
سنت مقداره قوي عشت  
وقال غيره في معنى مثله  
يسميت الجنون ضعت فية  
لا تخارب بناظر بك فوادى  
غيره ومليح قد انجل النضن والبد  
غلب الصبر في لقاء فاطريه  
غيره ردفه زاد في الثغالة حتى  
نهض الخصر والقوام وقاما  
غيره يقول له المشوق وهو يلوطه  
فقال وهل في العيش للناس لذة  
ومثله عند لسان بالحروف فقد اكثر شعراً من ذلك مشهوراً  
والعين بالعين والصدغ بالواو والقم بالميم والصاد والثنايا بالسين والقامة بالالف والطره  
بالشين قال ابو نواس  
لا تقول لا فكنوب على وجهك المشرق نوراً نعم  
بحروف خلقت من قدرة ماجرى قط عليها قلم  
نونها الحاجب والمين بها طرفك الثنان والميم النعم  
لا تكن حلواً قسرتط ولا مرأاً فتني - الاستراط الابتلاع والاعفاء ان تشند  
مرارة الشيء حتى يلفظ من مرارته (وقيل) من اراد ان يسأل شيئاً ينبغي له ان  
يسأل من له ذلك الشيء وقال  
اليك اشتياقي لا يحيد لانه اذا حد لا يثباتك ضابطه اصلا  
وكيف يجد الشوق عندي بضابط وليس له جنس قريب ولا اصلا  
وقال غيره  
نحن اليك كلما ذر شارق وشتاقكم قلبي كلما مر خاطف  
وهو من حق اسمي ذا مري ولولا كوا ما حركتني العواصف  
نحن حكمت نرفسنا للذي وراعنا يبعد بعد قرب  
فمحدثك لا يرل حليس عيني وذكرك لا يزال انيس قلبي  
نسي الله لقدام وجذب التراق يباع  
وهب لرمي لما افاء وعاد سبي استرجاعه

محمد وآله واكتفى مؤنة فلا تبا  
شتت قتل ذلك فسمع صيحة عظيمة  
في الليل فسأل عنها فبيل مات فلان  
خافه وكان - ابو مسير حولاني اد  
دمه امر قال يا مالك يوم الدين اياك  
نعبد واياك نستعين قلوا وكلمات الفرج  
عند انكرب لا اله الا الله الحليم الكريم  
سبحان الله رب العالمين وقال جعفر  
بن محمد لسفيان الثوري اذا كثرت  
مهموك فاكثر من لا حول ولا قوة  
لا بالله العلي العظيم واذا ذرت عليك  
النم فاكثر من الحمد لله رب العالمين  
واذا ابتأ عك الرزق فاكثر من  
لا تستغفار ومن قال في ليل او نهار  
الحم انت وبي لا اله الا انت عليك  
توكلت وانت رب العرش العظيم ماشاء  
له كان ولم يشأ لم يكن اعلم ان الله  
على كل شيء قدير وان الله قد احاط  
بكل شيء علماً اللهم اني اعوذ بك من  
شر نفسي ومن شر كل دابة انت آخذ  
بناصيتها ان ربي على صراط مستقيم  
ثلاث مرات لم يضره شيء ومن قال  
سبحان الله ويحمده ولا حول ولا قوة  
لا بالله العلي العظيم ثلاث مرات بعد  
صلاة الصبح امن كل غم وجذام ويرى  
وقال في قول وما جاء في آداب  
الدعاء ان يترصد الانسان الاوقات  
الشريفة كما بين الاذان والاقامة  
وحالة السجود ووقت السجود  
يدعو مستقبل القبلة ويرفع يديه



عاقته عند القدوم وجد في امرائه  
فهو اعتناق لفته وهو اعتناق ودائه  
« استطراد الى ذكر الشطرنج » انما يذكر الصولي وبضرب المثل به لانه اجاد اللعب  
فيه وبلغ الفاية حكى المسعودي في مروج الذهب ان الامام الرازي بالله اتى في بعض  
منتزهاته يستأنس بمونقا وزهرا رائقا فقال لمن حضره ممن كان من نعمائه هل رأيتم  
منظرا احسن من هذا فكل انشأ بصف محاسنه وانها لا تقي بها شيء من زهران  
الدنيا فقال الرازي لعب الصولي بالشطرنج احسن من هذا ومن كل ما نصنعون  
شعر قريش خيار بني آدم وخير قريش بنو هاشم  
وخير بني هاشم احمد رسول الاله الى العالم  
وقال الناظم لله بما قد نرا صفوة  
وصفوة الصفوة من بينهم محمد النور ابو القاسم  
وفال ودود القز ان نجت حرير ويحمل لبسه في كل شيء  
فان العنكبوت اجل منها بما لبت على رأس النبي  
وفال ولزنبور والبازي جميعا له الطيران احبته وحق  
ولكن بين ما يصطاد باز وما يصطاده الزنبور فرق  
وفال وما البدر الا واحد غير انه يغيب ويأتي باليباض المجدد  
فلا تحسب الافار خلفا كثيرة تجملتها من نور متردد  
وفال اما ترى البدر يكووناظربك حسنا فيستوى منه اديار واقبال  
(وقال) بعضهم وجدته على قبر مكتوبا انا ابن من كانت الريح طوع يده يجسها اذا  
شاء وبطلها اذا شاء قال فعظم في عيني مصرعه ثم التفت الى قبر آخر قبالة عليه  
مكتوب لا يتراحد بقوله فما كان ابوه الا بعض الحدادين يجس الريح في كبره  
ويتصرف فاعجبت منهما يتساويان ميتين  
فول ابن الساعاتي بهاء الدين على بصف المطر  
مري راكبا ظهر الغمام كرامة فلما توافي غضب نهد توجلا  
وفال شرق وغرب تجد من غادر بدلا والارض من تربة والناس من رجل  
وفال اذا كان اصلي من تراب فكلمها بلادى وكل العالمين اذاري  
وفال لما توالى حمله قلنا له مما رأينا انت موسى الكاظم  
اني وان كنت حيا عند فانه للرزق عندي قاسم  
وفال ابن مناه الملك لم لا امين كبارم وصغارم تها وكبرا  
ما النيل من ماء الحياة ولا جميع الارض مصر  
قال واقطع قلت له انت لص اوحده

ومع بها وجهه بعد الدعاء وان لا يرفع يده الى السماء عند الدعاء  
لا ورد في النسخ عن ذلك وان يخفض صوته لقوله تعالى تضرعا وخفية ودون  
الجهر من القول وان لا يتكلف الجمع ويأتي بالكلام المطبوع غير المجموع  
وكانوا لا يزيدون في الدعاء على (سبع) كلمات فما دونها كما ترى في  
آخر سورة البقرة وبالتقرب من القراءة ايضا مكان يعرف بساتين الوزير  
وهي (سبعة) بساتين في بركة الحبش وواجهات مصر (سبعة) منها واحدة  
تسمى النابية وحكيها غريبة مشهورة عند المصريين ونسج او السبع ابوجه  
مكان مشهور ظاهر القاهرة وهو من منتزهاتها الحسنة يقصده الناس في  
ايام الربيع للفرجة وقد ذكره الشيخ اثير الدين ابو حنبل رحمه الله في موشحته  
التي يقول فيها مهلا ايا القاسم على ابي حيان  
ما ان له عامم من لحظك الفنان ومجسرك الدائم  
قد زاد في الهجان قدسعه امواج وسره قد لاح  
لحسته ما عاج ولا اطاع اللاح يا رب ذي بهتان

لم يبق لي فيها يد مثل مذي سمنة  
كانت يدك عند عيدي فقلت يدك عند عيدي  
فقلت يدك عند عيدي فقلت يدك عند عيدي  
وفال في زهر اللوز ازهر اللوز انت لكل زهر  
لقد حسنت بك الايام حتي اذا ما غضبتا غضبة مضرية  
فان اذا ما غضبتا غضبة مضرية اذا ما اعزنا سيدا من قبيلة  
فان لنا قوس ليل الجدة عاشقة قال كن ابن من شئت واكتب اديا  
ان النبي من يقول هانا ذا ولا ين الجزر وهو في غابة  
ان لمن مشر منك الدماء لهم دأب وصل عنهم من رب تحقيق  
فكل ايامهم ايام تشريق فاني بته وجسمك من نطفة  
فان اخذ هذا من الكلام المنسوب الى علي ابن ابي طالب رضى الله عنه ابن آدم اوله  
بنطفة مذرة وآخره جيفة فذرة وهو فيا بينهما يحمل المذرة غيره  
اذا ما الصديق جفا مرة وقد كان من قبله اجلا  
ذكرت المقدم من فعله ولم يحج الآخر الا ولا  
(وما قيل) اذا شئت ان تعيش دهرك لين ترف لا تمنن ولا تهن ولا تسلفن ولا تسلفن  
غيره ما يبق الكوز الا من ناله يشكو الى الماء ما قال من النار  
غيره يا من تلون بالفعال اما ترى ورق النصفون اذا تلون يقط  
(وفي الحديث) ما من عبد يمر بقبر رجل كان يعرفه في الدنيا فيسلم عليه الا عرفه ورد  
السلام عليه انتهى من شرعة الاسلام (للريد بن الصمة)  
محبب الجود غيث في ادمه امطرها النقة البيضاء ولذهب  
يقول في مصر ان ابسرت نابة امسكت عن بعض ما اعطى وما حب  
حتى اذا عدن ايام اليسار له رأيت امواله في الناس تنهب  
ومن كتاب راحة الامرار عش اذا نزل الوفود يبابه  
واذا رأيت شقيقه وصديقه لم تدر ايها اخو الارحام  
مولاي اني عليك متكل وانت عما اروم مشتغل  
وكيف يحفظ رأبي ولي ملك يضرب في حسن رأيه المثل

يعذلني سيف الراح وفي الهوى التزلان  
دافنه بالراح وفلت لا سلوان  
عن حبه يا صاح سبع الوجوه والناج  
في منية الارواح فاختري يا زجاج  
مضال وزوج اقداح « وقال آخر » يرض بذكر انسان  
يلقب بالناج نياكموم الريش من بلدة  
ليس بها وفد لحنج والسبعة الوجة لا تنسا  
ولمسة الله على الناج « وقال » بعضهم يمدحها بقوله  
انظر الى كوم ريش قد غدا ترما للرب كل سليم الطبع يجنب  
به بخار لآل قد حوت قنبا من الزبد منها يحمل العجب  
ولا ثقل كوم ريش ماله ثمن فان بالريش حقا يحق الذهب  
وفلت انا في رسائي السبع الجليل فيا جرى في زمن النيل ما جاء منه وفك  
من الحرية ساري من يد الجذب واندم من حر حرب وكركوب  
فانشأ بها لاصحاب القصب الطرب ورمع الناج يحوم الحب وادار سوق  
الاشجار من جدوله المحمرة خلاخل الذهب واحيا ماني موانها من بيت



دمرو ضاقت بعبك الحيل

ومتك في كل شعرة رجل

او كنت تدري فالمصيبة اعظم

والحر يوجعه الكلام ويؤلم

وثقوا بانك راحم لا تنقم

والبحي جرح والياسة مرم

فأله أراف بالعباد وأرحم

واحكم بما قد كان ربك يحكم

كبرا ولكن الحوادث تهتم

ففيه على الوغى بأس شديد

رأى من بعده مالا يريد

وكان لك الميعين خير راع

كما طولت بالانعام بأعي

ونق المراد وانت وفق مراده

حتى ترى الاولاد من اولاده

نعم بنصر فقد تفاعد في

ولا تنكح حاجتي الى رجل

ان كنت ما تدري فتلك مصيبة

اشكو فيعرض عن مقال ضاحكا

فان حدود الله فيهم انهم

فالعلم في بعض المواطن ذلة

ان كان تمطيل الحدود لرحمة

فاجز المسبي كما جزاه بفعله

فلئن علا راسي المشيب فلم يكن

امن حجر فؤادك ام حديد

ومن ير ما يريد وكف جبنا

جرك منه عن حشد حبرا

فقد قصرت بالاحسان لفتلي

هشت بالولد السعيد فقد اتى

فأله بقيقه ويقيمكم له

قال بعضهم يشكر احد الاعيان عن زيارة ابيه

شرف الله قدر من

ورعى الله من رعى

زار من غير موعد

فتميت لو اقام

انت اوليتي الجليل ولولا

فاذا زرت زرت عبدا ورقا

يا خليلي من دون كل خليل

لا تكن ناسيا لمهدي فاني

فس ضميري على ضميرك في الود

واعتمد موقعا على صدق ودي

سيدي صاحبي انيسي جليسي

لا يفيرك ما تقول الاعادي

لا بد للشهد من نخل يمنه

لا يحسن الخلم الا في موطنه

لاموه في بذله الاموال قلت لم

ايها العزيز قد صغ رقي

شرف اليوم حضرتي

حق عهدي وحرمتي

حين اخوت زورتي

وزارت مستبقي

ضعف حظي لكنت بالسي اول

واذا زرت زرت ذغرا ومولى

وانيسي من دون اهل ولسي

لست ما عشت للمهود بناسي

فان الوداد علم قياسي

لا على ما يفهمه فرطاني

طوق جيدي به انثري تاج راسي

قبناء الوداد فوق اساس

لا يجتني النفع من لم يحمل الثمرا

ولا يليق الوفا الا لمن شكا

هل تقدر السحب ان لا ترسل المطرا

لك من موقع اسمك الرموز

ولمذا دعيت عبد العزيز

واغتم غمة القدر

صفو عيش سلا كدر

فد بعصر الموت خطيئة عبده

تغار التي تقريق جمع الماكر

انت هذا المقام مر المذاق

وقضي زيد من الوصل وطر

ولمذا دعيت عبد العزيز

واغتم غمة القدر

صفو عيش سلا كدر

فد بعصر الموت خطيئة عبده

تغار التي تقريق جمع الماكر

انت هذا المقام مر المذاق

وقضي زيد من الوصل وطر

ولمذا دعيت عبد العزيز

واغتم غمة القدر

صفو عيش سلا كدر

فد بعصر الموت خطيئة عبده

تغار التي تقريق جمع الماكر

انت هذا المقام مر المذاق

وقضي زيد من الوصل وطر

ولمذا دعيت عبد العزيز

واغتم غمة القدر

صفو عيش سلا كدر

فد بعصر الموت خطيئة عبده

تغار التي تقريق جمع الماكر

انت هذا المقام مر المذاق

وقضي زيد من الوصل وطر

ولمذا دعيت عبد العزيز

واغتم غمة القدر

صفو عيش سلا كدر

فد بعصر الموت خطيئة عبده

تغار التي تقريق جمع الماكر

انت هذا المقام مر المذاق

وقضي زيد من الوصل وطر

ان من يوم مولدي لك عبد

خبره حد من النهر لي سيب

ليس طول المدا صيب

ان كان بعدي عن علا خطيئة

وما التفر في جمع الجيوش وانما

ابن من يطلب القمار ويدري

وصل القوم الى ذاك الحلي

لسيد الاولياء عبد القادر رحمة الله عليه

رفعت رايي على العشاق

وتنحي اهل الهوى عن طريقي

سرت في الحب سيرة لم يسرها

فدعاني تجول في كل ارض

يمتل الماشقوت فوق بساطي

شربت سكة المحبة باسمي

كان للقوم في الزجاجة باق

شربة لم ازل سكران منها

نظمتي اسلوه يا عاذلي

قتل العذال عني سلوة

انت بدر يرحه في خاطري

لمعروف الكرخي

جسدي على حكم الضاموقوف

ما قد وقتت يبابكم متلها

من ذا سوى متيا بيجامكم

ان تنكروا حال فاني في الهوى

وبكم عرفت فكيف تنكر حالتي

خضعت لمن اهواه ذلا لا نفى

ولا تنظلم من حبيبك ان جفا

فلم تحن وردا لا يصيبك شوكه

اذا كان من تهوى عزيزا ولم تكن

دع النقادر تجري في اعتنتها

يوما تريك خبيس القوم مرتقا

لا تقطن اذا تابتك فانية

وافرش ونم وتوسد نومة الخالي

واقضى في جميع تلك الرقاق

وانثى عزم من يروم لحاق

عاشق في الهوى على الاطلاق

وطبوبي يضربن في الآفاق

في مقام الهوى وتحت رواق

ودعيت لي منابر العشاق

انا وحدي شربت ذاك الباقي

ليت شرى ماذا مقدني الساق

لا كان ذامني ولا من سلا

انت هذا لحدث منقري

انت ضمن وعلى ضمني جميل

ابدا وطرفي بالبكا مطروف

ما غرمت ان ينجد الملهوف

مفرى بكم وبجكم موصوف

بكرو وحق جفانكم مشغوف

والفضل ان لا ينكر المعروف

فأملت عز الحب يدرك بالذل

الا انما ظلم الحبيب من العدل

ولم تحن شهدا لم يصبك اذى القتل

ذليلا فافترى السلام على الوصل

واصر فليس فا صبر على حال

الى العلو ويوما تحفض العالي

وافرش ونم وتوسد نومة الخالي

واقضى في جميع تلك الرقاق

وانثى عزم من يروم لحاق

عاشق في الهوى على الاطلاق

وطبوبي يضربن في الآفاق

في مقام الهوى وتحت رواق

ودعيت لي منابر العشاق

انا وحدي شربت ذاك الباقي

ليت شرى ماذا مقدني الساق

لا كان ذامني ولا من سلا

انت هذا لحدث منقري

انت ضمن وعلى ضمني جميل

ابدا وطرفي بالبكا مطروف

ما غرمت ان ينجد الملهوف

مفرى بكم وبجكم موصوف

بكرو وحق جفانكم مشغوف

والفضل ان لا ينكر المعروف

فأملت عز الحب يدرك بالذل

الا انما ظلم الحبيب من العدل

ولم تحن شهدا لم يصبك اذى القتل

ذليلا فافترى السلام على الوصل

واصر فليس فا صبر على حال

الى العلو ويوما تحفض العالي

وافرش ونم وتوسد نومة الخالي

واقضى في جميع تلك الرقاق

وانثى عزم من يروم لحاق

عاشق في الهوى على الاطلاق

وطبوبي يضربن في الآفاق

في مقام الهوى وتحت رواق

ودعيت لي منابر العشاق

انا وحدي شربت ذاك الباقي

ليت شرى ماذا مقدني الساق

لا كان ذامني ولا من سلا

انت هذا لحدث منقري

انت ضمن وعلى ضمني جميل

ابدا وطرفي بالبكا مطروف

ما غرمت ان ينجد الملهوف

مفرى بكم وبجكم موصوف

بكرو وحق جفانكم مشغوف

والفضل ان لا ينكر المعروف

فأملت عز الحب يدرك بالذل

الا انما ظلم الحبيب من العدل

ولم تحن شهدا لم يصبك اذى القتل

ذليلا فافترى السلام على الوصل

واصر فليس فا صبر على حال

الى العلو ويوما تحفض العالي

وافرش ونم وتوسد نومة الخالي

واقضى في جميع تلك الرقاق

وانثى عزم من يروم لحاق

عاشق في الهوى على الاطلاق

وطبوبي يضربن في الآفاق

في مقام الهوى وتحت رواق

ودعيت لي منابر العشاق

انا وحدي شربت ذاك الباقي

ليت شرى ماذا مقدني الساق

لا كان ذامني ولا من سلا

انت هذا لحدث منقري

انت ضمن وعلى ضمني جميل

ابدا وطرفي بالبكا مطروف

ما غرمت ان ينجد الملهوف

مفرى بكم وبجكم موصوف

بكرو وحق جفانكم مشغوف

والفضل ان لا ينكر المعروف

فأملت عز الحب يدرك بالذل

الا انما ظلم الحبيب من العدل

ولم تحن شهدا لم يصبك اذى القتل

ذليلا فافترى السلام على الوصل

واصر فليس فا صبر على حال

الى العلو ويوما تحفض العالي

وافرش ونم وتوسد نومة الخالي

واقضى في جميع تلك الرقاق

وانثى عزم من يروم لحاق

عاشق في الهوى على الاطلاق

وطبوبي يضربن في الآفاق

في مقام الهوى وتحت رواق

ودعيت لي منابر العشاق

انا وحدي شربت ذاك الباقي

ليت شرى ماذا مقدني الساق

لا كان ذامني ولا من سلا

انت هذا لحدث منقري

انت ضمن وعلى ضمني جميل

ابدا وطرفي بالبكا مطروف

ما غرمت ان ينجد الملهوف

مفرى بكم وبجكم موصوف

بكرو وحق جفانكم مشغوف

والفضل ان لا ينكر المعروف

فأملت عز الحب يدرك بالذل

الا انما ظلم الحبيب من العدل

ولم تحن شهدا لم يصبك اذى القتل

ذليلا فافترى السلام على الوصل

واصر فليس فا صبر على حال

الى العلو ويوما تحفض العالي

وافرش ونم وتوسد نومة الخالي

واقضى في جميع تلك الرقاق

وانثى عزم من يروم لحاق

عاشق في الهوى على الاطلاق

وطبوبي يضربن في الآفاق

في مقام الهوى وتحت رواق

ودعيت لي منابر العشاق

انا وحدي شربت ذاك الباقي

ليت شرى ماذا مقدني الساق

لا كان ذامني ولا من سلا

انت هذا لحدث منقري

انت ضمن وعلى ضمني جميل

ابدا وطرفي بالبكا مطروف

ما غرمت ان ينجد الملهوف

مفرى بكم وبجكم موصوف

بكرو وحق جفانكم مشغوف

والفضل ان لا ينكر المعروف

فأملت عز الحب يدرك بالذل

الا انما ظلم الحبيب من العدل

ولم تحن شهدا لم يصبك اذى القتل

ذليلا فافترى السلام على الوصل

واصر فليس فا صبر على حال

الى العلو ويوما تحفض العالي







وقل في كني وبس تسبح من  
في اما مزود للعقابر  
بعد في لغير المطار والاسكاني  
واما بطايت الحناق

وقول مجبر الدين محمد بن عيسى الاسعري  
عرضت كنيابي كي يباع بدرم  
راى خطه ذا علة فاعاده  
قال آخر هذا الصغير الذي وافي على كبر  
سبع وخمسون لومرت على حجر  
قال آخر ولقد اقول لمن يسدد سهمه  
والموت في لحظات آخر طرفه  
بالله قش عن فوادي هل ترى  
امون به لولم يكن في طيه  
قال آخر ولولا ولا الجور اصحبت والحصى  
قال آخر اعجز الاله لاسفة خزين في الجعب  
ويستمر في يداه حاسة

قال انشدني ابن النبي نائب دار العدل بمصر لنفسه يحاطب الزين حاله الاسعري  
قلت للزين كيف لا ثبت البعث وتني انكارهم لحشره قال ثبت فانت ذنك في سرة  
قال انت قلت لست في وسط جمري

قال وليس وزق الفتى من حسن حيله  
فالميد يحرمه الزامي الجيد وقد  
قال وان كان في لبس الفتى شرف له  
قال فان تلك اثوابي تحرقن عن فتى  
قال فاصبحت مثل السيف اخلق غمده  
قال وان تجد عيبا فسد الخلالا  
وقال ادفع الشر بالشر فان الحديد بالحديد  
لعمرك ما شربت الزاح جهلا  
لاني قد مرضت بداء م  
قال قالوا فلات يسوغ كذبا  
حلو حديث فقلت من لي  
وقال ابن العطاء في النيل

يا بحر يكني ما جرى  
فاجاب دع ملكا سطا  
وما قيل في البحر انظر الى البحر الذي  
تجلى برويته المدموم

عريانة عند هذا الحرم انه امتلا فله  
ربما وعدل عنها ولم يكلمها ولم تكلمه  
وكل بالمرم الذي الى جانبه روحاني  
في صورة عازم امردا صغر عريانا  
ودكر حة عا... به روه وحده  
مرة حد مرة بيب عيبه وكل  
... وهو الصغير روحه في صورة  
شيخ في يده صخرة وهو يجرها وتديه  
ليب لرجل ذكر فوه من من الخيرة  
... روه مورت في طرف امر راد  
فرو به بيب عيبه وه يظهر وذ  
بعدوا عنه عدد وحاله اني كل عيب  
والحول لاهره محبة وحكمة العربية  
والس في كلام كبير وهي من  
... لحد زوعرب ابيس وهذا  
القدر كوه ها والله تعالى سم  
( حاسة ادب ومجمع صا... المستطاب  
( اوله ) قول ومن عجب ان جدال  
الخرية ما وجد بالاندلس حين فقت  
في مدينة بقل لما مدينة ... قال  
جمانة من مؤرخين ... وحده سيف  
فصر المستطاب رمة وعشرين راحة  
عدد من مكك لا بدري ما فية كل  
فج مهاب على كل نوح اسم صاحبه  
مدت من السنين ووجد فيه مائدة  
... من دود عينا السلام قل  
في مائة الزمن وهي من الذهب وفيه  
من اليفوت وتاليها ضواق الجوهر ثمين  
... لي لؤيد من عبد مدك ووجد  
فيه باب مقل عليه رمة وعشرون

شمس تشرق وجهه  
نصر فصل بامر  
وقل لما يجره النسيم  
لحيث ليد العصر

وقل ما من مصر في زمان ريعها  
فتمت تحوي البلاد نظيرها  
لما نظرت الى جمال وسيم  
لستاء ما واخذال سيم

( قبل ) لما خدمت مأذنة المايدي التي كانت على البرج على باب زويلة وكان اذ ذاك  
مباشرا على العارة شخص يعرف بالبرجي فانشد في ذلك نبي الدين بن جهم  
على البرج من بابي زويلة انشت  
فانق بها البرج العيب امانا  
الاصرحوا يا قوم بالثمن للبرجي  
شعبان الياياري

عينا على ميل الشار زويلة  
فقال فربني برج غمس امانا  
وقلت ارتكت الناس بالميل في هرج  
فلا بارك لرحمن في ذلك البرج  
فانمي القضاة شهاب الدين ابن حجر

ومنيحة راودتها فتملت  
هل موضع خال قلت لما سكنتي  
ما ذا يقيد المعنى  
بمصر ذات الياياري  
بالحيض وهي تقول كالمعذور  
فواضي لست تمد ودوري  
من الجوى المتناجب  
ونيلها ذي الاصابع

لاي نواس غفر الله له ولا مثاله

تصكر حال عاني الطيب  
جست النبض منك فدل عندي  
فما هذا الذي قد بان قل لي  
فأفك رأسه وأباح سرى  
قال آخر جس الطيب يدي جهلا فقلت له  
ليس اصفراري لحي خاشرت بدني  
فقال هذا سقام لا دواء له  
قال آخر يا فائتي بطرفها الفناك  
لا آخذك الله ولا جازاك  
قال

قال بلو على عشائه طرفه  
وردفه بجرأ من حلفه  
انه من علامة المشاق  
واقطاع يكون من غير عي  
احب اخي وان اعرضت عنه  
وقل مسامحه كلامي

فلا لا يلمون ما وراء هذا الباب  
فلما مذت ابن زويق وهو آخر ملوكها  
فل لا بد لي من مرة ما في هذا الباب  
ما جتمعت اليه الاساقفة والرجال وسالوه  
ان لا يفعل ذلك وان يقتدي بمن  
سبقه من الملوك ولا يتعرض لفتح ذلك  
الباب فلم يقبل وقعه فاذا فيه تصاوير  
العرب على خيولهم وضالم ورماعهم  
وسيونهم فلم يلبث ان وصل  
العرب بلده في تلك السنة وملكها  
وهذا من العجائب ( ثانيا ) حكى  
القاضي ابو اليسر عطاء بن نهبان ان  
جيلا يقال له جبل كورة رسم بالشرق  
فيه غار في اعلى الغار نقب كشم الكور  
اذا دخل اليه انسان وجد في ذلك  
النقب حزمة من فضبان عددها خمسة  
عشر فضيا لا بدري من اي شيء في  
فاذا حلت تلك العقدة لا يقدر احد  
ان يفتد مثلها واذا اخذ الانسان  
تلك الحزمة وخرج بها من الغار سقطت  
اخرى مكانها هكذا دائما ابدا وهذا  
من اغرب ما يكون ( ثالثا ) وبالقرب  
من دريلك جبل عظيم في اسفله ضبعة  
يقال لما زورة كاد ان معنى ذلك ضعة  
الدروع والجواشن وذلك لان فساد  
واولادهم وجميع من فيها ليس لم شغل  
سوي عمل الدروع وآلات الحروب  
وليس لم زراعة ولا يساتين وم أكثر  
الناس خيلا ومالا يقصدم الناس  
بجميع النعم من سائر الافاق ومن



ولي في وجهه تطيب راض  
ورب تطيب من غير راض  
قال ان الثانيين وبلغتها  
قال احبنا لم يبق من طيب وصلكم  
قال وداري اذا نام سكانها  
اذا غفل الناس عن دينهم

وقال ابو نواس

اذا جمع النيام غفل عني  
الله اليك ما كان اغتصابا  
فقال ديت وسيف قلبي بانك فام  
والا فلم ابدت عنيك بعد ما  
وقال واشرب قلبي حبا ومشي به  
ودب هراما في عظامي وحبا  
قال زمانى ساكن وسكنت قالوا  
قلت منالك اتحرك كسر  
وقال ياساكن قلبي المعنى  
لاي معنى كسرت قلبي  
وقال عوقب قلبي وجنى ناظري

وقال آخر

ان كوتبوا او قوتوا او حوربوا وجدوا  
كان السهم في النطاق قد جهات  
قال آخر

قالوا تعدى نيل مصر في زيادته  
قلت هذا عجيب في بلادكم  
قال انه ظلم اعرابي من بني بكر بن وائل قتل ظالمه فغضب فقال ما اسم من قتل  
ظالمه فقيل له اتحب ان تلي الله ظالمنا او مظلوما فقال بل ظالمنا ما عذري عند  
عند الله تعالى اذا قال خلقتك مثل المبرم ثم تجيء تشكو الي قال غيره  
ان مدحت الحول فبهت قوما  
هو قد دلى على لدة العيا  
وقال يقول لنا انقياس والنيل هابط  
ومن يا من الدنيا يكن مثل فائظ  
وقال ان المطية لا يلذ ركوبها  
حتى تذلل بالخطام وتركها

عجيب امرهم انهم اذا مات فيهم الميت  
فان كان رجلا اسلموه الى رجال في  
بيوت تحت الارض يقطعون اعضاءه  
ويقنون عظامه من اللحم ونخ ويجمعون  
لحمه ناعية ويضعونه للفرسان السود  
تأكله ويقنون بالحق يمتعون غيرها  
من الحيوان والطيور ان يأكل منه وان  
كان ميت امرأة اسلموها الى  
لارض يجر من عظامها ويضعون لحمها  
لعدة ومن حشرة يركبها لا يندروا  
على واحد منهم لانهم ليس لهم دين  
يرف ولا يسلطون لاحد طاعة وحاسمهم  
لا يبرسيف ليس محمد بن حايمة  
المسلمين صاحب دريت رحمه الله  
وكر في عسكر عظيم حين رآه حاكم  
قد احاط به حرج من تحت لارض  
حدهم منهم عبيد لاصحة عذبة  
فوقوا واشربوا بديهم الى الجبال  
ونكسوا بكلاء لايعلمهم ثم ساء تحت  
لارض ودارين عظمة ونخ ورد  
وكدت السماء ان تدابق على لارض  
فلم يبق من العسكر الا من سقط على  
وجهه ومرب وصدده بمرسه صاحبه  
فيقتله حين مدوا عن القرية فكشفت  
تلك التلوج وقدم من العسكر خلق  
كثير وذلك من سحر اولئك بدين  
يعرودون نعم عن عمام الموتى تحت  
لارض وهذا من الخسار اربع  
قال في امرأة زمان جبن النخ من  
اعضه جيل تدبوا به م كبيرة ومث

فندر ليس يجمع ربه  
رمي لدمه من كل بين  
وفي عيني مدافع كل عين  
فلا تترك التقوى انك لا على السب  
وقد وضع الشوك السيب ايا لمب  
لاشكو ما الاق من التراق  
فاوجبه حفظا على كل مسلم  
لتعلم حرف واحد الف درهم  
يجودك مغمور بنمراك معترف  
مدى الدهر او مثل الحوادث بنصرف

قال الحكيم حسن التدبير امن من التقدير حسن المجاورة من عمل الصديقين حسن  
الحجة من شيم الارار حسن الخلق وحسن الجوار يفران الديار ويزيدان سيف  
لاعار العنت زين العلماء وستر الجهل البني يقصف الاعمار ويوجب ابوار ويجعل  
الى النار الامانة تصون صاحبها عن النار والنار ومن احسن فيما يبق غفر له فيما مضى  
ومن اساء فيما مضى وما يبق لا تكن من يجمع يوم العزة ونزول  
الحكمة ويجري في عنة مجاري السفاه وقيل ان كان في الجماعة الفضل في العزلة  
السلامة وقال بعض العرب لله در اللسان ما اصغره واكثر قسه وضرره شناعة  
السان اشرف من زكاة الانسان من عذب لسانه كثرت اخوانه ومن ساء خلقه  
عذب نفسه (عن حسان) طلب العلم بين الجهال كالخيل بين الاموات عن ابن  
عباس العلم والمال يستران كل عيب والفقر والجهل يكشفان كل عيب عن عبد الله  
ابن الحارث العلم في فريش والامانة في الانتصار وعن ابن عمر اكتبوا هذا العلم  
من كل غنى وفقير ومن كل صغير وكبير وعن علي اكتبوا هذا العلم فانكم تنتفعون  
به اما في دنياكم واما في آخرتكم وانت العلم لا يضيع صاحبه روى عن عيسى بن  
مرم عليه الصلاة والسلام قال للجواريين استكثروا من شئ لا تأكله النار قيل  
وما هو يا بني الله قال المعروف فان صاحبه لا يدله من واحدة من اثنين اما شكر  
في الدنيا واما ثواب في الآخرة قال

حانا للذي عن هواه يتوب  
امواه مظلما في القهاط وامردا  
وقال لوجز بالسيف رأسي في عجبها  
ولو لم تفت اعلى قنارى جدي  
ونعوض ندرسى صار ذكر كرم  
وقال وعن لذي مع الصباح من انسا  
هودون كل العالمين حبيب  
وبليجة واذا علاه مشيب  
لم يهوى مريعا غموك راسي  
لكنك ايلي وما قلبي لكم ناسي  
روحا اعيش به ما دست في الناس  
ما للرجال مصيبة الا انسا

وم اثنتان وسبعون امة كل امة لها  
لسان ومثلث وفيه شعاب واودية ومدينة  
به باب الابواب على احدى شعبه بناها  
كسرى وسمها حد وصالا بين  
خوز وبيه وحمل حده لسور ومبدا  
من عروى الى الحب ودنت نحو  
من اربعين وسبعة حتى شفى في  
فخرسن وجعل على كل امة ميل  
من حد احمل من الحديد وعده  
حسنة وسكن في كل محنة يجمعوا  
حد من العدو من طور والتزك  
وغيره وفي هذا حد فوديف الفرد  
على رأسك وذاتك كل الحفم  
مسومة عمر الفرد مث عبه ومنع  
من لا كل (حسب احكي رت  
الغوري رحمه الله عن عذته من عمرو  
بن حص رمي الله عبيده فقل  
بن حد والسين عنة من تحس على  
عمود من تحس ود كل يوم عذوره  
مدت عطف في غير ثغرها فشرت مه  
بحدث على ما كانت عليه ثم نفع  
منقارها فيفيض منه من الماء ما يكفي  
سكان تلك البلاد وزروعهم ومواسيهم  
الى مثل عاشوراء من السنة القابلة  
فتنفل كما فعلت في العام الماضي وهذا من  
المجائب (سادسا) في ارض الموصل  
جبل قريب من ناحية الشرق عليه  
دير يقال له دير الخنافس للعماري  
فيه عيد في ليلة من العام قال سبط  
ابن الجوزي حكى لي جماعة من أهل



وقل ذنبي نحس نربي ساكتا وما العار لا تتر في حوبه  
 ولو لم تكن نسي نبي عريضة لمكنها من كل من تحبها  
 وقول وكنت من راحة سيفي نعل من العايات محسود عبي  
 كارت كمت محتاجة اليها ودأبت بداعي لمرشد لكس  
 وقول شرباء والله من كل حب وما عرفني وبها وغدت نهبها  
 وقول افرحت في حبك حتى ابي لا ربي الصلاة في هوى في مدي  
 وقول ومن عاش في الدنيا لا بد ان يرى من العيش ما يصنوه ما يتكدر  
 وقول مذبذب اوحت جميع الوري الا ما مذ غبت آتني  
 مكنت في القلب فلا يفتني بقول الساكن وحسني  
 وقول تشفتكم مما ولم اجتمع بكم وسبع المعنى يروي امرى كعنه  
 وشوقني ذكر المجلس اليكم فلما اجتمعنا كنتم فوق وصفه  
 وقول ازور جبالا ولو في غير موضعه فلا يضيع جميل اينما زورنا  
 ان الجبل وان طال الزمان به فليس يحصده الا الذي زورنا  
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما يروى عنه لا يحمل المؤمن ان يذل نفسه في  
 رسول الله وكيف يذل نفسه قال يتعرض من البلاء لما لا يطيق  
 وقال ان مقام المروء في بيته مثل مقام الميت في لحده  
 فواصل الرحلة نحو النقي فالسيف لا يقطع في غمده  
 والنار لا يحرق شيئا الا اذا ما طار عن زنده  
 وقال آخر قل للذي بصروف الدهر عيرنا هل عاند الدهر الا من له خطر  
 اما ترى البحر يلو فوفه جيف وتستقر باقعى قعره الدور  
 وفي السماء نجوم غير ذي عدد وليس كسب الا شمس و قمر  
 وقال آخر كان مشيتها من بيت جارتي مشى النجاة لارب ولا يح  
 وقال فقال كليب الرمل ما انا حملها وقال فسيب ابن ما ما قدما  
 وقال غمرنا بدرجة الطريق خيامهم بتقارعون على قري العيون  
 ويكاد موقدم يجرود بنفسه حب القرى خطايا على النيران  
 قال فوالله ما اشتقت الحلي لحداثي بها الروح يزجي غصنه وورقه  
 بل اشتقت لما قيل انك بالحلي ومن ذا الذي ذكر الحلي لا بشوقه  
 قال سني الله ارضاء ووجهك شمسا وحيا ساء انت في فها ندر  
 وروى بلاد اجود كفك غيشها من كل قطر من ندره في ففر  
 قال قد كنت اصبر والديار بعيدة فاليوم قد فرقت وصري في  
 ما ذاك من عكس القياس وانما لتفزع احسرات بالخرم

الموصل انه في نكث لينة تدمع اليه  
 جميع الحسني في الدنيا وثبت  
 به نوف من ساس بمنون عليها  
 مولد الحب وذو صبح الصباح لم يوجد  
 لندس نروا رضى محراب منه  
 افول وحكمة دير زرذير ابقا  
 مشهورة وذلك انه كان يوم معلوم  
 في السنة بقصده كل زرذير نبي  
 وجه الارض ومع كل واحد ثلاث  
 زيتونات واحدة في متفاره والنتال  
 في رحيه بمنون ذلك حبيبه في لدير  
 وينصر منه زعيات ما بكتيبه  
 لرحبه ودموه وبيع منه لرحان  
 نكتهم في العام لاني وهذا ندير  
 في روبة وهو من الجباب (سابعها)  
 قال لرحماني في كنف ربح  
 لا ارايت مدينة ساد نبع وساد  
 بسمه نبع نبع من الترك وفي مدينة  
 ينسب اليها الملك النقي بقول ان  
 من ادم بها اصابه مرور لا يدري  
 ما سبه ولا يزال ضاحكا متبسما  
 حتى يخرج منه والدين لاد موصوفة  
 بالنعانة الدقيقة والاصاوير العجيبة  
 بفرق مصورم في تصويره بين من  
 هو ضاحك ومن هو خجلان ومن هو  
 مستهزى ومن هو مسرور يصحك  
 الباب السابع في ذكر السبع زهرات  
 التي تجمع بمصر في صعيد واحد وذكر  
 ما قيل فيها من منظوم ومنثور وغير  
 ذلك

لا تكن رطبا تنصر ولا يأسا تكسر لا تعجب من لا يرى لك من الحق مثل  
 نري له لا يسمع الخوزة لا تكسرهما لا يفر البازي من صباح الكركي  
 سلام ذي العرش على منة ورحمة الله ورضوانه  
 اما الطيبات لطيبات الاصل والطيبون طيبات  
 وقول وميت من اسقام في زبي موالا لا اعشق دون ما راحق سواك  
 وقول واذا عجزت عن الحراء لحقكم بداعي فنه خير تجاري  
 وقول في لورد ماء زلال وسواها لامع كالسراب  
 ثم فبت ايدي لاء بداء صرخ مستجب  
 يا فليل زدت تم مرادي واليك في الملا اتساي  
 ذكر كرمي شاغل في حضوري وثناكم مونس في اغترابي  
 وقول من اردتم لنا البقا بقر بكم تداركوه في اعصابهم ريق  
 وقول استطاع لاجبار من محوكة وسأل لارياح من السلام  
 وكما جاء سلام بكم اقول يا بشر في هذا غلام  
 وقول ليس كل الاوقات يجتمع الشمس ولا راجع لـ ما بيوت  
 فاعلم ساعة اللقاء فما تعلم منس باي ارض نوت  
 وقول يسأل من شامل اعانه اجاني في ندر ندمه  
 فقد يرى المولى لتشرينه يسعي الى اصفر خدامه  
 وقول صفة بخير من بدرة بنسنة طعن اللسان كوخز السنان (شعر)  
 رجبت دهر اطويلا بالناس اخ برعي ودادي اذا ذو خلة خانا  
 فكم التت وكما احيت غير اخ وكما تبدلت بالاخوان اخوانا  
 فوافي لي على الايام ذو ثقة ولا رعي احد حتى ولا صانا  
 وقال آخر زمان كل حب فيه خب وطعم الحل خل لو يذاق  
 له سوق بداعته ندى فنانق فالنفاق له فنانق  
 وقول حنف مومك فالحياء غرور ورحى الشون على الانام تدور  
 والمروء في دار الفناء مكلف لا قادر فيها ولا معذور  
 وقول وس في الدنيا كحل زائل وكل الى حكم الفناء يصير  
 وكس والمثلث الشوج وحد لا امر يقى ولا مأمور  
 وقول كل يوم اقول قد قل مولا ي وما قلت ساعة قال عبيدي  
 يا ندي اذ اقعد في الكا روبا مونس اذ كنت وحدي  
 ست ندرى ما كان بعدك حالي قترى كيف كان حالك بعدي  
 بنين لارض عبت تحت ظلك بكم بعد فضل الله بعتم  
 مدرسية من اسنى مطالبه يوما وأتم له العلياء والسند

وفي الترجس وهو اول ما تقدم ذكره  
 والبسح وانيان وورد نسي  
 ويعرف نبي بالنعدي و (مروان) سبين  
 وورد النسيبي وهو آخرها فهذه  
 السبع زهرات التي تجمع بمصر  
 ذكره وتجمع في مصر في وقت  
 واحد وما اسرين منه وان كان  
 في مصر من اعطر الزهور رائحة فانه  
 غير معدود في السبع زهرات لانه انما  
 يأتي في آخر ايام الورد النسيبي  
 ولا يلحق الترجس ولا البسح لم  
 يكن معدودا في جملة السبع زهرات  
 لاجل ذلك فما في الترجس ما روي  
 عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه  
 انه قال شموا الترجس ولو في اليوم  
 مرة واحدة ولو في الشهر مرة ولو في  
 الدهر مرة فان في القلب حبة من  
 الجنون والجذام والبرص لا يلعها  
 الاشم الترجس اقول وهو حار رطب



وقول ورب دلي في ايه حبيته  
ومستمتع في عده وقت به  
وقول توق من الناس خش كلام  
فمن جرب الدم في عروضة  
وقول فعالي فعال اكثر من تجمل  
ياذا الذي بصروف الدهر عيرنا  
اماتري البحر تملو فوه جيف  
وقول وفي السماء نجوم غير ذي عدد  
تسل اذا ما نال غيرك وفعة  
كانكا الميزان بشال ناقصا  
وقال

نحن لو كنا اين ما كنا  
منية الناظر عندنا خاضر  
قد جعلنا الله عنده والله  
نحن غلانه وفي اوطانه  
دائم الانقام ما علينا باس  
خلنا في طيش وفي لذة عيش  
سيدنا اعرف كيف تنصرف  
ان شاء يفتينا او شاء يبقينا  
ما على الواسي من دركناشي  
لم نزل نمشق حنة المطلق  
غيره لبست ثوب الرجاء والناس قدر قدوا  
وقلت يا امل في كل نائبة  
اشكو اليك امورا انت تعلمها  
وقد مددت يدي بالذل مبتلا  
فلا تودنها يا رب خائبة  
غيره ان الملوك اذا شابت عييدهم  
فانت اولي بهذا يا سيدي كرمنا  
قبل كان الحجاج بن يوسف اذا تمارضت آراؤه في الخطوب وتبته رأيه من  
الصواب المطلوب انشد هذا البيت يقول  
دعها سماوية تجري على قدر  
لا تقصدنها برأي منك معكوس  
آخر ايضا يقول  
كن راضيا كما يقضي لاله به  
يزول عنك جميع لصر والبوس

في الثانية غاف من الرطوبات والبلغم  
ومن الصداع البارد ومن سائر  
الامراض الباردة وقال كسرى  
انوشروان الترجس يا موت اصفر  
بين ورد احمر على زمرد اخضر وقال  
ابو عنان في كتاب التشبيهات له من  
جيد ما قيل في الترجس ما انشده  
المبرد .

ترجمة لاحظي طردها  
تشبه ديارا على دره  
اقول اخذه التلمزي فقال واحسن  
في المقال  
قد اكثر الناس في تشبيههم ابدا  
للترجس النض بالاجفان والحدق  
وما أشبهه بالعين اذ نظرت  
لكن أشبهه بالعين والورق  
(وقال ظافر الحداد وأجاد)  
كان أوراقه والشمس تقصرها  
أوراق شمع فن خام ومقصود

تر يقول تنوبه نوحيدة  
يا مويي عند النيب ومبدي  
لا تفر في بعد الشاهد عني  
غودنو من الجبل دن يكن  
ون يكتلي في ذلك ذب شطقي  
غله خلتنا رجالا لتجلد والاسي  
وما الناس الا سابق ثم لاحق  
غله ومن صد عنا حبه الصد والقلبي  
غله اباك والمزل يا من جد في الطلب  
لا تترك العز واعلم ان فيمنه  
غله لا اشئ وصل من لا يشئ صلتني  
غله انما العلم كلهم ودم  
وكذا الآداب في كل فتي  
لو يوازن رجل ذواذب  
وانشد بعض الفضلاء رحمه الله

طيب قال لي عندي دواء  
انا رجل اري الامراض طرا  
فطورا بعد ما موت وطورا  
انرجو لمة قتلت حبينا  
ماكل يفاء شحمة . ولا كل سوداء قمر . من اكل مرقة السلاطين . احترقت  
شعاه ولو بعد حين . من طالت لحينه . كوجع عقله  
غيره ما حك جسمك مثل ظفرك  
وقول خللي ان الحب داء دواؤه  
وقد قل قوم ان صبرك نافع  
لا تجنن الظن فيمن  
فمن يردك لامر  
فلا تجرت الشعر فلت ضرورة  
حلت الديار فلا كرم يرتجى  
ذا اعتذر الصديق اليك يوما  
صته عن جهلك وعيبه  
ذات رقت الرجال مكرني  
وكنت من طمعه . عذبا وباردا  
على اكبد الحرا لكل رفيق

وعنده انقدور شره  
مع حضور خضوع عبدلولي  
قيام النفوس بالود اولي  
جناؤك لا من موجب فجميل  
قصير والا فالغتاب طويل  
وتلك نساء للبكا والماتم  
فمن يبق يوما سوف ياحقه غدا  
ومن فانتا يكتفيه انا نفوته  
واقصد ليل الاله والنفل والادب  
قيراط عز يقتطار من الذهب  
ولا ابالي حبيسا لا يسالي بي  
ما حواه جسد الاصلح  
كزنا دينا حل قدح  
بالوف من ذوى الجبل ربح  
(وقال ابن الرومي)  
واحسن ما في الوحد العيون  
واشبه شيء بها الترجس  
يظل يلاحظ وجه التدم  
وحيدا فربدا يستأنس  
(وقال آخر)  
كانه والعبوت ترمقه  
درام وسطها دابير  
(وقال آخر)

وعندنا ترجس انيق  
نحيا بأنقاسه النفوس  
كان أجفانه بدور  
كان أحداه شمس  
(وقال آخر)  
أما نراه ومر الرج بطنه  
كانه زعفران فوق كانور  
اذا بدا في اختلاف في محاسن  
أراك كيف اختلاط النور والنور  
(وقال آخر)



غيره حلا رمال ولا حل بطارحه  
غيره فلا تخفى اذا أصبحت منفردا  
غيره ما في زمانك من تصفو مودته  
غيره فمش فريدا ولا تركن الى احد  
غيره لم أواخذك ان جفوت لاني  
غيره فجميل العدو غير جميل  
غيره احب المرء ظاهره جميل  
غيره كن عن همومك مرضا  
غيره ولربما اتسع انقباضك وربما ضاق النفا  
ولرب اسر متعب لك في عواقب رضا  
الله يفعل ما يشاء فلا تكن متعرضا  
(قال صلى الله عليه وسلم) لا تقص الرضا الا على حبيب او لييب  
تتح عن التقيح ولا تزد  
ستكني من عدوك كل كيد  
ولم تزل قلة الانصاف قاطعة  
غيره صدقك من يصادق من تصاق  
غيره فان صادق صدقك من تصادى  
غيره رعى الله قوما اوحشونا بقربهم  
غيره اقاموا على الاعراض مع قرب دارم  
غيره وكنا ساء لنا الله يجمع شملنا  
ويعجلو بايام السرور ونورها  
فلا انشأ منكم بحلائق  
نباعدتم لا ابعد الله داركم  
جزاء مقبل الاست الصراط جواب الاحق السكوت شرابام الديك يوم يسيل  
رجليه وقال آخر

غيره فان انت اتخنتني بالحضور  
غيره كتبت الى ترغب في حضوري  
غيره فقلت الكتاب وقلت سمعا  
غيره وما اتاني كتاب منك بأمرني  
غيره الا اتيتك من فرط السرور به  
غيره مامات من اتم اغصان دوحته  
كتم له حب يهدي النساء له  
فمن أين العبد تلك السعادة  
ورب الفضل دعونه تحباب  
لامرك سيدي وانا الجواب  
اليك يا دوحه ابنى بالقدني  
مجان اعتر في اذلال آمالي  
فذكر منه مقيم بين احباب  
عف الازار حميد النعل والراء  
كلام للورد او كورد

ثم يا غلام فهاها مشمولة  
ان الرياض بكل زهر غشش  
والترجس النفس الذي كأنه  
تترى بعض على بقية منمش  
(وقال آخر)  
ناولني من أحب زوجة  
احسن في ناظر من الورد  
كانما يفسها مرصعة  
من خده والصنار من خدي  
(وقال آخر)  
في روضة تهدي لنا  
مس السبول بها  
في كل زوجة بها  
نفس يحيط بها لال  
(وقال ابن الرومي بعجز الترجس)  
انظر الى ترجس تبدي  
يوما لمينيك منه طانه  
واكتب ابانيل واصبه  
بالحسن في دقتر الحانه

غيره لا تحمدن امرأ حتى تجربه  
غيره انيس عاء ان تنهم جاهلا  
غيره يامن له راية العباء قد رقت  
غيره وقد اداروا لنا بالسوء دائرة  
غيره ان الصدور التي ياغل مشعة  
غيره نسمت لك والاخلاق يابسة  
غيره فكيف لو عابت امرأ تحاذره  
غيره فلما ضاق امر الا اتسع  
غيره فاصب العز وكن من اهله  
غيره اذا أصابتك في دنياك نائبة  
غيره فا انثى ولا المستغاث به  
غيره اذا كنت ذاعقل فلا تخش غربة  
غيره يد رفيع القدر من كان عاقلا  
غيره اذا لم يكن عالما بالسؤال  
غيره فان انت شككت فيما سكت  
غيره فعمل من حبيبك كل ذنب  
غيره ولا تغتب على ذنب حبيبا  
غيره تود عدوي ثم ترع انني  
غيره اذا لم تكن خلا غلي ولم تكن  
غيره فبين عدوي صافي عدوي ومن يكن  
غيره آخر اذا ولى صديقك من تصادى  
غيره يادوه بتعديده المساوي  
الحكمي عن الشيخ الصالح عفيف الدين عبد الله بن سلامة ان من قرأ هذه الايات  
مدحوا وصلاة ركعتين لحاجة قضيت بكرم الله تعالى وهي هذه الاربعة  
الحى نعم النما علينا  
فانا لا نعمل سيفي مهم  
على احد ولا سبب ولكن  
اذقنا مرد عنوك والموافي  
يامن الود به فيا اؤمله  
لا يحير الناس عظامك كاسره  
لسنا وان كرمنا منا اوائلا  
نبني كما كانت اوائلا  
ووقتنا لشرك ما بقينا  
يلم بنا ولا ما قد كفيها  
اذا ضاقت فانت لنا كينا  
وهون كل مطلوب علينا  
ومن اعوذ به فيا احاذره  
ولا يهضون عظامك جابره  
يوما على الاحساب تتكل  
تبنى وتقل فوق ما فعلوا

واي حسن يرى لعين  
مع يرفان يحمل مائه  
صكرية ركبنا عليها  
صخرة يفيض على رفاقه  
وقال ايضا في تنصير الترجس على الورد  
ايها المحتج للورد  
د يزور ومحال  
ذهب الترجس بالنف  
ل فانصف في الحال  
لا تقاس الاعين النج  
ل باصرام البغال  
(وقال ايضا)  
تجلى خدود الورد في قفيله  
تجلا يوردها عليه شامد  
لترجس الفضل المبين اذا اتى  
آت وحاد عن المحبة حائد  
فصل القضية ان هذا قائد  
زهر الرياض وان هذا طارد  
ينمي النديم من اتبع بلطفه



غيره والاعور المقنوت مع بفضه  
غيره يا امام الوري مفض نصف عام  
غيره سنة انت غفلت عني فيها  
(لا اله الا انت سبحانك)

بلاد الله واسعة ضامها  
ورزق الله في الدنيا مع  
نقل لقاعدتين على هوان  
اذا ضاقت لكم ارض فسيجوا  
غيره اني لا اعجب من دمعي وكثرته  
من اين يخرج هذا الدم من اي  
(الحمد لله رب العالمين) لا يجوز للعائض ان تحضر المحضر وهو في العرع ويستحب من  
مضره ان يحسن قلبه بالله ويستحب ان يقرأ عدة آيات لرجاء وحكايت الدخيل  
عند الموت ويستحب ان يخرج المحضر ما فان العطش يطلب من شدة التزع فيكون  
ازلال الشيطان فانه ورد انه باق بقاء زلال يقول له قل لا اله غيري حتى اسقيك نال  
الله الثبات عند المات (دعاء سيدنا يعقوب النبي) صلوات الله عليه على بشر يوم  
شرب يوصف الصديق ما اكانت بك به على بشارتك الا بالدعاء هون الله عليك سكرات  
لموت ولا جعل لك الى بخيل حاجة قال القائل

ما بدت من خلال السجف طالمة  
والبدو بقدمها ناديت يا سكني  
فاعرضت ثم قالت وهي باكية  
يا ليت معرفتي اياك لم تكن  
غيره مالت تودعني والدمع يفلها  
كما يميل نسيم الريح بالنفص  
يا ليت معرفتي اياك لم تكن  
ثم استمرت وقالت وهي باكية  
احب الي من قبل الوداع  
وقال آخر فلا اقبل الدنيا جميعا بمنة  
ولا اشتهي من المواب بالذل  
واعشق كحلاء المدامع خلقة  
للا اري في عينها منة تكفل

لولي العلامة زين الدين الكيشي رحمه الله  
تجبت ان الشمس كيف طلوعها  
وما تسخي من حسننها وبيائها  
فقل حكيم ان صفة وجهها  
لدى المعصر هل كانت سوى من حياها  
قال رافع

خلي ان كان الهوى مثل ما اري  
فان الهوى يا صاحبي هو الشفا  
فان انما لم تطل انما الهوى  
هوان وذل فاعلا وغفلا  
فها انا ذاقك كنت حرا مكرما  
اروح وعدو داعم اليل مطنا  
فقد ابتلاني الله بالحب لم ازل  
اسبرا ذليلا بالصباة موثقا  
يا ديار الهوى عليك سلام  
كيبا فما كلام حرام  
اين احبابنا الذين افاخوا  
فيك بالامس عيسهم وقوا  
آخر اغض الطرف من حذر الرقيب  
وقع السلام من الحبيب

وعلى المرأة والمناج يساعده  
هذي النجوم في التي ريتها  
بجاء السحاب كما يري الوالد  
وسطر الى الولدين من ارباب  
شما يومه ذلك الشاهد  
ابن العيون من الحدود مائة  
وربما نولا انقياس الناصد  
(وقد دفعه احمد بن عبد الحميد فدل  
من ايات)

ان كنت نكر ما ذكرنا بعدما  
قامت عليه دلائل وشواهد  
فلما الى المنصر لوبا معا  
وفطن فما بصير الا الحاسد  
(وقد آخر)

ايا حنالا للرجس الغض رتبة  
على الورد قد احطت عن سنن القصد  
بيني رايت الرجس الغض قدما  
على ساقه بالامس في خصة الورد  
(وقال الشاب الطريف شمس الدين)

ومن خوف لؤدة ذ النقي  
سلم كاترب على الغريب  
قدمت بيتك يا رب الرايا  
ومن روعني يوم القدوم  
وكيف لا احب ولي ذنوب  
قدمت بها على الملك العظيم  
وما قدمت بين يدي زادا  
ولسكني قدمت على كريم

ايتناك ترجو الفضل فامتن تفضلا  
علينا وجد يا ذا المكارم والعل  
فانت الذي ترجي ويكثر فضله  
اذا انسدت الابواب وانقطع الرجا  
وليس رزق النقي من فرط قوته  
لكن حدود بارزاق واقسام

كالمسد يحرمه الراعي المجد به  
يرمي فيرزقه من ليس بالراعي  
ولقد عزمت على فراق احبي  
لا رايت لهم فراقا اتنع  
ان غبت فامتن في المنام بزورة  
ان الضيف الضيف بمانيسر يقع  
سبق القضاء يعبدنا وشاننا  
من ذايحاصم في القضاء وبدفع  
قد كنت اخضع لو يقيد وانما

قلوب الماشقين لما قلوب  
لعارفين قلوب يعرفون بها  
فلوب الماشقين لما قلوب  
نورا لاله بسر السر في الحبيب  
صم عن الخلق عني عن مناظرهم  
بكم عن النطق في الاهواء بالكتب

ولاندكروا الماضي الذي كان بيننا  
دعوا ما مضى عنام اليوم واستبدوا  
اذ ما مات ذو علم وتقوى  
فقد ثلثت من الاسلام لله  
وموت العابد المرضي نقص  
ففي مراء بالاشرار مله

وموت العادل الملك المولى  
بحكم الحق منقعة وقصيه  
وموت القارس الضرعان هدم  
فكم شهدت له بالنصر عزمه  
وموت فتي كثير الجود عمل  
فان بقاءه خصب ونعمه

فحبك خمسة تبكي عليها  
وموت الغير تخفيف ورحمه  
ليس التقي بنقي يستفاه به  
حتى يكون له في الارض آثار  
لا تزد من تحب في كل شهر  
غير يوم ولا تزده عليه

ماحلل الالال في الشهر يوم  
ثم لا تنظر العيون اليه  
آه من موت غريب لم يجد  
موتنا يشكو اليه الحزن  
فوة العين حبيبي ولدي  
موتنا يشكو اليه الحزن

بعد بعدي منك يا نور الحشا  
فرق الدهر كذا ما بيننا  
حكم الله علينا بالتوى  
ما رايت عينا شيئا حسنا  
ولقد ارجو الذي فرقنا  
فله الحكم جبارا عسا

في جنان الخلدان يجمعنا  
روح الحياة التي يحيي بها الجسد  
فكنت آلف صبري حين كنت معي  
فها انا اليوم لاصبر ولا جلد

محمد بن العفيف التلمساني في مقامة على  
لسان البنفسج

اذا وصفوا زرق البواقيت اطبوا  
وقالوا لما لوت كلون البنفسج  
كان مع الورد الخفي بقية  
كأنار قرص فوق خد مفرج  
(وقد ان الرومي)

بنفسج سر لا في اذا  
رايته شرب ماشينا  
ليس من الزهر وكنه

زمرذ يحمل باقونا  
(وقد ايضا)  
رايت البنفسج في روضة

واحداه للدي ساعره  
يحكيها زهر زرق العيون  
واجفائها باليكاف فطره

(وقد ابن المعتز)  
بنفسج جمعت اوراقه فحككت  
كحلا يشرب دما يوم قشيت



آه وهيأت ما آه باعده  
آخر اذا حار امرك في معنيين  
فخائف هو انك فان الهوى  
وميز كلامك قبل الكلام  
فوب كلام يمين الحشا  
آخر ومن يذل العلم المصون لجاهل  
آخر فهذا واهم الله خالص ودنا  
آخر يا رب سوداء تجلي  
آخر ماذا يعبون فيها  
آخر وسوداء يفضاء النعال كأنها  
آخر انا ان جنت بحبها لا تخبوا  
آخر احب لحبها السوداء حتى  
آخر لما رجعت اليها  
آخر خلاك تحنو علينا  
غيره اوردت نفسك ذلا  
ويا رشا حزت مالا  
وكم عليك قلوب  
آخر غيري جنى وانا المعاقب فيكم  
آخر لم يشرف الدر لولا هجر موطنه  
آخر واغيد بسألي  
مثلها لي مسرعا  
آخر ومن ذا الذي ينجي من الناس سالما  
آخر يا غافلا عن حركات الملك  
آخر ما لك للغير اذا صنته  
آخر خصائص من تشاوره ثلاث  
وداد خالص ووفور عقل  
فن حصلت له مذي المعاني  
آخر فكن معدنا للعلم واصنع عن الاذي  
واجب اذا احببت حبا مقاربا  
وايفض اذا ابغضت بغضا مقاربا  
آخر اذا لم تلبقى اليك ركاتي  
آخر وخذ الثوم من جنوبتي لاني

كأنه فوق طافات يلوح بها  
اوائل النار في اطراف كبريت  
(وقال الحسين بن النضاض)  
اشرب على زهر البنة  
سج قبل تأنيب الحسود  
فكانما اوراقه  
آثار قرص في حدود  
(وقال شمس الدين محمد بن العفيف  
في البان)  
نسم زهر البان عن طيب نشره  
واقبل في حسن يحل عن الوصف  
هلوا اليه بين فصف ولذة  
فان غصون البان تصلع للقص  
(وقال آخر)  
اوما ترى البان الذي يزهر على  
كل النضون بقده المياس  
واقى يشر بالريبع وقربه  
يختال في السحاب والبرطاسي  
(وقال آخر)

آخر ان الغريب الطويل الدليل ممتحن  
آخر كتبت كتابا يالم الارض خدمة  
وبعلمكم اني مقيم على النوى  
آخر كتبت اليك من شوقي كتابا  
وصف لي كل حال انت فيه  
فلا عيني تساعدني غابكي  
آخر كتبت اليك تشهد لي دموعي  
خيلتي يا بني الدهر اني اراكا  
لقد كنت لا ارضي بدون لقاءكم  
فدي لكما تضي رضا لا تملقا  
فبدلتا بعدي خيلا ولم اكن  
آخر حاسبونا وحققوا نأفشنا  
سألمونا واعتقوا منحونا عجائب  
من قصور ولؤلؤ وطبور تصق  
بالمالك يرفقوا ان قلبي يقول لي  
كل من مات مسلما  
آخر اذا ما الشيب جار على الشباب  
خلقت من التراب بنبر ذنب  
آخر اقول لما بخلت على يقظي  
فقلت لي وصرت تمام ايضا  
آخر اذا تذكرت اياما لنا سلفت  
وان غنيت ما قد فلت مرجعه  
آخر صب له دمة في الخد جارية  
انا ان زائرا يحكي حلالا  
آخر فقلت لا تعود فقال لا لا  
لثمت الدر معتقا فقال  
البس حلال وجهك مستهلا  
آخر اري الايام تبلى كل شيء  
تم بمحمد وطرب  
ولا بيع ولا يهب  
آخر يا ذا الذي ركب الساد وعنده  
اضلت وأيك عامدا او ساميا

قد اقبل الصيف وولى الشتاء  
وعن قليل تشكي الحرا  
اما تري البان يا غصانه  
قد قلب القرو الى برا  
(حكي) عن شهاب الدين بن جللك  
انه كتب رقة الى بعض الحكام  
يسأله فيها شيئا فوقع له برطلين خبزا  
فتوجه الى بستانه وكتب على بابه  
الله بستان حلتنا دوحه  
في جنة قد تحت أبوابها



غيره دعني وتسي في عفاف اني جعلت عذفي في حياتي ديدني  
واعظم من قطع اليدين على النقي صنعة برزله من بدني دني  
غيره آه من السيئات بل آها اوجعن قومي نصرت اوامي  
فت مقام الدليل انديها وهكذا دأب من عصي الله  
غيره ايا فاعل الشر مه لا تعد ويا فاعل الخير عد ثم عد  
فا ساد امره بغير النقي ومن لم يسد باثني لم يسد  
غيره كن كيف شئت عن الهوى لا انهي حتى يعود لي الحياة وانت في  
حسان بن ثابت رضي الله عنه

اصون عزي باني لا ادنه لا بارك الله بعد العز في المال  
غيره حدودا النقي اذ لم ينالوا قصده فاكل اعداء له وخصوم  
غيره اصبح لشرك عندي بعذب السهر وليل شمرك فيه يحسن السهر  
بها جراً لم ازل منه علي حذر لو كان ينفي المعنى في الهوى حذر  
يجود بالعين طرفي في محبتكم ويستقل عطاياه ويستذر  
محوت بالسمع وسم الدار بعدكم مالي وللدفع لا عين ولا اثر  
(قال الاصمعي) رايت صبية في الوادي قتلت لما اين اباك فضربت وجهها ثم قلت  
اين ابيك فقالت ايها الجاهل قل ابيك (شر)

الجود طبعي ولكن ليس لي مال فكيف يسمع من في القوت محال  
وقال العفو منك من اعتذاري اقرب والصغ عن زلتي بملكك انب  
(في التهنة) قتلت من خط الشيخ عيسى الكردي  
تهن بما حزت من منصب شريف له انت تستوجب  
وما ينبغي ان تهني به ولكن بينا بك المنصب  
غيره ولقد جلست مع الامة هنا واسوف يجلس بعدنا الاحباب  
(من وقع في شدة) او تحب في امر فرد هذين البيتين سهل الله عليه اخلاص  
يا لطيفاً بخلقه انت تعطي وتمنع  
قد تحببت سيدي دلي كيف اصنع

### ❖ الامام الحرمين ❖

اذا ممها الثقيل صدت نذلاً فقالت اما تحبني ولنت امام  
اتحسب دشف الريق مني محلاً وربي مدام والمدام حرام

### ❖ مسلم بن الوليد ❖

وبتا على رغم الحسود وبيتنا حديث كرمج المسك شبيب به الحمر  
حديث لو ان الميت يحيى بعفه لا يصح حياً بعد ما ضمه القبر  
فومدته كني وبت ضجيمه وقلت ليلي طل فقد وفد البدر

فما اصاب اصبح ورق يسا دلي نعم لا تكدره الدهر  
آخر وصوت حمامة تجعت ليل وقد حنت الى الف بعد  
فا زلنا نقول لما اعبدى وللساقي ألا هل من مزيد  
آخر باصاحي اسقيا من دم المعب قد طربت اليه غاية الطرب  
حمره صافية صرقة مشتمعة كالنار طوراً وطوراً ذاتب الذهب  
آخر على الباب عبد من عبادك شاكر يجودك مغمور بعتاك معترف  
ابدخل كالاقبال لازلت مقبلاً مدا الدهر او مثل الحوادث بتصرف  
قال آخر اصبت من اغني الوري مستبشراً بالفرح  
عندي خمر ذهب اكتماله بالفسح

غيره نظرت الى من زين الله وجهه يا نظرة كادت على عاشق تقضي  
فكبرت عسراً ثم قلت لصاحبي متى نزل البدر الخبير الى الارض  
تبين قلبي ان قلبي يحبه وفي العين تبيان من الحب والبغض  
وما هو الا خلق ذي العرش كله ولكن بعض الناس احسن من بعض  
(في المحربات الزائفة)

والله ما ندرى لاية علة بدعوتها في الراح باسم الراح  
الريحها م روحها تحت الحشا ام لا لرياح نديها المراتح  
آخر اذا اجتمعت في مجلس الانس سبعة فالراي في التأخير عنه صواب  
شواه وشام وشهد وشاهد وشع وشاد مطرب وشراب  
آخر ما العيش الا في جنون الصبا فلت تقضت فجنون المدام  
كاسا اذا ما الشج اولى بها خمسا تودي برداء الغلام

آخر من كف ساق قد سقاك بكفه سما لكان شفاء كل مقام  
في واسفي ودع الرشاد لأهله ان الشباب مطبة الآثام  
لآخر فلو اعل الريق تهوى الشرب فلت تم لکن على ريق ضي طيب النعم  
ان المدام وان جمت محاسنه غم بلا نغم م بلا دسم

آخر مضى الورد والايام ما سمحت لنا بشرب مدام او بقرب نديم  
على الراح والاقداح مني تحية الى ان اراما في بنان كرم  
ولو انني استقتر الله كمالا وبالريح لم يسمع لمن هبوب  
ذکرک لم تكن تبطل ذنوب

آخر داعيت علي حاسب الامال قد جاء بمجدة الجناب العالي  
عدي رجوع كنعروف عن خدمتك او يدخل كالدولة والاقبال  
خبر ومسع في الدس كمش دي تختار ان يصنعه الناس بك  
قد كنت بالبحر ذا دلال اذ جئته بخلص الوفاء

مقصود عجا بالدعوى القباح فقال غصن البان من تيه  
ما هذه الا جيوث وقاح (وقال ابو حاتم الوراق)  
كان نور شجر الخلاف اذ ناب صنور بلا خلاف  
(وقال سيف الدين بهبهري)  
وردي بان خله لا تناثر دود قر  
بنع الروائح يابس

والبان فحبه سائيرا رأت فاضى القضاة فنشت اذ نابها  
(وقال امين الدين بن جويان القواس)  
نش غصن البان اذ نابها واعتز عند الصبح زعرا وقاح  
وقال هل في الروض مثلي وقد بنزى الى قدي قدود الملاح  
لقدق الترجس بهزوبه وقال حفا قلت ذا ام مزاح  
بل انت بالطول تجاوزت يا



حقته اذ دعوت غرا فكان غرا بنبر فاه  
غيره لما اشارت بطرف الجنن نتمزني  
علمت ان منها قتل عاشقها  
وفي الاشارات ما يعني عن الكلم  
غيره نيا دارها بالخيف ان مزارها  
فريب ولكن دون ذلك احوال  
غيره انما الشيب غمام  
وهو عيب وورادي  
لم ايك من زمن صعب لشدته  
وقال عبد الله بن معاوية بن عبد الله بن جعفر

ارى نفسي تنوق الى امور  
نفس لا تملوا عني يضل  
يقصر دون مبلغين مالي  
ومالي لا يلفني قتالي  
شربت من كؤوس خمر الصبا  
فحدك الدهر ثمانينا  
(وقد روي) عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال منيو مان لا يشبعان طالب دنيا  
وطالب علم وقال عبد الله بن قتيبة من اراد ان يكون عالم فيطلب فنا واحدا ومن  
اراد ان يكون اديبا فليستع في العلوم اه

وقال الشاعر ان الكرم اذا بني  
واذا اقام صنعة  
آخر ان كنت ذا حسب حق وذا نسب  
فان يقسم مالي بني ونسوقي  
غيره فلي يرض هدم بنائه  
بقيت بطول بقاءه  
ان الشريف غضب الطرف معروف  
فلن يقسموا خلق الكرم ولا نفعي  
ما ورثه الاحياء سيرة من قبل  
لهم عند غلات الزمان ابا مثلي  
غيره اذا انقطعت مكاتبي فاني  
اكر من محاسنكم ثناء  
على تلك المودة مستقيم  
كزهر الروض علة التسم  
اذ اعلت المصوم على فؤادي  
ذكرتك فانجلت تلك المصوم

من بعض كلام امير المؤمنين الامام علي رضي الله عنه وكرم الله وجهه  
منهن جنات تقايا ظلالها  
ومنهن نيران توفد بنبر وفود  
ومنهن من نسوي ثمانين بكرة  
ومنهن من يسوي عقال فقود  
غيره وغزال غزا فؤادي بسهم  
وسنان من طرفة الوستان  
كم سقاهن ثغره كأس خمر  
فرشت السلاف من الخوان  
غيره ضربوا بدرجة الطريق خيامهم  
يتقارعون على فري الفيتان  
ويكاد موقدم يجود بنفسه  
حب القرى حطبا على النيران

(من كلام الحكمة) ان الله تعالى لم يجمع منافع الدنيا في ارض بل فرقها واحوج  
بعضها الى بعض (وقيل) المسافر يجمع الجباب ويكسب التجارب ويحلب المكاسب

(وقيل) الاسفار مما تزيد علما بقدره الله تعالى وحكمته وتدعو الى شكر منحه (وقيل) ليس  
يك وبين الله نسب بغير البلاد ما حملك قال الشاعر

واجهد لنفسك واستكمل فضائلها  
فانت بالنفس لا بالجسم انسان  
قال آخر لا تجفون الراي وهو موافق  
فاندر وهو اجل شئ يقني  
وقال لئن كان حكم النجم لاشك وانما  
وان كان بالتدبير يطل حكمه  
وقال زعم النجم والطبيب كلاهما  
ان صح قولكما فليست بخاسر  
وقال صيانة النفس اغلاها وارخصها  
صيانة المال فافهم حكمة الباري

(حكى) ان قنبريا صاحب بعض اليهود في الطريق فقال له لاي شئ ما نسلم فقل  
له لوشاه الله تعالى لا سلت فقال ان الله تعالى قد شاء وكمن الشيطان لا يدعك  
قال اليهودي فانما مع اقوامها فلم يقدر القدرى على الجواب (قال بعضهم) الحسب  
واكرم بكونان في الرجل وان لم يكن له آباء لم شرف (قال امرؤ القيس)

ولو ان ما اسمي لادني مبيشة  
كفاني ولم اطلب قليل من المال  
ونكبا اسمي لجد مؤن  
وقد يدرك الجهد المؤنل امثالي  
قال لكر صاحب فيل فجعير  
ان ذاك التجاح في التكبير  
قال الشاعر لا ينزل الجهد الا في منازلنا  
كالنوم ليس لعمادى سوى المثل  
قال وليس يصح في الازمان شئ  
اذا احتاج النهار الى دليل  
قال من منصني من اناس  
فيهم تحبير ذهني  
لا درهما وزنوه  
وحاولوا الشعر مني  
وهل سمعتم بشعر  
ياقي على غير وزن

حكى ان بعضهم كان يكتب كتابا الى جبهة آخر فكتب همرا بنبر واو فقل  
مولانا ردها واو للمرق فقل له والله لقد تفضل مولانا بزيادة الوو يعني انه تفضل (قال)  
في الحق ان يعنى لا اكون شاعرا  
ويحرم مادون الرضى شاعر مثلي  
كما ساعوا همرا يواو مزبدة  
وضويق بسم الله في الف الوصل  
قال عسى عطفة الوصل ياواو صدغه  
وحقك اني اعرف الواو تمطف  
قال وكنت اذا رايت ولو عجزا  
يسبح لا يقوم لبدر تم  
جكان النقص قد ولي الوزاره

(حكمة) من اخطأته الحاقب لم تنفعه المكاسب  
غيره لا تأمن على النساء ولو احا  
ما في الرجال على التسان من يؤمن  
غيمه واستحسن الخال اقوام وما علوا  
اني ظفرت بشخص كله خال

(وقال ايضا)

قد آتينا الرياض حين تجلت  
وتحت من الندى بجان  
ورأينا خواتم الزهر لما  
سقطت من اناهل الاضمان  
(وقال ايضا)

خرجنا للتنزه سيف رياض  
يمود الطرف عنها وهو راغى  
ولاح الزهر من بعد غلنا  
ضبابا قد تنطع في رياض



غيره ولا تختر كيد الضمير فربما  
غيره وجود اذا جرى  
واذا صار مسرعا  
في طوبلة وقد عابها الواشي وقال طوبلة  
فقلت له بشرت بالخبر انها  
في قصبة لطيفة

اذا حسدوها الحسن قالوا لطيفة  
وما ضرها ان لا تكون طوبلة  
غيره لابن الورد

ولو تخاكم عندي في الحسن سود ويض  
لقلت للسود سودوا  
من العيش الموضع في اغتراب  
وعين نومها ابداء قليل  
عرفت الثابت فان عندي  
اما تعلمون اني امرؤ

(قال بعضهم) ما خلق الله ربيسا في الخير الا وله مقابل من اهل الشر خلق آدم  
وابليس والخليل ونوروز وموسى وفرعون ومحمد صلى الله عليه وسلم وابا جهنم  
وهكذا ابدا (ابن قلاؤس)

رب سوداء وهي يضاه معنى  
مثل حب الميوت يحسب  
وقال احمد بن بكر الكاتب

يا من فؤادي فيها متبعا لا يزال  
وقال آخر يكون الحال في خد فيبع  
كيف بلام مشغوف على من  
يراهما كلها في العين خالا

(يقال) ان جالينوس قال في الكشك ابوان  
بذكر انسان يلعب بالنواج ويدم كوم الريش  
تبا لكم الريش من بلدة  
والسبعة الاوجه لا تنسها

وبعضهم مدح لها في قوله  
انظر الى كوم ريش قد غدا زها  
به بحار لآل قد حوت فضبا  
ولا ثقل كوم ريش ما له ثمن

الب كل سليم الطبع يحب  
من الزيرجد منها يحصل الحبيب  
فان الريش حقا يحسن الذهب

(وقال البدر التميمي)  
ما نظرت مقلني عجبا  
كاللوز لما بدا نواره  
اشعل الرأس منه شيئا  
واخضر من بعد ذا عذاره  
(وقال القاضى محيى الدين بن عبد)  
(الطاهر في الياسمين)  
وباسمين قد بدت  
اشجاره لمن يعرف  
كحل ثوب اخضر

مما قيل في الدولاب

دولاب روض كان من قبل اعمت  
تيس فلا فرقها يد الدهر  
تذكر عهدا بالرياض فكله  
حيون على ايام عصر الصبا تجري  
وقال تامل الى الدولاب والنهر اذ جرى  
ودمعا بين الرياض غريز  
كان نسيم الروض قد ضاع منها  
فاصبح ذا يجري وذاك بدور  
(شاعر) وتروح بالمولود من آل يرمك  
لبذل النداء والجود والمجد والفضل  
ويعرف فيه الخير عند ولاده  
ولا سيما ان كان من ولد الفضل  
غيره تعلم فليس المرء يولد عالما  
وليس اخا علم كمن هو جاهل  
وان كبير القوم لا علم عنده  
صغير اذا التفت عليه المعامل

قول مسلم بن الوليد

ابا سهل ان الجود خير مغبة  
واكرم من ياتي به القول والفعل  
وما الفضل بالمعروف فيما هو به  
ولكنه فيما كرم هو الفضل  
(غيره) كنا على ظهرها والعيش في سهل  
والدار تجمنا والانس والوطن  
وفرق الدهر بالتشتيت الفتنا  
وصار يجمعنا في بطنها الكفن  
وقل ولرب ليل تاه فيه نجمة  
فقطعت سهر اطفال وعصا  
وسألته عن صبي فاجابني  
لو كان في قيد الحياة تنفسا  
وقل لولا المشقة صاد الناس كهم  
الجود ينقر والاقدام اقبال

(من الحكمة) فرق ما بين النطق والسكرت . مثل ما بين الضفدع والحوت .  
ولسان كبير بشارته . والحرم شريف بشارته . المدح من وضع لينة على لينة .  
وخذول من ادخر تينة على تينة . فياليت اذ كان حابس اليمين لم يكن عابس الجبين .  
وليت اذ لم يكن حاقا . لم يكن شاقا (الطبراني)

غابض صدقك تكشف عن ضائره  
ونبتك السمر عن محبوب استار  
والعود ينبيك عن مكنون باطنه  
دخانه حين تلقيه على النار  
(شاعر) وما ليلنا الاسواء وانما  
تفاوته انا صهرنا ونتموا

وقال ابن الرومي

تجذتكم درعا حصينا لتدفعوا  
سهام المداعى وكنتم نصالها  
وقد كنت اوجو منكم خير ناصر  
على حين خذلان اليمين شالها  
فان اتقوا لم تحفظوا المودتي  
ذماما فكونوا لا عليها ولا لها  
فقاؤفة المذود عنى بمرل  
وخلوا نبالي للعدا ونياما  
اصبر على النقص والسفيه  
فكل ما قال كان فيه  
ما ضر بحر اثرات يوما  
ولوغ بعض الكلاب فيه  
بقدر الصعود يكون الهبوط  
فاياك والرتب العاليه

آخر

عليه قطن قد تدف  
(وقال عبد الملك الذي فيه)  
أري ياسمينا طربا غدا  
الى الندى في نشره ينتمى  
كحل قصاصة نصفة  
تلوث اطرافها بالدم  
(وقال آخر)  
كان الياسمين الفض لما  
ادرت عليه وسط الروض جنى  
مياه للزيرجد قد تبنت



وكن في مكان اذا ما وقعت  
وقال انا صائن عرضي وان صغرت يدي  
انا على نقض الزمان لحشر  
من دون ماء وجوهنا ماء الطلا  
وقال واذا خشيت من الامور مقدرا  
وقوت منه ففهمه لتوجه  
وقال كل يفر من الردي ليفوته  
وله الى ما فر منه مصير  
كتب الحسن بن علي بن ابي طالب لاختيه الحسين رضي الله عنهما  
اذا ما عضك الدهر فلا تتحجج الى اطلق  
ولا تسأل سوى الله تعالى فاسم ارزق  
هو غنت ومنت من العرب الى اشرق  
لما صادفت من بقدر ان يسعد او يفتي  
ادعوني انزه في ديه ومكة الله ذبا فبها  
والتي اطامع عن ميه فذاك المعنى وان مات حيا  
عبيره اني لا اتق بها كك من اربي وكثير صمت فبها ليس بصبي  
لايتني وحده من يني مدارفتي ولا الذين من لا يشعني ليني  
لشهاب بن المماري حال فبيع على وجه مبيع  
وحبك الزهر نور به حال غير حال  
ساعة من ليس محو في شهر من وصل  
(بوانطبيب) وصرت اذا اصابني صهام تكسرت اتصال على اتصال  
وهل في اربي بالرزيا بافي ما انتمت بان اربي  
عبيره فمها تعديت نفسي نجس انت بقينا  
ولي كم يا حبيبي بأنم القائل فيا  
غيره الناس قد اثما فينا بظنهم وصدقوا بالذي ادري وتندرينا  
ماذا بضر في تصديق ظنهم بان تحقق ما فينا بظنوننا  
حملي وحملك ذبا واحدا ثقة بالعفو اجل من اثم الوري فينا  
(قال آخر) لا تحطبن سوى كريمة معشر فالفرق دساس من الطرفين  
اولست تنظر في النتيجة انها تبع الاحسن من المتقدمين  
غيره اذا الجار جار بافعاله ومنه الجواطر قد حملت  
فصدنا المعين في عبده وتلو عليه اذا زلزلت  
لشافي رضي الله عنه  
ما شئت كان وان لم تشأ وما شئت ان لم تشأ لم يكن  
خلقت العباد لما قد علمت فلي العلم يجري اليه والسن  
فمنهم شقي ومنهم سعيد ومنهم قبيح ومنهم حسن

لما فيه نجوم من الجين  
(وقال آخر فيه قبل افتتاحه)  
خليل ما يفتني المم عكا  
وقوما الى روض وكاس رحيق  
قد لاح زهر الياسمين منورا  
كافراط در فمت بعقيق  
(وما جاء) في الورد ما روي عن علي  
بن ابي طالب رضي الله عنه انه قال  
جاني رسول الله صلى الله عليه وسلم  
بانورد وقال اما انه سيد رباحين

وما احسن قول ابن سينا الملك من قصيدة  
وكم قلمة فوق السماء اسماها وعامرها اسلاف عباد وجرم  
رقه صلا للعزم اوصله لما فقدنا لاسباب السماء بسلم  
وقال دعني اسير البلاد متمسكا فضلة مال ان لم يفرزانا  
فيصدق الخ وهو اسيرما في الدمت ان سارما فرزانا  
وقال آخر بالله وببكا عوجا على سكتي وعائيه لعل العنب يعطنه  
وعرضاني وفولا في حديثكا مايل عبدك بالعجوان ثقله  
ون ندم قولنا في ملائكة ماسر لو بومال منك نسمه  
وان بدا لك في وجهه عصب معاطاه وفولا ليس بعره  
ون آخره بارسوبي اليه صفهم ارق وان طرب لبيف الطرف مرثب  
عرض يدكري ون قد نعره فاما لني نوس وكرفي ادعبيوا  
آخر بانطف اذا اقيمت من اعواه تانبه ون له الذي انما  
ان عصبه اوصل ساطعه به لورق قش عبدك لا نساء  
آخر قل صدقي ولم يعدني وعارض السم في اتر  
لقد نعت با صدقي ويعر الله من نعر  
آخر ذلك الذي اعطاه لي جملة قد استردوه قبيلا فييد  
فليت لم يعطوا ولم ياخذوا وحسي الله وحه الوكيل  
آخر انخرجن من كسريت مهدم ولي ورك من حسن انشاء بيوت  
ون عشت لم اعده مكنا يصيني وانت فتدري دكر من سيموت  
عبيره في لادكره وقد بلغ العما منى وشرق بارلال البارد  
وقول ليت احبتي عاينهم فبين امات ذو يوم واحد  
غيره صمت بما تشكو وما انت واحد فطنت دمع العين في الحدسغ  
وارسلت خطي في العيادة ثابا وما كل خط للعبادة يصلح  
غيره لما ازوتك شمتي لتبورها جاءت تحدث عن سراجك بالحب  
وانه حامرة فقبل وأصها وانادها بخوي بتاج من ذهب  
عبيره لولا دراهمه التي في جيبه لوجدته ازري البلية حالا  
ففي الجمال لمن اراد تجملا وهي السلاح لمن اراد قتالا  
عبيره رأيتك ان اسرت تخيمت عندنا لزوما وان اعصرت زرت لما ما  
فانك الا البدر ان قل ضوءه يغيب وان زاد الضياء اقلما  
ون آخر وما كبة من غير حزن يادمع تذوب بها احشاؤها حين تنهل  
دموع اذ اردت اليها بكت بها ولم ارد ما غيره رد في انقل  
ون كنما الليل والحلال وقد اوفت ليوم السماء منقضة

لجة بعد الآس وقال جعفر بن محمد  
ريح الملائكة ربح الورد وريح الاسباه  
عليهم السلام ربح السفر جل وقال  
شمس الدين محمد بن العفيف التلمساني  
في الورد  
قامت حروب الزهر ما  
بين الرياض السدميه  
وانت جيوش الآس ته  
زو روضة الورد الجنيه  
لكنها كسرت لانت



رام من الرنج فوسه ذهب نيدر منه سادق فسه  
وقال ان هلال القطر لما بدا مستحسن في العين الحسن  
وودت انت الله عندما راح يحاكي شمة الكس  
( قيل ) ان كسرى انوشروان قال لطيبه لقد بلغت من الكبر عتيا فصف لنا دواء  
ينفع به بعد وفاتك قال ايها الملك انا اصف لك عشر خصال متى استعملتها لم تجد  
في جسدك اما ابدا لا تاكل طعاما وفي معدتك طعام . واياك استعمال ما تستعمله  
في حال الصحة في حال السقم . واترك الجماع ما استطعت ميلا ونعم الكثرة في  
البدن الدم . وعليك بدخول الحمام كل يوم مرة . والاستفراغ كل اسبوع مرة .  
وتجنب الرائحة الكريهة . وتجنب شرب الماء على الريق في الشتاء . واردا من ذلك  
جميعه نجاسة الثقلاء ( شهنة صيام )

قد اقبل الصوم فاعلا به  
والله ييبك لامثالا

وقال لا تبعثوا بسوى المذهب جعفر  
طورا يغنى بالرياء وتارة  
وقال فكان احسن خلق الله كلهم  
وقال صبرا وامهالا فكل مئة  
وقال فقد يامل الانسان ما لا يناله  
وقال وكانت على الايام نفس عزيزة  
وقال اما علمت بان العسر يتبعه  
وقال من لم ينل في قعدة الزمن المني  
وقال لسنا وان احسانا كرمنا  
وقال حاشا لئلا عن هواه يتوب  
اهواه طغلا في القاط واهردا  
وقال الورد عندى عمل  
كل الرياحين جند

في ذكر السبع زهرات التي تجمع بصرفي صعيد واحد وهي الترجس وهو اول  
ما تقدم ذكره والبنفسج والبان والورد السوى ويعرف ايضا بالتهامي والزهر والياسمين  
والورد النعيمي وهو آخرها فهذه هي السبع زهرات التي يلجج المصريون بذكرها  
وتجتمع في وقت واحد واما التسرين فانه وان كان في مصر من اعطر الزهور رائحة  
فانه غير معدود في السبع زهرات لانه انما ياتي في آخر ايام الورد النعيمي فلا  
يلحق الترجس ولا البنفسج فلم يكن معدودا من جملة السبع زهرات لاجل ذلك  
( قما جاء ) في الترحس ما روى عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه وكره شجره

ورد شوكنه غويه  
( وقال ايضا ابن حجاج )  
لورد عدي عمل  
لانه لا يميل  
كل الرياحين جند  
وهو الامير الاجل  
ان جاء عزوا وتاموا  
حتى اذا غاب ذلوا  
( وقال ابن نغم واحسن )  
سبقت اليك من الحدائق وردة

قال شعوا الترحس ولو في اليوم مرة واحدة ولو في الشهر مرة واحدة وان في القلب  
حنا من الجيون والخدام وليرص لا ينفصها الاشم الترحس ( أقول بوجه جار في الثانية  
نافع من الرطوبات والبلغم ومن الصداع البارد ومن سائر الامراض الباردة  
( ابو حنون ) ما قيل في الترحس

رجسة لاحظني طرفها  
قشبه دبئارا على درم  
ظافر الهداد كان اوراقه والشمس لنعمرها  
اوراق شمع فن خام ومقصود  
وقال آخر وعندنا نرجس اتيق  
تحيا بانقاسه النفوس  
كان انقاسه بدور  
كان اوراقه شموس  
وقال آخر ناولني من احب نرجسة  
احسن في ناظري من الورد  
كانما ينفها مرصعة  
من خده والصفار من خدي

وقال آخر

ايا جاءلا للترجس النفس رتبة  
على الورد قد اخطأت عن سنن القصد  
بيني رأيت الترجس النفس قائما  
على ساقه بالامس في خدمة الورد

وقال ابن الرومي

بنفسج سر لاني اذا  
رأيت شرب ما شينا  
ليس من الورد ولكه  
زمرد يحمل باقوتا  
ابن النضاض اشرب على زهر البنفسج قبل  
ما نأق التورد  
كانما اوراقه آثار قرص في حدود

وقال امين الدين جويان

نفس غصن الباث واعتز عند الصبح زاهوا وفاح  
وقال هل في الروض مني وقد يعزي الى قدي قدود الملاح  
لنومي الفاضل في زهر النارج

نديميا قد قضى النجم غبه  
وهب نسيم فاعم يوقظ القبرا  
وقد ازهر النارج ازرار فضة  
توزر على الاشجار اوراقها الخضرا  
خروجا لتنزه في رياض  
يعود الطرف عا وهو راض  
ولاح الزهر من حد نفعا  
ضبابا قد تقطع في رياض  
سيد مهدي ما نظرت مقني عجيبا  
كانوز ما بدا نواره  
استعمل الرأس منه شيئا  
واخصر من حد اذا ناره  
عيره كن الياسمين الغض لما  
ادرت عليه وسط الروض عيني

وانتك قبل اوانها تظفلا  
طمعت بلمك اذ رأنتك فجمعت  
فها اليك صكطاب ثقيلا  
( وقال ابن المعتز )  
ووردة في بنان معطار  
حيا بها في غنى امرار  
كانها واجنة الحبيب وقد  
قططها عاشق بدبتار  
( اخذه القاضي النيس قال )  
ناولني وردة منعمة



سماه للزبرجد قد نبتت لنا فيها نجوم من لبن  
وباسمين قد نبتت اشجاره لمن يصف  
كحل ثوب اخضر عليه قطن قد ندف

وقبل في ياسمين قبل افتتاحه

خليلي ما يتفني الهم عنك وفوما الى روض وكاس رحيق  
قد لاح زهر الياسين منورا كقراط در قمت بقيق

(وما جاء في لورد) ما روي عن الامام علي بن ابي طالب رضي الله عنه  
جاء في رسول الله صلى الله عليه وسلم بالورد وقال اما انه سيد رياض الجنة  
بعد الآس - (وقال جعفر بن محمد - ريج الملائكة ريج الورد وريج الانبياء  
عليهم السلام ريج النرجس وريج الصالحين ريج الآس - قال شمس الدين بن  
الغني في الورد)

قامت حروب الزهر ما بين الرياض السندية  
وات جيوش الآس تغزو روضة الورد الجنية  
لكنها كسرت لانت الورد شوكته قوية

ابن تميم ولم انس قول الورد والنار قد سطت عليه فاسي دمه يتحدر  
توفى فما هذي دموعي التي ترى ولكنها روعي التي تنظر

(من غريب) ما سمعته عن الورد ما حكاه القاضي شهاب الدين بن فضل الله عن  
علي بن محمد الانصاري انه راي في نهاوند وردا اصفر في الوردة المبرقة وقد  
عذها كذلك قال القاضي شهاب الدين ايضا ورأيت انا وردة نصفها احمر والى  
ونصفها ابيض ناصع البياض والورقة التي وقع الخط فيها كانتا مقسومة بثلث (ابوخليل)

ارى النرجس الغض الزكي مشمرا على ساقه في خدمة الورد قائم  
وقد ذل حتى لف من فوق رأسه عائم فيها لليهود عائم  
غيره احب النرجس البلدي جهدي ومالي باحتساب لورد ضاف  
كلا الاخوين معشوق وافي ارى التفضيل بينهما حرفة  
ما في عسكر الازهار هذا مقدمة يسر وذلك ساء

(ما تقول السادة الفضلاء اهل الادب ومعرفة الحساب في مدينة لماسة ابواب  
واي من دخل من باب منها اخذ نصف ما معه وان بالمدينة رجلا سبيد سن  
قاعة واحدة صحيحة فكيف تصل اليه على هذا الحكم المذكور  
(الجواب عن ذلك) ان ياخذ معه مائة وثمانية وعشرين قاعة فيعطي في الباب  
الاول اربعة وستين وفي الباب الثاني اثنين وثلاثين وفي الثالث ستة عشر وفي  
الرابع ثمانية وفي الخامس اربعة وفي السادس اثنين وفي السابع واحدة وفي  
بالاخرى للضعيف (عن المتوكل) انه كان يقول انا ملك الناس وورثهم

الرياحين وكل منا أولى بصاحبه وكانت ملوك القوس تامر برفع الحلوى ايام الرطب  
وتوضع ايام البطيخ وترفع لرياحين ايام الورد (امر الملك كسرى) سورة ساقطة  
قال اضاع الله من اضاعتك وتزل فاخذها وقبلها وشرب مكانها سبعة ايام ذكره

الرياحين في ربيع الابرار

شعر ومذ قلت للشور اني مفضل على حسنك الورد الجليل عن الشبه  
تلون من قولي وزاد اصفراره وفتح كفيه واوسى الى وجهي

غيره حاذر اصابع من ظلت فانها تدعو بقلب في الدجا مكسور  
فالورد ما القاه في حجر الغضا الا الدعاء باصبع المشور

آخر يا عذبي عن قربك ولقائه فلما اذاب الجسم مني تعلقا  
آخر كني شرفا في مضاف اليكم واني بكم ادعى وارعى واعرف

وقال آخر ولما تراءينا الترات بخيلنا سكرناهنا بالقوى والقوام  
فاوقفت التيار عن جربانه الى حيث عدنا بالقنا والقنار

(وفي الحديث) ليس المسكين الذي توده القمة والقمعان بل المسكين الذي  
لا يسأل ولا يظن له فيعطى

شعر فمت في الرقاب له اباد وفي الاطواق والناس الحمام  
وقل آخي الكرام المشفقين وصلهم واقطع مودة كل من لا ينصف

آخر اطلب لنفسك جيرانا تجاورهم لا تصالح الدار حتى يصلح الجار  
آخر متى تقصى حاجتهم ليس واصلا الى حاجة حتى تكون له اخرى

آخر ما يفتق الله باب الرزق عن احد الا سيقف بعد الباب ابوابا  
آخر بالحرم في الرزق بذل النقي وفي القنوع الشرف الشاخي

آخر لا ينال الحر يص شيئا فيكفي وان كان فوق ما يكفيه  
آخر ان المطامع ما علت مذلة للطامعين وان من لا يطمع

آخر رجا خير الامر وهو الامر كاره وبخير انك من حيث تاتي المكاره  
آخر ذهب المال في حمد واجر ذهب لا يقال له ذهب

سيرة كل من كان غنيا سلم الناس عليه  
سيرة اذا اشتد غمر فارح يسرا فانه فنى الله ان السر ببقية اليسر

سيرة اذا مارا في مقبلا غص طرفه كان شعاع الشمس دون نقابه  
سيرة اذا ابصرني اعرضت عني كان الشمس من قبلي تدور

سيرة اما الطعام فكل لنفسك ما اشتيت واجعل لباسك ما اشتياه الناس  
سيرة ذهب الدين احبهم وبقيت فمين لا احبه

سيرة ذهب الدين احبهم سلفا وبقيت كالمقهور في خلف

ولم انس قول الورد والنار قد سطت  
عليه فاسي دمه يتحدر  
توفى فما هذي دموعي التي ترى  
ولكنها روعي تذوب فتقطر  
(وقال آخر في شجر الورد)

اما ترى شجرات الورد طالمة  
فيها بدائع قدركين في القصب  
كانهن يوانيت اطياف بها  
زمره وسطها شذور من الذهب  
(وقال آخر في زهر الورد)

كانها من رضاه اشجار  
وقال خذ وجنتي مضاعفة  
وفوقها للقبول ديتار  
(وقال شهاب الدين بن مسعود وقد بعث  
الى بعض اصحابه وردا يستخرج ماءه)  
يا سيدا أصبحت خلافة  
كالروض ريج الصبا تدمشها  
بعثت وردا جنى اليك عسى  
تقبض لي روحها وتبشها  
(وقال ابن تميم)



كان سفيان الثوري يقول ذهب الناس لا مرنع ولا مرنع  
آخر لم ابك من زمن لم ارض خلقه لا كبت عليه حين يحضر  
آخر بلاد بها كنا ونحن نجها اذا الناس ناس والبلاد بلاد  
آخر واخلاق ذي الفضل معروفة يذل الجليل وكلف الاذي  
آخر فدع ما هويت فان الهوي يقود النفوس الى ما يعاب  
آخر ومن ينج عينه في الناس لم يزل يري حاجة ممنوعة لا يالما  
آخر كان فؤادي في السماء معلق اذا غبت عن عيني بخلب طائر  
آخر يسألني عن علي وهو علي عجيب من الانباء جاء به انظر  
آخر كم قد توارث هذا انصر من ملك فوات والوارث الباقي على الار  
آخر لا اشتهى يا قوم الا كارهيا باب الامير ولادفاع الحاجب  
آخر يهابك كل ذي حسب ودين واما في اللثام فلن تنال  
آخر وتجزع نفس المرء من شتم مرة ويشتم عشرة بعدها ثم يعبر  
آخر الم تر ان الحب يستعيد النقي ويدعوه في بعض الامور الى الكفر  
آخر وما الحب من حسن ولا من ملاحه ولكنه شيء به النفس تكلف  
آخر بنا مثل ما تشكو فميرا لعلنا نري فرجا يشفي السقام قريبا  
آخر اذا لم يكن الامر عندك حيلة ولم تجد شيئا سوى الصبر فاصبر  
آخر تحببك البلا واقبت خيرا وسلمك المليك من الغموم  
آخر لقد كنت حسب النفس لودام وداما ولكنها الدنيا متاع غرور  
آخر يا منزل القيث بعد ما فتنوا وبيا مولاي الانعام والمسخن  
آخر يكون ما شئت ان يكون وما قدرت ان لا يكون لم يكن  
آخر كفى حزنا بالواله الصب ان يرى منازل من يهوى معطلة قفرا  
آخر ابني الانيس فلا اري لي مؤنا الا التردد حيث كنت اراكا  
آخر وانت لي عوض من كل من نظرت عيني اليه وما ان منك لي عوض  
آخر انما الناس رافع وقصير فالتسبي راح للتسبي عظه  
آخر قد يدرك المتأني بعض حاجته وقد يكون مع المستعجل الزلل  
آخر وان تك قد ظلمات الي شوقا فقاطع كل من يهوى وصاني  
آخر وان بك تبغني متى بدعني فقاطعي وودعني ودعني  
آخر متذكرني اذا جربت غيري وتحمده كل امر كان مني  
آخر اريد صلاحها وتريد قتلي فشي بين قلبي والصلاح  
وفل فان كنت تعلم عند نفسك بالثنا فاني سيعلموني عليك غنى نفسي  
آخر لقد كنت محتاجا الى موت زوجتي ولكن قرين السوء باق معي

وورد في محكي امام الورد  
طلبة سافرة للعند  
قد ضمه الي الوشي ضمن الرد  
ضم في القيلة من بعد  
(وقال ابو حفص الطوسي في طباق  
الورد)  
الست ترى طباق ورد وحرفا  
من الترجس النفس الجني قدود  
فذلك خدود ما لم من أعين  
وهذي هبون ما لمن خدود

آخر وودعت النكاح في اعداء ادا كنت اول مدحون من الجوع  
آخر ينسخ فؤادي ان يمر بسره سواكم وبعض اشج في الناس مدوح  
آخر كسبه الطبل يسمع من بعيد وباطنه من الخيرات خالي  
آخر لا يرفع الضيف عينا في منازلنا الا الى ضاحك منا ومبتسم  
آخر لو كان حرقا كان لا معنى له او كان حرقا لم تكن الامني  
آخر غير مك من لا حير به وخير من زيارتك التعمود  
آخر صبرا له حتى تقضى ونسا تنزع ايام الكربة بالصبر  
آخر وبكنيتك قول الناس فيما ملكته لقد كان هذا مرة لثلاث  
آخر ولربما يجل الكرم وما به يجل ولكن مؤ حظ الطالب  
آخر مالي صديق سوى درهمي ومالي خليل سوى اله اقيه  
آخر كلامك مملوك اذا لم تقه به وتلقاه ان اطاقته لك مالكا  
آخر نأذي بلحظي من احب وقال لي اخاف من الجلاس ان يظنونا بنا  
آخر وفل اذا كرت لمخلك دوتهم الي فا يخني دليل مرينا  
آخر فقلت بلينا بالقيب فقال ما بلينا ولكن الرقيب لي بنا  
آخر اخاك اخاك فهو اجل ذخر اذا تابتك فانية الزمان  
آخر وان رويت اساءته فهبها لا فيه من الشيم الحسان  
آخر تريد مذبذبا لا عجب فيه وهل عود يفوح بلا دخان  
ذكر صاحب الانبياء في اخبار عوية من حجة اخباره مع غريب انه دخل على  
لأمن وهو يرتع ويصق ويغني شعر  
عديري من الانسان لا ان جنونه صفالي ولا ان صرت بين يديه  
وفي لشتاق الى ظل صاحب يروق ويصنو ان كدرت عليه  
فصح المؤمن والمؤمن ما لم يعرفوه واستطروقه المؤمن وقال ادنا يا عوية وردة وردة عليه  
مع صرت وفل المؤمن في الآخر يا عوية حد الخلقة واعطي هذا الصاب  
مر او موسى الكعوف فاحس احلب لي حمارا ليس بالصغير المختقر ولا بالكبير  
شهر ن حلا الطريق ندق وان كثر الرحام ترفق لا يصد لي السواري ولا  
مسي تحت المواربي ان اكثرت عنه شكر وان اقصته صبر ان ركبته هام  
اركه عيري قام فقل غاس اصبر اعرض الله حتى يسبح انقاضي حمارا  
قصيه حاجت ا وتلي الصبح فاكل معدوم الا في الانبياء صلوات الله  
عليهم ولا ند في الانسان من لو ولولا (كتب المنصم) الى ابن عمار  
المنسي

ورمدي في الناس معرفتي بهم  
وطل اختباري صاحباً بعد صاحب  
لا نزي لا ايام حلا تسرفي  
مباديه الا مادي في العواقب

(وقال الخالدي في الورد الثعالي)  
وورد بستان خايه  
رتبه الحسن بنوعين  
ظاهرها من قشر باقوتة  
وباطنها من ذهب عين  
قبلتها حبا لما اذبحا  
حياتي البدر على عين  
كانها خدي على خده  
يوم اجتمعا غدوة البين  
(وقال آخر في الورد الاسود)



ولا ملت ارجوه لدفع ملته من الدهر الا كان احدي الثواب  
فل وياك ان ترخي بحجة ساقط فتخط قدراً عن علاك وتغفرا  
وقال عليه السلام اذا مات المؤمن وترك ورقة عليها عم تكون تلك الورقة يومئذ  
مترابها بينه وبين الله وعطاه الله بكل حرف مكتوب عليها مديونة ومع من  
الديار سبع مرات وقال عليه السلام تجاوز عن امي ما وسوست به صدوركم  
تعمل به او تشكك وقال عليه السلام من نوحى لعمي لذيها ذهب ثلثه وقال  
عليه السلام عيبت من يعمله نفسه وقد خرج من مخرج البول مرتين . وقال عليه  
السلام البادي بالسلام ربي من اكبر وقال عليه السلام اعياد عباد الله وبياد  
بلاد الله . وحيث وجدت حيدراً فاق وانق الله . وقال عليه السلام من سره حسنة  
وتسوءه ميتته فهو مؤمن وقال الشاعر

هب لك قد مسكت الارض طرا ودان لك العباد فكرا  
انت نصير في قبر وحيداً ويجوي لك هذا غدا  
(قوا) حيلة تسوءك . خير من حيلة تعجبتك . العذر الخليل . احسن من عذر  
الطويل وعد الذي بلسانه . دين على احسانه . (في انفسهم من يحوي على حيلة  
ومن ابلية في المؤن ان ترى حوج الجنة لا ينظر لوحيد  
والمر لا يرتجى الخجاج له يوماً اذا كان حصيه المضي  
آخر الى ديار يوم لدين تمضي وعد الله تجتمع اخصوه  
آخر تولاه وبس له عدو وفارقها وبس له صديق  
آخر قوم اداراموا العداوة لامري منكوا الدنيا بأسه لا قلاء  
آخر وقرع بقرع منه كل ولاية الا ولاية علمه لا تنزع  
آخر العلم على من الاموال مودة لانه حلفه والى محبوه  
آخر وما حسن ان يمدح المرء نفسه ولكن من يثني عليه يرى حسن  
آخر ان لا يكن لك احسان تجود به فجد بجاهدك ان عده احسن  
آخر فركبت في شرع لثبة مفتياً لقلت فراق الالف بس يحوز  
آخر وان الناس جميعهم كثير ولكن من تسر به فبين  
في الحلة قل بعضهم

يسود اقوام ويسوا بسادة بل السيد معروف من نعم  
وما احسن ما قال بعضهم  
واذا نفي باغ عييت بجعله قبله بالعرف لا سكر  
غيره ازرع جيلاً ولو في غير موضعه ما حاب قط جبين ابن مرسى  
غيره هبات لا باقى الزمان بمنله ان الزمان بمنله ليجل  
غيره با روضة العلماء يا كثر الغنى لك راحة في مجمع البحرين

نه أسود ورد جاء بقطر  
بين لرياض بالخام البعابر  
كأنه وجنى الريح بقطرها  
كف احب باصناف لداير  
(وقل آخر ايضاً)  
وورد اسود حلاه ما  
تضوع شره من الزمان  
مداهن عرغض وفيها  
بقايا من صديق الزعفران  
(وقل الطبراني من ابيات في الورد)  
(لاصفى)

بفضلك كل من القاه يثني كان الناس كلهم لسان  
غيره تصادق اعدائي وترجو مودتي بق صدودي ليس لي بصديق  
غيره يا حاجب الزدراء انك عديم سعد ولكن اين سعد الدايح  
غيره انا لنفرح بالايام تقطعها وكل يوم مضى نقص من العمر  
(وقال الطبراني) خطيب مكة المشرفة وكان الملك الناصر محمد بن قلاوون لما حج صلى  
حله فتجلى في الخطبة والصلاة فلما فرغ أشده  
من ذا يراك ولا يهاب اذا قرا واذا خطب  
ان الثابت للخطيب اذا وآك هو العجب  
وكتب الحسن بن ابي الحسن الى عمر بن عبد العزيز تعزية في ابنه عبد الملك  
وعرضت اجراً من فريد فلا يكر فريدك لا يأتي واجرك يذهب  
في عنه السؤال وشده

واد السؤال مع البول وزنه ربح السؤال وحف كل نوال  
غيره لا تقمن ومعلب لك تمك واد تصايقت الطامع فاقع  
غيره وايام المصوم مقصصات وايام السرور تطير طيرا  
غيره اذا كن الزمان زمان سوء فيوم صالح فيه غنية  
غيره ما اسهر لا ماعان تعجب فيما مضى ونكر فيما بقي  
غيره ثم نقصت تلك السنون واعلمها وكانها وكانهم احلام

حاتم صبي  
ونسك فاكرمها ذلك ان تمن عليك ثم تنق لها الدهر مكرماً  
عبره ساكرم نفسي بني ان اهتبا لعدوك لم اترك لها مكرماً بمدي  
لا لابي نواس

ن لي حاجة اليك اذا تمت فان شئت فاقضها بقضانا  
سوء حذر مباسطة لعدوك ولا تكن ماعشت بالقرب منهم وانقا  
دلميت غوتك ان تمشت وربما ترمي بوارقه اليك صواعقا  
غيره ذ ما اكسا بقية وكسيرة ونما عروة فوق جص مرشش  
ثني امير المؤمنين مكاسا بتلك القلايا والفرش المنقش  
الوزير مؤيد الدين ابن الصفي في نهج البلاغة

كلام اذا ما الدر فويس قيمة وحسنه يوماً فقد وصف الدر  
وان حير الازدهان نيهادني ازمه عن ان اقول له سحر  
وان سكر الالباب لعلنا منه على ما ارى لولا طهارته سحر  
آخر اقول كما يقول حمار سوء وقد ساموه حملاً لا يطيق  
ماصور والامور لما انشاع كما ان الامور لها مضيق

وشجرات ورد اصغر بشت  
في كل قلب متيم طربا  
يا من رأى من قبلها شجرا  
سقى العجين فأثبت الذهبا  
(وقال في الورد الايض)  
ومدلل حيا الحب بوردة  
يصفاه قد شربت ورائحه نده  
فكانها وبها احرار حائل  
ماه الحياه على صحيفة خده  
وقل ابن المعتز في الورد الاحمر  
(والايض)



فاما ان الموت او المكاري  
غيره اذا انقطعت مكاتبي فاني  
اكرر من محاسنكم ثناء  
اذا علت المصوم على فؤادي  
غيره لو ان في شرق المأوى بلوغ مني  
وان علا في من دوني فلا عجب  
غيره اذا رايت امرا في حال عسرته  
فلا تمن له ان يستفيد غنى  
قال آخر رثي لي عدلي اذ عابوني  
وراموا كمن عيني قلت كمن  
غيره طرقت في اترابها غلات له  
أترز من تحت العيون امة  
باحبذا ذاك السلاح وحيدا  
قال عليك بارباب الصدور قن غدا  
واياك ان ترضى بحجة ساقط  
قال سواء علينا نلت ما نلت من علا  
وما نافي ان يبلغ العرش صاحبي  
آخر خلعت ثوب القضاء عمدا  
ان زال جاء القضاء عني  
غيره شبت وانقي حبيبي  
وايض ذاك السوادمي  
غيره على راس عبد تاج عز يزينه  
نسر لثبا مكرات نغره

(ابن الدمينه)

نهارى نهار الناس حتى اذا دني  
اقصى نهارى بالحديث وبالنا  
غيره واني رايت الدهر يارب بالفتى  
فاما الذي يمضي فاحلام نائم  
وقال توفي بطونا اشبت بدجوعها  
والزم بطونا جوعت بعد شبعها  
(قال ابو سعيد) قال لي ابو داود المسيحي ما املك فقلت سعد فقال ابن من نت  
ابن مسعدة قال ابو من قلت ابو سعيد فقال لي ما لك مثل اعزالي لي ارض

أحدث الى بد تنسى الفداء لها  
الورد نوعين مجموعين في طبق  
كان أبيضه في وسط أحمره  
كواكب أشرفت في حمرة الشفق  
(وقال ابن جلنك)  
أرى الترجس الغض الذي مشرا  
على سانه في خدمة الورد فام  
وقد دل حتى لف من فوق رأسه  
عائم فيها للبهود علام  
(وقال ابن تميم في تفضيل الورد على

له ما اسكت قتال فياض قال ابن من قال ابن الفرات قال ابو من قال ابو جبر فقال  
ينبغي لنا ان لا نلقاك الا في زورق ولا نفرق (بحاروا مالك بن انس) رضى الله  
عنه في الموطن ان عمر بن الخطاب رضى الله عنه سال رجلا عن اسمه فقال  
شهاب بن حرقه فقال عن فقال من اهل حرة النار فقال واني مسكنك فقال له  
بذات لحي فقال ادرك اهلك فقد احترقوا فكان كما قال عمر رضى الله عنه  
(وذكر الشريشي) في شرح المقامات ان بين الجزيرة والاهرام سبعة اميال اقول  
والميل الف باع والباع اربعة اذرع والذراع اربعة وعشرون اصبع والاصبع ست  
شعيرات توضع بطن هذه لظهر تلك والشعيرة ست شعرات من ذنب بقل والترسخ  
ثلاثة اميال والبريد اربعة فراسخ (روى) في بعض اخبارها ان عليها مكتوبا  
بيناهذه الاهرام في ستين سنة فليهدمها من يريد في مائة سنة فان المدم اعون من  
الباء وكنتا نكسوها حريرا فاكسوها بعدنا حصرا (وكان يقال) الملك الحازم يبال  
غرضه من عدوه بأربعة اشياء بالبن والبذل والمكيدة والمجاعة بالمداوة في آخر  
ثوت اذا راي النعمة (حكاية عجيبه) بالقرب من دربك جبن عظيم في اسفله  
صعبة بقل لها زورة كدان معنى ذلك ضيعة الدروع والخوانين وذلك لان ساسم  
وولاده وجمع من فيها ليس لهم شئ سوى عمل الدروع وآلات الحرب وليس لهم  
زروع ولا بسنين وهم من اكثر الناس خيلا ولا يقصدم الناس بجميع ائمة من  
سائر الاقطار ومن عجيب امرهم انه اذا مات فيهم الميت دل كل رجلا سلوه الى  
رجل يوت تحت الارض يقطعون اعضاءه ويقنون عظامه من اللحم وتغ ويحلمون  
تغ رحية ويذهونه ثغران السود ليا كك ويقنون بالنقى يذمون غيرها من الحيوان  
ان يأكل منه وان كان الميت امرأة سلطوا الى نسوة تحت الارض فيخرجون  
عظامها ويضعونها لها للعداة ومن حيرة الملوك ان لا يقدروا على واحد منهم لانهم  
ليس لهم دين يعرف ولا يعطون لاحد عانة وحاصرهم الامير صيف الدين محمد ابن  
خليفة المسلمين صاحب دربك رحمه الله وكان في عسكر فغن رأوا المسكر فداخاط  
هم مخرج من تحت الارض جماعة منهم عليهم بالاسلحة المحكمة فوقوا واثاروا  
عليهم فذهبوا الى الجبال فشكلوا بكلام لا ينهم ثم غابوا تحت الارض واذا يربح  
عظيمة وتغ ويرد وكادت السماء ان تنطبق على الارض فلم يبق من المسكر الا من  
سقط على وجهه او هرب فيصدم بفرسه صاحبه فيقتله تحين بدواعن القرية انكشفت  
نك النوح وفقد من المسكر خلق كثير وكان ذلك من سحر اولئك الذين يجرودون  
عن عظام الموتى تحت الارض وهذا من عجائب (حكاية) في ارض الموصل  
غرب من ناحية الشرق دبر يقال له دبر الخنافس للنداري فيه عبد في ليلة من  
النام قال سبط ابن الخوزي حكى لي جماعة من اهل الموصل انه في نك الليلة تصمد  
اليه نك الخنافس التي في الدنيا وتبيت فيه الوف من الخنافس يمشون عليها طول

(الترجس وأحسن)

من فصل الترجس وهو الذي  
يرضي بحكم الورد اذ يراس  
أما ترى الورد غدا جالسا  
اذ قلم في خدمته الترجس  
(وقال نعي الدين بن عبد الوهاب)  
(يمكس عليه هذا القول)  
ليس جلوس الورد في مجلس  
قام به نوجه بوكس  
وانما الورد غدا باسطا



الليل فاذا طلع الصباح لم يوجد فتنافس اثر وبارض المغرب منه (وسكية ديرة زير  
ايضا مشهورة) وذلك انه اذا كان يوم معلوم في السنة قصد كل زر زور على وجه  
الارض ومع كل واحد ثلاث زيتونات واحدة في مقاره وثلاث في رجليه فيتمون  
ذلك جميعه في الدير فتعصر الزمان ما يكفيهم لسرجهم وادامهم ويبيعون من الزمان  
بكلنتهم الى العام القابل وهذا الدير في رومية (حكى ابن الجوزي) رحمه الله عن  
عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنها انه قال بين الهند والصين بطة من  
نحاس فاذا كان يوم عاشوراء مدت عنقها الى نهر تحتها فتشرب منه ثم عادت على  
ما كانت عليه ثم تنقع منقارها فتفيض من الماء بقدر ما يكفي سكان تلك البلدة  
وزرعهم ومواسيهم الى مثل عاشوراء من السنة القابلة فتفعل كما فعلت في العام الماضي  
وهذا من الجانب (قال الزنخري في ربيع الابرار) ان نعت مدينة بنها نبع  
وسراها باسمه فنير اسمها الترك وهي مدينة ينسب اليها المسك يقال ان من اقام بها  
اصابه سرور لا يدري ما هو وما يبيد ولا يزال ضاحكا متبسحا حتى يخرج منها (والصين)  
بلاد موصوفة بالصناعات الدقيقة والتصاوير العجيبة ينزق معروم بين من هو ضاحك  
ومن هو نجلان ومن هو مستهزي ومن هو مسرور (اقول) ذكر صاحب البستان  
الجامع لتاريخ الزمان انه كان لترك ملوك يقال لهم اغانية وللديلم ملوك يقال لهم  
الكاسانية وللفرس ملوك يقال لهم الاكاسرة وللروم ملوك يقال لهم القياسرة وللأقباط  
ملوك يقال لهم النادرة وللغرب ملوك يقال لهم النباية وللقيط ملوك يقال لهم النراة  
بادوا جميعا واخرضوا سريعا فتسبت اخبارهم ودرست آثارهم فلم يبق لهم حديث يروي  
ولا تاريخ ينقل (قال في طبقات الامم) اهل مصر كانوا اهل ملك عظيم في العصور  
الحالية والازمان التالية وكانوا اخلاط من الامم ما بين قبطي وبيوناني وعلمي الان  
اكثرهم القبطوا اكثر ملوك مصر الغرباء امة وقال بعض الحكماء الموت اربعة افران ثم  
الثالثة ثم العزل ثم الخروج من الدنيا وقيل اذا اردت ان تعرف العاق من الاحق فخذ بالجمال  
فان صدق فاعلم انه احمق \* قال بعضهم البطن اذا شبت صارت الارواح اجساما  
واذا جاءت صارت الاجسام ارواحا \* قيل العاقل من له رقيب على شهوده \*  
وقيل العاقل من عقل نفسه عن المحارم ولذلك لم يمع وصف الله تعالى به \* قيل  
لا شيء ادل على عقل الرجال من التفاؤل عما لا ينفعه \* وقيل الحجة علة لاجتماع  
الاشياء \* وقيل الجنسية علة للنم ليل النية اساس العمل والحياة بقاء الكرم \*  
وقال ليس جمال ظاهر الانسان مما يستدل به على حسن فعله وفضيله (وقال) من  
لم يرفع نفسه عن قدر الجامل رفع الجامل قدره عليه (وقيل) من لم يؤد به الجليل  
ففي عقوبته صلاحه (وروي) عن عمرو رضي الله عنه انه قال كان رسول الله صلى  
الله عليه وسلم اذا رفع يديه في الدعاء لا يردعهما حتى يمسح بهما وجهه فان تدبير  
الامور كلها من عند العرش \* ولهذا يرفع يديه في دعاء المواتج نحو العرش (تفسير)

خدا ليجني فوقه الترجس  
(وانصف معبد الخالدي بينهما قال)  
اجت التجس البدي ودي  
ومال باجتاب الورد طافه  
كلا الاخيرين مشوق وافي  
ارى التفضيل بينهما حمالة  
ما في عكر الازهار هذا  
مقدمة يسر وذاك ساق  
(خاتمة الباب وجميع طائره المستطاب)  
(اولا) حكى السعدي سبعة شرح

وقل حبل السوك الحودب والسواك استعماله يقال تساوت الابل اذا اضطربت  
عناها من الحمال والسواك مأخوذة من الاضطراب والتحريك وكذلك اليد تحرك  
وتضطرب عند السوك وانما كان يستاك رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل  
بيته لان الدار به يتكلم في الطريق من المسجد او من موضع آخر الى بيته والم  
بغير بعد التكلم فاذا دخل بيته ابتداء بالسواك لازالة النغير وهذا تعلم منه لانه  
اذا اراد التكلم مع احد يستحب له استعمال السواك لطيب رائحة فم (وعن)  
القدماء من شريح عن ابيه قال سألت عائشة باي شيء كان يبدأ النبي صلى الله  
عليه وسلم اذا دخل بيته قلت بالسواك (عن) عائشة قالت قال رسول الله صلى الله  
عليه وسلم السواك مطهرة للفم مرضاة للرب (حكى) عبد الحق في العاقبة ان ما  
ابلى الله تعالى به الهادي من الحجة وطافه به انه كان مفرقا بجارية تدعى غادرا  
وكانت من احسن الناس وحبا واحبهم غدا اشتراها بمائة الف دينار فبيع هو  
بشرب مع بدائه ذكر سائمة وتبر لونه وقطع الشراب فقبل ما بال امير المؤمنين  
فل وقع في كركي ان موت وان احبي هرون في الخلافة ويتزوج عادرا فامضوا  
فانقضي برأسه ثم رجع عن ذلك وامر باحضاره وحكي له ما خطر بباله فجعل هرون  
يتفرق به ثم يقع بذلك وقال لا ارضى حتى تحبني بكل ما احبلك به انني اذا مت  
لا اتروح بها فرفض بذلك وحلف ايمانا عظيمة ثم قام ودخل الى الجارية وحلقها ايضا  
من مشرك فلم يلبث بعد ذلك شهرا حتى مات وولي هرون الخلافة وطلب الجارية  
فتت با امير المؤمنين كيف تصنع في الايام فدل كبرت عني وعثت ثم تزوج بها  
وافقت في قلبه موقعا عظيما واقترب بها اعظم من اخيه الهادي حتى انها كانت  
تسكن وتنام في حجره فلا تزال نائمة في حجره حتى تنبه فينماي في بعض الليالي في  
حجره ذ انبهت فزعة مزعجة فقال لها ما بالك قد نبتك فقالت رايت اخاك الهادي  
سنة في المنام منذ ا

اخلفت وعدي بعد ما جاورت سكان المقابر  
ونسيتي وحنثت في ايمانك الكذب التواجر  
ونسكت غادرة اخي صدق الذي سماك غادر  
لا بينك الالف الجديد لا تدركك الدوائر  
ولحقني قبل العبا ح وصرت حيث عدت صابر

وتت وول عني وكان لايت مكتوبة في قلبي ما سبت منها كمة فدل هذا هذه  
حكمة شيئين فدل كلا والله يا امير المؤمنين تم اضطربت بين يديه وماتت في  
تلك الساعة ولا تسأل ما لي هرون بعدها (اقول وعلى ذكر السورة الكهنة السبعة  
وعمم حجة) حكى الزنخري في كتابه ربيع الابرار انه كان بارض بابل صبح  
سار لي كل مدينة عجوبة ففي الاولى صورة ثقال الارض فاذا قصر بعض رعية

المقامات قال اخبرنا النقيب ابو العز  
احمد بن عبد الله العكبري في كتابه  
يسنده عن ابوب الوزان قال قال الله صلى  
دخلت على الرشيد وبين يديه طبق  
فيه ورد وعنده جارية مليحة اودية  
شاعرة قد اهديت اليه فقال يا فضل  
قل في هذا الورد شيئا يشبه قلت  
كانه خد مرموق يقبله  
لم الحبيب وقد ابدى به شجلا  
(فقال الجارية)







بأخينا لا تشك فيه وهذا دمه عليه فقال يعقوب اطلقوه فاطلقوه فقبضوا له بذنبه  
فأقبل يدنو منه فقال له يعقوب ادن ادن فدنا حتى لصق خده بجذبه فقال له ايها  
الذئب لم نجعتني في ودي وأورثني بعده حزنا طويلا ثم قال اللهم انطقه فانطقه الله  
تعالى الذي انطق كل شيء فقال والذي اصطفاك ما اكلت لحمه ولا مزقت جلده ولا  
نفتت شعره ووالله مالي بولئك عهد وانما انا ذئب غريب اقبلت من نواحي مصر في  
طلب اغ لي فقدته فلا ادري احى هو ام ميت فاصطادني ولدك واوثقوني وان لم يرد  
الانبياء حرمت على الوحوش وعلينا وبالله لا اقامت في بلاد تنزل فيها اولاد الانبياء  
الوحوش هكذا فاطلقه يعقوب وقال والله لقد اتيتكم بالحجة على انفسكم هذا ذئب  
سبعة خرج في تتبع ذمام اخيه وانتم ضعتم احاكم وعلمتم ان الذئب يرى ما جنته  
ل سولت لكم انفسكم امرا فغير جميل الآية (وروي عن النبي) انه قال خرج  
سد وذئب وتعلب يتصيدون فاصطادوا حمار وحش وغزالا واربا فقال الاسد  
لذئب اقم فقال حمار الوحش للملك والغزال لي والارنب للثعلب قل فرجع الاسد  
.. وغرب الذئب ضربة فاذا هو متجندل بين يديه ثم قال للثعلب اقم هذا يتنا  
فقر الحمار يتفدى به الملك والغزال يتعشى به والارنب بين ذلك فقال له الاسد  
ويث من علمك هذا القضاء فقال القضاء الذي نزل برأس الذئب (حكى ابو الفرج)  
من المعاني بن ذكرى بالتهرواني ان اسدا كان بلازمه ويحضر جلده ذئب وتعلب  
وان الاسد وجد علة فرض بها وتأخر الثعلب اباما فتفقد الاسد وسال عنه من الذئب  
وقل ما فعل الثعلب فاني لم اراه منذ ايام مع علمه بما عرض ليعين المرض فانتهز  
الذئب الفرصة ليغري بها الاسد وبفسد حال الثعلب معه ويحمله على مكروه فقال  
بها الملك لما ان وقف على عاتك فاشتد بنفسه ومضى فيها يحضه من لونه وكبه وبلغ  
الثعلب ما قاله الذئب فوافى الثعلب بمجيئه للاسد فلما دخل عليه قال له الاسد  
ما اخرك عني مع علمك بعلمي وحاجتي اليك والى قريب عني فقال ايها الملك لما  
وقفت على عاتك العارضة في بدئك لم يقر لي قرار فجعلت اجول البلاد واحرق  
الآفاق الى ان وقفت على ما يشق الملك من مرضه فقال الذي اعلمه منك انك  
لا تقارق نعيمتي ولا تخرج عن طاعتني فما الذي وقفت عليه عما اشتق به قل  
تناولك خصيتي الذئب فانه يبريك حين يستقر في جوفك فقال اني حريص على هذا  
ودعه فخرج الثعلب فجلس في دهبليز الاسد وجاء الذئب فدخل على الاسد فحين  
وقف بين يدي الاسد وثب عليه والنم خصيتيه فخرج الذئب والدم يسيل على غلظه فر  
بالثعلب فقال له يا صاحب السراويل الحر اذا جالست الملك فانظر كيف تذكر  
حاشيتهم عندهم (قال الامام غفر الدين في اسرار التنزيل) لا اله الا الله محمد رسول الله  
سبح كلمات وللعبد سبعة اعضاء والنار سبعة ابواب وكل كلمة من هذه الكلمات تنادي  
يا ايا من الابواب السبعة عن عضو من الاعضاء السبعة وحكي مقده ان الامام غفر  
الدين الرازي كان حاكما يتكلم في بعض محاسن علمه فيه هو كذلك وذري

اقول نعر هذا لرحل لدى قد متن  
وفتح احد وثجوز احد وهجا ورد هو  
ول كان قد اصاب في تشبيه تحفة  
قد احاط في صانته ومن ادبر ما يكون  
عقود على ابد بات في ماله شيت فرم  
وانما هجا الورود لانه كان جميلا ومن  
ناذى من شوق دمه وسب اياه وامه  
(قولي) لانه كان جميلا هو نسبة الى

ينح حمامة ولم يزل خلفها حتى التفت نفسها على الامام فدخلت في كه فأنصرف عنها  
الرازي فتعجب الناس لذلك وكان شرف الدين بن عيين حاضرا فانشد ابياتا في  
الحال منها قوله

جاءت سليمان الزمان حمامة والموت يلح في جناحي خاضف  
من نيا الورقاء ان محكم حرم وانك ما من الخائف

فاجازه الامام غفر الدين الرازي بالف دينار (قال الامام غفر الدين الرازي في تفسيره)  
واعلم ان الاستغاثة بالناس جائزة في الشريعة الا ان حسنات الابرار سيئات المقربين  
فهذا وان كان جائزا لعامة الخلق الا ان الاولى بالصديقين اذ يقطعوا طمعهم عن  
الاسباب بالكلية وان لا يشتغلوا الا بسبب الاسباب والذي جربته من اول عمرى  
الى آخره ان الانسان كل ما عول على امر من الامور على غير الله صار ذلك سبيلا  
الى البلاء والخنة والشدة والرزية واذا عول العبد على الله تعالى ولم يرجع الى احد  
من الخلق حصل ذلك المطلوب على احسن الوجوه فهذه التجربة قد استمرت من اول  
عمرى الى آخره فنشد هذا استغفري قلبي انه لا مصلحة للانسان في التعويل على غير  
الله تعالى (واعلم) ان الله تعالى اذا اراد سبيك حيا اسبابه اقم يا غافل (وفي قصة  
يوسف عليه السلام) لما دخلت السجون الجديدة كان اول من حصل له الجوع الملك فاتبه نصف  
ليل يتادى يابوسف الجوع فقال يوسف عليه السلام هذا اوان القحط ودعا  
له فراه الله تعالى في السنة الاولى من السنين الجديدة فقد كل شيء اعدوه في السبع  
سين النخبة لانهم كانوا يأكلون فلا يشبعون فجعلوا يتناعون من يوسف الطعام  
فباعهم اول سنة بالشعير حتى لم يبق بمصر درهم ولا دينار الا قبضه وباعهم في السنة  
الثانية بالحناء والجواهر وفي الثالثة بالمواسي وفي السنة الرابعة بالعيد والاماء وفي  
السنة الخامسة بالعقار وفي السنة السادسة بالاولاد ونسائهم وفي السنة السابعة برفاههم  
حتى لم يبق بمصر حر ولا حرة الا صار عبدا ليوسف عليه السلام فقال الناس ما رأينا  
كاليوم ملكا اجل ولا اعظم من هذا فقال يوسف للملك انظر كيف رأيت صنع ربي  
به حولى فما ترى فقال له الملك الامر امرك والرأى وأيك وانا تبع لك ومن  
من ممالكك ورعيك فقال يوسف عليه السلام اني اشهد الله واشهدك اني اعنت  
من مصر عن آخرهم ورددت اليهم املاكهم واموالهم ويقال ان يوسف عليه السلام  
كان لا يبيع في تلك السنين من الطعام فقبل له التجوع وفي يدك خزائن الارض  
قال اعان ان اشبع فاشبع الجوع وكان يأمر طباطبا الملك ان يجعل غداه الى نصف  
سهر حتى يدوق الملك طعم الجوع فلا ينسى الجوع فن ثم جعل الملك غداه في وسط  
السهر (من العجائب) ان في البلاد المراجعة للسند اناسا اعينهم في مناكلهم وانواهم  
في مدورهم ياكون السلك واذا راوا احدا من الناس هربوا ومنها ان عندهم يزرا  
بنت غرقاء يعيش الخروف شهرين وثلاثة ولا يتناسل (ومنها) ان ابن عيين

الجليل وهو نوع من الخنافس قيل ان  
الخنافس اذا دفت في الورود تكاد تموت  
لانها تاذى برائحته واذا دفت في الزبل  
رجعت نفسها اليها وابن الرومي كان يتاذى  
برائحة الورود وفي كتب الطب ان شم  
الورود يبيح المطاس لمن دماغه بارد  
وشبه نافع لاصحاب المزة الصفراوية  
او من به حرارة سكن الصداع المتولد  
منها ومن حرارة الدم وليس في الادوية  
المفردة ما فيه قوتان غيره لان فيه قوة



زيد ان يطلع في كل ثلاثين سنة خشبة عظيمة مثل المارة فتقيم طول النهار فاذا  
 غربت الشمس غاصت في العين فلا ترى الى مثل ذلك الوقت وان بعض الملوك  
 احتال عليها ليحكمها ويربطها بسلاسل الحديد فتارت وقطعت تلك السلاسل ثم  
 كانت اذا ظلمت يرى فيها تلك السلاسل وهي الى الآن كذلك وهذا امر عجيب  
 (وفي اصل النيل اقوال) حتى ذهب بعضهم الى ان مجراه من جبال الثلج وهي  
 بجبل قاف وانه يخرج البحر الاخضر بقدره الله تعالى ويمر على معادن الذهب والياقوت  
 والزمرد والمرجان ويسير ما شاء الله الى ان يأتي الى بحيرة الرنج قال الحاكمي لهذا  
 القول ولولا ذلك يعني دخوله في البحر المالح وما يختلط به منه لما كان يستطيع ان  
 يشرب منه لشدة حلاوته وقال قوم مبدؤه من خاف خط الاستواء باحدى عشرة  
 درجة وقال قوم مبدؤه من جبل القمرو وانه ينبع من اثني عشرة عيناً واختلف في  
 سبب زيادته وقصته فقال قوم لا يعلم ذلك الا الله تعالى (حكى ابن خلكان) في  
 تاريخه ان شهاب الدين السمر وردى المتحول بحلب كان بارعاً في اصول الفقه اوحده  
 اهل زمانه في العلوم الفلسفية وكانت يعرف علم السيميا وحكي عن بعض فقهاء العلم  
 انه كان في صحبته وقد خرجوا من دمشق قال فلما وصلنا الى القابون لقينا قطع غنم  
 مع رجل تركاني فقال احدهما شيخ بامولانا تريد من هذه الغنم رأساً فأكلفه قال معي  
 عشرة دراهم خنوما واشتروا بها رأس غنم فاشترينا بالدرهم من التركاني ومينا  
 فلحقا رايي له وقال ردوا الرأس وخذوا اصغر منه فان هذا ما عرف ببيعكم شيئاً  
 فقلولنا نحن وهو فلما عرف الشيخ القضية قال لنا خذوا انتم الرأس وانا اقف معه  
 وارضيه فتقدمنا نحن وبقي الشيخ يتحدث معه ويطيب قلبه فلما ذهب حلقه وقبض  
 على يده اليسرى وقال تروح وتحليني واذا بيد الشيخ قد انخلت معه من عند كنهه  
 وقيت في يد التركاني فخير في امره ورني اليد وخاف وولى حارباً فرجع الشيخ واخذ  
 اليد بيده اليمنى ولحقنا وبقي التركاني راجعاً حارباً وهو ياغت اليه حتى غاب عنه ف  
 وصل اليها الشيخاً بنا في يده مندبلاً لا غير (قال بعض العلماء) ان العصفية الصغرى  
 الملقبة سيف اعظم هياكل الترس كان مكتوباً فيها كما ان الحديد يمشق  
 الخناطيس فكذلك الظفر يمشق الصبر فاصبر تظفر (قال ابو العياد) كان لي خصومة  
 مع ظلة فشكوتهم الى احمد ابن ابي دؤاد وقلت قد تظافروا علي وصاروا بداً واحدة  
 فقال يد الله فوق ايديهم فقلت ان لم مكرأ فقال ولا يبق المكر العبي الا باهله  
 فقلت م كثير فقال كم من فئة قليلة غلبت فئة كثيرة باذن الله والله مع الصابرين  
 (ومما اثر قلله) لما نحت مصر في خلافة عمر بن الخطاب رضي الله عنه على يد عمرو  
 ابن العاص رضي الله عنه اتى اليه اهله وقالوا له ايها الامير ليتنا هذا سنة لا يجري  
 الا بها فقال لم وما ذاك فقالوا اذا كان اثني عشرة ليلة من شهر بؤنه من شهر  
 القبط عهدنا الى جارية بكر من ابويها فارضيها والبسناها من الحلي والياب اهل

مسئلة وفرة قابضة وذكر جالينوس في  
 الاقننين مثل ذلك وهو بارد بابس  
 في آخر الثانية واذا ربي بالمثل تقع  
 الحيات الباردة وتزال البلم من المعدة  
 واذا ربي بالسكو كان ضله دون ذلك  
 وكان ابن الجوزي يهجر الحسن ويمدح  
 التبع وهو القائل  
 في زعفران القول ترجع لقائله  
 والحق قد يمتربه بعض تنبير

ما يكون ثم اخبرنا في النيل فقال لهم عمرو بن العاص هذا لا يكون في الاسلام  
 وان الاسلام يهدم ما قبله واقاموا بؤنه وأبيب ومسرى وفي امه ثلاثة شهر لقط  
 لا يجري النيل وبها لا قليلاً ولا كثيراً حتى اهتمهم مومال بئنه فاورجوه عنها  
 رأى ذلك عمرو بن العاص رضي الله عنه كتب ذلك الى عمرو بن الخطاب رضي الله  
 عنه فكتب عمرو بن الخطاب رضي الله عنه بطاقة وكتب الى عمرو بن العاص يا ايها  
 في البطاقة فاذا في البطاقة من عبد الله امير المؤمنين الى بيد مصر ما عهدت كتب  
 انما تجري من قبلك فلا تجر وان كان الله الواحد القهار هو الذي يجريه من  
 الله ان يجريك والتي البطاقة في النيل قبل يوم الصليب .. وحدثنيها من  
 من مصر لعلها الى البطاقة في النيل اصبحوا يوم الصليب .. وحدثنيها من  
 سنة عشر ذراعاً في ليلة واحدة فقطع الله تعالى تلك سنة لسوء من من مصر  
 اذكر الله تعالى مصر في ثمانية عشر مائة من كتبه العزيز منها قوله تعالى ابطوا  
 مصر فان لكم ما سألتم وقوله تعالى فيها حكاه عن فرعون اليس لي ملك مصر قال  
 بعض الاطباء وبها آية من آيات الله تعالى ومن شرب منه زادت قوته وماء  
 دجلة يضعف شهوة الرجال ويزيد في شهوة النساء ويقطع نسل الخيل حتى ان جماعة  
 من العرب لا يسقون منها خيلهم لو لا ما تبصر من الثيون والحوضات ما عاش بها  
 احد لحلاوة مائها (وذكر المهدوي) في تفسيره عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان  
 الله تعالى سخر للنيل كل نهر على وجه الارض في المشرق والمغرب وذلك له فاذا اراد  
 الله ان يجري نيل مصر امر كل نهر ان يمدد فاذا انتهت جريته الى ما قدر الله تعالى  
 امر كل نهر ان يرجع الى عنبره اقول ومصدق هذا القول ان النيل يخالف لكل  
 نهر على وجه الارض لانه يزيد اذا قصت الانهار كلها واذا زادت قصص لانها والله  
 اعلم قده بآياتها (ومن غريب الاتفاق) ما حكاه ابن كثير في تاريخه البداية والنهاية  
 ان رجلاً بمكة شرفها الله نزع ثيابه ليختل من ماء زمزم واخرج من عنده دملج  
 من ذهب زنته خمسون مثقالاً فوضعه على ثيابه ففارغ من اغساله لبس ثيابه ونسى  
 الدملج ونسى وسار بعد ذلك الى بغداد وبقي مدة سنين بعده وأيس منه ولم يبق معه  
 لا شيء يسير فاشترى به زجاجة ليكسب فيه فينتا هو يطوف اذ زلق وسقط عن  
 رأسه فحسرت جميعه فوقف يكي فاجتمع الناس حوله يتباكون فقال من جملة كلامه والله  
 يا جماعة الخير لقد ذهب مني من مدة سنين دملج من ذهب عند بئر زمزم زنته  
 خمسون مثقالاً ما بيكت لتفقد كما بيكت لشكير هذا الرجاء وما ذاك الا انه  
 هذا جميع ما املكه الآن فقال له رجل من الجماعة انا اثبت ذلك الدملج  
 واخرجه من عنده ودفعه اليه ففجى الناس من غريب هذا الاتفاق (حكى)  
 الشيخ عماد الدين اينس مثل هذه الحكاية في ذكر ان اسمي سنة احدى وخمسين  
 سنة من رحلا كان بغداد وعلى رأسه رادي فلقى فكسرت فوفت يكي ما

يقول هذا مجاج القمل يمدحه  
 ون يس قال ذق الزناير  
 مد حاذما وما جاوزت وصفها  
 سحر البيان يرى الظلاء كاشور  
 (وقال ابن المعتز يمدح على ابن الرواس  
 في هجر الورد لله دره)  
 يا حامي الورد لاحت من رطل  
 غفلت والمر لا يوتي على غفله  
 هل ثقت الارض شيئاً من ازمها  
 اذا غلت على الوشي من غفله

هذا هو  
 الذي  
 كان  
 في  
 سنة  
 احدى  
 وخمسين  
 سنة  
 من  
 رحلا  
 كان  
 بغداد  
 وعلى  
 رأسه  
 رادي  
 فلقى  
 فكسرت  
 فوفت  
 يكي  
 ما



الاس له ومقره وحاحته والله لم يملك غيرها فاعطاه رجل من الحاضرين ديناراً وحذره وبطر اليه طويلاً ثم قال والله هذا دينار عرته وقد ذهب عني عام اول فشحه بعض الحاضرين فقال له ذلك لرجل ما علامة دينارك فقال زنته كذا وكذا وكان معه ثلاثة وعشرون ديناراً فوزوه فوجدوه كما ذكر فخرج له رجل ثلاثة وعشرين ديناراً وكان وحدها كما قال حين سقطت فتعجب الناس لذلك حية تعجب (ومن غريب ما اتفق للمعتم) انه كان قاعداً في مجلس انسه والكاس في يده فبلغه ان امرأة شريفة في الاسر عند علي من علوج الروم في عمورية والله لها على وجهها يوماً فصاحت واعتصمها فقال لها العلي ما يجي الالا على ابلق فغم المعتم الكاس وناولها للساقى وقال والله لا اشربه الا بعد فك الشريفة من الاسر وقتل العلي فلما اصبح نادي بالرحيل الى غزوة عمورية وامر عسكره ان لا يخرج احد منهم الا على ابلق فخرجوا في سبعين الف ابلق فلما فتح الله عليه بنوع عمورية وهو يقول ليك ليك وطلب العلي الاسر الشريفة فغضب عنقه وفك قيود الشريفة وقال للساقى اثني بكاسي فأتاه بها ففك ختمها وشرب وقال الآن طاب الشرب (حكى ابن خلكان) ان بعض الامراء اصطاد حمار وحش في سنة ستين وسنة ثمان فطبخوه فلم يتضح ولا اثر فيه الرقود ثم اقتعدوا امره فاذا هو موسوم على اذنه بهرام جور قال وقد احضره الي فرايته كذلك وهذا يقتضي ان لهذا الحمار قرياً من ثمانية سنة فان بهرام جور كان قبل البعثة بمدة متطاولة وحمر الوحش على هذا تبش زماماً طويلاً (الجم الغفير) هم الجماعة الكثيرة من الناس والجماء يقال جالوا الغفير محدود الجسم والغفير الشريف والوضيع ولم يختلف منهم احد وكانت فيهم كثرة (الذي صلى الله عليه وسلم) كان يحب النال الحسن قال عليه الصلاة والسلام لا عدوي ولا طيرة ويجبني النال الحسن وروي عنه عليه الصلاة والسلام انه لما قدم المدينة نزل برجل من الانصار فنادى الرجل غلمان يا سالم يا سالم يا سالم فقال النبي صلى الله عليه وسلم ملت لنا الديار في يسره وما احسن قول ابي العلاء المري حيث يقول

سئل فقلن مقصدنا سعيد فكان اسم الامير لمن فلا

(اتفق) ان تساقطت النجوم في ايام احمد بن طولون فراع ذلك ثم انه احضر من عنده من النجيين والعلماء وسألهم ما عتدم في ذلك فما اجابوا بشيء فدخل عليه الجمال الشاعر وم في الكلام فأنشده في الحال

قالوا تساقطت النجوم لم لحادث قط عسير

فاجبت عند مقالهم بجواب محنتك خبير

هذي النجوم الساقطة ت نجوم اعداء الامير

فتناول ابن طولون رحمه الله بقوله واستبشر وامر له بصلصة مرضية وخلعة سنية وقال للجماعة الحاضرين ان لكم ما فيكم من يحسن يقول مثل هذا (روي) ان طاهر بن

أهل واشهر من ورد له أرج  
كانما المسك مذرور على وسطه  
كانه لون حي حين ملكني  
حل السراويل بعد البعد من محطه  
(ثالثها) حكى عن ابي نواس رحمه الله  
تعالى انه روي بعدموته في المنام فتبيل  
له ما فعل الله تعالى بك قال غفر لي  
وادخلني الجنة بايات قلتها في الترجس  
وفي هذه

الحسن خرج لقتال عيسى بن همام وفي مكة درهم بفرها على الصماء ثم انه مضى  
وسكن مكة فتبددت فطير من ذلك فقام اليه شاعر وقال

هذا نبدد شملهم لا غيره ودعاه من ذهاب لهم

شيء يكون لهم نصف حروفه لا حبري اسك في اكم

بين ان مض السؤل يوقف على باب فقوي فقرعه فقال النجوي من بالباب فقال  
سائل فقال ينصرف فقال اسمي احمد فقال النجوي لعلامه اعط سيويه كسرة (قال)

رجل نحوبي لبعض العوام اسمعيل ينصرف اولاً فقال انا صلي الغناء ما فعوده

(ودع جماعة) في ايام احمد بن طولون الغرم الكبير موجود في احد بيوتهم جام

زجاج غريب اللون والتكوين فحين خرجوا به فقدوا منهم واحداً فدخلوا في طلبه

فخرج اليهم عرباناً وهو يضحك وقال لم لا تذهبوا في طلبي ورجعوا الى داخل

فلموا ان الجن استهوت وشاع امرهم فاحضروا عند ابن طولون رحمه الله فحكوا له

بعضه فغضب الناس من الدخول في ذلك الغرم واحذ منهم ذلك الجرام لرجع فقال

اسان عارف بامور الاحرام هذا لا بد له من سرقاخذ وملاؤه ماء ووزنه ثم صب ذلك الماء

وربه فوجد زنته ملائكة كرسنه ورثه فحبوا من دثامية محب (وافتح موم) الشفة موجودة

في غرم كبير الآن وانتهى الى عشرين ذرة وحده مغفرة حمره بها ذهب معصوب

ون كل دينار اوقية وكانت نصف دينار فحبوا من حودة ذلك الذهب وحسن

حمرته وقال ارغوا حساب ما استقتوه على هذه الشفة فزعموه فوجدوه زاه ذلك

المال لا يزيد ولا ينقص فتعجب من معرفتهم مقدار ما يتفق عليه وتركهم ما يوزونه

في مكانه غاية الحب وقوا كان هؤلاء القوم بيرة لا توزي ولا يدرك بحرا وقع

رجع عند جامع قوصون على ثلاثين تساقطت منهم ثلاثة وعشرون وسلم سبعة

وتبع بعض المصريين يقول ان السبعة الذين سلخوا من الدم وجعوا الى بلدهم في شغور

استريح شديدة فعرفت الشغور والسبعة الذين سلخوا ولم يبق منهم احد وهذا

غريب (ومن عادة العجم) انهم في يوم من سنتهم يجمعون بين سبعة ميثاق

ياكلونها وفي السكر والسقم وحبيد ولسر حبل وسقير وسدب وسحق (كر

لردشير واتوشروان) بامر ان يخرج ما في خزائنها في المهرجان والنيروز من انواع

اللباس والفروش فيفرق في الناس على قدر مراتبهم ويقولان ان الملك يستغنى عن

كسوة الصيف في الشتاء وعن كسوة الشتاء في الصيف وليس من اخلاقهم ان تحباً

كسوتهم في خزائنها ويساون العامة في فاهلهم (قد اختلف في مدة الحمل) فقال

ابن عباس رضي الله عنه تسعة اشهر كافي سائر النساء وقال عطاء وابوالعالية والضحك

سبعة اشهر وقال غيرهم ثمانية اشهر ولم يمش مولود يوضع لثانية الا عيسى عليه السلام

وقال آخرون ستة اشهر وقال آخرون ثلاث ساعات حملته في ساعة وصور في ساعة ووضعت

في ساعة (ومذهب الشافعي) رضي الله عنه ان اكثر الحمل اربع سنين واقله ستة اشهر

تأمل في رياض الارض والظر  
الى آثار ما صنع الملك  
عجوت من حين شامت  
بالحرق في المع السب  
على قص الرعد شهدت  
بما لله ليس له شريك  
ول محمد عبد رسول  
الى النبي رسله حيث  
قول على ذكر دم وبريس حكم  
المزباني عن ابن دويد انه راي  
في سائر رحلا طويلاً مصر وجهه  
كوجها دخل عليه واحد بضادتي  
الباب وقال انشدني احسن ما فكت في  
الخرقة ماتت او بوس لاحد  
شيئاً فقال انا اشعر منه قلت ومن  
انت فقال انا ابن راحة من اهل



( ولقد اتفقناك بن مزاحم لستة عشر شهرا ومالك بن انس رضي الله عنه حمل به  
 اكثر من ثلاث سنين والحجاج بن يوسف ولده لثلاثين شهرا يقال انه كان يقول  
 اذكر ليلة ميلادي ويقال ان عبد الملك بن مروان حمل به ستا شهرا والحفصة تقول  
 للثمانية في بسطهم ما تناسر امامكم يظهر الى الوجود حتى توفي امامنا ويحيونهم بل  
 امامكم ما ثبت لظهور امامنا ( واما الجين ) فامر مذموم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 لا تمنوا لقاء العدو واذا اقيمت وقاتلوا واعلموا ان الجنة تحت ظلال السيوف ( وفي كتاب )  
 ابي بكر الصديق رضي الله عنه الى خالد رضي الله عنه احرم على الموت توبت حياة  
 وقال عمر رضي الله عنه الجراءة والجبن غرائز يرضها الله حيث يشاء فالجبان يفر عن امره  
 وولده والجرى يقاتل ممن لا يوجب الى رحله ( قال بعضهم ) دخلت مدينة فراءت فيها ثلاثة  
 حنة افرادته فاجاب فلما خلونا ذكرت الله تعالى وانصرفت عما هممت به وامرته بانطرح  
 نذل ادفع شيئا فقلت له ماجرى بيننا ما يوجب العطاء فتنازعنا وطال المجاج فينا نحن  
 كذالك اذ مر بنا رجل ففجأنا اليه وحكيما له المودة فقال حدثني ابي عن حبيب  
 المزني عن الشافعي رضي الله عنه انه قال اذا غشي الباب واسبل الست وجب المهر فاعط  
 حقه فدفعته الى الامرد درهمين وقلت له اعيذك بالله من قواد فراءت من غود  
 علي مذهب الشافعي بعد متصل غير ( احكي ) عن الارش الكبي به كل عام  
 ضيف قدم يتبع مصباح فدل له صاحب نجس به به ليس من الزود فاستغنى  
 الرجل ضيفه وروى انه قال لا تتخذوا الاخوان خوفا وقال بعض السلف لا يمر  
 ابن عبد العزيز مارا بتوجلا اكرم من ايك سهرت معه ذات ليلة فقلت  
 فقام اليه فاصلحه فقلت يا امير المؤمنين هلا امرت باصلاحه قال قلت وانا عمر بن  
 عبد العزيز ورجعت ورا عمر بن عبد العزيز ( احكي ) عن عروق بن ميمون  
 عهدك للذنوب قال ليلة الدير قيل له وما ليلة الدير قال نزلت على ديرة فراءت فيه  
 راهبة فاكلت عندها طيبا بلغم خنزير وشربت فيبذها وزيت بها وسرفت كماها  
 وكنت اذا نزلت بدار قوم وحلت بجزيرة وتركنا عارا  
 سمع المازني فرقة في بطن انسان فقال هذه خرطة تضمر ( شعرا )  
 لقد اسف الاعداء يجد ابن يوسف وذو النقص في الدنيا يذني الفضل موع  
 غيرة اذا امسى فراشي من تراب ويت تجاوز الرب الرحيم  
 فتهوني اخلاقي وقولوا لك البشري قدمت على كريم  
 غيرة ان سميتي ذلا ففقت احتماله صغلت ومن يا بني المذلة يندر  
 غيرة وهني باهام اسأت فعلا وبالكفران فيك لقد بدأت  
 فامين الفضل منك قد نكت نفسي علي اذا اسأت كما اسأت  
 تهنة بدار دار على الامن والاقبال مبتاهما وللكارم والعلية مفعلا

الشم وشدني  
 وحمراء في النرج صفره بعده  
 بدت بين ثوبي رجس وشفتي  
 حكمت وجنة مضوق صرقتا  
 عليا مرحة كنت نورا شق  
 ففت له سات فدل وفت لانت  
 قلت وحمراء قبل النرج صفراء بعده  
 ثم قلت بدت بين ثوبي رجس وشفتي

در بندها مديا وسكره مد وكه ثلث ريب غده  
 دمن اقبل مقرونا بفساد وابسر مع مدمر بفساد  
 ثمر في الدنيا دورم بيت في داره امراء ديلها  
 فلورضيت مكان البسط اعيننا لم تبق عين لنا الا فرشاها  
 تهنة بشرب دواء  
 لازلت في صحة من الزمن لا يوتغ السقم منك في بدن  
 وجمال تنع الدواء فيك ما يحول ماء الريح في الفص  
 تهنة بنصف  
 ورغبت في بذل الداحني لقد اسنت للتطيين عطاء  
 ما كان دم قد ارقن وانما اجريت في عرق الدالعهاء  
 رب امر ثقيه جر امرا ترجيه  
 خفي المحبوب منه وبدا المكروه فيه  
 الطر والاضحى قد اسلخا ولي امل يبابك صام لم ينظر  
 عام ولم ينتج لذلك وانما اتوقع الحيل لتسعة اشهر  
 لا تعذر بالشغل هنا انما نرجي لانك دائما مشغول  
 واذا فرغت فلا فرغت ففريك المرحو للحاجات والمأمول  
 ن زمني لا فضيتك على السباح لانه لك عادة لكنني اما مذكر  
 وكذا لسحاب اذا تمسك بالحيا رغبوا اليه بالدهاء يعطر  
 حريزي ومثلك لا يبحث على اصطناع يحوز به الحكاره والثناء  
 تهنة بخلعة ولئن كبرت عن الملابس والحلي فبك الملابس والحلي تشرف  
 ايت بكسي وهو شرف بقعة في كل عام مرة وبجف  
 تهنة شير مدي اخلاقي من يتبه يهني بك الشهر لا انت به  
 د وقت شهة في احوال فانت على العين لا تشبه  
 قد بلغ النهاية واولف على كل غاية لث اذا عدا وغيث اذا عدا وبدا اذا بدا  
 حسن للاحلاق اناس الاعلاق حار مطية وطيبة مسك خور حور سبق الصدر  
 من صغر مدرد السائل حير من لوند طاق حلاف للاف حروف بعد  
 بعده طول المدة لاضمان على الزمان لا يكن قريبك من يثنيك الفراط السواء  
 رجاوه ربما كانت المطية خطية ثقل العفيف خفيف لسان التمع فمعج الصلف  
 ترجمان الخفاف من تعطل تبطل اوهي المصائب الحائب لاضباع بعد الصنعة  
 تدمع الاصاف احسن الاوصاف عليك بالخمر من الخذر وربما تكون الخيبة

ففتت الصفرة فلا اخرتها كاضك  
 له اول البيت قد وما هذا القوم  
 ولا استفدا في مد وثق بعض  
 ثم اصرف وفتت وانا تنجب ما رايت  
 ( اقول ) وفي معنى اليتيم المذكورين  
 قول حمزة بن عبد الحميد  
 وندحة من سوس صبح صبح  
 ومن جلال منها وشفتي  
 كان الهوى قد فزع من بعد فرقة  
 بها خد مضوق الى خد عاتق



هنية . معنى العاشرة . ترك المعاصره . زجما تكون العنايه . جنابة . العفيف . بكفه  
الطقيف . من قصر امله . ظهر عمله . ظل الجفاء . يكسف شمس الزمان . من ثم الادب .  
امن العطب . قوتك قوتك . اخوان هذا الزمان . خوان . (مرثيه ليد) لاخيه اريد  
وكان اخاه لاه

ذهب الذين يعاش في اكنافهم وبقيت في خلف كجلد الايرب  
يتحدثون ثقافة وملازمة ويصاب قائلهم وان لم يشف  
يا اريد الحر الكريم جدوده غادرني امشي بقرن اعصب  
ان الرزية لازرية مثلها فقد ان كل اخ كفوه الكوكب

وهذا اريد هو الذي اصابته الصاعقة فاحرقته بدعوة النبي صلى الله عليه وسلم (قال)  
كان مكحول لا يرى الا يا كيا ثم دخل عليه في مرض موته ففتحك فقبل له في ذلك  
فقال ولم لا اخمك وقد دفني فراق من كنت احذره وسرعة القدوم على من كنت آمله  
(تهنئة بقدوم مسافر)

على الشمس من لا آء وجهك نور وفي كل بيت اذ قدمت مرور  
وما غبت عمن غبت عنه بجسمه واتمك الطولى لديه حضور  
فلا زالت الايام طوعك والورى عبيدك والدنيا اليك تسير  
(وقال ابن الرومي)

قدمت قدوم البدر بيت سموده وامرك عال صاعد كسموده  
ليست سناه واعليت علاه ونامل ان تحظى بمثل خلد  
تهنئة بولد هنت فارحك الذي اوتيته ونما وكثر بعد ذاك بنوكا  
وزكى وبارك فيك من اعطاكه حتى تراه كما راك ابوكا

النتم لما ان شمتك قل لي يا من يشمتني بين هو دوفي  
والعجب لما ان هجوتك قال لي لم تعبه في بل به تعجوني  
غيره سابور ويحك ما اخسك ما اخسك بالعيوب

وجه قيع في التيسم كيف يحسن في القلوب  
غيره صحتكم عامين في حال عسرة ارجى نداكم والظنون فنون  
فما فات منكم طائلا غير انني تعلمت ضم العيش كيف يكون

هل لي اليك ان اعتذرت قبول اولاً فاربح ما اريد اقول  
غيره اسمع فاني حالف بجلال من في ظل رحمة العباد يزول  
ما كان مازع الرسول فتدعي ذنباً علي بما يقول رسول  
وقال ممدوني القرآن في السخط والرضى اسأت فتولى قد غفرت له الدنيا  
وما كان ما بلغت الا تكذبا ولكن اقراوى به بسطف الثبا

وقال مرار ما دنوت اليه الا  
سأله الجزيل فما تأتي  
وأحسن ثم أحسن ثم عدنا  
مررتك لا تأتي وحدتك ناسيا  
ولكن رأيت السيف في حاله  
مبنى كما زعم الوثشون لازعوا  
ومبك ضاق عليك المذمر جرم  
فقال هم استلذ عوارقش الاثافي ونهبوا  
وم نقلوا عني الذي لم اعه به  
تقسم ضاحكا وثي الرساوا  
واعلى فوق مبتا وزادا  
وأحسن ثم عدت له فعدا  
لوسدى ولا لي احب انصيا  
الى المز محتاجا وان كان مانيا  
اغطت حاشاي اوزلت لي القندم  
لم اجده ايضا العنو والكرم  
عقارب ليل فائت سماتها  
وما آفة الاخبار الا روايتها

تهنئة حج  
قفيت من حجة الاسلام واجبها  
وقال آخر انت عبد الزمان في كل وقت  
قرن البعد بالسرور ولكن  
او العنايه ولست بفراخ اذا الدهر سرفى  
ديك الجن اتاني هو اقبل ان اعرف الموى  
او الطبيب ولكن حبا خا مرا القلب في الصبا  
ودت صناعته اليه حياته  
كفل الشاء له ود حياته  
واذا اقل لنا ليجيل عذوته  
الغني وقمت باللقيا باول نظرة ان القليل من الحبيب كثير

دام الناس ظلك الممدود  
كل يوم له قمر من عجب  
ولا حار من سره منفس  
مصدق فصوره فيكنا  
يريدى مرابى ويشند  
فكاه من عذره مشور  
خوى فكاه مشور  
ان الغيب من عجب كبير

ان اعرايا في ليلة قام عن جملة فقده فلما طلع القمر وجده فرفع الى الله يده  
وقال الشهد لقد اعطينه وجعلت في السماء بينه ثم نظر الى القمر وقال ان الله صورك  
دورك وعلى البروج دورك واذا شاه كورك فلا اعلم مزيدا اماله لك ولئن  
عديت الى قلبى سرور ائقد اهدى الله اليك نورا (حكم) بوجود ما قل خبر من عدم  
ما جل وقيل في الجيب خير من كثير في الغيب المره لا يعرف بوجه كالسيف لا  
يعرف بوجه فار اظفاه سريرة الا نطقا احكم على الحجارة فالقنبر نصف القجاره ان  
عد انكدر صفواون بعد انار صحو الحار د توتر به نفس قبله نفس ان لوى  
ميرل والاكب سينزل النذل لا ياله النزل ود الحضرة اخاه ومروة وود السفر وفاء  
وترة من اصليع فاسده ارغم حاسده من اطاع غضبه اضاع اربه من معادة جدك  
وتفوتك عند حدك اغشى الاضاعة الاذاعة الخبية شئتك المية من لم يكن لك نسيا  
لا تخرج منه نصيبا اشتغل عن لذاتك بمهارة ذاتك اجهل الناس من كان للاخوان  
عدلا وعلى السلطان مدلا اذا ما عني ما فانك فلا تأس على ما فانك من حمن

تفاحة وفي الثاني الثنين وثلاثين وفي  
الثالث من عشرة وفي الرابع غابة  
وفي الخامس اربعة وفي السادس اثنين  
وفي السابع واحدة ويدخل بالآخرى  
للضعيف (رابعا) حكى عن المنوكل  
انه كان يقول انما ملك الناس والورد  
ملك الرياحين وكل واحدنا اول  
بصاحبه وكانت ملوك فلوس تاجر  
يرفع احوا ايام الرطب ويرفع الاشنان  
ايام البطيخ ويرفع الرياحين ايام الورد

وعلى ذكر التفاحة رأيت في بعض  
للمجاميع الادبية ما صورته ما نقول السادة  
الفضلاء اهل الآداب ومعرفة الحساب  
في مدينة لها (سبعة) ابواب من  
دخل من كل منها اخذ نصف ماله  
وان بالمدينة رجلا ضعيفا اشتكى تفاحة  
واحدة صميحة فكيف تصل اليه على  
هذا الحكم المذكور فالجواب عن ذلك  
انه باخذ مائة وثمانية وعشرين تفاحة  
فيعطي في الباب الاول اربعا وستين



اطرافه حسن اوصافه . من كان عبد لخلق فهو حراما . شعاع الحق امره .  
تتأمل الحدة صورة الجهل . وب مقال لا تقل عثرته . شعر

ولله من عراك وما كلاء العدا صرب من اعدس

(عري ارحس بعض موكب هجمه فقل سالت من اعدا في اعدس بحسن مره .  
السبب معيبتك اعظم منها ولا حرمات حزيب . نوب عيها عري اشيب من سب  
المهدي على ابنه فقال يا امير المؤمنين ما عند الله خير لما عندك وثواب ان  
خير لك منها (وعزاه ايضا) فقال يا امير المؤمنين من حال عمره فقد الاحبة ومن قهر  
عمره كانت مصيبتك من نفسه وقال

واذا تصيبك مصيبة فاصبر لما عظم مصيبة مبتلى لا يصبر

(غيره) ان من كنت بقيته لموفور . ومن كنت خائنه لمجور . ومن كنت ولبه  
لمصور . وهو كقول المتنبي \* فانك ماء الورد ما بقي الورد \* (ابو عمر محمد بن عبد  
الواحد الزاهد) قال دخلت على ابني الحسين بن ابني عمر القاضي معزيا عن ابيه  
وقع طرفي عليه قلت فامات من تبقى له بعد فقده ولا غاب من اضحي له منك شامد  
قال فكشبه في الوقت ولم يشبه الحزن \* المكرمون للجار والطالبون للدار . جمع غير مفعول  
وعز غير مفعول . اكرمها احسابا ابنتها انسابا . غيث في الحقل ثمال في الازل . حين  
غير غارب وسائلك غير خائب . كرمك او ثقي الرمال وجوارك امنع المعائل . اسأل الله  
للامير اعظم النافعة تقعا \* واكملها واما \* واشدها للمكروه دفعا \* انار الله ذكرك \* وتولى  
امرك \* واعز نصرك \* وطول عمرك \* غير مدافع \* ولا مازع \* هو لا ندم ولا تحمد \* زمانك في  
صروفه فهو منهي وما مور وقال

من كان لا يرجي لمنفعة فليته في لظى قد احترق

(قال) يركب طاهر بن الحسن ذات يوم الى الصيد والفتنص وكان اعور فلما دنا من باب  
المدينة وهو خارج فلقاه رجل اعور وهو داخل المدينة فتعير منه وامر بصلبه بنوا  
الى حيث رجوعه من الصيد فرجع معه صيد كثير فلما دنا من باب المدينة فاده  
المصلوب يا ملك اينما اشم على صاحبه أصبحت بوجهك صليت واصبحت انت بوجهي  
فقد الله عابك هذا الرزق فتحك منه ومع عليه \* قيل \* استعرض الاسكندر حده  
وتحته فرس \* ايج فقدم اليه رجل تحته فرس اعرج فعض وامر بانقذه من ارج  
وهو يتحك \* بكر الاسكندر تحكه واستعس منه ومنه وامر بده فقل ما حدث  
ما رايت منك وقد اسقطتك قال ضحكك تعجا من فطنتك قال وكيف ذلك قال لا  
ملك وتحك آلة المروب وانا تحتي آلة الوقوف واللبات وتسقطني فاجب الاسكندر  
قوله وابنه وزاد في رزقه (قيل) لما اخذ الافرنج دمياط خرج الناس جبهة كور  
قاع لم يخرج قالوا لم لم تخرج الى الغزو لقتال العدو فقال باناس انا والله لا غزو  
ولا يعرفوني فمن اين وقعت هذه المداوة بيني وبينهم (حكاية) عن الحاج عبد الله

وقال ازدهر بن بابك الورد درايض  
وياقوت امر على كراسي من زبرجد  
اخضر بوسطه شذر من ذهب اصفر  
له رفة الخروقة الطر ومر كسرى  
انوشروان يوما بوردة صافطة سفي  
الطريق فقال اضاع الله من اخاعتك  
وتزل عن فرسه فاخذها وقبلها وشرب  
مكائها (سبعة) ايام ذكر ذلك  
الزنجشري في ربيع الارار (خامسا)  
قال انكواشي في تفسير قوله تعالى في

وهو صدوق ركب دار قاضي القضاة خبيلي بالمدبار المصرية قال زرت بيت المقدس  
ثم رجعت فاصدق القصة التي كنت يعض الطريق انا ورفقي اذ قام رجل يسمى  
عبد الواحد الى شجرة ميم عن ابي ذريق وفيه فوخان فاخذها واتى اليها ثم رحلنا  
من تحت الشجرة وانفردنا معه ففتننا ابوها مراحل فلما كان بعض الايام سمع بعض  
نقوم يادي للرجل الذي معه النرخان يا عبد الواحد فلما عرف ابوها اسمه ناداه ابو  
زريق يا عبد الواحد يا عبد الواحد بالرب الواحد فاحذوا واحدا واطلقوا واحدا فاستمعناه  
حاصل لنا رقة عظيمة ففتننا على صاحبنا فقلنا اطلقها فاحذوها واخذها وطار وهذا من  
النجائب (قال منجمو كسرى له) نك تقل هذه السنة قل والله لا قتل قاتلي قاتلي قاتلي  
بسم يخلط مع ادوية ثم قرصه اقراصا وكتب عليه هذا دواء الجماع يجرب من اكل  
منه واحدة جامع كذا وكذا مرة فلما قتله ابنه شيرويه وقتل خزيته وجد ذلك  
فقال في نفسه بهذا الدواء كان يقوي الي على النساء والسراري فاخذ من ذلك  
واحدة فاكها فمات من وقته وساعته وكان كسرى اول بيت اخذ ثلثه من حي  
(قيل) دخل بعض الطرفاء الى بيته وكان غائبا فوجد مع زوجته رجلا وما يشربان  
الحرف لم عليها وجلس يشرب معها الى آخر النهار فلما دخل الليل انصرف الرجل  
ودفع له صاحب البيت طواقة يمشي في نورها ولم يحاشه في الكلام خوفا من شره  
وهو مسكران وشيخه الى بعض الطريق وردت ويات هو وزوجته فلما اصبح الله بالمباح  
دفع اليها حقها وسبها الى اهلها واستراح من الشر والمنكدة فلما سمع ذلك الرجل بطلاقها  
خطبها وزوجها فانتق انه دخل في بعض الايام فوجد عددا شابا فصره بالكين  
في فواده فمات فعمل اهل الحارة وفيه وا عليه فجاء الولي ونصب خشبا وعلقوه عليه واذا  
بالزوج الاول جائز الطريق فراه فوقف الى جابه وقال له ما كان يق من الشمة  
قطعة تنور عليه وتشتري روحك من هذه المصيبة (قيل) ان اعرابيا كان قائما  
بعلي فاخذ قوم يمدحونه بالصلاح والدين فقطع صلاته والتفت اليهم وقال انا مع  
ذلك صائم (قال) قدم اعرابي على ملك فاخذ يثني عليه وبدعوله فهو كذلك اذ  
فعلت منه ضرره فسمعها كل الحاضرين فلم ينجبل والتفت الى امته كانه يحاطها  
فقال مثل هذا الملك يصلح ان يثني عليه بجميع الجوارح ولكن اذا رايت اللسان يتكلم  
فاسكتي انت فتحك منه الملك واستحسن قوة قلبه وقضى حاجته (قال) جاء فقير  
الى باب ناجر فوجده جالسا في الدليل داخل الباب فقال ياسيدي شينا الله فقال  
الناجر اهل البيت في الحمام قال ياسيدي اما اطلب شينا آكله لا شينا انيكه (قيل)  
جاء انسان الى الذي يبيع الطواقي فقال اعطني قيعا لمخير اسمه عثان قال كم عمره  
من لانا لا تباع لاسماء قل هو قد راين جارتنا على قال وانا اعرف كم عمر  
من حركتك فانكر ساعة قال ولدت له امه قبل المبد الكبير قال وانا ادري اي عيد  
في سنة فذكر رمه قل سنة صبي الخراج احمد لحدث من حني امراته قال

نفة ابراهيم الخليل صلى الله عليه  
وسلم قوا حرقوه وانصروا الحكم ان  
كنتم فاعلين لما اجتمع قومه على  
احرقه حبسه وجمعوا اصابا الحطب  
من اقطار الارض حتى كان المريض  
يقول ان عائلتي اقم من مرضي لا اجمع  
حطبك لحرق ابراهيم وكذلك المرأة  
تنزل وتشتري من غرما حطب لحرق  
ابراهيم بنه لولن ذلك احتسابا وتقر  
حتى جمعوا حلة عظيمة من الحطب



رج اسأل من الخراج احدا حكيمة اقبل تراقي دبت وكلب في الخريف لاسي  
عليهم الايل فاقبل على شجرة فطلع الديك فنام في اعلى الشجرة وورق الكلب في امها  
فما كان وقت الصبح صفق الديك بجناحيه وصاح على عاده فسمعه ثعلب هناك فاقبل  
مربعا فراه الديك فوق الشجرة فرفع رأسه اليه وقال انزل حتى نملي جماعة قال  
نعم ولكن اشتعي تنبه الامام فقال الثعلب واهي الامام قال نراه فام خلف الشجرة  
فنظر واذا بكلب فام كالاسد فولى هاربا فقال له الديك تعال حتى نملي جماعة  
فقال انتفض وضوي حتى نجدد الوضوء ونحضر (قال) وقف رجل على باب دار  
بالكوفة فاستقى الماء فخرجت اليه جارية بكوز فيه لبن فشرب ثم قال اليس يقال  
عن اهل الكوفة انهم بخلاء فقالت الجارية انه كان وقع فيه وزعة فرمى الرجل  
الكوز فكسره فقالت الجارية يا رجل انت مجنون تكسره بولة سني (شعر)

حللت من القلوب وانت اهل لذك تحل حبات القلوب  
و قال اذا طردوا في معرك المجده قدسوا وراح المعطاي في صدور المكارم  
آخر اذا كان موقى بقتل الجفون فقتل السيوف اذا اروح  
(دعبل بن علي الغزاعي)

لا تعجب يا سلم من رجل ضحك المنيب برأسه فكما  
(عبد المحسن الصوري)

عجبت كيف استعبدتك العلى والناس من ذلك احرار  
(شطورايات تجري تجري الحكم) الناس خلانك ما لم تنقصر من يزرع التوم لا يقلمه ويحيا  
وهل تجري اليبادق كالرخاخ ان الكرم لمعنه غريم طوق الحمامة لا يلبى على القدم  
تبدلت من حلواها طعم عقيم صد الملول خلاف صد العائب كل العذاب نطفة  
من السفر ولا بد دون الشهد من ابراهيل لو صح منك الهوى ارشدت لحيل  
روائح الجنة في الشباب وكل ما سد قترانهم محمود وهل يصلح العطار ما افسد  
الدهر ولن تباغ العليا بنهر الدرام والفضل ما شهدت به الاعداء وكل خير عندنا  
من عنده وللمنع خير من عطاء مكدر على النفوس جنائيات من المصمم واذا نياك  
منزل فقول كشف الغطاء فاوقدى او اخمدى رب غم يدب فيه السرور ان  
الفتى باين هم السوء مأخوذ وكل قريب لا ينلك بعيد ومن السعادة قرب شخص  
الشاهد واخرى تداء بت منها بها ما المشق الا شغل قاب فارغ

فيا يوسها كم من متاف متافى ويا ليلها كم من مواف موافى  
الجنوى فارب ان عزوا ولا ايهج ان هانوا  
له في ما له هدم وفي عليه بستان  
غيره كاليدراو كالمسك ذاك لبعده عن ناظره وذا الطيب ذكاه  
(في الخبر) عن امير المؤمنين على ابن ابي طالب كرم الله وجهه قال لا تنظر الى من

ثم اضرمو الدار في نواحيه (سبعة)  
ايام فاشتعلت واشتد وهجا حتى ان  
الطير لتقربها فتحترق في الجو من شدة  
وهجا ولم يدروا كيف يلقونه فيها  
ففرهم الخبيث ابليس لعنه الله تعالى  
عمل المنجيق ثم عمدوا اليه وشدوا  
وثاقه ووضعوه في كفة المتجيق فتم  
قال ابراهيم عليه السلام لا اله الا  
انت سبحانه لك الحمد والملك لا شريك  
لك وصاحب السبوات والارض ومن

قال وطلعت من  
وقال غيره يبقى الثرى لوارثيك وما خفت من اكرومة ذك  
الهامي لا تحمد الدهر في مأساء بكنها  
الاديب الغزوي والشعبي فادري اعبرته  
من حرقه النار ام من فرقة العمل  
(لابي نصر بن نباته)

واذا عجزت عن الصدوف داره وامرجه له ان المزاج وفاني  
فالنار باناء الذي هو ضدها تعلى النضاج وطبعها الاحرق  
غيره وتلك العلياء بالسعي الذي اغناك عن متاعى الاسباب  
بسواد قمع واحمرار صوارم وبياض عرض وانحرار اجناب  
غيره الشعر صعب وطويل سله اذا ارتقى فيه الذي لا يمله  
زلت به الى الخفيض قدسه يد ان يعبره فيجمعه

(قيل) لغيل بن احمد لم لا تقول الشعر فقال يا باني جيده وآبي رديه (وقيل)  
للفضل بن سله لم لا تقول الشعر وانت اعلم الناس به فقال علي به يمتنع منه (وقيل)  
لاين المنفع مثل ذلك فقال ما اريد لا ييجنى وما ييجنى لا اريد (واشد للفصل الضبي)

ابى الشعر الا ان يبقى برده على وبأبى منه ما كان محمكا  
فيا ليتنى اذ لم اجد حوك وشبه ولم اك من فرمانه كنت منم

(وقال) وقد يستسهله جاهل لا يسمه منتر بمطوعة طبعه في نظمه معتقد ان كل نظر  
شعر وكل ناظم شاعر ولا يعلم ان الشعر ما دخل الاذن بغير اذن (وقال) عبد  
الله بن الحسن بن علي بن ابي طالب كرم الله وجوههم شعر  
اذا انا لم اقبل من الدهر كلما تكومت منه طال عتي على الدهر  
الى الله كل الامر في اخلق كلهم وليس الى الخلق شئ من الامر  
(قال) المشقى المشقى وهو من التشبيه

كنا المشقى الملوخ حين اتي مشققا في لطيفات الطيافير  
وللب ما بين قشره بلوح لنا كالتن الطير ما بين المناير  
وكقول القاضي ابى بكر الارجاني

واذا بكى ابصرت جامد دمه في المذهب منه كواثره في منقب  
وكقول الآخر بصف تجعيد الريح الماء

وكان دجلة فركتها الريح تبرك الحمير

وكقول الآخر وقد ستر العجم النجوم

كانها ثيابا عذاري تحت وكن المجايرى

وكقول ابن المنزى بصف الهلال

انظر اليه كزورق من قضة قد اثقانه حمولة من عبر

فيها الا الثقلين اي وبنا حليلك بلقي  
الامر ليس في الارض من  
بعضه غيره من في مصره  
فقال له امر وحسن به حسن ليس  
في حليل غيره واه الله ليس له  
غيري من الدنيا شئ مكره  
وانصروه فقد اذنت له في ذلك وان  
لم يدع غيره فما أعلم به وأما وليه  
غوا بيني وبينه فانه خازن المياه  
فقال اذا اذنت اخذت النار واتاه



وكتول الآخر

ثقب على الاعداء في كل موطن ولكن على ظهر الجواد خفيف  
(شطور ايات تجري مجرى الامثال) ورب كلام يستأثر به الحرب حتى متى ترفس  
في زورقي ما في الرجال على النساء امين اذل الحرم اعتاق الرجال ان  
المزاج هو السباب الاصفر ويشتم بالافعال لا بالتكلم وتسفه ابدنوا يعلم رأيا  
ويبقى الرد ما بقي العتاب ان الكلاب طوبلة الاعرار فان مظنة الجهل السباب  
وما طيب وصل لم يكن قبله صد واخر يأتي رزقه وهو نائم وقد يستفيد الفضة  
المتنعم سهل الحجاب مؤدب الخدام وحلم التقى في غير موضعه جهل ما الحب  
الالحبيب الاول ان جود المقل غير قليل هوى كل نفس حيث حل حبيبها  
هل يرتجى معار بغير محاب واول الغيث رش ثم ينسكب وليس لمخضوب البنان  
بين ان المناكح خبرها الابكار وهل شمس تكون بلا شعاع ولو لم تغيب  
شمس النهار لملت والشمس تامة والليل قواد الشمس طالمة ان غيب القمر  
اذا الشمس لم تغرب فلا طلع البدر والشمس تغط في المجري وترتفع هكذا البدر  
في الظلام يوافي كذاك كسوف البدر عند تمامه ما اقصر الليل على الرقد  
ما اشبه العيلة بالبارحة وليل الحب بلا آخر وهل يخفى على الناس النهار فيوما  
نساء ويوما نسر وفي الليالي وفي الايام معتبر وما اليوم الا مثل امس الذي مضى  
وان غدا لناظره قريب يا تريك كل غدا هو فيه وهل يستبان الرشد الاضحي  
الغد والدهر بالانسان دوار والدهر بومان فخر ومر والمره يشرق باللال  
البارد والمشرع العذب كثير الزحام ومن قصد البحر استقل السواقي انا الفريق  
فاخوف من الليل يصيح ظآن وفي البحر فقه هو البحر من اي الدواحي اتته هذا صيد  
وهذا ياكل السمكة كاستجير من الرضا بالنار هيات بكم في الظلام مشاغل  
ان الاصول عليها ينبت الشجر والناس يملون كما يمل الشجر النبع بقعر بعضه بعضا  
ولا تلبث اذا قوسنها الخشب تزين اللاكي في النظام ازدواجها كذا الذهب  
الابرز يصفو على البك وهل يجمع السيفان ويحك في غمد وما تقع السيوف بلا  
رجال والسيف اهل ما يرى مسلولا وعادة السيف ان يستخدم القنا العز  
تحت ظلال الديف معدنه والسيوف كالناس آجال ويشند باس الرمح حين  
يلين لدى الحلم قبل اليوم ما تفرح المعاص كل امرئ يفتنط في حيله اذل  
لاقدام الرجال من النعل مشط يلقه خصى اصلع والقول ينفذ ما لا تفذ الامر  
هل يستطيعون قلع العود بالابر شديد على الانسان ما لم يعود اسد على وجبة  
الحروب نعمة ان الطيور على آلافها تقع وبعض القول يذهب في الرياح تجري  
الرياح بما لا تشتهي السفن من يزرع الشوك لا يحصد به عبا الا ان بعض  
الشوك يسمع بالثر كما تضر ريح الورد بالجل ومن يهدد عريانا بدجاج ولا

خازن الرياح فقال ان شئت طيرت  
النار في الهواء فقال لا حاجة لي  
اليكم حسي الله ونعم الوكيل عن  
ابن عباس رضي الله عنهما قال انه  
نجا قوله حسي الله ونعم الوكيل وما  
افقه انه جبريل عليه السلام وقال  
له الك من حاجة فقال اما اليك فلا  
فقال سل الله فقال حسي من سؤالي  
عنه بحالي فافرا وما وقع في النار جعل  
كل حيوان يطن عنه النار الا

جديد لمن لا يابس اخلاقا استكنوا كالدور في الاحداث (ولقلب على القلب  
دليل حين يلقاه) وما انكف الا باصبح ثم باصبح هل يصيد النبا الا الكلاب  
يسقط الطير حيث يلتقط الحب وحق على ابن الصقر ان يشبه الدفرا مرة  
صافت الدنيا بالان سم الحياطة مع الحبيب ميسر ر اليلاء موكل بالمشق  
وكيف يبيع العود من هو اعور اعشى يدلس قسه في الاعور عبد الحازير  
تنفق العذر وما المودة الا كثرة المال ان الشيب رده العلم والادب باعائب  
الشيب لا يلفته ولا شاب تراعي حرمة الكتم والسقم ينسبك ذكر المال والولد  
(الجري) قليلين الا ان حسن بلانهم كثير اذ قل الخفاط الذي ذكر  
ابن الرومي ينسب صنيعة ويندكروعه اكرم بذلك من ذكر ناس  
(قال) بعض الشيعة لبعض الخوارج انا من على ومن عثمان بري فظاهر قوله البراءة  
منهما واراد انا من على واليه اتولاه بري من عثمان وحده (قال) كان في جوار ابني  
حنيفة رضي الله عنه رجل يسرف في حسده ويذكره بكل سوء فكان ابو حنيفة يمر  
به فيسلم عليه فلا يرد عليه السلام فليل لابي حنيفة في امره فقال ان ليوار حقا ثم  
ان الرجل سارر لرجل من اصحاب السلطان فشفه وشهد عليه جماعة بشفه اياه فهرب  
من بين يدي السلطان واتي الى ابي حنيفة فاخبره بخبره وقال انا مستفي منك ولكن  
اعتق فقال له يا فلان لا تبدأ على المسلمين فان البذي شوم والتش من فة الدين اذا  
صرت الى السلطان فاعترة وقل كانت امه مسلمة صالحة وممعت بيتا من سر  
فأردت غيظه به فأنشدته اياه هرب وركب وم مشاة رايته وزنا للزيبين حلالة قال  
فندا الرجل الى السلطان فقال ايها الامير صم عدي ان امه حرة مسلمة عذيفة ورعة  
واخبرني هو ان امه واباه زنيا حلالة فأنشدته بيتا من الشعر ثم ذكر اليه فلم يوجب  
عليه السلطان عقوبة (قال) سيف الدولة ابن حمدان لاين عم له ماء فك اليوم عن  
الصبح قال دخلت الحمام وقلت اغتاري فقل لقلت اخذت من اطرافي لكان اوجز شعر  
ولي صاحب ما كنت اهوى اقترابه قلنا التقينا كان اكرم صاحب  
عزيز على ان لا يفارق بعدما تمثت دهر ان يكون مجاني  
بعض الشيب يقول لم اكن اشتغى اقترابه فلما حل كان اكرم صاحب على ولم احب  
مجانته لانه لا يجانب الا بالموت (قال) محمد بن الحسن الفقيه ادعى رجل على آخر  
مالا بمحضرة ابي عبيد بن خربويه فقال المدعى عليه ماله على حق فقم اللام فقال  
ابو عبيد اتعرف الاعراب قال نعم قال ثم فقد الزمتك المال (قال) رجل لابي حنيفة  
ما تقول في رجل قال لا ارجو الجنة ولا اخاف النار وآكل الميتة واشهد بما لم ار  
ولا اخاف الله واصلي ولا ركع ولا سجود وايض الحق واحب الفتنة فقال له ابو  
حنيفة وكان يعرفه شديد البغض له يا فلان سألتني عن هذه المسألة ولك بها علم قال  
لا ولكن لم اجد شيئا هو اشنع من هذا فاسألك عنه قال قال ابو حنيفة لاصحابه

ورب دة كن يبيع في النار و  
ناكل سرسوى و نه في اسفر  
فيه حدث لانه كنهه وحلوه  
على الارض فاذا بعين ماء غلب  
وروضة نهز ورد احمر وزجس  
غض واقام في ذلك الموضع (سبعة)  
ايام (سادسها) من غريب ما سمعته  
عن الورد ما حكاه القاضي شهاب  
الدين بن فضل الله العمري عن محمد  
ابن علي الانصاري انه رأى في مدينة



ما يقولون في هذا الرجل هذه صفة كافر قل باسم ابو حبيبة ووليد  
 شتمتم القول فيه ثم قل هو ووليد من اولياء الله تعالى حق ثم قل للرجل ان احببت  
 ان من ولي الله تعالى حق تكلم عني شرك ولا تكن على الخطية ما يصرك قل هو  
 قل اما قولك لا يزحوا الجبة ولا يحاف باروه يزحور رب الحجة ويحور رب النار  
 واما قولك لا يحوف الله ولا يحوف الله ولا يحور الله قل الله تعالى وما رث  
 بسلام للمسيد وقولك يا كل ميتة هو اكل الميت وقولك صلى لا ركعي ولا  
 تعود فقد جعن كثير عمله الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم وقد نرم موضع  
 خمار هو صلى الله عليه وسلم وبعتت غصرا لمه وبدي في كل مسلم ومسلمة ويدعو الاحياء  
 ولا موت واما قولك يشهد الله برأيه شهادة حتى يشهد ان لا اله الا الله ون  
 محمدا عبده ورسوله وقولك يفض الحق هو يجب ايقان حتى يقطع الله ويكره الموت  
 وهو الحق قل الله تعالى ويحدث مكره الموت بالحق واما الغلبة والاقرب نجوة  
 على حب المال والولد وذلك من الفتنة العظيمة على ذوق المؤمنين قل الله تعالى  
 يا ايها الذين آمنوا لا تاتوا في حجة من الله عن حجة لاف حبيبة روي انه عهذت  
 الى الله عز وجل

قوله د حضرت م م بتألقون تدهق الحمر  
 ما عي الا الحمر دوتك من احدى ما قب  
 مرون من ابي حنيفة  
 ما صرني حسد لتمام ولم يزل ذو النعل يحسده ذو النعل  
 يريد من معوية  
 حدو سديب من عيم وندة فكل من كان بدا يصره  
 شتي نعم ود فلا مور اوحر ادا كانت من اول  
 ولذا تنك مدهقي من نقص وهي الشهادة في باقي كامل

اشد بعصه اي شيء اشته يا نديا قال احلام الناس قبل دي الاحلاق نفس  
 قال التواضع وابن النكمة قبل فاي الزمان خير قال ما لم تكن العمة فيه قبل دي  
 الناس احق بالرحمة قال انكرم بسلط عليه التميم والعاق بسلط عليه اجعل وابر  
 بسلط عليه القاجر قبل فاي ايامك احب اليك قل احب ايامي في ايام اختلامي  
 قال فاي ايامك ابغض اليك قال ايام النخ ظهري وايضا شعري قل دي  
 بنيك ارجى عندك قال اكثرهم لي برا وقله لي ضررا قل دي بانيك فوز عندك  
 قال التي ينمها حياها من ان تراني اوارعا قل فاي خدمت ابر نديك قل طوعهم  
 في طوع وكترهم في دعا قل دي ايك حب ايك قل الضمهم في عفا واحسهم  
 لي حقا قل دي الرجال اجلي قل الذي اذا قل ون ودا مثل عني (قل ان  
 المعتز) الا زمان المحودة والمذمومة ذاجل كاجل ايجاد فاصبر زمان الله حتى

نهاوند وردا اصغر في الورد الف  
 وردة وذكر انه عدها فكانت كذلك  
 في القوي شرب لذيذ ايضا  
 برأيت وردة صمد حمر في الحرة  
 ونفثها ايض ناصع الياض والورد  
 التي وقع الخط فيها كأنها مقسومة  
 بقلم (ساجها) حكى انه كان ينفذ  
 مؤدب اذا الاحت له وردة ينغمس  
 في لجة قلعه في ان يمسى رمن ورد  
 وكان يشد راحته الله تعالى (قوله)

بني عمره وباني اجله كده الله وايكم شقوة افندروا ما خدعته على المدر من  
 ير ارمس (ايضا) لا تعرض لعدوك في دوله فانها اذ نزلت كفتك مؤنه  
 فل الشاعر تأتي الحوادث حتى تأتي حمة ونرى الصرور يحيى في سبات  
 غيره وكل الحوادث اذا شامت فموصول بها حرة قريب  
 (وقد التقي دولة والبال دولة) (قل) التعالي الاحتمالي غير اوه شر  
 من اوفي (قل) الحوارزمي النخبة في غير مكها حرق والجلادة على مالا يقتضي  
 حرادة حق (قالت) الحكيم لانتالب مسك كبر قبل اوقت الكيل واشامت ان  
 مت ويس نفوت ون لم يات فسوف يموت (وذات) حكيم من عرف مدبر لم  
 عاب من احداثه (قل) بعض الاعراب حب الشر من موضع الخير وارج الخير  
 من موضع الشر قرب حياة سبها طلب الموت وموت منه طلب الحياة وكثير ما  
 يأتي لا من من راحة الحرف

غيره اخفي يسد لم الانفي باصبه يكفيه ماذا تلاقى منه اصبه  
 وقد مددته حبالا للموت وان اردت يوما فان سوف تقطعه

ومن كتابات ياك وحضر الدمن قل بعصه يريد كراهية لحب في اثنت السوء  
 ونسب ذلك ان الرمح تجمع الدمن وهو البعر في البقعة من الارض ثم يركبه السادي  
 در صاه منطربت نبش عفا يهتز وتحت الدمن الحينة يقول ولا تكبر هذه المرأة  
 الحمة ومستها حيث كادمن فان اعراق السوء تبيع اولادها

وقد بنيت المرعى على دمن الثرى وتبي حزازات النفوس كماها  
 (من الحسن) ايت اوب على المرض سبع سنين وما على وجه لارض يومئذ اكرم  
 عي له منه فاسال العافية الا تعريضا رب في مسنى القرواوت ارحم الراحمين  
 وانه در المثل في وصف بليغ

تندذت له بسل المعاني وضاعة القريب من البعيد  
 رمي الجنان فصيح اللسان له من القول احسنه ومن المطلق ائنه  
 ومن المنفى ارضاه كلامه سمح حلال ومنعطفه عذب زلال احلى من نعم القيان  
 وثر الجنان دقيق المعاني وثيق المباني

(فريد في الكتابة والمعاني بديع اللفظ ليس له نظير)  
 لب اصيل ورواي نبيل وفعل جميل وباع طويل غيث لمن رغب وغيث  
 لمن رغب يتواضع عن رفة ويرعد عن قدرة وينصف عن قوة ويت  
 الكفان ومعدن العفاف لا يعرف له نظير في عقل ولا عدل في فضل  
 احسن الناس بيانا وابسطهم لسانا واندام بنانا

من تلق منهم ثقل لايت سيدم مثل النجوم التي يسرى بها السارى  
 الي سم اسوأ الناس ادبا واشدم على الدنيا كلبا واظهرم لما طلبا له حسب

يا صاحبي اسقباني  
 من قهوة خندريس  
 على جبينات ورد  
 ينعين م النفوس  
 ما تنظرون فهذا  
 وقت لحني الكواكب



دني . ولسان بذي . هو كالسراب غر من رآه . واخلف من رجاه . اكذب من  
السراب اللامع . والبرق الساطع . بدن وافر . وقلب كافر . شره طويل . وخيره قليل .  
لسانه طويل . ورأيه قصير . اذا سأل الحلف . واذا وعد اخلف . جاره مهمل .  
وضيفه مفضل . وبابه مفضل . عقله ضعيف . ورأيه تخيف . يقطع الحميم . ويصل  
التيه . ويطيح الحرم . شعر

وكيف ارجوك للزمان ولا تفرق بين التبع والحسن  
(حكم) انعطات الادب . خير من قراضات الذهب . العلم وسيلة . الى كل فضيلة . انظم  
ادعي شي . الى تغيير نعمه . وتغيير نعمة . لازوال انعمة مع الشكر . ولا يقاء لما  
مع الكفر . كتمان السر يعقب السلامة . وافشاؤه يعقب الندامة . شنيع المذنب  
اقراره . وتوبته اعتذاره . صفة الاخلاق . كنوز الارزاق . صلة الارحام .  
نعم الديار . ونظيل الاعمار . من قلت آياديه . كثرت اعاديه . من طال سروره  
نصرت شهره . ( قال ) بعض الحكماء المالك لشيء هو المسلط عليه فن احب  
ان يكون حرا فلا يهوى ما ليس له والا صار عبدا كما قال علي بن ابيهم  
شعر اتق حرة ونحن عبيد ان روق الهوى لرق شديد

(ومن جملة وصية النبي صلى الله عليه وسلم لعلي بن ابي طالب رضي الله عنه باعلى  
انه لا يقر احد من الجبل . ولا مال اكثر من العقل . ولا وحدة اوحش من العجب  
ولا مظاهرة اوثق من المشاورة . ولا عقل كالنديم . ولا حسن كحسن الخلق .  
ولا عبادة كالتيكفر . يا علي آفة الحديث الكذب . وآفة العلم التسيان . وآفة العبادة  
الثقة . وآفة الظرف الصلف . وآفة الشجاعة البغي . وآفة الساحة المن . وآفة  
الجمال البخل . وآفة الحسب الفقر . ( وقيل فيلسوف ) لم لا تشرب النبيذ قال لاه  
يذهب مالي ويغرب عقلي ( وسئل ) اي المجلس اطيب قال ما ملئت فيه من العيب  
وامنت فيه من الثقيل وكثرت فيه الفائدة ( قال ) نظر معاوية الى يزيد يضرب  
غلاما له فقال له لا تصد ادبك باديه ( ابو بكر المديني ) قال قال سعيد بن العاص  
يا بني ان النكاح لو كانت سهلة يسيرة لسابقكم اللثام ولكنها كريمة مودة لا يصبر عليها  
الا من عرف فضلها ورجا ثوابها ( حكى ) ان المأمون قال ليحيى بن اكرم هل  
تمديت قال لا وايد الله امير المؤمنين فقال المأمون ما اظرف هذه الواو واحسن  
موقعها وكان صاحب يقول هذه الواو خير من واوات الاصداغ ( ومن الكتابة )  
قولهم الرجال ثلاثة سابق ولا حق وما حق فالسابق الذي يسبق بفضل واللاحق  
الذي لحق بآيه في شرفه واللاحق الذي محق شرف آياته شعر

واراك تفعل ما تقول وبعضهم مذق الحديث يقول ما لا يتمل  
انشدني الاعرابي في ايام الاسبوع  
ما سبعة كلهموا اخوان ليسوا يموتون وهم شبان

فادروا قبل موت  
لا عطر جدد عروس  
اقول وبالجملة فصالحين الورد كثيرة  
وانواره مستنيرة طالما خلغ النديم في  
ابوابها المذار واشرق عليه من امره  
وايمه في لياليه القمرة شموس واقار

لم يرم في موضع انسان

(خرج) المتعمم يوما مستقبيا من غلانه يسير بين ايديهم وقد بعد عنهم فاني وجلا  
فقال له ما صنعك ايها الرجل قل حيلة الاحياء وجهاز الموتى فوقف وجازه الرجل  
فخذه ابن الى دواود فاخبره بما قال الرجل فقال هذا حالك يا امير المؤمنين

شعر	لو كنت اقدر ان اكون مكان ما	سقطت من شوق البككت
غيره	قرأت كتابك المنعوت حسنا	فلم تر مثله عني كتابا
	فما ظلك الله وابي	حببت سواد عيني فيه ذابا
غيره	وصل الكتاب من الحبيب بانه	مميزورني فاستعبرت اجناني
	يا عين صار الدمع عندك عادة	تبكين في فرح وفي احزان
	ومن قول المتنبي نهبت من الاعمار ما لو حووته	لبشرت الدنيا بملك خالد
غيره	ولقد قتلتك بالمعجا ولم تمت	ان الكلاب ذنوبه لاعار
غيره	يجود بالنفس اذ ضن الجواد بها	والجود بالنفس اقصى غاية الجود
غيره	وفي عينك ترجمة ارواحا	تدل على الصالحين وحقوق
غيره	اذا اختلجت عيني رأت من تحبه	مدام الحبيبي ما حبت لاحبا
غيره	لا تكن محقرا شأن امرئ	ولا كات من شأن شواور

قد اراحتني فلان بيرة . لا بل اتبعني بشكره . وخفف ظهري من ثقل عن من نفا  
باعبا المتن . واحيايني بتحقيق الرجا . لا بل امانتي بفضل حيا . ومن له رفيق بن عبيد .  
من اسير من طارق . ومن سبت شهوته على مروته . شهدني الله بالنعمة . وجمع  
من رقة لاساية . وحق الله ان يا حسن ليعيش . لا يا جميل يا كل . فقولوا  
ما احسن الظبي . لولا خنس الله . وما احسن البدر لولا كاف وجهه . وما احبب الخمر  
لولا الخمار . وما اشرف الجود لولا الاقتار . وما احسن منبة الصبر . لولا فناء الاعمار .  
وما احبب الدنيا لو دامت . وما علم الناس ان الجود مكبة لمحمد لكنه ياقي على الشب  
( في ذكر عدم ) والحمد لله الذي هدم الدار . ولم يهدم المقدار . ولم يلم الجلال .  
وسلط الحوادث على الخشب والنشب . ولم يسلطها على العرض والحسب والنسب . ولا على  
الدين والادب . ولا بد لنعمة من عوده . ولعين الكمال من رقدته . ولئن كان ذلك  
في دار تبنى . ومال يجبر وينفى . خير من ان يكون في النفس التي لا جابر لكسرها .  
ولا نهاية لقدرها ( حكم ) يقولون القلة ذلة . والوحدة وحشة . والهوى هوان . والاقارب  
عقارب . والمرض حرض . والرمد كد . والملة فلة . ( غيره ) يعز علي ايد الله الشج ان  
ينوب في خدمته في . عن قدي . ويسعد برؤيته ر . ولي . دون وصول . ويرد مشرع  
الانس به كتابي . قبل ركابي . ولكن ما الحيلة والعوائق جمه . وعلي ان اسعى . وليس  
علي ادراك التبحر ( غيره ) انظر في القول الي . فانه . فان كان وليا . فهو الزلا . وان  
حسن . وان كان عدوا فهو البلاء . وان حسن . ( غيره ) انما اذا طال ليته . ظهر خبته .

هو بحر اديم وحيدة غمى لرمي  
فمن لا خسر به . وروحه وزوج  
من عهده عتوده ولما كان ابراهيم  
الخواص يسأل الله تعالى في ايامه  
خلاص ويقول اذا جاء الورد امرضني



وذا سكن منه . تحرك منه . وكذلك الصيف يسبح انما . اذا طل نواه . ويتقن  
 فله . اذا انتهى عمله . (عبره) ان الموت . ان خدمتهم ملوك . وان لم تخدمهم اذوك .  
 وانهم يستمعون في الثوب . رد الجواب . ويستفون في القباب . ضرب الرقاب .  
 (غيره) من لقينا بانف طويل . لقيناه بخوضه قبل . ومن لحظنا سطر شرر . ماء  
 ثمن نزر . (تهنئة بالخلافة) يا امير المؤمنين اعزك الله بمرتبة . وايدك بولاية .  
 وبارك لك فيما ولاك . وورعك فيما استرعاك . وجعل ولايتك على اهل الاسلام نعمه .  
 وعلى اهل الشرك تهمه . ولقد كانت الولاية اليك اشوق منك اليها . وانت ازين منها  
 لك وما مثلك ومثلها . الا كما قال الاخوص

واذا الدر زان حسن وجوه      كان للدر حسن وجهك زينا  
 وتزبدن اطيب الطيب طيبا      ان تمة اين مثلك ايا  
 واخبره ماجدوت لك من نعمي وان عظمتم      الا بهرما القدر الذي فيك  
 لازلت مستعدنا نعي تسبها      مع الزمان ولا زلتا غيبكا  
 قال ولد الجار النزارى بعد كبر غلام له ايهامان في يد . فقال الحمد لله العلي الماجد .  
 اعلى على رغم العدو والحاسد . بعد شيب الرأس ذا الزوائد . فلم يزل الله عز وجل  
 يزيدنا وينقصهم . ويمزنا ويذلهم . ويؤيدنا ويخذلهم . ويحفنا ويخفهم .  
 حتى بلغ الكتاب اجله . فقطع دابر القوم الذين ظلموا والحمد لله رب العالمين  
 (غيره) لولا شفيك من القلب . لربطك مع الكلب . ولكن لا حيلة وصدرى  
 حمارك . وكلى انصارك . (غيره) والجحر ان لم اره . فقد سمعت خبره . والبيت  
 وان لم الله . فقد تصورت خلقه . والملك وان لم اكن لقينه . فقد لقيني صيته  
 شعر      ذبت من الشوق فلو زج بي      في مقلة الوستان لم ينثبه  
 غيره      ولو كان النساء يمثل هندي      لفضلت النساء على الرجال  
 وما التائب لاسم الشمس عيب      ولا التذكير نخر لاملال

نم العدة . المدة . ونم الواقية . العافية . وبش الخضم الزمان . وبش النفع  
 الحرمان . وبش الرفيق الخذلان . اركى من التبت الزكي من زرعه . واكرم من  
 الكريم من اصطنعه . لا صيد اعظم من انسان . ولا شبكة اصيد من لسان .  
 وشتان بين من اقتنص انسيا بلسانه . وبين من اقتنص وحشا بحباله . من احب ان  
 يصطاد قلوب الرجال . ثمر لما حب الاحسان والجمال . ونصب لها اشراك الفضل .  
 والاتصال . ومن لم يذكر حبه . الا اذا رآه . فوجدته كمنقده . ووصفه  
 كحجره . من تكامل نفسه . لم تجمع صفة . من لم يره حبه . فقد عرفه .  
 وانه لا مل . لا بالرحل . ولا صنع لا تحت قتل . ولا حياة لا في حيلة .  
 حيف . ولا درهم الا في عمده سيف . الحبان مقول باحوب . قبل ان يقبل  
 بالسيف . وانجاء حي وان حانه المعمر . وحمر وان غيبه القبر . والسا

علي بكثرة من يعصى الله تعالى وقيل  
 ان اعطى الزهور وورد جود ونفخ الكوفة  
 ورجس جرجان وشور بغداد ومن  
 احسن ما سمعته في الشور قول مجير  
 لدين من غيم

رحل . ولا عمل لعل . فراط الريادة يودي في القفن . قد بكر  
 صبر . ويستعنى الفقير . وبلا حتى لرحل . ويستف الفضل لكل . وكل  
 ولد عظيم . واوله شعبة صميرة . وكل شاة سموق دود فضيلة حقيرة . (روي)  
 عن عيسى عليه السلام انه وجد رجلا حفا . يتدبس عرقا لحرفة حطب يحطب . فقال له  
 عيسى عليه السلام لو رفقت نلى نك وكلام . يشهد قد جوع الحطب وحده  
 حطب عيسى عليه السلام . فقال احص يا عيسى . فقال له عيسى . لو قوتوا هذا الحطب  
 يد ذهاب . لعاد ذهبيا . فاذا الحطب ذهب يتلا لا ثم راجعه في كلام من ذلك ثم قال  
 له احص يا عيسى فان لله عبادا يحبون ان يأكلوا من كد ايديهم ولو قوتوا لهذا  
 ذهب عد حجاب . لعاد حطبا . (وقال) الله لموسى عليه السلام كل من كذب يمينك  
 ولا زك كل بدينك وقال الشاعر

من ليس يدري كيف تهمه      فملاكه من حيث لا يدري  
 من اكل الطعام الحار يلزمه سبع آفات النسيان وذهاب طعم الماء من فم وذهاب  
 القوة وتقصان السماع وتقصان رؤية البصر واصفرار الوجه وذهاب البركة من طعامه  
 هذه كلمات عقيمة (المعالجة خمسة) علاج ما في الرأس بالغرغرة . وما في حدة  
 بالقي . وما في قلب الامعاء بالاسهال . وما في الجلد بالغرغرة . وما في عروق  
 بالصد . (انتق) اطباء الفرس والروم والمهند ان جميع الامراض تنشأ من ستة  
 اشياء كثرة الجماع . وقلة النوم في الليل . وكثرة النوم في النهار . واحتباس  
 البول . واكل الطعام على الشبع . وشرب الماء في الليل . الفل في الذكر اشد  
 من العنلة عن الذكر وقال سيد الاوصياء

اين الاكسرة الجبارة الاولى      كنزوا الكنوز فاجبن ولا بقوا  
 الموت آت والنفس نفاس      والمستفر بما لديه الاحق  
 وقال اربع خصال تجت القلب كثرة الاكل . وكثرة النوم . وكثرة الكلام .  
 وكثرة الضحك . وقال بعضهم اذا جالست العلماء فانصت لهم واذا جالست الجهلاء  
 وصمت لهم (قال محمد بن علي الترمذي) التقاه يذكرون في كتب الله صواب  
 المسائل وغفلوا عن شيئين لا يقبل الله عملا الا بهما قيل وما ذلك قال الصديق  
 بالقلب والاخلاص للرب (وقال) بعضهم الصوم دواء داء الذنوب وبه تحي القلوب (قال)  
 يحيى الجوع طعام الله في ارضه بقوى به ابدان الصديقين (وقال) ابو سليمان لكل  
 شيء صدا . وصدا نور القلب شيع القلب (وقال سهل) من جاع لم يقربه الشيطان باذن  
 الله تعالى اذا كان جوعه علم

فمن لا وشرا ن . من يقدر الرجل ان يمس سلس محوره قال عمر ارحم الراحمين  
 . فقد عمه محوده (وقال بعض الحكماء) من روى تقصير (رق وسكت عن  
 مرموه سقر رن فقره وحس قدره (وقيل) لا تقبل ما يبر حوت ولا ممن

مذ عاين الشور طرف الرجس  
 حوزة ذل ونوله لا يدفع  
 فتح عيونك في سواي فانه  
 عدي قبالة كل عين اصعب  
 (وقال غيره)



ما يكدر احاساك فمن نمر احواله قل ماصره ومن كدر احسائه على اجره وانك  
اتجارة الخادرة وقيل لا تغدحن نفسك وان ايقنت بكائك وصدفت في مفالك من  
مدح نفسه هجا عقله وبني فضله وقيل الشاعر

وما حسن ان يمدح المرء نفسه ولكن احلاقا تدم وتندح

(وقيل لا يوشروا) هل من الصدق ما يكون الفضل في السكوت عنه والنقص في  
الحكم وقال سم ذلك ذكر الرضى محاسن نفسه (وقيل عصبه) ينبغي لرجل ان يكون  
فيه ثمان خصال من خصال البهائم وهي شجاعة الديك وتحمين الدجاج وقب لاسد  
وحمل الخنزير وروغان الثعلب وصبر الكلاب على الجراح وحراسة كركي وحذر اعراب  
(وقال آخر) سبعة تضي القلب رسول بطي ومراج لا يضي ومائدة يسطر عليها من  
يحيى وعمار لا يمضى ومحادثة من لا يبي وكتاب لا يفرى ومجاسة من لا تستحي  
(قل بعض العرب) كن صموتا وجعل كلامك قوتا وعرض عن البيئات واحذر  
من يسبك ترك الجواب لجواب الاحمى حتى قال الشاعر

فداصح الساكت لصموت كلام راعي للكلام موت

ما كل يطق له جواب جواب ما يكره السكوت

(وقال بعض الحكماء) ما تصرف فيه انسان . وتسقبل . واخواتك في القول مانعه  
لبس . ونفسه ميتة . وهو احد من الحسام . وانفذ من السهام . (وقيل) سكوت  
تسلم عنه . خبر من كلام تدم عليه . واقص السكت لافي شكر مع او بديهة  
مسر . (وقيل) ما عر كذوب ولو احدث اقم بده . ولا ذل ذو حق ولو نطق به  
عليه . (في الصبر) قل الله تعالى واصبر وما صبرك لا . والله اد صبر  
وحسب اعقه انه خبرا كما قال تعالى وحراهم بما صبروا حدة وحريرا وشده فيه

ان عمت المدهربوما فتنظر فرحة ودار وقت من حين في حين

ولا تعد اذا اصبحت في كدر فلما انت من ماء ومن طين

السري الموصل رحمه الله

ولم يرل ماله مباحا

من عيرون ولا اهتمام

نقص نفوت منه سعيا

وللد سائر السهام

(السيد الشريف ابو الحسن العملي)

فمن الخاسر للدنيا اذا سمرت حتى اذا بنست كما شياها

التقدير الذي يقضى ما يشاء فيذل عربيا ويعر ذابلا (البصير) بدي صبرديب  
لعل على كبر زمن ويؤيدها بالالهام فالتس قوتا وتروم مقبلا (الجميع) بدي  
يجمع صوت البعوضة دار حمت بالخمين واحدت في الترين كركو صيلا (المدح)  
لدي اتقن كل شيء حقه ستر قبيح واظهر جويلا (قل اني سبعة من لاد  
(في حديث) من سبق العاطس بالحمد من الشوش والموسى واحسن الشوص جمع

البطن من ربح يعتقد تحت لاصراع وحلوس ومع الطل وقيل نخسة وناموس  
وجع لادن وقيل وجع اعر

فمن كان راح الحبيب ثقية بيا هو ماض في طريقه اد وقع حيره على امره فشي  
وت حسن وحمل قل لها يا هذه ن كست عرنة وال تروح لك ودع لك ما تشارين  
ون كست منروحة ببارك الله لره حك بيتك فقلت ليس لي زوج وكبري رأسي وبن  
ياص و ذلك تكره ذلك فقل لها نعم وتركي وعرف قالت له على رستك فاني ونة  
ما نعت من العمر عشرين سنة ولا رأسي يا صوفي عشتك في اكره مدم ما كرهت  
مي (وقيل) لاني صفيان سميت السوداء فقل لم يحدمني احد لا حمت بي وبني  
مدح موضعا (ومر عيسى عليه السلام والحواريون معه بحية حبرير فقل عديم  
ما نبي ربحته وقل بعنهم ما احسن شعره وقل بعنهم ما احسن حبه فقل عيسى  
عليه السلام ما حسن بياض لسانه ذا دكرتم لشيء اذكروا نحسه او قل له دوية  
رسمي الله عه لاعرابي من سيد قومك قل ما فقل هيبت لو كست مبدعها فقه  
(وقيل) صبي الله عليه وسلم ادني ربي دما حسدا فقل حد له وروا عن  
قيلت منه قل و ذلك لعل حتى عظيم (قيل) عتب السامون حتى راح من حخته  
قل يا امير المؤمنين ان قد بر طومة وحديث الفتوة يعوان ما بينهما من لاسي  
قل صدقت وعنا عه (وقيل) عثم بن حمره

يا ما امرؤ من ذبه جاء نثيا اليك ولا تغرله ذلك من

وقل الرشيد للهلول عظمي وحر فقل يا امير المؤمنين لو دامت الدنيا لم يرفقت  
وصلت اليك وقل آخر

ان التوبة لا تدوم لو احدثت نذكره وابن لاول

فمن اكعب لاجار ما الجبل الذي ذكره الله تعالى في كتابه العزيز وعلى لاعر  
رجل يعرفون قل هو جبل بين الجنة والنار ربه النار ولا يبر بولد زبا كان  
عائدا مغلصا يكون على الاعراف والذي ذهب مقبلا في الاد لره حتى قل مقبلا  
وكان ولده كرهين اقتاله في لروم فمداته شمع من دخول الدرع وغنوق ولدين  
يضع من دخول الجنة فهو على الاعراف والمؤمن د مات وبنه ديون لاس  
مدح عمله كله في ديون الناس وفي مقدسا فهو على الاعراف وهكذا يجين به  
لاله حسة ولا عاينهم سينة وهكذا العظم لذي يا امر الدس بالخبر ولا يعلله جحه  
مهم ينع من دخول الدرع وترك امتعه له العلم بجمعه من دخول الجنة اي على لاعر  
به لا يدحس لمة خيت قل اكان في في امريين راح مؤمن وناضيب فنه  
ذكره ثم فرض له شق البيت وبات هو وعياله في الشق لآخر ما كان في حص  
بين قدم لرحل وزحف الى امواة لرحل يريدها فسخره الله قودا فلما اصبح وجدته  
ردا مكتوبا بين عنيه هذا جراه كل عدار يسي الى من احسن اليه ولا يسي الى

حذر اصح من صحت  
تدعو فند في من مكسور  
لوردا انقادي حمر حص  
لا لده اصح مسود  
قول هذه لايت صحت بحره زهره



من احسن اليه الى الخليفة ابن الخليفة وفي الخبر ان عيسى بن مريم عليه الصلاة والسلام مر برحى مقبل على يدن والرحمن على العيين من لاذنين ووقفت لآله في بدنه وهو يقول الحمد لله الذي عاقاني من البلا قال له عيسى عليه الصلاة والسلام تحمده وانا وكنت الجلايا بك وهل في حرامه الله تعالى بلا اشد ما اشدت اقل نعم بية كنفوا الجود وقال يروح الله وكل لاه في حب بلا كبر عية من شدة الصدور (وعن) محمد بن كعب بن سفيان عن ابي اسرعي عن ابيه وكروا لله وجهه فنى بضمية فقال رحى من ناحية تجد ليس انفسه كما قضيت ذل كيف هو قول هو كذا وكذا قال صدقت واخطأت وفوق كل ذي علم عليم (وحكى) على بن محمد بن على الرقاشي القرشي قال حرب زكريا النبي عليه الصلاة والسلام من انكفار ودخل شجرة فطلبوه فلم يجدوه فدلهم الشيطان عليه فقال هو في جوف هذه الشجرة فقالوا لسانه فادام حدة من طيلسانه فاتوه بالشار ليقطعوه فجعلوا يقطعون الشجرة فانتهوا الى رأسه فصبر على ذلك حتى انتهوا الى دماغه فصاح صيحة فقال آه فاحس الله تعالى اليه يا زكريا لو قلت ثانيا آه محوت اسمك من ديوان الانبياء يا زكريا لاجل من تؤذي قال لاجلك يارب قال ان كنت تؤذي لاجل فاصبر عليه تجدني شفاء الصدور (كان) بعض السلف يقول اللهم لا تمنعني ثواب الصالحين ولا تمنعني اجر مصيب على مصيبته (وكان آخر) يقول ان لم ترض علي فاعف عني (قال) الرب للآدمي انت مني على رحين وانا ايضا فقال الآدمي وكى صدمة نزل على ريع وكى اصدى وانا منتصب (وعن) انس بن مالك رضي الله عنه قال قالت ام حبيبة يا رسول الله اذا كانت المرأة في الدنيا لها زوجان فيموتان ويدخلون الجنة لايها تكون قال لا حسنها خلقتا كان عندها في الدنيا خزانة الله الكلام فاذا اراد شيئا قال كن لا اله الا انت وحدك لا شريك لك (قيل) هجا ابو المول الجيري الفضل ابن يحيى البرمكي ثم اناه راغبا اليه فقال له الفضل باي وجه تلقاني قال بالوجه الذي اتى ربي به يوم القيامة وذئوبى اليه اكثر من ذئوبى اليك ففحك منه ووصله (وحكى) ان عبد الله بن المبارك رحمة الله عليه كان ينجح في سنة ويفر في اخرى قال كنت غازيا مرة فدعاني كافر الى المبارزة فخرجت اليه وقد دخل وقت الصلاة فقلت له مكثي من صلاة واجبة علي فاذا فرغت منها اقاتلك فقال لك ذلك فتخى عني حتى فرغت من صلاتي ثم قال لي ايضا مكثي حتى افرغ من صلاتي فمكثت مشرعا في السجود الشمس فاحضت سيني وقصدت اذنك به فسمعت قائلا يقول اوجوا بالعهد ان العهد كان مشغولا فتأخرت عنه فقال لي الكافر ماذا اردت تصنع قلت اردت فمكثت فذل ولم تركته فمكثت لاني امرت ان لا افس ذلك وسلم في الحار وقال الذي امرت ان لا افس امرني ان اسلم واتخى يمينه لاسلام وحسن اسلامه (وقال) بعض الحكماء اذا كنت صيبا تلعب مع الصبيان واذا كنت شابا لعبت

في تقويم وجمعت بين حسن الشور والسطوم ففى في ندوة العيا ومن زهرة الحياة الدنيا قد علنها من الشارة مرة السيم وثنت بها بين الادباء بحاسن بني تميم وبناتها تم

اللهو اندي وادا كنت شيدا كنت ضعية فنى نعام الله ياءل عيسى للعافل ان يتمكرو في امر الموق فانهم يمتنون ان يؤذن لم ان يصلوا وكنين او يؤذن لم بان يقولوا مرة واحدة لا اله الا الله او يؤذن لم في نسجة واحدة فلا يؤذن لم ويتجيبون من الاحياء انهم يضيئون ايامهم في الفلة (وذكر) ان افعو وحل اوحى الى يوشع ابن نون صلوات الله عليه وعلى بيبي اصل الصلاة والسلام في مهلت من فوكت اربعين الله من خيارم وستين اما من شرارم فقال يرب هؤلاء الاشرار ما يال الاحيار قل لانهم لم يعضوا لعضي واكلموم وشاربوم (وروى) ابو هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال امروا بالعرف وان لم تعلموا به وانها عن المتكروان لم تنتهوا عنه (حكى) ان بعض العارفين مرض فوصله عنه للطبيب فقال له اليس هذا شكوي فقال لا انا احبار عن فطرة الله تعالى (قال) بعض المشايخ لان اعاقا فاشكر احب الي من ان ايتلي فاصبر (وقال) عليه الصلاة والسلام تداووا عباد الله فان الله تعالى لم يخلف داء الا وفاق له دواء فليل له يارسل الله هل يرد التداوي من قضاء الله شيئا فقال هو من قضاء الله تعالى من آداب المريدين (قال) كان في بني اسرائيل رجل حصرته لودة اوى اولاده ذل اذا اذات فاحرقوني في النار واذروا رمادي في الويح ما مات معوا ذلك فجمع الله رماده في طرفة عين ثم احياه ربه ثم ارسل اليه ملكا فقال له يقول لك ربك ما حملك على هذا فقال حياه من الله اذ لم اعبد حتى عبادته فقال الله تعالى ادخلوه الجنة فوخرق وجلالي لا ادخل النار من يسقي مني (وكان) في بني اسرائيل طابيد عبد ربه سبعين سنة ثم قدم له حاجة فلم تقض له فرجع الى منارته وقال لو علم الله ان في خير كان قضى حاجتي فبث الله ملكا فقال له ان الله تعالى يقول لك لو لمك تفك لي كان احب الي من عبادة سبعين سنة وترى حاجتك قد قضيتها بلوم نفسك (حكى) قد راى غلاما حسن الوجه فاستنطقه فلم يجده عنده علما فقال نعم البيت لو كان فيه ساكن وقال ثلاثة ان لم تغلبهم ظلموك ولدك وعبدك وزوجتك فسيب اصلاحهم العمدي عليهم (وقال) النفوس البيسية تألف مساكنها الاجسام الترابية فلذلك يصعب عليها منارفة اجسامها والنفوس الصافية يفسد ذلك والناس ثلاثة احدهم مثله مثل الغذاء لا يستغنى عنه والاخر مثله مثل الدواء تحتاج اليه في وقت دون وقت والثالث مثله مثل الداء لا تحتاج اليه قط ولكن البعد قد يبتلى به وهو الذي لا انس فيه ولا تقع فيجب مداراته الى الغلاص وفي مشاهدته فائدة عظيمة ان وقت بها وهو ان ما تشاهده من خبائثه واحواله تستقيحه فتنجته فالسيد من وعظ بغيره والمؤمن مرآة المؤمن (حكى) ان ابا العباس بن عطاء مد رجليه بين اصحابه وقال ترك الادب بين يدي اهل الادب ادب (وقال) الجنيذ اذا صحت المودة سقطت شروط الادب وقيل الشيخ في قومه كالنبي في امته (وقال) بعض المشايخ من لم يعظم

الكلام على (السبح) زهرات التي هي تزمة اهل القاهرة ومصر الجميع وريحانة الداعي السميع فمي وريحانة



حرمة من تأدب به حرم بركة ذلك الادب (وقيل) من قال لا سناذه لم لا يطلع ابد  
(وقال) النبي صلى الله عليه وسلم ليس المؤمن من يذل نفسه (وقيل) اذا صاحبت انسانا  
فانظر عقله اكثر مما تنظر دينه فان دينه له وعقله له (وقيل) الجلاء ثلاثة  
جليس تستفيد منه فلا زمة وجليس تقيده فاكرمه وجليس لا تستفيد منه ولا تقيده  
فاهرب منه (وقيل) ضرب بعض الملوك رجلا فاوجعه قال له اسلمك الله اضربني  
ضربا تقوى عليه فانه لا يد من العصاص \*

(موظفة) استلب زمانك يا مملوك وغالب الهوى يا مغلوب وحاسب نفسك  
فانهم محسوب وامن فيحك فالتبع مكتوب واعجبا لنام وهو مطلوب والفاحك  
وعليه ذنوب (وروي) ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال اذا  
رايت المتواضعين فتواضعوا واذا رايت المتكبرين فتكبروا عليهم فان ذلك له  
صغار ومذلة

قيل ان امرأة قالت لزوجها ما رايت قوما الام من اخوانك قال ولم قالت اذا  
ايسرت لازموك واذا اعسرت تركوك قال هذا والله من كرمهم يا تونا في حال القوة  
ويتركونا في حال الضعف \* انظر كيف تأول بكرمه بهذا التأويل حتى جعل  
فجبه حجة واظهر عذره بهذا بعض الكرم وتفنن هذا البيت

اذ دامن صاحبك زلة فكنت تحتلأ زلة عذرا

(وقال) العالم من طمع السمس وما بعد ما عه حدى عشرين امامة دينية خرب  
للمعاد واماعة سياسية غوف الانتقام وقال النفوس المتجورة ترك الشهوات  
البهيمية طبع لا خوفا \* قال بعض الحكماء المارفين صحة العالم في الشدة والاهوال  
من صحة الاحق في مجالس بين انهار ورياض \* (فائدة) ذكر الثور اذا منح  
وجفف وسمق وشرب منه قدر حمصة مع شراب اولين او مع يرض تيم برشت فانه  
يفعل فعلا عجيبا وقيل ان قلب المدهد اذا جفف وسمق وشرب منه فانه يزيد في  
الباء شيئا عجيبا

وقال وليست على الاعقاب تدمي كلومنا ولكن على اقدامنا يقطر الدم  
وقال طاف الهوى بعباد الله كلهم حتى اذا مر بهم من بينهم وقفا  
وقال اذا لم تزرنا النابتات بارضنا ركبنا المطايا فجوها قنوزها  
وقال اذ العود لم يفر وان كان شعبة من الثمرات اعتده الناس في الحطب  
وقال من فاته العلم واخطاه الغنى فذا والكلب على حال هوا  
(وسئل) بعضهم من اين تأكل فقال سل من يطعمني من اين يطعمني \*

وعن ابى يزيد البسطامي رحمة الله عليه انه قال كانت العبادة ثلاثين سنة فرايت  
فانلا يقول لي يا ابا يزيد خزائنه مملوءة من العبادات ان اردت الوصول اليه فليكن  
بالذلة والافتقار وعن بعض مشايخنا رحمه الله قال تزلت في بعض اسفاري ايام التحايا

المر وعذراء ليس لدارك طيب  
شرها عذري ما تساب لب الخبيث  
وبهم ما كل قتل (امن ريحة)

محمد او كنت متجردا على عادة اوليائنا فوسوس الي الشيطان فاذ محمد مبد من الناس  
ووصرت الى مسجد قريب من الدار لانه وقوا كذبته فقلت لا ايت  
لا ههنا وعلي عهد الله لا اكل شيئا لا حلوى ولا ككة حتى يوسعني في غمة  
غمة وانطلقت الباب فلما مضى من الليل فامسى دنا بامر يدق الباب وبمه سراج  
فلما اكثر الدق فتحت الباب فاذا انا بيجوز قد دخلت ووضعت بين يدي دابة من  
الخيض وقالت هذا الشاب وندي صنعت له هذا الخيض وجرى عنى كلام خلف  
لا يا كل حتى يا كل معه رجل غريب او قالت هذا الغريب الذي في المسجد  
فكل رحمك الله واخذت تصع في في غمة وفي د ولما غمة تعرف يا مسكين  
لرزق لا يقع الا لمن قدر له (وقيل) ان الله تعالى يوافي الحكمة من يشاء صغير  
كان او كبير شريفا كان او ضيعا مسكنا كان او مملوكا وقد يرزق الله الصغير  
ويجزم الكبير كما يرزق النحل العسل مع ضعفها ولا يرزق النورس مع زيستها (وروي)  
بعض الروساء فلما جزت الى بابه قيل انه ركب فكشيت اليه هذه الايات

يا من دعائي ففر منى اخلفت بالله حسن ظنى

قد كنت ارضى بجزير وكانخ او قليل جبر

وسكرة من بيند نمر قم دمرنا نمرود

وليس يغلو بما ذكرنا نحدث شاعر مفر

(ابو صراة العباسي) مثل عن الطيب الطيب فقال عناق الحبيب (ابو حنيفة السوفى)  
صاحب ابن المعتز سمع اذنا كريبا فقال هذا اذان بوذي الاذان (قال رجل)  
من اين اقبل مولانا قتل من لعنة الله فقال رد الله غريتك (وروي) ان النبي  
صلى الله عليه وسلم قال قال الله تعالى اشد غضبي على من ظلم من لا يجد امر  
غيري (وقال عليه الصلاة والسلام) من تسره حسنة وتسوء سيئة فهو مؤمن  
(ونال بعضهم) من لم يحبه الريح وازهاره والعود واوتاره والوجه الحسن وانواره  
فهو قاسد المزاج يحتاج الى العلاج (شر)

اصبحت صبا دنقا بين عناه وكمد اعود من شر الهوى بقل هو الله احد  
وقال غيره ما لك ايها الاستاذ حاجه ولا شططا اردت ولا لجاجة  
فتمت بعضها وتركت بعضها ومن حق المتعمر ان يواجه  
جزاك الله عنى نصف خير فانك قد نهضت بنصف حاجه  
غيره بساط يملأ الاحداق حسنا ويهدى القلوب بها مرورا  
ويشرح حين يسقط كل صدر وخير البسط ما يرضى الصدورا

(قال) الامامون للعتابي ما المروءة قال ترك اللذة قال فما اللذة قال ترك المروءة (البيهقي)  
مترا فأنظر مع من تهتك الامان خادم الاحسان والمر عبد البر (وقال) بعض  
الحكماء الشرف بالحال لا بالمال (وقال) الشافعي رضى الله عنه صحة من لا ينجف

لعمري سمع لو كلف لا وفدا طمعت  
كل وردة كاللعان وبان بها فضل  
البان دقن عليه لا يرض كالندري







الى خمس المرض في الغربة والتفر في الشيب والموت في الشباب والمعنى بعد البصر  
والنكرة بعد المعرفة (سقوط) نافع للبالغ كابل منزوع مثقالين هندي مثقال لسان  
ثور ثلاث مثاقيل فستق مثله اشتوان مثله بزر قطونا درهم سكر ايض ربع رطل  
يدق الجميع ويسنم بالسكر وان شاء بهم في ماء من الماء في الصباح وسنم على  
النار الى ان تخرج خاصيتهم ويستعمله بالسكر المذكور يسهل البلغم ان شاء الله  
تعالى (ابو نصر العيني) من طريق كلامه الشباب باكورة الحياقة من دخل على السادة  
فعله بتخفيف السلام . وتقليل الكلام . من لم يذكر اخاه . الا اذا رآه . فوجدانه  
كفقدانه ووصاله كجيرانه . ووصف رجلا مولعا بالنساء والغلمان فقال فلان فلم يرأسين  
وسكين بمجدين ومجيد بقلتين يقبض ديوانين ويصيد طيرين (وسأل الرشيد)  
الاوزاعي عن اسم امرأة ايليس فقال ان تلك وليمة لم احضرها (ابو العباس بن شريح)  
كان يقول غبار العمل خير من زعفران العطلة (ابو عبد الله الفارسي) كان يقول  
فشاء بلغ وكان صديق ابن جني الحامدي فكاتب اليه بعبارة على ترك المهادن مما  
يجلب من بلخ فكاتب اليه قد اهديت لشبح عدل صابون ليضل عن طمعه والسلام

شعر يا ايها المذال لا تعذروا فاني قد صمت في برد دار  
كم ليلة بات ضجيجي بها وكما آله البرد دار  
(من كلام الحكمة اقل الناس من اشغل مشغولا)

مفرد وما مات الكرام وانت حي ولا علم الوفاء وانت باق

ويقال ما استغنى احد باقه الا وافتر الناس اليه (وقيل) لبعضهم ما الصديق فقال  
امم وضع على غير معنى وحيوان غير موجود (وقال) على رضي الله عنه اذا كان المدر  
طبعا فالثقة بكل احد عجز (وقالت) الحكماء احذروا الناس فانهم ماركبو سنام  
بعير الا ادبروه ولا ظهر جواد الا عقروه ولا قلب مؤمن الا اخبروه (وقال) جعفر  
الصادق اقل من معرفة الناس وانكر من عرفت منهم وان كان لك مائة صديق  
فاطرح منهم تسعا وتسعين وكن من الواحد على حذر (وقال آخر) ما بقى في الناس  
الاحمار رابع . او كلب فاج . او اخ فاضع (وقال) ابو الدرداء كان الناس ورقة  
لاشوك فيه فصاروا شوكا لا ورق فيه (وعن عروة) ابن روم ان عيسى عليه السلام  
دعا الى الله ان يريه موضع الشيطان من ابن آدم فاطلمه على ذلك فاذا راسه مثل  
الحية واضع يده على ثمة القلب فاذا ذكر العبد خفى راسه واذا ترك الذكر منه  
وحدثه (وقال) ابن ابي الدنيا عن عبد الله بن منسم قال اذا لعنت الشيطان قال  
لعنت ملعنا فاذا استعذت منه يقول قطعت ظهري واذا سجدت يقول ياويله امر  
ابن آدم بالسجود فاطاع وامر الشيطان فصمى فلا ين آدم الجنة وللشيطان النار  
(روى) البخاري ومسلم من حديث ابن حريزة ان النبي صلى الله عليه وسلم  
قال اذا صمت صياح الديكة فاسألوا الله من فضله فانها رأت ملكا وذ

عرق على عرق ومثل يرق  
ما كان فضل البان لا انه  
ابداله قدام جيش صفيق

صمت نوب الحار فتعودوا بالله من الشيطان وروى غيره (روى) به اول من  
دخل السبينة من الطيور الدرة وآخر من دس من الحيوانات اغار فدخل ايليس  
معلقا بذنيه (قال) جالينوس نطقك ترجمان عقلك . وعقلك ترجمان اصلك .  
واعلم ما تقول وادرم ما تفعل

(فائدة) كل بيت يذبح فيه ديك ايض ينكب لا محالة (فائدة) اذا احترق  
حافر الترس تحت امرأة حبل اسقطت واذا سحق حافره ايضا على مسن وحلط بخمر  
وطلى به على المثانة مرات فنتت الحما واخرجت البول (فائدة) للبرقيث يؤخذ  
مرارة ثور وتخلط بماء وترش في البيت فانهم يذمبون (قال) علي بن ابي طالب  
الباشا نخ المودة والصبر فبر الصيوب والله الب بالقلم مغلوب والحجر المنصوب بالدار  
ومن يجزأها (قال) ابن عباس لكل داخل دهشة فابدؤه باتحية ولكل مدع  
حجة فابدؤه باليمين (قال) صاحب الموجزان القرقل حار يابس في الثالثة نافع  
للكبد والمعدة والدماغ (وقيه ايضا) ان الترمندي بارد يابس في الثانية يسهل  
الصغراء ويقوي المعدة ويسكن العماش والتي (قال) حكيم لاجنه يا بني لا يظلم  
عليك سوء الظن فانه لا يترك بينك وبين حبيب صفا . نبي رسول الله صلى الله  
عليه وسلم ان لا يأكل العائد عند الليل شيئا فيجلب الله اجر عبادته . جاء رجل  
الى النبي وقال اني تزوجت امرأة وجدتها عرجاء فهل لي ان اردھا فقال له ان  
كنت تريد ان تسابق بها فردھا (قيل) فامح الاحق كالمنق على رأس الميت  
(قال) بعض الحكماء الجمال في اقامة الحسن في الاف والملاحة في البسم  
واخلاوة في العيين (قال) علي رضي الله عنه شر الاصدقاء من احببك الى  
مداراة او لجأك الى اعتذار او تكلفت له (دواء) يمنع الحبل يؤخذ بمحودة سحق  
بماء سذاب ويغلي بها الذكر عند الجماع (فائدة) يؤخذ زبد البحر اخنوخ ويطعم  
نحاة فانها لا تحبل الى سبع سنين

(فائدة) العسل الجيد ينبغي ان يؤكل نيفا فانه مع ما فيه من اللذة يطول عمر من  
ياكله والمشايخ الذين غداؤهم العسل مع اخير وحده يطول اعوام وينقي جوارحهم  
لا تغير (عن ايوب) ان الكريم ليرعي حق لفظة ويراعي صحة لفظه (فائدة)  
ومن زاحم الناس فليذكر باقدوس فانه يفرج له (فائدة) اذا قيل في اذن الدابة  
لحي في بطينة السير حركس قشط فانها تمشي مريضا وقال الزهري لم يركب من لم  
يركب الادب وقال مثل النبي ايجل من البهيمة تحمل نبرا وتاكل نباتا يعيش في  
النداء يعيش الفقراء ويحاسب في الآخرة حسب الاغنياء وسأل اعرابي رجلا فاعطاه  
قال الحمد لله الذي ساقني الى الرزق وساقك الى الاجر ورجمني بك ورجلك لي  
اخذ العنق) هو ترك المكيدة عند القدرة قولاً وعملاً وقيل هو السكون عند الاحول

كنت حله لهر حن من  
كل صر السطن جت يسق  
مدت حسنه احبب تود لو



اتحركة للانتقام وقال بعض الحكماء جنب كرامتك الثام فانك ان احسنت اسم  
لم يشكروا وان اساءوا لم يشعروا وقالوا الكريم يصلح بالاحسان والكرامة والقيم بالحرمان  
والامانة ويقال من امارات الكرم الرحمة ومن امارات اللثيم القسوة ومن كلام النبوة  
يكاد الحكم ان يكون نبيا ( وقال ) ابن المعتز الغضب بصدي القلب حتى لا يرى  
صاحبه شيئا حسنا فينهله ولا قبيحا فيتجنبه وقال الحسن البصري ليس حسن الجوار  
كف الاذى ولكنه المبر على الاذى والاحسان الى الجار بغير الديار ويزيدني  
الاعمار وما في الاعتذار

بمن اسأت ولا احسان قلبي وجوده لجميع الناس مبدول  
فدعه عذرك يا مولاي متذرا وانت لعمري مرحوم وما مبدول

« وقيل لافلاطون » ما معنى الصديق قال هو انت الا انه غيرك ويقال الاصدقاء  
نفس واحدة واجساد متفرقة « وقال » ابن المقفع الاخ نسيب الجسم والصديق نسيب  
الروح « قيل لارسطاطليس » ما معنى الصديق فقال قلب تضمن جسمين كما قيل  
رجل صف لنا الاخوة واوجز فقال اغصان تفرس في القلوب فتتر على قدر العقول  
« وقال بعضهم » الصديق هو انت وانت هو الا انك احسان ينسكا روح واحدة وقال  
بعض الملوك لطبيب جس نبضي فحسه فقال له مزاجك معتدل الا اني اري فيه  
تكديرا قيل جالسك اليوم ثقيل قال نعم قال له لا تمد فجالس الثقلاء فانهم حمى  
الروح وقال بعضهم وقد راي ثقيل يا عجبيا من جسد كالخيال وروح كالجلال وقال  
المسيح عليه السلام الدنيا لا يلبس مزرعة واعلمها له حراث وقال ابليس لعنه الله احب  
لبي آدم يحبون الله ويعصونه ويفضونني وبطيمنوني « قال بعض الحكماء » انك  
على اربعة اقسام الاول شهوة والثاني لذة والثالث شفاء والرابع داء « قال »

لا تلم المرأة على بختها وله يا صاح على بذله  
لا حير في سنان ذ لما يكن يحفظ ما يحفظ من اجله  
وقل صديق صديق درهمي لا عدته اذا عاب عني عاب كل صديق  
« وقال عليه السلام » ياكم ولا تمان بالمعروف فانه يطل الشكر ويحقق الاجر  
وقل صديق بلا عيب قابل وجوده وذكر عيوب الاصدقاء قبيح  
وقل كل الامور تزل عك وتنفقي الا الثناء فانه لك باقي  
وله لو خبرت كل مصيبة ما احترت غير مكارم لاحلاق  
وقل لو كتبت اكتب ما افاد من فاني ومن غرامي ومن وحدي ومن حرفي  
لم يبق في الارض لا لوح ولا قلم ولا مداد ولا شيء من الورق  
وقال اذا ما اصيب المرء في ماله مصيبة في اليوم او امه  
فليحمد الله على فعله اذ لم يكن ذلك في نفسه  
واختلفوا في مبدأ الانهار فروي عطاء عن ابن عباس ان جميع المياه من تحت صخرة

أنت بتدليل غبارها تنعني  
ما شرفت في مصر أرض مذ غدا  
ونداه منه مغرب ومشرق

بيت مقدس وروي العموي عن ابن عباس ان ابيون في لارض كعروق في  
يدن وروي ابن قدامة « قال لودخلت بيت صديق ثم كنت من خدمه مر  
اذنه كان حلالا من تسيير الي البيت السمر فندي وروى عن جميع هذه غريب و  
القبلة الايل مصر لانه خارج عن خط الاستواء فيخرج الى اتربة الشرب وكذا  
تسمى من مكررات من يقال ان زعمون « حن بيل وجمع به الصديق  
سكن الصداق الحار وان التفسج اذا شم وهو طوى سكن الصداق العموي و  
الصداق اذا دق وخالط يسوي ووضع على الحبة سكن الصداق « قال من يكون  
« ردة ذهن يتبحر شعر رأسه ولبنه و شعر حذوه ودهب زيادة  
الصديق » قال قراط لاكثر من كفه يريدي « وهو صديق « وهو صديق  
في العيون الحماض الكلاوف من كعب برزخ لا يخرج لا من بلاه « من يطر  
الله بالمية الى الارض واما كثرة ذنوب بني آدم واما تحرك الموت الذي عليه الارضون  
السبع ناديا للخلق وتنبيهها من تسيير الي البيت السمر فندي ( قال ) الخليل بن احمد اتقوي  
الرجل بلا صديق كالبحر بلا شمال ( وقال ) ابو حيان وانا اقول كالكهال بلا يمين ( قيل )  
لا تكون المداوة الخالصة والبيضاء الصادقة الا من مودة عظيمة وصداقة قديمة  
( قال ) اعرابي استشر عدوك العاقل ولا تستشر صديقك الاحمق ( قيل لاعرابي )  
ما اللذة قال قبلة على غنلة « قال » الرشيد من اتخر بابه قد نادى على نفسه  
بالبحر وافر على همته بالدفاة ( وقال ) النبي اجتمع العلماء على اربع كانت لا تحمل  
على قلبك ما لا تطيق ولا تعمل عملا ليس فيه منفعة ولا تلتق بامرأة ولا تغتر  
بال وان كثر « « صفة الدنيا اربعة » تسرون وتفر وتفر ( مفرد )

زمن الورد اطيب الزمان واوان الربيع خير اوان  
« وروي » عثمان بن الاسود عن مجاهد قال اذا ركب الرجل الدابة ولم يذكر اسم  
الله تعالى ركب الشيطان من ورائه ثم صك قناه فان كان يحسن القاء قال له تن  
ول كان لا يحسن القاء قال له تن لكي ينكم باليس « ولذة المداوة من  
كحل شرارة دجاجة سوداء قوى بطر « ويكون اد سمى وبرز في حرفة وشم  
دواء في الدماغ « صفة دواء » يعين على الحيل بواحد زين سم ويذهب دهر  
« وروي » المذكور « يزيد في الباء ويعين على الحيل شعر  
وما تنقى المودة حيث كانت ولا انظر الصحيح ولا السقيم  
« قال لقول » بقيم الكلب من موضعه ويبول مكانه من كلب يموت ويغفر  
سحب قوت شعر  
« وروي » الكرم فيها علامات ياليتهم خلدوا في الارض لا ماتوا  
« قال » في ما المروءة قال ترك اللذة « فائدة » من اخذ قلب الصديق ووضع  
من قلبه اخبره بكل ما سأل عنه وكذلك قلب البومة الكبيرة يغفل مثل ذلك

لا زال مخضرا خباب ويضه  
بصرف منهن العدو الازرق  
ما حشر شفق الاصيل ووث مراد



« فائدة » ومن شرب من العاقر فرحا وزن درم من سول عنه الدم ويرى منه  
 بأذن الله تعالى (وقال) بعض العلماء من لم يصبر على تعب العلم صبر على شدة  
 (وقال) بعض الحكماء إذا أردت أن تنظر إلى أجنة فاعرف إلى ديار مصر في زمن  
 الربيع قبل طلوع الشمس وقال بعض الحكماء « ولا أن تعرف دور الله  
 لاومى وميته » قيل « لبعض كذابين من صدقت قط قول ادريس قول لا  
 وأصدق « وقيل » يحيى بن زكريا ما مبدأ نورا فل انظر ونهه وقال عيسى  
 ابن مريم عليه السلام لا يرني روح ما عصففت طيرك كذب في معنى الناس إلى  
 بعض اخوانه يتشوق إليه فقال

يا رب ان الذين سمعت صروحه علي وماني من معين فكر معي  
 على قرب عدي وبعدي حبي ومواه اجاني ويرى صلي  
 (ورأى) بعض الحكماء امرأة تعلم الكتابة فقال اني تسقى سماء « فائدة » رأس  
 الخفاش اذا علق على رأس انسان او جعل في وسادته لم يبق ما دام معنقا عليه او  
 في وسادته والله اعلم \* ثم التعلب اذا حلى على النار وقطر منه في الاذن الثقيلة  
 السمع تبرا بأذن الله « فائدة » دم الارنب اذا جفف وسحق واكتحل به صاحب  
 الشعر في العين ازالها ويحشى بدمه الجراحات فلانها تبرا بأذن الله تعالى شعر  
 لده لس يس يفيد شيئا سوى الهديان من قبل وقال  
 دوس من فده لس لا لاحد لهم ولا لاحد حل

« فائدة » من احذر دم الحداة وماء ورد ومسك وسقاء من به ضيق من يرى  
 بأذن الله تعالى \* وطرفة البول يؤخذ كثيرا ولبن حليب ويشرب يكر ايضا  
 (الطرد لعاس) نحر بالسرير وتعمل منه في ثوبك منه يذهب العاس نحر  
 اروي ابوذر عن النبي صلى الله عليه وسلم به قال انحل ساس من يحل بالسلام  
 ويقال ان معنى السلام يعني السلامة فكأنه آمنه من شرهه ويقال السلام  
 هو الله فكأنه يقول لله حيف عليكم فاشاؤا البصر) يؤخذ ماء كرورة الخضراء وماء  
 السذاب ويكتحل منها ترول عنه بأذن الله تعالى (وقال) بعض الحكماء نذر ينقسم  
 على سبع ذوات فاوفا لمدة نصف ساعة الجوع ولمدة ساعة الاكل وشرب ولمدة  
 اسبوع دخول الحمام ولمدة شهر جمع البكر ولمدة عام المنزل الجديد ولمدة لدهر  
 ملقى لاجباب شعر

اذا نهض السمد فانهض له وقدح من ماء د شئت نادر  
 وان نخذ السمد فانهض له في المكس في مكس الاحمر  
 غيره اما الفقير اليكم واجني بكم وليس لي عندكم حرص على احد  
 وقال اذا ملت من دنياك حبرا فربيه فان الجمع المال من صبره ستا  
 فكم من مشيت لم يصيف باهله واخر لم يدركه صيف ذلت

عارضه الاسر يحده الاميل وحبيبا  
 الله وهم وكبيل ولا حول ولا قوة الا  
 بالله العلي العظيم ويا توفيني لا والله

غيره وثه نوكت حبيب رجبها  
 ما كان من حق حبيب يذلها  
 غيره قد كان في مشرب يدور رؤيتك  
 رضى الله بسفر وجهي ذنوبه  
 حتى كان لذي بوحته  
 من دم قضي به قد فلا

كل صنوى كدر كل امراني حذر  
 ابن من كان قبلنا درس الدين والآثر  
 غيره بانو على قال لاحسن نحره  
 استنزلوا بعد عز عن معانهم  
 ناداهم صاير من بعد ما قبروا  
 فاصح القبر عنهم حين سألهم  
 قد طال ما اكوا دهرأ وما شربوا  
 غيره وما كل من ادنى الى العز ناله  
 غيره وما كل دار افتقرت دارة الحى  
 او صده اذهبا من تعقبي ووقيت نيت الحريق احث السخ من لاحد  
 وتندت العبرة الخراب شعر

لذي حياء ولاه ما عرف به  
 غيره يا من آدم لا تحرك عافية  
 ماتت الا كروع عد حفرته  
 دن ستمت من لاوت جمعها  
 غيره فكل شيء رآه فانه قدحا  
 غيره لا يهرت من نور زور رفته وفيه من ذك مسبق مدهره  
 وحسين لاح فيه تر قد حلقه ره لدهر نه روف عيه وورعه  
 (و بكره) اليوم في اول النهار وبه بين حرب وعنه ويستحب في وسطه  
 (عن بن عباس) رضى الله عنهما به يلقى في يده وهو دونه ومعهم فوكره رحله  
 وفل لانه الله عيبك تمام في الساعة اني نقيم في الاررق وما عشت من يومه  
 اني فانت العرب بها مكتبة مبرمة مودة لدهر نه فل اليوم ثلاثة حق  
 وعرق وحرق فالحق نومة ادمجرة وعرق نومة آخر الدهر ووله لا يدرى لا حتى  
 وسكرن او مريض والحق نومة حتى لا يصح رجب لا ين صدق مؤمن  
 ولا يبر صفتاع يوش ومنوحه في الله صفتاع لا يبر وبني وجه صفتاع  
 الكفار فالاصوب ان يضطجع ساعة بالايمن ثم ينقلب الى الايسر (كان ايوب) يحيى

عليه نوكت واليه انبى والحمد لله  
 رب العالمين وصلى الله وسلام  
 على نبيه حسنه عار وعلى آله



الليل كله فاذا كان عند الصباح رفع صوته كأنه قام تلك الساعة . كان ابراهيم اعني  
اذا قرأ في المصحف ودح داح غطاء . وكان ابن ابي ابي اذا دخل داح وهو يدلي  
اضطجع على فراشه . مرض ابراهيم بن ادم رحمة الله عليه فجعل عند رأسه ما ياكل  
الاصحاء لئلا يشبه بالمرضى . وقام التفصيل برفقة تشغله البكاء عن الدعاء فلما كادت  
شمس تمرب قال واسواتاه منك وان عنوت . وقف بعض الخائفين على قدم  
الاطراق والحياء فقبل له لم لا تدعو قال ثم وحشة قبل فهذا يوم الغفران الذنوب  
فبسط يده ورفع يمينه . حج الشبلي فلما رأى مكة قال ابعثوا مكة هذا الذي اراه  
عيانا وهذا انا ثم غشي عليه فلما افاق قال

هذه دارم وانت عجب ما بقاء السموع في الآفاق

(حج) قوم من العباد فيهم عابدة فجعلت تقول ابن يت ربي ابن يت ربي  
فيقولون الآن تربته شعر

اذا دنت المنازل زاد شوقي ولا سيما اذا دنت الخيام

فلما لاح اليت قالوا هذا بيت ربك فخرجت تنشد وتقول بيت ربي بيت ربي حتى  
وضعت جبينها على اليت فمارضت الامة . يا عجبا لمن يقطع المنازل ليري اليت  
ويشاهد آثار لآبائه كيف لا يقطع نفسه عن حواء ليصل الى قلبه آثار رحمة ربه

الك قصدي لا لبيت والحجر ولا طوافي باركان ولا حجر  
صفاء دمي الصفا في حزن اعبره والمدي جسي الذي يغني عن الجزر  
ومجد الخيف خوفي من تباعدكم ومشري ومقامي عندكم خطر  
زادي رجائي لكم والشوق راحتي والماء من عبراتي والنوى مغري

تهب تثار الحبر في مكان الامكان قبل ان تدخل في خبر كان يا بعد السوء ما تسوي  
قدور قوتك لا كانت دابة لا تعمل بملئها الى متى تحمدك المني وبترك الامل  
(وقيل) ابكي داود بعد ما غفرت له خطيئته اكثر من بكانه قبل الغفرة فقبل له الملت  
قد غفر الله لك يا ابي الله قل كيف حياء من غفر الله لك يا رب رد علي  
نعمتي فرد الله تعالى له فجعل يقرأ الزبور ولا يجد له حلالة فقال يا رب لست  
اجد تلك الحلالة التي كنت اجدها قبل الالة فاوحى الله تعالى اليه يا داود ذلك ود  
قد مني شئ من شأني الصدور رجولية قوة مجبوبة في ابن الطبع والاولوية راحة  
ولذا السبع عزيز المحبة وابن الذئب غدار وكل الى طبعه عائد (اذا) اردت ان تعرف  
الديك من الدجاجة حين يخرج من البيضة فصافه بمنقاره فان تحرك فديك والا فدجاجة  
فتورك عن السعي في طلب الفضائل دليل على ثايب العزم يا من قد بلغ اربعين سنة  
وكل عمره يوم ومئة يامتعا في جمع المال بدنه ثم لا يدري لمن قد خزونه اغتم هذه البقية  
المستهنة انها بكسبها مرتنة الا يعتبر بالمغرور بمن قد دفعته كراي جبارا فارق مسكنه  
كم ساكن مسكن مسكنه (الدنيا) كراما واحدة لا تثبت فذلك عجب طلابها شعر

وتعد لاهير منة في الجبل والهار

القد تم صنع كتاب مكرور  
السلطان الملام عارف الشيخ شهاب

ميرت بين جود وهدد وذو رحمة حبيب لاني  
حلفت لانا ان لا نقول عهدا فكما حلفت لانا ان لا نقول  
(يا هذا) دير دينك كذا تدبر دينك لو طلق مسبار بشوبك رجعت الى وراه تخلصه ومذا  
مسبار الاصرار قد تشيت بقلبك فلو عدت الى الندم خطوتين تحلست هيات صبي  
الغفلة كما حرك قام من روق لبكاه الطفل لم يقدر على فطامه (كان) بعض السلف يقول  
في مناجاته الى انما ابكي لاني لا اقدر على فطامه (كان) بعض السلف يقول  
حظي (وكان) ابو سليمان يقول الى ان طاب لي بقدرتي طاب لك بكرمك وان اسكنتني  
النار بين اعدائك لا خيرتهم اني كنت احبك (وكان) يحيى بن معاذ يقول ان قل  
لي يوم القيامة عبي ما غرك لي قلت الى يرك لي والتفريط اخو الندم وانكسر ابن  
عم الحسرة وما يجعل يرد العيش الا بحر العيب ما العز الا تحت ثوب انكد على قدر  
الاحتماد تملأ الرتب يا فخت العريضة من في رفعة البندق ومن في رتب نمرود  
سنة الاحباب واحدة فاذا احيت فاستن لو عرفت منك نفسك اتحقق لسانك معك  
في اصعب مضيق لكننا اثبت الفواتك فلما طلبت قهرها فانتك شعر

ولقيت في حبيك ما لم يلقه في حب ليلي قيسا الجيب

لكنني لم اتبع وحش الفلا كفعال قيس والجنون فتون

(التي) بعض الجند ابراهيم بن ادم في البرية فقال له ابن امران فلما يديه الى المقابر  
فقد به ففتح رأسه فقبل له هذا ابراهيم بن ادم فرجع بعذر فقال له ربه ربي  
الذي يحتاج الى اعتذارك تركته يلغ شعر

عزى ذلي وصحني سفي ستمي يا قوم وضيت في الهوى منك دمي  
عذالي كفوا فمن ملاهي الي من بات على مواعيد النقا لم ينم

(مر) رجل يا ابن ادم وهو ينظر كرما فقال ناولني من هذا العنب فقال ما اذن لي صاحبه  
فقلب السوط وضرب به رأسه فجعل يبطأ على رأسه ويقول اضربوا ما طالعنا الله

شعر من اجلك قد جعلت خدي ارضا فثامت والحسود حتى ترضى  
مولاي الى متى بهذا احظى عمرى يفتى وحاجتي ما تقضى

غيره لو قطعني الغرام اربا اربا ما ازدودت على الملام الاحيا  
لا زلت بك اسير وجد صبا حتى افنى على هواكم نجبا

يا مطرودا عن الباب يا مضروبا بسوط الحجاب لو وفيت بعهودنا ما رميناك بعهودنا  
لو كان يا تينا بدموع الاسف لغفرنا كل ما سلف الناس في الدنيا ككبران الفولاب  
والناس من الغنى والفقير قد فرح به وسجى به نبي وشاب استق في  
مقامهم وكلهم تحفظ في مرتبة الذين جعلوا عملا صاعدا وسجى في حيز تحدى  
عد كسرة فلو بهم لاني الشباب واقفت ولاني الكحول وقت ولاني الشيب امت  
ولا من العتاب استفت وكنت ما آمنت بالهزل ولا صدقت ولكن من (الرجال)

ميرت بين جود وهدد وذو رحمة حبيب لاني  
في مكر سحر من حمة حزن  
تسالي وقد تم نصيحه على الاصول



بحرية اصف من النساء اول ما حرق في النار وضع في الارض بونفيس  
 اول مسجد وضع المسجد الحرام اول ولد آدم قابيل اول من سخط وحاط ادريس  
 اول من اختن وضاف الضيف ابراهيم اول من دخل الحمام سليمان اول من ضحى  
 الاجر هاشم اول من اسلم من الرجال ابو بكر ومن الصبيان علي بن ابي طالب  
 ومن النساء خديجة ومن الانصار جابر بن عبد الله بن رباب اول من اذن بلال  
 اول من بني مسعود في الاسلام عمار اول من سئل فيافي الاسلام الزبير اول من  
 جمع القرآن ابو بكر اول ما يرفع من الناس المشويع اول ما تنقدون من دينكم الامانة  
 اول الآيات طلوع الشمس من مغربها اول من تاشق عنه الارض نينا وهو اول  
 من يقرع باب الجنة واول شافع واول مشنع اول من يكس ابراهيم اول ما يحاسب  
 العبد على صلاته اول امة تدخل الجنة امة نينا صلى الله عليه وسلم (وروي) عطاه  
 عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يجتمع حب هو لاء الاربعة  
 الا في قلب مؤمن ابو بكر وعمر وعثمان وعلي (وروي) عطاه عن ابي هريرة قال قال  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اقيمت الصلاة فلا صلاة الا انك توبة (وروي) عطاه  
 عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا مضى ثلث الليل يقول الله عز وجل  
 الا داع يحيا وروى) عمرة قالت خرجت مع عائشة سنة فقل عثمان الى مكة ففرنا  
 بالمدينة فرائنا ناصح الذي قتل وهو في حجره فكانت اول قطرة قطرت على هذه  
 لآية يسكبكم الله وهو جميع نبي فوفد من يردع محمد مذكور في قوله من يردع  
 يحزبه وقولهم للبطان آذان مذكور في قوله وفيكم سمعون لهم وقولهم احذر شر من احسن  
 اليه مذكور في قوله وما قموا الا ان اغنام الله ورسوله من فضله وقولهم لا تله  
 الحية الاحية مذكور في قوله ولا يلدوا الا فاجرا كفارا (وللاكلير والحكام  
 مثل قديم) وهو قولهم كل قاتل مقتول ولو بعد حين قيل لابن الجهم بعدما صودر  
 ما فكر في زوال نعمتك قال لا بد من الزوال فلان زوال نعمتي واي خير من ان  
 ازل ونسي قيل عند تغلب الاحوال تعرف جواهر الرجال لغيره شعر  
 ان لا يبر هو لذي يضي امير يوم عزله ان زال سلطان الولا به في سلطان فضله  
 شعر ذهب الدين اذا را في مقبلا هموا الي ورحبوا بالمقبيل  
 وبقيت في خلف كان حديثهم ولغ الكلاب شأوت في المنزل  
 كتب ان نقل الى علي بن مهدي الكسروي

ابا حسن انت ابن مهدي فارس  
 وانت اخ سيف يوم لمو ولدة  
 فاجابه علي ايا سيدي ان ابن مهدي فارس  
 يكون اخ سيف كل امر تحبه  
 وانك لو نيت له لمة  
 لانك صولات الاسود والفرانج  
 فرقا بنا لست ابن مهدي هاشم  
 ولست اخا عند الامور العظام  
 فداه ولن يهوى لمهدي هاشم  
 ولم تبه عند الامور العظام  
 وانك لو نيت له لمة  
 لانك صولات الاسود والفرانج

التي طبعت سنة المطبعة الاميرية  
 يولاي مصر الحزبه والحمد لله  
 وحرراً ودفعت في المطبعة لاديه

ابو عمرو بن عبد العزيز رجل من اهل الشام كيف عالنا فيكم قال يا امير المؤمنين  
 د صابت العين عذبت الانهار (ابراهيم بن العباس) والله لو وزنت كلمة رسول  
 صلى الله عليه وسلم بقتل الناس لرجعت وفي قوله ان تسعوا الناس يا امير المؤمنين  
 عافكم (وعنه عليه الصلاة والسلام) حسن الخلق زمان من رحمة الله في انفس صاحبه والزمان  
 بيد الله وبيد من يجره الى الخير والخير يجره الى الجنة وسوء الخلق زمان من عذاب  
 الله في بيده وسوء الزمان بيد الشيطان والسيطان يجره الى الشر والشر يجره الى  
 النار (فضيل) لان يصاحبي فاجر حسن الخلق احب الي من ان يصحبي عابد سوء  
 الخلق لان العاصي اذا حسن خلقه خف على الناس واحبوه والعابد اذا سوء خلقه  
 ثقل عليهم ومقتوه (صالح بن عبد القدوس)

قل لذي لست ادري من تلوته  
 انا صبح ام على غش بداجيني  
 اني لا كثر بما سمعتي عجا  
 بد شج واخرى منك تأسوتي  
 فتأبني عند اقوام وقدحني  
 في آخرين وكل حك تأبني  
 هذان شيان شتى يون ينعا  
 فكف لك عن شتي وترييني

ياي الله لسيء الخلق التوبة لانه لا يخرج من ذنب الا دخل في آخر سوء خلقه  
 (محمد بن عجلان) ما شيء اشد على الشيطان من عالم معه حلم ان تكلم تكلم يعلم  
 وان سكنت سكنت بحلم بقول الشيطان سكوتك اشد على من كلامه (قال رجل الرسول  
 صلى الله عليه وسلم اي شيء اشد قال غضب الله قل في عدي من قل  
 لا تغضب (علي عليه السلام) تجزع الغيظ فاني لم ارجعه احلى منها عاقبة ولا تمنع  
 (سليمان بن داود عليها السلام) اياك وغضب الملك الظلم فان غضبه كغضب  
 ملك الموت (قال) ابو العنانية لابنه يابني انك لا تصلح لمشاهدة الملوك قال لم  
 قال لانك حار النسيم بارد المشاهدة ثقل الطل شر

شعر وصاحب اصبح من يرد  
 كالماء في كانون او في شباط  
 ندمانه من ضيق اخلافه  
 كأنهم في مثل سم الحياط  
 نادمته يوما فالفيت  
 متصل الصمت قليل الشايط  
 حتى لقد اوهمني انه  
 بعض الثايل التي في البساط  
 غيره بمجالة المنقوص قص ودة  
 فابساك والمنقوص ان كنت ذفضل  
 ولانك ذائق على الناس واعتقد  
 وان خف عنك الروح انك ذو ثقل

(قيل) يا رسول الله علي من تحرم النار فقال علي الحسين اللين القرب السهل (وقال عليه الصلاة  
 والسلام) اصل من قطعك واعط من حرمك واعف عن ظلمك (يزيد جهر) كن شديدا  
 مد رفيق لا رفيقا بعد شدة لان الشدة بعد الرقة عز والرفق بعد الشدة ذل قيل  
 عون صحبة مؤمن حسن الله (موسى عليه السلام) يا رب ائمن اجدك قل يا موسى  
 د قصدت اني قد وصلت اوحى لي دود يد ود كذب من ادعى محبتي واذا جنة

ذات الحروف البية في سنة ١٣١٧  
 بحزبه علي صاحبها اصل الصلاة وآتبه



الليل سمعني الياس كل سمع يحب حبة حبوبه وعلى عليه السلام الا يرس الشيعه  
دعوا من المؤمنين ما حاطوا على السموات الخمس ود احدثهم انهم عليه ووقعه  
في المطاف (قيل) لم يوفى رغب اليدين في الصلاة افضل من الرضا فقال رغب انفس  
الى الله سمع منه جميعا الحركة وزود السكون عفر (عن ابن عباس) حبر النجاة  
اربعة وخير المرايا ارمهانة وحبر الحبوس اربعة آلاف وثمن يعلى لنا عشر امة  
من قلة (عن انس رضي الله عنه) انه قال جاء شيخ الى النبي صلى الله عليه وسلم في حاجة وبخيل  
عن الشيخ ان يوسموا له فقال ليس ما من لم يرحم صغيره ويوقر كبيره وعه يرفعه) قال الله  
تعالى وعزتي وجلالي وفانف خلقني الى اتي لاسحقني من عبدي وامني يشيبان في الاسلام لانهما  
ثم يكي فليل له ما يكيك ذل ابكي ممن يستحي الله به وهو لا يستحي من الله عز وجل  
انهم يا غافل الميت في فضل بن مروان

تجرت يا فضل بن مروان واعتبر	فقيت كان الفصل والفضل والفضل
ثلاثة املاك مصوا لسيلهم	الدم الموت المثلث والقتل
وقت كذا فم ثلاثة حبات	متودي كما اودى الثلاثة من قبل
شعر خيلي لو كان ارمان مساعدي	وعنتني لم يبق منك صدرتي
فما اد كل الزمان معاربي	ولا تجمعا ان تؤذياني مع الدهر
غبره فدع ذكر العتاب ووب شر	طوبى حاج االه العتاب
كنت غمت على زر قميصها بذهب	
علامة ما بين العينين في الموى	عتابها في كل حق وباطل

كنت مستهام جارية النفل بن الربيع على تقاحة اليه  
ثماني رجال ما احبوا وانني تميت ان اشكو اليك قسما  
غيره وكنت اذا ماجئت اكرمت مجلسي ووجهك من ماء البشاشة بقطر  
فن لي بالعين التي كنت مرة التي بها من سالف الدهر تنظر  
وقال يحيى بن معاذ اني ان لم تقبل لي ما اريد - فصورني على ما تريد وقال محمد بن  
سهران من لم يرض بالقضاء - فليس لحقه دواء وقال سليمان التيمي ان الله تعالى  
انعم علينا على قدره وطلب الشكر منا على قدرنا (وروي) عنه صلى الله عليه وسلم  
انه قال ما من قوم اجتمعوا يذكرون الله عز وجل لا يريدون بذلك الا وجهه  
الا ناداهم من السماء قوموا متورا لكم فقد بدلت سيئاتكم حسنات (وروي) عنه  
صلى الله عليه وسلم انه قال اجلس الصالح يكفر عن العبد المؤمن التي تحس من  
السوء \* (ما قيل في ذم الدنيا) \* وروي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
انه قال ما ينظر احدكم الى الدنيا لا غيا مطعيا او نفرا منسيا او مرضا مصدا او مودة  
مصدا او مودة تجهدا ولديج وديجال شر عاب ينظر والساعة والساعة ادمي مر  
(وقال) رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كانت الدنيا تزن عند الله جناح حسوة ماسي

كافرا منها شرقة ما اوفى رسول الله صلى الله عليه وسلم لذياد من لا دله  
ولما يجمع من لا عقل له وعليها يهدي من لا علم له وعليها يحسد من لا فقه له  
يسمي من لا يقين له (وقال) صلى الله عليه وسلم من اصبح ولديا كرهه فليس من  
الله في شيء والزم الله فليبه اربع حلال لا يقطع عنه بد ولا لا يبيع منه  
ابدا وفقرا لا يبيع غناه ابدا واملا لا يبيع منها ابدا (وقال) رسول الله صلى الله  
عليه وسلم ما خلق الله لذيلا اعرض عنها فلم ينظر اليها من مواليها عليه اوفى بعض  
الحكام كانت لذيلا ولم اكن فيها وتذهب لذيلا ولا كون فيها عيشها فكذلك وصفوها  
كدر واهلها منها على وجل اما بنعمة زائلة او بيلة فاقلة او منية فاقصة فقد كدرت  
معيشة الدنيا على من عقل شعر

تروح لنا الدنيا عبر الذي عدت	وتحدث من بعد الامور امور
وتجري الليالي باحتجاج ورقه	ويصنع فيها عجة ثم يعور
من ظن ان الدهر باق مروره	قد كمل لا بدوه مرور
عنى الله عن من صير الم واحد	وابقى من لذيذات تدور

(عبد العزيز الماجشون من فقهاء المدينة) قال لي الهدي يا ماجشون ما كنت لاصحاب  
حين دارفتهم فقل فالت

فه ياك على احبائه حرعا قد كنت احذر من ذليل بقعا  
ان الزمان راى الف السرور قد دب بالبين فيما يدب وسعي  
ما كان والله شوم الدهر يتركني حتى يجرعني من بدم جرجا  
فليصع الدهر لي ما شاء تعهدا فلا زيادة شيء فوق ما صنعا  
فقل والله لا غيبك فاعطاني عشرة آلاف دينار (يحيى بن خالد الدرمكي)  
ليل شيب والنهار كلامها روي بكتوة مائدة رحنه  
الشيب احدي المبتدئين تقدمت اولاه وتحدث احراها

(قيل) دخل سليمان بن عبد الملك مسجد دمشق فراى شيخا يروح فقل يا شيخ اسررت  
ان تموت قل لا قال لم وفد ماتت من السن ما اري قل ذهب الشيب وشبهه وني الكبر  
وسيره اذا ما فعدت ذكرت الله واد فمت حمدت الله وحس ان تدوم لي هبات  
الحصلتان (ابن عباس) من اتي عليه اربعون سنة ثم لم يغلب خيره شره فليشبه  
الى النار وما اتبع غشيان اللحم اذا لم الشيب بالدم (الذي صلى الله عليه وسلم) يقول  
الله تعالى الشيب نوري فلا يحمل في ان احرق نوري بناري (روي) ان ابراهيم صلى  
الله عليه وسلم اول من شاب ليشبه عن اسحاق اذ كان من الشيب به بحيث لا يكاد  
يميز بينهما فلما خطبه الشيب قال يا رب ما هذا قل هذا هو الوفا قل يا رب زدني  
وقارا (قيل) الشايخ نجار الوفا ومنابع الاخبار لا يطيش لهم وهم ولا يسقط لهم وهم  
ان راوك على قبح صدوك او على جميل امدوك قال بعضهم



لعمر كاشيب علي مما فقدت من اشباب اشد موتا  
 تميت اشوب قصار شيئا واليت شيب قصار موتا  
 (نهلب بن ابي صبرة لبيه) يا بني ثيابك تلي عيرك احسن منها عيرك ودورك تحت  
 غيرك احسن منها تحنك ودانك لرحل مثل عليك فكفي بذلك ثيابا (ابو اوفى)  
 اروح لتسلم عليك واخذدي وحبك بالتسلم متى تقصيا  
 كفي بطلاب مره ما لا يسه عاه وبالياس انصرح شيا  
 (وقيل) لاشي اوجع الاحرار من ارجوع الى لاشرا اقبل وحى الله لي موسى عليه  
 السلام لان تدخل يدك في اتنين اى مرقى خير من ان تبسط في غي قد شدي  
 القفر (احمد بن يوسف لاباري)

لموت التقي خير من البجل للقي وبجل خير من سوال بجل  
 لعمر كاشي لوجهك قيمة فلا تلق انسانا بوجه ذليل  
 غيره واني مع التسليم جئت لحاجة فما انت فيها باقى الناس صانع  
 فان تقضا فاحمد لله وحده وان تأبها فالعذر عندي واسم  
 (علي عليه السلام) فوت الحاجة امون من طلبها الى غير اهلها (وعنه) عليه السلام  
 ماء وجهك جامد بقطره السؤال فانظر عند من تقطره (ابراهيم بن ادم)  
 نعم القوم السؤال يحملون زادنا الى الآخرة (النبي عليه الصلاة والسلام) لا تقيتوا القلوب  
 بكثرة الطعام والشراب فان القلب يموت كالزروع اذا كثرت عليه الماء (وعنه) صلى الله  
 عليه وسلم ما زين الله رجلا يزينة افضل من عفاف بطنه (الغيليل) انقل ما عاني  
 علي ساعة آكل فيها (المأمون)

فاحملت كف امرئ متاعا الله واشي من اصابع زينب  
 هي ضرب من الخلاء تحمل يقداد تشبه اصابع النساء المنقوشة (الحارث) اذا فدى  
 أحدكم فليتم على غدائه واذا نسي فليخط اربعين خطوة (قيل) لابن عمر رضى الله عنه  
 الا نجعل لك جوارشا قال وما الجوارش قيل شيء يهضم الطعام قال ما شئت منذ  
 اربعة اشهر وما ذاك اني لا اجد واني لا اجوع ولكن شهدت افواما كانوا يجوعون  
 اكثر مما يشبعون (قيل) اذا كان خبزك جيدا وماؤك باردا وملك حامفا فلا مزبدة عليه  
 شعر النفس تطعم والاسباب عاجزة والنفس تهلك بين اليأس والطمع  
 (علي عليه السلام) يرفعك يقول الله تعالى اشد غضبي على من ظلم من لا يجد  
 ناصرا غيري (انوشروان) رفع اليه ان عامل الاهواز قد جبي من المال ما يزيد على  
 الواجب فوقع له برد المال على الفضاء فان الملك اذا كثرت امواله بما يأخذ من رعيته  
 كان كمن يمر سطح يته بما يقلع من قواعد بنائه شعر

فلم ار مثل العدل للمزفة ولم ار مثل الجور لغيره اوصد  
 (فبروز بن بردجرد) امن سل سيف النقي قد به ومن اوقد نار الفتنة كان وثقا

هذا (ابو المطرب) امن لصوص الحار قد نب قدر قد  
 طمت الس دعتوهوا شيلي فنت ورمعوت شيلوي  
 فنت مسابر لا قبلا ورمعوت رحمت دي  
 (ابو الدرداء) اياك ودعة اليتيم ودعوة المظلوم فانها تسمى بالليل والناس قيام  
 (قال وهب بن منبه) مكتوب في التوراة ان الله يبعث سبعائة الف ملك من القرين  
 يد كل ملك منهم سلسلة من ذهب الى بيت الله الحرام فيقول الله تعالى زموه بهذه  
 السلاسل ثم قودوه الى المحشر فياتونه فيزيمونه بالسلاسل وملك ينادي يا كعبة اقمي سيري  
 فنقول لا اسير حتى اعطى سولي او املي فينادي ملك من جو السماء سلى الله  
 فنقول الكعبة يارب شغني في جبراني المدفونين حولي من المؤمنين فيقول الله تعالى  
 قد شغنتك واعطيتك سؤلك فيحشرون من قبورهم يفيض الوجوه كلهم محمرون  
 فيجتمعون حول الكعبة يلبون ثم تقول الملائكة سيري فنقول لست بسائرة حتى  
 اعطى سولي فينادي ملك من جو السماء سلى تعطى فنقول الكعبة عبادك الوادعون  
 الي شوقا فاسألك ان تؤمنهم من الفزع الاكبر وتشغني فيهم وتجمعهم حولي  
 فينادي الملك فيهم من ارتكب بعدك الذنوب والمأسي وامروا على ذلك حتى وجبت  
 لهم النار فنقول الكعبة انما اسألك شفاعا لاهل الذنوب العظام يا من لا يتعظم عليه  
 ذنب فيقول الله قد شغنتك فيهم ولك سؤلك ثم ينادي مناد من جو السماء الا من  
 زار البيت الحرام فليزل عن الناس ثم يجمعون حول الكعبة بالاحرام يفيض الوجوه  
 آمنين من النار يلبون ثم ينادي الملك من جو السماء يا كعبة الله سيري فنقول الكعبة  
 ليك اللهم ليك واخبرني يدك ليك لا شريك لك ليك ان الحمد والشمة لك  
 والملك لا شريك لك ثم يمدونها الى المحشر شرفها الله تعالى (وزيوي) ان اعرابيا  
 اقي النبي صلى الله عليه وسلم فقال له النبي صلى الله عليه وسلم يا اعرابي هل اصابك ام ملدم  
 قال وما ملدم قال حريكون بين الجلد والعم قال ما اصابني هذا قال هل اصابك  
 الصداق قال وما الصداق قال عرق يضرب الانسان في راسه قال ما اصابني هذا  
 فطفا ولي الاعرابي قال النبي صلى الله عليه وسلم من اراد ان ينظر الى رجل من اهل  
 النار فليتنظر الى هذا (قالت المرأة) رضى الله عنهم قوله عز وجل وقضربك مناء  
 امر ربك قوله تعالى وقضربك ان لا تعبدوا الا اياه وبالوالدين احسا وهو البر  
 والاحسان وقيل ان امر الناس بامه يعقوب عليه السلام اظهر برها وهو في بطنها  
 وذلك ان ام يعقوب عليه السلام حملت في بطن واحد برلمين فلما كملت عدة الشهر  
 الحبل وجاء وقت الوضع فكلمها في بطنها والام تسمع كلامها فقال احدهما للآخر  
 زقني حتى اخرج فقال الآخر لئن خرجت قبلي لاشق بطنها حتى اخرج من  
 حضنها فقال الآخر اخرج ولا تقتل امي قال فخرج لاول فسمته عيسى لانه  
 عصاه من طها وولده عيسى على ان يعقوب عليه السلام



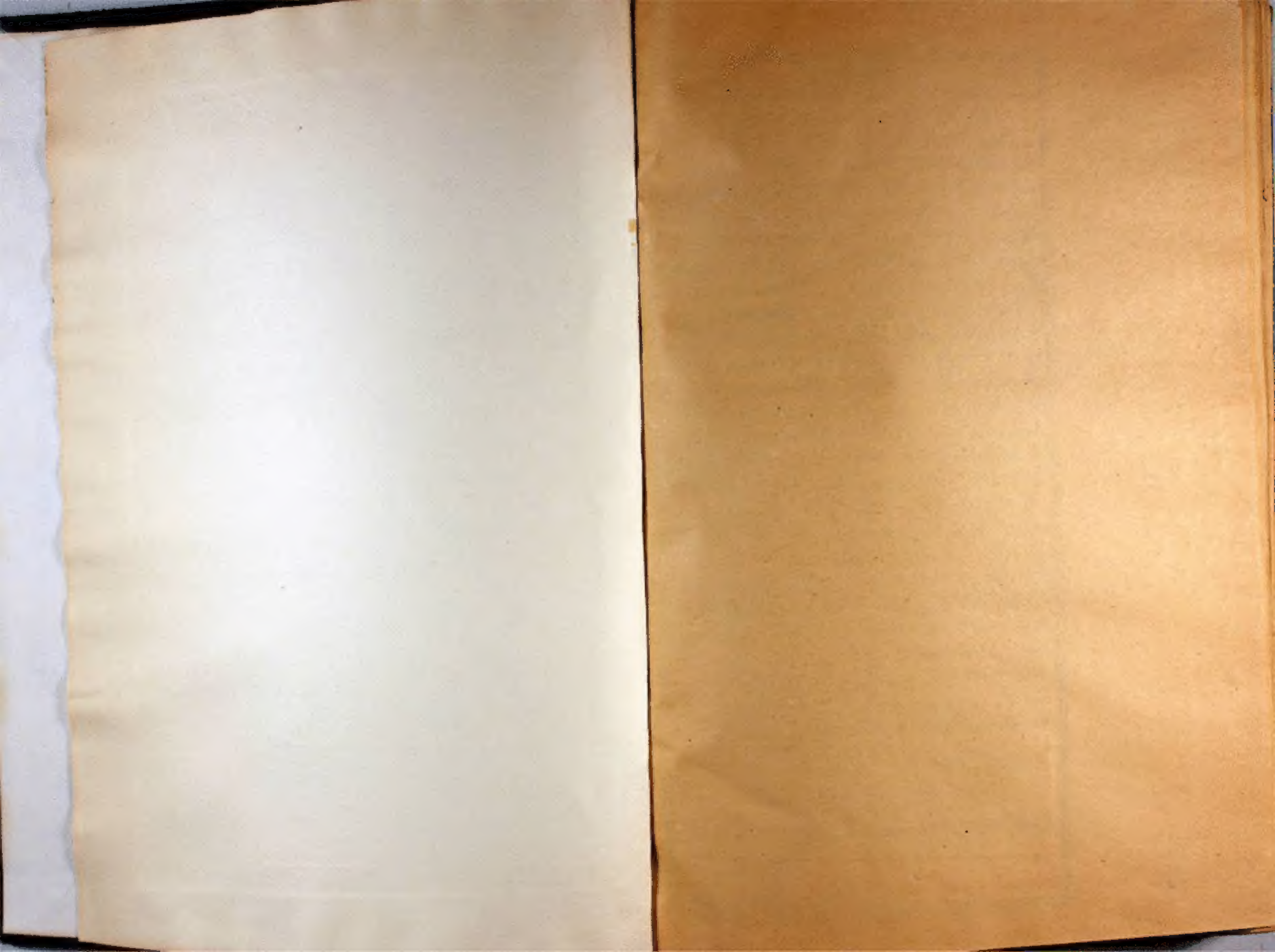
اذا كان مولاي عليك مقدسي فاضرفني ان صبرت في ساعة حنة  
 (ان المهلب بن ابي صفرة) اراد ان يخفف فطنة ولده يزيد في حال علميته فقال  
 له يا بني ما اشد البلاء قال له يا ابت معاداة المسفلة ثم قال اشد البلاء  
 مسألة البخلاء ثم قال اشد البلاء تاجر اللوماء على انكرماء (وروي) عن النبي صلى  
 عليه وسلم انه قال من اطاع الله فقد ذكر الله وان قلت صلاته وصيامه وتلاوته  
 القرآن ومن عصي الله فقد نسي الله وان كثرت صلاته وصيامه وتلاوته القرآن  
 (وروي) عن انس بن مالك رضى الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعود  
 المرضى ويشهد الجنائز ويأتي دعوة المملوك ويركب الحمار ولقد رأيته يوماً على حمار  
 خطامه من ليفة (وروي) عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال في بعض خطبه باليه الناس ان  
 الايام تطوي والاعمار تنفي والابدان في الثرى تبلى وان الليل والنهار يتراكم ان تراكض  
 البريد يقر بان كل بعيد ويحلفان كل جديد (وعنه صلى الله عليه وسلم) لولا ان الله  
 تعالى اذل ابن آدم بثلاثة ما طأ طأ راسه شيء الفقر والمرض والموت (قال) رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم ابو بكر وعمر وعثمان آل الله وعلي والحسن والحسين وفاطمة آلى  
 وسيجمع الله عز وجل يوم القيامة آله وآلى في روضة من رياض الجنة (ذكر محمد بن  
 عبد الملك) الممداني انه لم يتقلد الخلافة من له اب حي سوى الامام الطائع وابي  
 بكر الصديق رضي الله عنه فانه وليها وابو ثقافة في الحياة (قبل) ان ابليس لعنه الله  
 يبعث كل يوم ثلاثمائة وستين عسكرياً لاضلال المؤمنين فاذا استعاذ المؤمن بالله عز  
 وجل نظر الله الى قلبه ثلاثمائة وستين نظرة ففى كل نظرة من نظرائه سبحانه وتعالى  
 يهلك عسكرياً من عساكره (وعن ابي واثل) عن عبد الله بن مسعود قال من اراد ان  
 يخفيه الله تعالى من الزبانية التسعة عشر فليقل بسم الله الرحمن الرحيم فانها تسعة عشر  
 حرفاً ليعمل الله تعالى كل حرف منها جنة من واحد منهم والله تعالى اعلم (وقال عليه الصلاة  
 والسلام) ان الشهوة تصير المملوك عبيداً وبالعبودية تصير المملوك كالثبوة من زليخا  
 والعبر من يوسف عليه السلام قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تدرون ما يقول  
 الاسد في زئيره قالوا الله ورسوله اعلم قال يقول اللهم لا تسلطني على احد من اهل  
 المروءة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا كروا بالصدقة فان البلاء لا يتخطا  
 الصدقة والدعاء يرد البلاء والصدقة ترد القضاء صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم

انتهى طبع كتاب الخلاء \* التي انت لتهادي كالعروس المجلاة

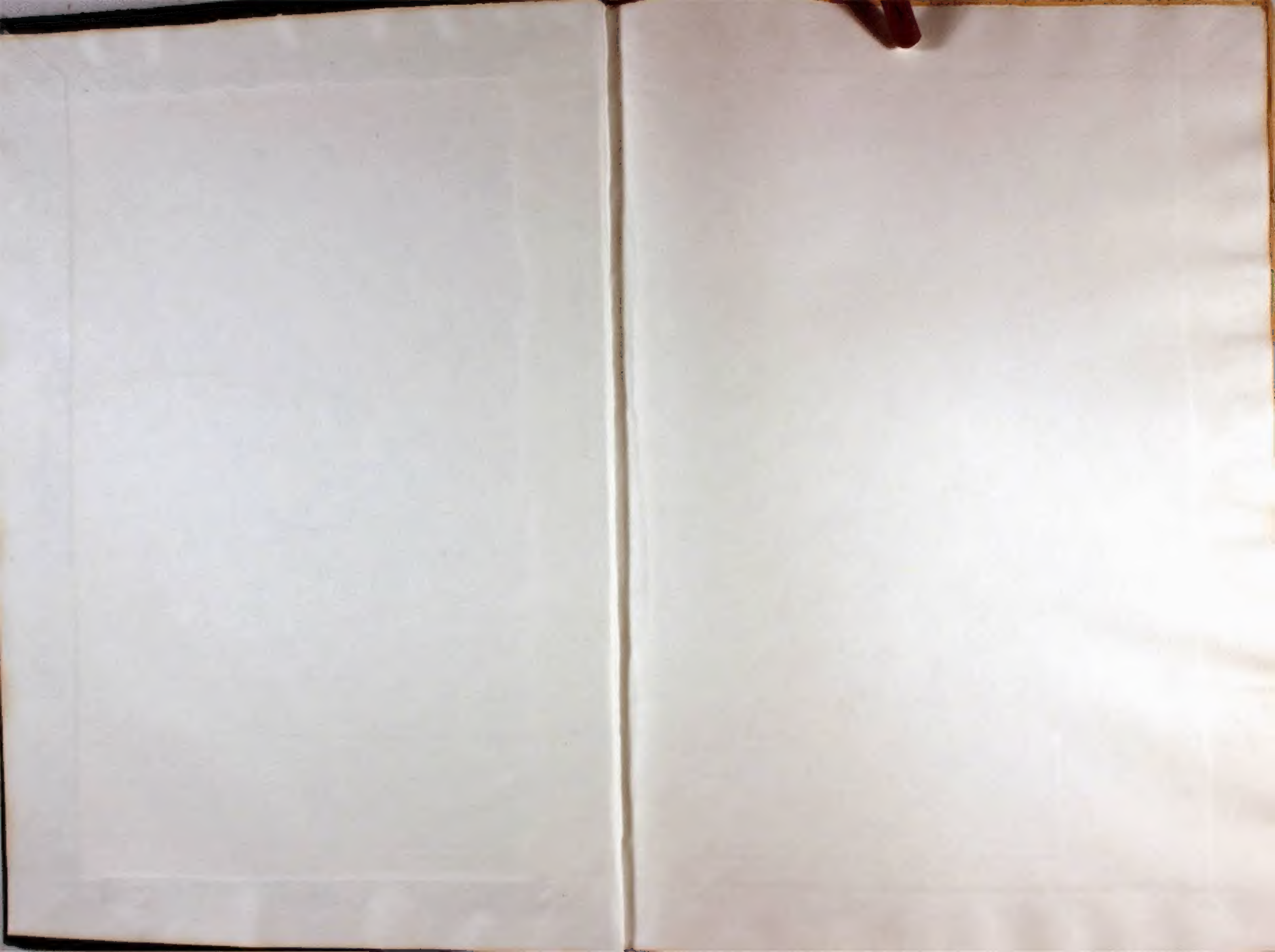
وذلك بالمطبعة الادبية \* سنة ١٣١٢ هجرية

على ذمة احمد ناجي الجمالي ومحمد زاهد ومحمد امين الخانجي الكتبي واخيه











کتابخانه آیت الله بروجردی (ره)



5 5 1 1 1 0 8 6

کتابخانه آیت الله بروجردی

شماره ۱۳۳۹



کتابخانه آیت الله بروجردی (ره)



5 5 1 1 1 0 8 6

کتابخانه آیت الله بروجردی

شماره ۱۳۳۹